كتاب السنن الكبرى

تصنيف

الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

تحقيق

دكتور عبد الغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن

الجزء الخامس

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٨١٥٥٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٥ ـ كتاب فضائل القرآن

ثواب القرآن

١ ـ كيف نزول القرآن؟ [٨]

أخبـرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قراءة عليه قال:

١/٧٩٧٧ ـ أنا محمد بن رافع قال: ثنا حسين بن محمد، قال: ثنا شيبان عن يحيى، قال: أخبرني أبو سلمة عن عائشة وابن عباس، أن رسول الله ﷺ لبـث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن، وبالمدينة عشراً.

٧٩٧٧م/٢ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مـا من نبي من الأنبياء إلا قـد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه، وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحاه الله إليَّ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة.

٣/٧٩٧٨ ـ أخبرنا هنَّاد بن السري عن عبيدة عن موسى بن أبي عـائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي يعالج من ذلك شدَّة.

٤/٧٩٧٩ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: سـأل الحارث بن هشام رسول الله ﷺ، كيف يأتيك الوحي؟ قال: في مثل صلصلة الجرس، فيفصم عني، وقد وَعَيْت عنه وهو أشدُّه علي، وأحياناً يأتيني في مثل صورة الفتى فينبذه إليَّ.

٥/٧٩٨٠ ـ أخبرنا عمرو بن يزيد قال: ثنا سيف بن عبيد الله قال: ثنا سوّار عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله، عن عُبادة بن الصَّامت، قال: كان نبي الله ﷺ إذا نَزَلَ عليه الوحي كُرِب لذلك وتربَّد له وجهه، فأنزل عليه يوم[١] فلقي

---

(١) في ج: يوماً.

ذلك، فلما سُرِّي عنه قال: «خذوا عني قد جُعل لهنَّ سبيلاً، الثَّيب بالثَّيب والبكر بالبكر، والثَّيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة، والبكرُ جَلد مائةٍ ثم نفي سنة».

٦/٧٩٨١ - أخبرنا نوح بن حبيب قال: ثنا يحيى بن سعيد قال: ثنا ابن جريج قال: حدثني عطاء قال: حدثني صفوان بن يعلىٰ بن أمية عن أبيه قال: ليتني أرى رسول الله ﷺ: وهو يُنزل عليه، فبينا نحن بالجِعْرانة، والنبي ﷺ في قبَّة، فأتاه الوحي أشار إليَّ عمر أَنْ تعالَ، فَأَدخلت رأسي القبَّة. فأتاه رجل قد أُحرم في جبَّة بعمرة متضمِّخ بطيب، فقال لرسول الله[1] ما تقول في رجل أحرم في جبَّة؟ إذ أنزل عليه الوحي فجعل رسول الله ﷺ: يغِطُّ لذلك فسرِّي عنه فقال: أين الرجل الذي سألني آنفاً؟ فأُتي بالرجل، فقال: أما الجبَّة فاخلعها، وأما الطيب فاغلسه.

٧/٧٩٨٢ - أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو عن صفوان بن يعلىٰ عن أبيه قال: وددت أن أرى رسول الله ﷺ حين ينزل عليه، فلما كنا بالجِعرانة أتاه رجل وعليه مقطَّعات، متضمِّخ بخَلُوق. فقال: إني أَهللت بالعمرة وعليَّ هذا، فكيف أصنع، فقال له رَسُول الله ﷺ: كيف تصنع في حَجِّك؟ قال: وأنزل عليه، فسُجِّيَ بثوبٍ، فدعاني عمر فكشف لي عن الثوب فرأيت رَسُول الله ﷺ: يغطُّ محمرًا وجهه.

٨/٧٩٨٣ - أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني أنس بن مالك أن الله عز وجل تابع الوحي على رسوله ﷺ قبل وفاته حتى توفي أكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله ﷺ.

٢ - باب - من كم أبوابٍ نزل القرآن؟ [١]

١/٧٩٨٤ - أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا ابن داود قال: أنا سفيان عن الوليد بن قيس عن القاسم بن حسّان عن فلفلة بن عبد الله الجعفي قال: قال عبد الله وهو ابن مسعود، نزلت الكتب من باب واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف.

---

(١) في ج: يا رسول الله.

٣ ـ على كم نزل القرآن؟ [٢]

١/٧٩٨٥ ـ أخبرنا محمد بن سلمة ـ والحارث بن مسكين قراءة عليه واللفظ له ـ عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاريّ قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان رَسُول الله ﷺ: أقرأنيها، فكِدْت أعجل عليه، ثم أمهلته حتى انصرف، ثم لَبَّبْته بردائه فجئت به رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال: له رَسُول الله ﷺ: اقرأ، فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رَسُول الله ﷺ: هكذا أنزلت، ثم قال لي: اقرأ فقرأت، فقال: هكذا أنزلت إنّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسَّر منه.

٢/٧٩٨٦ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا يزيد بن هارون قال: أنا حميد عن أنس أن أبي بن كعب قال: ما حاك في صدري منذ أسلمت إلا إني قرأت آية فقرأها رجل على غير قراءتي فقال: أقرأنيها رَسُول الله ﷺ: هكذا فقلت: أقرأني النبي ﷺ هكذا، فأتينا رسول الله ﷺ: فقلت: أقرأتني آية كذا وكذا؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، فقال الرجل: أقرأتني آية كذا وكذا؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ جبريل وميكائيل عليهما السلام أَتَيَاني، فعمد جبريل فقعد عن يميني، وقعد ميكائيل عن شمالي، فقال جبريل: اقرأ على حرف، فقال ميكائيل: استزِدْه. فقلت: زدني، فزادني فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرفين، فقال ميكائيل: استزدْه، فقلت: زدني، فقال جبريل اقرأ القرآن على ثلاثة أحرف حتى بلغ على سبعة أحرف، فقال ميكائيل: استزدْه فقال: اقرأ القرآن على سبعة أحرف كلّها شافٍ كافٍ.

٤ ـ باب: كيف نزل القرآن؟ [١]

١/٧٩٨٧ ـ أخبرنا يوسف بن سعيد قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني يوسف بن ماهك قال: إني لعند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال: أيّ أمَّ المؤمنين أريني مصحفك!! قالت: لِمَ؟ قال: أريد [أن][1] أُؤلِّف عليه القرآن فإنّا

---

(١) ان زيادة من غ ليست في ج.

نقرؤه عندنا غير مؤلَّف، قالت: ويحك وما يضرّك أيَّته قرأت قبل!! إنما نزل أول ما نزل سورة من المفصّل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس للإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا: لا ندعُ شربَ الخمر، ولو نزل أولَ شيء، لا تزنوا لقالوا: لا ندع الزنا، وإنه أنزلت «والساعةُ أدهى وأمر» بمكة، وإني جارية ألعبُ، على محمد، وما نزلت سورة البقرة والنِّساء إلا وأنا عنده، قال: فأخرجت إليه المصحفَ، فأملَّتْ عليه آي السور.

٥ ـ باب: بلسان من نزل القرآن؟ [١]

١/٧٩٨٨ ـ أخبرنا الهيثم بن أيوب قال: نا إبراهيم ـ يعني ابن سعد ـ قال ابن شهاب: وأخبرني أنس بن مالك أن حذيفة قدم على عثمان، وكان يُغازي أهل الشام مع أهل العراق في فتح أرمينية وأذربيجان، فأفزع حذيفةَ اختلافُهم في القرآن، فقال لعثمان: يا أمير المؤمنين أدركْ هذه الأمَّة قبل أن يختلفوا في الكتاب، كما اختلفتِ اليهودُ والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن ارسلي إلينا بالصحف نَنْسخُها في المصاحف ثم نردُّها إليك، فأرسلت بها إليه فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاصي، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوا الصحف في المصاحف، فإن اختلفوا وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش فإنَّ القرآن نزل بلسانهم، ففعلوا ذلك حتى إذا نسخوا الصُّحفَ في المصاحف ردّ عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كلِّ أُفُق مصحفاً مما نسخوا.

٦ ـ باب: كم بين نزول أوّل القرآن وبين آخره؟ [٣]

١/٧٩٨٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا ابن أبي عدي عن داود وهو ابن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزل القرآن في رمضان ليلةَ القَدْر، فكان في السماء الدّنيا، فكان إذا أراد الله أن يحدِث شيئاً نزل، فكان بين أوَّله وآخره عشرين ستة.

٢/٧٩٩٠ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: ثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ قال: ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: نزل القرآن جملةً في ليلة القدر إلى السَّماء الدنيا، فكان إذا أراد الله أن يُحدِث منه شيئاً أحدثه.

٣/٧٩٩١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: ثنا الفريابي عن سفيان عن الأعمش عن حسَّان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فُصِل القرآنُ من الذِّكر فوضع في بيتِ العزَّة في السماء الدنيا، فجعل جبريل عليه السلام ينزل على النبي ﷺ: يُرتِّله ترتيلاً، قال سفيان: خمسَ آيات، ونحوها.

٧ ـ بـاب: عرض جبريل القرآن ٣

١/٧٩٩٢ ـ أخبرنا عمرو بن منصور، قال: ثنا عاصم بن يوسف، قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ: يَعرضُ عليه القرآن في كلِّ رمضان، فلما كان العام الذي قُبِض فيه ﷺ عرض عليه مرتين، فكان يعتكف الأواخر، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين.

٢/٧٩٩٣ ـ أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس كان يقول: كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليهما السلام، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، قال: فلرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجودُ من الريح المرسلة.

٣/٧٩٩٤ ـ أخبرنا نصر بن علي عن معتمر عن أبيه عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: قال لنا ابن عبَّاس: أي القراءتيْن تقرؤون؟! قلنا: قراءة عبد الله، قال: إن رسول الله ﷺ: كان يُعرض عليه القرآن في كل عام مرة، وإنه عرض عليه في العام الذي قبض فيه مرتين، فشهد عبد الله ما نسخ.

٨ ـ بـاب: ذكر كاتب الوحي ١

١/٧٩٩٥ ـ أخبرنا الهيثم بن أيوب، قال: حدثني إبراهيم ـ يعني ابن سعد ـ قال: ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال: أرسل إليَّ أبو بكر، مقتل أهل اليمامة، فأتيته وعنده عمرُ، فقال: إنَّ عمر أتاني فقال: إنَّ القتل استحرَّ يوم اليمامة بقراء القرآن، وإني أرى أنْ تأمر بجمع القرآن، فقلت: كيف أفعل شيئاً لم يفعلْه رسول الله ﷺ؟! فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر، ثم قال: إنَّك غلامٌ شاب عاقل لا نتّهمك، قد كنت تكتبُ

الوحي لرسول الله ﷺ، فتتبع القرآن، فاجمعْه، فقلت: كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ! فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للَّذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، والله لو كلَّفاني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليَّ من الذي كلفاني، ثم تتبَّعت القرآن أجمعُه من العُسُب والرِّقاع والصحف، وصدور الرجال.

٩ ـ ذكر قراء القرآن ٤

١/٧٩٩٦ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: ثنا خالد عن شعبة. عن عمرو بن مرة قال سمعت إبراهيم يحدِّث عن مسروق قال: ذُكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال: ذلك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول: استقرئوا من أربعة؟ عبد الله، وسالم مولى أبي حذيفة قال شعبة: بدأ بهذين، وأُبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، قال: لا أدري بأيهما بدأ.

٢/٧٩٩٧ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبدة قال: ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: لقد قرأت على رسول الله ﷺ: بضعاً وسبعين سورة، وقد علم أصحاب رسول الله ﷺ: أنيّ أعلمُهم بكتاب الله، ولو أعلم أنَّ أحداً أعلم به مني لرحلت إليه.

قال شقيق: فجلست في حِلَق أصحاب رسول الله ﷺ: فما سمعت أحداً يَعيب ذلك ولا يردُّه.

٣/٧٩٩٨ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال: ثنا سليمان بن عامر قال: سمعت الربيع بن أنس يقول: قرأت القرآن على أبي العالية، وقرأ أبو العالية على أبيّ قال: وقال أبيٌّ: قال لي رسول الله ﷺ: أُمرت أن أقرئك القرآن، قال: قلت: أَوَذُكرت هناك؟ قال: نعم، فبكى أبيّ، قال: فلا أدري أبشوق، أوبخوف.

٤/٧٩٩٩ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: ثنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ: قال لأبيّ: إنَّ ربي أمرني أن أَعرِض عليك القرآن. قال: أو سمَّاني لك؟! قال رسول الله ﷺ: نعم، فبكى أبيّ.

١٠ ـ ذكر الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ ٢

٨٠٠٠/١ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: ثنا عبد الله بن إدريس قال: ثنا شعبة:

وأخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ: أربعة كلهم ـ قال محمد: من الأنصار ـ أُبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد، وأبو زيد، قلت: من أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي.

٨٠٠١/٢ ـ أخبرنا بشر بن خالد قال: أنا غُندر عن شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: قال: استقرئوا القرآن من أربعة، من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبيّ بن كعب.

١١ ـ بابٌ: جمعُ القرآن ١

٨٠٠٢/١ ـ أخبرنا الهيثم بن أيوب قال: ثنا إبراهيم بن سعد قال: ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق عن زيد بن ثابت قال: أرسل إليَّ أبُو بكر مقتلَ أهل اليمامة، فأتيته وعنده عمر، فقال: إنَّ القتل قد استحرَّ يوم اليمامة بقرّاء القرآن. . . . وساق الحديث بطوله.

١٢ ـ باب: سورة كذا، سورة كذا ٤

٨٠٠٣/١ ـ أخبرنا عمران بن موسىٰ قال: ثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ قال: ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: ذُكِر لي عن أبي مسعود، فلقيته، وهو يطوف بالبيت فسألته فقال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ قرأ الآيتين!! من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.

٨٠٠٤/٢ ـ أخبرنا بشر بن خالد قال: أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود، قال: من قرأ الآيتين الآخرتين، من البقرة في ليلة كفتاه، قال عبد الرحمن: فلقيت أبا مسعود فحدثني به.

٣/٨٠٠٥ ـ أخبرنا علي بن خشرم، قال: أنا عيسىٰ عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: الآيتان الأخريتان[١] من آخر سورة البقرة مَنْ قرأهما في ليلة كفتاه.

٤/٨٠٠٦ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد ليلاً فقال: لقد أذكرني كذا وكذا من آية قد كنت اسقطهن من سورة كذا وكذا.

١٣ ـ السورة التي يذكر فيها كذا !

١/٨٠٠٧ ـ أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيىٰ بن سعيد قال: ثنا عوف، قال ثنا يزيد الفارسي قال: قال لنا ابن عباس: قلت لعثمان بن عفان ما حملكم أن عمدتم إلى الانفال وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المئين، فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم، [و][٢] وضعتموها في السبع الطوال، فما حملكم على ذلك!! قال عثمان: إن رسول الله ﷺ كان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده، فيقول: ضعوا هذه[٣] في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآيات فيقول: ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما أنزل، وبراءة من آخر القرآن. ، وكانت قصتها شبيهاً بقصتها، وقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فمن ثمَّ قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما بسطر بسم الله الرحمن الرحيم.

١٤ ـ كتابة القرآن !

١/٨٠٠٨ ـ أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: ثنا يزيد عن همام عن زيد بن أسلم

وأخبرنا الفضل بن العبَّاس بن إبراهيم قال: ثنا عفان قال: ثنا همام قال: ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ وقال محمد:

---

(١) في ج: الآخرتان.

(٢) الواو ليست في ج.

(٣) في ج: هذا.

قال رسول الله ﷺ: لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن، وقال محمد: إلاَّ القرآن، فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمْحُه.

١٥ ـ فاتحة الكتاب ١

٨٠٠٩/١ ـ أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان عن الزهري عن محمد بن الربيع عن عبادة بن الصّامت عن النبي ﷺ قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

١٦ ـ فضل فاتحة الكتاب ٥

٨٠١٠/١ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلّى قال: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا أُصلي فدعاني فلم آتِه حتى صليت ثم أتيته فقال لي: ما منعك أن تأتيني؟ قلت: كنت أصلي فقال: ألم يقل الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول. . . . .﴾ قال: ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد، فذهب ليخرج فذكّرته، فقال: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أُوتيته.

٨٠١١/٢ ـ أخبرنا عبيد الله[1] بن عبد الكريم قال: ثنا علي بن عبد الحميد المعنى قال: ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ: في مسيرٍ له؛ فنزل، ونزل رجلٌ إلى جانبه، فالتفت إليه النبي ﷺ، فقال: ألا أُخبرُك بأفضل القرآن؟ قال: فتلا عليه ﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾.

٨٠١٢/٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: من صلّى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن هي خداج هي خداج، هي خداج غير تمام.

فقلت: يا أبا هريرة، إني أحياناً أكون وراء الإمام؟ فغمز ذراعي، وقال: اقرأ بها يا فارسي في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجل: قسمت

---

(١) في ج: عبد الله.

الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفُها لي، ونصفُها لعبدي، ولعبدي ما سأل، قال رسول الله ﷺ: اقرؤوا، يقول العبد ﴿الحمد لله رَبِّ العالمين﴾ يقول الله: حمدني عبدي[1] يقول﴿الرحمن الرحيم﴾ يقول الله: أثنى علي عبدي، يقول العبد ﴿ملكِ يوم الدين﴾ يقول الله: مجَّدني عبدي، وهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، يقول العبد: ﴿اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضَّالين﴾ فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل.

خالفه سفيان بن عيينة.

٤/٨٠١٣ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا سفيان وهو ابن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج، فهي خداج، فهي خداج، قال: يا أبا هريرة إني أحياناً أكون وراء الإمام؟ قال: يا فارسيُّ اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ: يقول: قال الله عز وجل: «قُسمت الصلاة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل»، قال العبد: ﴿الحمد لله ربِّ العالمين﴾ قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال:﴿الرحمن الرحيم﴾ قال الله: أثنى عليَّ عبدي، فإذا قال ﴿ملك يوم الدين﴾ قال الله: مجَّدني عبدي، أو قال: فوض إليَّ عبدي، فإذا قال: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ قال: هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل».

قال سفيان: دخلت على العلاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض، فسألته عن هذا الحديث فحدَّثني به.

٥/٨٠١٤ ـ أخبرني عمرو بن منصور، قال: ثنا الحسن بن الربيع، قال: ثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسىٰ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينا جبريل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ سمع صوتاً نقيضاً من فوقه فقال: هذا بابٌ من السماء فُتح اليوم، لم يفتح قطّ إلا اليوم فنزل منه ملكٌ فقال: هذا مَلَك نزل إلى الأرض لم ينزلْ قطّ إلاّ اليوم، فسلَّم وقال: ابشرْ بنورين أُوتيتَهما لم يؤْتَهما

---

(١) ساقطة من غ.

نبيٌّ قبلك، فاتحةِ الكتاب وخواتمِ سورة البقرة، (لم)[١] تقرأ بحرف منها[٢] إلا أُعطيتَه.

١٧ ـ سورة البقرة ٢

١/٨٠١٥ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: قال: لا تجعلوا بيوتكم مقابر، فإن الشَّيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة.

٢/٨٠١٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الحكم عن شعيب، قال: أنا الليث قال: أنا خالد عن ابن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن عبد الله بن خبَّاب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير ـ وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ـ قال: قرأت الليلة بسورة البقرة، وفرسٌ لي مربوط، ويحيى ابني مضطجع قريباً مني وهو غلام، فجالت جولةً فقمت ليس لي همٌّ إلا يحيى ابني، فسكنت الفرس، ثم قرأت فجالت الفرس، فقمت ليس لي همٌّ إلا ابني، ثم قرأت، فجالت الفرس، فرفعت رأسي، فإذا بشيء مثل المظلَّة[٣] في مثل المصابيح مقبل من السماء فهالني، فسكنت فلما أصبحت غدوت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: اقرأ يا أبا يحيى، قلت: قد قرأت يا رسول الله فجالت الفرس وليس لي همٌّ إلا ابني، فقال: اقرأ لي يا ابن حضير، قال: قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة المظلَّة[٤] فيها مصابيح فهالني، فقال: ذلك الملائكة دَنَوْا لصوتك، ولو قرأتَ حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم.

١٨ ـ آيةُ الكرسيّ ١

١/٨٠١٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله قال: ثنا شعيب بن حرب، قال: ثنا إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل عن أبي هريرة أنه كان على تمر الصدقة فوجد أثر كفٍّ كأنه قد أَخَذ منه، فَذَكر ذلك للنبي ﷺ: فقال: تريد أن تأخذه؟ قل:

---

(١) كتب فوقها في الأصل ج: ص وصححت في الهامش «لن».

(٢) في ج: منهما.

(٣) في ج: كهيئة الظلة.

(٤) في ج: الظلة.

سبحان (من)[١] سخرك لمحمد ﷺ، قال أبو هريرة: فقلت، فإذا جنيٌّ قائم بين يديَّ فأخذته لأذهب به إلى النبي ﷺ، فقال: إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن، ولن أعود، قال: فَعاد، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: تريد أن تأخـذه؟ فقلت: نعم، فقال: قل: سبحان ما سخر لمحمد ﷺ، فقلت فإذا أنا به، فأردت أن أذهب به إلى النبي ﷺ فعاهدني أن لا يعود فتركته، ثم عاد فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: تريد أن تأخذه، فقلت: نعم، فقال: قل: سبحان (ما) سخرك لمحمد ﷺ، فقلت فإذا أنا به، فقلت: عاهدتني فكذبت وعدت لأذهبن بك إلى النبي ﷺ، فقال: خَلِّ عني أعلمْك كلمات إذا قلتَهن لم يقربْك ذكرٌ ولا أُنثى من الجن، قلت: وما هؤلاء الكلمات؟! قال: آية الكرسي اقرأها عند كل صباح، ومساء، قال أبو هريرة: فخلَّيْت عنه فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لي: أو ما علمت أنه كذلك.

١٩ ـ الآيتان من آخر سورة البقرة ٦

١/٨٠١٨ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق عن جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ قرأ الآيتين مِن آخرِ سورة البقرة في ليلة كفتاه.

٢/٨٠١٩ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال: مَنْ قرأ بالآيتين من آخرِ سورة البقرة كفَتَاه.

٣/٨٠٢٠ ـ أخبرنا محمد بن منصور قال: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبرنا[٢] علقمة عن أبي مسعود الأنصاري أن النبي ﷺ قال: مَنْ قرأ بالآيتين مِنْ آخِرِ سورة البقرة في ليلة كَفَتَاه.

قال عبد الرحمن بن يزيد: فلقيت أبا مسعود في الطواف فسألته فحدثني به.

٤/٨٠٢١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن

(١) فوقها كلمة صح وفي الهامش ص.
(٢) في ج: أخبره.

عباس قال: بينا رسول الله ﷺ وعنده جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضاً فوقه، فرفع جبريل بصره إلى السماء، فقال هذا الباب قد فتح من السماء ما فتح قط، قال فنزل مَلَك، فأتى النبي ﷺ فقال: أَبْشِرْ بنورين أُوتيتهما لم يؤتَهما نبيٌّ قبلك؛ فاتحةِ الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ حرفاً منه إلا أُعطيتَه.

٥/٨٠٢٢ ـ أخبرنا عمرو بن منصور، قال: ثنا آدم بن أبي إياس قال: ثنا أبو عوانة، قال: ثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربْعي بن حِراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: فَضُلنا على النَّاسِ بثلاث؛ جُعِلت الأرضِ كلُّها لنا مسجداً. وجُعلت تُربتها لنا طَهوراً، وجُعلت صفوفُنا كصفوف الملائكة، وأُوتيتُ هؤلاء الآيات[1] آخر سورة البقرة من كنزٍ تحتَ العرش لم يُعط أحد منه[2] قبلي، ولا يعطى منه أحدٌ بعدي.

٦/٨٠٢٣ ـ أخبرنا محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن زيد[3] عن مرة قال: قال عبد الله: خَوَاتيمُ سورة البقرة أُنزلت[4] من كنزٍ تحتَ العرش.

٢٠ ـ الكهف ٢

١/٨٠٢٤ ـ أخبرنا علي بن حجر، قال: ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن النّواس بن سمعان قال: ذكر رسول الله ﷺ الدّجال قال: من رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف.

٢/٨٠٢٥ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: مَنْ قرأ عشر آيات من الكهف عُصِمَ من فتنة الدَّجال.

---

(١) في ج: الكلمات.
(٢) في ج: (منه أحد) بتقديم وتأخير.
(٣) في ج: زبيد.
(٤) في ج: نزلت.

٢١ ـ المسبّحات ١

١/٨٠٢٦ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال عن العرباض بن سارية أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول: إن فيهن آيةً أفضل من ألف آية.

٢٢ ـ إذا زلزلت ١

١/٨٠٢٧ ـ أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم قال: أنا عبد الله، قال: ثنا سعيد، قال: حدثني عياش بن عباس القتباني عن عيسىٰ بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: أتي رجل رسول الله ﷺ، فقال: أقرئْني يا رسول الله، فقال له رسول الله ﷺ: اقرأْ ثلاثاً من ذات «آلـر». فقال الرجل كبرَت سنّي، واشتدّ قلبي، وغلُظ لساني، قال: اقرأ ثلاثاً من ذات «حم»، فقال مثل مقالته الأولى، قال: اقرأْ ثلاثاً من المسبّحات، فقال مثل مقالته، ثم قال الرجل: ولكن أقرئني سورةً جامعة، قال: فاقرأْ «إذا زلزلت الأرض زلزالها» حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها شيئاً أبداً، ثم أدبر الرجلُ، فقال رسول الله ﷺ: أفلح الرُوَيْجل، أفلح الروَيْجل.

٢٣ ـ قلْ يا أيُّها الكافِرون ١

١/٨٠٢٨ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال ثنا أبو عوانة عن مهاجر بن[1] أبي الحسن عن رجل من أصحاب النبيﷺ قال: كنت أسير مع النبي ﷺ فسمع رجلاً يقرأ: «قل: يا أيُّها الكافرون» حتى ختمها، قال: قد برىء هذا من الشرك، ثم سرنا فسمع آخر يقرأ «قل هو الله أحد» فقال: أما هذا فقد غُفِر له.

٢٤ ـ سورة الاخلاص ١

١/٨٠٢٩ ـ أخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال: ثنا محمد بن جهضم، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس، ثم ذكر كلمَةً معناها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال:

---

(١) ساقطة من ج.

أخبرني قتادة بن النعمان قال: قام رجل من الليل فقرأ «قل هو الله أحد» السورة يرددها لا يزيد عليها، فلما أصبحنا قال رجل: يا رسول الله إن رجلاً قام الليلة من السَّحَر، فقرأ[١] قل هو الله أحد لا يزيد عليها ـ كأنَّ الرجل يتقلَّلها ـ فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن.

٢٥ ـ فضل المعوّذتين ١

٨٠٣٠/١ ـ أخبرنا يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسىٰ، قال: أنا إسماعيل عن قيس بن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: أُنْزِلتْ عليَّ آياتٌ لم يُر مثلُهن قطّ؛ المعوذتين.

٢٦ ـ أَهلُ القرآن ١

٨٠٣١/١ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن قال: حدثني عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة عن أبيه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ لله أهلينَ مِن خَلْقِه، قالوا: وَمَنْ هم يا رسولَ الله؟ قال: أهلُ القرآن هُمْ أهلُ الله وخاصَّتُه.

٢٧ ـ الأمرُ بتعلّم القرآن، واتِّباع ما فيه ١

٨٠٣٢/١ ـ أخبرنا محمد بن عثمان، قال: ثنا بهز ـ يعني ابن أسد ـ قال: ثنا سليمان بن المغيرة قال: ثنا حميد بن هلال، قال: ثنا نصر بن عاصم، قال: أتيت اليشكري في رهط من بني ليث، فقال: مَن القوم؟ قلنا: بنو ليث، فساءلناه، وساءلنا، ثم قلنا: أتيناك نسألك عن حديث حذيفة، قال: أقبلنا مع أبي موسىٰ قافلين، وغَلَت الدواب بالكوفة، فاستأذنت أنا وصاحب لي أبا موسىٰ، فأذن لنا، فقدمنا الكوفة فقلت لصاحبي: إني داخل المسجد، فإذا قامت السوق خرجت إليك، قال: فدخلت المسجد، فإذا فيه حلقة يستمعون إلى حديث رجل فقمت عليهم فجاء رجل فقام إلى جنبي، فقلت له: من هذا؟ فقال: أبصريٌّ أنت؟! فقلت:[٢] نعم، قال: قد عرفتُ لو كنت كوفياً لم تسل عن هذا، هذا حذيفة بن اليمان فدنوت منه فسمعته

---

(١) في ج: يقرأ.　　(٢) في ج: قلت.

يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ: عن الخير، وأسأله عن الشر، وعرفت أن الخير لن يسبقني، قلت: يا رسول الله، بعد هذا الخير شر؟! قال: يا حذيفة تعلَّمْ كتاب الله، واتَّبع ما فيه ثلاث مرار، قلت: يا رسول الله أبعد هذا الخير شر؟! قال: يا حذيفة تعلَّم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار. قلت: يا رسول الله أبعد هذا الخير شر؟! قال: هدنة على دَخَن، وجماعة على أقذاء فيها. قلت: يا رسول الله أبعد هذا الخير شر؟ قال: يا حذيفة، تعلَّم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرار، قلت: يا رسول الله أبعد هذا الخير شر؟! قال: فتنة عمياء صمّاء عليها دعاة على أبواب النار، وأَنْ تموت يا حذيفة وأنت عاضٌّ على جذْلٍ خير لك من أن تتبع أحداً منهم.

٢٨ ـ الأمرُ بتعلُّم القرآن والعملِ به ٣

١/٨٠٣٣ ـ أخبرنا أحمد بن حرب، قال: ثنا سعيد بن عامر عن صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن عبد الرحمن بن قُرط قال: دخلنا مسجد الكوفة فإذا حلقة وفيهم رجل يحدثهم فقال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ: عن الخير، وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه، وعلمت أن الخير لا يفوتني، قلت: يا رسول الله، هل بعد الخير من شر؟! قال: يا حذيفة تعلَّم كتاب الله واعمل بما فيه، فأعدتُ عليه القول ثلاثاً فقال في الثالثة: فتنة واختلاف، قلت: يا رسول الله، هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: يا حذيفة تعلَّم كتاب الله واعمل بما فيه ثلاثاً، ثم قال في الثالثة: هُدْنة على دَخَن، وجماعة على قذىً فيها، قلت: يا رسول الله؛ هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: يا حذيفة تعلَّم كتابَ الله واعملٍ بما فيه ثلاثاً، ثم قال في الثالثة فتن على أبوابها دعاة إلى النار فلأن تموتَ وأنت عاضٌّ على جِذْل خير لك من أن تتبع أحداً منهم.

٢/٨٠٣٤ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا قال: ثنا زيد بن حباب، قال: ثنا موسىٰ بن عُلَيّ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: تعلَّموا القرآن وتغنوا به، واقتنوه، والذي نفسي بيده لهو أشدُّ تفَلتاً من المخَاض في العُقُل.

٣/٨٠٣٥ ـ أخبرنا أحمد بن نصر، عن عبد الله بن يزيد المقري، قال: ثنا قباث بن رزين أبو هاشم اللخمي، من أهل مصر، قال: سمعت عُلَيّ بن رباح

اللخمي يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: كنا جلوساً في المسجد نقرأ القرآن، فدخل علينا رسول الله ﷺ: فسلَّم فرددنا عليه السلام فقال: تعلموا كتاب الله، واقتنوه والذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتاً من العِشار في العُقُل.

٢٩ ـ فضل من علَّم القرآن ١

٨٠٣٦/١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا خالد عن شعبة، قال: أخبرني علقمة بن مَرْثد قال: سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي ﷺ قال: خيركم مَنْ عَلِمَ القرآن وعلَّمه.

٣٠ ـ فضل من تعلَّم القرآن ٢

٨٠٣٧/١ ـ أخبرناعبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان ثنا علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن عن عثمان، عن النبي ﷺ قال شعبة: خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه. وقال سفيان: أفضلكم من تعلَّم القرآن وعلَّمه.

٨٠٣٨/٢ ـ أخبرنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان، عن النبي ﷺ: قال: أفضلكم من عَلِمَ القرآن ثم علَّمه.

٣١ ـ الأَمرُ باستذكار القُرآن ٢

٨٠٣٩/١ ـ أخبرنا عمران بن موسىٰ قال: ثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ قال: ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كَيْتَ، استذكروا القرآن، فإنه أسرع تفصِّياً من صدور الرِّجال من النَّعم من عُقُله.

وقفه جرير.

٨٠٤٠/٢ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: استذكروا القرآن، فلهو أشدُّ تفصياً من صدور الرجال من النَّعم من عقله، ولا يقولنَّ أحدكم نسيتُ آية كَيْتَ وكيتَ، قال رسول الله ﷺ: بل هو نُسِّي.

٣٢ ـ مثلُ صاحبِ القرآن ١

١/٨٠٤١ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: مَثَلُ صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقّلة، إذا عاهد عليها أمسكها، وإذا(١) أُطلقتْ ذهبتْ.

٣٣ ـ نسيانُ القرآن ٢

١/٨٠٤٢ ـ أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت منصوراً:

وأخبرنا محمود بن غيلان، قال: ثنا أبو نعيم ومعاوية، قالا: ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت، بل هو نُسِّي.

٢/٨٠٤٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب عن موسىٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: إنما مثل القرآن كمثل الإبل المعقَّلة إذا عاهدها صاحبها على عُقلها أمسكها، وإذا أغفلها ذهبت، إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيَه.

٣٤ ـ باب: مَن استعجم القرآنُ على لسانه ١

١/٨٠٤٤ ـ أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنا حبان، قال: أنا عبد الله، عن معمر، عن همام بن منبّه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه، فلم يَدْر ما يقول(٢)، فليضطجع.

٣٥ ـ الماهرُ بالقرآن ١

١/٨٠٤٥ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا أبو عوانة عن قتادة: وأخبرنا عِمران بن موسىٰ قال: ثنا يزيد ـ يعني ابن زريع ـ قال: ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة، أن نبي الله ﷺ؛ وقال قتيبة: قال رسول الله ﷺ: الماهر بالقرآن، مع السَّفَرة، الكرامِ البررة، والذي يتعتع فيه له أجران، قال عمران: اثنان.

---

(١) في ج: وإن.

(١) في ج: يقوله.

٣٦ ـ المتَتَعتع في القرآن ٢

١/٨٠٤٦ ـ أخبرنا هارون بن إسحاق عن عبدة عن سعيد عن قتادة عن ابن أوفى، عن ابن هشام عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: الماهرُ بالقرآن مع السَّفرة الكرام البرَرَة، والذي يقرأ وهو يتتعتع فيه، وهو شاقٌّ عليه، له أجران.

٢/٨٠٤٧ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفَى، عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ قال: مَثَل الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به مع السَّفرة الكرامِ البررة، والذي يقرؤه وهو عليه شاقٌّ فله أجران.

٣٧ ـ التغنّي بالقرآن ٢

١/٨٠٤٨ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ما أذِن الله لشيء ـ يعني أُذنه لنبي ـ يتغنى بالقرآن.

٢/٨٠٤٩ ـ أخبرنا محمد بن حاتم قال: أنا حبان قال: أنا عبد الله، عن قَباث بن رزين، عن علي بن رباح، عن عقبة نحوه قال: قال رسول الله ﷺ: تعلَّموا كتاب الله، وتعاهدوه، وتَغَنَّوا به فوالذي نفس محمدٍ بيده لهو أشدُّ تفلتاً من المخاض في العُقل.

٣٨ ـ تزيين الصوت بالقرآن ٢

١/٨٠٥٠ ـ أخبرنا علي بن حجر، قال: أنبأ جرير عن الأعمش وذكر آخر، عن طلحة بن مصرّف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: زيِّنوا القرآنَ بأصواتكم.

٢/٨٠٥١ ـ أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا عبد الرزاق، قال أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ سمع صوتَ أبي موسىٰ الأشعري وهو يقرأ قال: لقد أُوتي أبو موسىٰ من مزامير آل داود.

٣٩ ـ حسنُ الصَّوت بالقرآن ٢

١/٨٠٥٢ ـ أخبرنا أبو صالح المكي قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله يقول: «ما أَذِن الله لشيء، ما أذن لنبيٍّ حسنِ الصَّوت بالقرآن يجهرُ به».

٢/٨٠٥٣ ـ أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيٍّ أن يتغنى بالقرآن».

٤٠ ـ الترجيع ٢

١/٨٠٥٤ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى عن شعبة، قال: حدثني أبو إياس، قال: سمعت عبد الله بن مغفّل قال: كان النبي ﷺ على ناقته فقرأ فرجَّع أبو إياس في قراءته فذكر عن ابن مغفَّل أنَّ النبي ﷺ رجَّع في قراءته.

٢/٨٠٥٥ ـ أخبرنا عبد الله بن سعيد قال: ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي إياس عن عبد الله بن مغفّل قال: قرأ رسول الله ﷺ يومَ فتحِ مكَّة بسورة الفتح، فما سمعت قراءة أحسن منها يرجِّع.

٤١ ـ الترتيل ٢

١/٨٠٥٦ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور قال: انبأ عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: يُقال لصاحب القرآن «اقرأ وارْق[1]، ورتِّل، كما كنت ترتِّل في الدنيا، فإنَّ منزلتك عن آخر آية تقرؤها».

٢/٨٠٥٧ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث بن سعد، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن يعلىٰ بن ممْلك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاتِهِ، فقالت: ما لكم وصلاتَه، ثم نعتت له قراءته، فإذا هي تنعت قراءةً مفسرةً حرفاً حرفاً.

---

(١) في ج: وارتق.

٤٢ ـ تَحْبِيرُ القرآن ١

١/٨٠٥٨ ـ أخبرنا طليق بن محمد بن السكن قال: أنا معاوية قال: أنبأ مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن بُريدة عن أبيه قال: مرَّ النبي ﷺ: على أبي موسىٰ ذات ليلة وهو يقرأ فقال: لقد أُعطي من مزامير آل داود، فلما أصبح ذكروا ذلك له فقال: لو كنتَ أعلمتني لحبَّرت ذلك تحبيراً.

٤٣ ـ مدّ الصوت ١

١/٨٠٥٩ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا جرير بن حازم عن قتادة قال: سألت أنساً كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ قال: كان يمدّ صوته مدّاً.

٤٤ ـ السفر بالقرآن إلى أرض العدو ١

١/٨٠٦٠ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، يخافُ أن ينالَه العدوّ.

٤٥ ـ القراءة[1] عن ظهر قلب؟ ١

١/٨٠٦١ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، جئتُ لأهبَ لك نفسي، فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعّد النظر إليها وصوّبه، ثم طأطأ رأسه، فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال: أيْ رسول الله ﷺ إن لم يكن لك فيها حاجة فزوّجنيها، فقال: هل عندك من شيء قال: لا، والله ما وجدت شيئاً قال: انظر ولو خاتمٌ من حديد، فذهب ثم رجع، قال: لا والله ولا خاتمٌ من حديد ولكن هذا إزاري، قال سهل: ما له رداء، فلها نصفه، فقال رسول الله ﷺ: ما تصنع بإزارك؟! إن لبسته لم يكن عليها منه شيء، وإن لبسَتْه لم يكن عليك منه شيء، فجلس الرجل حتى طال مجلسه، ثم قام، فرآه رسول الله ﷺ مولياً، فأمر له فدعي قال: ماذا معك من القرآن؟ قال: معي سورة كذا، سورة كذا، [سورة كذا][2]

---

(١) في غ: أيقرأه.

(٢) ما بين المعكوفين من غ وهو ساقط من ج.

(عدّدها)[1]، قال: تقرؤهن عن ظهر قلبك؟ قال: نعم، فقال: قد ملكتكها بما معك من القرآن.

٤٦ ـ القراءة على الدَّابة ١

١/٨٠٦٢ ـ أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى قال: ثنا شعبة، قال: حدثني أبو إياس قال: سمعت عبد الله بن مغفل قال: رأيت النبي ﷺ يوم الفتح يسير على ناقته فقرأ: ﴿إِنَّا فتحنا لك﴾، فرجّع أبو إياس في قراءته، وذكر عن ابن مغفل عن النبي ﷺ: فرجَّع في قراءته.

٤٧ ـ قراءة الماشي ١

١/٨٠٦٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري، عن عقبة بن عامر قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، فقال: يا عقبة، قل، قلت: ماذا أقول؟ فسكت عني ثم قال: يا عقبة قل، قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ فسكت عني، فقلت: اللهم أردده عليَّ فقال: يا عقبة، قل، فقلت: ماذا أقول؟ فقال: ﴿قل: أعوذ برب الفلق﴾ فقرأتها حتى آتيت على آخرها، ثم قال: قل، قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ قال ﴿قل: أعوذ برب الناس﴾ فقرأتها حتى آتيت على آخرها، ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك: ما سأل سائل بمثلهما، ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما.

٤٨ ـ في كم يقرأ القرآن؟ ٦

١/٨٠٦٤ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا المفضّل عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة عن يحيى بن حكيم بن صفوان عن عبد الله بن عمرو، قال: جمعت القرآن فقرأتُ به في كلِّ ليلة، فبلغَ ذلك النبي ﷺ، فقال لي: اقرأ به في كل شهر، فقلت: أيْ رسولَ الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: اقرأ به في كل عشرين، قلت: أيْ رسولَ الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي، فقال اقرأ به في كل عشر، قلت: أيْ رسول الله، دعني استمتع من قوتي وشبابي، قال: اقرأ به في كل سبع، قلت: أيْ رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي فأبى.

---

(١) كتب فوقها في أصل ج: صح وفي الهامش (عدد).

٢/٨٠٦٥ ـ أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد، وأحمد بن حرب عن أسباط بن محمد عن مطرف عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن عبد الله بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله في كم أختم القرآن؟ قال: اختمه في كل شهر، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: اختمه في خمس عشرة، قلت إني أطيق أفضل من ذلك، قال: اختمه في عشر، قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: اختمه في خمس، قال: إني أطيق أفضل من ذلك قال: فما رخص لي.

٣/٨٠٦٦ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد، قال: ثنا شعبة عن مغيرة، قال: سمعت مجاهداً عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: صُم من الشهر ثلاثة أيام، قال: إني أطيق أكثر من ذلك قال: فما زال حتى قال: صم يوماً وأفطر يوماً، وقال: اقرأ القرآن في شهر، فقلت: إني أطيق أكثر من ذلك حتى قال: اقرأ القرآن في ثلاث.

٤/٨٠٦٧ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلىٰ قال: ثنا خالد، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث.

٥/٨٠٦٨ ـ أخبرنا نوح بن حبيب قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنبأ معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو؛ أنه سأل النبي ﷺ في كم يقرأ القرآن؟ قال: في أربعين، ثم قال: في شهر، ثم قال: في عشرين، ثم قال: في خمس عشرة، ثم قال: في عشر، ثم لم ينزل ـ يعني من سبع ـ لم يسمعه وهب من عبد الله بن عمرو[1].

٦/٨٠٦٩ ـ أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: ثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب، قال: ثنا محمد بن ثور عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه (حدَّث) بحديث عبد الله بن عمرو، قال: أمره النبي ﷺ أن يقرأ في أربعين، ثم في شهر ثم في عشرين، ثم في خمسة عشر، وفي عشر، ثم في سبع، قال: انتهى إلى سبع.

---

(١) في ج: وهب لم يسمعه من عبد الله بن عمرو.

٤٩ ـ قراءة القرآن على كلٍّ الأحوال ٢

١/٨٠٧٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلىٰ، قال: ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخّير عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل أمرني أن أعلِّمكم ما جهلتم مما علَّمني يومي هذا، إنه قال لي: كل مال نَحَلْته عبادي فهو حلال لهم، وإنّي خلقت عبادي حنفاء، فأَتَتْهُم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرَّمت عليهم ما أحلَلْتُ لهم، وأَمَرَتْهم أن يشركوا بي ما لم أُنزِّل به سلطاناً، وإن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربَهم وعجمَهم إلا بقايا من أهل الكتاب.

وإن الله عز وجل أمرني أن أحرِّق قريشاً، فقلت: يا رب إذاً يثلغوا[1] رأسي حتى يدعوه خبزة قال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتَلي بك، وقد أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة، فأغزهم نغزك، وأنفق ينفق عليك، وابعث جيشاً نمدّك بخمسة أمثالهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

ثم قال: أهل الجنة ثلاثة؛ إمامٌ مقسط، ورجلٌ رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، ورجل غنيّ عفيف متصدِّق.

وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبعاً، الذين لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، ورجل إذا أصبح أصبح يخادعك عن أهلك ومالك، ورجل لا يخفى له طمع وإن دقَّ إلا ذهب به، والشنظير الفاحش، وذكر البخل والكذب.

٢/٨٠٧١ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا عوف، قال: ثنا حكيم الأثرم قال: ثنا الحسن أنه حدثهم مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: ثنا عياض بن حمار قال: قال رسول الله ﷺ في خطبة خطبها: «إن الله أمرني أن أعلمكم مما علمني يومي هذا إنه قال لي: كل مال نحلْته عبادي فهو حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنه أتتهم الشياطين، فاجتالتهم عن دينهم وحرمتْ عليهم الذي أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزِّل به سلطاناً، وأمرتهم أن يغيروا خلقي».

(١) في ج: يثنعوا.

وإن الله نظر إلى أهل الأرض قبل أن يبعثني فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وإن الله عز وجل قال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلتُ عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظاناً، وإن الله عز وجل أوحى إليَّ أن احرِّق قريشاً، قلت إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، وإن الله قال: استخرجهم كما استخرجوك، وتغزهم سنغزك، وأنفق أنفق عليك، وابعث جيشاً نبعث بخمسة أمثاله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك.

٥٠ ـ اغتباطُ صاحبِ القُرآن ٣

١/٨٠٧٢ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: لاحسدَ إلا في اثنتين؛ رجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل، وآناء النهار، ورجل آتاه الله قرآناً فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار.

٢/٨٠٧٣ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم بالليل والنهار، ورجل آتاه الله مالاً فيهلكُه في الحق.

٣/٨٠٧٤ ـ أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: ثنا داود بن منصور قال: ثنا الليث عن خالد بن يزيد: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال: أنا خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن عبد الله بن خبَّاب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير ـ وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ـ قال: قرأت سورة البقرة، وفرسٌ لي مربوط، ويحيى ابني (مضّجع)[1] قريباً مني وهو غلام، فجالت الفرس جولة، فقمت ليس لي همٌّ إلا ابني يحيى، فسكنت الفرس، ثم قرأتُ فجالت الفرس فقمت ليس لي هم إلا ابني، ثم قرأت فجالت الفرس فإذا ليس لي هم إلا ابني، ثم قرأتُ فجالت الفرس فرفعت رأسي فإذا بشيء كهيئة الظُّلَّة في مثل المصابيح مُقْبلٍ من السَّماء، فهالني، فسكتُّ، فلما أصبحتُ غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: اقرأ يا [أ] با يحيى[2]، فقلت: قد قرأت فجالت الفرس فقمت ليس لي هم إلا ابني، قال: اقرأ يا أبا حضير، قال:

---

(١) في ج: مضطجع.

(٢) في ج: يا أبا يحيى.

قد قرأت فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلَّة فيها مصابيح فهالتني، فقال: تلك الملائكة دنَوْا لصوتك، ولو قرأت لأصبح الناس ينظرون إليهم.

٥١ ـ مَنْ أحبَّ أن يسمع القرآن مِنْ غيره ا

١/٨٠٧٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان قال: أنبأ حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: اقرأ عليَّ سورة النساء، قلت: أو ليس عليك أنزل؟ قال: بلى، ولكن أحبّ أن أسمعه من غيري، فقرأت عليه حتى بلغت ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ فغمزني عامر فرفعت رأسي فإذا عيناه تهمِلان.

٥٢ ـ البُكاءُ عند قراءةِ القرآن ا

١/٨٠٧٦ ـ أخبرنا هنَّاد بن السري. عن أبي الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ عليك، وهو على المنبر، فقرأ عليه سورة النساء حتى إذا (بلغ)[1] ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ غمزني رسول الله ﷺ بيده، فنظرت إليه، وعيناه تدمعان.

٥٣ ـ قول المُقرىء للقارىء: حسبُنا ا

١/٨٠٧٧ ـ أخبرنا عبدة بن عبد الله قال: أنبأ حسين عن زائدة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: اقرأ، فاستفتحتُ سورة النساء، حتى انتهيت إلى قول الله عز وجل ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً، يومئذٍ يودّ الذين كفروا لو تسوّى بهم الأرض، ولا يكتمون الله حديثاً﴾ قال: فدمعت عيناه وقال: حسبُنا.

٥٤ ـ قول المُقرىء للقارىء: حسبُك ا

١/٨٠٧٨ ـ أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأ عبد الله بن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: اقرأ عليَّ، فقلت: اقرأ

(١) كتب فوقها في أصل ج: ص وفي الهامش: بلغت.

وعليك أنزل؟ قال: إني أحب أن أسمعه من غيري، فافتتحت سورة النساء، فلما بلغتُ ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ قال: فرأيت (عيناه)[1] تذرفان، فقال لي: حسبُك.

٥٥ ـ قول المقرىء للقارىء: أَمسِكْ ١

١/٨٠٧٩ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا يحيى عن سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم، عن عبيدة عن عبد الله وبعض الحديث عن عمرو بن مرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ عليَّ، قلت: أقرأ عليك، وعليك أُنزل؟! قال: إني أحبّ أن أسمعه من غيري، فقرأت حتى بلغت ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمةٍ بشهيدٍ، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ قال: أمسكْ، وعيناه تذرفان.

٥٦ ـ قول المُقرىء للقارىء «أحسنْت» ١

١/٨٠٨٠ ـ أخبرنا علي بن خشرم قال: أنبأ عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله، قال: بينا أنا بالشام بحمص، فقيل لي: اقرأ سورة يوسف، فقرأتها، فقال رجل: ما كذا أنزلت، فقلت: والله لقد قرأتها على رسول الله ﷺ، (فقال)[2]: أحسنت. فبينا أنا أكلِّمُه، إذ وجدتُ ريحَ الخمر، قلت: أتكذِّب بكتاب الله، وتشرب الخمر، والله لا تبرح حتى أجلدَك الحدّ.

٥٧ ـ مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن ٢

١/٨٠٨١ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: ثنا يحيى، عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن، مثل الأُترجّة طعمها طيِّب وريحها، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب لا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ كمثل الريحان، ريحها طيب وطعمها مرٌّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظل طعمها خبيث وريحها.

٢/٨٠٨٢ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا أبو عوانة عن عبادة عن أنس عن أبي

---

(١) كتب في أصل ج: عينيه وفوقها علامة ٣ وفي الهامش: عيناه.

(٢) في غ: قال وفوقها ص وفي الهامش (فقال: صح).

موسىٰ قال: قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، مثل الأترجَّة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها، وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب. وطعمها مرّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة، ليس لها ريح، وطعمها مرّ.

٥٨ ـ من رايا بقراءة القرآن ١

١/٨٠٨٣ ـ أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: أنا مخلد قال: ثنا ابن جريج عن يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار، قال: تفرَّق الناس عن أبي هريرة، فقال له قائل: أيها الشيخ حدثنا حديثاً سمعته قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أول الناس يُقضى فيه رجل استُشهد، فأُتِيَ به، فعرفه نعمه، فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت ليقال: فلان جريء، فقد قيل، ثم أمر به فسحب حتى أُلقي في النار، ورجل تعلَّم القرآن وعلَّمه[١] وقرأ القرآن فأتي به فعرَّفه (نعمه)[٢] فعرفها، قال: فما عملت فيها قال: تعلمت فيك وعلَّمته، وقرأت فيك القرآن، قال كذبت، ولكن تعلمت ليقال: هو عالم فقد قيل، وقرأت القرآن ليقال هو قارىء، فقد قيل، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار.

ورجل وسَّع الله عليه، وأعطاه من المال أنواعاً، فأُتي به فعرَّفه نعمه فعرفها قال: ما عملت فيها؟ قال: ما تركتُ من سبيل تحبَّ أن يُنفق فيها إلا أنفقت فيها، قال: كذبتَ، ولكن فعلت ليقال: هو جواد فقد قيل، ثم أُمِر به فسُحب على وجهه حتى يلقى في النار.

٥٩ ـ بـاب: من قال في القرآن بغير علم ٧

١/٨٠٨٤ ـ أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: ثنا مخلد، قال: ثنا سفيان، قال:

ثنا أحمد بن سليمان، قال: ثنا أبو نعيم، ومحمد بن بشر، قالا: ثنا سفيان عن

---

(١) في ج: وعلقمة.

(٢) في ج في الهامش: ساقط عن ابن فطس (نعمه).

عبد الأعلىٰ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ: وقال مخلد: قال: قال رسول الله ﷺ: من قال في القرآن بغير علم، فليتبوأ مقعده من النار.

٢/٨٠٨٥ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى قال: ثنا سفيان قال: ثنا عبد الأعلىٰ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: من قال في القرآن برأيه، أو بما لا يعلم، فليتبوأ مقعده من النار.

٣/٨٠٨٦ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثني سهيل بن مهران القُطعي، قال: ثنا أبو عمران الجوني عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: من قال في كتاب الله برأيه فأصاب فلقد أخطأ.

٤/٨٠٨٧ ـ أخبرنا عيسىٰ بن حماد قال: ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر قال: أتَى رجل رسول الله ﷺ: بالجِعرانة مُنْصرفه من حنين، وفي ثوب بلال فضة، ورسول الله ﷺ يقبض منها ويعطي الناس، قال: يا محمد اعدل، قال: ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل؟! لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل، فقال عمر: يا رسول الله ﷺ دعني أقتلْ هذا المنافق، قال: معاذ الله أَن يتحدَّث الناس أني أقتل أصحابي، إنَّ هذا واصحابَه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرميَّة.

٥/٨٠٨٨ ـ أخبرنا الحارث بن مسكين ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ عن يوسف بن عمرو عن ابن وهب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير أنه سمع جابراً يقول: أبصرت عيناي وسمعتْ أذناي رسول الله ﷺ، بالجِعرانة وفي ثوب بلال فضة ورسول الله ﷺ يُقبضها للناس فيعطيهم فقال رجل: يا رسول الله، اعدل، قال: ويلك ومَنْ يعدل إذا لم أعدل؟!، لقد خبتَ وخسرت إن لم أكن أعدل، فقال عمر: دعني يا رسول الله فأقتل هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي، إن هذا وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم وحناجرهم يمرقون من الدِّين مروق السهم من الرَّميَّة.

٦/٨٠٨٩ ـ أخبرنا محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك: والحارث بن مسكين ـ قراءة عليه ـ عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، قال: حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيميّ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن

أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج قوم تحقِرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامَكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يَمرقون من الدِّين مروق السهم من الرميَّة ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، ثم ينظر في القِدْح فلا يرى شيئاً، ثم ينظر في الريش فلا يرى شيئاً، ويتمادى في الفُوق.

٧/٨٠٩٠ ـ أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن محمد بن فضيل عن ابن إسحاق عن يُسير بن عمرو قال: دخلت على سهل بن حنيف، قلت له: أخبرني ما سمعت من رسول الله ﷺ في الحرورية، قال: أُخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ: لا أَزيد عليه، سمعت رسول الله ﷺ وضرب بيده نحو المغرب قال: يخرج من هاهنا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدِّين كما يمرق السهم من الرميَّة.

٦٠ ـ ذكر قولِ النبي ﷺ: لا يجهرْ بعضكم على بعض في القرآن ٢

١/٨٠٩١ ـ أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأ ابن القاسم عن مالك قال: حدثني يحيى بن سعيد:

والحارث بن مسكين ـ قراءة عليه ـ عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التَّيمي عن أبي حازم التَّمار عن البياضي أن رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلّون، وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: إن المصلي (يناجي)[1] ربَّه، فلينظر ماذا يناجيه به، ولا يجهر بعضُكم على بعض في القرآن.

٢/٨٠٩٢ ـ أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أنبا معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبّة فكشف الستور وقال: ألا إنَّ كلكم (يناجي)[2] ربَّه، فلا يؤذينَّ بعضُكم بعضاً، ولا يرفعنَّ بعضكم على بعض في القراءة، أو قال: في الصلاة.

---

(١) في أصل ج: يناجي وفوقها (ص) وفي الهامش «مناج» وفوقها «خ».
(٢) في الأصل ج (يناجي) وفوقها (ص) وفي الهامش مناجي وفوقها (خ).

٦١ ـ المِراءُ في القرآن ٢

٨٠٩٣/١ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: أُنزل القرآن على سبعة أُحرف، المِراءُ في القرآن كفر.

٨٠٩٥/٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا خالد، قال: أنبأ شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال:

سمعت النَّزال قال: سمعت عبد الله قال: سمعت رجلاً يقرأ آية كنت سمعت رسول الله ﷺ: يقرأ غيرها، فأخذت بيده، فأتيت به النبي ﷺ، فرأيت النبي ﷺ تغيَّر وجهه فقال: كلاكما محسن، لا تختلفوا فيه، فإنّ مَنْ كان قبلكم اختلفوا(١) فيه.

٦٢ ـ ذكر الاختلاف ٧

٨٠٩٥/١ ـ أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال: ثنا داود بن معاذ، قال: ثنا حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن رَباح الأنصاري، عن عبد الله بن عمرو قال: هجَّرت إلى رسول الله ﷺ: ذات يوم، فسمع رجلين يختلفان في آية من كتاب الله، فخرج والغضب يعرف في وجهه، فقال: إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب.

٨٠٩٦/٢ ـ أخبرنا هارون بن زيد بن يزيد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا سفيان عن حجاج بن فرافصة عن أبي عمران الجوني عن جندب أن النبي ﷺ قال: اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه، وإذا اختلفتم عليه فقوموا.

وأخبرنا به مرة أخرى ولم يرفعه.

٨٠٩٧/٣ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبُكم، فإذا اختلفتم عليه فقوموا.

٨٠٩٨/٤ ـ أخبرني عبد الله بن الهيثم قال: ثنا مسلم، قال: ثنا هارون بن

---

(١) كتب فوقها في الأصل ج: ص أي هي كذلك في النسخة (ص).

موسى النحوي، قال: ثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه.

٥/٨٠٩٩ ـ أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا الأزرق عن عبد الله بن عوف، عن أبي عمران عن عبد لله بن الصامت قال: قال عمر: اقرؤوا القرآن ما اتفقتم عليه، فإذا اختلفتم فقوموا.

٦/٨١٠٠ ـ أخبرنا سليمان بن عبيد الله، قال: ثنا أبو عامر، قال: أنبأ سليمان عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن حسين عن أبيه عن النبي ﷺ:

وحدثنا أحمد بن الخليل قال: ثنا خالد، قال: حدثني سليمان، قال: حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال: سمعت عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: البخيل من ذكرتُ عنده فلم يصل عليَّ. ﷺ.

٧/٨١٠١ ـ أخبرنا محمد بن سلمة، قال: ثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي، عن الحسن بن علي بن أبي طالب أنه قال: علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر، قال: قل: اللهم آهدني فيمن هديت، وبارك لي فيما أعطيت، وتولني فيمن توليتَ، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذلّ من (توليت)، تباركت وتعاليت.

تمَّ كتاب ثواب القرآن بحمد الله وعونه، وصلى الله على [سيدنا][١] محمد وآله وسلم تسليما[٢].

---

(١) سيدنا: ساقطة من غ.

(٢) جاء في غ: عونك يا رب على ما بقي.

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٦ ـ كتاب المناقب

مناقب أصحاب رسول الله ﷺ

من المهاجرين، والأنصار والنساء[١]

١ ـ فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٩

٨١٠٢/١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قراءة عليه قال:

أنا عمرو بن علي قال: أنا وهب بن جرير قال: أنا أبي عن يعلى بن حكيم عن عِكْرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصبٌ رأسه بخرقةٍ. فقعد على المنبر ثم حمد الله عز وجل، وأثنى عليه ثم قال: إنّه ليس من الناس أمنُّ علي بنفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتّخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خُلّة الإسلام أفضل، سدّوا عني كل خوخة[٢] في المسجد، غيرَ خوخة أبي بكر.

٨١٠٣/٢ ـ أخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد [الميموني][٣] قال: أنا القعنبي عن مالك عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أمنَّ الناس علي في صُحبته وماله أبو بكر، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتّخذتُ أبا بكرٍ خليلاً، ولكنْ أخوَّةُ الإسلام، ولا يَبْقينَّ في المسجد خَوخةٌ إلا خَوخَةُ أبي بكر».

٨١٠٤/٣ ـ أخبرنا أزهر بن[٤] جميل قال: أنا خالد بن الحارث قال: أنا شعبة[٥]

(١) كذا في «ج».

(٢) خوخة: أي فتحة أو كوة تفتح في الجدار وهو أسلوب بلاغي.

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من الأطراف (١٢٩٣/٣).

(٤) في «ج» أزهر بن حميد وهو تحريف والصواب أزهر بن جميل وهو ابن جناح الهاشمي مولاهم البصري الشطي صدوق يغرب من العاشرة.

(٥) في النسخة «غ» شعيب والصواب شعبة وفي الأطراف «شعبة».

عن إسماعيل بن رجاء عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل عن أبي الأحوص عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: «لو اتّخذت خليلاً لاتّخذت أبا بكرٍ خليلاً. ولكنّه أخي وصاحبي. وقد اتّخذ الله صاحبكم خليلاً».

٨١٠٥/٤ ـ أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أبرأ إلى كلِّ خليلٍ من خُلّته. ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً. وإن صاحبكم خليل الله».

٨١٠٦/٥ ـ أخبرنا محمد بن عيسى عن ابن المبارك عن إسماعيل [بن أبي خالد][2] عن قيس [بن أبي حازم][3] عن عمرو بن العاص قال: قلت: يا رسول الله، أي النّاس أحبُّ إليك؟ قال: عائشة، قلت: ليس من النساء، قال: أبوها.

٨١٠٧/٦ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم[4] قال: ثنا مروان [بن معاوية] قال: ثنا يزيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أصبح منكم اليوم صائماً؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «فَمَن أطعَمَ اليومَ مسكيناً؟» قال أبو بكر: أنا. قال: «فَمن شهد منكم اليوم جنازةً؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «فمن عاد منكم اليوم مريضاً؟» قال أبو بكر: أنا.

٨١٠٨/٧ ـ أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال: ثنا أبي عن شعيب عن الزهري قال: أخبرني حميد بن عبد الرّحمن أنّ أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنْفَقَ زوجين من شيء من الأشياء في سبيلِ الله دُعي من أبواب الجنّة: هذا خيرٌ. وللجنّة أبواب، فَمَن كان من أهل الصلاة دُعِي من باب الصَّلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصَّدقة، دعي من باب الصَّدقة، ومَن كانَ من أهل الصّيام، دعي من باب الرّيّان»، قال أبو بكر: هل على

---

(١) عبد الرحمن هو ابن مهدي، وقد أورده المزي في الأطراف (٧/٢٩٥١).

(٢) و (٣) ما بين المعقوفين زيادة من الأطراف (٨/ ٣٤٧٠).

(٤) إبراهيم هو دحيم ومروان هو ابن معاوية.

يلاحظ: أنني رمزت بالرمز (ط) في هذا الكتاب لوجود نسخة مطبوعة منه هي لدار الكتب العلمية.

الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة؟ فهل يُدعَى منها أَحَدٌ يا رسول الله؟ قال: «نعم، وأرجو أن تكون منهم».

٨/٨١٠٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا حميد بن عبد الرحمن عن سلمة بن نُبَيْط عن نُعيم عن نبيط عن سالم بن عُبَيْد قال: وكان من أصحاب الصفّة قال: قالت الأنصار: منّا أمير ومنكم أمير، قال عمر: سيفان في غمدٍ واحدٍ إذاً لا يَصلحانِ، ثم أخذ بيد أبي بكر فقال: مَن له هذه الثّلاث؟ «إذ يقول لصاحبِه» مَن صاحبُه؟ «إذْ هُما في الغار» من هما؟ «إنّ الله معنا» مع مَن؟ ثم بايَعه، ثم قال: بايعوا، فبايع النّاس أحسنَ بيعة وأجملها.

٩/٨١١٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة[١] قال: ثنا أبو عوانة[٢] قال: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر». قال: فبَكَـى أبو بـكر وقال: وهل أنا ومالي إلّا لك؟!.

٢ ـ فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما٢٠

١/٨١١١ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا أبو داود الحفري عمر بن سعد، قال: ثنا سفيان عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يسوق بقرةً، فأراد أن يركبَها فقالتْ: إنّا لم نُخْلق لهذا، إنّما خلقنا ليحْرثَ علَيْنا. فقال مَنْ حَوْله: سبحـان الله، سبحان الله فقال[٣] رسول الله ﷺ: آمنتُ به أنا وأبو بكر وعمر، وما هُما ثمَّ».

قال: وبينما رجل في غَنَمٍ له فجاء الذِّئبُ فـأَخَذَ شـاةً منها. فتبعهـا الراعي ليأخذها. فقال الذئبُ: فكيف تصنعُ يومَ السِّباع، يومَ لا راعِي لها غيري؟ فقال مَن حوله: سبحان الله، سبحان الله!! فقال: آمنتُ به أنا وأبو بكر وعمر. وما هما ثمَّ.

٢/٨١١٢ ـ أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد بن عيسى وهو ابن القاسم بن سميع قال: ثنا عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أبي سَلمة عن أبي

(١) في المطبوع وفي «غ» ابن غزوان وهو غلط شديد والصواب ما أثبتـه من «ج» والأطراف.

(٢) في بعض المطبوع أبو معاوية وهو خـطأ والصواب أبـو عوانـة وكما جـاء في الأطراف (٤٢٠٧/٩) وفي المخطوط «ج» وقد جاء في «غ»: «ثنا أبو معاوية».

(٣) في «ج» «قال» وكذا «غ».

هريرة أن النبيّ ﷺ أقبلَ على الناس فقال: «بينما رجلٌ يسوق بقرةً أرادَ أن يركَبَها فأقبلتْ عليه فقالتْ: إنا لم نُخلقْ لهذا، إنما خلقنا للحراثة، فقال مَن حوله: سبحان الله!! تكلمت بقرة، فقال رسول الله ﷺ: فإني آمنت به، وأبو بكر وعمر، وليس هما ثمَّ». وقال رجلٌ: بينما أنا في غنم إذ أقبَلَ ذئبٌ فأخذَ شاةً فطلبتُها فأخذتُها منه فقال لي: كيف لها يومَ السبع. حيث لا يكون لها راعٍ غيري، قالوا: سبحان الله!! تكلّم ذئب. فقال رسول الله ﷺ: «فإنِّي آمنت به وأبو بكرٍ، وعمر، وليسا ثمَّ».

٣/٨١١٣ ـ أخبرنا الربيع بن سليمان قال: ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن عُقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال: انصرف رسول الله ﷺ من الصّلاة فأقبل على أصحابه فقال: «بينما رجل يسوق بقرة، فبدا له أن يركبها، فأقبلت عليه فقالت: إنّا لم نخلق لهذا، إنما خُلقْنا للحراثَة فقال من حوله: سبحانَ الله، سبحانَ الله!! فقال رسول الله ﷺ: فإنِّي آمنت به، أنا وأبو بكر وعمر، وبينما رجلٌ في غنمه إذ جاء الذئبُ، فأخذ شاة من غنمه، فطلب راعيها، فلما أدركه لفَظَها وأقبلَ عليه فقال: من لها يومَ السّبع لا يكون لها راعٍ غيري، فقال مَن حوله: سبحان الله سبحان الله!! فقال رسول الله ﷺ: فإني آمنتُ به أنا وأبو بكر وعمر».

٤/٨١١٤ ـ أخبرنا سليمان بن داود المهري[1] عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيّب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل يسوق بقرةً قد حمل عليها التَفَتَتْ إليه البقَرَةُ. فقالت: إنِّي لم أخلق لهذا، ولكنّا خُلقْنا للحرث، فقال الناس: سبحان الله ـ تعجباً ـ بقرةٌ تتكلّمُ!! فقال رسول الله ﷺ: فإني أؤمن به وأبو بكر وعمر. قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: بيْنا راعٍ في غنمه عدا الذئب فأخذَ شَاةً، فطلبه الرّاعي يَستنقِذُها منه، فالتفَتَ الذئبُ إليه، فقال: مَن لها يوم السّبُعِ، يومَ ليس لها راعٍ غيري؟ قال النّاس: سبحان الله!! قال رسول الله ﷺ: فإني أؤمِنُ بذلك أنا وأبو بكرٍ وعمر.

---

(١) من الأطراف (١٠/٤٣٩٩) ليست في غ وج.

٨١١٥/٥ ـ أخبرني محمد بن آدم قال: ثنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة قال: سمعت ابن عباس يقول: وُضع عمرُ على سريره، اكتنَفَه النّاس يُصلُّون عليه ويَدْعون، قبلَ يُرفع، وأنا فيهم، فَلَم يرعْني إلاَّ رجلٌ قد أخذَ مَنْكبي مِن وَرائي، فالتفتُّ إلى عليٍّ يترحّم على عمرَ، ثم قال: ما خلّفت أحداً أحبّ إلي من أن ألقى الله بمثلِ عمله منك، وايْمُ الله إن كنتُ لأرى أن يجعلَك الله مع صاحِبَيك، وذلك أنّي كنتُ أسمعِ رسول الله ﷺ يقول: «ذهبتُ أنا وأبو بكرٍ وعمر، ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمر وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمر، وإن كنتُ لأظنُّ أن يجعَلَك الله معهما».

٨١١٦/٦ ـ أخبرني عمرو بن عثمان قال: ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَيْنا أنـا نائمٌ، رأيتُني على قَليبٍ عليها دَلْو، فنزعتُ مِنها ما شاء الله، ثم أخذَها ابنُ أبي قحافة، فنزعَ ذَنُوباً أو ذنوبين وفي نَزْعِهِ ضَعْف، وليغفر الله له ثم استحالت الدَّلو غَرْباً، فأخذَها عمر بن الخطاب فلم أر عَبْقرياً مِنَ النّاسِ ينزِعُ نَزْعَ ابن الخطاب، حتى ضَرَبَ النّاسُ بِعَطَن».

٨١١٧/٧ ـ أخبرنا [أبو قدامة][1] عبيد الله بن سعيد [السرخسي][2] قال: ثنا يحيى بن حماد قال: أنا عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن أبي عثمان قال: حدثني عمرو بن العاص قال: استعملني رسول الله ﷺ على جيش ذات السَّلاسل، فأتيتُهُ فقلتُ: يا رسول الله أيُّ النّاسِ أحَبُّ إليك؟ قال: «عائشة»، قلتُ من الرجال قال: [3] «أبوها»، قلت: ثمّ مَن؟ قال: «فعدّ رجالاً».

قال أبو عبد الرحمن: بعض حروف أبي عثمان لم تصح.

٨١١٨/٨ ـ أخبرنا زكريا بن يحيى قال: ثنا إسحاق قال: أنا وكيع قال: ثنا أبو العُمَيْسِ عن ابن أبي مُلَيْكة عن عائشة قالت: قُبضَ رسول الله ﷺ ولم يَستخلفْ. قالت: وقال رسول الله ﷺ: «لو كنتُ مستخلفاً أحداً لاستخلفتُ أبا بكر وعمر».

٨١١٩/٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا اللّيث [بن سعد][4] عن ابن عجلان

---

(١) و (٢) ما بين المعكوفات من الأطراف (٣٤٦٨/٨).

(٣) في «ج» قلت، وهو غلط وفي غ: قال.

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من الأطراف.

عن سعْد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «قد كانَ يكونُ في الأمّة محدَّثون، فإن يكن في أمّتي أحدٌ فعمر بن الخطاب».

١٠/٨١٢٠ ـ أخبرنا محمد بن رافع والحسن بن محمد قالا: ثنا سليمان بن داود قال: أنا إبراهيم هوابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قَد كان فيما خلا قَبْلكم من الأُمَمِ ناسٌ يحدثون، فإن يكن في أمتي هذه أحدٌ منهم فعمر بن الخطاب».

١١/٨١٢١ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال: أنا يعقوب بن إبراهيم قال: أنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب قال: حدَّثني أبو أمامة [أسعد][١] بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنا أنا نائِم رأيتُ الناسَ يعرضُون عليَّ وعليهم قُمُص، منها ما يبلغ الثّدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعُرِضَ عليَّ عمر بن الخطاب، وعليه قميص يجرُّه، قالوا: فماذا أوَّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: الدين».

١٢/٨١٢٢ ـ أخبرنا نوح بن حبيب قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «بيْنا أنا نائِمٌ رأَيتُ أنِّي أُتِيتُ بقدَحٍ فشربتُ منه حتى إنِّي أرى الرِّيَّ يخرجُ، ثم أعطَيتُ فَضْلي عمرَ قالوا: فما أوَّلتَ يا رسول الله؟ قال العلم».

١٣/٨١٢٣ ـ أخبرني عمرو بن عثمان قال: ثنا بقية قال: حدثني الزبيدي قال: أخبرني الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا نائمٌ أتيت بقدَحٍ من لبن، فشربتُ منه حتى إنِّي لأرى الرِّيَّ يجري في أظْفاري، ثمَّ أعْطيتُ فَضْلي عمرَ، قالوا: فما أوَّلت ذلك؟ قال: العلمُ».

١٤/٨١٢٤ ـ أخبرنا نُصير[٢] بن الفرج قال: ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال: ثنا محمد بن المنكدر عن جابر [بن

---

(١) زيادة من الأطراف ليست في غ وج.

(٢) في غ وج نصر وصححت على الهامش نصير.

عبد الله][١] قال: قال رسول الله ﷺ: «أريت أنِّي دخلتُ الجنّة، وإذا قصر أبيضُ بفنَائه جاريةٌ فقلت: لمن هذا يا جبريل؟ قال: هذا لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فأنظرَ إلَيه، فذكرت غَيْرتك، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أوَعليك أغار؟!».

١٥/٨١٢٥ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا سفيان عن عمرو عن جابر، وابن المنكدر عن جابر قال النبي ﷺ: «دخلتُ الجنّة فرأيتُ فيها قصراً، أو داراً فقلت: لمن هذا قالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله، فذكرت غيرتك يا أبا حفص فلم أدخلْها»، فبكى عمر وقال: أوَعليك أغارُ يا رسول الله؟.

١٦/٨١٢٦ - أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا المعتمر قال: ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلتُ الجنّة فإذا أنا بقصر من ذهب، قلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجل من قريش، فما يمنعُني أن أدخلَه يا ابن الخطاب، إلاَّ ما أعلمُ مِن غيرتك»، قال: وعليك أغارُ يا رسول الله؟.

١٧/٨١٢٧ - أخبرنا علي بن حجر قال: ثنا إسماعيل قال: أنا حميد عن أنس، أن النبيّ ﷺ قال: «دخلت الجنّة فإذا أنا بقصر من ذهب، قلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشابٍّ من قريش، فظننتُ أنِّي أنا هو، فقلت: ومَن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب».

١٨/٨١٢٨ - أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثني محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري.

١٩/٨١٢٩ - وأخبرني عمرو بن عثمان قال: ثنا بقيّة عن الزبيدي قال: أخبرني الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال: بينا نحن جلوساً عند رسول الله ﷺ قال: «بيْنا أنا نائم رأيتُني في الجنّة إذا امرأة توضأ إلى جانب قصرٍ، فقلت: لمَن هذا القصر؟ فقالوا: لعمَر، فذكرتُ غيرتَه فولّيتُ مُدبراً»، فبكى عمر وهو في المجلس، قال: عليك بأبي أغار يا رسول الله؟.

٢٠/٨١٣٠ - أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شُعيب قال: أنا

---

(١) زيادة ليست في «ج» و«غ» مثبتة في ط.

اللّيث عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سَعد عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زَيْد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده نساءٌ من نساءِ الأنْصار يُكلِّمنَهُ، ويستكثرنه عـاليةً أصـواتهن، فلما استـأذن عمر، تبـادَرْن الحجاب فـدخل عمـر، ورسـول الله ﷺ يضحَـكُ، فقـال: أضحـك الله سنّـك يـا رسـول الله، فقـال رسول الله ﷺ: «عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنَّ عندي، فلمّا سمعن صـوتك تبـادرنَ الحجاب»، فقال عمر: وأنتَ أحقُّ أن يَهَبْنَ. ثم قال عمر: أي عدوات أنفُسهنَّ، أتَهبْنَني، ولم تَهَبْن رسول الله ﷺ؟ قلنَ: نعم، أنتَ أفَظُّ وأغلظُ من رسول الله ﷺ قال رسـول الله ﷺ: «والذي نفسي بيـده ما لقيَـك الشّيطان قطّ سـالِكاً فجّـاً إلاّ سَلَكَ غيره»[(١)].

٣ ـ فضائل:[(١)]
أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم[(٢)] [٦]

ـــ ١/٨١٣١ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: ثنا عمي قال: أنا أبي عن صالح عن أبي الزِّناد، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أخبره أنَّ أبا موسى الأشعري أخبره أن رسول الله ﷺ كان في حائِطٍ بالمدينة على قُفِّ البئر مُدلياً رجليه، فدقَّ الباب أبو بكر، فقال لِه رسول الله ﷺ: «ائذن له وبشّره بالجنّة»، ففعل، فدخل أبو بكرٍ فدلّى رجليه، ثم دقَّ البابَ عمر، فقال له رسول الله ﷺ: «ائذن له وبشره بالجنّة»، ففعل، ثم دقَّ عثمانُ الباب، فقال له رسول الله ﷺ: «ائذن له، وبَشِّره بالجنّة وسَيلْقى بلاءً».

٢/٨١٣٢ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: أنا إسماعيل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال: دخل رسول الله ﷺ حائطاً من حوائط المدينة فقال لبلال: أَمْسِك عليَّ الباب، فجاء أبو بكر فاستأذن ورسول الله ﷺ جالس على القُفِّ مادّاً رجليه، فجاء بلال فقال: هذا أبو بكر يستأذن، فقال: «ائذن له وبشِّره بالجنّة»، فجاء فجلس ودلّى رجليه على القفّ معه، ثم ضُرب الباب، فجاء

---

(١) في أصل «غ»: كتب فوق غيره حرف حـ وأمامه في الهامش: غير فجك صح.
(٢) في ط فضائل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي و«علي» ليست في غ و ج.

بلال فقال: هذا عمر[١] يستأذن، قال: «ائذن له وبشره بالجنّة»، قال: فجاء فجلس معه على القُفِّ ودلَّى رجليه، ثم ضُرب الباب فجاء بلال فقال: هذا عثمان يستأذن، قال: «ائذن له وبشره بالجنّة ومعها بلاء».

٣/٨١٣٣ - أخبرنا عبيد الله بن سعيد، ومحمد بن المثنّى واللفظ له عن يحيى عن عثمان بن غِياث عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال: كان النبيّ ﷺ في حائط فاستفتح رجل فقال رسول الله ﷺ: «افتح له وبشره بالجنّة، ففتحت له وبشّرته بالجنّة»، فإذا أبو بكر.

ثم استفتح آخر، فقال رسول الله ﷺ: «افْتح له وبشِّره بالجنّة». فإذا عمر.

ثم استفتح آخر فقال رسول الله ﷺ: «افتح له وبشِّره بالجنّة على بَلْوَى»، ففتحتُ وبشّرتُه بالجنّة، وأخبرته بالّذي قال، قال: الله المستعان.

٤/٨١٣٤ - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: أنا يحيى قال: ثنا ابن أبي عروبة.

٥/٨١٣٥ - وأخبرنا عمرو بن علي قال: أنا يزيد وهو ابن زريع ويحيى قالا: ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله ﷺ صَعِدَ أحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجَفَ بهم، فضربه برجله وقال: اثبتُ نبيٌّ[٢]، وصدِّيق، وشهيدان. اللفظ لعمرو.

٦/٨١٣٦ - أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد بن عبد الله قال: ثنا أشعث عن الحسن عن أبي بكرة أن النبيّ ﷺ قال ذات يوم: «مَنْ رأى منكم رؤيا؟» فقال رجل: أنا رأيتُ ميزاناً نزل من السماء فوُزنتَ أنتَ وأبو بكر، فرجحتَ أنتَ بأبي بكر، ثم وزن عمرُ وأبو بكر فرجح أبو بكر، ثم وُزن عمرُ وعثمانُ فرجح عمر ثم رُفع الميزانُ، فرأيتُ الكراهيةَ في وجه رسول الله ﷺ.

٤ - فضائل علي رضي الله عنه ١٨

١/٨١٣٧ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن[٣] خالد قال: أنا شعبة عن

---

(١) في المطبوع: «هذا عمل» وفي ج وغ: هذا عمر.

(٢) جاء كذلك في أصل ج وغ وكتب فوقها في غ: ص وأمامها في الهامش: كذا هنا عند ض والمعروف «اثبت فإنما عليك نبي».

(٣) في «ج»: «وخالد» وفي غ: عن خالد.

عمرو بن مُرَّة قال: سمعتُ أبا حمزة مولى الأنصار قال: سمعتُ زيد بن أرقم يقول: أوَّلُ من صلى مع رسول الله ﷺ، وقال في موضع آخر: أول من أسلم عليّ.

٢/٨١٣٨ - أخبرنا بشر بن هلال قال: أنا جعفر - يعني ابن سليمان - قال: أنا حربُ بن شدَّاد عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلّف علياً بالمدينة، فقالوا فيه: ملّه وكره صُحبته فتبع عليّ النبيّ ﷺ حتى لحقه بالطريق، فقال: يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذَّراري والنساء حتى قالوا: ملّه وكره صحبته، فقال له النبيّ ﷺ: «يا عليّ، إنما خلّفتُك على أهلي، أما تَرضى أن تكونَ مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنّهُ لا نبيَّ بعدي؟».

٣/٨١٣٩ - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: أنا أبو نعيم قال: ثنا عبد السلام عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال لعليّ: «أنتَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى».

٤/٨١٤٠ - أخبرنا علي بن مسلم قال: ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة قال: أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص. فهل سمعت رسول الله ﷺ لعلي: «أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ من موسى، إلَّا أنّه ليس معي، أو بعدي نبي؟» قال: نعم، سمعته. قلتُ: أنتَ سمعته؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه قال: نعم، وإلا فاستُكتا.

٥/٨١٤١ - أخبرنا محمد بن المثنّى ومحمد بن بشار قالا: أنا محمد قال: أنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال: خلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك. فقال: يا رسول الله، تخلِّفُني في النِّساء والصبيان؟ فقال: «أما تَرْضى أن تكون منّي بمنزلةِ هارون من موسى غير أنّه لا نبيَّ بعدي».

٦/٨١٤٢ - أخبرنا محمد بن بشار قال: أنا محمد قال: أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن النبيّ ﷺ أنه قال لعلي: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟».

٧/٨١٤٣ - أخبرنا عمرو بن علي قال: أنا يحيى بن سعيد قال: أنا موسى الجهني قال: دخلت على فاطمة بنت علي، فقال لها رفيقي: عندك شيء عن والدك

مُثبتٌ قال: حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

٨/٨١٤٤ - أخبرنا محمد بن العلاء قال: أنا أبو معاوية قال: أنا الأعمش عن سعيد عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنتُ وليّه، فعلي وليُّه».

٩/٨١٤٥ - أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال: ثنا أبو نعيم: قال: أنا عبد الملك بن أبي غَنِيَّة قال: ثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جَفْوةً، فقدمت على النبيّ ﷺ فذكرت علياً فتنقّصته، فجعل رسول الله ﷺ يتغيّر وجهه، قال: «يا بريدة، ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلتُ: بَلى يا رسول الله قال: «من كنتُ مولاه، فعليّ مولاه».

١٠/٨١٤٦ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا جعفر - وهو ابن سليمان - عن يزيد الرِّشْك. عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ علياً مني، وأنا منه، وهو وليُّ كل مؤمن من[١] بعدي».

١١/٨١٤٧ - أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنا يحيى بن آدم قال: أنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: حدثني حُبشي بن جُنادة السّلولي، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدِّي عني إلاَّ أنا، أو علي».

١٢/٨١٤٨ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا يحيى بن حماد قال: ثنا أبو عوانة عن سليمان قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله ﷺ عن حجة الوداع ونزلَ غدير خُمٍّ، أمر بدَوحات فقُمِمْنَ ثم قال: «كأني قد دُعِيتُ فأجبت، إني قد تركت فيكمُ الثَّقَلين، أحدهما أكبرُ من الآخر، كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيفَ تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض، ثم قال: إنَّ الله مولاي، وأنا وليّ كل مؤمن، ثم أخذ بيد[٢] عليّ فقال: من كنتُ وليّه، فهذا وليُّه، اللهمّ والِ من والاه. وعادِ مَن عاداه».

---

(١) في أصل ج: وهو ولي كل مسلم بعدي وفي الهامش من بعدي.

(٢) «بيد» في «ج». و «غ» وفي ط بيدي.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ قال: «ما كان في الدَّوحات رجل[1] إلا رآه بعينه وسمع بأذنه».

١٣/٨١٤٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا يعقوب عن أبي حازم قال: أخبرنا سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يومَ خيبر: «لأعطينَّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحبُّ الله ورسوله، ويحبه الله ورسولُه»، فلما أصبح النّاس غَدَوا على رسول الله ﷺ كلُّهم يرجو أن يُعطاها، قال: «أينَ عليّ بن أبي طالب»، فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عَيْنَيْه، قال: «فأرسلوا إليه»، فأُتي به، فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجعٌ، فأعطاه الرَّاية فقال عليٌّ: يا رسول الله، أُقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: «انفُذ على رِسْلك حتى تنزلَ بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فوالله لأن يهديَ الله بكَ رجلاً خيرٌ لكَ من أن يكونَ لكَ حُمْرُ النّعم».

١٤/٨١٥٠ ـ أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال: ثنا عمر بن عبد الوهاب قال: أنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: «لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبّ الله ورسوله، أو قال: يحبُّه الله ورسوله»، فدعا عليّاً وهو أرْمَد، ففتح الله على. يعني يديه.

١٥/٨١٥١ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يعلى بن عبيد قال: ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأدفعنَّ الراية اليوم إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله» فتطاول القوم، فقال: «أينَ عليّ؟» قالوا: يشتكي عينيه، فدعا به فبزق نبي الله ﷺ في كفيه ثم مسح بهما عيني عليٍّ. ودفَعَ إليه الرّاية. ففتح الله عليه يومئذٍ.

١٦/٨١٥٢ ـ قرأت على محمد بن سليمان عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر، محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه، ولم يقل مرَّةً عن أبيه، قال: كنا عند النبيّ ﷺ، وعنده قوم جلوس، فدخل علي. فلما دخل خرجوا. فلما خرجوا تلاوموا. فقالوا: والله ما أخرجنا وأدْخله. فرجعوا فدخلوا، فقال: والله ما أنا أدخَلته وأخرجتكم، نبيُّ الله أدخله وأخرجكم.

---

(١) في أصل غ: قال ما كان. . وفوقها صح وفي الهامش «رجل».

١٧/٨١٥٣ ـ أخبرنا محمد بن العلاء قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زِرّ بن حُبَيْش عن عليٍّ قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنه لعهد النبيّ الأميّ إليّ أن لا يُحبّني إلا مؤمن، ولا يُبغضني إلا منافق.

١٨/٨١٥٤ ـ وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع عن هُشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عُباد قال: سمعت أبا ذر يقسم قسماً أن هذه الآية نزلت في الذين تَبارزوا يوم بدر، حمزة وعلي، وعبيدة بن الحارث، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة.

٥ ـ أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين[١] [٢]

١/٨١٥٥ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنا يزيد قال: أنا العوّام قال: حدَّثني سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة في أمّتي ثلاثون سنة، ثم ملكاً بعد ذلك». قال: فحسبنا فوجدنا أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً.

٢/٨١٥٦ ـ أخبرنا عبدة بن عبد الله، والقاسم بن زكريا عن حسين عن زائدة عن حسين بن عبيد الله عن الحرّ بن صيّاح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: اهتزّ حراء فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حِراء، فليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد»، وعليه رسول الله ﷺ، وأبو بكر وعمر وعثمان وعليّ، وطلحة، والزُّبير، وعبد الرحمن بن عَوْف، وسعد بن أبي وقاص، وأنا.

٦ ـ فضائل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

١/٨١٥٧ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: أنا عبد الوهاب، قال: أنا خالد عن عِكْرِمة عن أبي هريرة قال: ما احتذى النِّعال ولا ركب الكُور ولا ركَب المطايا (ولا وطىء التراب)[٢] بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر بن أبي طالب.

٢/٨١٥٨ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنا يزيد بن هارون، قال: أنا

(١) «أجمعين» من «ج» وغ.

(٢) من «ج» وفي هامش غ.

إسماعيل عن عامر، قال: كان ابن عمر إذا سلّم على عبد الله بن جعفر قال: السّلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

٣/٨١٥٩ - أخبرنا محمد بن حاتم [بن[1] نعيم]. قال: أخبرني محمد بن علي قال أبي: أنا، قال: أنا عبد الله عن الأسود بن شيبان عن خالد بن شُمَيْر عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ صعِد المنبر فأمر المنادي أنا ينادي: الصلاة جامعة. فقال رسول الله ﷺ: «ثابَ خبرٌ، ثابَ خبر، ثابَ خبر ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، إنهم انطلقوا حتى إذا لقوا العدو، لكن زيداً أصيبَ شهيداً، فاستغفروا[2] له، ثم أخذ اللواء جعفرُ فشدَّ على القوم، فقتل شهيداً أنا أشهد له بالشهادة، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة، فأثبتَ قدميه حتى أصيب شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء، فرفع رسول الله ﷺ ضَبْعيه وقال: اللهمّ هذا سيفٌ من سيوفك، فانتصر به»، فيومئذ سمي خالد سيف الله.

٤/٨١٦٠ - أخبرنا محمد بن المثنى، قال: أنا وهب بن جرير قال: أنا أبي قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، أن النبيّ ﷺ، أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم فقال: «لا تبكوا أخي بعد اليوم»، ثم قال: «ايتوني ببني أخي»، فجيء بنا كأنا أفراخ، فأمرَ بحلق رؤوسنا، ثم قال: «أمّا محمد فشبيه عمِّنا أبي طالب، وأمّا عبد الله فشبيه خُلقي وخَلْقي، ثم أخذ بيدي، ثم قال: اللهم اخلف جعفراً في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه، اللهم اخلف جعفراً في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه، اللهم اخلف جعفراً في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه».

٧ - فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وعن أبويهما

١/٨١٦١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: أنا أبو داود، عن سفيان عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عقبة بن الحارث، قال: إنِّي مع أبي بكر

---

(١) زيادة ليست في «ج» ومثبتة في غ.

(٢) في «ج»: واستغفروا وما هنا من غ.

حين مرَّ على الحسن فوضعه على عنقه، ثم قال: بأبي شبيهُ النبيّ ﷺ، لا شبْه علي، وعليٌّ معه، فجعل يضحك.

٢/٨١٦٢ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: أنا يحيى قال: أنا إسماعيل قال: أنا أبو جحيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ، وكان الحسنُ بن عليٍّ يُشبهه.

٣/٨١٦٣ ـ أخبرنا علي بن الحسين، قال: أنا أمية بن خالد، قال: أنا شعبة عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ والحسن على عاتقه، وهو يقول: «اللهمّ إنِّي أحبُّ هذا، فأحِبُّه».

٤/٨١٦٤ ـ أخبرنا الحسن بن حريث قال: أنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جُبير عن أبي هريرة، أن النبيّ ﷺ قال للحسن: «اللّهمّ إني أحبُّه فأحبّه، وأحبَّ من يحبّه».

٥/٨١٦٥ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: أنا خالد بن الحارث، عن أشعث عن الحسن عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ، يعني أنساً قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يخطبُ، والحسنُ على فخذه فيتكلّمُ ما بدا له، ثم يُقبلُ عليه، فيقبِّلهُ فيقول: «اللّهمّ إني أحبُّه فأحبّه»، قال: ويقول: «إنِّي لأرجو أن يُصلح به بين فئتين من أمّتي».

٦/٨١٦٦ ـ أخبرنا عبد الله بن سعيد قال: أنا سفيان عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال: رأيت رسول الله ﷺ، وهو محتضنٌ الحسن ويقول: «إن ابني هذا سيِّد، ولعلَّ الله أن يصلح على يديه بين فئتين من المسلمين».

٧/٨١٦٧ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: أنا خالد قال: ثنا أشعث عن الحسن عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال: يعني أنس بن مالك، قال: دخلت، أو ربما دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يتقلّبان على بطنه، قال[1]: ويقول: «ريحانتيّ من هذه الأمة».

٨/٨١٦٨ ـ أخبرنا عمرو بن منصور قال: ثنا أبو نعيم قال: أنا سفيان عن أبي الجحّاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني، الحسن والحسين».

---

(١) من «ج».

٩/٨١٦٩ ـ أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن مروان عن الحكم ـ وهو ابن أبي نُعيم بن عبد الرحمن ـ عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة عيسى ابن مريم، ويحيى بن زكريا».

١٠/٨١٧٠ ـ أخبرنا الحسن بن إسحاق، قال: ثنا عبيد الله، قال: أنا علي بن صالح، عن عاصم عن زرّ عن عبد الله قال: كان النبيّ ﷺ يصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا (أراد) أن يمنعوهما، أشار إليهم أن دعوهما، فلمّا صلّى وضعهما في حجره. ثم قال: «مَن أحبّني فليحبَّ هذين».

١١/٨١٧١ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: أنا يحيى عن التيمي: وأخبرنا الحسن بن قزعة عن سفيان بن حبيب قال: أنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن بن علي فيقول: «اللّهم أحبّهما، فإني أحبُّهما».

٨ ـ حمزة بن عبد المطلب، والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما

٨١٧٢ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: أنا عبد الرحمن، قال: أنا سفيان عن أبي هاشم، عن أبي مِجلز عن قيس بن عبَادة[1]. قال: سمعت أبا ذر يُقْسم: لقد نزلتْ هذه الآية: ﴿خَصْمان اختصموا في ربِّهم﴾ [الحج: ١٩] في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث، وشيبة بن ربيعة، وعُتبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، اختصموا يوم بدر.

٩ ـ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

١/٨١٧٣ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنا عبيد الله عن إسرائيل عن عبد الأعلى، أنه سمع سعيد بن جبير يقول: أخبرني ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إنَّ العبّاس مني، وأنا منه».

٢/٨١٧٤ ـ أخبرنا حميد بن مخلد قال: أنا عليّ بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن طلحة التيميّ، قال: ثنا نافع أبو سُهيل عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن

(١) في ط: قيس بن عباد وكذا في غ.

أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريشٍ كفاً وأوصلها.

٣/٨١٧٥ ـ أخبرنا زكريا بن يحيى قال: ثنا إسحاق قال: أنا جرير عن أبي حيّان التيمي ـ يحيى بن سعيد بن حيّان ـ عن يزيد بن حيّان قال: انطلقتُ أنا وحصين بن سمرة بن عمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم. فجلسنا إليه، فقال حصين: يا زيد، حدِّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ وما شهدت معه، قال: قام رسول الله ﷺ بماء يُدعى خُميّاً[1] فحمد الله وأثنى عليه، ووعَظَ وذكّر، ثم قال: «أماَ بعد أيها الناس إنما أنا بَشَر، يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، وإنِّي تاركٌ فيكم الثّقلين، أولهما كتابُ الله. فيه الهدى والنّور. ومن استمسك به. وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه وتركه[2] كان على الضّلالة، وأهلُ بيتي. أذكّركم الله في أهل بيتي ثلاث[3] مرات»، قال حصين: فمَن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بَلى إن نساءه من أهل بَيته، ولكن أهل بيته مَن حُرِم الصَّدقة، قال: من هم؟ قال: آل عليٍّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.

٤/٨١٧٦ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال: حدثني المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله ﷺ مغْضباً، وأنا عنده، فقال: «ما أغضبك؟» قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش؟! إذا تلاقَوْا بينهم تلاقَوْا بوجوهٍ مُبشرةٍ. وإذا لقونا لقونا بغير ذلك. فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهُه ثم قال: «والّذي نفسُ محمدٍ بيده لا يدخل قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يحبّكم لله ولرسوله. ثم قال: يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني إنما عمّ الرَّجل صنو أبيه».

١٠ ـ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب حبر الأمة وعالمها وترجمان القرآن رضي الله عنه٣

١/٨١٧٧ ـ أخبرنا أبو بكر بن أبي النّضر قال: أنا أبو النضر هاشم، قال: أنا

(١) في ج: خمي وكذا في غ وفي ط خمياً.
(٢) في «ج» (ومن تركه) وأخطأه بتقديم وتأخير وما هاهنا من غ.
(٣) في «ج» ثلاثة وفي غ ثلاث مرات.

ورقاء بن عمر اليَشكري قال: سمعت عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبيّ ﷺ دخل الخلاء فوضعتُ له ماء فجاء النبي ﷺ فقال: «من صنَع ذا؟» قلت: ابن عباسٍ، قال: «اللّهم فقهه».

٢/٨١٧٨ ـ أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنا القاسم بن مالك عن عبد الملك، عن عطاء عن ابن عباس قال: دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الحكمة مرتين.

٣/٨١٧٩ ـ أخبرنا عمران بن موسى قال: ثنا عبد الوارث قال: أنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: ضمّني رسول الله ﷺ إلى صدره وقال: «اللهمَّ علمه الحكمة».

١١ ـ زيد بن حارثة رضي الله عنه ٣

١/٨١٨٠ ـ أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن قال: أنا أبي قال: ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: لما انقضت عدَّة زينب قال رسول الله ﷺ: «يا زيدُ ما أحدٌ أوثق في نفسي، ولا آمن عندي منك، فاذكرها عليَّ»، فانطلقتُ فإذا هي تخبزُ عجينَها، فلما رأيتُها عظُمتْ في صدري حتى ما استطعتُ أن أنظر إليها حين علمتُ أن رسول الله ﷺ ذكرها، فوليتها ظهري، وقلت: يا زينب أبشري أرسلني نبي الله ﷺ يذكرك، فقالت: ما أنا بصانعة شيئاً حتى أوامرَ ربِّي، فقامتْ إلى مسجدها، ونزل القرآن، وجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها بغير إذن.

٢/٨١٨١ ـ أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ بعثَ ﷺ بَعْثاً وأمَّر عليهم أسامة بن زيد، وطَعن بعضُ الناس في إمْرته، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ تَطْعنوا في إمْرته فقد كنتم تطعنون في إمرةِ أبيه من قبلُ، وايمُ الله إن كان لخليقاً للإمرة وإن كان من أحبِّ الناس إليّ، وإنَّ هذا لمن أحبِّ النّاس إليّ بعده.

٣/٨١٨٢ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنا محمد بن عبيد قال: أنا وائل بن داود قال: سمعت البهيّ يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعثَ رسول الله ﷺ زيدَ بن حارثةَ في جيشٍ قط إلاَّ أمَّره(١) عليهم، ولو بقي بعده لاستخلفه.

---

(١) في «غ»: إلا أمره عليهم والواو ليست في ج أيضاً وفي ط: «إلا وأمره».

قال أبو عبد الرحمن: اسم البَهيِّ عبد الله.

١٢ - أسامة بن زيد رضي الله عنه ٤

٨١٨٣/١ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا ابن أبي عدي، عن سليمان عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يأخذ بيدي ويد الحسن فيقول: «اللهم إني أحبُّهما، فأحبّهما».

٨١٨٤/٢ - أخبرنا سوّار بن عبد الله بن سوّار، قال: أنا المعتمر عن أبيه قال: سمعت أبا تميمة يحدِّث عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: كان نبيّ الله ﷺ يأخذني، فيقعدني على فخذه، ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضعنا ثم يقول: «اللهمّ أحبّهما، فإنِّي أحبُّهما».

٨١٨٥/٣ - أخبرنا هارون بن موسى قال: أنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: قال سالم بن عبد الله: قال عبد الله: طعن الناس في إمارة ابن زيد، فقام رسول الله ﷺ فقال: «إن تطعنوا في إمارة ابن زيد، فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله، وايم الله إنْ كان حقيقاً للإمارة، وإن كان لمن أحب[1] النّاس كلِّهم إليّ، وإنَّ هذا لأحبُّ الناس إليَّ بعده، فاستوصوا به خيراً، فإنه من خياركم.

٨١٨٦/٤ - أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: أنا المعافَى قال: أنا زهير، قال: أنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال: أمّر رسول الله ﷺ أسامة فبلغه أن الناس يعيبون أسامة، ويطعنون في إمارته، فقال: «إنّكم تعيبون أسامة وتطعنون في إمارته، وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل، وإنْ كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لأحبّ الناس كلهم إلي، وإنَّ ابنه هذا من بعده لأحبُّ الناس إليّ، فاستوصوا به خيراً، فإنّه من خياركم».

قال سالم: فما سمعت عبد الله بن عمر يحدِّث هذا الحديث قط، إلا قال: ما حاشا فاطمة.

---

(١) في ج: أحف وفي غ أحب.

١٣ ـ زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه٣

١/٨١٨٧ ـ أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال: أنا أبو أسامة قال: أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: رأيت زيد بنِ عمرو بن نفيل وهو مسندٌ ظهره إلى الكعبة وهو يقول: ما منكم اليومَ أحدٌ على دين إبراهيم غَيري.

وكان يقول: إلهي إلهُ إبراهيم، وديني دينُ إبـراهيم، قال: وذكـره النبيّ ﷺ فقال: يبعثُ يوم القيامة أمة وحده، بيني وبين عيسى.

٢/٨١٨٨ ـ أخبرنا موسى بن حزام قال: أنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد عن زيد بن حارثة قال: خرج رسول الله ﷺ وهو مُرْدفي إلى نُصُب من الأنصاب فذبحنا له شاةً ثم صنعناها له حتى إذا نضجت جعلناها في سُفرتنا، ثم أقبل رسول الله ﷺ يسير وهو مُرْدفي في يومٍ حارٍّ من أيّام مكة، حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقيه زيد بن عمرو بن نفيل، فحيّا أحدهما الآخر بتحيّة الجاهلية، فقال له رسول الله ﷺ: «ما لي أرى قومك قد شَنفوا لك؟» فقال: أما والله إنَّ ذلك لبغير نائرة كانت منّي إليهم، ولكني أراهم على ضلالة. فخرجت أبتغي هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثربَ فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به. فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي، فخرجتُ حتى أقدم على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فخرجتُ حتى قدمتُ على أحْبار فدكَ، فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي. خرجت حتى أقدم على أحبار أيلة، فوجدتُهم يعبدون الله ويشركون به. فقلت: ما هذا بالدّين الذي أبتغي، فقال لي حَبْر من أحبار الشام: أتسلُ عن دين ما تعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالجزيرة، فخرجت فقدمت عليه، فأخبرته بالذي خرجتُ له، فقال: إنَّ كلَّ مَن رأَيتَ في ضلال. إنّك تسأل عن دينٍ هو دين الله، ودينُ ملائكته. وقد خرج في أرضك نبيٌّ أو هو خارج يدعو إليه، ارجع فصدقه واتّبعه، وآمن بما جاء به، فلم أحسَّ نبيّاً بعد. وأناخ رسول الله ﷺ البعير الذي تحته ثم قدَّمنا إليه السفرة التي كان فيه[1] الشواء، فقال: «ما هذا؟» قلنا:

---

(١) في غ: فيه وصححت في الهامش فيها.

هذه الشاة ذبحناها لنُصُب كذا وكذا، فقال: «إني لا آكل شيئاً ذبح لغير الله»، ثم تفرقنا، وكان صنمان من نحاس يقال لهما[1] إسافُ ونـائلةٌ، فطاف رسـول الله ﷺ وطفتُ معه، فلما مررتُ مسحتُ به فقال رسول الله ﷺ: «لا تمسّه»، وطفنا، فقلت في نفسي: لأمسنّه، أنظر مـا يقول، فمسحتـه فقال رسـول الله ﷺ: «لا تمسّه ألم تُنْهَ؟؟» قال: فوالذي أكرمه، وأنزل عليه الكتاب ما استلم صنماً حتى أكرمه الله بالذي أكـرمه، وأنـزل عليه الكتـاب قال: ومـات زيد بن عمـرو بن نفيـل قبـل أن يبعث النبيّ ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «يأتي يوم القيامة أمةً وحده».

٣/٨١٨٩ ـ أخبرنا أحمـد بن سليمان قـال: أنا عفّـان قال: أنـا وهيب قال: حـدثني موسى بن عقبـة قال: أنـا سالم أنـه سمـع عبـد الله بن عمـر يحـدِّث عن رسول الله ﷺ، أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بَلْدَحَ قبل أن يُنزَل عليه الوحي، فقدَّم إليه رسول الله ﷺ سفرةً فيها لحم، فأبـى أن يأكل منها، ثم قال: «إنِّي لا آكل ممّا تذبحون على أصنامكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه».

حدَّث بهذا عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ.

١٤ ـ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

١/٨١٩٠ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا جرير عن حصين عن هلال عن عبد الله بن ظالم قال: دخلت على سعيد بن زيد، فقلت: ألا تعجب من هذا الظالم، أقام خطباء يشتمون علياً؟! فقال: أوقـد فعلوها، أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر لصدقتُ، كنا مع رسول الله ﷺ على حراء، فتحرك فقال: «اثبتْ حِراء فما عليك إلاَّ نبيّ أو صدّيق أو شهيد»، قلتُ: ومنْ كان على حراء فقال: رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعمر وعثمـان وعليّ، وطلحة والـزبير وعبـد الرّحمن [بن عوف][2] وسعد، قلنا: فمن العاشر؟ قال: أنا.

٢/٨١٩١ ـ أخبـرنا إسحـاق بن إبراهيم قـال: أنا ابن إدريس قـال: سمعت حصيناً يحدّث بهذا الإسناد مثله.

---

(١) في غ: لهما أيضا كما في غ وفي ط: لها.

(٢) ساقطة من غ وط. وهي من ج.

هلال بن يساف لم يسمعه من عبد الله بن ظالم.

٣/٨١٩٢ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبيد الله بن سعيد قال: أنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: تحرَّكَ حراء فقال رسول الله ﷺ. فذكر مثله.

٤/٨١٩٣ ـ أخبرنا محمد بن المثنّى قال: أنا يحيى بن سعيد قال: أنا صدقة بن المثنى قال: حدثني جدي رباح بن الحارث أنّ سعيد بن زيد قال: أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعته أذناي ووعاه قلبي، وإني لم أكن لأروي عليه كذباً، يسألُني عنه إذا لقيته أنه قال: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنّة وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسمِّيه لسميته، فرجَّ أهل المسجد يناشدونه. يا صاحب رسول الله ﷺ، من التاسع؟ قال: ناشدتموني بالله العظيم، أنا تاسع المؤمنين، ورسول الله ﷺ العاشر.

١٥ ـ أبو عبيدة بنُ الجرَّاح رضي الله عنه ٩

١/٨١٩٤ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنّة، وعثمان في الجنّة، وعليٌّ في الجنة وقال مرة أخرى: وعلي في الجنة وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنّة».

٢/٨١٩٥ ـ أخبرنا محمد بن أبان قال: أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن عمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه أن سعيد بن زيد حدّثه في نفرٍ، أنه سمع رسول الله ﷺ قال: «عشرة في الجنّة، أبو بكر، وعمر، وعثمان وعلي، وطلحة والزبير، وعبد الرحمن، وأبو عبيدة بن عبد الله، وسعد بن أبي وقاص، فعدّ هؤلاء التسعة ثم سكت عن العاشر، فقال القوم: ننشدك الله يا أبا الأعور، أنت العاشر؟ قال: إذ نشدتموني بالله أبا الأعور في الجنة.

٣/٨١٩٦ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: أنا قاسم، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن صِلَة بن زفر عن عبد الله بن مسعود قال: إنَّ العاقبَ والسيِّد صاحِبَيْ نجران أَتَيا رسول الله ﷺ، فأرادا أن يلاعناه، فقال أحدهما، لا تلاعنْه، فوالله لئن(١) كان نبياً لعلّنا لا نفلح، ولا عقبُنا مِن بعدنا، قالا له: نعطيكَ ما سألت، فابعثْ معنا رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ، فاستشرفَ لها أصحاب محمد ﷺ قال: قم يا أبا عبيدة بن الجرَّاح، فلما قفّى قال: هذا أمين هذه الأمة.

٤/٨١٩٧ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا أبو داود الحفري قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن صِلَة عن حذيفة قال: جاء العاقب والسيِّد وهما صاحبا نجران إلى رسول الله ﷺ فقالا: ابعثْ معنا رجلاً أميناً حقّ أمينٍ، فجثا النّاس فقال: «قم يا أبا عبيدة».

٥/٨١٩٨ ـ أخبرنا نصر بن علي بن نصر، وإسماعيل بن مسعود عن خالد قال: ثنا شعبة أن أبا إسحاق أخبرهم، قال: سمعت صِلة بن زُفر يقول: سمعت حذيفة ذكر أهل نجران أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: ابعثْ علينا رجلاً أميناً، قال: لأبعثنَّ عليكم رجلاً أميناً حقَّ أمين، فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ، فبعثَ أبا عبيدة.

٦/٨١٩٩ ـ أخبرنا حميد بن مسعدة في حديثه عن بشر بن المفضّل قال: أنا خالد.

٧/٨٢٠٠ ـ وأخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا ابن أبي عدي عن خالد، وقال أبو قلابة: قال أنس قال رسول الله ﷺ: «لكلِّ أمّة أمين، وإنَّ أميننا أيّتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

٨/٨٢٠١ ـ أخبرنا عمران بن موسى عن عبد الوارث قال: أنا الجُريري عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة قلتُ: أيّ أصحاب رسول الله ﷺ كان أحبَّ إليه؟ قالت: أبو بكر، ثم عمر، ثم أبو عبيدة بن الجراح، قلت: ثم من؟ فسكتت.

٩/٨٢٠٢ ـ أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وموسى بن عبدالرحمن واللفظ له قال: أنا جعفر بن عون عن أبي عُمَيْس عن ابن أبي مُلَيكة قال: سمعت

---

(١) في «ج» إن بدلاً من «لئن».

عائشة وسئلت: من كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لو استخلف؟ قالت أبو بكر ثم قيل لها: من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر. ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت أبو عبيدة بن الجراح. ثم انتهت إلى ذا.

١٦ - عبيدة بن الحارث رضي الله عنه١

٨٢٠٣ - أخبرنا محمد بن بشار قال: أنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان، عن أبي هاشم عن أبي مِجْلز عن قيس بن عُباد قال: سمعت أبا ذر يقسم قسماً، لقد أنزلت هذه الآية: ﴿هـٰذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ في عليٍّ وحمزة، وعبيدة بن الحارث، وشيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة اختصموا يوم بدر.

١٧ - عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه٣

١/٨٢٠٤ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا عبد الواحد، عن الحسن بن عبيد الله[١] قال: ثنا الحر بن صياح عن عبد الرحمن بن الأخنس قال: قام سعيد بن زيد، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنّة، وسعد في الجنّة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنّة، ولو شئتُ أن أسمي التاسع لسميتُ» فظنناه، يعني نفسه.

٢/٨٢٠٥ - أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار قالا: ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة عن حصين، عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم، قال: خطب المغيرة بن شعبة، فسبَّ علياً، فقال سعيد بن زيد أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته يقول: «اثبتْ حِراء، فإنّهُ ليس عليك إلا نبيّ أو صدِّيق، أو شهيد»، وعليه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر وعثمان وعلي[٢]، وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد.

هلال بن يساف لم يسمعه من عبد الله بن ظالم.

٣/٨٢٠٦ - أخبرني محمد بن عبد الله بن عمر قال: ثنا قاسم الجرمي، قال:

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (ط) وهو في «ج».

(٢) في ج: (وعلياً).

ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن فلان بن حيان عن عبد الله بن ظالم قال: استقبلتُ سعيد بن زيد قال: أمراؤنا يأمروننا أن نلعن إخواننا، وإنّا لا نلعنُهم، ولكنْ نقول: عَفا الله لهم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون بعدي فتن يكون فيها ويكون» فقال رجل: لئن أدركناها لنهلكن. قال: «بحسبكم القتلُ»، قال: ثم جاء رجل فقال: إنِّي أحببتُ علياً لم أحبّه شيئاً قط، قال: أحببت رجلاً من أهل الجنة ثم أنشأ يحدث قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي[1] وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد، ولو شئت عددت العاشر يعني نفسه، فقال: «اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبيّ أو صدِّيق أو شهيد».

١٨ ـ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه[2]

٨٢٠٧/١ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا عبد العزيز عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ: «اهْدِهْ فما عليك إلا نبي أو صدِّيق أو شهيد».

٨٢٠٨/٢ ـ أخبرنا محمد بن العلاء قال: أنا ابن إدريس قال: أنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم.

وعن سفيان عن منصور عن هلال عن عبد الله بن ظالم، وذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم قال: سمعت سعيد بن زيد قال: لما قدم معاوية الكوفة، أقام مغيرة بن شعبة خطباءَ يتناولون علياً فأخذ بيدي سعيد بن زيد فقال: ألا ترى هذا الظّالم الذي يأمُر بلعن رجلٍ من أهل الجنّة؟!! فأشهدُ على التِّسعة أنهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر، قلتُ: مَنِ التسعة؟ قال: قال رسول الله ﷺ وهو على حراء: «اثْبُتْ إنّه ليس عليك إلا نبيّ أو صدِّيق أو شهيد»، قال: ومن التِّسعة؟ قال: رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة والزبير، وسعد، وعبد الرحمن. قلت: مَنِ العاشر؟ قال: أنا.

---

(١) في «ج» وعلياً وهو لحن.

١٩ ـ الزبير بن العوام رضي الله عنه

٨٢٠٩/١ ـ أخبرنا معاوية بن صالح قال: أنا زكريّاء بن عديّ قال: أنا عليُّ بن مُسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان قال: لا إخاله يتّهم علينا قال: أصاب عثمانَ رعافٌ سنة الرعاف، فقيل له: استخلف. فقال: فقالوا: الزبير فقال: أما والله والذي نفسي بيده، إنْ كان لأخْيرهم وأحبّهم إلى رسول الله ﷺ.

٨٢١٠/٢ ـ أخبرنا حاجب بن سليمان عن وكيع عن شعبة عن حر[1] بن صيّاح عن عبد الرحمن بن الأخنس قال: شهدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عند المغيرة بن شعبة فذكر من علي شيئاً فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عشرة من قريش في الجنّة، أبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنّة، وعليٌّ في الجنّة، وعثمان في الجنّة، وطلحة في الجنّة، والزبير في الجنّة، وعبد الرحمن في الجنّة، وسعد بن أبي وقاص في الجنّة، وسعيد بن زيد بن عمرو.

٨٢١١/٣ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا قال: أنا أبو أسامة عن هشام بن عروة وسفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من يأتينا بخبر القوم» فقال الزبير: أنا، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكلِّ نبيٍّ حوارياً، وحواريّ الزبير».

٨٢١٢/٤ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: ثنا أبو معاوية عن هشام عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال النبيّ ﷺ: «الزبير هو ابن عمتي، وحواري من أمتي».

٨٢١٣/٥ ـ أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنا حبان قال: أنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن الزبير قال: كنت يوم الأحزاب جُعلتُ أنا وعمر بن سلمة مع النساء، فنظرتُ فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلفُ إلى قريظة مرتين أو ثلاثاً، فلما رجع قلت له: يا أبت رأيتُك تختلفُ، قال: أوَهل رأيتني يا بُنيَّ؟

---

(١) في «ج» جرير بدلاً من حر وهو خطأ وحر بن الصياح هو النخعي الكوفي ثقة من الثالثة. التقريب (١٥٦/١).

قلت: نعم[1] قال: فإن رسول الله ﷺ قال: «من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم»، فانطلقتُ، فلما رجعتُ جمع لي رسول الله ﷺ أبويه فقال: «فداك أبي وأمّي».

٦/٨٢١٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبدة بن سليمان قال: أنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: فداك أبي وأمي.

٢٠ - سعد بن مالك رضي الله عنه ٦

١/٨٢١٥ - أخبرنا محمد بن بشّار[2] قال: أنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: سمعت سعد بن مالك يقول: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد.

٢/٨٢١٦ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا الليث.

وأخبرنا علي بن خشرم قال: أنا عيسى عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيّب عن سعد قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد قال: ارم فداك أبي وأمي.

قال قتيبة: وهو يقاتل، ولم يذكر قتيبة: ارم.

٣/٨٢١٧ - أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: أنا أبو صالح قال: أنا أبو إسحاق عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني عبد الله بن عامر عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ في أول ما قدم المدينة يسهر من الليل، فقال: ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة، فبينما نحن كذلك، إذ سمعنا صوت السِّلاح، قال رسول الله ﷺ: «من هذا؟» قال: أنا سعد جئت أحرسُك، قالت: ونام رسول الله ﷺ.

٤/٨٢١٨ - أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد قال: أنا إسماعيل قال: أنا قيس قال: سمعت سعد بن مالك يقول: إنّي لأوّل العرب رمَى بسهم في سبيل الله.

---

(١) «نعمى» في ط وفي «غ» و «ج» «نعم».

(٢) في الأطراف «محمد بن المثنى» وفي «ج» محمد بن بشار (١١٨٣/٣).

(٣) هو عيسى بن يونس.

٨٢١٩/٥ ـ أخبرنا إسحاق بن إبرهيم قال: أنا محمد بن عبيد قال: أنا صدقة بن المثنى عن جده رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: أبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنّة، وعثمان في الجنّة، وعليّ في الجنّة، وطلحة في الجنّة، والزبير في الجنّة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنّة، وسعد في الجنـة، ولـو شئْتُ أن أسمي التاسع لسميته، أنا تاسع المؤمنين، ورسول الله ﷺ العاشر.

٨٢٢٠/٦ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: أنا يحيى قال: أنا سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال: نزل فيَّ وفي ستة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم ابن مسعود قالوا: يا رسول الله! لو طردتَ هؤلاء السّفلة عنك، هم الذين يلونك فوقع في نفس رسول الله ﷺ فنزلت هذه الآية: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشيّ يريدون وجهه﴾ إلى قوله: ﴿أليس الله بأعلم بالشاكرين﴾.

٢١ ـ سعد بن معاذ سيد الأوس رضي الله عنه

٨٢٢١/١ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني أبو إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: أتي رسول الله ﷺ بثوب حرير فجعلوا يعجبون من حُسنه ولينه، فقال رسول الله ﷺ: «لمناديلُ سعدٍ في الجنّة خيرٌ من هذا».

٨٢٢٢/٢ ـ أخبرنا عمرو بن عليّ عن محمد، قال: أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حُنيف يحدِّث قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذٍ. فأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن معاذ فأتاه على حمارٍ، فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله ﷺ للأنصار: «قوموا إلى سيِّدكم»، ثم قال: «إنَّ هؤلاء نزلوا على حكمك»، قال: تُقْتَل مُقاتلتهم، وتُسبَى ذرّيتهم». قال النبيّ ﷺ: «قضَيْتَ بحكم الله»، وربما قال: «قضيتَ بحكم المَلِك».

٨٢٢٣/٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: أنا أبو عامر عن محمد بن صالح، وأخبرنا هارون بن عبد الله قال: أنا أبو عامر عن محمد بن صالح

عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن سعداً حكم على بني قريظة أن يُقتلَ منهم كلّ من جرت عليه المواسي. وأن تسبَى ذراريهم، وأن تُقسم أموالُهم، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «لقد حكم فيهم حكمَ الله الذي حكم الله[(١)] به فوق سبعِ سماواته».

٨٢٢٤/٤ ـ أخبرنا الحسين بن حريث قال: أنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن أسامة وهو ابن الهاد عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ لسعدٍ وهو يُدفن: «إن هذا العبد الصالح تحرك له العرش، وفتحتْ له أبوابُ السماء».

٨٢٢٥/٥ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: أنا يحيى عن عوف، قال: حدثني أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «اهتزَّ العرشُ لِموتِ سعد بن معاذ».

٢٢ ـ سعد بن عبادة سيد الخزرج رضي الله عنه[١]

٨٢٢٦ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد قال: ثنا أبو الربيع قال: ثنا حماد قال: ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿والذين يرمون المحصنات، ثم لم يأتوا بأربعة شهداء..﴾ [النور: ٤] قال سعد بن عبادة: يا رسول الله فإنْ أنا رأيت لكاعِ قد تفخّذها رجلٌ، لا أجمع الأربعة حتى يقضي الآخر حاجته فقال رسول الله ﷺ: «اسمعوا ما يقول سيِّدكم».

٢٣ ـ ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه[٢]

٨٢٢٧/١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: أنا المعتمر وهو ابن سليمان عن أبيه عن ثابت عن أنس بن مالك قال: لما أنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي، ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون﴾ [الحجرات: ٢] قال: قال ثابت بن قيس: أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله ﷺ، وإني أخشى أن يكون الله عز وجل غضب

---

(١) في (ط) لقد حكم فيهم حكم الله الذي حكم به وكذا في غ وزيادة لفظ الجلالة من ج.

عليّ، فحزن واصفرّ. ففقده النبيّ ﷺ، فسأل عنه. فقيل: يا نبيّ الله إنه يقول: إني أخشى أن أكون من أهل النّار، إني كنت أرفع صوتي عند النبيّ ﷺ. فقال نبي الله ﷺ: «بل هو من أهل الجنة». قال: فكنا نراه يمشي بين أظهرنا، رجل من أهل الجنة.

٢/٨٢٢٨ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: أنا خالد قال: أنا حميد عن أنس، قال: خطب ثابت بن قيس بن شماس مقدَم رسول الله ﷺ المدينة فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا؟ قال: «الجنّة»، قال: رضينا.

٢٤ - معاذُ بن جبل رضي الله عنه

٨٢٢٩ - أخبرنا عمرو بن يزيد قال: أنا بهز بن أسد قال: أنا شعبة قال عمرو بن مرّة أخبرني عن إبراهيم عن مسروق قال: ذُكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو بن العاصي فقال: لا أزالُ أحبُّه بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «استقرئوا [القرآن][1] أربعة»، فذكر عبد الله بن مسعود، وسالماً مولى أبي حذيفة وأبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل.

٢٥ - معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه

٨٢٣٠ - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: أنا عبد الرحمن قال: أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أبو بكر. نعم الرجل عمر. نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل سهل بن بيضاء».

قال عبد الرحمن: كذا قال: سهل بن بيضاء.

٢٦ - حارثة بن النعمان رضي الله عنه

١/٨٢٣١ - أخبرنا علي بن حجر قال: أنا إسماعيل قال: ثنا حميد عن أنس أن أم حارثة أتت رسول الله ﷺ وقد هلك حارثة يوم بدرٍ، وأصابه سهم غَرْبٍ قالت:

---

(١) في «ج»: استقرئوا أربعة. والحديث صحيح ورجاله ثقات.

يا رسول الله، قد علمتَ موقع حارثة من قلبي، فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلاَّ فسوف ترى ما أصنع. فقال لها: «هُبلتِ؟ أوَجنّة واحدة هي؟!! إنها لجنان كثيرة. وإنه لفي الفردوس الأعلى»[١].

٢/٨٢٣٢ ـ أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنا حِبّان. قال: أنا عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس. قال: انطلق حارثة ابن عمّتي نظّاراً يوم بدر، ما انطلق لقتالٍ فأصابه سهمٌ فقتله. فجاءت عمّتي أمّه إلى النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابني حارثة إن يكنْ في الجنّة، أصبر وأحتسب، وإلا فسترى ما أصنعُ، فقال النبيّ ﷺ: «يا أم حارثة إنّها جنان كثيرة، وإنَّ حارثة في الفردوس الأعلى[٢]».

٣/٨٢٣٣ ـ أخبرنا محمد بن رافع قال: أنا عبد الرزاق قال: أنا معمر.

وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: «نمتُ فرأيتُني في الجنّة، فسمعت صوت قراءة تُقرأ، فقلت قراءة[٣] من هذا؟ فقيل: قراءة حارثة بن النعمان. قال رسول الله ﷺ: كذاك البر، كذاك البرّ، كذاك البرّ كذاك[٤] البرّ، وكان من أبرِّ الناس بأمه» واللفظ لإسحاق.

٤/٨٢٣٤ ـ أخبرنا محمد بن نصر قال: أنا أيوب بن سليمان بن بلال. قال: حدثني أبو بكر عن سليمان. عن محمد وموسى قالا: أنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «إني أراني في الجنّة، فبينما أنا فيها سمعت صوت رجل بالقرآن،فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة بن النعمان، كذاك البرّ، كذاك البرّ، كذاك البرّ».

٢٧ ـ بلالُ بن رباح رضي الله عنه٣

١/٨٢٣٥ ـ أخبرنا نصير بن الفرج قال: أنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، قال: أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أريت أني دخلت الجنة وسمعت خَشْفاً أمامي. فقلت: من هذا

(١) الحديث صحيح رجاله ثقات.
(٢) صحيح الإسناد.
(٣) «قراءة» ليست في ط وهي في ج.
(٤) مكررة في ج وهي دون ذلك في غ.

يا جبريل؟ قال: هذا بلال، فإذا قصر أبيض بفنائه جارية. فقلت: لمن هذا يا جبريل؟ قال: هذا لعمر بن الخطاب».

٢/٨٢٣٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: أنا أبو أسامة قال: أخبرني أبو حيّان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر: «حدِّثني بأرجى[1] عملٍ عملته عندك في الإسلام، فإني سمعت البارحة خَشَف نعليك بين يديَّ في الجنّة». قال: ما عملت في الإسلام أرجى عندي أني لم أطهَر طهوراً تاماً في ساعة من ليلٍ ولا نهارٍ إلا صليت لربِّي ما كتب لي أن أصلي.

٣/٨٢٣٧ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبيد الله بن موسى قال: أنا إسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا مع رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر. فقال المشركون: اطرد هؤلاء عنك، فإنهم وإنهم، قال: وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل، وبلال، ورجلان نسيت أسماءهما، قال: فوقع يعني [في][2] نفسه ما شاء الله، وحدَّث به نفسه، فأنزل الله عز وجلَّ: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشيِّ يريدون وجهه﴾.. إلى: ﴿الظالمين﴾ [الأنعام: ٥٢].

٢٨ ـ أُبيٌّ بن كعب رضي الله عنه٥

١/٨٢٣٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: أنا خالد قال: أنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ لأبيّ بن كعب: «إنَّ الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك القرآن»، قال: وسمّاني؟ قال: «سمّاك»، فبكى.

٢/٨٢٣٩ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال: أنا سليمان بن عامر قال: سمعت الربيع بن أنس يقول: قرأتُ القرآن على أبي العالية، وقرأ أبو العالية على أبيّ، وقال أبيٌّ: قال لي رسول الله ﷺ: «أمرتُ أن أقرئك القرآن» قال: أوذُكرتُ هناك قال: «نعم»، فبكى أُبيٌّ: قال: ولا أدري شوقاً، أو خوفاً.

---

(١) في «ج» بأرجا.

(٢) في «ج» فوقع في يعني نفسه.

٣/٨٢٤٠ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: أنا يحيى قال: أنا سفيان قال: أنا سلمة بن كهيل عن ذرٍ عن سعيد بن عبد الرّحمن بن أبزى عن أبيه قال: صلّى النبيّ ﷺ الفجر فترك آيةً فقال: «أفي القوم أبيٌّ بن كعب؟» فقال: يا رسول الله نسيتَ آية كذا وكذا، أوَنُسخت؟ قال: «نسيتها».

٤/٨٢٤١ ـ أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا القرآن من أربعةٍ: ابنِ مسعود، وأُبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالمٍ مولى أبي حذيفة».

٥/٨٢٤٢ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنا عفان بن مسلم قال: أنا وهيب، قال: أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقرؤهم لكتاب الله أبيّ بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أميناً ألا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

٢٩ ـ أسيْد بن حُضَيْر رضي الله عنه[٢]

١/٨٢٤٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، قال: أنا معافى بن عمران عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْم الرجل أبو بكر نِعْم الرجل عمر، نِعْم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل أسيد بن حضير، نِعْم الرجل معاذ بن جبل نِعْم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح».

٢/٨٢٤٤ ـ أخبرنا أحمد بن سعيد قال: أنا يعقوب بن إبراهيم قال: أنا أبي قال: حدثني يزيد بن الهاد أن عبد الله بن خباب[١] حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن أسيد بن حضير بينا هو ليلة يقرأ في مِربْده. إذ جالت فرسه، فقرأ ثم جالت أخرى، فقرأ، ثم جالت أيضاً. قال أسيد: فخشيتُ أن تطأ يحيى، فقمت إليها فإذا مثل الظلّة فوق رأسي فيها أمثال السُّرُج عرجت في الجوّ حتّى ما أراها. فقال: فغدوت على رسول الله ﷺ. فقلت: يا رسول الله بينا أنا البارحة من جوف الليل في مربدي،

---

(١) في ج: «حباب» بمهملة.

إذ جالت فرسي. فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير». فقرأت ثم جالت أيضاً، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير». فقرأت فكان يحيى قريباً منها، فخشيت أن تطأه، فرأيت مثل الظُّلَّة فيها أمثال السُّرج عرجت في الجو حتى ما أراها. فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة كانت تسمع لك، ولو قرأت لأصبحتْ تراها الناس لا تستتر منهم».

٣٠ - عبَّادُ بنُ بِشْر رضي الله عنه

٨٢٤٥ - أخبرنا أبو بكر بن نافع قال: أنا بهز بن أسد قال: أنا حماد قال: أنا ثابت عن أنس أن أُسَيْد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء حِنْدِس فخرجا من عنده، فأضاءت عصا أحدِهما، فجعلا يمشيان بضوئِهما فلما تفرقا أضاءَتْ عصا الآخر.

٣١ - جُلَيْبيب رضي الله عنه

٨٢٤٦ - أخبرنا عبد الله بن الهيثم قال: أنا هشام بن عبد الملك قال: أنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبي بَرْزة أن رسول الله ﷺ لقي العدو. فقال: «[هل][1] تفقدون من أحد؟» قالوا: نعم، فقدنا فلاناً وفلاناً، فقال: «هل تفقدون من أحد؟ في الثانية»، قالوا: لا. قال: «لكني أفقد جُلَيْبيباً، انطلقوا فالتمسوه في القتلى»[2]، فإذا هو، قتل إلى جَنْبه سبعةً قد قتلهم، ثم قتَلوه، فأُتِي النبيّ ﷺ وأخبر[3]، فجاء حتى قام عليه، فقال: «هذا مني وأنا منه، قتل سبعة، ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه، قتل سبعاً ثم قتلوه يقولها مرتين، ثم حمله على ساعده»، ما له سرير إلا ساعد النبيّ ﷺ حتى حُفر له ودُفن، ولم يكن له غسلاً.

٣٢ - فضل عبد الله بن حرام رضي الله عنه

٨٢٤٧ - أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي، قال: أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: أنا محمد بن العلاء، قال: أنا ابن إدريس، قال: سمعت شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: جيء بأبي قتيلاً يوم أحد، فجعلت فاطمة أخته

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من ط ليست في «ج».

(٢) في «ج»: القتل وفي غ القتلى.

(٣) في «ج»: فأخبر وفي غ: وأخبر.

تَبْكيه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَبْكيه ما زالت الملائكةُ تُظلّه بأجنحتها حتى رُفع».

٣٣ ـ فضل جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه ١

٨٢٤٨ ـ أخبرنا سليمان بن سَلْم، قال: أنا النضر، قال: أنا حماد قال: أنا أبو الزبير عن جابر قال: استغفر لي رسول الله ﷺ خمساً وعشرين مرَّة ليلةَ البعير.

٣٤ ـ عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ٢

١/٨٢٤٩ ـ أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَيْر قال: قدم علينا عبد الله بن رباح، فأتيته، وكانت الأنصار تُفقِّهه، فقال: ثنا أبو قتادة الأنصاري فارسُ رسول الله ﷺ، قال: بعث رسول الله ﷺ جيشَ الأمراء. فقال: «عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر، فعبد الله بن رواحة، فوثب جعفر فقال: بأبي أنت وأمي، ما كنت أرهبُ أن تستعمل علي زيداً، فقال: امضِ فإنّك لا تدري في أي ذلك خير»، فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله، ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر، وأمر أن ينادَى: الصلاة جامعة، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي؟ إنهم انطلقوا فلقوا العدو، فأصيب زيد شهيداً فاستغفروا له، فاستغفر له الناس، ثم أخذ الرّاية جعفر بن أبي طالب فشدَّ على القوم حتى قُتل شهيداً، أشهدُ له بالشهادة فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبتَ قدمَيْه حتى قتل شهيداً فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد، ولم يكن من الأمراء، هو أمَّر نفسه، ثم رفع رسول الله ﷺ أصبعيه ثم قال: «اللّهم إنه سيف من سيوفك فانتصر به، ثم قال: انفروا فأمدّوا إخوانكم، ولا يختلفنَّ أحد»، فنفر الناس في حرٍّ شديد مشاةً وركباناً.

٢/٨٢٥٠ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال: أنا محمد بن موسى بن أعين، قال: أنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس قال: قال عمر: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن رواحة: «لو حرَّكتَ بنا الرِّكابَ»، فقال: قد تركت قولي، قال له عمر: اسمع وأطِعْ. قال:

اللّهمّ لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلّينا

فأنزلن سكينةً علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ارحمه»، فقال عمر: وجبت.

٣/٨٢٥١ ـ أخبرنا أحمد بن أبي عبيد الله، قال: أنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة، أنه كان مع رسول الله ﷺ في مسير له، فقال له: يا ابن رواحة. انزل فحرِّك الركاب، فقال: يا رسول الله قد تركت ذاك، فقال له عمر: اسمعْ وأطِعْ، قال: فرمى بنفسه وقال:

اللّهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدَّقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينةً علينا وثبِّتِ الأقدام إن لاقينا

٣٥ ـ عبد الله بن سلام رضي الله عنه٣

١/٨٢٥٢ ـ أخبرنا عمرو بن منصور قال: أنا أبو مسهر قال: أنا مالك، قال: حدثني أبو النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال: ما سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض إنّه من أهل الجنة، إلا لعبد الله بن سلام.

٢/٨٢٥٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة، قال: لما حضر معاذاً الموت قيل: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: أجلسوني، قال: إنَّ العلمَ والإيمانَ مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقولها ثلاثَ مرات، فالتمسوا العلمَ عند أربعة رَهْط، عند عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سلام، الذي كان يهودياً فأسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنهُ عاشرُ عشرة في الجنّة».

٣/٨٢٥٤ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: أنا خالد، قال: أنا حميد عن أنس، إن شاء الله، قال: جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله ﷺ، مَقْدَمَه المدينة، فقال: إني سائلُكَ عن ثلاثٍ لا يعلمُها إلا نبيّ، ما أول أشراط الساعة، وأول ما يأكل أهل الجنة؟ والولد ينزع إلى أبيه، وإلى أمه؟ قال: «أخبرني بهن جبريل آنفاً»، قال عبد الله بن سلام: ذاك عدو اليهود من الملائكة، قال:

«أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب. وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت، وأما الولدُ فإذا سبق ماء الرجلُ نزع، وإن سبق ماء

المرأة نزعته». قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال: يا رسول الله، اليهود قومٌ بُهْت، وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك، فجاءت اليهود، فقال لهم النبيّ ﷺ: «أي رجل عبد الله فيكم؟» فقالوا: خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وأعلمنا، قال: «أرأيتم إن أسْلم عبد الله بن سلام؟» قالوا: أعاذه الله من ذاك فخرج إليهم فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، قالوا: شرنا وابن شرنا، واستنقصوه، فقال: هذا كنت أخافه يا رسول الله.

٣٦ ـ عبد الله بن مسعود ١٣

٨٢٥٥/١ ـ أخبرنا عبد الله بن أبان عن ابن فضيل عن الأعمش عن خيثمة، عن قيس بن مروان، عن عمر قال: قال النبيّ ﷺ: «من سرّه أن يقرأ القرآن غضّاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن مسعود».

٨٢٥٦/٢ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أبو معاوية، قال: أنا الأعمش:

وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام. قال: أنا مصعب بن المقدام، قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: قال النبيّ ﷺ من أحبّ أن يقرأ القرآن غضّاً ـ وقال إسحاق: رطباً ـ كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد.

٨٢٥٧/٣ ـ أخبرنا أبو صالح المكي، قال: أنا فضيل ـ وهو ابن عياض ـ عن الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة وخيثمة عن قيس بن مروان، جاء رجل إلى عمر، فقال عمر: من أين جئتَ؟ قال: من العراق، وتركت بها رجلاً يملي المصحف عن ظهر قلب، قال: ومن هو؟ قال: ابن مسعود، قال: ما في الناس أحدٌ أحقُّ بذلك منه، ثم قال: أحدثك عن ذلك. سمَرْنا مع رسول الله ﷺ في بيت أبي بكر، فخرجنا فسمعنا قراءة رجل في المسجد، فتسمّع، فقيل: رجل من المهاجرين يصلي، قال: سلْ تُعْطَه ثلاثاً، ثم قال: مَنْ أراد أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأ كما يقرأ ابن أم عبد.

٨٢٥٨/٤ ـ أخبرنا نصر بن علي، عن معتمر ـ وهو ابن سليمان ـ عن أبيه عن الأعمش عن أبي ظبيان، قال: قال لنا ابن عباس: أي القراءتين تقرؤون؟ قلنا: قراءة

عبد الله. قال: إن رسول الله ﷺ كان يعرِضُ القرآن في كل عام مرَّةً، وإنه عرض عليه في العام الذي قبض فيه مرتين، فشهد عبد الله ما نُسخ.

٨٢٥٩/٥ ـ أخبرنا إبراهيم بن الحسن وعبد الله بن محمد عن حجاج عن شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق قال: ذكروا ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو قال: لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «استقرئوا القرآن من أربعة؛ ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل».

قال شعبة، وسالم: لا أدري مَن الثالث، أبيّ أو معاذ؟.

٨٢٦٠/٦ ـ أخبرنا محمد بن رافع قال: أنا يحيى بن آدم، قال: أنا قطبة عن الأعمش، عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص، قال: كنا في دار أبي موسى في نفرٍ من أصحاب النبيّ ﷺ وهم ينظرون في مصحف، فقام عبد الله، فقال أبو مسعود: ما أعلم النبيّ ﷺ ترك بعده رجلاً أعلم بما أنزل الله من هذا القائم، فقال أبو موسى: لئن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غِبْنا، ويؤذن له إذا حُجبنا.

٨٢٦١/٧ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا[1] عبد الواحد قال: أنا الحسين بن عبيد الله قال: أنا إبراهيم بن سويد قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول: قال ابن مسعود: قال لي رسول الله ﷺ: «إذنُك عليَّ ترفع الحجابَ، وأن تستمع سوادِي حتى أنهاك».

٨٢٦٢/٨ ـ أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن عن سفيان عن الحسن بن عبد الله، عن إبراهيم بن سويد عن عبد الله، مرسل.

٨٢٦٣/٩ ـ أخبرنا محمد بن بشار، قال: أنا عبد الرحمن قال: أنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن أبي موسى قال: أتيت رسول الله ﷺ، وأنا أرى أن عبدَ الله من أهل البيت.

٨٢٦٤/١٠ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد في هذه الآية: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم

(١) في النسخة المطبوعة: «أنا» وفي ج: ثنا.

بالغداة والعشي﴾ قال: نزلت في ستةٍ. أنا وابن مسعود فيهم، فأنزلت أن ائذن لهؤلاء.

١١/٨٢٦٥ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: أنا يحيى عن شعبة. قال: حدثني أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قلنا لحذيفة: أخبرنا برجلٍ قريب الهَدْي والسّمت والدَّل برسول الله ﷺ، حتى نلزمَه، قال: ما أعلم أحداً أشبهَ سَمْتاً وهدياً ودلاً برسول الله ﷺ حتى يوازيه من ابن أم عبد.

١٢/٨٢٦٦ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبيد الله بن موسى قال: أنا المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص، قال: كنا مع رسول الله ﷺ ونحن ستّة نفر فقال المشركون: اطرد هؤلاء عنك فإنهم، وإنهم، قال: وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل. وبلال. ورجلان نسيت أسماءهما. فأنزل الله عز وجل: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾ إلى قوله: ﴿الظالمين﴾ [الأنعام: ٥٢].

١٣/٨٢٦٧ ـ أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث، قال: ثنا المعافى قال: أنا أبو القاسم، وهو ابن معنٍ عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ :لو كنتُ مستخلفاً أحداً على أمَّتي من غير مشورة لاستخلفتُ عليهم عبد الله بن مسعود.

٣٧ ـ عمّار بن ياسر رضي الله عنه ٩

١/٨٢٦٨ ـ أخبرنا محمد بن أبان قال: ثنا يزيد قال: أنا العوام عن سلمة بن كهيل.

٢/٨٢٦٩ ـ وأخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يزيد بن هارون. قال: أنا العوام عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد، قال: كان بيني وبين عمّار كلام، فأغلظت له في القول، فانطلق عمّار يشكو خالداً إلى رسول الله ﷺ فجاء خالد وعمار يتشكوان، فجعل يُغلظ له، ولا يزيده إلا غلظة والنبي ﷺ ساكت فبكى عمار. فقال: يا رسول الله ألا تراه، قال: فرفع النبيّ ﷺ رأسه، قال: «من عادى عماراً عاداه الله،

ومن أبغض عماراً أبغضه الله»، قال خالد: فخرجت فما كان شيء أحب إليَّ من رضَى عمار، فلقيته فرضي.

اللفظ لأحمد.

٣/٨٢٧٠ ـ أخبرنا محمد بن غيلان، قال: أنا أبو داود عن شعبة عن سلمة، قال: سمعت محمد بن عبد الرّحمٰن بن يزيد يحدّث عن أبيه عن الأشتر، عن خالد بن الوليد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يعاد عماراً يعادِهِ الله، ومن يسبّ عماراً يسبّه الله».

٤/٨٢٧١ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد، قال: أنا مالك بن إسماعيل، قال: ثنا مسعود بن سعد عن الحسن بن عبيد الله، عن محمد بن شداد، عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأشتر، قال: كان خالد بن الوليد يضربُ الناس على الصلاة بعد العصر، قال: فقال خالد: بعثني رسول الله ﷺ في سريّة، فأصبنا أهل بيتٍ قد كانوا وحّدوا. فقال عمار: هؤلاء قد احتجزوا منا بتوحيدهم، فلم ألتفت إلى قول عمّار. فقال عمّار: أما لأخبرنَّ رسول الله ﷺ فلما قدمنا عليه شكاني إليه، فلما رأى أن النبيّ ﷺ لا ينتصر مني أدْبَرَ وعيناه تدمعان، فردّه النبيّ ﷺ، ثم قال: «يا خالد، لا تسبّ عماراً فإنه من سَبّ عماراً يسبّه الله، ومن ينتقص عماراً ينتقصه الله، ومن سَفّه عماراً، يسفهه الله»، قال خالد: فما من ذنوبي شيء أخوف عندي من تسفيهي عماراً.

٥/٨٢٧٢ ـ أخبرنا علي بن المنذر. قال: أنا محمد بن فضيل، قال: أنا الحسن بن عبيد الله عن محمد بن شداد، عن عبد الرّحمن بن يزيد عن الأشتر قال: قال سمعت خالداً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبَّ عماراً، فإنه من يسبّ عماراً يسبه الله، ومن يُبغض عماراً يبغضه الله، ومن سفّه عماراً يُسفّهه الله».

٦/٨٢٧٣ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل، قال: ثنا رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ملىء عمار بن ياسر إيماناً إلى مُشاشه».

٧/٨٢٧٤ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، قال: أنا معاذ عن ابن عون عن الحسن قال: قال عمرو بن العاصي، إني لأرجو أن لا يكون النبيّ ﷺ مات

يوم مات وهو يحب رجلاً، فيدخله الله النار، قالوا: قد كنا نـراه يحبك، قـد كان يستعملك، قال: الله أعلم، أحبني أم تألّفني، ولكنا قد كنا نراه يحب رجلاً، قالوا: من ذاك الرجل؟ قال: عمار بن ياسر، قالوا: فذاك قتيلكم يوم صفين، قال: قد والله قتلناه.

٨/٨٢٧٥ ـ أخبرنا الحسين بن حريث. قال: أنا ابن عُلَيّة عن ابن عون عن الحسن عن [أمه][(١)] عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

٩/٨٢٧٦ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنا عبيد الله بن موسى، قـال: أنا عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما خُيِّر عمّار بين أمرين إلا اختار أشدّهما.

٣٨ ـ صهيب بن سنان رضي الله عنه

٨٢٧٧ ـ أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، وإسحاق بن يعقوب بن إسحاق قالا: أنا عفان قال: أنا حمّاد بن سلمة، قال: أنا ثابت عن معاوية بن قرَّة عن عائذ بن عمرو أن سلماناً[(٢)]، وصهيباً وبلالاً كانوا قعوداً، فمرَّ بهم أبو سفيان. فقالوا: ما أخذتْ سيوف الله من عُنُق عدوٍّ مأخذها بعد، فقال أبو بكر: تقولون هذا لشيخ قريش وسيِّدها، قال: فأتى النبيّ ﷺ فأخبره. قال: يا أبا بكـر لعلك أغضبتهم[(٣)] لئن كنتَ أغضبتهم لقد أغضبت ربّك، فرجع إليهم، فقال: يا إخوتاه لعلي أغضبتكم؟ قالوا: لا يا أبا بكر، يغفرُ الله لك. اللفظ لإبراهيم.

٣٩ ـ سلمان الفارسي رضي الله عنه

١/٨٢٧٨ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا عبد العزيـز عن ثور عـن أبـي الغيث عن أبي هريرة قال: كنا جلوساً عند النبيّ ﷺ إذْ نزلت عليه سورة الجمعة، فلمـا قـرأ: ﴿وآخـرين منهم لمّـا يلحقـوا بهم﴾ [الجمعـة: ٣] قـال: من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجعه رسول الله ﷺ حتى سأله مرّة [أو] مرَّتين[(٤)] أو ثلاثاً، قال:

---

(١) عن الحسين عن أم سلمة في «ج» وما بين المعكوفين ساقط. من ج وهو من غ.

(٢) في «ج» وصهيب.

(٣) في «ج» غضبتهم.

(٤) في «ج» ومرتين وفي غ: أو.

وفينا سلمان، فوضع النبيّ ﷺ يده على سلمان، ثم قال: لو كان الإيمان عند الثريّا لنالَهُ رجالٌ من هؤلاء[1].

٤٠ ـ سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه ٢

١/٨٢٧٩ ـ أخبرنا بشر بن خالد، قال: أنا غُنْدر عن شعبة عن سليمان، قال: سمعت أبا وائل عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو[2] عن النبيّ ﷺ قال: «استقرئوا القرآن مِن أربعة من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبيّ بن كعب».

٢/٨٢٨٠ ـ أخبرنا أبو صالح المكي. قال: أنا فضيل ـ وهو ابن عياض ـ عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: لا أزالُ أحبُّ ابنَ مسعودٍ بعدما بدأ به رسول الله ﷺ قال: «خذوا القرآن من أربعةٍ: ابن أم عبدٍ وأبي بن كعبٍ، ومعاذ بن جبل، وسالمٍ مولى أبي حذيفة».

٤١ ـ عمرو بن حرام رضي الله عنه ١

٨٢٨١ ـ أخبرنا محمد بن عثمان، قال: أنا إبراهيم بن حبيب بن الشّهيد، قال: أنا أبي عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «جزاكم الله معشرَ الأنصارِ خَيْراً، ولا سيّما آلُ[3] عمرو بن حرامٍ، وسعد بن عبادة».

٤٢ ـ خالد بن الوليد رضي الله عنه ٢

١/٨٢٨٢ ـ أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أخبرني محمد بن علي قال أبي: أنا قال: أخبرنا عبد الله عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن عبد الله بن ربَاح عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ صعد المنبر، فأمر المنادي أن ينادي: الصلاة جامعة، فقال رسول الله ﷺ: «ثابَ خبر، ثابَ خبر، ثاب خبر ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، إنهم انطلقوا حتى لقوا العدو، لكنْ زيد أصيب شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر، فشدّ على القوم فقتل شهيداً، أنا أشهد له بالشهادة فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة، فأثبت قدميه حتى أصيب شهيداً فاستغفروا له،

---

(١) صحيح الإسناد.

(٢) في «ج» عبد الله بن عمر.

(٣) في ج: أبي.

ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد، ولم يكن من الأمراء، فرفع رسول الله ﷺ ضَبُعَيْه وقال: اللهمّ هو سِيف من سيوفك، فانتصر به، فيومئذ سمي خالد سيف الله.

٨٢٨٣/٢ ـ أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثني وهب بن زمعة، قال: أنا عبد الله عن سعيد بن يزيد قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح عن ناشرة بن سميّ اليزني، قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال: إنّي أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، فإني أمرته أن يحبس هذا المال على ضَعَفَةِ المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان، فَنَزَعْتُهُ، وأَمّرت أبا عبيدة بن الجراح، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ، وأغمدتَ سيفاً سلّه رسول الله ﷺ، ووضعت لواءً نَصَبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعتَ الرَّحم، وحسَدْت ابنَ العمّ، فقال عمر: إنّك قريبُ القَرَابَة. حديثُ السِّنِّ مُغْضَب في ابن عمك [خرج النبيّ ﷺ وهم يحفرون الخندق فقال: اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة](١).

٤٣ ـ أبو طلحة رضي الله عنه

٨٢٨٤ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا معتمر. قال: سمعت حميداً يحدِّث عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ. فجعل النبيّ ﷺ(٢) يتطاول ينظر أين تقع نَبْله. فيقولُ أبو طلحة: هكذا يا نبيّ الله، بأبي أنتَ وأمي. نَحْرِي دون نَحْرِكَ.

٤٤ ـ أبو سَلَمة رضي الله عنه

٨٢٨٥ ـ أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث، قال: أنا أبو صالح. قال: أنا أبو إسحاق عن خالد عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب، عن أمّ سلمة قالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شقَّ بَصَرُهُ، وأغمضه، ثم قال: اللهمّ اغفر لأبي سلمة. وارفع درجتَه في المهديِّين، واخْلفْه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا ربَّ العالمين، اللهم أفسح له في قبره. ونوِّر له فيه.

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من أطراف المزي (٤/ ٥١٠).

(٢) ليست في غ وط.

٤٥ ـ أبو زيد رضي الله عنه١

٨٢٨٦ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم، قال: أنا ابن إدريس عن شعبة عن قتادة عن أنس، قال: قرأ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، أبيٌّ ومعاذ، وزيد، وأبو زيد.

٤٦ ـ زَيْد بن ثابت رضي الله عنه٢

١/٨٢٨٧ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال: أنا عبد الوهاب الثقفي قال: أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتي بأمتي[١] أبو بكر. وأشدُّهم في دين الله عمر. وأفرضهم زيد، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإنَّ لكل أمّة أميناً، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

٢/٨٢٨٨ ـ أخبرنا الهيثم بن أيوب قال: أنا إبراهيم قال: أنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال: أرسل إلي أبو بكر قال: إنك غلام شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ. فتتبع القرآن فاجمعْه.

٤٧ ـ عَبْدُ الله بن عمر رضي الله عنه١

٨٢٨٩ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد، قال: أنا أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب قال: حدثني الحارث بن عمير، قال: أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر، أنه رأى كأنَّ بيده سَرَقةً من إسْتَبْرق لا يشيرُ بها إلى شيء من الجنة إلا طارت إليه، فقصصتها على حفصة فقصتها حفصةُ على رسولِ الله ﷺ فقال: «إنَّ عبد الله رجلٌ صالح».

٤٨ ـ أنس بن النّضر رضي الله عنه٢

١/٨٢٩٠ ـ أخبرنا محمد (بن عبد الله)[٢] بن المثنى قال: أنا خالد قال: ثنا حميد عن أنس قال: كَسَرت الرُّبَيِّع ثنيّة جارية، فطلبوا إليهم العفو فأَبَوْا فعُرِض عليهم الأَرْشُ، فأتوا النبيّ ﷺ فأمَرَ بالقصاص، قال أنسُ بن النضر: يا رسول الله تُكْسَرُ ثَنِيّةُ

---

(١) مكررة بأمتي بأمتي في «ج».

(٢) زيادة من ج وهي خلط.

الرُبَيِّع؟! والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا تُكْسَر، قال: يا أنس كتاب الله القِصاص فرضي القومُ وعَفَوْا، قال: إنَّ من عبادِ الله مَنْ لَوْ أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّهُ.

٢/٨٢٩١ ـ أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال: أنا حبان قال: أنا عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: قال عمي أنس بن النضر سُميت به ولم تشهد بدراً مع رسول الله ﷺ، فكَبُرَ ذلك عليه، وقال: أَوَّلُ مشهد شهد رسول الله ﷺ غُيِّبتُ عنه، أما والله لَئن أراني الله مَشْهداً فيما بعد لَيَرَيَنَّ الله ما أصنَعُ. قال: وهاب أن يقول غيرها. فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أحد من العام المقبل، فاستقبله سعد بن مُعاذ. فقال: يا أبا عمرو أين؟ قال: واهاً لريح الجنّة، أجِدُها دُون أحدٍ، فقاتَلَ حتى قتل، فوُجدَ في جسدهِ بضعٌ وثمانون من بين يعني ضربةً ورمية وطعنة، فقالت عمتي الربيِّع بنت النضر أخته: فما عرفت أخي إلا ببنانه، قال: وأنزلت هذه الآية: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدّلوا تبديلاً﴾.

٤٩ ـ أنس بن مالك رضي الله عنه ٢

١/٨٢٩٢ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: أنا خالد عن حُميد عن أنس قال: دخل النبيّ ﷺ على أم سليم فأَتَتْهُ بتمرٍ وسمنٍ، فقال: «أعيدوا سمنكم في سِقائه، وتمركم في وعائه فإني صائم»، ثم قام إلى ناحيةٍ من البيت فصلى صلاةً غير مكتوبة، ودعا لأم سليم ولأهل بيتها، فقالت أم سليم: يا رسول الله، إن لي خويصة، فقال: «ما هيه؟» قلت: خادمك أنس، فما ترك خيراً من خير آخرة ولا دنيا إلاّ دعا لي، ثم قال: «اللهمّ ارزقْه مالاً وولداً، باركْ له»، قال: فإنِّي لَمِنْ أكثر الأنصار مالاً، قال: قال: وحدثتني ابنتي أنه قد دفن لصُلْبي إلى مقدم الحجاج إلى البصرة بضع وعشرون ومائة.

٢/٨٢٩٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي[١] عثمان قال: أنا أنس بن مالك قال: مرّ رسول الله ﷺ، فسمعتْ أُمُّ سليم صوته فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله، أنيس، فدعا لي رسول الله ﷺ ثلاث دعوات، قد رأيت منها اثنتين، وأنا أرجو الثالثة في الآخرة.

---

(١) في «ج» (ابن عثمان).

٥٠ ـ حسّان بن ثابت رضي الله عنه ٢

١/٨٢٩٤ ـ أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الشيباني عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب أنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم قريظة لحسان بن ثابت، اهج المشركين، فإن جبريل معك.

٢/٨٢٩٥ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لحسان: اهجُ المشركين فإنَّ روح القُدُس معك.

٥١ ـ حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه ١

٨٢٩٦ ـ أخبرنا قتيبة بن سعد قال: أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطباً، فقال: يا رسول الله ليدْخُلَنَّ حاطبُ النار فقال رسول الله ﷺ: «كذبتَ، لا يدخُلُها فإنّه شهد بدراً والحديبية».

٥٢ ـ حرام بن ملحان رضي الله عنه ١

٨٢٩٧ ـ أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنا حبان قال: أنا عبد الله عن معمر عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، أنه سمع أنساً يقول: لمّا طُعن حرامُ بن ملحان، وكان خالَه يوم بئر معونة، قال بالدَّم هكذا فنضحه [عن][1] على وجهه ورأسه وقال: فزتُ وربِّ الكعبة.

٥٣ ـ حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ٢

١/٨٢٩٨ ـ أخبرنا الحسين بن منصور، قال: أنا الحسين بن محمد، أبو أحمد، قال: أنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زرّ بن حُبَيْش عن حذيفة بن اليمان قال: سألتني أمي، منذ متى عهدك بالنبيّ ﷺ؟ فقلت: منذ كذا وكذا، فنالت مني، وسبّتني، فقلت لها دعيني، فإني آتي النبيّ ﷺ فأصلي معه المغرب، ولا أدعه حتى يستغفر لي ولكِ فصليت معه المغرب، فصلى

(١) ليست في «ج» وهي من غ.

إلى العشاء، ثم انفتلَ وتبعتُه، فعرض له عارض وأخذَه وذهب، فاتّبعتهُ فسمع صوتي فقال: «من هذا؟» فقلتُ: حذيفة فقال: «ما لك؟» فحدَّثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمك، أما رأيت العارض الذي عرض لي قبلُ؟ قلت: بلى، قال: هو مَلَك من الملائكة لم يهبطْ إلى الأرض قطّ قبل هذه الليلة، استأذن ربّه أن يسلِّم عليَّ، وبشّرني أن الحسن والحسينَ سيِّدا شبابِ أهل الجنّة، وأنَّ فاطمة سيدةُ نساء أهلِ الجنة.

٢/٨٢٩٩ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: أنا مسكين بن بكير عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال: قدمت الشام فدخلت مسجد دمشق فصلّيتُ ركعتين ثم قلت: اللّهم ارزقني جليساً صالحاً، فجلست إلى أبي الدرداء، فقال لي: ممّن أنت؟ قلت: من أهلِ العراق، قال: فكيف كان يقرأ عبد الله: ﴿والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلّى وما خلق[1] الذكر والأنثى؟﴾ قلت: هكذا كان يقرؤها[2] عبد الله، فقال أبو الدرداء هكذا سمعتها من رسول الله ﷺ، ثم قال: فيكم الذي أجير من الشيطان عمار بن ياسر، وفيكم الذي يعلم السرَّ لا يعلمه غيره، يعني حذيفة [ابن اليمان][3].

٥٤ ـ هشام بن العاصي رضي الله عنه

٨٣٠٠ ـ أخبرنا أبو داود، قال: أنا عفان، قال: أنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ابنا العاصي مؤمنان هشام، وعمرو.

٥٥ ـ عمرو بن العاصي رضي الله عنه

٨٣٠١ ـ أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنا حبان، قال: أنا عبد الله عن موسى بن علي بن رباح[4] قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول:

---

(١) في «ج» (والنهار إذا تجلى والذكر والانثى).

(٢) في «ج» كان يقرأها وفي نسخة كان يقرؤها.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة ليست في «ج».

(٤) في النسخة غ «أنا عبد الله بن موسى بن علي بن رباح» وفي «ج» «أنا عبد الله عن موسى بن علي بن رباح».
ومُوسى بن علي بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن البصري صدوق ربما أخطأ من السابعة أخرج حديثه أيضاً مسلم في صحيحه.

فزع الناس بالمدينة مع النبيِّ ﷺ فتفرقوا، فرأيتُ سالمـاً احتبى سيفه، فجلس في المسجد فلما رأيتُ ذلك، فعلتُ مثل الذي فعل، فخرج رسول الله ﷺ فرآني وسالماً وأتى الناس فقال: أيها النّاس، ألا كان مَفْزَعُكم إلى الله ورسوله، ألا فَعَلْتم كما فَعَلَ هَذان الرَّجُلان المؤمنان.

٥٦ - جرير بن عبد الله رضي الله عنه

١/٨٣٠٢ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا سفيان عن إسماعيل بن قيس عن جرير قال: ما رآني رسول الله ﷺ إلا تبسّم في وجهي، وقال: «يدخلُ عليكم من هذا الباب من خير ذي يَمَن، على وجهه مَسحةُ مَلَك»(١).

٢/٨٣٠٣ - أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال: ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن قيس عن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا تريحني من ذي الخلصة؟» قلت: بلى، فأنطلق(٢) في خمسين ومائة فارس من أحمس - وكانوا أصحاب خيل - فكنت لا أثبتُ على الخيل، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فضربَ يده على صدري فقال: «اللهمّ ثبِّتْه، واجعله هادياً مهديّاً»، قال: فما قُلِعْتُ عن فرسٍ قط.

٣/٨٣٠٤ - أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غَـزْوان، والحسين بن حريث، قالا: أنا الفضـل بن موسى عن يـونس بن أبي إسحاق، عن مغيـرة بن شُبَيْل، عن جرير بن عبد الله، قال: لما قدمتُ المدينة، أَنَخْتُ راحلتي، فحللتُ عَيْبَتي، ولبستُ حلّتي، ودخلتُ ورسول الله ﷺ يخطبُ النّـاس، فسلّم عليَّ رسول الله ﷺ فـرماني النّاسُ بالحُدُق، فقلت لجليسي: أَيْ عبدَ الله، هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم، فأحسنَ الذِّكر، قال: بينما هو يخطب إذ عُرِضَ له في خطبته، فقال: «إنّه سيدخل عليكم رجلٌ من هذا الباب، من هذا الفجِّ، من خير ذي يَمَن، وإنَّ على وجهه مَسحةَ مَلَك»، قال: فحمدت الله على ما أبلاني.

(اللفظ لمحمد).

---

(١) في «ج» مالك.

(٢) في «ج» فانطلقت.

٥٧ ـ أصحمة النّجاشي رضي الله عنه [١]

٨٣٠٥ ـ أخبرنا عمرو بن علي، قال: أنا يحيى عن ابن جريج، عن عطاء عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مات رجل صالح، أصحمة، فقوموا فصلّوا عليه فقمنا فصلينا عليه».

٥٨ ـ الأشَجّ رضي الله عنه [١]

٨٣٠٦ ـ أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا إسماعيل عن يونس عن عبد الرّحمٰن بن أبي بكرة قال أشجّ بني عَصَر، قال لي رسول الله ﷺ: «إنَّ فيك خُلُقين يحبّهما الله، قلت: ما هما: قال: الحلمُ والحياءُ، قلتُ: أقديماً أو حديثاً؟ قال: بل قديماً، قلتُ: الحمد الله الذي جبلني على خُلقين يحبهما الله».

٥٩ ـ قُرَّة رضي الله عنه [١]

٨٣٠٧ ـ أخبرنا أحمد بن سعيد قال: أنا وهب بن جرير، قال: قرّة عن معاوية بن قرّة عن أبيه قال: أتيتُ النبيّ ﷺ فاستأذنته أن أدخلَ يدي فأمسَّ الخاتم، قال: فأدخلتُ يدي في جُرُبانه، وإنه ليدعو فما منعه، وأنا ألمسه أنْ دعا لي، قال: فوجدتُ على نُغْضِ كَتِفِهِ مثلَ السّلْعة. خاتم النُّبوة.

٦٠ ـ مناقب أصحاب النبي ﷺ والنّهي عن سبِّهم رحمهم الله أجمعين ورضي عنهم [٢]

قال أبو عبد الرحمن: قال الله جلَّ ثناؤه: ﴿والّذين جاؤوا من بعدهم يقولون: ربّنا اغفر لنا، ولإخواننا الذين سَبَقُونا بالإيمان﴾ [الحشر: ١٠].

وقال جلَّ ثناؤه: ﴿والّذين اتّبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه.. الآية﴾ [التوبة: ١٠٠].

وقال تعالى: ﴿محمد رسول الله، والذين معه أشدّاء على الكفار، رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً، سيماهم في وجوههم من أثر السجود، ذلك مثلهم في التوراة، ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفار﴾ [الفتح: ٢٩].

٨٣٠٨/١ ـ أخبرنا محمد بن هشام، عن خالد وهو ابن الحارث، قال: أنا شعبة عن سلمان عن ذكوان، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبُّوا أصحابي فلو أنَّ أحَدكم أنفق مِثْلَ أُحدٍ ذَهَباً لم يَبْلُغ مُدَّ أحدهم، ولا نصيفه».

٨٣٠٩/٢ ـ أخبرنا حفص بن عمر. قال: أنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تسبّوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ما بَلَغَ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه.

٦١ ـ مناقب المهاجرين والأنصار[٩]

٨٣١٠/١ ـ أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر، قال: أنا مبشر بن عبد الله، قال: أنا سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، قال: قال ابن عباس: كان رسول الله ﷺ بمكة، وإنَّ أبا بكر وعمر، وأصحاب النبيِّ ﷺ كانوا من المهاجرين، لأنهم هجروا المشركين، وكان الأنصار مهاجرين لأن المدينة كانت دار شرك، فجاؤوا إلى النبيِّ ﷺ ليلة العقبة.

٨٣١١/٢ ـ أخبرنا محمد بن المثنى عن خالد، قال: أنا حميد قال: قال أنس: كان نبيّ الله ﷺ يحبُّ أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه.

٨٣١٢/٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: أنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالخندق، فقال رسول الله ﷺ: «اللهمّ لا عَيْشَ إلاّ عيْشُ الآخرة، فاغفرْ للمهاجرين والأنصار».

٨٣١٣/٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا النضر، قال: أنا شعبة، قال: ثنا أبو إياس قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمّ إن الخير خير الآخرة، فأصلح الأنصار والمهاجرة».

٨٣١٤/٥ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم عن النضر قال: ثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «اللّهم إن الخير خير الآخرة، اغفر للأنصار والمهاجرة».

٨٣١٥/٦ ـ أخبرنا محمد بن المثنّى، قال: ثنا محمد، قال: ثنا شعبة عن قتادة، قال: ثنا أنس أن رسول الله ﷺ قال في الحديث: «أكرم الأنصار والمهاجرة».

٨٣١٦/٧ - أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: أنا مسكين بن بكير، قال: أنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس قال: كانت الأنصارُ تقول يوم الخندق:

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبيّ ﷺ: «اللّهم[1] لا عَيْش إلا عَيْشُ الآخرة، فاغفِرْ للأنصار والمهاجرة».

٨٣١٧/٨ - أخبرنا محمد بن المثنّى، عن خالد، قال: أنا حميد عن أنس. قال: خرج النبيّ ﷺ في غداة باردة، والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق، فقال: «اللهمّ[1] إنَّ الخيرَ خيرُ الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة».

فأجابوه[2]:

نحن الّذين بايعوا محمّدا على الجهاد ما بقينا أبدا

٨٣١٨/٩ - أخبرنا عمران بن موسى، قال: ثنا عبد الوارث، قال: ثنا عبد العزيز عن أنس قال: جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة، وهم يرتجزون، وينقلون التراب على متونهم ويقولون: نحن الذين بايعوا محمداً على الإسلام ما بقينا أبداً.

فقال رسول الله ﷺ وهو يجيبهم: «اللّهم لا خير إلا خير الآخرة، فبارك في الأنصار والمهاجرة».

٦٢ - ذكر قول النبيّ ﷺ: «لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار»

٨٣١٩/١ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: أنا محمد قال: أنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ. وربما قال أبو القاسم ﷺ: «لو أنَّ الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً وسلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت واديَ الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرأً مِنَ الأنصار».

قال أبو هريرة: ما ظلم بأبي وأمي، لقد آووه ونصروه، وكلمة أخرى.

---

(١) فقال لهم: ان الخير خير الآخرة في (غ وط).

(٢) في ط وغ: (فأجابوا).

٢/٨٣٢٠ ـ أخبرنا عمرو بن شداد بن الأسود عن عمرو عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس، قال: لما قَدِمَ المهاجرون من مكّة إلى المدينة، قدموا وليس بأيديهم شيء، وكان الأنصار أهل أرضٍ وعقارٍ، فقاسمهم الأنصار على إن أعطوه أنصاف ثمار أموالهم كل عام، ويكفونهم العمل والمؤنة، وكانت أمّه أمّ أنس، وهي تدعى أم سليم، وكانت أم عبد الله بن أبي طلحة، أخٍ لأنس لأمّه وكانت أمُّ سليم، أعطتْ رسول الله ﷺ أعذاقاً لها فأعطاهن رسول الله ﷺ أمّ أيمن، مولاتَه، أمَّ أسامة.

قال ابن شهاب: فأخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما فرغَ من قتل أهل خيبر، وانصرفَ إلى المدينة ردَّ المهاجرون إلى الأنصار منايحهم التي كانوا منحوها من ثمارهم فرد رسول الله ﷺ إلى أُمِّ أنس أعذاقها، وأعطى رسول الله ﷺ أمَّ أيمن مكانهن.

٣/٨٣٢١ ـ أخبرنا أحمد بن حفص قال: أنا أبي قال: حدثني إبراهيم عن موسى، قال: أخبرني أبو الزناد عن عبد الرّحمن عن أبي هريرة، قال: قالت الأنصارُ: يا رسول الله، يا رسول الله، اقْسم النّخيلَ بيننا وبين إخواننا، فقال: «نعم، قال: تكْفونا المؤنة، ونَشْرككم في الثمر»، قالوا: سمعْنا وأطعنا.

٤/٨٣٢٢ ـ أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا إسماعيل، قال: ثنا حُميد عن أنس، قال: قدم علينا عبد الرّحمٰن بن عوف، فآخى[1] رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، وكان من أكثرهم مالاً، فقال سعد: قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالاً، فسأقسم مالي بيني وبينك شَطْرين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلّقها، فإذا حلَّت تزوجتها، فقال عبد الرّحمن: بارك الله لك في أهلك دلُّوني على السوق، فلم يرجع يومئذٍ حتى أفضل شيئاً من سمْنٍ وأقِطٍ.

٥/٨٣٢٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُبْغِضُ الأنصار رجلٌ يؤمنُ بالله واليوم الآخر»، وقال: «لولا الهجرةُ لكنتُ رجلاً من الأنصار، ولو سلكتِ الأنصارُ وادياً وشعباً لسلكتُ واديَهم وشعْبَهم، الأنصارُ شعاري، والناس دثاري».

---

(١) في «ج» فآخا.

٦/٨٣٢٤ ـ أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثني حرمي بن عمارة قال: أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصارُ كَرْشي وعَيْبَتي فالناس سيكثرون، ويقلُّون، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم».

٧/٨٣٢٥ ـ أخبرنا محمد بن المثنّى، قال: أنا محمد، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدِّث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأنصار كرشي وعيبتي، وإن الناس سيكثرون، ويقلون، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم».

٨/٨٣٢٦ ـ أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا إسماعيل، قال: ثنا حميد عن أنس، أن النبيّ ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لو أخذ الناس وادياً، وأخذت الأنصار وادياً لأخذت شعب الأنصار. الأنصار كرشي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار».

٩/٨٣٢٧ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا أبو الوليد، قال: أنا شعبة عن أبي التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قالت الأنصار يوم فتح مكة: إن سيوفنا تقطر من دماء قريش، ويذهب هؤلاء بالغنائم خاصة. فقال: ما الذي بلغني عنكم؟ وكانوا لا يكذبون، قال: هو الذي بلغك، فقال رسول الله ﷺ: «أما ترضون أن يذهب هؤلاء بالغنائم إلى بيوتهم، وتذهبون برسول الله ﷺ إلى بيوتكم؟» قال: وقال رسول الله ﷺ: «لو سلكتِ الأنصارُ وادياً أو شِعْباً لسلكتُ واديَ الأنصار أو شِعْبَهم».

٦٣ ـ حب النبي ﷺ الأنصار ٣

١/٨٣٢٨ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: أنا إسماعيل، قال: أنا حميد عن أنس أن النبيّ ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه، فتلقاه ذراري الأنصار وخَدَمهم ما هم بوجوه الأنصار، قال: والذي نفسي بيده، إني لأحبكم، مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «إن الأنصار قد قَضَوا الذي عليهم، وبقي الذي عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».

٢/٨٣٢٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: ثنا خالد، قال: أنا شعبة عن

هشام بن زيد عن أنس أن امرأة أتته ومعها صبيٌّ لها تكلمه، فقال: «والذي نفسي بيده إنكم لأحبُّ الناس إليَّ» ثلاث مرات، كأنه يعني نفسه.

٣/٨٣٣٠ ـ أخبرنا محمد بن العلاء، قال: أنا ابن إدريس، قال: أنا هشام عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس، قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ، فقال: «والّذي نفسي بيده، إنكم من أحبّ النّاس إليّ، منْ أحبهم فبي أحبّهم، ومن أبغضهم فبي أبغضهم».

٦٤ ـ الترغيب في حب الأنصار رضي الله عنهم[1]

٨٣٣١ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور عن عبد الرحمن عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «آية المنافق بغض الأنصار، وآية المؤمن حبُّ الأنصار».

٦٥ ـ التشديد في بغض الأنصار [رضي الله عنهم][(1)]

١/٨٣٣٢ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: أنا يزيد بن هارون، قال: أنا يحيى بن سعيد، أن سعد بن إبراهيم، أخبره عن الحكم بن ميناء، أن يزيد بن جارية أخبره أن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحبَّ الأنصار أحبّه الله ومنْ أبغضَ الأنصار أبغضَهُ الله».

٢/٨٣٣٣ ـ أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان، ومحمد بن العلاء عن أبي معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُبغضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر».

٣/٨٣٣٤ ـ أخبرنا محمد بن المثنّى قال: أنا معاذ بن معاذ عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال في الأنصار: «لا يُحبُّهم إلا مؤمن، ولا يُبغضُهم إلا كافر. من أحبّهم أحبّه الله، ومَن أبغضهم أبغضه الله»، قال شعبة: قلت لعدي: أنت سمعت هذا من البراء؟ قال: إياي حدَّث.

٤/٨٣٣٥ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن سعد

---

(١) ليست في «ج» و «من غ».

قال: أنا عمي، قال: أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب، قال: حدثني أنس بن مالك أنه قال: لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن. طفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل. فقال رجل من الأنصار: يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً ويتركنا، وسيوفنا تقْطُر من دمائِهم!! قال أنس: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأرسل إلى الأنصار فجمَعهم في قبة من أدمٍ، ولم يدع معهم أحداً، فلما اجتمعوا قال: ما حديث بلغني عنكم؟ قال فقهاء الأنصار: أما ذوو الرأي منا فلم يقولوا شيئاً، وإنما أناس حديثة أسنانهم فقال: يغفر الله لرسول الله ﷺ، يعطي قريشاً، ويتركنا وسيوفنا تقطُرُ من دمائهم!! فقال رسول الله ﷺ: «إني لأعطي رجالاً حديث عهدهم بالكفر فأتألّفهم، أفلا تَرْضَون أن يذهبَ الناس بالأموال، وترجعون إلى رحالكم برسول الله ﷺ، فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به»، قالوا: بَلى يا رسول الله، قد رضينا، فقال لهم: «إنّكم سَتَلْقَوْنَ بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقَوا الله ورسولَه على الحوض».

قال أنس: فلم نصبر.

٦٦ ـ ذِكْرُ خَيْرِ دور الأنصارِ رضي الله عنهم [١٣]

١/٨٣٣٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيد قال: أنا الليث عن يحيى بن سعيد، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخيرِ دور الأنصار أو بخير الأنصار؟ قالوا: بَلى يا رسول الله، قال: بنو النجار، ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل، ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج، ثم الذين يلونهم بنو ساعدة». ثم قال بيده، فقبض أصابعه، ثم بسطهن كالرامي بيديه، ثم قال: «دور الأنصار كلها خير».

٢/٨٣٣٧ ـ أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بلحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، قال: وفي كل دور الأنصار كلّها خير».

٣/٨٣٣٨ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: أنا إسماعيل عن حميد عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟» قالوا: بَلى يا رسول الله، قال: دارُ بني النّجّار ثم دارُ بني عبد الأشهل، ثم دار بلحارث بن الخزرج، ثم دارُ بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير.

٤/٨٣٣٩ ـ أخبرنا محمد بن المثنّى، عن محمد بن جعفر عن شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس عن أسيد قال: قال رسول الله ﷺ: «خير دور الأنصار بنو النَّجار ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن خزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير».

قال سعد: ما أرى رسول الله ﷺ إلا قد فضَّل علينا، فقيل: قد فضلكم على كثير.

٥/٨٣٤٠ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: أنا أبو داود قال: أنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة أن أبا أسيد الأنصاري حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ: «خيرُ الأنصار، أو خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث، ثم بنو ساعدة».

٦/٨٣٤١ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: أنا قاسم، قال: أنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي أسيد عن النبيّ ﷺ. قال: «خير الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو عبد الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة وكلكم خير».

٧/٨٣٤٢ ـ أخبرنا أبو داود قال: أنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا أبي عن صالح عن أبي الزناد أن أبا سلمة أخبره أنه سمع أبا أسيد يشهد أن رسول الله ﷺ قال: «خيرُ دور الأنصار بنو النّجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة».

٨/٨٣٤٣ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد. قال: حدثني عمي، قال: ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: قال أبو سلمة، وعبيد الله سمعت أبا هريرة، وهو في مجلس عظيم من المسلمين أخبركم بخير دور الأنصار؟ قالوا: نعم، قال رسول الله ﷺ: «بني عبد الأشهل»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: «ثم بني

النجار»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: «ثم بني الحارث بن الخزرج»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: «بني ساعدة». قالوا ثم مَن يا رسول الله؟ قال: «في كل دور الأنصار خير».

٩/٨٣٤٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: أنا خالد، قال: أنا شعبة عن قتادة، قال: سمعتُ أنساً يحدث عن أسيد بن حضير أن رجلاً من الأنصار جاء رسول الله ﷺ فقال: «ألا تستعملني كما استعملتَ فلاناً؟» قال: إنكم سَتَلْقَوْن بعدي أُثْرَة، فاصبروا حتى تلقَوْني على الحوض.

١٠/٨٣٤٥ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: أنا عاصم بن سويد بن عامر بن زيد بن جارية عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال: جاء أسيد بن حضير الأشهلي النّقيب إلى رسول الله ﷺ، وقد كان قَسَم طَعاماً. فذكر له أهل بيتٍ من بني ظَفَرٍ من الأنصار فيهم حاجة، فقال لي رسول الله ﷺ: «أسيدُ، تركتَنا حتى إذا ذهب ما في أيدينا، فإذا سمعت بشيءٍ قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت»، قال: فجاءه بعد ذلك طعام من خَيْبَر، شعيرٌ وتمر، قال: فقَسَم رسول الله ﷺ في الناس وقسم في الأنصار فأجزل. وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل. فقال له أسيد بن حضير مستشكراً: جزاك الله أي نبيّ الله أطيبَ الجزاء، أو قال: خيراً فقال له رسول الله ﷺ: «وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيبَ الجزاء، أو قال خيراً، فإنّكم ما علمتُ أعفة صُبُر، وسترون بعدي أثَرَة في الأمر، والقَسم، واصبروا حتى تَلْقَوْني على الحوْض».

١١/٨٣٤٦ ـ أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، قال: أنا شاذان بن عثمان، قال: ثنا أبي، قال: أنا شعبة عن هشام بن زيد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: مرَّ أبو بكرٍ بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يَبْكون، فقال: ما يبكيكم؟ قالوا: ذكرنا مجلس رسول الله ﷺ منا، فدخل على النبيّ ﷺ فأخبره بذلك. فخرج النبيّ ﷺ فصعد المنبر. ولم يصعده بعد ذلك اليوم، فحمد الله. وأثنى عليه. ثم قال: «أوصيكم بالأنصارِ، فإنهم كرْشي وعَيْبَتي، وقد قَضَوا الّذي عليهم وبقي الذي لهم. فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».

١٢/٨٣٤٧ ـ أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا إسماعيل عن حميد عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «يا معشر الأنصار، ألم آتكم وأنتم ضُلاَّلٌ فهداكم الله بي»؟ قالوا: بَلى

يـا رسـول الله. قـال: «أوَلَم آتِكم وأنتم أعـداءٌ فـألّف بينكم وبي؟» قـالـوا: بَلى يا رسول الله، قال: «أفلا تقولون: ألم تأتِنا خائفاً فآمنّاكَ، وطريداً فآويْناك، ومخذولاً فنصرْناك؟» قالت الأنصارُ: بل المنُّ لله ولرسوله.

١٣/٨٣٤٨ ـ أخبرنا محمد بن المثنى، عن خالد، قال: أنا حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سار إلى بدرٍ فاستشار المسلمين، وأشار عليه أبو بكر، ثم استشارهم فأشار عليه عمر، فقالت الأنصار: يا معشر الأنصار إياكم يريد رسول الله ﷺ، قال: «إذاً لا نقول ما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا﴾ والذي بعثك بالحق لو ضربتَ أكبادها إلى بَرْك الغماد لاتبعناك».

٦٧ ـ أبناء الأنصار رضي الله عنهم[1]

٨٣٤٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: أنا جعفر ـ يعني ابن سلمان ـ عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يزور الأنصارَفيسلِّم على صبيانهم ويَمسحُ برؤوسهم ويَدْعو لهم.

٦٨ ـ أبناءُ أبناءِ الأنصار رضي الله عنهم[1]

٨٣٥٠ ـ أخبرنا عمرو بن علي، قال: أنا يزيد بن زريع، قال: أنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك، أن النبيّ ﷺ قال: «اللّهم اغفر للأنصار، ولأبنائهم ولأبناءِ أبنائهم».

٦٩ ـ مَذْحِج[1]

٨٣٥١ ـ أخبرنا عمران بن بكار، قال: أنا أبو المغيرة عن صفوان عن شريح، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن عمرو بن عبسة السُّلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ القبائلِ في الجنّة مَذْحِج».

٧٠ ـ الأشعريُّون[1]

٨٣٥٢ ـ أخبرنا محمد بن المثنّى، عن خالد، قال: أنا حميد، قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «يقدم عليكم أقوامٌ هم أرق منكم قلوباً، قال: فقدم الأشعريون، منهم أبو موسى، فلما قدموا من المدينة جعلوا يرتجزون:

غداً نَلْقَى الأحبّة محمداً وحِزْبَه

٧١ ـ مناقب مريم بنت عمران ٣

١/٨٣٥٣ ـ أخبرنا عمرو بن علي، قال: أنا يحيى، قال: أنا شعبة، قال: أنا عمرو بن مرّة عن مرّة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمُل من الرجال كثير، ولم يَكْمُل من النِّساء إلا مريمُ ابنةُ عمران، وآسيةُ امرأة فرعون».

٢/٨٣٥٤ ـ أخبرنا أحمد بن حرب، قال: أنا أبو معاوية، عن هشام عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي قال: قال النبيّ ﷺ: «خيرُ نسائها مريم بنت عمران وخيرُ نسائها خديجة».

٣/٨٣٥٥ ـ أخبرنا (العبّاسُ) بن محمد، قال: أنا يونس، قال: ثنا داود بن أبي الفرات عن عِلْباء عن عِكْرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلُ نساءِ أهل الجنة؛ خديجةُ بنتُ خويلد، وفاطمةُ بنت محمد ﷺ(١)، ومريم بنتُ عمران، وآسية بنتُ مزاحم امرأةُ فرعون».

٧٢ ـ آسيةُ بنت مزاحم ٢

١/٨٣٥٦ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: أنا غندر قال: أنا شعبة عن عمرو بن مرّة، عن مرّة الهَمْداني، عن أبي موسى عن النبيّ ﷺ قال: «كَمُلَ من الرِّجال كثير، ولم يكْمُل من النِّساءِ إلاَّ مريم بنت عمران، وآسية بنتُ مزاحم امرأة فرعون».

٢/٨٣٥٧ ـ أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: أنا أبو النعمان، قال: أنا داود بن أبي الفرات عن عِلْباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: خطَّ رسول الله ﷺ في الأرض أربع خطوطٍ ثم قال: «هل تدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسولُه أعلم فقال رسول الله ﷺ: «أفضلُ نساءِ أهلِ الجنّة: خديجةُ بنتُ خويلد وفاطمةُ بنتُ محمد(١)، ومريم بنتُ عمران، وآسية بنتُ مزاحم، امرأة فرعون».

---

(١) في «ج» محمد ﷺ ليست في غ.

٧٣ ـ مناقب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ٧

١/٨٣٥٨ ـ أخبرنا عمرو بن علي، قال: أنا محمد بن فضيل، قال: أنا عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة سمعه يقول: أتى جبريل النبيّ ﷺ فقال: «أقرىء خديجة من الله ومني السلام، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صَخَب فيه ولا نَصَب».

٢/٨٣٥٩ ـ أخبرنا أحمد بن فضالة بن إبراهيم، قال: أنا عبد الرزاق، قال: أنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، قال: جاء جبريل إلى النبيّ ﷺ، وعنده خديجة قال: «إن الله يُقْرىء خديجة السلام، فقالت: إن الله هو السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك السلام، ورحمة الله وبركاته».

٣/٨٣٦٠ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا المعتمر عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفَى قال: بشّر رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نَصَب.

٤/٨٣٦١ ـ أخبرنا سليمان بن سَلْم، قال: أنا النضر، قال: أنا هشام، قال: أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت: ما غِرْت على امرأة لرسول الله ﷺ كما غرت لخديجة، لكثرة ذكر رسول الله ﷺ إياها، وثنائه عليها، وقد أوحي إلى رسول الله ﷺ أن يبشّرها ببيتٍ في الجنة.

٥/٨٣٦٢ ـ أخبرنا الحسين بن حريث، قال: أنا الفضل بن موسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: ما حسدتُ امرأةً ما حسدتُ خديجة، ولا تزوَّجني إلا بعدما ماتتْ، وذلك أن رسول الله ﷺ بَشّرها ببيتٍ في الجنّة، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ.

٦/٨٣٦٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: أنا حميد وهو ابن عبد الرّحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما غِرْتُ على امرأةٍ ما غرتُ على خديجة من كثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، قالت: وتزوَّجني بعدها بثلاث سنين.

٧/٨٣٦٤ ـ أخبرنا عمرو بن منصور، قال: أنا الحجاج بن المنهال، قال: ثنا داود بن أبي الفرات عن عِلباء، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: خط رسول الله ﷺ

في الأرض خطوطاً، قال: «أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: «أفضلُ نساء أهلِ الجنّة خديجةُ بنتُ خويلد، وفاطمةُ بنتُ محمد ﷺ، ومريمُ بنتُ عمران، وآسيةُ بنتُ مزاحم امرأة فرعون».

٧٤ ـ مناقب فاطمة بنت محمد[١] ﷺ (رضي الله عنها)[٢] ٨

١/٨٣٦٥ ـ أخبرنا القاسم بن زكرياء بن دينار، قال: حدثني زيد بن حباب، قال: حدثني إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن زِر بن حبيش عن حذيفة هو ابن اليمان، أن أمه قالت له: مَتى عهدك برسول الله ﷺ؟ فقال: ما لي به عهد منذ كذا، فهمّت أن تنال منّي، فقلت: دعيني، فإني أذهب فلا أدعه حتى يستغفر لي، ويستغفر لك، وصلّيت معه المغربَ، ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج فخرجت معه، فإذا عارض قد عرض له، ثم ذهب فرآني، فقال: «حذيفة؟» فقلت: لبيك يا رسول الله، هل رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: نعم، قال: «فإنه مَلَك من الملائكة استأذن ربّه ليسلِّمَ عليَّ، وليبَشِّرني أن الحسنَ والحسين سيِّدا شباب الجنّة، وأنَّ فاطمة بنت محمد ﷺ سيدة نساءِ أهل الجنّة».

٢/٨٣٦٦ ـ أخبرنا محمد بن بشار، قال: أنا عبد الوهاب، قال: أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: مَرض رسول الله ﷺ فجاءت فاطمةُ فأكبّت على رسولِ الله ﷺ فسارَّها، فبكتْ، ثم أكبّت عليه، فسارَّها فضحكت، فلما توفي النبيّ ﷺ سألتها فقالت: لما أكبيتُ عليه أخبرني أنّه ميِّت من وَجعه ذلك فبكيتُ، ثم أكبّيت عليه فأخبرني أني أسرع أهله به لحوقاً، وأني سيِّدةُ نِساءِ أهل الجنّة إلا مريم بنت عمران فرفعت رأسي فضحكت.

٣/٨٣٦٧ ـ أخبرني محمد بن رافع، قال: أنا سليمان بن داود، قال: أنا إبراهيم عن أبيه عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة ابنته في وجعه الذي توفي فيه، فسارَّها بشيء فبكتْ، ثم دعاها فسارَّها فضحكتْ، قالت فسألتُها عن ذلك

---

(١) في «ج» مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ وفي نسخة أخرى «مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضي الله عنها.

(٢) وفي «ج» بنت محمد رسول الله ﷺ رضي الله عنها ليست في الأصلين.

فقالت: أخبرني رسول الله ﷺ أنهُ يُقْبضُ في وجعه هذا فبكيتُ، ثم أخبرني أني أوَّلُ أهله لحاقاً به فضحكتُ.

٤/٨٣٦٨ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: أنا سعدان بن يحيى عن زكريا عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: اجتمع نساء النبيّ ﷺ فلم تُغادر منهن امرأة قالت: فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ[١]: «مرحباً بابنتي»، ثم أجلسها، فأسرّ إليها حديثاً فبكت، فقلت حين بكت: خصَّك رسول الله ﷺ بحديثه دونَنا، ثم تبكين، ثم أسرّ إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيتُ كاليومِ فرحاً قطّ أقربَ من حزنٍ، فسألتها عما قال لها، فقالت: ما كنتُ لأفشي سرَّ رسول الله ﷺ، حتى إذا قبض سألتها فقالت: إنه كان حدّثني قال: كان جبريل يعارضني كل عام مرَّة، وإنّه عارضني العام مرتين، ولا أراني إلا وقد حضر أجلي، وإنك أول أهلي لحوقاً بي، ونِعم السّلَف أنا لك فبكيتُ، ثم إنّه سارَّني، ألا تَرْضَينَ أن تكوني سيّدةَ نساء المؤمنين، أو نساءِ هذه الأمّة، قالت: فضحكت لذلك.

٥/٨٣٦٩ ـ أخبرنا محمد بن بشار، قال: أنا عثمان بن عمر، قال: أنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحةَ أن عائشةَ أم المؤمنين قالت: ما رأيتُ أحداً أشبَهَ سمتاً وهدياً ودلًّا برسول الله ﷺ في قيامها وقُعودها من فاطمة بنت رسول الله ﷺ. قالت: وكانت إذا دخلت على النبيّ ﷺ قامَ إليها وقبّلها، وأجلَسَها في مجلسه، وكان النبيّ ﷺ إذا دخل عليها قامتْ من مجلسها، فقبّلته وأجلستْه في مجلسها[٢]، فلما مرض النبيّ ﷺ دخلت فاطمة فأكبت عليه وقبلته ثم رفعت رأسها فبكت، ثم أكبّت عليه، ثم رفعت رأسها فضحكت فقلت: إنْ كنتُ لأظنُّ أنَّ هذه من أعقلِ النساء، فإذا هي من النِّساء، فلما تُوفي النبيّ ﷺ، قلتُ: أرأيتِ حين أكبّيتِ على النبيّ ﷺ فرفعتِ رأسَك فبكيْتِ، ثم أكبيت عليه فرفعتِ فضحكتِ، ما حملك على ذلك؟ قالت: أخبرني، تعني أنّهُ ميِّتٌ من وجعه هذا فبكيتُ، ثم أخبرني أنِّي أسرعُ أهلِ بيتي لحوقاً به، فذلك حين ضحِكتُ.

---

(١) من ج.

(٢) كتب في الأصل «منزلها» وفي غ وضرب عليه وصححت في الهامش «مجلسها».

٦/٨٣٧٠ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المِسْوَر بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمّا فاطمةُ بضعةٌ مني يُريبُني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها».

٧/٨٣٧١ ـ الحارث بن مسكين قراءة عليه عن سفيان عن عمرو بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ فاطمةَ بضعَةٌ مني، مَن أغضبها أغضبني».

٨/٨٣٧٢ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبرهيم بن سعد، قال: أنا عمي، قال: أنا أبي، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن حلحلة أنه حدَّثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدَّثه أن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب، وأنا يومئذٍ محتلم، إنَّ فاطمةَ مني.

٧٥ ـ سارة رضي الله عنها[٣]

١/٨٣٧٣ ـ أخبرنا عمران بن بكار، قال: ثنا علي بن عيّاش، قال: ثنا شعيب، قال: حدثني أبو الزناد مما حدَّثه عبد الرحمن الأعرج، مما ذكر أنّه سمع أبا هريرة يحدِّث عن رسول الله ﷺ قال: هاجر إبراهيمُ بسارةَ، فدخل بها قريةً فيها مَلِك من الملوك، أو جبّار من الجبابرة فقيل: دخل إبراهيم الليلة بامرأةٍ هي أحسنُ النِّساء، فأرسلَ إليه أنْ يا إبراهيم، من هذه التي معك؟ قال: أختي، ثم رجع إليها، فقال: لا تكذبيني، قد أخبرتهم أنّك أختي، فوالله إنْ على الأرض مؤمنٌ غيري وغيرُك، فأرسلَ إليهِ أنْ أرسل بها، فأرسَلَ بها إليه، فقامَ إليها، فقامتْ توضأ وتُصلِّي، فقالت: اللّهمّ إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولك، وأحصنتُ فرجي إلا على زوجي فلا تُسلِّط عليَّ هذا الكافر، فغُطَّ، حتى ركض برجله.

قال عبد الرحمن: قال أبو سلمة: إن أبا هريرة قال: قالَتْ: اللّهم إنه إن يمتْ، يُقلْ هي قتلته، فأرسِلْ، ثم قام إليها، فقامت توضأ وتصلي وتقول: اللهمّ إن كنتُ آمنتُ بك وبرسولك وأحصنتُ فرجي إلا على زوجي، فلا تسلِّط علي هذا الكافر، فغُط حتى ركض برجله، قال عبد الرحمن: قال أبو سلمة: إن أبا هريرة قال: قالت: اللّهم إن يمت يقال: هي قتلته، فأرسل في الثانية، وفي الثالثة، فقال: والله ما

أرسلتم إليَّ إلا شيطاناً، ارجعوا إلى إبراهيم وأعطوها آجر، فرجع إلى إبراهيم فقالت: أَشَعَرْتَ أَنَّ الله كبت الكافر، وأخدم وليدة؟!.

٢/٨٣٧٤ ـ أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال: أنا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ إبراهيم لم يكذب إلاَّ في ثلاث، ثنتين في ذاتِ الله، قوله إنِّي سقيم، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا، قال: وبينما هو يسير في أرض جبّار من الجبابرة إذ نزل منزلاً، فأتى الجبّارَ رجلٌ فقال: إنّه قد نزل ها هنا في أرضِك رجلٌ معه امرأةٌ من أحسن النّاس، فأرسل إليه فقال: ما هذه المرأة منك؟ قال: هي أختي، قال: اذهب فأرسل لها، قال: فانطلق إلى سارة فقال لها: إنَّ هذا الجبّار سألني عنك، فأخبرته أنّك أختي فلا تكذبيني عنده، فإنّك أختي في كتاب الله عز وجل وإنّه ليس في الأرض مسلم غيري وغيرك، فانطلق بها وقام إبراهيمُ يُصلي فلما دخلت عليه فرآها أهْوَى إليها فتناولها، فأخذ أخذاً شديداً، فقال: ادع الله لي، ولا أضرُّك، فدعتْ له فأرسل، فأهوى إليها فتناولها، فأخذ بمثلها، أو أشدّ منها، ثم فعل ذلك الثّالثة، فأخذَ فذكر مثل المرتين الأوليين، وكفَّ فقال: ادع الله لي ولا أضرك، فدعَت له فأرسل، ثم دَعَا أدنى حجّابهِ فقال: إنّكَ لم تأتني بإنسانٍ، ولكنك أتيتني بشيطان أخرجها، واعط هاجر، قال: فخرجتْ وأعطيت هاجر، فأقبلتْ فلما أحسّ إبراهيمُ بمجيئها انفتَلَ من صلاتـه، فقال: مَهْيَم، فقالت: قد كفَى الله كيد الكافر، وأخْدَمَني هاجر.

وقفه عبد الله بن عمرو

٣/٨٣٧٥ ـ أخبرنا سليمان بن سَلْم. قال: أنا النضر، قال: أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: لم يكذبْ إبراهيم عليه السّلام قَطُّ إلا ثلاثَ كذباتٍ، ثنتـان في ذاتِ الله ﴿فنظر نـظرة في النجوم، فقـال: إني سقيم﴾ وقولـه في سورة الأنبياء: ﴿بل فعلَه كبيرُهم هذا﴾ قال: وأتى على ملك من بعض الملوك[١]. ومعه امرأةٌ فسأله عنها فأخبره أنها أختُه، قال: قل لها تأتيني، أو مرها أن تأتيني، فأتاها فقال لها إنَّ هذا قد سألني عنك وإني أخبرته أنك أختي وإنّك أختي في كتاب الله عـز

(١) في هامش غ: وأتى على ملك من بعض ملك الملوك.

وجل، وإنه ليس على الأرض مؤمن ولا مؤمنة غيري وغيرك، وإنه قد أمرك أن تأتيه، قال: فأَتَتْ فنظر إليها فضُغِطَ، فقال: ادع لي ولك أن لا أعود، قال: فخلِّي عنه، فعاد قال: فضُغِط مثلها، أو أشدّ، قال: ادع لي. ولك ألا أعود، قال: فخلِّي عنه، فأمر لها بطعام. وأَخْدَمَـها جاريةً يقال لها هاجر، فلما أتت إبراهيم قال: مهيم، فقالت: كفَى الله كيد الكافر الفاجر وأخدم جارية.

قال أبو هريرة: تلك أمكم يا بني ماء السماء، ومَدَّ بها ابن عون صوته.

٧٦ ـ هاجر رضي الله عنها[٣]

١/٨٣٧٦ ـ أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: أنا وهب بن جرير، قال: أنا أبي عن أيوب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبيّ بن كعب عن النبيّ ﷺ أن جبريل حين ركض زمزم بعقبه فنبع الماء، فجعلت هاجر تجمع البطحاء حول المـاء لئلّا يتفرقَ، فقال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ الله هاجر لو تركتها لكانت عيناً معيناً».

٢/٨٣٧٧ ـ أخبرنا أبو داود، قال: أنا علي بن المديني، قـال: أنا وهب بن جرير، قال: ثنا أبي قال: سمعت أيوب يحدِّث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب عن النبيّ ﷺ قال: نزل جبريل إلى هاجر وإسمـاعيل، فـركض عليه موضع زمزم بعقبه فنبع الماء، قال: فجعلت هاجر تجمع البطحاء حوله لا يتفـرق الماء، فقال رسول الله ﷺ: «رحم الله هاجر لو تركها كان عيناً معيناً».

قال: فقلت لأبي: حماد لا يذكر أبيّ بن كعب. ولا يرفعه، قال: أنا أحفظ لذا هكذا، حدثني به أيوب، قال وهب.

٣/٨٣٧٨ ـ وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس نحوه، ولم يذكر أبياً ولا النبيّ ﷺ قال وهب: فأتيت سلّام بن أبي مطيع فحدثني هذا الحديث، فروى له عن حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير، فردَّ ذلك ردّاً شديداً، ثم قال لي: فأبوك ما يقول: قلت: أبي يقول: أيوب عن سعيد بن جبير، قال: العجب والله، ما يزال الرجل من أصحابنا الحافظ قد غلط، إنما هو أيوب عن عكرمة بن خالد.

٧٧ ـ هاجر رضي الله عنها٢

١/٨٣٧٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: أنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، يزيد أحدهما على الآخر، عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: أول ما اتخذ النساءُ المِنْطق من قِبَلِ أم إسماعيل، اتخذت مِنْطقاً لتعفِّي أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم، وابنها إسماعيل وهي ترضع حتى وضعها عند البيت وليس بمكة يومئذٍ أحد، وليس بها ماء فوضعها هنالك، ووضع عندها جراباً فيه تمر وسقاءً فيه ماء، ثم قفّى إبراهيم، فاتبعته أم إسماعيل، فقالت: يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به أنيس ولا شيء، فقالت له ذلك مراراً، وجعل لا يلتفت إليها، فقالت له: آلله أمركَ بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذاً لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم، استقبل بوجهه البيت، ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال: إني أسكنتُ من ذُرِّيتي بوادٍ غير ذي زرعٍ عند بيتك المحرم.. إلى لعلهم يشكرون. فجعلت أمّ إسماعيل تُرضع إسماعيل، وتشرب ذلك الماء حتى إذا نفد ما في ذلك السقاء عطشت، وعطش ابنها، وجاع، وانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبلٍ يليها، فقامت عليه، واستقبلت الوادي هل ترى أحداً؟ فلم ترَ أحداً فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعتْ طرف درعها، ثم سعت سعي المجهد، ثم أتت المروة، فقامت عليها ونظرت هل ترى أحداً، فلم ترَ أحداً. فعلت ذلك سبع مرات، قال ابن عباس: قال النبيّ ﷺ: فلذلك سعَى الناس بينهما، فلما نزلت عن المروة سمعتْ صوتاً، فقالت: صَهْ. تريد نفسها. ثم تسمعت فسمعت أيضاً، قالت: قد أسمعتَ إن كان عندك غوث، فإذا هي بالمَلَك عند موضع زمزم يبحث بعقبه أو بجناحه حتى ظهر الماء، فجاءت تحوِّضه هكذا وتقول بيدها، وجعلت، يعني تغرف من الماء في سقائها، وهو يفور بقدر ما تغرف.

قال ابن عباس: قال النبيّ ﷺ: «يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم أو قال: لو لم تغترف من الماء لكانت عيناً معيناً، فشربت وأرضعت ولدها فقال الملك: لا تخافي الضَّيعة، فإن ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه، وإنَّ الله لا يُضيِّع أهله، وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية، تأتيه السيول عن يمينه وشماله، فكانوا كذلك حتى مرّت رفقة، أو قال: بيت من جُرْهُم مقبلين، فنزلوا في أسفل مكة، فرأوا طائراً

عارضاً، فقالوا: إن هذا الطائر ليَدور على ماء، ولعهدُنا بهذا الوادي، وما فيه ماءٌ، فأرسلوا فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء، وأمُّ إسماعيل عند الماء، فقالوا: أتأذنين لنا أن ننزل عندك؟ قالت: نعم، ولا حق لكم في الماء.

قال ابن عباس: قال نبيّ الله ﷺ: «فألفَى ذلك أمَّ إسماعيل وهي تحبّ الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهاليهم، فنزلوا معهم، وشبَّ الغلام، وتعلّم العربية منهم وأعجبهم حين شبَّ، فلما أدرك زوجوه امرأة منهم، وماتت أم إسماعيل».

٢/٨٣٨٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: أنا أبو عامر، وعثمان بن عمر، عن إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج هو وإسماعيل، وأم إسماعيل، ومعهم شَنّة يعني فيها ماءٌ، فجعلت تشرب الماء ويدرُّ لبنُها على صبيِّها، حتى إذا دخلوا مكة وضعها تحت دوحة، ثم تولى راجعاً، وتتبع أم إسماعيل أثره، حتى إذا بلغت كُدا نادته يا إبراهيم إلى من تتركنا؟ قال أبو عامر: إلى من تكلنا؟ قال: إلى الله عز وجل، قالت: رضيت بالله ثم رجعت فجعلت تشرب منها، ويدرّ لبنها على صبيِّها، فلما فني بلغ من الصبي العطش قال: لو ذهبت فنظرت لعلِّي أحسّ أحداً، فقامت على الصفا، فإذا هي لا تحس أحداً. فنزلت فلما حاذت بالوادي رفعت إزارها، ثمّ سعت حتى تأتي المروة، فنظرت فلم تحسّ أحداً. ففعلت ذلك أشواطاً ثم قالت: لو اطّلعت حتى أنظر ما فعل، فإذا هو على حاله. فأبت نفسُها حتى رجعت لعلّها تحسُّ أحداً فصنعت ذلك حتى أتمت سبعاً ثم قالت: لو اطلعت حتى أنظر ما فعل، فإذا هو على حاله، وإذا هي تسمع صوتاً فقالت: قد سُمعتَ، فقل تُجَب، أو يأتي منك خير، قال أبو عامر، قد سُمعتَ فأغثْ فإذا هو جبريل، فركض بقدمه فنبع. فذهبت أم إسماعيل تحفر.

قال أبو القاسم ﷺ: «لو تَركتْ أُمُّ إسماعيل الماءَ كان ظاهِراً». فمرَّ ناس من جرهم، فإذا هم بالطير، فقالوا: ما يكون هذا الطير إلاّ على ماء، فأرسلوا رسولهم وكريّهم؛ فجاؤوا إليها. فقالوا: ألا نكون معك؟ قالت: بلى، فسكنوا معها، وتزوج إسماعيل ﷺ امرأة منهم. ثم إن إبراهيم ﷺ بدا له قال: إنِّي مطلعٌ تركتي. فجاء

فسأل عن إسماعيل أين هو؟ فقالوا: يصيد، ولم يعرضوا عليه شيئاً. قال: إذا جاء فقولوا له: يغير عتبة بيته، فجاء فأخبرته فقال: أنت ذلك فانطلقي إلى أهلك، ثم إن إبراهيم ﷺ بدا له فقال: إنِّي مطلعٌ تركتي فجاء أهل إسماعيل فقال: أين هو؟ قالوا: ذهب يصيد. وقالوا له: انزل فاطعم، واشرب، قال: وما طعامكم وشرابكم؟ قالوا: طعامنا اللحم وشرابنا الماء، قال: اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم، قال أبو القاسم ﷺ: «فلا تزال فيه بركة بدعوة إبراهيم ﷺ» ثم إن إبراهيم ﷺ بدا له، فقال: إني مطلع تركتي، فجاء فإذا إسماعيل وراء زمزم، يُصْلح نبلاً له ﷺ، فقال: يا إسماعيل إن ربك عز وجل قد أمرني أن أبني له بيتاً، قال: أطع ربك. قال: وقد أمرني أن تعينني عليه، قال: فجعل إسماعيل ﷺ يناول إبراهيم الحجارة، ويقولان: ﴿ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم﴾ فلما أن رُفع البنيان، وضعف الشيخ عن رفع الحجارة. فقام على المقام وجعل إسماعيل يناوله الحجارة، ويقولان: ﴿ربنا تقبَّل منا، إنك أنت السميع العليم﴾.

٧٨ ـ فَضْلُ عائشةَ بنتِ أبي بكر الصديق، حبيبة حبيب الله وحبيبة رسول الله ﷺ، ورضي عنها، وعن أبيها عبد الله ابن عثمان أبي بكر الصديق رحمة الله عليها٣

١/٨٣٨١ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود. قال: ثنا بشر وهو ابن المفضَّل. قال: أنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي موسى عن النبيّ ﷺ قالَ: «فَضْلُ عائشة على النِّساءِ كفضْلِ الثريدِ على سائر الطَّعام».

٢/٨٣٨٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا شاذان: قال: ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا أمّ سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنّه والله ما أتاني الوحي في لحاف امرأة مِنكنّ إلا هي».

٣/٨٣٨٣ ـ أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن عبدة عن هشام عن صالح بن ربيعة بن هُدير عن عائشة قالت: أوحي إلى النبيّ ﷺ وأنا معه، فقمتُ فأجفت الباب فلما رُفِّه عنه قال: «يا عائشة إن جبريل يُقرئك السلام ﷺ».

٧٩ ـ الغميصاء بنت ملحان، أم سليم،
ومن قال: الرميصاء رضي الله عنها ٣

١/٨٣٨٤ ـ أخبرنا علي بن الحسين، ومحمد بن المثنّى، قالا: أنا خالد. قال: أنا حميد، قال أنس، قال نبيّ الله ﷺ: «أدخلتُ الجنّةَ فسمعت خَشَفة بين يدي، فإذا أنا بالغميصاء ابنةِ ملحانَ»، قال حميد: هي أم سليم.

٢/٨٣٨٥ ـ أخبرنا نصير بن الفرج، قال: أنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، قال: أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أريتُ أنّي أدخلتُ الجنّة فإذا أنا بالرُّميصاء امرأةِ أبي طلحة، أمّ سليم».

٣/٨٣٨٦ ـ أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله. قال: حدثني أبي عن إبراهيم بن طهمان عن أبي عثمان عن أنس بن مالك. قال: كان رسول الله ﷺ إذا مرَّ بجَنَبَاتِ أمِّ سُليم، دخل عليها، فسلّم عليها.

٨٠ ـ أمُّ الفضل رضي الله عنها ١

٨٣٨٧ ـ أخبرنا عمرو بن منصور، قال: أنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: أنا عبد العزيز بن محمد، قال: أخبرني إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الأخوات مؤمنات. ميمونة زوج النبيّ ﷺ، وأمُّ الفضل بنتُ الحارث، وسلمى امرأةُ حمزة، وأسماءُ بنت عُمَيْس أختهن لأمّهنّ».

٨١ ـ أمّ عبد ١

٨٣٨٨ ـ أخبرنا عبدة بن عبد الله، قال: أنا يحيى ـ هو ابن آدم ـ قال: أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال: قدمت أنا وأخي من اليمن نلقى رسول الله ﷺ، فمكثْنا حيناً وما نحسب ابنَ مسعودٍ وأمّه إلا من بَيْت النبيّ ﷺ مِن كثرةِ دخولهم، ولزومهم له.

٨٢ ـ أسماءُ بنت عُمَيْس رضي الله عنها ٢

١/٨٣٨٩ ـ أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، قال: أنا أبو أسامة قال: حدثني يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال: دخلتْ أسماءُ بنت عميس على حَفْصة زوج

النبيّ ﷺ زائرةً، وقد كانت هاجرتْ إلى النّجاشي فيمن هاجر إليه، فدخل عمر على حفصة، وأسماءُ عندها، فقال عمر حين رأى أسماء، منْ هَذه؟ قالت: أسماء بنت عميس، قال عمر: الحبشيّة هذه، آلبحرية؟ فقالت أسماء: نعم، فقال عمر: سبقناكم بالهجرة فنحنُ أحقُّ برسول الله ﷺ منكم، فغضبتْ، وقالت: كلاَّ والله، كنتم مع رسول الله ﷺ، يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم، وكنّا في دارٍ، أو في أرض العدى البغضاء، في الحبشة، وذلك في كتاب الله، وفي رسوله ﷺ، وايمُ الله لا أطْعم طعاماً ولا أشرب شراباً حتى أذكر ما قلتَ لرسول الله ﷺ، ونحن كنّا نؤذى، ونخاف فسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ، والله لا أكذبُ ولا أزيد على ذلك، فلما جاء النبيّ ﷺ قالت: يا نبيّ الله إنَّ عمر قال: كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «ما قلت؟» قالت: قلت كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «ليس بأحقَّ بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة، ولكم أهلَ السفينةَ هجرتان».

قالت: فلَقَدْ رأيتُ أبا موسى رضي الله عنه، وأصحاب السفينة يأتوني أرسالاً، يسألون عن هذا الحديث، ما مِنَ الدُّنيا شيءٌ أفرحُ ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله ﷺ.

قال أبو بردة: قالت أسماء: فلقد رأيتُ أبا موسى وإنه ليستعيد مني هذا الحديث.

٢/٨٣٩٠ ـ أخبرنا الرَّبيع بن سليمان قال: سمعت شعيب بن الليث عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه تزوج أسماء بنت عميس، بعد جعفر بن أبي طالب. فأقبل داخلاً على أسماء، فإذا نفر جلوسٌ في بيته، فوجد في نفسه، فرجع إلى نبي الله ﷺ فأخبره، فقال أبو بكر: ما ذاك أن رأيتَ بأساً؟ فقال النبيّ ﷺ برّأها الله عز وجل من ذلك، فقال النبيّ ﷺ فقال: «لا يدخلنَّ رجلٌ على مُغِيبَةٍ، إلاَّ وغيره معه».

تم الكتاب، والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

«عونك يا رب»(*)

٧٧ ـ كتاب الخصائص

١ ـ ذكر خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذكرُ صلاته قبل الناس، وأنه أول من صلىٰ من هذه الأمة [٢]

١/٨٣٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال: أخبرنا محمد بن المُثنىٰ، قال حدثنا عبد الرحمن ـ يعني ابن مهدي ـ قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حَبَّة العُرَني قال: سمعت علياً يقول: «أنا أول مَنْ صلىٰ مع رسول الله ﷺ».

٨٣٩١ م/٢ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: «أول من صلىٰ مع رسول الله ﷺ علي».

٢ ـ ذكر اختلاف الناقلين لهذا الخبر عن شعبة [٥]

١/٨٣٩٢ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة ـ عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: «أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب».

٨٣٩١ ـ الحديث ضعيف الإسناد ففيه حبة بن جوين العرني صدوق له أغلاط.

٨٣٩١ م ـ إسناده ثقات.

٨٣٩٢ ـ إسناده صحيح.

(*) ـ كذا جاء في ج.

٨٣٩٢ م/٢ ـ أخبرنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا ابن إدريس قال: سمعت شعبة عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: «أول من أسلم علي».

٣/٨٣٩٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد ـ وهو ابن الحارث ـ قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة مولىٰ الأنصار قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: «أول من صلىٰ مع رسول الله ﷺ علي». وقال في موضع آخر: «أسلم علي».

٤/٨٣٩٤ ـ أخبرني محمد بن عبيد بن محمد الكوفي قال: حدثنا سعيد بن خُثيم، عن أسد بن عبد الله البَجَلي، عن يحيىٰ بن عُفيف، عن عفيف قال: جئت في الجاهلية إلىٰ مكة، فنزلت علىٰ العباس بن عبد المطلب، فلما ارتفعت الشمس، وحلقت في السماء، وأنا أنظر إلىٰ الكعبة أقبل شابٌّ، فرمىٰ ببصره إلىٰ السماء، ثم استقبل القبلة، فقام مستقبلها، فلم يلبث حتىٰ جاء غلام، فقام عن يمينه، فلم يلبث حتىٰ جاءت امرأة، فقامت خلفهما، فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب، فرفع الغلام والمرأة، فخر الشاب ساجداً، فسجدا معه، فقلت: يا عباس أمر عظيم. فقال لي: أمر عظيم؟ فقال: أتدري من هذا الشاب؟ فقلت: لا. فقال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. هذا ابن أخي، وقال: تدري من هذا الغلام؟ فقلت: لا. قال: عليُّ بن أبي طالب بن عبد المطلب، هذا ابن أخي، هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما؟ قلت: لا. قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي. هذا حدثني أن ربك رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه. ولا والله ما علىٰ ظهر الأرض كلها أحد علىٰ هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة».

٥/٨٣٩٥ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله بن موسىٰ قال: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله قال: قال علي:

٨٣٩٢ م ـ إسناده ثقات.

٨٣٩٣ ـ إسناده ثقات.

٨٣٩٤ ـ الحديث فيه محمد بن عبيد بن محمد الكوفي المحاربي فهو صدوق.

٨٣٩٥ ـ حديث منكر فيه عباد ضعيف، والعلاء بن صالح له مناكير.

«أنا عبد الله، وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب، صليتُ قبل الناس بسبع سنين».

٣ ـ ذكر عبادة علي رضي الله عنه [١]

٨٣٩٦/١ ـ أخبرنا علي بن المنذر قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن علي قال: «ما أعرف أحداً من هذه الأمة عَبَد الله بعد نبيها ﷺ غيري، عبدتُ الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين».

٤ ـ ذكر منزلة علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الله عز وجل [٩]

٨٣٩٧/١ ـ أخبرني هلال بن بشر قال: حدثنا محمد بن خالد ـ [و]هو ابن عثمة ـ قال: حدثنا موسىٰ بن يعقوب قال: حدثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت(١) سعد قالت: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب، فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال: «يا أيها الناس، إني وليكم» قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها، وقال: «هذا وليي، والمؤدي عني، وإن الله موالٍ لمن والاه، ومعادٍ مَنْ عاداه».

٨٣٩٨/٢ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا الحسن بن حماد قال: حدثنا مُسْهِر بن عبد الله، عن عيسى بن عمر عن السُّدي، عن أنس بن مالك أن النبيّ ﷺ كان عنده طائر، فقال: «اللهمّ ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير» فجاء أبو بكر فرده، وجاء عمر فرده، وجاء علي فأذن له.

٨٣٩٩/٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، وهشام بن عمّار، قالا: حدثنا حاتم، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: أمر معاوية سعداً، فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ، فلن أسبه،

٨٣٩٦ ـ حديث منكر فيه الأجلح ضعيف وابن فضيل له مناكير.

٨٣٩٧ ـ حديث ضعيف فيه موسى بن يعقوب بن عبد الله الزمعي ضعيف منكر الحديث ومحمد بن خالد صدوق يخطىء.

(١) وبنت: كررت في «ج».

٨٣٩٨ ـ ضعيف فيه مسهر فيه ضعف ليس بالقوي. وابن عبد الله وفي ج هي: ابن عبد الملك.

لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم. سمعت رسول الله ﷺ يقول له، [وقد][1] وخلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله! تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ، إلا أنه لا نبوة بعدي؟» وسمعته يقول في يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» فتطاولنا لها فقال: «ادعوا لي علياً». فأتي به أرمد، فبصق في عينيه، ودفع الراية إليه، ولما نزلت ـ زاد هشام ـ ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُم الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ﴾ دعا رسولُ الله ﷺ علياً، وفاطمة، وحسناً، وحسيناً، فقال: «اللهمّ يعني[2] هؤلاء أهلي».

٨٣٩٩ م/٤ ـ أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثنا عبد السلام، عن موسىٰ الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص قال: كنت جالساً فتنقصوا علي بن أبي طالب فقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول له خصال ثلاثة، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم. سمعته يقول: «إنه مني بمنزلة هارون من موسىٰ، إلا إنه لا نبي بعدي» وسمعته يقول: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» وسمعته يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٥/٨٤٠٠ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا نصر بن علي قال: أخبرنا عبد الله بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «لأدفعن الراية غداً إلىٰ رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله علىٰ يديه» فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلىٰ علي.

٦/٨٤٠١ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه أنه قال لعلي

---

(١) (وقد) زيادة من «ج».

(٢) (ويعني) ليست في «غ».

٨٣٩٩ ـ صحيح الإسناد.

٨٣٩٩ م ـ حديث منقطع ففيه عبد الرحمن بن سابط لم يسمع سعداً.

٨٤٠٠ ـ إسناده ثقات.

٨٤٠١ ـ فيه ابن أبي ليلى سيىء الحفظ.

ـ وكان يسير معه ـ : إن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملاءتين، وتخرج في الحر في الحشو، والثوب الغليظ. قال: أو لم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع، وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس، فقال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسولـه، ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار» فأرسل إليّ، وأنا أرمد. قلت: إني أرمد، فتفل في عيني، وقال: «اللّهم اكفه أذىٰ الحر والبرد» فما وجدت حراً بعد ذلك، ولا برداً.

٧/٨٤٠٢ ـ أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال: أخبرنا معاذ بن خالد قال: أخبرنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبا[1] بريدة[2] يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر ولم يُفتح له، وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يُفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول الله ﷺ: «إني دافع لوائي غداً إلىٰ رجلٍ يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتىٰ يُفتح له» وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً، فلما أصبح رسول الله ﷺ صلىٰ الغداة، ثم قام قائماً، ودعا باللواء، والناس علىٰ مصافهم، فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله ﷺ إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء، فدعا علي بن أبي طالب، وهو أرمد، فتفل في عينيه، ومسح عنه، ودفع إليه اللواء، وفتح الله له، قال: وأنا فيمن تطاول لها.

٨/٨٤٠٣ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، أن عبد الله بن بريدة حدثه، عن بريدة الأسلمي قال: لما كان حيث نزل رسول الله ﷺ بحضرة أهل خيبر أعطىٰ رسولُ الله ﷺ اللواء عمر، فنهض معه مَنْ نهض من الناس، فلقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلىٰ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لأعطين اللواء رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» فلما كان من الغد تصادر أبو بكر، وعمر، فدعيا علياً، وهو أرمد، فتفل في عينيه، ونهض معه مِنَ الناس مَنْ نهض، فلقي أهل خيبر، فإذا مرحب يرتجز، وهو يقول:

٨٤٠٢ ـ رجاله ثقات غير معاذ بن خالد ثقة له مناكير.

(١) في «غ» سمعت أبي بريدة.

(٢) في «ج»: بردة.

٨٤٠٣ ـ ضعيف، فيه ميمون له مناكير.

قـد علمت خيبـر أني مـرحب شـاك السـلاح بـطل مجـرب
أطعن أحيـانـاً وحينـاً أضـرب إذا الـليـوث أقبـلت تـلهـب

فاختلف هو وعلي ضربتين، فضربه عليٌّ على هامته حتىٰ عض السيف منها أبيض رأسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، فما تتام آخر الناس مع علي حتىٰ فتح(١) الله له ولهم.

٨٤٠٣ م/٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب عن أبي حـازم قال: أخبرني سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الرايـة غداً رجلاً يفتح الله عليه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله». فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يُعطىٰ، فقال: «أين علي بن أبي طالب؟» فقالوا: يا رسول الله يشتكي عينيه(١). قال: «فأرسلوا إليه» فأُتِيَ به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، ودعا له، فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله، أقاتلهم حتىٰ يكونوا مثلنا؟ قال: «انفذ علىٰ رسلك حتىٰ تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلىٰ الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن تكون لك حمر النعم.

٥ ـ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين بخبر أبي هريرة فيه[٤]

٨٤٠٤/١ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلىٰ بن عبيد قال: حدثنـا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأدفعن [اليوم] الراية إلىٰ رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» فتطاول القوم، فقال: «أين علي؟» فقالوا: يشتكي عينيه، قال: فبصق نبي الله ﷺ في كفيه، ومسح بهـا عيني علي، ودفع إليه الراية، ففتح الله علىٰ يديه.

٨٤٠٥/٢ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب، عن سهيل، عن أبيه،

---

(١) في «ج»: ففتح.
٨٤٠٣ م ـ رجاله ثقات.
(١) في «ج» (عينه).
٨٤٠٤ ـ رجاله ثقات، وقوله [اليوم] ساقطة من غ.
٨٤٠٥ ـ رجاله ثقات غير سهيل وهو ابن أبي صالح فهو ثقة ثبت إلا أنه مرض فنسي بعض حديثه.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله [و](١) يفتح الله عليه» قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ. فدعا رسول الله ﷺ ابن أبي طالب، فأعطاه إياها(٢)، وقال: «امش، ولا تلتفت حتىٰ يفتح الله عليك» فسار علي ثم توقف - يعني - فصرخ: يا رسول الله ﷺ(٣) علام(٤) أقاتل الناس؟ قال: «قاتلهم حتىٰ يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا مني دماءهم، وأموالهم، إلا بحقها، وحسابهم علىٰ الله.

٣/٨٤٠٦ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، يفتح عليه» قال عمر: فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ. قال: فاشرأب لها، فدعا علياً فبعثه، ثم قال: «اذهب فقاتل حتىٰ يفتح الله عليك، ولا تلتفت» قال: فمشىٰ ما شاء الله، ثم وقف، فلم يلتفت، فقال: علام أقاتل الناس؟ قال: «قاتلهم حتىٰ يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم علىٰ الله».

٨٤٠٦ م/٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا أبو هشام قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر(١): «لأدفعن الراية إلى رجلٍ يحبه الله ورسوله، ويفتح الله عليه» قال عمر: فما أحببت الإمارة قط قبل يومئذ. فدفعها إلىٰ علي فقال: «قاتل، ولا تلتفت» فسار قريباً. قال:(٢) يا رسول الله، علام(٣) أقاتل الناس؟ قال: «علىٰ أن

(١) والواو زيادة من «غ» ووضعت بين معكوفين.
(٢) في «ج» إياه.
(٣) في «ج» صلى الله عليك وسلم.
(٤) في «ج»: على ما.
٨٤٠٦ - إسناده ثقات غير سهيل.
٨٤٠٦ م - صحيح الإسناد.
(١) ساقطة من «غ».
(٢) في «ج»: فقال.
(٣) في «ج»: على ما.

يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا فقد عصموا دماءهم وأموالهم مني إلا بحقها، وحسابهم علىٰ الله».

٦ ـ ذكر خبر عمران بن حصين في ذلك ١

١/٨٤٠٧ ـ أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري[1] قال: حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن منصور، عن ربعي، عن عمران بن حصين أن النبيّ ﷺ قال: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ـ أو قال: يحبه الله ورسوله» فدعا علياً، وهو أرمد، ففتح الله علىٰ يديه.

٧ ـ ذكر خبر الحسن بن علي عن النبيّ ﷺ في ذلك وأن جبريل يقاتل[2] عن يمينه، وميكائيل عن يساره [١]

١/٨٤٠٨ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال: خرج إلينا الحسن بن علي، وعليه عمامة سوداء، فقال: «لقد كان فيكم بالأمس رجلٌ ما سبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون». وإن رسول الله ﷺ قال[2]: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» فقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ثم لا ترد ـ يعني رايته ـ حتىٰ يفتح الله عليه. ما ترك ديناراً، ولا درهماً إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه، كان أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.

٨ ـ ذكر قول النبيّ ﷺ في علي: «إن الله جل ثناؤه لا يخزيه أبداً» [١]

١/٨٤٠٩ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا الوضاح ـ وهو أبو عوانة ـ قال: حدثنا يحيىٰ قال: حدثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلىٰ ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: إما أن تقوم معنا، وإما أن تخلونا

٨٤٠٧ ـ صحيح ورجاله ثقات.

(١) في «ج» الفربري.

(٢) يقاتل ساقطة من «غ».

٨٤٠٨ ـ الحديث فيه يونس بن أبي إسحاق السبيعي حديثه مضطرب.

(١) في «ج»: فقال.

٨٤٠٩ ـ يحيى هو ابن سليم أو ابن أبي سليم أبو بلج الفزاري ثقة يخطىء.

يا هؤلاء ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمىٰ ـ قال: أنا أقوم معكم. فتحدثوا، فلا أدري ما قالوا، فجاءِ وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أف وتف يقعون في رجلٍ له عشر، وقعوا في رجلٍ قال رسول الله ﷺ: «لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً» فأشرف مَنِ استشرف، فقال: «أين علي؟» هو[1] في الرحا يطحن، وما كان أحدكم ليطحن، فدعاه، وهو أرمد، ما يكاد[2] أن يبصر، فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً، فدفعها إليه. فجاء بصفية بنت حيي. وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث علياً خلفه، فأخذها منه، فقال: «لا يذهب بها إلا رجل هو مني، وأنا منه» ودعا رسول الله ﷺ الحسن، والحسين، وعلياً، وفاطمة، فمد عليهم ثوباً فقال: «(اللّهمّ) هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً». وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة، ولبس ثوب رسول الله ﷺ، ونام، فجعل المشركون يرمون كما يرمون رسول الله ﷺ ـ وهم يحسبون أنه نبيّ الله ﷺ، فجاء أبو بكر، فقال: يا نبيّ الله، فقال علي: إن نبيّ الله ﷺ قد ذهب نحو بئر ميمون، فاتبعه، فدخل معه الغار. وكان[3] المشركون يرمون علياً حتىٰ أصبح. وخرج بالناس في غزوة تبوك، فقال علي: أخرج معك؟ فقال: «لا» فبكىٰ، فقال: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنك لست بنبي؟» ثم قال: «أنت خليفتي» يعني في كل مؤمن [من][4] بعدي قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد وهو جنب، وهو في طريقه ليس له طريق غيره. وقال: «من كنت وليه فعلي وليه». قال ابن عباس: وقد أخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة، فهل حدثنا بعد أنه سخط عليهم. قال: وقال رسول الله ﷺ لعمر حين قال: ائذن لي، فلأضرب عنقه ـ يعني حاطباً ـ وقال: «ما يدريك لعل الله قد اطلع علىٰ أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»[5].

---

(١) في «ج»: وهو.

(٢) في «ج»: ما كاد.

(٣) في «ج»: وكانوا.

(٤) ساقطة من «غ».

(٥) في «ج»: لك.

٩ ـ ذكر قول النبيّ ﷺ لعلي: «انه مغفور له»[١]

٨٤١٠/١ ـ أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي قال: حدثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سَلِمة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غُفر لك، مع أنه مغفور لك؟. لا إله إلا هو الحليم الكريم، لا إله إلا هو العلي العظيم. سبحان الله رب السماوات السبع، ورب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين».

١٠ ـ ذكر الاختلاف علىٰ أبي إسحاق في هذا الحديث [٥]

٨٤١١/١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا خالد ـ وهو ابن مخلد ـ قال: حدثنا علي ـ وهو ابن صالح بن حي أخو حسين بن صالح ـ عن أبي إسحاق الهمْداني، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي أن النبيّ ﷺ قال: «يا علي: ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك؟ تقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا هو العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».

٨٤١٢/٢ ـ أخبرنا صفوان بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: كلمات الفرج: لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٨٤١٣/٣ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبيّ ﷺ نحوه ـ يعني نحو حديث خالد.

٨٤١٠ ـ الحديث فيه أبو إسحاق السبيعي اختلط بآخره وعبد الله بن سلمة ثقة له مناكير.

٨٤١١ ـ الحديث ضعيف، خالد بن مخلد القطواني له مناكير يكتب حديثه ولا يحتج به وهو صدوق يتشيع.

٨٤١٢ ـ الحديث إسناده صحيح.

٨٤١٣ ـ رجاله ثقات غير أبي إسحاق كان قد اختلط وإسرائيل سمع منه بعد الاختلاط.

٨٤١٤/٤ ـ أخبرني علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف بن تميم قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: قال النبي ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غُفر لك علىٰ أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».

٨٤١٥/٥ ـ أخبرنا الحسين بن حُريث قال: حدثنا الفضل بن موسىٰ، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال النبيّ ﷺ: «ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك وإن كنت مغفوراً لك؟» قلت: بلىٰ، قال: «لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله، سبحان الله رب العرش العظيم».

قال أبو عبد الرحمن: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل، ولعلي بن صالح. والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث. وعاصم وضمرة أصلح منه.

١١ ـ ذكر قول النبيّ ﷺ: «قد امتحن الله قلب علي للإيمان»[١]

٨٤١٦/١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا الأسود بن عامر قال: حدثنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي قال: جاء النبيّ ﷺ أناسٌ من قريش، فقالوا: يا محمد، إنا جيرانك، وحلفاءك، وإن أناساً من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة في الفقه، إنما فروا من ضياعنا، وأموالنا، فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر: «ما تقول؟» فقال: صدقوا، إنهم لجيرانك، وأحلافك. فتغير وجه النبي ﷺ، ثم قال لعلي: «ما تقول؟» قال: صدقوا، إنهم لجيرانك، وحلفاءك. فتغير وجه النبيّ ﷺ ثم قال: «يا معشر قريش! والله ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان، فليضربنكم علىٰ الدين، أو يضرب بعضكم» فقال أبو بكر:

٨٤١٤ ـ رجاله ثقات إلا خلف بن تميم فهو صدوق.

٨٤١٥ ـ فيه الحارث بن عبد الله الأعور كذاب.

٨٤١٦ ـ إسناده ضعيف فيه شريك اختلط ويخطىء.

أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا» قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن ذلك الذي يخصف النعل» وقد كان أعطىٰ علياً نعله يخصفها.

١٢ ـ ذكر قول النبي ﷺ لعلي: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك [١]

١/٨٤١٧ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ اليمن، وأنا شاب حديث السن، فقلت: يا رسول الله، إنك بعثتني إلىٰ قوم يكون بينهم أحداث. وأنا شاب حديث السن. قال: «إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك» فما شككت في قضاء بين اثنين.

١٣ ـ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر [٣]

١/٨٤١٨ ـ أخبرنا علي بن خَشْرَم قال: أخبرنا عيسىٰ عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن [أبي](١) البختري عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلىٰ قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم؟ فقال: «إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك». قال: فما تعاييت في حكومة بعد.

٢/٨٤١٩ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي [رضي الله عنه](١) قال: بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده علىٰ صدري وقال: «اللهمّ اهد قلبه، وسدد لسانه» فما شككت في قضاء بين اثنين حتىٰ جلست مجلسي هذا.

قال أبو عبد الرحمن: روىٰ هذا الحديث شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: أخبرني من سمع علياً.

٨٤١٧ ـ الحديث رجاله ثقات لكنه منقطع لأن أبا البختري لم يدرك علياً.

٨٤١٨ ـ فيه عيسى بن يونس بن أبي إسحاق.

(١) ما بين المعكوفين ساقط من «ج».

٨٤١٩ ـ أبو البختري لم يلق علياً.

(١) ما بين المعكوفين زيادة من «غ».

قال أبو عبد الرحمن: أبو البختري لم يسمع من علي شيئاً.

٣/٨٤٢٠ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم قال: حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي [رضي الله عنه][١]، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ اليمن وأنا شاب، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شاب إلىٰ قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده علىٰ صدري ثم قال: «إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. يا علي: إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتىٰ تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء».. قال علي: فما أشكل عليَّ قضاء بعد.

١٤ ـ ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث[٢]

١/٨٤٢١ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم، فقال: «إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك».

قال شيبان: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي.

٢/٨٤٢٢ ـ أخبرنا زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي [رضي الله عنه][٢] قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله! إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان، إني أخاف أن لا أصيب. قال: «إن الله سيثبت لسانك، ويهدي قلبك».

٨٤٢٠ ـ فيه شريك بن عبد الله النخعي صدوق سيىء الحفظ.

(١) زياد من «غ».

٨٤٢١ ـ إسناده ثقات واختلط وإسرائيل سمع منه قبل الاختلاط.

٨٤٢٢ ـ فيه معاوية بن هشام القصار صدوق يهم.

(٢) زيادة من «غ».

١٥ ـ ذكر قول النبي ﷺ: «أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي»[١]

١/٨٤٢٣ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا جعفر[١] قال: حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبوابٌ شارعةٌ في المسجد، فقال رسول الله ﷺ: «سدوا هذه الأبواب إلا باب علي» فتكلم في ذلك أناس، فقام[٢] رسول الله ﷺ فحمد الله، وأثنىٰ عليه، ثم قال: «أما بعد، فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم، والله ما سددته، ولا فتحته، ولكني أمرت بشيء فاتبعته.

١٦ ـ ذكر قول النبي ﷺ: «ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله، وأخرجكم» ٥

١/٨٤٢٤ ـ قرأت علىٰ محمد بن سليمان لُوَين، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، ـ ولم يقل مرة: عن أبيه ـ قال: كنا عند النبي ﷺ، وعنده قوم جلوس، فدخل علي فلما دخل خرجوا، فلما خرجوا تلاوموا، فقالوا: والله ما أخرجنا وأدخله، فرجعوا، فدخلوا، فقال: «والله! ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم».

٢/٨٤٢٥ ـ أخبرنا أحمد بن يحيىٰ قال: حدثنا علي بن قادم قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة، فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد، فنودي فينا ليلاً: ليخرج من المسجد إلا آل رسول الله ﷺ، وآل علي. قال: فخرجنا فلما أصبح أتاه عمه[٢] فقال: يا رسول الله! أخرجت أصحابك

٨٤٢٣ ـ إسناده ضعيف متكلم في حفظه وهو ضعيف.

(١) في «ج» محمد بن جعفر.

(٢) في «ج» فقال.

٨٤٢٤ ـ الحديث مرسل قال الإمام أحمد بن حنبل في ذكر لوين: «قد حدث حديثاً منكراً عن ابن عيينة ما له أصل (وذكره) ذكر ذلك الخطيب عن قول: أبي بكر المروزي».

٨٤٢٥ ـ الحديث فيه علي بن قادم ضعفه ابن معين وعبد الله بن شريك ضعفه النسائي.

(٢) في «ج»: عمر.

وأعمامك وأسكنت هذا الغلام! فقال رسول الله ﷺ: «ما أنا أمرت بإخراجكم، ولا بإسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به».

قال فطر: عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيم عن سعد، أن العباس أتى النبي ﷺ فقال: سددت أبوابنا إلا باب علي، فقال: «ما أنا فتحتها ولا سددتها».

قال أبو عبد الرحمن: عبد الله بن شريك ليس بذلك، والحارث بن مالك لا أعرفه، ولا عبد الله بن الرقيم.

٣/٨٤٢٦ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا عبد الله بن عمر قال: حدثنا أسباط، عن فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرُّقيم [(١)]، عن سعد نحوه.

٤/٨٤٢٧ ـ أخبرني محمد بن وهب قال: حدثنا مسكين قال: حدثنا شعبة، عن أبي بلْج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس ـ وأبو بلج هو يحيىٰ بن أبي سليمان ـ قال: أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي.

٥/٨٤٢٨ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثنا يحيىٰ بن حماد قال: حدثنا الوضاح قال: حدثنا يحيىٰ قال: حدثنا عمرو بن ميمون قال: قال ابن عباس: «وسد أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد وهو جنب، وهو طريقه ليس له طريق غيره».

١٧ ـ ذكر منزلة علي بن أبي طالب من النبي ﷺ [٤]

١/٨٤٢٩ ـ أخبرنا بشر بن هلال قال: حدثنا جعفر ـ وهو ابن سليمان ـ قال: حدثنا حرب بن شداد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلف [(٢)] علياً بالمدينة، فقالوا فيه مَلَّهُ وكره

٨٤٢٦ ـ إسناده ضعيف فيه عبد الله بن الرقيم مجهول.

٨٤٢٧ ـ إسناده فيه ضعف. فيه مسكين بن بكير صدوق.

(١) في «غ» يحيى بن سليم.

٨٤٢٨ ـ إسناده مستقيم وفيه يحيى بن سليم صدوق.

٨٤٢٩ ـ صحيح ورجاله ثقات.

(٢) في «ج»: خلفه.

صحبته، فتبع النبي ﷺ حتىٰ لحقه في الطريق، فقال: يا رسول الله! خلفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتىٰ قالوا: مَلَّه وكره صحبته، فقال له النبي ﷺ: «يا علي! إنما خلفتك علىٰ أهلي، أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ؟ غير أنه لا نبي بعدي».

٢/٨٤٣٠ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد السلام، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: «أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ».

٣/٨٤٣١ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا أبو مصعب، أن الدراوردي حدثنا عن محمد بن صفوان الجمحي، عن سعيد بن المسيب سمع سعد بن أبي وقاص يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟».

٤/٨٤٣٢ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: أخبرنا أبو مصعب، عن الدراوردي، عن هاشم بن القاسم[1]، عن سعيد بن المسيب، عن سعد.

قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلىٰ تبوك خرج علي [رضي الله عنه] يشيعه، فبكىٰ وقال: يا رسول الله، أتتركني مع الخوالف؟ فقال النبيّ ﷺ: «يا علي أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا النبوة».

١٨ ـ ذكر الاختلاف علىٰ محمد بن المنكدر في هذا الحديث[١٢]

١/٨٤٣٣ ـ أخبرني إسحاق بن موسىٰ بن عبد الله بن موسىٰ بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: حدثنا قادم[2] بن كثير الجرفي[3] عن محمد بن المنكدر عن

٨٤٣٠ ـ صحيح رجاله ثقات.

٨٤٣١ ـ إسناده صحيح غير أن فيه أبا مصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري صدوق.

٨٤٣٢ ـ صحيح ورجاله ثقات.

(١) وفي «ج»: هاشم بن هاشم.

٨٤٣٣ ـ إسناده صحيح إلا أن فيه داود بن كثير فهو مجهول.

(٢) كذا في «ج».

(٣) كذا في «ج».

سعيد بن المسيب، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه لا نبي بعدي».

٢/٨٤٣٤ ـ أخبرني صفوان بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن محمد بن المنكدر، قال سعيد بن المسيب: أخبرني إبراهيم بن سعد، أنه سمع أباه سعداً وهو يقول: قال النبي ﷺ لعلي: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه لا نبوة». قال سعيد: فلم أرضَ حتىٰ أتيت سعداً فقلتُ: شيئاً حدثني به ابنك عنك. قال: وما هو؟ وانتهرني. فقلت: أما علىٰ هذا فلا، فقال: ما هو يا ابن أخي؟ فقلت: هل سمعت النبي ﷺ يقول لعلي كذا وكذا؟ قال: نعم ـ وأشار إلىٰ أذنيه ـ وإلا فاستكتا[١]. لقد سمعته يقول ذلك.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه يوسف بن الماجشون، فرواه عن محمد بن المنكدر، عن سعيد، عن عامر بن سعد، عن أبيه. وتابعه علىٰ روايته[٢] عن عامر بن سعد علي بن زيد بن جدعان.

٣/٨٤٣٥ ـ أخبرنا زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا ابن أبي الشوارب قال: حدثنا[٣] حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد، عن سعد، أن النبي ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنه لا نبي بعدي». قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً، فأتيته فقلت: ما حديث حدثني به عنك عامر؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه وقال: سمعت من رسول الله ﷺ وإلا فاستكتا[٤].

وقد روىٰ هذا الحديث شعبة، عن علي بن زيد، فلم يذكر عامر بن سعد.

٨٤٣٤ ـ إسناده مستقيم.

(١) في «ج»: فسكتا.

(٢) في «ج»: رواية.

٨٤٣٥ ـ إسناده صحيح غير ابن أبي الشوارب وهو محمد بن عبد الملك بن محمد الأموي فهو صدوق. وعلي بن زيد ضعيف.

(٣) ساقطة من «غ».

(٤) في «ج» فسكّتا.

٤/٨٤٣٦ ـ أخبرني محمد بن وهب قال: حدثنا مسكين قال: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن سعد، أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ» فقال أول مرة: رضيت. فسألته بعد ذلك فقال: بلىٰ، بلىٰ.

قال أبو عبد الرحمن: وما أعلم أن أحداً تابع عبد العزيز بن الماجشون علىٰ روايته عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن[1] إبراهيم بن سعد علىٰ أن إبراهيم بن سعد قد روىٰ هذا الحديث عن أبيـه.

٥/٨٤٣٧ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر غندر قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أنه قال لعلي: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ؟».

٦/٨٤٣٨ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني عمي قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد أنه سمع النبيّ ﷺ يقول لعلي حين خلفه في غزوة تبوك على أهله ـ: «ألا ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟».

قال أبو عبد الرحمن: وقد رُوي هذا الحديث عن عامر بن سعد، عن أبيه، من غير حديث سعيد بن المسيب.

٧/٨٤٣٩ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا بكير بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما منعك أن تسب عليّ[2] بن أبي طالب؟ قال: لا أسبه ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ لأن تكون لي ـ قال ـ واحدة أحب إليّ مِنْ حمر النعم. لا أسبه ما

---

(١) في «ج»: غير.

٨٤٣٧ ـ اسناده ثقات.

٨٤٣٨ ـ إسناده مستقيم ورجاله ثقات غير محمد بن إسحاق صدوق يدلس.

٨٤٣٩ ـ صحيح ورجاله ثقات.

(٢) ساقطة في «غ».

ذكرتُ حين نزل عليه الوحي، فأخذ علياً، وابنيه، وفاطمة. فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: «رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي». ولا أسبه حين خلفه في غزوة غزاها قال خلفتني(١) مع الصبيان والنساء؟ قال: «أو لا ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه لا نبوة. ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله ﷺ: «لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويفتح الله علىٰ يديه»، فتطاولنا، فقال: «أين علي؟» فقالوا: هو أرمد، فقال: «ادعوه»، فدعوه، فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية، ففتح الله عليه» والله ما ذكره معاوية بحرف حتىٰ خرج من المدينة.

٨٤٤٠/٨ ـ أخبرنا زكريا بن يحيىٰ قال: أخبرنا أبو مصعب، عن الدراوردي، عن الجعيد، عن عائشة، عن أبيها، أن علياً خرج مع النبيّ ﷺ حتىٰ جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك، وعلي يشتكي وهو يقول: أتخلفني مع الخوالف؟ فقال النبيّ ﷺ: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا النبوة؟».

٨٤٤١/٩ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: خلَّف النبي ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله! تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ غير أنه لا نبي بعدي؟».

قال أبو عبد الرحمن: خالفه ليث، فقال: عن الحكم، عن عائشة بنت سعد.

٨٤٤٢/١٠ ـ أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان قال: أخبرنا المطلب، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، أن رسول الله ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك: «أنت مني مكان هارون من موسىٰ إلا أنه لا نبي بعدي».

قال أبو عبد الرحمن: وشعبة أحفظ، وليث ضعيف، والحديث قد روته عائشة.

٨٤٤٣/١١ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: أخبرنا [أبو](٢) مصعب، عن

---

(١) في «ج»: حلفني.

٨٤٤٠ ـ رجاله ثقات.

٨٤٤١ ـ رجاله ثقات.

٨٤٤٢ ـ إسناده ضعيف فيه المطلب بن زياد بن أبي زهير ضعيف.

٨٤٤٣ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٢) زيادة من «ج».

الدراوردي عن الجعيد، عن عائشة، عن أبيها: أن علياً خرج مع النبي ﷺ حتىٰ جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك. وعلي يشتكي وهو يقول: أتخلفني مع الخوالف؟ فقال النبيّ ﷺ: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا النبوة؟».

١٢/٨٤٤٤ ـ أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد قال: خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وخلف علياً، فقال له: أتخلفني؟ فقال له: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟».

١٩ ـ ذكر الاختلاف علىٰ عبد الله بن شريك في هذا الحديث [٥]

١/٨٤٤٥ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن رقيم الكناني، عن سعد بن أبي وقاص: أن النبيّ ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ».

قال إسرائيل: عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد.

٢/٨٤٤٦ ـ أخبرنا أحمد بن يحيىٰ قال: حدثنا علي بن قادم قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك قال: قال سعد بن مالك: ان رسول الله ﷺ غزا علىٰ ناقته الحمراء[١] وخلف علياً، فجاء علي حتىٰ أخذ بغرز الناقة، فقال: يا رسول الله! زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك استثقلتني، وكرهت صحبتي وبكىٰ علي، فنادىٰ رسول الله ﷺ في الناس: «أمِنْكُمْ أحد إلا وله حامة؟ يا ابن أبي طالب أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه لا نبي بعدي؟» قال علي: رضيت عن الله وعن رسوله ﷺ.

٣/٨٤٤٧ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيىٰ ـ يعني ابن سعيد ـ قال: حدثنا موسىٰ الجهني قال: دخلتُ علىٰ فاطمة ابنة علي فقال[٢] لها رفيقي: هل عندك

٨٤٤٤ ـ إسناده ضعيف فيه حمزة بن عبد الله مجهول.

٨٤٤٥ ـ فيه عبد الله بن الرقيم مجهول.

(١) ليس في «غ».

٨٤٤٧ ـ إسناده ثقات.

(٢) في «ج» قال.

شيء عن والدك مُثَبّت؟ قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه لا نبي بعدي؟».

٤/٨٤٤٨ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون، عن موسىٰ الجهني قال: أدركتُ فاطمة ابنة علي، وهي ابنة ثمانين سنة فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكني أخبرتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا علي! أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه ليس بعدي نبي».

٥/٨٤٤٩ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا حسن ـ وهو ابن صالح ـ عن موسىٰ الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت[1] عميس، أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه ليس بعدي نبي».

٢٠ ـ ذكر الأخوة [٣]

١/٨٤٥٠ ـ أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن عبد الله النيسابوري، وأحمد بن عثمان بن حكيم ـ واللفظ لمحمد ـ قالا[2]: حدثنا عمرو بن طلحة قال: حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أنَّ علياً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إن الله يقول: ﴿أفإن مات أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ﴾ [آل عمران: ١٤٤] والله لا ننقلب علىٰ أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن علىٰ ما قاتل عليه حتىٰ مات. والله إني لأخوه، ووليه، ووارثه، وابن عمه، ومن أحق به مني؟.

٢/٨٤٥١ ـ أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدثني عفان بن مسلم قال: حدثنا

٨٤٤٨ ـ إسناده صحيح.

٨٤٤٩ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(١) في «ج»: ابنة.

٨٤٥٠ ـ إسناده ضعيف ففيه عمرو بن طلحة صدوق رمي بالرفض وفيه أسباط مختلف عليه وهو صدوق كثير الخطأ وقد رواه سماك عن عكرمة وهي رواية ضعيفة.

(١) في «ج» قال.

٨٤٥١ ـ إسناده ضعيف فيه أبو صادق متكلم فيه وهو صدوق. وربيعة بن ناجد مجهول.

أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد: أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين! لم ورثت ابن عمك دون عمك؟ قال: جمع رسول الله ﷺ ـ أو قال ـ دعا رسول الله ﷺ بني عبد المطلب، فصنع لهم مُدّاً من طعام. قال: [فأكلوا](١) حتىٰ شبعوا وبقيَ الطعام كما هو كأنه لم يُمس، ثم دعا بغُمر فشربوا حتىٰ رووا وبقي الشراب كأنه لم يُمَسَّ أو لم يشرب، فقال: «يا بني عبد المطلب إنيٰ بُعثت إليكم بخاصة، وإلىٰ الناس بعامة. وقد رأيتم من هذه الآية(٢) ما قد رأيتم، فأيكم يبايعني علىٰ أن يكون أخي، وصاحبي، ووارثي؟» فلم يقم إليه أحد، فقمتُ إليه، وكنت أصغر القوم فقال: «اجلس». ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه، فيقول: «اجلس» حتىٰ كان في الثالثة ضرب بيده علىٰ يدي، ثم قال: [«أنت أخي، وصاحبي، ووارثي، ووزيري»](٣) فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

٣/٨٤٥٢ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا مالك بن مغول، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي سليمان الجهني، قال: سمعت علياً علىٰ المنبر يقول: أنا عبد الله، وأخو رسوله ﷺ لا يقولها إلا كذاب مفتري، فقال رجل: أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، فخنق فحمل.

٢١ ـ ذكر النبي ﷺ: «علي مني وأنا منه»[١]

١/٨٤٥٣ ـ أخبرنا بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إن علياً مني وأنا منه و[هو](٤) ولي كل مؤمن».

٢٢ ـ ذكر الاختلاف علىٰ أبي إسحاق في هذا الحديث٣

١/٨٤٥٤ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا زيد بن حُباب قال: حدثنا

---

(١) ما بين المعكوفتين من «غ» ليست في «ج».

(٢) في «ج» الأمة.

(٣) ليست في «ج».

٨٤٥٢ ـ إسناده ضعيف فيه الحارث بن حصيرة الأزدي ضعف.

٨٤٥٣ ـ رجاله ثقات إلا جعفر بن سليمان رمي بالغلو في التشيع.

(٤) وما بين المعكوفين من «غ».

٨٤٥٤ ـ إسناده ثقات غير شريك فهو سيىء الحفظ.

شريك قال: حدثنا أبو إسحاق قال: حدثني حُبشي بن جنادة السَّلولي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «علي مني، وأنا منه».

فقلت لأبي إسحاق: أين سمعته؟ قال: وقف عليّ ها هنا فحدثني.

رواه إسرائيل، فقال: عن أبي إسحاق عن البراء.

٢/٨٤٥٥ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أنت مني، وأنا منك».

ورواه القاسم بن يزيد الجَرْمي عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة[١]، وهانىء عن علي.

٣/٨٤٥٦ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا القاسم [الجَرْمي] قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، وهانىء بن هانىء عن علي قال: لما صدرنا من مكة إذا ابنة حمزة تنادي: يا عم، يا عم، فتناولها علي فأخذها، فقال لفاطمة: دونك ابنة عمك، فحملها فاختصم فيها علي، وجعفر، وزيد. فقال علي: أنا أحق بها، وهي ابنة عمي. وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي. وقال زيد: بنت أخي. فقضىٰ بها رسول الله ﷺ لخالتها وقال: «الخالة بمنزلة الأم». وقال لعلي: «أنت مني، وأنا منك». وقال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي». وقال لزيد: «يا زيد أنت أخونا ومولانا».

٢٣ ـ ذكر قوله ﷺ: «علي كنفسي»[١]

١/٨٤٥٧ ـ أخبرنا العباس بن محمد قال: حدثنا الأحوص بن جَوَّاب قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «لينتهين[٢] بنو وليعة أَوْ لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي ينفذ فيهم أمري، فيقتل المقاتلة، ويسبي الذرية».

٨٤٥٥ ـ صحيح ورجاله ثقات.

(١) هبيرة في «ج»: جبيرة.

٨٤٥٦ ـ إسناده مستقيم وفيه هاني بن هاني ضعيف.

٨٤٥٧ ـ إسناده ثقات.

(٢) وفي «ج»: لينهين.

فما راعني إلا وكف عمر في حجزتي من خلفي: من يعني؟ فقلت: ما إياك يعني، ولا صاحبك. قال: فمن يعني؟ قلت:(١) خاصف النعل. قال: وعلي يخصف نعلاً.

٢٤ ـ ذكر قول النبي ﷺ: «أنت صفيي وأميني»[١]

١/٨٤٥٨ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا ابن أبي عمر، وأبو مروان قالا: حدثنا عبد العزيز، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ(٢): «أما أنت يا علي فصفيي وأميني».

٢٥ ـ ذكر قول النبي ﷺ: «لا يؤدي عني إلا أنا أو علي»[١]

١/٨٤٥٩ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حُبْشي بن جنادة السَّلولي قال: قال رسول الله ﷺ: «علي مني، وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي».

٢٦ ـ ذكر توجيه النبي ﷺ ببراءة مع علي [٤]

١/٨٤٦٠ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عفان، وعبد الصمد قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن أنس قال: بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر، ثم دعاه فقال: «لا ينبغي أن(٣) يبلغ هذا عني إلا رجلٌ من أهلي» فدعا علياً، فأعطاه إياه.

٢/٨٤٦١ ـ أخبرنا العباس بن محمد قال: حدثنا أبو نوح ـ واسمه عبد الرحمن بن غَزوان قُراد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي: أن رسول الله ﷺ بعث ببراءة إلىٰ أهل مكة مع أبي بكر ثم

---

(١) في «ج»: قال.

٨٤٥٨ ـ في إسناده ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى أبو عبد الله العدني صدوق.

(٢) وفي «ج»: النبي ﷺ.

٨٤٥٩ ـ رجاله ثقات غير أبي إسحاق السبيعي اختلط بآخره وإسرائيل سمع منه بعد الاختلاط.

٨٤٦٠ ـ إسناده لا بأس به.

(٣) في «ج»: ما.

٨٤٦١ ـ إسناده ثقات غير أن أبا إسحاق ثقة يدلس وكان قد اختلط وقد عنعنه.

اتبعه[١] بعلي، فقال له: «خذ الكتاب، فامض به إلىٰ أهل مكة» قال: فلحقته، فأخذتُ الكتاب منه، فانصرف أبو بكر، وهو كئيب، فقال: يا رسول الله! أنزل فيّ شيء؟ قال: «لا إني أمرت أن أبلغه أنا. أو رجلٌ من أهل بيتي».

٣/٨٤٦٢ ـ أخبرنا زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا عبد الله بن عمر قال: حدثنا اسباط، عن فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن رُقَيم، عن سعد قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة حتىٰ إذا كان ببعض الطريق أرسل علياً فأخذها منه، ثم سار بها، فوجد أبو بكر في نفسه، فقال: قال رسول الله ﷺ: «إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني».

٤/٨٤٦٣ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: قرأت على أبي قرة موسىٰ بن طارق، عن ابن جريج قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن خُثيم، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبيّ ﷺ حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر علىٰ الحج، فأقبلنا معه حتىٰ إذا كنا بالعَرْج ثُوِّبَ بالصبح، ثم استوىٰ ليكبر، فسمع الرغوة خلف ظهره، فوقف عن التكبير، فقال: هذه رغوة ناقة رسول الله ﷺ. لقد بدا لرسول الله ﷺ في الحج، فلعله أن يكون رسول الله ﷺ فنصلي معه، فإذا عليٌّ عليها، فقال له أبو بكر: أمير أم رسول؟ فقال: لا، بل رسول، أرسلني رسول الله ﷺ ببراءة أقرؤها علىٰ الناس في مواقف الحج. فقدمنا مكة، فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتىٰ إذا فرغ قام علي فقرأ علىٰ الناس براءة حتىٰ ختمها، ثم خرجنا معه حتىٰ إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس، فحدثهم عن مناسكهم حتىٰ إذا فرغ قام علي، فقرأ علىٰ الناس سورة البراءة[٢] حتى ختمها، ثم كان يوم النحر، فأفضنا، فلما رجع أبو بكر خطب الناس، فحدثهم عن إفاضتهم، وعن نحرهم، وعن مناسكهم، فلما فرغ قام علي فقرأ علىٰ الناس براءة حتىٰ ختمها، فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر، فخطب الناس، فحدثهم كيف ينفرون، وكيف يرمون، فعلَّمهُمْ مناسكهم، فلما فرغ قام علي، فقرأ على الناس براءة حتىٰ ختمها».

---

(١) في «ج»: تبعه.

٨٤٦٢ ـ عبد الله بن رقيم مجهول.

٨٤٦٣ ـ اسناده ثقات لكن أبا الزبير رواه عن جابر فعنعنه.

(٢) في «ج»: براءة.

٢٧ ـ باب قول النبيّ ﷺ: «من كنت وليه فعلي وليه»[١٠]

١/٨٤٦٤ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثني يحيىٰ بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة عن سليمان قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله ﷺ عن حجة الوداع، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال: «كأني قد دُعيت، فأجبتُ، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتىٰ يردا عليّ الحوض» ثم قال: «إن الله مولاي، وأنا ولي كل مؤمن» ثم أخذ بيد علي ، فقال: «من كنتُ وليه، فهذا وليه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». فقلت لزيد: سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحدٌ إلا رآه بعينيه، وسمعه بأذنيه.

٢/٨٤٦٥ ـ أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن سعد بن عُبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بَعَثَنا رسول الله ﷺ في سرية، واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا سألنا: «كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟» فإما شكوته أنا، وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي ـ وكنت رجلاً مكباباً ـ فإذا بوجه رسول الله قد احمر، فقال: «من كنتُ وليه، فعليٌّ وليه».

٣/٨٤٦٦ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا عبد الملك بن أبي غَنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: حدثني بريدة قال: بعثني النبي ﷺ مع علي إلىٰ اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما رجعتُ شكوتُه إلى رسول الله ﷺ، فرفع رأسه إليّ وقال: «يا بريدة! من كنت مولاه، فعلي مولاه».

٤/٨٤٦٧ ـ أخبرنا أبو داود قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد الملك بن أبي غَنيّة قال: حدثنا الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال:

٨٤٦٤ ـ اسناده ثقات لكن عنعنه حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة يدلس لكن له متابعة.

٨٤٦٥ ـ اسناده ثقات.

٨٤٦٦ ـ اسناده صحيح.

٨٤٦٧ ـ اسناده صحيح.

خرجت مع علي إلىٰ اليمن، فرأيت منه جفوةً، فقدمت علىٰ النبي ﷺ، فذكرت علياً، فتنقصته، فجعل رسول الله ﷺ يتغير وجهه، وقال: «يا بريدة! ألستُ أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت: بلىٰ، يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه، فعلي مولاه».

٥/٨٤٦٨ - أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا نصر بن علي قال: أخبرنا عبد الله بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، أن سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنتُ مولاه، فعليٌّ مولاه».

٦/٨٤٦٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أخبرنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله قال زيد بن أرقم: قام رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنىٰ عليه، ثم قال: «ألستم تعلمون أني أولىٰ بكل مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلىٰ. نحن نشهد لأنت أولىٰ بكل مؤمن من نفسه. قال: «فإني مَنْ كنت مولاه، فهذا مولاه» أخذ بيد علي.

٧/٨٤٧٠ - أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن عبد الله النيسابوري، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قالا: حدثنا عبيد الله بن موسىٰ قال: أخبرني هانىء بن أيوب، عن طلحة الأيامي قال: حدثنا عَميرة بن سعد: أنه سمع علياً، وهو يُنشد في الرحبة: مَنْ سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كُنت مولاه، فعليٌّ مولاه؟». فقام بضعة عشر فشهدوا.

٨/٨٤٧١ - أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: لما ناشدهم عليٌّ قام خمسة أو ستة من أصحاب النبيّ ﷺ، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: «من كنت مولاه، فعليٌّ مولاه».

٩/٨٤٧٢ - أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه ستة، وقال

٨٤٦٨ - اسناده صحيح.

٨٤٦٩ - فيه ميمون ضعيف.

٨٤٧٠ - فيه هانيء بن أيوب ضعف وبقية الإسناد صحيح.

٨٤٧١ - اسناده ثقات.

٨٤٧٢ - اسناده ثقات غير خلف بن تميم فهو صدوق.

زيد بن يثيع: وقام مما يليني ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه، فإن علياً مولاه».

٨٤٧٣/ ١٠ ـ أخبرنا أبو داود قال: حدثنا عمران بن أبان قال: حدثنا شريك قال: حدثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة: إني منشدٌ الله رجلاً، ولا أنشد إلا أصحاب محمد ﷺ. من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه، فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟» فقام[١] ستة من جانب المنبر، وستة من الجانب الآخر، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

[قال أبو عبد الرحمن: عمران بن أبان ليس بقوي في الحديث][٢].

٢٨ ـ ذكر قول النبي ﷺ: «علي ولي كل مؤمن بعدي»[١]

٨٤٧٤/ ١ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثني جعفر ـ يعني ابن سليمان ـ عن يزيد عن[٣] مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضىٰ في السرية، فأصاب جاريةً، فأنكروا عليه، وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع. وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على النبي ﷺ، فقام أحد الأربعة، فقال يا رسول الله ﷺ! ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم قام ـ [يعني][٤] الثاني ـ فقال مثل ذلك، ثم [قام][٥] الثالث،

٨٤٧٣ ـ فيه شريك بن عبد الله كثير الخطأ، وعمران بن أبان هو أبو موسى الطحان الواسطي ضعيف الحديث.

(١) في «ج»: فقال.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من «ج».

٨٤٧٤ ـ إسناده صحيح ورجاله ثقات غير أن جعفر بن سليمان ثقة لكنه متشيع.

(٣) في «ج»: ابن.

(٤) ليس في «ج».

(٥) ساقط من «ج».

فقال مثل مقالته ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم[١] رسول الله ﷺ، والغضب في وجهه فقال: «ما تريدون من علي؟ إن علياً مني، وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن من بعدي».

٢٩ - ذكر قوله ﷺ: «علي وليكم بعدي»[١]

١/٨٤٧٥ - أخبرنا واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعث علياً على جيش آخر، وقال: «إن التقيتما فعلي على الناس؛ وإن تفرقتما فكل واحد منكما على حدته» فلقينا بني زبيد من أهل اليمن وظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفىٰ علي جارية لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ، وأمرني أن أنال منه. (فقال)[٢]: فدفعتُ الكتاب إليه، ونلت منْ علي، فتغير وجه رسول الله ﷺ، فقلت: هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به. فقال رسول الله ﷺ: «لا تقعن يا بريدة في علي، فإن علياً مني، وأنا منه، وهذا وليكم بعدي».

٣٠ - ذكر قول النبي ﷺ: «من سب علياً فقد سبني»[٢]

١/٨٤٧٦ - أخبرنا العباس بن محمد قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي بكير، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة، فقالت: أيُسَبُّ رسول الله ﷺ فيكم؟ فقلت: سبحان الله أو معاذ الله. قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سب علياً فقد سبني».

٢/٨٤٧٧ - أخبرنا عبد الأعلىٰ بن واصل بن عبد الأعلىٰ قال: حدثنا جعفر بن عون، عن شقيق بن أبي عبد الله قال: حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينة، فقال: ذُكِر أنكم تسبون علياً. قلت: قد فعلنا، قال: لعلك

---

(١) في «ج»: إليه.

٨٤٧٥ - ضعيف فيه الأجلح يروي المناكير.

(٢) وفي «ج» قال.

٨٤٧٦ - رجاله ثقات.

٨٤٧٧ - رجاله ثقات سوى أبي بكر بن خالد مقبول.

سببته؟ قلت: معاذ الله. قال: لا تسبه، فإن وضع المنشار على مفرقي على أن أسب علياً ما سببته بعدما سمعتُ من رسول الله ﷺ ما سمعت.

٣١ ـ الترغيب في موالاة علي (رضي الله عنه)(١) والترهيب في معاداته [٤]

٨٤٧٨/١ ـ أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد بالله كل امرىءٍ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما سمع. فقام أناس فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال يوم غدير خم: «ألستم تعلمون أني أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟» وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه اللهم والِ من والاه، وعاد من عاداه».

قال أبو الطفيل: فخرجتُ وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فأخبرته، فقال: أو ما تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

واللفظ لأبي داود.

٨٤٧٩/٢ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا معن قال: حدثني موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، وعامر بن سعد. عن سعد: أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «أما بعد، أيها الناس فإني وليكم» قالوا: صدقت، ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: «هذا وليي والمؤدي عني، وال(٢) الله من والاه وعاد(٣) من عاداه».

٨٤٨٠/٣ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء قال: حدثنا ابن عثمة قال:

---

(١) ساقطة من «غ».

٨٤٧٨ ـ رجاله ثقات غير محمد بن سليمان فهو صدوق لكنه متابع.

٨٤٧٩ ـ فيه موسى بن يعقوب سيىء الحفظ.

(٢) في «ج» والي.

(٣) في «ج»: عادي.

٨٤٨٠ ـ فيه موسى بن يعقوب.

حدثنا موسىٰ بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي، فخطب، فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال: «ألستم تعلمون أني أولىٰ بكم من أنفسكم؟» قالوا: نعم. صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها، فقال: «من كنت وليه فهذا وليه، وإن[1] الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه».

٨٤٨١/٤ ـ أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ قال: حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار قال: أخبرتني عائشة بنت[2] سعد عن سعد قال: كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة، وهو موجه إليها، فلما بلغ غدير خم وقف الناس، ثم رد من مضى، ولحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس إليه قال: «أيها الناس: هل بلغت؟» قالوا: نعم. قال: «اللهمّ اشهد» ثلاث مرات يقولها، ثم قال: «أيها الناس من وليكم؟» قالوا: الله ورسوله ـ ثلاثاً ـ ثم أخذ بيد علي، فأقامه ثم قال: «من كان الله ورسوله وليه، فهذا وليه، اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه».

٣٢ ـ الترغيب في حب علي، وذكر دعاء النبي ﷺ لمن أحبه ودعاءه على من أبغضه [٣]

٨٤٨٢/١ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: حدثنا عبد الجليل بن عطية قال: حدثنا عبد الله بن بريدة قال: حدثني أبي قال: لم يكن أحد من الناس أبغض إلي من علي بن أبي طالب، حتىٰ أحببتُ رجلاً من قريش لا أحبه إلا على بغضاء علي، فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته، وما أصحبه إلا على بغضاء علي، فأصاب سبياً، فكتب إلى النبي ﷺ أن يبعث إليه من يخمسه، فبعث إلينا علياً[3]، وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلما خمَّسَهُ صارت الوصيفة في الخمس، ثم خمس فصارت [في][4] أهل بيت النبي ﷺ، ثم خُمِّسَ فصارت في

---

(١) في «ج» فإن.

٨٤٨١ ـ ضعيف فيه يعقوب بن جعفر مجهول.

(١) في «ج» ابنة.

٨٤٨٢ ـ اسناده ثقات سوى عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري صدوق يهم.

(١) في «ج» علي بن أبي طالب.

(٢) [في] ساقطة من «غ».

آل علي، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألم تروا الوصيفة؟ صارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي، فوقعتُ عليها. فكتب وبعثني مصدقاً لكتابه إلىٰ النبيّ ﷺ مصدقاً لما قال علي. فجعلت أقول عليه ويقول: صدق، وأقول ويقول: صدق. فأمسك بيدي رسول الله ﷺ وقال: «أتبغض علياً؟» فقلت: نعم. فقال: «لا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة» فما كان أحد بعد رسول الله ﷺ أحب إليّ من علي.

قال عبد الله بن بريدة: والله ما في الحديث بيني وبين النبيّ ﷺ غير أبي.

٢/٨٤٨٣ ـ أخبرنا الحسين بن حريث قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال علي في الرحبة، أنشد بالله مَنْ سمعٍ رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: «إن الله [وليي[1] وأنا] ولي المؤمنين. ومَنْ كنتُ وليه فهذا وليه، اللهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصر من نصره».

قال: فقال سعيد: قام إلىٰ جنبي ستة، وقال زيد بن يثيع[2]: قام عندي ستة.

وقال عمرو ذو مر: «أحِبَّ من أحبه، وابغض من أبغضه..» وساق الحديث.

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو ذي مر «أحب».

٣/٨٤٨٤ ـ أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مر قال: شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد ﷺ: أيكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال: فقام أناسٌ فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فإن علياً مولاه. اللهم وال من والاه. وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وابغض من أبغضه، وانصر من نصره».

٨٤٨٣ ـ اسناده ثقات لكن عنعنه أبو إسحاق.

(١) زيادة من «غ».

(٢) في «ج»: يثيغ.

٨٤٨٤ ـ ضعيف فيه عمرو ذو مر مجهول.

٣٣ ـ الفرق بين المؤمن والمنافق [٣]

٨٤٨٥/ ١ ـ أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حُبيش، عن علي قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة لعهد النبيّ الأمي ﷺ إليّ: «لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق».

٨٤٨٦/ ٢ ـ أخبرنا واصل بن عبد الأعلىٰ قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش، عن علي قال: عهد إليّ النبي ﷺ: «أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق».

٨٤٨٧/ ٣ ـ أخبرنا يوسف بن عيسىٰ قال: أخبرنا الفضل بن موسىٰ قال: أخبرنا الأعمش، عن عدي، عن زر قال: قال علي: إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إليّ إنه: «لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق».

٣٤ ـ ذكر المثل الذي ضربه رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب [١]

٨٤٨٨/ ١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي: فيك [مثل](١) من عيسىٰ [مثل](٢)، أبغضته يهود حتىٰ بهتوا أمه، وأحبته النصارىٰ حتىٰ أنزلوه بالمنزل الذي ليس به».

٣٥ ـ ذكر منزلة علي بن أبي طالب وقربه من النبي ﷺ ولزوقه به، وحب رسول الله ﷺ له [١٠]

٨٤٨٩/ ١ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن أبي

٨٤٨٥ ـ اسناده ثقات.

٨٤٨٦ ـ اسناده ثقات.

٨٤٨٧ ـ إسناده رجال ثقات.

٨٤٨٨ ـ فيه الحكم بن عبد الملك القرشي ضعيف.

(١) ساقطة من «غ».

(٢) زيادة من «غ».

٨٤٨٩ ـ رجاله ثقات وفيه أبو إسحاق وعنعنه.

إسحاق، عن العلاء قال: سأل رجلٌ ابن عمر عن عثمان قال: كان من الذين تولوا يوم التقىٰ الجمعان، فتاب الله عليه ثم أصاب ذنباً فقتلوه. وسأله عن علي فقال: لا تسأل[١] عنه. ألا ترىٰ[٢] منزله من رسول الله ﷺ.

٨٤٩٠/٢ ـ أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنا حسين قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عَرَّار قال: سألت عبد الله بن عمر قلت: ألا تحدثني عن علي وعثمان؟ قال: أمّا علي فهذا[٣] بيته من بيت[٤] رسول الله ﷺ. ولا أحدثك عنه بغيره. وأما عثمان فإنه أذنب يوم أحد ذنباً عظيماً، فعفا الله عنه، وأذنب فيكم صغيراً، فقتلتموه.

٨٤٩١/٣ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار قال: سألت ابن عمر وهو في مسجد رسول الله ﷺ[٥] عن علي وعثمان. فقال: أما علي فلا تسألني[٦] عنه، وانظر إلىٰ منزله من رسول الله ﷺ، ليس في المسجد بيت غير بيته. وأما عثمان فإنه أذنب ذنباً عظيماً يوم التقىٰ الجمعان، فعفى[٧] الله عنه، وغفر له، وأذنب فيكم ذنباً دون فقتلتموه.

٨٤٩٢/٤ ـ أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل قال: حدثنا ابن موسى ـ [وهو محمد بن موسىٰ بن أعين][٨] ـ قال: حدثنا أبي، عن عطاء، عن سعد بن

---

(١) في «ج»: (تسل).
(٢) في «ج»: الأقرب.
٨٤٩٠ ـ إسناده ثقات غير هلال بن العلاء فهو صدوق.
(٣) في «ج» فكذا.
(٤) في «ج»: «حب».
٨٤٩١ ـ صحيح رجاله ثقات.
(٥) في «ج» الرسول.
(٦) في «ج» تسلني.
(٧) في «ج» فعفا.
٨٤٩٢ ـ صحيح رجاله ثقات.
(٨) ما بين المعكوفين زيادة من «غ».

عبيدة قال: جاء رجل إلى ابن عمر، فسأله عن علي، فقال: لا تسأل[١] عن علي، ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبيِّ ﷺ. قال: فإني أبغضه. قال: أبغضك الله.

٥/٨٤٩٣ ـ أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال: حدثنا حسين قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق قال: سأل عبد الرحمن قثم بن العباس: من أين ورث علي رسول الله ﷺ؟ قال: إنه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا له لزوماً.

خالفه زيد بن أبي أنيسة فقال: عن خالد بن قثم.

٦/٨٤٩٤ ـ أخبرنا هلال بن العلاء قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق عن خالد بن قثم إنه قيل له: ما لعلي ورث رسول الله ﷺ دون جدك، وهو عمه؟ قال: إن علياً كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لصوقاً.

٧/٨٤٩٥ ـ أخبرني عبدة بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا عمرو بن محمد قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن العِيزَار بن حُرَيث، عن النعمان بن بشير قال: استأذن أبو بكر علىٰ النبيِّ ﷺ، فسمع صوت عائشة عالياً، وهي تقول: والله لقد[٢] علمت أن علياً أحب إليك من أبي. فأهوىٰ إليها أبو بكر ليلطمها، وقال: يا ابنة فلانة! أراك ترفعين صوتك علىٰ رسول الله ﷺ؟!! فأمسكه رسول الله ﷺ، وخرج أبو بكر مغضباً، فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة! كيف رأيتني أنقذتك من الرجل؟» ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك، وقد اصطلح رسول الله ﷺ وعائشة فقال: أدخلاني في السلم كما أدخلتماني في الحرب، فقال رسول الله ﷺ: «قد فعلنا».

٨/٨٤٩٦ ـ أخبرني محمد بن آدم قال: حدثنا ابن [أبي][٣] غَنِيَّة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جُميع ـ وهو ابن عمير ـ قال: دخلت مع أمي علىٰ عائشة، وأنا

---

(١) في «ج»: تسل.

٨٤٩٣ ـ فيه عبد الرحمن بن خالد مجهول.

٨٤٩٥ ـ إسناده صحيح.

(٢) في «ج»: «قد».

٨٤٩٦ ـ فيه جميع بن عمير التميمي كذاب رافضي يضع الحديث.

(٣) زيادة من «غ».

غلام، فذكرت لها علياً، فقالت: ما رأيت رجلاً أحب إلىٰ رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلىٰ رسولِ الله ﷺ من امرأته.

٩/٨٤٩٧ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ـ ثقة ـ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي علىٰ عائشة، فسمعتها تسألها[١] من وراء الحجاب عن علي. فقالت: «تسأليني[٢] عن رجلٍ ما أعلم أحداً كان أحب إلىٰ رسول الله ﷺ منه، ولا أحب إليه من امرأته.

١٠/٨٤٩٨ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد[٣] قال: حدثنا شاذان، عن جعفر الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، قال: جاء رجل إلىٰ أبي، فسأله: أي الناس كان أحب إلىٰ رسول الله ﷺ من النساء؟ فقال: كان أحب الناس إلىٰ رسول الله ﷺ من النساء فاطمة، ومن الرجال علي.

قال أبو عبد الرحمن: عبد الله بن عطاء ليس بالقوي في الحديث.

٣٦ ـ ذكر منزلة علي من رسول الله ﷺ عند دخوله ومسألته(*) وسكوته [٢]

١/٨٤٩٩ ـ أخبرني محمد بن وهب قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثني أبو عبد الرحيم قال: حدثني زيد ـ وهو ابن أبي أنيسة ـ عن الحارث، عن أبي زرعة[٤] بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي: سمع علياً يقول: كنتُ أدخل على نبيّ الله ﷺ، فإن كان يصلي سبَّح، فدخلت، وإن لم يكن يصلي أذِنَ لي فدخلت.

٨٤٩٧ ـ فيه جميع بن عمير أيضاً.

(١) في «ج»: تسلها.

(٢) في «ج»: تسليني.

٨٤٩٨ ـ فيه جعفر بن زياد الأحمر الكوفي صدوق يتشيع.

(٣) في «ج» سعد.

٨٤٩٩ ـ إسناده ثقات إلا أن فيه عبد الله بن نجي صدوق.

(٤) في «ج» ذرعة.

(*) ومسيئلته.

٢/٨٥٠٠ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا محمد بن عبيد، وأبو كامل قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي قال: قال علي: كانت لي ساعة من السَحَر أدخل فيها علىٰ رسول الله ﷺ، فإن كان في صلاته سبَّح، فكان ذلك إذنه لي، وإن لم يكن في صلاته أذن لي.

٣٧ ـ ذكر الاختلاف علىٰ المغيرة في هذا الحديث[٦]

١/٨٥٠١ ـ أخبرني محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير، عن المغيرة[١]، عن الحارث، عن أبي زرعة بن عمرو قال: حدثنا عبد الله بن نجي، عن علي قال: كانت لي من رسول الله ﷺ ساعة من السحر آتيه فيها، إذا أتيته استأذنت فإن وجدته يصلي سبَّح، فدخلتُ، وإن وجدته فارغاً أذن لي.

٢/٨٥٠٢ ـ أخبرني محمد بن عبيد بن محمد قال: حدثنا ابن عياش، عن المغيرة، عن الحارث العكلي[٢]، عن ابن نجي قال [قال][٣] علي: كان لي من النبي ﷺ مدخلان: مدخل بالليل ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي.

خالفه شرحبيل بن مدرك في إسناده، ووافقه على قوله «تنحنح».

٣/٨٥٠٣ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثني شرحبيل ـ يعني ابن مدرك الجعفي ـ قال: حدثني عبد الله بن نجي الحضرمي، عن أبيه ـ وكان صاحب مطهرة علي ـ قال: قال علي: كانت لي منزلة من رسول الله ﷺ

٨٥٠٠ ـ إسناده صحيح.

٨٥٠١ ـ إسناده صحيح لكن فيه عبد الله بن نجي صدوق والمغيرة بن مقسم ثقة يدلس وقد عنعنه لكن له متابعة قبله بحديثين.

(١) في «ج»: مغيرة.

٨٥٠٢ ـ فيه أبو بكر بن عياش ساء حفظه واختلط.

(٢) في «ج»: العكي.

(٣) زيادة من «ج» ساقطة من «غ».

٨٥٠٣ ـ إسناده ثقات غير عبد الله بن نجي فهو صدوق ونجي نفسه مقبول.

لم تكن لأحدٍ من الخلائق، فكنت آتيه كل سحر فأقول: السلام عليك يا نبي الله. فإن تنحنح انصرفت إلىٰ أهلي، وإلا دخلت عليه.

٨٥٠٤/٤ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثني أبو المساور قال: حدثنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: قال علي: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكت ابتدأني.

٨٥٠٥/٥ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي قال: كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتُديت.

٨٥٠٦/٦ ـ أخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: حدثنا أبو حرب، عن أبي الأسود، ورجل آخر، عن زاذان قالا: قال علي: «كنت ـ والله ـ إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتديت».

[قال أبو عبد الرحمن: ابن جريج لم يسمع من أبي حرب](١).

٣٨ ـ ذكر ما خص به علي من صعوده علىٰ منكبي النبيّ ﷺ [١]

٨٥٠٧/١ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا أسباط، عن نعيم بن حكيم المدائني قال: حدثنا أبو مريم قال: قال علي: انطلقت مع رسول الله ﷺ حتىٰ أتينا الكعبة، فصعد رسول الله ﷺ علىٰ منكبي، فنهض به علي. فلما رأىٰ رسول الله ﷺ ضعفه قال له: «اجلس» فجلس، فنزل نبي الله ﷺ، فقال: «اصعد علىٰ منكبي» فنهض به رسول الله ﷺ ـ فقال علي: إنه ليخيلني أني لو شئت لنلت أفق السماء فصعدت على الكعبة وعليها تمثال من صفر أو نحاس، فجعلت أعالجه لأزيله يميناً وشمالاً، وقداماً ومن بين يديه، ومن خلفه، حتىٰ إذا استمكنت منه قال نبيّ الله ﷺ:

٨٥٠٤ ـ إسناده منقطع عبد الله بن عمرو لم يسمع من علي.

٨٥٠٥ ـ إسناده منقطع.

٨٥٠٦ ـ إسناده صحيح.

(١) وما بين المعكوفين ساقط من «ج».

٨٥٠٧ ـ ضعيف فيه نعيم بن حكيم صدوق له أوهام.

«اقذفه» فقذفت به، فكسرته كما تكسر القوارير، ثم نزلت، فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق حتىٰ توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس.

٣٩ ـ ذكر ما خص به علي دون الأولين والآخرين من فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وبضعة منه وسيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران[٥]

٨٥٠٨/١ ـ أخبرنا الحسين بن حريث قال: أخبرنا الفضل بن موسىٰ عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة، فقال رسول الله ﷺ: «إنها صغيرة»، فخطب[١] علي فزوجها منه.

٨٥٠٩/٢ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا حاتم بن وردان قال: حدثنا أيوب السختياني، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فسلمت[٢] فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ فضرب الباب، ففتحت له أم أيمن الباب، فقال: «يا أم أيمن! ادعي لي أخي» قالت: هو أخوك وتُنْكحه؟ قال: «نعم. يا أم أيمن» وسمعن النساء صوت النبيِّ ﷺ، فتنحين. قالت: واختبيت أنا في ناحية. قالت: فجاء علي، فدعا له رسول الله ﷺ، ونضح عليه من الماء، ثم قال: «ادعوا لي فاطمة». فجاءت خرقة من الحياء، فقال لها: «قد يعني[٣] أنكحتك أحب أهل بيتي» ودعا لها، ونضح عليهما[٤] من الماء، فخرج رسول الله ﷺ، فرأىٰ سواداً فقال: «من هذا؟» قلت: أسماء. قال: «ابنة عميس؟» قلت: نعم. قال: «كنتِ في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ تكرمينه؟» قلت: نعم. قالت: فدعا لي.

خالفه سعيد بن أبي عروبة، فرواه عن أيوب، عن عكرمة عن ابن عباس.

---

(١) كذا وفي نسخة فخطبها.

(٢) من «ج». (٣) من «ج».

(٤) في «ج» عليها.

٨٥٠٨ ـ إسناده ثقات.

٨٥٠٩ ـ إسناده ثقات.

٣/٨٥١٠ ـ أخبرنا زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا محمد بن صُدران قال: حدثنا سهيل بن خلاد العبدي قال: حدثنا محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما زوّج رسول الله ﷺ فاطمة من علي كان فيما أهدىٰ معها سريراً مشروطاً، ووسادة من أدم حشوها ليف، وقربة. قال: وجاؤوا ببطحاء الرمل فبسطوه في البيت، وقال لعلي: «إذا أتيت بها فلا تقربها حتىٰ آتيك»، فجاء رسول الله ﷺ، فدق الباب، فخرجت إليه أم أيمن، فقال لها: «أثم[(١)] أخي؟» فقالت: وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك؟ قال: «فإنه أخي» قال: ثم أقبل عليها فقال لها: «جئت تكرمين ابنة رسول الله ﷺ؟» قالت: نعم فدعا لها، وقال لها خيراً، ثم دخل رسول الله ﷺ. قال: وكان اليهود يُؤخِذون الرجل عن امرأته إذا دخل بها. قال: فدعا رسول الله ﷺ بتور من ماء، فتفل فيه، وعوذ فيه، ثم دعا علياً فرَشَّ من ذلك الماء علىٰ وجهه وصدره، وذراعيه، ثم دعا فاطمة، فأقبلت تعثر في ثوبها حياءً من رسول الله ﷺ، ففعل بها مثل ذلك، ثم قال لها: «إني ـ والله ـ ما آلوت أن أزوجك خير أهلي» ثم قام فخرج.

٤/٨٥١١ ـ أخبرنا سلمان بن عبيد الله قال: ثنا بهز عن القاسم وهو ابن الفضل قال: ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق».

٨٥١١م/٥ ـ أخبرني عمران بن بكار بن راشد قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمد عن[(٢)] عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه: أن معاوية ذكـر علي بن أبي طالب، فقال سعد بن أبي وقاص: والله لأن تكون لي إحدىٰ خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس: لأن يكون قال لي ما قاله له حين ردَّه من تبوك: «أما ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسىٰ إلا أنه لا نبيّ بعدي؟» أحب إلي أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس. ولأن يكون قال لي ما قال في يوم خيبر:

٨٥١٠ ـ إسناده ثقات إلا أن محمد بن سواء سمع من ابن أبي عروبة بعد اختلاطه.

(١) في «ج»: ثم.

٨٥١١ ـ أبو نجيح عن سعد مرسل.

٨٥١١م ـ هذا الحديث زيادة من «ج» ليس في «غ».

(٢) في «ج»: بن.

«لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله علىٰ يديه، ليس بفرار» أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس. ولأن أكون كنت صهره علىٰ ابنته لي منها من الولد ما لَهُ أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

٤٠ ـ ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة ابنة رسول الله ﷺ سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران [٣]

١/٨٥١٢ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: مرض رسول الله ﷺ، فجاءت فاطمة، فأكبت علىٰ رسول الله ﷺ، فسارَّها، فبكت، ثم أكبت عليه، فسارَّها، فضحكت، فلما توفي النبيّ ﷺ سألتها فقالت: لما أكببتُ عليه أخبرني أنه ميت من وجعه ذلك، فبكيت، ثم أكببت عليه، فأخبرني أني أسرع أهل بيتي [به][(١)] لحوقاً، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران، فرفعت رأسي، فضحكت.

٢/٨٥١٣ ـ أخبرني هلال بن بشر قال: حدثنا محمد بن خالد قال: حدثنا موسىٰ بن يعقوب قال: حدثني هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، أن أم سلمة أخبرته: أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة، فناجاها، فبكت، ثم حدثها فَضَحِكَت. قالت أم سلمة: فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها، وضحكها فقالت: أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت [فبكيت][(١)] ثم أخبرني رسول الله ﷺ أني سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت.

٣/٨٥١٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي نُعيم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم ابنة عمران».

٨٥١٢ ـ إسناده صحيح.

(١) زيادة من «ج».

٨٥١٣ ـ فيه موسى بن يعقوب الزمعي سيىء الحفظ.

(٢) [فبكيت] زيادة من «غ».

٨٥١٤ ـ فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه.

٤١ ـ ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء هذه الأمة[٣]

١/٨٥١٥ ـ أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله قال: حدثنا أبو جعفر ـ واسمه محمد بن مروان ـ قال: حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال: أبطأ رسول الله ﷺ عنا يوماً صدر النهار، فلما كان العشىٰ قال له قائلنا: يا رسول الله! قد شق علينا، لم نرك اليوم. قال: «إن ملكاً من السماء لم يكن رآني، فاستأذن الله في زيارتي، فأخبرني ـ أو بشرني ـ أن فاطمة ابنتي سيدة نساء أمتي، وأن حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة».

٢/٨٥١٦ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا زكريا، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة كأنَّ مشيتها مشية رسول الله ﷺ، فقال: «مرحباً بابنتي» ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أَسَرَّ إليها حديثاً، فبكت، فقلتُ لها: استخصك رسول الله ﷺ بحديثه وتبكين؟ ثم إنه أَسَرَّ إليها حديثاً، فضحكت، فقلتُ لها: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن وسألتُها عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ. حتىٰ إذا قُبض سألتُها، فقالت: إنه أسرَّ إلي فقال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني به العام مرتين، ولا أراني إلا قد حضر أجلي، وإنّك أول أهل بيتي لحاقاً بي، ونِعْمَ السلف أنا لك». قالت: فبكيت لذلك، ثم قال: «أما ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين؟». قالت: فضحكت.

٣/٨٥١٧ ـ أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق قال: أخبرتني عائشة قالت: كنا عند رسول الله ﷺ جميعاً ما تغادر منا [امرأة] واحدة، فجاءت فاطمة تمشي، ولا والله إن تخطي مشيتها [من] مشية رسول الله ﷺ حتىٰ انتهت إليه، فقال: «مرحباً بابنتي» فأقعدها عن يمينه، أو عن يساره، ثم سارها بشيء فبكت بكاءً شديداً، ثم سارَّها

٨٥١٥ ـ فيه محمد بن مروان الذهلي مجهول أو مقبول.

٨٥١٦ ـ إسناده ثقات.

٨٥١٧ ـ إسناده ثقات غير محمد بن معمر البحراني فهو صدوق وقد وثقه النسائي.

بشيء فضحكت، فلما قام رسول الله ﷺ قلت لها: خصك رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار وأنت تبكين؟!! أخبريني ما قال لكِ؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره. فلما توفي قلت لها: أسألك بالذي لي عليك من الحق ما الذي سارَّك به رسول الله ﷺ؟ قالت: أمَّا الآن فنعم. سارني أما مرته الأولىٰ فقال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة، وإنه عارضني به العام مرتين، ولا أرى [إلا](١) الأجل قد اقترب، فاتقي الله واصبري» ثم قال: «يا فاطمة أما ترضين أنك سيدة نساء هذه الأمة ـ أو سيدة نساء العالمين؟» فضحكت.

٤٢ ـ ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بضعة من رسول الله ﷺ [١]

١/٨٥١٨ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ ـ وهو علىٰ المنبر ـ يقول: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها».

٤٣ ـ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر [٤]

١/٨٥١٩ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم قال: حدثنا بشر بن السري قال: حدثنا ليث بن سعد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت مسور(٢) بن مخرمة يقول: سمعت رسول الله ﷺ بمكة يخطب؛ ثم قال: «إن بني هشام استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علياً، وإني لا آذن، ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يفارق ابنتي، وأن ينكح ابنتهم» ثم قال: «إن فاطمة مضغة ـ أو بضعة ـ مني يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها(٣)، وما كان له أن يجمع بين بنت عدو الله وبين ابنة رسول الله ﷺ.

---

(١) في «غ»: (إلا الأجل قد اقترب) وفي «ج»: (ولا أرى الأجل إلا اقترب).

٨٥١٨ ـ إسناده ثقات.

٨٥١٩ ـ إسناده ثقات.

(٢) في «ج» المسور.

(٣) في «ج» ألا بها.

٢/٨٥٢٠ ـ الحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع، عن سفيان عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة: أن النبيّ ﷺ قال: «إن فاطمة مضغة مني، مَنْ أغضبها أغضبني».

٣/٨٥٢١ ـ أخبرنا محمد بن خالد بن خلي قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري قال: أخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «إن فاطمة مضغة مني».

٤/٨٥٢٢ ـ أخبرني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير[١] عن محمد[٢] بن عمرو بن حلحلة أنه حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب على منبره هذا، أنا يومئذ محتلم[٣]، فقال: «إن فاطمة [مضغة] مني».

٤ ـ ذكر ما خص به علي بن أبي طالب من الحسن والحسين ابني رسول الله ﷺ وريحانتيه من الدنيا وأنهما سيدا شباب أهل الجنة إلا عيسىٰ ابن مريم ويحيىٰ بن زكريا صلى الله عليهم وسلم[١]

١/٨٥٢٣ ـ أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أنت يا علي فختني، وأبو ولدي، وأنت مني، وأنا منك».

٨٥٢٠ ـ إسناده ثقات.

٨٥٢١ ـ إسناده ثقات غير محمد بن خالد بن خلي فهو صدوق وقد وثقه النسائي.

٨٥٢٢ ـ إسناده ثقات.

(١) في «ج» الوليد بن بشر.

(٢) في «ج» عمرو.

(٣) في «ج» المحتلم.

٨٥٢٣ ـ إسناده صحيح غير أن أبا إسحاق عنعنه.

٤٥ ـ ذكر قول النبيّ ﷺ: «الحسن والحسين ابناي»[١]

١/٨٥٢٤ ـ أخبرني القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثني موسىٰ ـ وهو ابن يعقوب الزمعي ـ عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال: أخبرني حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة قال: أخبرني أسامة بن زيد قال: طرقت رسول الله ﷺ ليلة لبعض الحاجة، فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه(١)، فإذا الحسن والحسين على وركيه، فقال: «هذان أبنائي وأبناء(٢) ابنتي. اللهمّ إنك تعلم أني أحبهما، فأحبهما. اللهم إنَّك [تعلم] أني أحبهما فأحبهما».

٤٦ ـ ذكر الآثار المأثورة بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة[٤]

١/٨٥٢٥ ـ أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا يزيد بن مردانبة، عن عبد الرحمن بن أبي نُعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

٢/٨٥٢٦ ـ أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نُعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

٣/٨٥٢٧ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي نُعم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة» ما استثنىٰ من ذلك.

٨٥٢٤ ـ في اسناده موسى بن يعقوب وهو سيىء الحفظ.

(١) في «ج»: فكشف.

(٢) في «ج»: وابني.

٨٥٢٥ ـ إسناده مستقيم.

٨٥٢٦ ـ إسناده مستقيم.

٨٥٢٧ ـ إسناده مستقيم.

٨٥٢٨/٤ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن آدم، عن مروان، عن الحكم بن عبد الرحمن ـ وهو ابن أبي نُعم ـ عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة عيسىٰ ابن مريم، ويحيىٰ بن زكريا».

٤٧ ـ ذكر قول النبيّ ﷺ: «الحسن والحسين ريحانتي من هذه الدنيا»[١]

٨٥٢٩/١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلىٰ قال: حدثنا خالد قال: حدثنا الأشعث[٢]، عن الحسن، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: يعني أنس بن مالك ـ قال: دخلنا، وربما قال: دخلتُ علىٰ رسول الله ﷺ، والحسن والحسين ينقلبان علىٰ بطنه قال: ويقول: «ريحانتي من هذه الأمة».

٨٥٣٠/٢ ـ أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا وهب بن جرير، أن أباه حدثه قال: سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نُعم قال: كنت عند ابن عمر، فأتاه رجل، فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه. أيصلي به؟ فقال ابن عمر: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: مَنْ يعذرني من هذا! يسألني[١] عن دم البعوض، وقد قتلوا ابنَ رسول الله ﷺ؟! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتي من الدنيا».

٤٨ ـ ذكر قول النبي ﷺ لعلي: «أنت أعز عليَّ من فاطمة وفاطمة أحب إليَّ منك»[١]

٨٥٣١/١ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل، قال: سمعت علياً علىٰ المنبر بالكوفة

٨٥٢٨ ـ فيه مروان بن معاوية ثقة يدلس وقد عنعنه.

٨٥٢٩ ـ اسناده ثقات والحسن ثقة يدلس.

(١) في «ج»: الأمة.

(٢) في «ج»: أشعث.

٨٥٣٠ ـ اسناده ثقات.

(١) في «ج»: يسلني.

٨٥٣١ ـ فيه مبهم.

يقول: خطبت إلىٰ رسول الله ﷺ فاطمة، فزوجني، فقلت: يا رسول الله! أنا أحب إليك أم هي؟ فقال: «هي أحب إليَّ منك، وأنت أعز عليَّ منها».

٤٩ ـ ذكر قول النبي ﷺ [لعليّ](١): «ما سألت لنفسي شيئاً إلا قد سألته لك» [٢]

١/٨٥٣٢ ـ أخبرنا عبد الأعلىٰ بن واصل بن عبد الأعلىٰ قال: حدثنا علي بن ثابت قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث، عن جده، عن علي قال: مرضتُ فعادني رسولُ الله ﷺ، فدخل عليَّ، وأنا مضطجعٌ، فاتكأ إلىٰ جنبي، ثم سجاني بثوبه، فلما رآني قد هديت قام إلىٰ المسجد يصلي، فلما قضىٰ صلاته جاء فرفع الثوب عني، وقال: «قم يا علي!، فقد برئت» فقمتُ كأنما لم أشتكِ شيئاً قبل ذلك، فقال: «ما سألتُ ربي شيئاً في صلاتي إلا أعطاني، وما سألت لنفسي شيئاً إلا وقد سألت لك».

خالفه جعفر الأحمر، فقال: عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث عن علي.

٢/٨٥٣٣ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا علي قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن علي قال: وجعتُ وجعاً شديداً فأتيت النبيَّ ﷺ، فأقامني في مكانه، وقام يصلي، وألقىٰ عليَّ طرف ثوبه، ثم قال: «قم يا علي! قد برئت. لا بأس عليك، وما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك مثله، وما دعوت بشيء إلا قد استجيب لي ـ أو قال: أعطيت ـ إلا أنه قيل لي: لا نبيّ بعدك».

٥٠ ـ ذكر ما خص به [النبي ﷺ](٢) علياً من الدعاء [٢]

١/٨٥٣٤ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا قاسم ـ وهو ابن يزيد ـ قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي عن علي: أنه جاء

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من غ.

٨٥٣٢ ـ فيه يزيد بن أبي زياد وسليمان بن عبد الله مجهول وعلي بن ثابت صدوق.

٨٥٣٣ ـ فيه يزيد بن أبي زياد

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من غ.

٨٥٣٤ ـ اسناده ثقات غير أحمد بن حرب فهو صدوق.

رسول الله ﷺ قال: «إنَّ عمك الشيخ الضالّ قد مات، فمن يواريه؟» قال: «اذهب فوار أباك، ولا تحدث حدثاً حتىٰ تأتيني» ففعلت، ثم أتيته، فأمرني أن أغتسل، فاغتسلت، ودعا لي بدعوات ما يسرني ما على الأرض بشيء منهن».

٢/٨٥٣٥ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، عن أبي داود قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني فضيل أبو معاذ، عن الشعبي، عن علي قال: «لما رجعت إلى النبيّ ﷺ قال لي كلمة ما أحب أن لي بها الدنيا.

٥١ ـ ذكر ما خص به علي من صرف أذىٰ الحر والبرد عنه[١]

١/٨٥٣٦ ـ أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن أيوب بن إبراهيم قال: حدثنا هاشم بن مخلد الثقفي قال: حدثنا عمي أيوب بن إبراهيم ـ قال محمد بن يحيىٰ وهو جدي ـ عن إبراهيم الصائغ، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد الرّحمٰن بن أبي ليلى: أن علياً خرج علينا في حر شديد، وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء، وعليه ثياب الصيف، ثم دعا بماء فشرب، ثم مسح العرق عن جبهته. فلما رجع إلىٰ أبيه قال: يا أبة، أرأيت ما صنع أمير المؤمنين؟ خرج إلينا في الشتاء، وعليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء! فقال أبو ليلىٰ: هل فطنت؟ وأخذ بيد ابنه عبد الرّحمن، فأتىٰ علياً، فقال له علي: إن النبيّ ﷺ كان بعث إليَّ، وأنا أرمد شديد الرمد، فبزق في عيني(١)، ثم قال: «افتح عينيك» ففتحتهما، فما اشتكيتهما حتى الساعة، ودعا لي، فقال: «اللهمّ أذهب عنه الحر والبرد»، فما وجدت حراً، ولا برداً حتى يومي هذا

٥٢ ـ ذكر النجوىٰ، وما خفف بعلي عن هذه الأمة[١]

١/٨٥٣٧ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: حدثنا قاسم الجرمي، عن سفيان، عن عثمان ـ وهو ابن المغيرة ـ عن سالم، عن علي بن علقمة،

٨٥٣٥ ـ اسناده ثقات سوى فضيل بن ميسرة أبو معاذ الأزدي صدوق.

٨٥٣٦ ـ فيه أيوب بن إبراهيم أبو يحيى الثقفي المروزي مجهول وقال ابن حجر: صدوق.

(١) في «ج»: في أعيني.

٨٥٣٧ ـ فيه علي بن علقمة الأنماري: مقبول.

عن علي قال: لما أنزلت ﴿يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُم الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] قال رسول الله ﷺ لعلي: «مرهم أن يتصدقوا» قال: بكم يا رسول الله؟. قال: «بدينار». قال: لا يطيقون قال: «فنصف دينار». قال: لا يطيقون. قال: «فبكم؟» قال: بشعيرة. قال له رسول الله ﷺ: «إنك لزهيد» [قال] فأنزل الله تعالى: ﴿أأشْفَقْتُمْ أنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ﴾ إلىٰ آخر الآية [المجادلة: ١٣]، وكان علي يقول: بي خُفِّفَ عن هذه الأمة.

٥٣ ـ ذكر أشقىٰ الناس [١]

٨٥٣٨/١ ـ أخبرني محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك بن أبي كريمة الحراني قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خُثيم[١]، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خُثيم[٢]، عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة [العشيرة][٣] فلما نزلها رسول الله ﷺ، وأقام بها رأينا أناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم، أو في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان! هل لك أن نأتي هؤلاء، فنظر[٤] كيف يعملون؟ قال: قلت: إنْ شئت. فجئناهم، فنظرنا إلىٰ عملهم ساعةً، ثم غَشِيَنا النوم، فانطلقت أنا وعلي حتىٰ اضطجعنا في ظل صور من النخل، ودقعاء من التراب، فنمنا، فوالله ما أنبهنا إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله، وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي: «ما لك يا أبا تراب؟» لما يرىٰ مما عليه من التراب، ثم قال: «ألا أحدثكما بأشقىٰ الناس؟» قلنا: بلى يا رسول الله! قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي علىٰ هذه ـ ووضع يده علىٰ قرنه ـ حتىٰ يبل منها هذه ـ وأخذ بلحيته».

٨٥٣٨ ـ فيه محمد بن خثيم أبو يزيد المحاربي لا يعرف.

(١) و (٢) في «ج»: خيثم.

(٣) ساقط من «ج».

(٤) فننظر في «ج».

٥٤ ـ ذكر أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ [٢]

١/٨٥٣٩ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسىٰ قالت: قالت أم سلمة: إن أحدث الناس [عهداً](١) برسول الله ﷺ علي.

٢/٨٥٤٠ ـ أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسىٰ قالت: قالت أم سلمة: والذي تحلف به أم سلمة إن كان أقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ علي. قالت: ما كان غداة قبض رسول الله ﷺ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ، وكان أرىٰ في حاجة أظنه بعثه فجعل يقول: «جاء علي؟» ثلاث مرات. قالت(٢): فجاء قبل طلوع الشمس، فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت، وكنا عدنا رسول الله ﷺ يومئذ في بيت عائشة، فكنت في آخر من خرج من البيت، ثم جلستُ أدناهن من الباب، فأكب عليه علي، فكان آخر الناس به عهداً، جعل يساره، ويناجيه.

٥٥ ـ ذكر قول النبيّ ﷺ: «علي يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله»[١]

١/٨٥٤١ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن قدامة، واللفظ له، عن جرير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوساً ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله، فرمىٰ بها إلىٰ علي، فقال: «إن منكم من يقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلت علىٰ تنزيله» فقال أبو بكر: أنا؟ قال: «لا» قال عمر: أنا؟ قال: «لا. ولكن صاحب النعل».

٥٦ ـ الترغيب في نصرة علي [١]

١/٨٥٤٢ ـ أخبرنا يوسف بن عيسىٰ قال: حدثنا الفضل بن موسىٰ قال: حدثنا

٨٥٣٩ ـ إسناد مستقيم لكن عنعنه مغيرة بن مقسم.

(١) ساقطة من «غ».

٨٥٤٠ ـ إسناده مستقيم وفيه مغيرة وقد عنعنه.

(٢) في «ج»: قال.

٨٥٤١ ـ إسناده ثقات لكن رجاء بن ربيعة صدوق.

٨٥٤٢ ـ إسناده فيه أبو إسحاق ثقة يدلس وعنعنه.

الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال علي في الرحبة: أنشد بالله مَنْ سمع رسولَ الله ﷺ يوم غديرخم يقول: «الله وليي، وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه، فهذا وليه. اللهم وال[١] من والاه، وعاد[٢] من عاداه، وانصر مَنْ نصره». فقال سعيد: قام إلىٰ جنبي ستة.

وقال حارثة بن مضرب: قام عندي ستة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة.

وقال عمرو ذو مر: «أحب من أحبه. وابغض من أبغضه».

٥٧ ـ ذكر قول النبي ﷺ: «عمار تقتله الفئة الباغية»[١١]

١/٨٥٤٣ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا غندر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت خالد[٣] يحدث عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لعمار: «تقتله الفئة الباغية».

قال أبو عبد الرحمن: خالفه أبو داود، فقال: عن شعبة، عن خالد، عن الحسن.

٢/٨٥٤٤ ـ أخبرني عمرو بن علي قال: حدثني أبو داود قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أيوب، وخالد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية».

قال أبو عبد الرحمن: وقد رواه ابن عون عن الحسن.

٣/٨٥٤٥ ـ أخبرنا حميد بن مسعدة، عن يزيد ـ وهو ابن زريع ـ قال: حدثنا ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: لما كان يوم الخندق، وهو يعاطيهم اللبن، وقد اغبر شعر صدره. قالت: فوالله ما نسيته، وهو يقول:

«اللهم إنما الخير خير الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة»

---

(١) في «ج»: والي.

(٢) في «ج»: عادي.

٨٥٤٣ ـ صحيح الإسناد.

(٣) في «ج»: خالداً.

٨٥٤٤ ـ صحيح الإسناد.

٨٥٤٥ ـ إسناده ثقات.

قالت: وجاء عمار، فقال: «ابن سمية تقتلك الفئة الباغية».

٨٥٤٦/٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا ابن عون، عن الحسن قال: قالت أم الحسن: قالت أم المؤمنين أم سلمة: ما نسيتُ يومَ الخندق، وهو يعاطيهم اللبن، وقد اغبر شعره، وهو يقول:

اللهمّ إن الخيـر خيـر الآخـرة   فـاغفـر لـلأنصار والمهـاجـرة»

وجاء عمار فقال: «يا ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية».

٨٥٤٧/٥ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، ومحمد بن الوليد قالا: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن خالد، عن عكرمة، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية».

٨٥٤٨/٦ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا النضر بن شميل، عن شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: حدثني من هو خير مني أبو قتادة أن رسول الله ﷺ قال لعمار: «بؤساً لك يا ابن سمية ـ ومسح الغبار عن رأسه ـ تقتلك الفئة الباغية».

٨٥٤٩/٧ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد قال: أخبرنا العوام عن الأسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد قال: كنت عند معاوية، فأتاه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحدٍ منهما: أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو: ليطب[1] به أحدكما نفساً لصاحبه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية».

قال أبو عبد الرحمن: خالفه شعبة، فقال: عن العوام، عن رجل، عن حنظلة بن سويد.

٨٥٤٦ ـ اسناده ثقات.

٨٥٤٧ ـ اسناده ثقات.

٨٥٤٨ ـ اسناده ثقات.

٨٥٤٩ ـ اسناده ثقات.

(١) في «ج»: ليطيب.

٨/٨٥٥٠ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة، عن العوام بن حوشب، عن رجل من بني شيبان، عن حنظلة بن سويد قال: جيء برأس عمار، فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية».

٩/٨٥٥١ ـ أخبرنا محمد بن قدامة قال: حـدثنا جـرير، عن الأعمش، عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية».

قـال أبـو عبـد الـرحمن: خـالفـه أبـو معـاويــة، فـرواه عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن الحارث.

١٠/٨٥٥٢ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبو معاوية قـال: حدثنـا الأعمش، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن الحارث قال عبد الله بن عمرو نحوه.

خالفه سفيان الثوري، فقال: عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد.

١١/٨٥٥٣ ـ أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: إني لأساير عبد الله بن عمرو، وعمرو بن العاص، ومعاوية، فقال عبد الله بن عمـرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل[1] الفئة الباغية عماراً». فقال عمرو لمعاوية: أتسمع ما يقول هذا؟ فحذفه، قال: نحن قتلناه؟ إنما قتله مَنْ جاء بـه. لا تزال داحضـاً في بولك.

٨٥٥٠ ـ اسناده ثقات إلا أن فيه مبهم.

٨٥٥١ ـ منقطع: عبد الرحمن لم يسمعه من عبد الله بن عمرو.

٨٥٥٢ ـ اسناده صحيح.

٨٥٥٣ ـ اسناده صحيح.

(١) في «ج»: تقتله.

٥٨ ـ ذكر قول النبي ﷺ: «تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق» [٦]

١/٨٥٥٤ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثنا عبد الأعلىٰ قال: حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق».

٢/٨٥٥٥ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون أمتي فرقتين، فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلها أولاهما بالحق».

٣/٨٥٥٦ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيىٰ قال: حدثنا عوف[١] قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «تفترق أمتي فرقتين يمرق بينهما مارقة تقتلهم أولىٰ الطائفتين بالحق».

٤/٨٥٥٧ ـ أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني قال: حدثنا بهز، عن القاسم ـ وهو ابن الفضل ـ قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد: أن رسول الله ﷺ قال: «تمرق مارقة عند فرقةٍ من الناس تقتلها أَوْلَىٰ الطائفتين بالحق».

٥/٨٥٥٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلىٰ قال: حدثنا المعتمر قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد، عن نبيّ الله ﷺ أنه ذكر ناساً في أمته يخرجون في فرقةٍ من الناس، سيماهم التحليق، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، هم من شرار[١] الخلق أو هم شر الخلق، تقتلهم أدنىٰ الطائفتين إلىٰ الحق قال: وقال [عمرو][٢] كلمة أخرىٰ. قلت [لرجل][٣] بيني وبينه: ما هي؟ قال: أنتم[٤] قتلتموهم يا أهل العراق.

٦/٨٥٥٩ ـ أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا محاضر بن المورِّع قال: حدثنا الأجلح، عن حبيب أنه سمع الضحاك المشرقي

٨٥٥٤ ـ اسناده ثقات.

٨٥٥٥ ـ اسناده ثقات.

٨٥٥٦ ـ اسناده ثقات.

٨٥٥٧ ـ اسناده ثقات.

٨٥٥٨ ـ اسناده ثقات.

(١) في «ج»: شر.

(٢) و(٣) زيادات من «غ».

(٤) في «ج»: وأنتم.

يحدثهم، ومعهم سعيد بن جبير، وميمون بن أبي شبيب، وأبو البختري وأبو صالح، وذر الهمداني، والحسن العرني[١]، أنه سمع أبا سعيد الخدري يروي عن رسول الله ﷺ في قومٍ يخرجون من هذه الأمة، فذكر من صلاتهم، وزكاتهم، وصومهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز القرآن تراقيهم يخرجون في فرقةٍ من الناس، يقاتلهم أقرب الناس إلىٰ الحق[٢].

٥٩ ـ ذكر ما خص به علي من قتال المارقين[٤]

١/٨٥٦٠ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلىٰ، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع ـ واللفظ له ـ عن ابن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ، وهو يقسم قسماً أتاه ذو الخويصرة ـ وهو رجلٌ من بني تميم ـ فقال: يا رسول الله! اعدل. فقال رسول الله ﷺ: «ومن يعدل إذا لم أعدل؟!! قد خبتُ وخسرتُ إن لم أعدل» فقال[٣] عمر: ائذن لي فيه أضرب عنقه. قال: «دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله، فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى رصافه، فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى نضيه، فلا يوجد فيه شيء ـ وهو القدح ـ ثم ينظر إلى قذذه، فلا يوجد فيه شيء سبق الفَرْث والدم. آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة، أو مثل البضعة تدردر. يخرجون على خير فرقة من الناس».

قال أبو سعيد: فأشهدُ أني سمعت هذا من رسول الله ﷺ، وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم، وأنا معه، فأمر بذلك الرجل فالتمس، فوجد، فأتي به حتىٰ نظرتُ إليه على نعت رسول الله ﷺ الذي نعت.

٢/٨٥٦١ ـ أخبرنا محمد بن المصفىٰ بن بهلول قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: وحدثنا بقية بن الوليد، وذكر آخر. قالوا: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن

---

(١) في «ج»: المعدني.
(٢) الحديث صحيح الإسناد.
٨٥٦٠ ـ صحيح الإسناد.
(٣) في «ج»: قال.
٨٥٦١ ـ صحيح ومحمد بن مصفى يدلس وهو صدوق.

أبي سلمة، والضحاك، عن أبي سعيد الخدري قال: بينما رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً، فقال ذو الخويصرة التميمي: يا رسول الله! اعدل. قال: «ويحك! ومن يعدل إذا لم أعدل؟!!» فقام عمر، فقال: يا رسول الله! ائذن لي حتىٰ أضرب عنقه. فقال له رسول الله ﷺ: «لا، إنَّ له أصحاباً يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، حتىٰ أن أحدهم لينظر إلى نصله، فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر إلى رصافه، فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر إلى نضيه، فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر إلى قذذه، فلا يجد فيه شيئاً سبق الفَرْث والدم. يخرجون على خير فرقة من الناس. آيتهم رجل أدعج إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو كالبضعة تدردر».

قال أبو سعيد: أشهد لسمعت هـذا من رسول الله ﷺ، وأشهد أني كنت مع علي بن أبي طالب حين قاتلهم، فأرسل إلى القتلىٰ، فأتي به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ.

٣/٨٥٦٢ ـ قال[1] الحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن عبيد الله بن [أبي] رافع: أن الحرورية لما خرجت مع علي بن أبي طالب، فقالوا: لا حكم إلا لله، قال علي: كلمةُ حقٍّ أريد بها باطل. إن رسول الله ﷺ وصف ناساً إني لأعرف صفتهم في هؤلاء الذين يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم ـ وأشار إلى حلقه ـ مِنْ أبغض خلق الله إليه. منهم أسود إحدىٰ يديه ظبي شاةٍ أو حلمة ثدي. فلما قاتلهم علي قال: انظروا. فنظروا، فلم يجدوا شيئاً. فقال: ارجعوا، والله ما كذبت، ولا كذبت ـ مرتين أو ثلاثاً. ثم وجدوه في خربة، فأتوا به حتىٰ وضعوه بين يديه. قال عبيد الله: أنا حاضرٌ ذلك من أمرهم، وقول علي فيهم.

٤/٨٥٦٣ ـ أخبرنا محمد بن معاوية بن يزيد قال: حدثنا علي بن هاشم عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة قال: سمعت علياً يقول: إذا حدثتكم عن

٨٥٦٢ ـ إسناده ثقات.

(١) في «ج»: حدثنا.

٨٥٦٣ ـ صحيح لكن فيه محمد بن معاوية بن يزيد ثقة ربما وهم.

نفسي، فإن الحرب خدعة، وإذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ، فلأن أخر من السماء أحب إليَّ من أن أكذب علىٰ رسول الله ﷺ. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإن أدركتهم، فاقتلهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة».

٦٠ ـ ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث [٤]

١/٨٥٦٤ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان، والقاسم بن زكريا قالا: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج قوم من آخر الزمان، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، قتالهم حقٌّ على كل مسلم».

خالفه يوسف بن أبي إسحاق، فأدخل بين أبي إسحاق وبين سويد بن غفلة عبد الرحمن بن ثروان.

٢/٨٥٦٥ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ قال: حدثنا محمد بن العلاء قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي، عن سويد بن غفلة، عن علي، عن النبيِّ ﷺ قال: «يخرج في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن، لا يجاز[١] تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، قتالهم حق على كل مسلم. سيماهم...».

٣/٨٥٦٦ ـ أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال: حدثنا مخلد قال: حدثنا إسرائيل، عن [إبراهيم بن عبد الأعلى][٢]، عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع علي إلى الخوارج، فقتلهم، ثم قال: انظروا، فإن نبي الله ﷺ قال: «إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية،

٨٥٦٤ ـ إسناده ثقات.

٨٥٦٥ ـ إسناده ثقات سوى إبراهيم بن يوسف فهو صدوق يهم.

(١) في «ج»: لا يجاوز.

٨٥٦٦ ـ فيه طارق بن زياد الكوفي مجهول.

(٢) ما بين المعكوفين من «غ» وجاء بدلاً منه في «ج»: أبي إسحاق.

سيماهم أن فيهم رجلاً أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود» إن كان هو، فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس. فبكينا، ثم قال: اطلبوا. فطلبنا، فوجدنا المخدج، فخررنا سجوداً، وخر علي معنا ساجداً، غير أنه قال: يتكلمون بكلمة الحق.

٤/٨٥٦٧ ـ أخبرنا الحسن بن مدرك قال: حدثنا يحيىٰ بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة قال: أخبرنا أبو بلج يحيىٰ بن سُليم بن بلج قال: أخبرني أبي سُليم بن بلج: أنه كان مع علي في النهروان قال: كنتُ قبل ذلك أصارع رجلاً على يده شيء، فقلت: ما شأن يدك؟ قال: أكلها بعير، فلما كان يوم النهروان، وقتل علي الحرورية، فجزع عليٌّ من قَتْلِهم حين لم يجد ذا الثدي، فطاف حتىٰ وجده في ساقية، فقال: صدق الله، وبلَّغ رسوله، وقال: في منكبه ثلاث شعرات في مثل حلمة الثدي.

٦١ ـ ثواب من قاتلهم [٧]

١/٨٥٦٨ ـ أخبرنا علي بن المنذر قال: أخبرنا ابن فضيل قال: حدثنا عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه قال: كنت عند علي جالساً إذ دخل رجل عليه ثياب السفر قال: وعليٌّ يكلم الناس، ويكلمونه، فقال: يا أمير المؤمنين! أتأذن أن أتكلم؟ فلم يلتفت إليه، وشغله ما هو فيه، فجلست إلى الرجل، فسألته: ما خبرك؟ قال: كنت معتمراً، فلقيتُ عائشة، فقالت لي: هؤلاء القوم الذين خرجوا في أرضكم يسمون حرورية! قلت: خرجوا في موضع يُسمى حروراء، فسموا بذلك. فقالت: طوبى لمن شهد هلكتهم، لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم. قال: فجئتُ أسأله عن خبرهم، فلما فرغ علي قال: أين المستأذن؟ فقص عليه كما قص علينا. قال: إني دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده أحدٌ غير عائشة أم المؤمنين، فقال لي: «كيف أنت يا علي وقومٌ كذا وكذا؟» قلت: الله ورسوله أعلم. وقال: ثم أشار بيده، فقال: «قومٌ يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج كأن يده ثدي». أنشدكم بالله أخبرتكم بهم؟ قالوا: نعم. قال: أناشدكم بالله أخبرتكم أنه فيهم؟ قالوا: نعم. قال:

٨٥٦٧ ـ اسناده صحيح غير سليم بن بلج الفزاري مجهول.

٨٥٦٨ ـ اسناده ثقات.

فأتيتموني، فأخبرتموني أنه ليس فيهم، فحلفتُ لكم بالله أنه فيهم، فأتيتموني به تجرونه[١] كما نعَتُّ لكم؟ قالوا: نعم. قال: صدق الله ورسوله.

٢/٨٥٦٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلىٰ قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن زيد ـ وهوَ ابن وهب ـ عن علي بن أبي طالب قال: لما كان يوم النهر[وان][٢] لقي الخوارج، فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح، فقُتلوا جميعاً. قال علي: اطلبوا ذا الثدية، فطلبوه [فلم يجدوه فقال: علي ما كذبت ولا كذبت، اطلبوه فطلبوه][٣] فوجدوه في وهدةٍ من الأرض عليه ناسٌ من القتلى، فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور، فكبر عليٌّ والناس، وأعجبهم ذلك.

٣/٨٥٧٠ ـ أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدثنا الفضل بن دكين، عن موسىٰ بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب قال: خطبنا علي بقنطرة الديزجان[٤] فقال: إنه قد ذُكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق، وفيهم ذو الثدية، فقاتلهم، فقالت الحرورية بعضهم لبعض: لا تكلموه، فيردكم كما ردكم يوم حروراء، فشجر بعضهم بعضاً بالرماح فقال رجل من أصحاب علي: اقطعوا العوالي. والعوالي الرماح، فداروا واستداروا، وقُتِل من أصحاب علي اثنا عشر رجلاً، أو ثلاثةَ عشر رجلاً، فقال علي: التمسوا المخدج، وذلك في يوم شات، فقالوا: ما نقدر عليه. فركب عليٌّ بغلة النبي ﷺ الشهباء، فأتىٰ وهدةً من الأرض، فقال: التمسوه في هؤلاء. فأخرج، فقال: ما كذبت، ولا كذبت. فقال: اعملوا ولا تتكلوا، لولا أني أخاف أن تتكلوا لأخبرتكم بما قضىٰ الله لكم علىٰ لسانه ـ يعني النبي ﷺ ـ ولقد شهدنا ناس[٥] باليمن. قالوا: كيف يا أمير المؤمنين؟ قال: كان هواؤهم[٦] معنا.

٤/٨٥٧١ ـ أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل قال: حدثنا زيد بن وهب: أنه كان

---

(١) في «ج»: تسحبونه.

٨٥٦٩ ـ اسناده ثقات.

(٢) في «ج»: النهر.

(٣) ما بين المعكوفين من «ج».

٨٥٧٠ ـ اسناده ثقات.

(٤) في «ج»: الريزجان.

(٥) في «ج»: أناس.

(٦) في «ج»: هواهم.

٨٥٧١ ـ اسناده ثقات.

في الجيشِ الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس! إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: سيخرج قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن، ليس قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً، ولا صلاتكم إلى صلاتهم شيئاً، ولا صيامكم إلى صيامهم شيئاً. يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم، وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلمون الجيش الذي يصيبونهم ما قضىٰ لهم على لسان نبيهم ﷺ لاتكلوا عن العمل، وآيةُ ذلك أن فيهم رجلاً له عضد، وليست له ذراع، على رأس عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليه شعرات بيض [فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام، وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم، وأموالكم. والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس، فسيروا علىٰ اسم الله](١).

قال سلمة: فنزّلني زيدٌ منزلاً منزلاً حتىٰ مررنا على قنطرة [فلما التقينا](٢) على الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي، فقال لهم: ألقوا الرماح، وسلوا سيوفكم من جفونها، فإني أخاف أن يناشدوكم. قال: فسلوا السيوف وألقوا جفونها، وشجرهم الناس ـ يعني برماحهم ـ فقتل بعضهم على بعض، وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان. قال علي: التمسوا فيهم المخدج. فلم يجدوه، فقام علي بنفسه حتىٰ أتىٰ ناساً قتلى بعضهم علىٰ بعض قال: جردوهم، فوجدوه مما يلي الأرض، فكبر علي وقال: صدق الله، وبَلَّغ ﷺ، فقام إليه عبيدة السلماني فقال: يا أمير المؤمنين! [و](٣) الله الذي لا إله إلا هو سمعتَ هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: أي والله الذي لا إله إلا هو لسمعته من رسول الله ﷺ. حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له.

٥/٨٥٧٢ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد عن عَبيدة قال: قال علي: لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ. فقلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة، إي ورب الكعبة. إي ورب الكعبة.

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من «ج».
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من «ج».
(٣) ما بين المعكوفين زيادة من «غ».
٨٥٧٢ ـ اسناده ثقات.

٦/٨٥٧٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا المعتمر بن سليمان عن عوف قال: حدثنا محمد بن سيرين قال: قال عبيدة السلماني: لما كان حيث أصيب أصحاب النهر قال [قال][١] علي: ابتغوا فيهم، فإنهم إن كانوا هم القوم الذين ذكرهم رسول الله ﷺ، فإن فيهم رجلاً مخدج اليد، أو مثدون اليد، أو مؤدن اليد. فابتغيناه، فوجدناه، فدللناه عليه، فلما رآه قال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. قال: والله، لولا أن تبطروا ـ ثم ذكر كلمة معناها ـ لحدثتكم بما قضىٰ الله علىٰ لسان نبيه ﷺ لمن وَلِيَ قتل هؤلاء. قلتُ: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إي ورب الكعبة. ثلاثاً.

٧/٨٥٧٤ ـ أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال: حدثنا أبو مالك عمرو ـ وهو ابن هاشم ـ [عن إسماعيل ـ وهو ابن أبي خالد ـ قال: أخبرني عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو][٢] عن زر بن حبيش أنه سمع علياً يقول: أنا فقأت عين الفتنة، ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان، ولولا أني أخشىٰ أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله علىٰ لسان نبيكم ﷺ لمن قاتلهم، مبصراً لضلالتهم، عارفاً بالهدىٰ الذي نحن عليه.

٦٢ ـ ذكر مناظرة عبد الله بن عباس الحرورية، واحتجاجه فيما أنكروه على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه[١]

١/٨٥٧٥ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني أبو زميل قال: حدثني عبد الله بن عباس قال: لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دارٍ وكانوا ستة آلاف، فقلت لعلي: يا أمير المؤمنين! أبرد بالصلاة، لعلّي أكلم هؤلاء القوم. قال: إني أخافهم عليك. قلت: كلا. فلبست، وترجلت، ودخلت عليهم في دار نصف النهار، وهم يأكلون، فقالوا: مرحباً بك يا ابن عباس. فما جاء بك؟!! قلتُ لهم: أتيتكم من عند أصحاب النبي ﷺ المهاجرين، والأنصار، ومن عند ابن عم النبي ﷺ، وصهره، وعليهم نزل القرآن،

٨٥٧٣ ـ اسناده ثقات.

(١) [قال] زيادة من «غ».

٨٥٧٤ ـ فيه عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي ضعيف.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من «غ».

فهم أعلم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحدٌ، لأبلغكم ما يقولون، وأبلغهم ما تقولون، فانتحىٰ لي نفرٌ منهم. قلت: هاتوا ما نقمتم على أصحاب رسول الله ﷺ، وابن عمه، قالوا: ثلاث. قلت: ما هن؟.

قال: أما إحداهن، فإنه حكَّمَ الرجال في أمر الله، وقال الله: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لله﴾ [الأنعام: ٥٧، يوسف: ٤٠، ٦٧] ما شأن الرجال والحكم؟ قلت: هذه واحدة.

قالوا: وأما الثانية، فإنه قاتل، ولم يسب، [سباهم][1] ولم يغنم. إن كانوا كفاراً لقد حل سبيهم[2]، ولئن كانوا مؤمنين ما حل سبيهم[3] ولا قتالهم. قلت: هذه ثنتان، فما الثالثة؟ وذكر كلمةً معناها.

قالوا: محىٰ نفسه من أمير المؤمنين، فإن لم يكن أمير المؤمنين، فهو أمير الكافرين. قلتُ: هل عندكم شيء غير هذا؟ قالوا: حسبنا هذا، قلت لهم: أرأيتكم إن قرأتُ عليكم من كتاب الله جل ثناؤه وسنة نبيه ﷺ ما يرد قولكم أترجعون؟ قالوا: نعم.

قلتُ: أما قولكم حكَّمَ الرجال في أمر الله، فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أنْ قدْ صيَّرَ حكمه إلىٰ الرجال في ثمنِ ربع درهم، فأمر الله تبارك وتعالى أن يحكموا فيه. أرأيت قول الله تباركَ وتعالىٰ: ﴿يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزَاءٌ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [المائدة: ٩٥] وكان من حُكمِ الله أنه صيَّره إلىٰ الرجَال يحكمون فيه، ولو شاء يحكم فيه[4]، فجاز من[5] حكم الرجال. أنشدكم بالله! أحكم الرجال في صلاح ذات البين، وحقن دمائهم أفضل أو في أرنب؟ قالوا: بلىٰ، بل هذا أفضل.

وفي المرأة وزوجها: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وحَكَماً مِنْ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٣٥] فنشدتكم بالله حكمُ الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم أفضل من حكمهم في بضع امرأة؟ خرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

قلتُ: وأما قولكم: قاتل ولم يسب[6]، ولم يغنم، أفتسْبُون أمَّكم عائشة،

---

(١) في «ج»: ولم يسبي سباهم.

(٢) في «ج»: سباهم.

(٣) في «ج»: سباهم.

(٤) في «ج»: لحكم.

(٥) في «ج»: «من».

(٦) في «ج»: يسبي.

تستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي أمكم؟ فإن قلتم: إنا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرتم، وإن قلتم: ليست بأمنا فقد كفرتم: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦] فأنتم بين ضلالتين فأتوا منها بمخرج. أفخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

وأما محي نفسه من أمير المؤمنين، فأنا آتيكم بما ترضون. ان نبي الله ﷺ يوم الحديبية صالح المشركين، فقال لعلي: «اكتب يا علي! هذا ما صالح عليه محمد رسول الله» قالوا: لو نعلم أنك رسول الله ﷺ ما قاتلناك. فقال رسول الله ﷺ: «امح يا علي! اللهمّ إنك تعلم أني رسول الله. امح يا علي، واكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله». والله لرسول الله ﷺ خيرٌ من علي، وقد محى نفسه، ولم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة. أخرجْتُ من هذه؟ قالوا: نعم، فرجع منهم ألفان، وخرج سائرهم، فقتلوا على ضلالتهم، قتلهم المهاجرون والأنصار.

٦٣ ـ ذكر الأخبار المؤيدة لما تقدم وصفه[٤]

١/٨٥٧٦ ـ أخبرني معاوية بن صالح قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا عمرو بن هاشم الجنبي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرطبي[١]، عن علقمة بن قيس قال: قلت لعلي: تجعل بينك وبين ابن أكلة الأكباد حكماً! قال: إني كنت كاتبَ رسول الله ﷺ يوم الحديبية، فكتب[٢]. «هذا ما صالح عليه محمد رسول الله، وسهيل بن عمرو»، فقال سهيل: لو علمنا أنه رسول الله ما قاتلناه، امحها. فقلت: هو والله رسول الله وإن رغم أنفك. لا. والله لا أمحها. فقال رسول الله ﷺ[٣]: «أرني مكانها»، فأريته فمحاها، وقال: «أما إن لك مثلها ستأتيها وأنت مضطر».

٨٥٧٥ ـ إسناده حسن.

٢٥٧٦ ـ فيه عمرو بن هاشم فيه ضعف ومحمد بن إسحاق مدلس.

(١) في «ج»: القرظي.

(٢) في «ج»: فكتبت.

(٣) في «ج»: لرسول الله.

٢/٨٥٧٧ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال: لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية ـ وقال ابن بشار: أهل مكة ـ كتب علي كتاباً بينهم قال: فكتب: محمد رسول الله، فقال المشركون: لا تكتب محمد رسول الله، لو كنتَ رسول الله لم نقاتلك. فقال لعلي: «امحه» قال: ما أنا بالذي أمحاه. فمحاه رسول الله ﷺ بيده، فصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجُلبَّان السلاح، فسألته ـ قال ابن بشار: فسألوه ـ ما جلبان السلاح؟ قال: القراب بما فيه.

٣/٨٥٧٨ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة، فأبىٰ أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم فيها ثلاثة أيام. فلما كتبوا: هذا ما قاضىٰ عليه محمد رسول الله. قالوا: لا نُقِرُّ بها، لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك بيته، ولكن أنت محمد بن عبد الله قال: «أنا رسول الله، وأنا محمد بن عبد الله» قال لعلي: «امح رسول الله ﷺ» قال: والله لا أمحوك أبداً. فأخذ رسول الله ﷺ الكتاب، وليس يحسن يكتب، فكتب مكان رسول الله ﷺ محمداً، فكتب: «هذا ما قاضىٰ عليه محمد بن عبد الله، لا يدخل مكة سلاح إلا السيف في القراب، وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه، وأن لا يَمنع أحداً من أصحابه إن أراد أن يقيم». فلما دخلها، ومضىٰ الأجل أتوا علياً، فقالوا: قل لصاحبك فليخرج عنا، فقد مضىٰ الأجل. فخرج رسول الله ﷺ، فتبعته ابنة حمزة تنادي: يا عم! يا عم! فتناولها علي، فأخذها بيدها، فقال لفاطمة: دونك ابنة عمك، فحملتها، فاختصم فيها علي، وزيد، وجعفر، فقال علي: أنا آخذها، وهي ابنة عمي. وقال جعفر: ابنة عمي، وخالتها تحتي. وقال زيد: ابنة أخي. فقضىٰ بها رسول الله ﷺ لخالتها، وقال: «الخالة بمنزلة الأم». ثم قال لعلي: «أنت مني، وأنا منك» وقال لجعفر: «أشْبَهْتَ خلقي وخُلقي» ثم قال لزيد: «أنت أخونا ومولانا» فقال علي: ألا تتزوج ابنة حمزة؟ فقال: «إنها ابنة أخي من الرضاعة».

٨٥٧٧ ـ اسناده ثقات.

٨٥٧٨ ـ اسناده ثقات.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه يحيىٰ بن آدم، فرویٰ آخر هذا الحديث، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، وهبيرة بن يريم، عن علي.

٨٥٧٩/ ٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيىٰ ـ وهو ابن آدم ـ قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء وهبيرة بن يريم، عن علي: أنهم اختصموا في ابنة حمزة، فقضىٰ بها رسول الله ﷺ لخالتها، وقال: «[إن][1] الخالة أم» قلت: يا رسول الله! ألا تزوجها؟ قال: «إنها لا تحل لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة» وقال لعلي: «أنت مني، وأنا منك» وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا» وقال لجعفر: «أشبهتَ خَلقي وخُلقي».

تمَّ

٨٥٧٩ ـ إسناده مستقيم.

(١) زيادة من «ج».

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً(١)

٧٨ ـ كتاب السير

كتاب السير(٢)

١ ـ مشاورة الإمام الناس إذا كثرَ العدوّ(*) وَقَلَّ من معه[٣]

[حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال:](٣).

٨٥٨٠ /١ ـ أنبأ(١) محمد بن المثنى قال: حدثنا خالدٌ قال: حدثنا حميد عن أنسٍ أنَّ رسول الله ﷺ:

سار إلى بدرٍ فاستشار المسلمين فأشار عليه أبو بكرٍ ثم استشارهم فأشار عليه عمر ثم استشارهم فقالت الأنصار: يا معشر الأنصار. إياكم يريد رسول الله ﷺ قالوا: إذاً لا نقول ما قالت بنو إسرائيل لموسىٰ: ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنّا ههنا قاعدون﴾، والذي بعثك بالحق لو ضربت أكباد الإبل إلى بَرك الغِماد لاتبعناك.

٨٥٨١ و٢/٨٥٨٢و٣ ـ أنبأ سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الزهري [قال: وثبتني معمر بعد عن الزهري](٥) عن عروة بن الزبير أن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا:

---

(١) ليس في . الأزهرية «ز».

(٢) ليس في الأزهرية «ز».

(٣) ليس في «ز» ويلاحظ أن كتاب السير جاء فقط في الأزهرية «ز» و «ج» وليس في المغربية.

(٤) ملحوظة كل أوائل أسانيد النسخة الأزهرية «ز» ابتدأت بـ أنبا بينما في النسخة «ج»: أخبرنا لذا فقد اكتفيت بهذا التنبيه في ذكر الفوارق بدلاً من إدراجه في الحواشي.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من «ز».

(*) من هنا حتى آخر باب الوقت الذي يستحب له أن يدخل جاء في «ج»: و«ت» على اعتبار أنه كتاب السير بينما جاء في الأزهرية كجزء ثانٍ «لكتاب السير».

خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها ثم بعث عيناً له من خزاعة وسار النبي ﷺ حتى إذا كان وذكر كلمة والأشطاط أتى عينه فقالوا إنَّ قريشاً جمعوا لك جموعاً وجمعوا لك الأحابيش(١) وإنهم(٢) مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي ﷺ:

أشيروا عليَّ أترون أن نميلَ على ذراري هؤلاء القوم الذين أعانوا علينا فإن نجوا يكون الله قد قطع عنقاً من الكفار وإلا تركتهم محروبين موتورين؟.

فقال أبو بكرٍ يا رسول الله: إنما خرجت لهذا الوجه عامداً لهذا البيت لا تريد قتال أحدٍ فتوجه له فمن صَدَّنا عنه قاتلناه فقال النبي ﷺ:

«امضوا على اسم الله».

٢ ـ التحصين من الناس[٢]

٨٥٨٣/١ ـ أخبرني عبد الله بن محمد الضعيف قال: حدثنا سفيان عن يزيد ابن خصيفة عن السائب بن يزيد أنَّ النبي ﷺ: ظاهر بين دِرعين يوم أُحُدٍ.

٨٥٨٤/٢ ـ أنبأ محمد بن سلمة قال: أنبأ ابن القاسم قال: حدثني مالك عن ابن شهابٍ عن أنسٍ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ:

دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجلٌ فقال يا رسول الله: ابنُ خطل متعلقٌ بأستار الكعبة فقال رسول الله ﷺ: اقتلوه.

٣ ـ الدعوة قبل القتال ١

٨٥٨٥/١ ـ أنبأ محمد بن عبد الله بن بزيعٍ: قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال: حدثنا ابن عونٍ قال:

كتبتُ إلـى نافعٍ: أيحملُ الرجل بغير إذن الأميرِ؟ قال(٣): لا يحمل إلا بإذنه.

قال: وما كتبت تسألني عن الغزو هل سمعت من ابن عمر فيه:

---

(١) في «ج»: الأحابيس.

(٢) في «ج»: وإنهم وفي «ز»: واتهم.

(٣) في «ج»: فقال.

أَنَّ الناسَ كانوا يدعون إلى الإسلام في أوّل الإسلام قبل قتالٍ وأَنَّ ابن عمر أخبرني أَنَّ رسول الله ﷺ:

أغار على بني المصطلق يعني خزاعة وهم غارُّون وأنعامهم على الماء تُسقى فقتل رجالهم وسَبَى سبيهم وأخذ أنعامهم(١) فكان ذلك اليوم الذي أصاب فيه جويرية.

٤ - إلى مَا يدعون[١]

٨٥٨٦/١ - أنبأ أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلىٰ بن عبيد قال: حدثنا إدريس الأودي عن علقمة بن مُرثد عن سليمان بن بُريدة عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ: إذا بعث أميراً على قومٍ أمَره بتقوى الله في خاصة نفسه ولأصحابه بعامةٍ وقال: اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا(٢) ولا تقتلوا وليداً وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاثٍ.

إلى الإسلام فإن دخلوا في الإسلام فاقبل منهم وكفَّ عنهم وإلى الهجرة فإن دخلوا في الهجرة فاقبل منهم وكفَّ عنهم وإن اختاروا الإسلام وأبوا أن يتحولوا من ديارهم إلى دار الهجرة كانوا كأعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على أعراب المؤمنين وليس لهم من الفيء والغنيمة شيء إلَّا أن يجاهدوا في سبيل الله.

فإن أبوا الإسلام فادعهم إلى إعطاء الجزية واقبل منهم وكفَّ عنهم فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم فإذا حاصرت أهل حصن فإن أرادوك على أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم ولكن على حكمكم ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم فإنكم لا تدرون تصيبون حكم الله أم لا. وإن أرادوك أن تنزلهم على ذمة الله وذمَّة رسوله ﷺ(٣) فلا تنزلهم ولكن ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ﷺ(٤).

---

(١) في «ج»: أنعامهم.

(٢) في «ز»: لا تميلوا.

(٣و٤) زيادات من ج ليست في «ز».

٥ ـ فضلُ مَن أسلم على يده رجلٌ[١]

١/٨٥٨٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قال: حدثنا يعقوب عن أبي حازمٍ قال: أخبرني سهلُ بن سعدٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

«لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحبُ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله [قال: فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاها](١) فلما أصبح الناسَ غدوا على رسول الله ﷺ كلهم، يرجو أن يعطاها فقال: أين عَلي بن أبي طالبٍ؟ فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينه(٢) فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجعٌ فأعطاه الراية فقال عليٌّ: يا رسول الله: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً خيرٌ لك من أن يكون لك حُمر النّعم.

٦ ـ عرض الإسلام على المشرك ١

١/٨٥٨٨ ـ أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأ سليمان بنُ حربٍ عن حَمَّاد بن زيدٍ عن ثابتٍ عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ:

دخل على غلامٍ من اليهود وهو مريضٌ فقال له أَسْلم، فنظر إلى أبيه فقال له أبوه: أَطع رسول الله ﷺ فقال: أشهد أن لا إله إلَّا الله وأنَّ محمداً رسول الله فقال رسول الله ﷺ: الحمد الله الذي أنقذه بي من النار.

٧ ـ القول الذي يكون به مؤمناً[١]

١/٨٥٨٩ ـ أخبرنا عمرو بنُ علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا حجاج قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني هلالُ بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسارٍ عن معاوية بن الحكم السلمي قال:

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من رواية النسائي في ج و ز وهو حتماً من الناسخ لأن الحديث بسنده ولفظه في صحيح البخاري بما بين المعكوفين رقم (٤٢١٠ ـ فتح).

(٢) في «ج»: عينيه.

كانت لي جارية [بت][(١)] ترعى غنماً لي في قبل أُحُدٍ والجوانية فاطلعت عليها اطلاعة فإذا الذئب قد أخذ منها شاةً وأنا من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكةً فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له فعظم ذلك عليَّ قلت: ألا أعتقها يا رسول الله؟ قال النبي لها: مَن أنا؟ قالت: أنت رسول الله. قال لها: أين الله؟ قالت: في السماء.

قال أبو عبد الرحمن وفي هذا الحديث قال[(٢)]: «اعتقها فإنها مؤمنة» ولم أفهمه كما أردتُ.

٨ ـ سلام المُشْرِك[١]

١/٨٥٩٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء عن ابن عباس قال:

لحق المسلمون رجلاً في غنيمة له فقال: السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله تعالى[(٣)]: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا﴾ تلك الغنيمة.

٩ ـ قول المشرك أسلمت لله [١]

١/٨٥٩١ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن ابن شهابٍ عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار[(٤)] عن المقداد بن الأسود أنـه أخبره أنه:

قال: يا رسول الله: أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يَديّ بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال: أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟

قال رسول الله ﷺ:

لا تقتله. قال: قلت[(٥)]: يا رسول الله إنّـه قطع يدي ثم قال ذلك بعد أن قطعها أفأقتله؟ قال: رسول الله ﷺ:

---

(١) زيادة من «ز».
(٢) في «ج»: قالت.
(٣) تعالى: زيادة من ج.
(٤) في «ج» عدي بن الخباز.
(٥) في «ج»: فقلت.

لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال.

١٠ ـ قول الأسير إني مسلم[١]

١/٨٥٩٢ ـ أنبأ محمد بن منصورٍ قال: حدثنا سفيان قال: حدثني أيوب قال: حدثنا أبو قلابة عن عمه عن عمران بن حصين:

أن ثقيفاً كانت حلفاء[١] لبني عقيل في الجاهلية فأصاب المسلمون رجلاً من بني عقيل ومعه ناقة له فأتوا به النبي ﷺ قال: يا محمد بما أخذتني وأخذتَ سائبة الحاج قال: أخذت بجريرة حلفائك ثقيفٍ وكانوا أسروا رجلين من المسلمين فكان[٢] النبي ﷺ يَمرُّ وهو محبوسٌ فيقول: يا محمد: إني مسلم. قال:

لو كنت قلت: وأنت[٣] ملك أمرك كنت قد أفلحت كل الفلاح ثم إن رسول الله ﷺ: بدا له أن يفديه بالثقفيين ففداه رسول الله ﷺ برجلين من المسلمين وأمسك الناقة لنفسه.

١١ ـ قول المشرك إني مسلم[١]

١/٨٥٩٣ ـ أخبرني أحمد بن يحيى الكوفي الصوفي[٤] قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلالٍ قال: أتينا بشر بن عاصم الليثي فقال: حدثنا عقبة بنُ مالك وكان من رهطه قال[٥]:

بعث رسول الله ﷺ سرية فأغارت[٦] على قومٍ فشَذَّ من القوم رجلٌ واتبعه[٧] رجلٌ من السرية معه السيف شاهره فقال الشاذ من القوم: إني مسلم فلم ينظر إلى ما قال فضربه فقتله فنمي الحديث إلى رسول الله ﷺ: فقال فيه قولاً شديداً، [فأعرض][٨].

فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله ما كان الذي قال إلَّا تعوذاً من

---

(١) في «ج»: حلفاً.
(٢) في «ج»: كان.
(٣) في «ج»: فأنت.
(٤) في «ج»: العوفي.
(٥) في «ج»: فقال.
(٦) في «ج»: فغارت.
(٧) في «ج»: فاتبعه.
(٨) فاعرض زيادة من «ج».

القتل، فأعرض عنه رسول الله ﷺ وَعَمَّن قبله من الناس وأخذ في خطبته ثم قال يا رسول الله: والله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل فأعرض عنه وعَمَّن قبله من الناس وأخذ في خطبته ولم يصبر[1] فقال الثالثة مثل ذلك فأقبل عليه رسول الله ﷺ تعرف المسآءة في وجهه قال:

إن الله أبى عليّ الذي قتل مؤمناً ثلاث مراتٍ.

١٢ ـ قول المشرك لا إله إلا الله[٢]

١/٨٥٩٤ ـ أخبرني محمد بن آدم المصيصي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة بن زيدٍ قال:

بعثنا رسول الله ﷺ: إلى الحرقاتٍ من جهينة فصبحناهم وقد ندروا بنا فخرجنا في آثارهم فأدركت منهم رجلاً فجعل إذا لحقته قال: لا إله إلاَّ الله فظننتُ أنه يقولها فرقاً من السلاح فحملت عليه فقتلته فعرض في نفسي من أمره[2] شيء فأتيت النبي ﷺ قال لي:

أقال لا إله إلاَّ الله ثم قتلته؟ قلت: إنه لم يقلها من قِبل نفسه إنما قالها فرقاً من السلاح.

قال لي: أقال لا إله إلاَّ الله ثم قتلته فهلا[3] شققت عن قلبه حتى تعلم أنه إنما قالها فرقاً من السلاح؟ قال أسامة فما زال يكررها عَليَّ: أقال لا إله إلاَّ الله ثم قتلته حتى وددت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذٍ.

٢/٨٥٩٥ ـ أنبأ عمرو بنُ علي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن حصينٍ عن أبي ظبيان قال: سمعت أسامة بن زيد يقول:

بعثنا رسول الله ﷺ في جيشٍ إلى الحرقات: حَيٍ من جهينة فلما يعني هزمناهم ابتدرت أنا ورجلٌ من الأنصار رجلاً منهم فقال: لا إلـه إلاَّ الله فكَفَّ عنه الأنصاري وظننت أنه إنما قالهاتعوذاً فقتلته فرجع الأنصاري إلى النبي[4] ﷺ فحدثه الحديث فقال النبي ﷺ:

---

(١) في «ج»: ولم يغفر.
(٢) في «ج»: من قتله.
(٣) في «ج»: فهل.
(٤) في «ج»: رسول الله.

يا أسامة: قتلت رجلاً بعد أن قال لا إله إلاَّ الله كيف تصنع بلا إله إلاَّ الله يوم القيامة. فما زال يقول ذلك حتى وددت إني لم أكن أسلمت إلا يومئذٍ.

١٣ ـ إذا قالوا صبأنا ولم يقولوا أسلمنا[١]

١/٨٥٩٦ ـ أنبا نوح بن حبيبٍ القومسي قال: حدثنا عبد الرزاق قال أنبا معمرٌ عن الزهري عن سالمٍ عن ابن عمر قال:

بعث رسول الله ﷺ: خالد بن الوليد أحسبه إلى بني خزيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون: صبأنا صبأنا وجعل خالد بهم قتلاً وأسراً قال: فدفع إلى كل رجلٍ منا أسيره حتى إذا كان يوماً[١] أَمَرَنا خالد أَنْ يقتل كُلُّ رَجُل منّا أسيره.

قال ابنُ عمر: فقلت: والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجلٌ من أصحابي أسيرَه قال: فقدمنا على النبي ﷺ فذكر له صنيع خالد فقال النبي ﷺ:

«اللهم إني أبرأ إليك؛ من صنيع خالدٍ مرتين».

١٤ ـ الغارة والبيات[١]

١/٨٥٩٧ ـ أنبا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبا سليمان بن حربٍ قال: حدثنا حماد بن زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال:

صَلَّى رسول الله ﷺ يوم خيبر صلاة الصبح بغلسٍ وهو قريبٌ منهم فأغار عليهم وقال:

الله أكبر خربت خيبر مرتين إنا إذا نزلنا بساحة قومٍ فساء صباح المنذرين قال: وجلعوا يسعون في السكك ويقولون محمدٌ والخميس محمدٌ والخميس مرتين فقتل رسول الله ﷺ المقاتلة وسبى الذرية وصارت صفيَّة لدحية الكلبي ثم صارت بعدُ إلى رسول الله ﷺ: فأعتقها وتزوجها وجعل عتقَها صداقها.

فقال عبد العزيز: يا أبا محمدٍ أنتَ الذي قلت لأنسٍ ما أصدقها؟ قال: أنسٌ. أصدقها نفسها فحرَّك ثابتٌ رأسه أي تصديقاً له.

---

(١) في «ج»: يوم.

١٥ ـ وقت الغارة[١]

١/٨٥٩٨ ـ أنبأ محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه عن ابن القاسم قال: حدثني مالك عن حميدٍ الطويل عن أنسٍ بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ:

خرج إلى خيبر أتاها ليلاً وكان إذا أتى قوماً بليلٍ لم يغر عليهم حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمدٌ والله محمدٌ والخميس فقال رسول الله ﷺ:

«الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قومٍ فساء صباح المنذرين».

١٦ ـ محاصرة الحصون[١]

١/٨٥٩٩ ـ أنبا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال: حاصر رسول الله ﷺ الطائف. مختصرٌ.

١٧ ـ دفع الراية إلى المولى[١]

١/٨٦٠٠ ـ أنبأ محمد بن بشارٍ قال: حدثنا محمد بن جعفرٍ قال: حدثنا عوف عن ميمونٍ أبي عبد الله أنَّ عبد الله بن بريدة حَدَّثه عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأعطينَّ اللواءَ رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا عليًّا وهو أرمَد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحبٌ يرتجز ويقول»:

قد علمت خيبر إني مرحب[١] شاكي[٢] السلاح بطلٌ مُجَرَّبُ
أطعن أحياناً أَوْ حيناً[٣] أضرب إذا الليوث أقبلت تلهبُ

فاختلف هو وعَليٌّ ضربتين فضربه على هامته حتى عَضَّ السيف منها أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته ففتح الله له ولهم.

---

(١) في «ج»: مرحباً.

(٢) في «ج»: شاكي.

(٣) في «ج»: وأحياناً.

١٨ ـ كيف يدفع الإمام الراية إلى الولي وأي وقت يدفع[١]

١/٨٦٠١ ـ أنبا محمد بن علي بن حربٍ قال: أنبـا معاذ بن خالدٍ قال: حدثنا الحسين بن واقدٍ عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له وأخذَه من الغد عُمَر ولم يفتح لـه فقال رسول الله ﷺ:

«إني دافعٌ لِوائي غداً إلى رجلٍ يحبه الله ورسوله ويحبُّ الله ورسولَه لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا ان الفتح غداً فلما أصبح رسول الله ﷺ صلى الغداة ثم قـام قائمـاً ودعا بـاللواء والناس على مصافهم فما منا إنسانٌ لـه منزلـةٌ عند رسـول الله ﷺ إلا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا عليَّ بن أبي طالبٍ وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء ففتح الله له قال: أنا فيمن تتطاول لها.

١٩ ـ هَزُّ الإمام الراية ثلاثاً ودفعها إلى المولى[١]

١/٨٦٠٢ ـ أنبا محمد بن المثنى قال: حدثنـا يحيى بن حمادٍ قـال: حدثنـا الوضاح وهو أبو عوان قال: حدثنا يحيى وهو ابن أبي سليم أبو بَلج قـال: حدثنا عمرو بنُ ميمون أنَّ ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأبعثن رجلاً يحبُّ الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً فأشرف من استشرف قال: أَيْنَ عليٌّ وهو(١) ابن أبي طالبٍ وهو في الرحى(٢) يطحن فدعاه وهو أرمدُ ما يكاد أن يبصر فنفث في عينيه(٣) وهَزَّ الراية ثلاثاً فدفعها إليه فجاء بصفيَّة بنت حُيَيّ».

٢٠ ـ بما يأمره الإمام إذا دفعها إليه ١

١/٨٦٠٣ ـ أنبا قتيبةُ بن سعيدٍ قال: حدثنا يعقوب بن سهيلٍ عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

«لأعطيَّن هذه الراية رجلاً يحبُّ الله ورسوله يفتح الله عليه».

---

(١) في «ج»: بحذف الواو.

(٢) في «ج»: الرحا.

(٣) في «ج»: عينه.

قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلَّا يومئذٍ فدعا رسول الله ﷺ عليًّ بن أبي طالبٍ فأعطاه إياه وقال:

«امشِ[(١)] ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار عليٌّ شيئاً ثم وقف وذكر قتيبة كلمةً معناها فصرخ يا رسول الله[(٢)] ﷺ[(٣)] على ما أقاتل الناس؟ قال»:

«قاتلهم حتى يشهدوا أنَّ لا إله إلَّا الله وأنَّ محمداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءَهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله».

٢١ ـ إذا قُتِلَ صاحب الراية هل يأخذ الراية غيره بغير أمر الإمام [١]

١/٨٦٠٤ ـ أنبا إسحاق بن منصور قال: أنبا وهبٌ قال: حدثنا أبي قال: سمعت[(٤)] محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعدٍ عن عبد الله بن جعفرٍ قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال:

«إن قتل زيدٌ أو استشهد فأميركم جعفر بن أبي طالبٍ فإن قتل جعفرٌ [أ][(٥)] و استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة فلقوا العدو فأخذ الراية زيدٌ فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية جعفرٌ فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه[(٦)] فأتى خبرهم النبي ﷺ: فخرج إلى[(٧)] الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«إن إخوانكم لقوا العدو فأخذ الراية زيدُ بن حارثة فقاتل حتى قتل أو استشهد ثم أخذ الراية جعفرٌ فقاتل حتى قتل أو استشهد ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم أمْهَل آل جعفرٍ ثلاثاً أن يأتيهم ثم أتاهم فقال: لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم

---

(١) في «ج»: امشي.

(٢) في «ج»: برسول.

(٣) زيادة من ج.

(٤) سمعت: من «ج». ساقطة من «ز».

(٥) الألف زيادة من «ز».

(٦) في «ج»: ففتح الله على يديه.

(٧) إلى ليست في «ز».

قال: ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأننا أفرخ(١) فقال: ادعوا لي الحلاّق فأمره فحلق رؤوسنا ثم قال: أما محمدٌ فشبيه عمِّنا أبي طالبٍ وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ثم أخذ بيدي فأسالها (٢) فقال:

«اللهم أخلف جعفراً في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ثلاثاً».

٢٢ ـ حَمْل الأعمى الرَّاية [١]

٨٦٠٥/١ ـ أنبا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عفان قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيدٌ قال: حدثنا قتادة عن أنسٍ أنَّ ابن أم مكتومٍ كانت معه راية سوداء [لرسول الله ﷺ](٣) في بعض مشاهد النبي ﷺ.

٢٣ ـ صفة الراية [٢]

٨٦٠٦/١ ـ وفيما قرأ علينا أحمد بن منيعٍ قال: حدثنا ابن أبي زائـدة قال: حدثني أبو يعقوب الثقفي قال: حدثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازبٍ أسأله عن راية رسول الله ﷺ: ما كانت؟ فقال: كانت سوداء مربعةً من نمرةٍ.

٨٦٠٧/٢ ـ أنبا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا عفان قال: حدثنا سلام أبو المنذر عن عاصمٍ عن أبي وائلٍ عن الحارث بن حَسّان قال: دخلت المسجد فإذا المسجد غاصٌ بالناس فإذا راية سوداء قلت: ما شأن الناس اليوم؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ يريد أن يبعث عمرو بن العاصي وجهاً.

٢٤ ـ إحراق نخيلهم وقطعها [٢]

٨٦٠٨/١ ـ أنبا قتيبة بنّ سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ حـرَّق نخل بني النضير وقطع وهي البويرَة فأنزل الله: ﴿ما قطعتم من لينةٍ أو تركتموها قائمة على أصولها (قال اللينة النخلة)(٤) فبإذن الله وليخزي الفاسقين﴾. [٥/ سورة الحشر].

---

(١) في «ج»: أفراخ.

(٢) في «ج»: فشالها.

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من ج.

(٤) ما بين القوسين زيادة من ج.

٢/٨٦٠٩ - أخبرني عبد الرحمن بن خالدٍ قال: حدثنا حجاجٌ قال ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافعٍ عن ابن عمر أَنَّ النبي ﷺ حَرَّق نخل بني النضير وقطع ولها يقول حَسَّانُ.

هان على سرا بني لؤي حريق كالبويرة[١] مستطير

٢٥ - تأويل قول [الله][٢] جل ثناؤه
«ما قطعتم من لينةٍ»[١]

١/٨٦١٠ - أنبا الحسن بن محمدٍ عن عفان الصفار قال: حدثنا حفصُ بن غياثٍ قال: حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيدٍ بن جبير عن ابن عبَّاسٍ في قول الله[٣].

﴿ما قطعتم من لينةٍ أو تركتموها قائمة على أصولها﴾.

قال: اللينة [هي][٤] النخلة ﴿وليخزي الفاسقين﴾: قال: استنزلوهم من حصونهم وأمروا بقطع النخل فحك في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضاً وتركنا بعضاً فلنسألنَّ رسول الله ﷺ: هل لنا فيما قطعنا من أجرٍ وما علينا فيما تركنا من وزرٍ فأنزل الله ﴿ما قطعتم من لينةٍ أو تركتموها قائمة﴾[٥] الآية».

قال الزعفراني: كان عفان حدثنا بهذا الحديث عن عبد الواحد عن حبيبٍ ثم رجع فحدثناه[٦] عن حفصٍ.

٢٦ - قطع السِّدر [١]

١/٨٦١١ - أنبا عبد الحميد بن محمدٍ أبو عمر الحراني قال: حدثنا مخلدٌ بن يزيد قال: حدثنا ابن جريجٍ عن عثمان بن أبي سليمان عن سعيدٍ بن محمد بن جبيرٍ عن عبد الله الخثعمي قال: قال رسول الله ﷺ: :

«من قطع سدرة صَوَّب الله رأسه في النار».

---

(١) في «ج»: بالبويرة.
(٢) لفظ الجلالة [الله] من «ز».
(٣) في «ج»: في قوله تعالى.
(٤) هي زيادة من «ز».
(٥) قائمة: ليست في «ز».
(٦) فوقها «ص».

٢٧ - إحراق منازلهم[١]

١/٨٦١٢ - أنبأ محمد بن منصورٍ قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيسٍ قال: سمعت جريراً يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ألا تكفيني ذا الخلصة. قلت: يا رسول الله إني رجلٌ لا أثبت على الخيل فصَكَّ في صدري وقال:».

«اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً. قال: فخرجت في خمسين من قومي فأتيتها فأحرقناها. وقال سفيان مرة أخرى - فأتيتها فأحرقتها - ثم أتيت النبي ﷺ قلت: والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس خيلها ورجالها».

٢٨ - النهي عن إحراق المشركين بعد القدرة عليهم[١]

١/٨٦١٣ - أنبا قتيبة بن سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن بكيرٍ عن سليمان بن يَسارٍ عن أبي هريرة قال: بعثنا رسول الله ﷺ: في بعثٍ فقال: إن وجدتم فلاناً وفلاناً لرجلين من قريشٍ فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج. إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً وإنَّ النار لا يعذِّب بها إلَّا الله فإن وجدتموهما(١) فاقتلوهما.

٢٩ - النهي عن إحراق الحيوان[٢]

١/٨٦١٤ - أنبا أبو عاصم عن عبد الرزاق عن الثوري عن الشيباني عن الحسن بن سعدٍ كوفي عن عبد الرحمن بن عبد الله [كوفيّ](٢) عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ فمررنا بقرية [نملٍ](٣) قد أحرقت قال: فغضب النبي ﷺ وقال:

«إنه لا ينبغي لبشرٍ أن يعذِّب بعذابِ الله».

٢/٨٦١٥ - أنبا قتيبةُ بن سعيد قال: حدثنا المغيرة عن أبي الزناد وأنبا(٤) الربيع بن سليمان قال: حدثنا شعيب بن الليث قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال:

---

(١) في «ج»: وجدتموها.

(٢) و(٣) زيادات من «ز».

(٤) في «ج»: وحدثنا.

«نزل نبيٌّ من الأنبياء تحت شجرة فلسعته نملةٌ فأمر برحله فأخرج مِن تحتها ثم حرق على النمل قريتها فأوحىٰ الله فهلا نملةً واحدةً وقال قتيبة في حديثه فلدغته نملةٌ فأمَرَ بحماره[١] فأخرج من تحتها ثم أمر بها فأحرقت فأوحىٰ الله إليه.

٣٠ ـ النهي عن قتل ذراري المشركين[٢]

١/٨٦١٦ ـ أخبرني زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيم قال: أنبا يونس عن الحسن قال: حدثنا الأسود بن سريعٍ قال:

كنا في غزاة فأصبنا ظفراً وقتلنا من المشركين حتى بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية[٢] فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال:

«ما بال أقوامٍ بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية الا لا تقتلنَّ ذرية ألا لا تقتلن ذرية».

قيل: لم[٣] يا رسول الله أليس هم أولاد المشركين؟ قال: أو ليس خياركم أولاد المشركين؟.

٢/٨٦١٧ ـ أنبا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل عن سعيد عن يزيد قال:

كتب نجدة إلى ابن عباسٍ يسأله عن قتل الولدان وعن ذي القربى وعن اليتيم متى ينقضي[٤] يتمه وعن العبد والمرأة يحضران الفتح هل لهما فيه نصيبٌ فقال ابن عباسٍ:

لولا أن يقع في أحموقةٍ ما أجبته اكتبَ يا يزيد كتبتَ تسأل عن الولدان إنَّ رسول الله ﷺ لم يقتلهم فلا تقتلهم إلا أن تكون تعلم منهم ما علم صاحب موسى وأمَّا ذوو[٥] القربى فإنا نزعم أنا نحن هم وأبى ذلك علينا قومنا وأمَّا اليتيم فينقضي[٦] يتمه إذا آنس منه رشدةً[٧] وأما العبد والمرأة فليس لهما شيءٌ.

---

(١) في «ج»: بجهازه.
(٢) في «ج»: ذرية.
(٣) في (ج): قيل لم وفي (ز): قيل له.
(٤) في «ج»: ينقضي.
(٥) في «ج»: ذي.
(٦) في «ج»: ينقضي.
(٧) في «ج»: رشداً.

٣١ ـ النهي عن قتل النساء[١]

١/٨٦١٨ ـ أنبا قتيبة بن سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن نافعٍ عن ابن عمر أخبره أن امـرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله ﷺ مقتولة فأنكر رسـول الله ﷺ قتل النساء والصبيان.

٣٢ ـ حدّ الإدراك[٣]

١/٨٦١٩ ـ أنبا يونس بن عبد الأعلىٰ قال: أنبا ابن وهبٍ قال: أخبـرني ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهدٍ عن عطية رجلٍ من بني قريظة أخبره أن أصحاب رسول الله ﷺ يـوم قريظة جَرّدوه فلما(١) لم يروا الموسى جرت على شعره يريد عانته تركوه من القتل.

٢/٨٦٢٠ ـ أنبا قتيبة بنُ سعيدٍ قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظيّ قال: كنت فيمن حكم فيه سَعدٌ فجيء بي وأنا أرى أنه سيقتلني فكشفوا عن عانتي فوجدوني لم أنبت فجعلوني في السبي.

٣/٨٦٢١ ـ أنبا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيعٌ قال: حـدثنا سفيـان عن عبد الملك بـن عميرٍ قال: سمعت عطية القرظيّ يقول:

عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة فكان من أنبت قُتل ومن لم ينبت خُلي سبيله فكنت فيمن لم ينبت فخلي سبيلي.

٣٣ ـ إصابة نساء المشركين في البَيات بغير قصد [١]

١/٨٦٢٢ ـ أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الـرحمن الزهـري البصري قـال: حدثنا سفيان قال: حدثنا الزهري والحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه واللفظ له عن سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابـن عباسٍ عن الصعب بن جثامة قال: سئل النبي ﷺ عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصابُ من نسائهم وذراريهم. قال: هم منهم.

---

(١) في «ج»: فلم.

٣٤ ـ إصابة أولاد المشركين في البيات بغير قصدٍ [٢]

١/٨٦٢٣ ـ أنبا يوسف بن سعيدٍ المصيصي وإبراهيم بن الحسن المصيصي واللفظ له قال: حدثنا حجاج قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينارٍ أنَّ ابن شهابٍ أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباسٍ عن الصعب بن جثامة أنَّ النبي ﷺ: قيل له: لو أنَّ خيلاً أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين؟ قال هم من آبائهم.

٢/٨٦٢٤ ـ أنبا محمد بن العلاء قال: أنبا ابن إدريس عن مالكٍ بن أنسٍ عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباسٍ عن الصَّعْب بن جثامة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

[و](١) لا حمى إلا لله ولرسوله وسئل عن القوم يبيتون فيصيبون الولدان. قال: هم منهم.

٣٥ ـ قتل العسيف [٣]

١/٨٦٢٥ ـ أنبا عمرو بن منصورٍ قال: حدثنا هشام بن عبد الملك قال: حدثنا عمر بن مرقع بن صيفي بن رباح بن ربيع(٢) قال: سمعت أبي يحدث عن جَدِّه رباح بن ربيع قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة والناس مجتمعون(٣) على شيء فبعث رجلاً فقال(٤).

انظر على ما اجتمع هؤلاء. فجاء فقال: على امرأة قتيلٍ فقال: ما كانت هذه تقاتل وخالد بن الوليد على المقدمة. فقال: قل لخالدٍ لا تقتلنَّ ذرية ولا عسيفاً.

٢/٨٦٢٦ ـ أنبا قتيبة بن سعيدٍ قال: حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن المرقع عن جده رباح بن الربيع قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سرية وعلى مقدمته خالد بنُ

---

(١) الواو زيادة من «ز».

(٢) جاء بهامش «تطوان» ما نصه: رباح بن ربيع هذا بباء مفردة وبه صدر البخاري في تاريخه باب رباح فقال رباح بن ربيع أخو حنظلة التميمي الأسدي قال البخاري وقال بعضهم رماح.

(٣) في هامش «ج»: مجتمعون صح صح صح.

(٤) في «ج»: قال.

الوليد فمررنا على امرأةٍ مقتولةٍ مما أصابت المقدمة فوقفنا ننظر إليها ونتعجب منها حتى جاء رسول الله ﷺ على ناقته فانفرجنا عنها فقال رسول الله ﷺ:

«ما كانت هذه تقاتل ثم نظر في وجوه القوم فقال لرجلٍ منهم: أدرك خالداً[١] فقل له: لا تقتلنَّ ذريةً ولا عسيفاً.

٣/٨٦٢٧ ـ أنبا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى واللفظ لعمرو عن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن أبي الزناد وعن[٢] المرقع بن صيفي عن حنظلة المكاتب[٣] قال:

كنا مع النبي ﷺ[٤] في غزوة فمرَّ بامرأةٍ مقتولة والناس عليها فخرجوا له فقال:

«ما كانت هذه تقاتل الحق خالداً[٥] فقل له: لا تقتل ذرية ولا عسيفاً».

٣٦ ـ الصلاة عند الالتقاء[١]

١/٨٦٢٨ ـ أنبا محمد بن يحيى بن محمدٍ قال: حدثنا عمر بن حفصٍ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال:

لما التقينا يوم بدرٍ قام رسول الله ﷺ فصَلّى فما رأيت ناشداً ينشد حقاً له أشدَّ من مناشدة محمدٍ رسول الله ﷺ[٦]: رَبَّه (عز وجل)وهو يقول:

«اللهم إني أنشدك وعدك وعهدك اللهم إني أسألك ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض. ثم التفت إلينا وكأن[٧] شقة وجهه القمر فقال هذه[٨] مصارع القوم العشيَّة.

---

(١) في «ج»: خالد.
(٢) في «ج»: عن.
(٣) في «ج»: الكاتب.
(٤) في «ج»: رسول الله.
(٥) في «ج»: خالد.
(٦) ما بين الأقواس زيادات من (ج).
(٧) في «ج»: كأن.
(٨) في «ج»: وقال هذا.

٣٧ - الاستنصار عند اللقاء[١]

١/٨٦٢٩ - أنبا عبده بن عبد الله(١) قال: أنبا سويد عن زهيرٍ قال: حدثنا أبو إسحاق عن البراء عن النبي ﷺ: أنَّ أبا سفيان كان يقود به يوم خيبر(٢) وهو على بغلته البيضاء فنزل واستنصر ثم قال:

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب».

٣٨ - الدعاء عند اللقاء[١]

١/٨٦٣٠ - أنبا إسحاق بنُ إبراهيم قال: حدثنا أزهر بن القاسم المكي قال: حدثنا المثنى بن سعيدٍ عن قتادة عن أنسٍ بن مالكٍ قال: كان النبي ﷺ(٣): إذا غزا قال: «اللهم أنت عضُدي ونصيري وبك أقاتل»

٣٩ - الدعاء إذا خاف قوماً[٣]

١/٨٦٣١ - أنبا عبيد الله بنُ سعيدٍ قال: حدثنا معاذ بن هشامٍ قال: حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيسٍ عن أبي موسىٰ أنَّ نبي الله ﷺ كـان إذا خاف قوماً قال:

«اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم.

٢/٨٦٣٢ - أنبا محمد بـن منصورٍ قال: حدثنا سفيان عن إسماعيـل بن أبي خالدٍ عن ابن أبي أوفى قال: سمعت النبي ﷺ(٤) يوم الخندق يقول:

«اللهم منزل الكتاب سريع الحساب مجري السحاب اهزمهم وزلزلهم».

٣/٨٦٣٣ - أنبا محمد بن عثمان قال: حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابتٍ عن ابن أبي ليلى عن صهيبٍ أن رسول الله ﷺ.

«كان يُحَرِك شفتيه أيام(٥) حنيـن بعد صلاة الفجر فقالوا يا رسول الله: إنك تحرك شفتيك بشيءٍ؟ قال: إنَّ نبياً ممن كان قبلكم ثم ذكر كلمةً معناها أعجبته(٦) كثرة

---

(١) في «ج»: عبيد الله.

(٢) في «ج»: حنين.

(٣) في «ج»: رسول الله.

(٤) في «ج»: (النبي ورسول الله).

(٥) في «ج»: أيام.

(٦) في «ج»: عجبته.

أمته فقال لن يروم هؤلاء أحد[١] بشيء فأوحى الله إليه أَنَّ خَيِّر أمتك بين إحدى ثلاثٍ: إمَّا أن أسلط عليهم عدواً من غيرهم فيستبيحهم وإما أن أسلط عليهم الجوع وإما أن أرسل عليهم الموت»؟

فقالوا: أمَّا الجوع والعدو فلا طاقة لنا بهما ولكن الموتُ فأرسل عليهم الموت فمات منهم في ليلة سبعون ألفاً فأنا أقول.

«اللهم بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل».

٤٠ ـ تمني لقاء العَدُو[١]

١/٨٦٣٤ ـ أنبا محمد بن عثمان[٢] قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو وهو العقدي قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تتمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا، قال أبو عبد الرحمن كان يحيىٰ بن معين يُضعفُ المغيرة بن عبد الرحمن قال أبو عبد الرحمن وقد نظرنا في حديثه فلم نجد شيئاً يدل على ضعفه ويحيى كان أعلم مِنَّا والله أعلم».

٤١ ـ التعبئة[٣] ٢

١/٨٦٣٥ ـ أنبا[٤] زياد بن يحيىٰ قال: حدثنا أبو داود عن زهير وأنبا عمرو بن يزيد قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا زهيرٌ عن أبي إسحاق عن البراء قال:

استعمل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحدٍ عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلاً وقال لهم:

«كونوا مكانكم لا تبرحوا وإن رأيتم الطيرَ تخطفنا».

قال البراء أنا والله رأيت النساء بادياتٍ خلاخيلهُنَّ قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل فلما كان من الأمر ما كان مضوا فقال عبد الله بن جبير أميرهم: كيف تصنعون

---

(١) أحد زيادة من «ج».
(٢) في «ج»: أخبرنا أحمد بن عثمان.
(٣) التبعية في «ج».
(٤) في «ج»: أخبرنا.

بقول رسول الله ﷺ: فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء أبو سفيان بن حربٍ فقال: أفيكم محمدٌ؟ فقال رسول الله ﷺ:

«لا تجيبوه. ثم قال: أفيكم محمدُ فلم يجيبوه ثم قال أفيكم محمدٌ الثالثة فلم يجيبوه. فقال: أفيكم ابن أبي قحافة؟ فلم يجيبوه [فقال أفيكم ابن أبي قحافة فلم يجيبوه][١] حتى قالها ثلاثاً ثم قال: أفيكم ابن الخطاب حتى قالها ثلاثاً فلم يجيبوه فقال: أمَّا هؤلاء فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه فقال: كذبت يا عدو الله ها هو ذا رسول الله ﷺ: وأبو بكر وأنا أحياءٌ ولك مِنَّا يوم سوءٍ فقال يومٌ بيوم بدرٍ الحرب سجالٌ وقال[٢] في حديث زيادٍ ثم قال: أعلُ هبل فقال رسول الله ﷺ: أجيبوه. قالوا: ما نقول يارسول الله ﷺ: قال قولوا: الله أعَز وفي حديث زياد: الله أعلى وأجلّ ثم قال: لنا عزّى ولا عزى لكم فقال رسول الله ﷺ:

أجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول: قال: قولوا:

«الله مولانا ولا مولى لكم. ثم قال أبو سفيان: إنكم سترون في القوم مثلةً لم آمر بها ثم قال لم تَسُؤني».

٢/٨٦٣٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلىٰ قال: حدثنا المعتمر عن أبيه قال: حدثنا السميط عن أنسٍ بن مالكٍ قال:

لما افتتحنا[٣] مكة ثم إنا غزونا حنيناً قال: فجاء المشركون بأحسن صفوفٍ رأيتُ قال: فصف الخيل ثم صَفّ المقاتلة ثم صفّ النساء [من][٤] وراء ذلك ثم صف الغنم ثم صف النعم [قال][٥] ونحن بشرٌ كبير قد بلغنا ستة آلاف وعلى مجنبة[٦] خيلنا خالد بن الوليد قال: فجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا قال: فلم نلبث أن انكشف خيلنا [قال] فنادى[٧] رسول الله ﷺ: ياللمهاجرين ثم قال ياللأنصار [ياللأنصار] قال أنس هذا حديث عمته قال: قلنا: لبيك يا رسول الله قال:

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من «ز».

(٢) في «ج»: قال.

(٣) في «ج»: فتحنا.

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

(٥) في «ج»: كثير.

(٦) في «ج»: مجنبته.

(٧) في «ج»: فبادر.

فتقدم رسول الله ﷺ قائمٌ[١] [و][٢] الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله قال: فقبضنا ذلـك المال ثم انطلقنا إلى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلةً ثم رجعنا إلى مكة فنزلنا فجعـل رسول الله ﷺ يعطي الرجل المائة ويعطي الرجل المائة. مختصرٌ.

٤٢ ـ الوقت الذي يستحب فيه لقاء العدو[١]

١/٨٦٣٧ ـ أنبا عمرو بن عليّ قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد ابن سلمة عن أبي عمران الحربي عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يَسَارٍ أنَّ النعمان بن مقرنٍ قال:

شهدتُ رسول الله ﷺ: فكان إذا لم يقاتل أولَ النهار أخرَّ القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النضر مختصرٌ.

٤٣ ـ الحمل على العدو[١]

١/٨٦٣٨ ـ أخبرني محمد بن بشارٍ قال: حدثنا محمد حدثنـا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء وسأله رجلٌ.

أفررتم عن رسول الله ﷺ: يوم حنينٍ؟ قال البراء: لا ولكن رسول الله ﷺ لـم يفر فكانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله ﷺ علـى بغلته البيضاء وإنَّ أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها وهو يقول:

«أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب».

٤٤ ـ مباشرة الإمام الحرب بنفسه[١]

١/٨٦٣٩ ـ أخبرني علي بن محمد بن علي قال: حدثنا خلف عن زهير.

وأنبا العباس بن محمد قال: حـدثنا يـونس قال: حـدثنا أبـو خيثمة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضربٍ عن علي قال:

---

(١) في «ج»: فايم.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

كنا في حديث عباسٍ إذا حمي البأسُ وقال الآخر: إذا أحمرَّ البأس ولقي القوم بعثنا(١) برسول الله ﷺ فما يكون منا أحدٌ أدنى إلى القوم مِنه.

٤٥ ـ ذكر سيما أهل بدرٍ[١]

٨٦٤٠/١ ـ أنبا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل عن يوسف عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضربٍ عن علي قال: كان سيمانا(٢) يوم بدرٍ الصوف الأبيض.

٤٦ ـ الرخصة في الكذب في الحرب[٤]

٨٦٤١/١ ـ أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال: حدثنا سفيان عن عمرو قال: سمعت جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من لكعب ابن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة: يا رسول الله أتحب أن أقتله؟ قال: نعم. قال: ائذن لي فلأقل. قال: قل. فأتاه فقال له: وذكر ما بينهم فقال: إن هذا الرجل قد أراد منا صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال: وأيضاً والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن فنكره(٣) أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره وقد أردت أن تسلفني سلفاً قال: فما ترهنني ترهنني نساؤكم؟ قال: أنت أجمل العرب أنرهنك نساءنا؟ قال: ترهنوني أولادكم قال: يسبّ ابن أحدنا فيقال رهن في وسقين ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح قال: نعم. فواعده [أن] يأتيه إن شاء الله فانطلق هو ومعه أبو نائلة وهو رضيعه وأخوه من الرضاعة وانطلق معه بالحارث وأبي عيسىٰ بن جبير وعبّاد بن بشرٍ فجاؤوا فدعوه ليلاً فنزل إليهم(٦) فقال سفيان قال: غيرَ عمرو وقالت امرأته إني لأسمع صوتاً كأنه صوت دم قال إنما هذا(٧) محمدٌ ورضيعه أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنةٍ ليلاً لأجاب قال محمدٌ إني إذا جاء فسوف أمدُّ يدي إلى(٨) رأسه فإذا استمكنت منه فدونكم.

---

(١) في ح: ألفينا.

(٢) في «ج»: سيما.

(٣) في «ج»: ونكره.

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

(٥) ما بين القوسين زيادة من ج.

(٦) في «ج»: قال.

(٧) في «ج»: هو.

(٨) في «ج»: على.

فلما نزل (نزل)[١] وهو متوشحٌ فقالوا نجد منك ريح الطيب فقال: نعم. تحتي فلانة أعطر نساء العرب. قال: فتأذن لي أن اشم منه؟ قال: نعم، فشمَّ (قال)[٢] فتناول فشمَّ. قال: أتأذن[٣] لي أن أعود؟ قال فاستمكن من رأسه ثم قال: دونكم قال: فقتلوه.

٢/٨٦٤٢ - أخبرنا عبيدُ الله بن سعد بن إبراهيم بن سعدٍ قال: حدثنا عمي قال: حدثنا أبي عن صالحٍ وذكر كلمةً معناها عن الزهري أنَّ حميد بن عبد الرحمن أخبره أنَّ أم كلثوم ابنة عقبة أخبرته أنها:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً [و][٤] يقول خيراً». قالت: ولم أسمعه يرخص في شيءٍ من الكذب مما يقول الناس إلا في ثلاثٍ.

في الحرب والإصلاح بين الناس [و][٥] حديث الرجل امرأته [و][٦] حديث المرأة زوجها. وكانت أم كلثوم من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله ﷺ

٣/٨٦٤٣ - أنبا محمد بن منصورٍ والحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه عن سفيان عن عمرو عن جابرٍ قال: قال النبيّ ﷺ:

«الحربُ خدعةٌ».

٤/٨٦٤٤ - أملى علينا عبيد الله بن سعيدٍ بنيسابور قال: حدثنا أبو أسامة قال حدثنا أبو كدينة عن مطرف عن الشعبي عن مسروقٍ قال:

سمعت علي بن أبي طالبٍ يقول في شيءٍ صدق الله ورسوله.

قلت هذا شيءُ سمعته قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحرب خدعة».

---

(١) زيادة من «ج».
(٢) زيادة في «ج».
(٣) في ز: تأذن.
(٤) في «ج»: أو.
(٥) في «ج»: أو.
(٦) في «ج»: أو.

٤٧ ـ رطانة العجم[١]

٨٦٤٥ ـ أنبا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالدٌ عن شعبة قال: أخبرني محمد بن زيادٍ قال: سمعت أبا هريرة قال:

أخذ الحسن تمرةً من [تمر](١) الصدقة في فمه فقال له رسول الله ﷺ:

«كخ كخ أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة».

٤٨ ـ الرجل يكون له المال عند المشركين فيقول شيئاً يخرج به ماله[٢]

١/٨٦٤٦ ـ أنبا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبا عبد الرزاق قال: حدثنا معمرٌ قال: سمعت ثابتاً البناني(٢) يحدث عن أنسٍ قال:

لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج بن علاطٍ(٣): يا رسول الله: إنَّ لي بمكةَ مالاً وإنَّ لي بها أهلاً وأنا أريد أن آتيهم فأنا في حل إن أنا نلتُ منك وقلت شيئاً فأذن له رسول الله ﷺ فلما قدم على امرأته [بمكة] قال لأهله(٤): اجمعي(٥) ما كان لك من مالٍ [و](٦) شيءٍ فإني أريد أن أشتري من مغانم رسول الله ﷺ وأصحابه فإنهم قد أبيحوا وذهبت أموالهم فانقمع المسلمون وظهر(٧) المشركون فرحاً وسروراً.

٢/٨٦٤٧ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن ثورٍ عن معمر عن الزهري عن كثير بن العباس بن عبد المطلب عن أبيه قال:

لما كان يوم حنينٍ التقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون يومئذٍ فلقد رأيت النبي ﷺ وما معه أحدٌ إلا أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذٌ بغرز النبيّ ﷺ لا يألو ما أسرع نحو المشركين فأتيته فأخذت بلجامه وهو على بغلةٍ له شهباء فقال:

يا عباس نادِ(٨) أصحاب الشجرة(٩) وكنت رجلاً صيتاً فناديت بصوتي الأعلى

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

(٢) في «ج»: البناني.

(٣) في «ج»: غلاط.

(٤) في «ج»: لأهلها.

(٥) في «ج»: أجمعين.

(٦) في «ج»: أو.
ما بين المعكوفين زيادة.

(٧) في «ج»: أظهر.

(٨) في «ج»: نادي وفوقها ص.

(٩) في «ج»: الثمرة وفي تط السمرة.

أين أصحاب الشجرة[١] فأقبلوا كأنهم الإبل إذا حنت إلى أولادها يقولون:

يا لبيك يا لبيك وأقبل المشركون فالتقوا هم والمسلمون وتنادت الأنصار يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة في بني الحارث بن الخزرج فتنادوا يا بني الحارث بن الخزرج فنظر النبي ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول إلى قتالهم فقال: هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ بيده من الحصىٰ[٢] فرماها بها ثم قال:

«انهزموا وربّ الكعبة».

فوالله ما زلت أرى أمرهم مدبراً وحدهم كليلاً حتى هزمهم الله فكأني أنظر إلى النبيّ ﷺ يركض خلفهم على بغلته.

٤٩ ـ المبارزة [٣]

١/٨٦٤٨ ـ أخبرني سليمان بن عبيد الله بن عمرو قال: حدثنا بهزٌ قال: حدثنا شعبة قال: حدثني أبو هاشمٍ هو يحيى بن دينارٍ واسطيّ عن أبي مجلزٍ وهو لاحق بن حميدٍ عن قيس بن عبادٍ عن أبي ذرٍ في هذه الآية: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ [قال][٣]:

نزلت في الذين تبارزوا.

٢/٨٦٤٩ ـ وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع عن هشيم عن أبي هاشمٍ عن أبي مجلزٍ عن قيس بن عُبادٍ قال: سمعت أبا ذرٍ يقسم قسماً:

ان هذه الآية: ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ نزلت في الذين تبارزوا يوم بدر.

حمزة وعليّ وعبيدة بنُ الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة.

٣/٨٦٥٠ ـ أخبرني هلال بن بشرٍ قال: حدثنا يوسف بن يعقوب قال: حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلزٍ عن قيس بن عبادٍ عن عليّ قال:

---

(١) في «ج»: الثمرة وفي تط السمرة.

(٢) في «ج»: الحصباء.

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من «ج».

فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزينا يوم بدرٍ: ﴿هـذان خصمان اختصموا من ربهم﴾.

٥٠ ـ قتال الرجل الجماعة[٢]

١/٨٦٥١ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابتٌ وعلي بن زيدٍ عن أنسٍ:

أنَّ المشركين لما رهقوا رسول الله ﷺ وهو في سبعة من الأنصار ورجلين من قريشٍ قال:

«من يرد هؤلاء عنا وهو رفيقي في الجنة».

فحمل رجلٌ من الأنصار فقاتل حتى قتل فلما رهقوا[١] أيضاً قال:

«من يرد هؤلاء عني وهو رفيقي في الجنة حتى قتل سبعة فقال لصاحبه ما انصفنا أصحابنا».

٢/٨٦٥٢ ـ أنبا هلال بن العلاء [بن هلال][٢] قال: حدثنا حسين بن عيَّاشٍ قال: حدثنا زهيرٌ قال: حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال:

جاء رجلٌ مقنعٌ في الحديد إلى النبيِّ ﷺ[٣] فقال:

أرأيت لو أني أسلمت: أكان خيراً لي؟ قال: نعم قال:

فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ثم قال: يا رسول الله، أرأيت لو أني حملت على القوم فقاتلت حتى أقتل أكان خيراً لي ولم أصلِّ صلاة غير أني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله؟ قال:

«نعم». قال: [فحمل] فضارب فقتل[٤] ثم تقاوَوْا[٥] عليه فقتل فقال النبيّ ﷺ:

«عمل يسيراً وأجر كثيراً».

---

(١) في «ج»: أرهقوا.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة في «ز».

(٣) في «ج»: رسول الله.

(٤) في «ج»: وقتل.

(٥) في «ج»: تعاووا.

قال أبو عبد الرحمن: حسين بن عَيَّاش رقي جزري من أهل باجداء ثقةٌ وعليّ بن عياش حمصي ثقةٌ.

٥١ ـ رمي الحصيات في وجوه القوم[١]

١/٨٦٥٣ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا ابن وهبٍ قال: أخبرني يونس عن ابن شهابٍ قال: حدثني كثير بن العباس بن عبد المطلب قال: قال عباس بن عبد المطلب:

شهدتُ مع رسول الله ﷺ حنيناً فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ فلم نفارقه ورسول الله ﷺ على بغلةٍ له بيضاء أهداها له فروة بن نُفاثَة[(١)] الجذامِيُّ فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلتَه نحو الكفار قال العباس:

وأنا آخذٌ بلجام بغلة النبي ﷺ أكفها ارادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذٌ بركاب رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ:

أيَّ عباس نادِ أصحاب الشجرة[(٢)] قال عَبَّاسٌ وكنت رجلاً صَيِّتاً فقلت بأعلى صَوتي: أين أصحاب الشجرة[(٣)] فوالله لَكأني عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا: يا لبيك يا لبيك فاقتتلوا هم والكفار والدعوة في الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال[(٤)] النبي ﷺ هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ رسول الله ﷺ حصياتٍ فرمى بهنَّ [في][(٥)] وجوه الكفار ثم قال:

«انهزموا ورَبِّ محمدٍ» فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئة[(٦)] ما روى فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحصاته[(٧)] فما زلت أرى حَدَّهم[(٨)] كليلاً وأمرهم مدبراً حتى يعني هزمهم الله.

---

(١) في «ج»: الحائة.
(٢) في «ج» السمرة.
(٣) في «ج»: السمرة.
(٤) في «ج»: رسول الله.
(٥) ما بين المعكوفين زيادة من «ج».
(٦) في «ج»: هيئته على ما أدى.
(٧) في «ج»: بحصياته.
(٨) في «ج»: أحدهم.

٥٢ ـ الفرار من الزحف وتأويل [قوله(١) جلَّ ثناؤه]:
﴿ومن يولهم يومئذٍ دبره﴾[١]

١/٨٦٥٤ ـ أخبرنا أبو داود قال: حدثنا أبو زيدٍ الهروي قال: حدثنا شعبة عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيدٍ قال: ﴿ومن يولهم يومئذٍ دبره﴾ قال: نزلت في أهل بدرٍ.

٥٣ ـ التشديد في الفرار من الزحف[١]

١/٨٦٥٥ ـ أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيدٍ بن كثيرٍ قال: حدثنا بقية عن بجيرٍ عن خالدٍ وهو ابن معدان قال: حدثنا أبو رهم السماعي أنَّ أبا أيوب الأنصاري حدثه أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«من مات يعبد الله لا يشرك به شيئاً ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم شهر رمضان ويجتنب الكبائر فله الجنة».

فسأله ما الكبائر؟ قال:

«الإشراك بالله وقتل النفس التي حَرَّم الله وفرار يوم الزحف».

٥٤ ـ تأويل قوله جل ثناؤه:
﴿ولقد آتينا موسى تسع آياتٍ بيناتٍ﴾[١]

١/٨٦٥٦ ـ أخبرنا محمد بن العلاء وعبد الله بن سعيدٍ عن ابن إدريس قال: أنبا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسالٍ قال:

قال يهوديٌّ لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي قال صاحبه: لا تقل نبيٌّ لو سمعك كان له أربعة أعينٍ فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آياتٍ بيناتٍ فقال لهم:

«لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حَرَّمَ الله إلا بالحق ولا تمشوا ببريء إلى سلطانٍ ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة

---

(١) في «ج»: قول الله عز وجل.

ولا تولوا [الفرار][(١)] يوم الزحف وعليكم خاصة يهود أن لا تعدوا في السبت فقبلوا يديه ورجليه وقالوا: نشهد أنك نبيّ [الله][(٢)]. قال:

«فما يمنعكم أن تتبعوني؟» قالوا:[(٣)] إنَّ داود دعا أن لا يزال من ذريته نبيٌّ وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا يهود.

اللفظ لمحمدٍ.

٥٥ ـ قدر المُقام بعرصة العدو بعد الغلبة[١]

١/٨٦٥٧ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعيدٍ قال: حدثنا معاذُ بنُ معاذٍ قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن أنسٍ عن أبي طلحة أنَّ رسول الله ﷺ.

كان إذا غلب قوماً أحبَّ أن ينزل بعرصتهم ثلاثاً وقال مرة أخرى: أحبَّ أن يقيم بعرصتهم ثلاثاً.

٥٦ ـ الأمر بحسن القِتْلة[١]

١/٨٦٥٨ ـ أنبا أحمد بن سليمان قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصورٍ عن خالدٍ الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوسٍ عن النبيّ ﷺ قال:

«إن الله كتب الإحسان على كل شيءٍ فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحدَّ أحدُكم شفرته وليرح ذبيحته».

٥٧ ـ الأَسْـر[١]

٨٦٥٩ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى عن سفيان قال: حدثني أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال:

اشتركت أنا وعمارٌ وسعدٌ يوم بدرٍ فجاء سعدٌ بأسيرين ولم أجِىء أنا وعَمَّار بشيءٍ.

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

(٣) في «ج»: قال.

٥٨ ـ سبي الذراري[١]

٨٦٦٠/١ ـ أخبرنا مخلدُ بن خِراش قال: حدثنا حماد بن زيادٍ عن ثابتٍ البناني وعبد العزيز بن صهيبٍ عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ [قال: سقطت كلمة](١).

صلى الصبح قال: [بغلسٍ](٢).

ثم ركب فقال: «الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قومٍ فساء صباح المنذرين فجاؤوا يسعون في البلد ويقولون محمدٌ والخميس فظهر رسول الله ﷺ عليهم فقتل مقاتليهم(٣) وسبى ذراريهم وصارت صفية بنت حيي لدحية الكلبي ثم صارت بعد لرسول الله ﷺ فتزوجها وجعل مهرها عتقها».

قال له عبد العزيز: يا أبا محمد(٤) أنت سألت أنساً ما أمهرها؟ قال: أمهرها عتقها.

٥٩ ـ الفِداء ١

٨٦٦١/١ ـ أخبرنا عمرو بن منصور أبو سعيدٍ النسائي [ثقةٌ](٥) قال: حدثني عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا سفيان بن حبيبٍ قال: حدثنا شعبة عن أبي العنبس عن أبي الشعثاء عن ابن عباسٍ أنَّ النبيّ ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدرٍ أربع مائةٍ.

٦٠ ـ قتل الأسرى(٦) [٢]

٨٦٦٢/١ ـ أخبرنا محمد بن رافعٍ قال: حدثنا أبو داود الحفريُّ قال: حدثني يحيى بن زكرياء عن سفيان عن هشامٍ عن ابن سيرين عن عبيدة عن عليّ قال:

جاء جبريل يوم بدرٍ إلى النبيّ ﷺ فقال: خَيِّر أصحابك من الأسارى إن شاؤوا في القتل وإن شاؤوا في الفِداء على أن يقتل عاماً مقبلاً مثلهم منهم فقالوا: الفداء ويقتل منا.

---

(١) و (٢) ما بين المعكوفين زيادة من «ج».
(٣) في «ج»: مقاتلتهم.
(٤) في «ج»: يا أبا محمد.
(٥) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».
(٦) في «ج»: الأسارى.

٢/٨٦٦٣ ـ أنبأ محمد بن علي بن[(١)] حربٍ قال: أنبا[(٢)] علي بن الحسين بن واقدٍ عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباسٍ أنّ النبيّ ﷺ.

بعث سرية قال فغنموا وفيهم رجلٌ فقال لهم: إني لست منهم عشقت امرأة فلحقتها فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم. قال: فإذا امرأة طويلةٌ أدماء فقال لها:

اسلمي حبيش. قبل نفاد العيش. أرأيت لو تبعتكم فلحقتكم [بحلية أو أدركتكم][(٣)] بالخوانِق. ألم يك حقاً[(٤)] أن ينول عاشقٌ تكلف ادلاج[(٥)] النوى والودائق قالت: نعم فديتك.

قال: فقدموه. فضربوا عنقه فجاءت[(٦)] المرأة فوقفت عليه فشهقت شهقةً أو شهقتين ثم ماتت فلما[(٧)] قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه الخبر فقال رسول الله ﷺ: «أما كان فيكم رجلٌ رحيمٌ».

٦١ ـ فداء الاثنين بالواحد[١]

١/٨٦٦٤ ـ أنبا قتيبة بنُ سعيدٍ قال: حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصينٍ أنَّ النبيّ ﷺ.

أعطى رجلاً من المشركين وأخذ رجلين من المسلمين.

٦٢ ـ فداء الجماعة بالواحد[١]

١/٨٦٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا زيد بنُ حُبابٍ قال: حدثني عكرمة بنُ عمارٍ قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع أنَّ أباه حدثَه أنه:

غزا مع أبي بكرٍ قال: فبيتنا المشركين[(٨)] وكان شعارنا: أمت [أَمِت][(٩)] قال:

---

(١) في «ج»: عن حرب.
(٢) في «ج»: ثنا.
(٣) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».
(٤) في «ج»: أم هل ينوء.
(٥) في «ج»: السري.
(٦) في «ج»: فجاء.
(٧) في «ج»: قال.
(٨) في «ج»: المشركون.
(٩) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

فقتلت سبعة أبياتٍ بيديَّ فنفلني أبو بكرٍ امرأةً من بني فزارة[(١)] من أحسن العرب فقدمت بها فلقيت رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ:

«هَبْ لي المرأة». فقلت[(٢)] يا رسول الله والله[(٣)] لقد أعجبتني وما كشفت لها عن ثوبٍ ثم لقيته بعد ذلك في السوق فقال: «يا سلمة هَبْ لي المرأة لله أبوك» قلت: هي لك يا رسول الله فأخذها فبعث بها إلى مكة ففادى بها أسرى من المسلمين كانوا في أيدي المشركين وكانت لها أمٌّ عندهم.

٦٣ ـ الأمر بفكاك الأسير [١]

٨٦٦٦/١ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قال: حدثنا أبو عوانة عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن أبي موسىٰ الأشعري قال:

قال رسول الله ﷺ:

«أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا المعاني»[(٤)].

٦٤ ـ العفو عن الأسير [١]

٨٦٦٧/١ ـ أنبا محمد بن نافع(*) قال: حدثنا بهز قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة قال: أنبا ثابت عن أنسٍ قال:

هبط على النبيِّ ﷺ يوم الحديبية ثمانون رجلاً من أهل مكة من جبل التنعيم فقالوا: نأخذ محمداً وأصحابه فأخذهم النبيّ ﷺ سلماً ثم عفا عنهم فأنزل الله:

﴿وهو الذي كَفَّ أيديهم عنكم وأيديكم عنهم﴾.

---

(١) في «ج»: نزارة.
(٢) في «ج»: قلت.
(٣) زيادة من ج.
(٤) في «ج»: العاني.

(*) جاء بهامش (تط) ما نصه: هو محمد بن أحمد بن نافع وكنيته أبو بكر نسبة إلى جده.

٦٥ ـ سحب جيف المشركين إلى القليب[١]

٨٦٦٨/١ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعودٍ قال: حدثنا خالدٌ عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: سمعته يحدث عن عبد الله قال:

بينا رسول الله ﷺ ساجداً[١] والملأ من قريش جلوسٌ وسلا جزور مطروحة فقالوا: أيكم يذهب بهذا قال: فهابوا ذلك[٢] فأخذه عقبة فطرحه على ظهره ورسول الله ﷺ ساجداً لم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذته عن ظهره وسبت الذي فعله فرأيته يومئذٍ دعا عليهم فقال:

«اللهم عليك أبا جهل بن هشامٍ وعتبة بن ربيعة وأبياً[٣] أو أمية[٤] وعقبة بن أبي معيطٍ».

فرأيتهم يوم بدرٍ قتلوا فألقوا إلا أمية فإنه كان رجلاً ضخماً فلما جر تقطع.

٦٦ ـ طرح جيف المشركين في البئر[١]

٨٦٦٩/١ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عونٍ قال سفيان: أنبأناه[٥] عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمونٍ عن عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ يُصلي إلى ظل الكعبة فقال أبو جهلٍ وناسٌ من قريشٍ وقد نحرت جزورٌ في[٦] ناحية مكة فبعثوا فجاؤوا من سلاها فطرحوه بين كتفيه فجاءت فاطمة فطرحته عنه فلما انصرف وكان يستحبُّ ثلاثاً فقال:

«اللهمّ عليك بقريشٍ اللهمّ عليك بقريش بأبي جهل بن هشامٍ وبعتبة بن ربيعة وبشيبة بن ربيعة وبأمية بن خلفٍ وبعقبة بن أبي معيطٍ».

قال عبد الله فلقد رأيتهم قتلى في قليبِ بدرٍ.

---

(١) في «ج»: ساجد.

(٢) في «ج»: ذاك.

(٣) في «ج»: وأبي.

(٤) في «ج»: وبأمية.

(٥) في «ج»: أخبرناه.

(٦) في «ج»: من.

٦٧ ـ البِشَـــارة [١]

١/٨٦٧٠ ـ أنبا عمرو بن يزيد قال: حدثنا أميَّة بن خالد قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال:

قلت: يا رسول الله قُتِل أبو جهلٍ. قال:

«الحمد لله الذي صدق وعده وأعزَّ دينه».

٦٨ ـ توجيه البشرى [١]

١/٨٦٧١ ـ أنبا يوسف بن عيسى قال: أنبا الفضل بن موسى قال: أنبا إسماعيل عن قيسٍ عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا جرير. ألا تريحني من ذي الخلصة» قال [فنفرت](١) وكنت رجلاً لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري حتى رأيت أثر أصابعه فقال:

«اللهمّ ثبته واجعله هادياً مهدياً» فأحرقتها بالنار فبعث جريرٌ رجلاً منا إلى النبيّ ﷺ يقال له أبو أرطأة فأتى النبيّ ﷺ فقال:

يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جملٌ أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات.

٦٩ ـ حمل الرؤوس [٣]

١/٨٦٧٢ ـ أخبرنا عيسى بن محمدٍ أبو عمير عن ضمرة(٢) عن الشيباني وهو يحيـىٰ بن أبي عمر وأبو زرعة عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه [قال](٣):

أتيت النبيّ ﷺ برأس الأسود العنسي الكذاب.

٢/٨٦٧٣ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثني عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيبٍ عن علي بن رباحٍ عن

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

(٢) في «ج»: صخرة.

(٣) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

عقبة بن عامرٍ أنَّ عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة بعثاه يريد برأس يناقٍ البطريق إلى أبي بكرٍ الصديق فلما قدم على أبي بكرٍ بالرأس أنكره فقال:

يا خليفة رسول الله ﷺ إنَّهم يفعلون ذلك بنا قال: أفاستناناً بفارس والروم لا يحمل[1] إليَّ رأس فإنما يكفيني الكتاب والخبزُ المرسل والبرد.

٣/٨٦٧٤ ـ أخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن وهبٍ قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أنَّ الحسن بن علي بن أبي رافعٍ حدثه أنَّ أبا رافعٍ أخبره أنه:

أقبل بكتابٍ من قريش إلى رسول الله ﷺ فلما رأيت النبيَّ ﷺ ألقى في قلبي الإسلام قلت: يا رسول الله: إني والله لا أرجع إليهم أبداً. قال رسول الله ﷺ:

«إني لا أخيسُ بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان الذي في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع».

فرجعت إليهم ثم أقبلت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت قال بكيرٌ: وأخبرني أنَّ أبا رافعٍ كان قبطياً.

٧٠ ـ النهي عن قتل الرُّسل[٢]

١/٨٦٧٥ ـ أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضربٍ قال:

خرج رجلٌ يطرق فرساً له يعني يحمل عليها[2] فمرَّ بمسجد بني حنيفة وإمامهم يقرأ قراءة مسيلمة فرفع ذلك إلى عبد الله فأرسل إليهم عبد الله فجيء بهم فاستتابهم فتابوا إلا عبد الله بن النواحة وهو كان إمامهم فقتل ابن النواحة وقال[3]:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ولولا أنك رسولٌ لضربت عنقك فأنت اليوم لست برسولٍ قم فاضرب عنقه».

فقام إليه فضرب عنقه.

---

(١) في «ج»: لا يحلق.

(٢) في «ج»: عليه.

(٣) في «ج»: فقال.

٢/٨٦٧٦ ـ أنبا عبيد الله[١] بنُ سعيدٍ قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائلٍ عن عبد الله أنَّ النبيّ ﷺ قال:

«لولا أنك رسولٌ يعني رسولاً لمسيلمة لقتلتك».

٧١ ـ قتل عيون المشركين[١]

١/٨٦٧٧ ـ أخبرنا أحمد بن يحيى بنُ عبيد الله[٢] قال: حدثنا شعيبُ بنُ حربٍ قال: حدثنا عكرمة بن عمارٍ عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في غزاةٍ له فنزلنا ببطحاء فجاء أعرابي على بكرٍ له فأناخ وعقل بكره فرأى في القوم رقة فرجع إلى بكره فحله ثم ركبه فأتبعه رجلٌ من أسلم على ناقةٍ له واتبعته فكان الأسلمي عند عجز البكر وكنت [أنا] عند عجز الناقة فسبقته فأخذت بخطام البكر فقلت: أخ فلما أرسل يديه ضربت عنقه فقال رسول الله ﷺ:

من قتل الرجل؟ قالوا: سلمة قال:

«فله سلبه أجمع».

٧٢ ـ إذا نزلوا على حكم رجلٍ[٢]

١/٨٦٧٨ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعودٍ قال: حدثنا خالدٌ قال: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا أمامة يحدث عن أبي سعيدٍ أنه سمعه:

لما نزل أهل قريظة على حكم سعدٍ أتى النبيَّ ﷺ على حمارٍ فقال: إنَّ هؤلاء نزلوا على حكمك قال:

«فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال: حكمت فيهم بحكم الملك».

٢/٨٦٧٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال: رُمي يوم الأحزاب سعد بن معاذٍ فقطعوا أكحله[٣] فحسمه رسول الله ﷺ بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال:

---

(١) في «ج»: أخبرنا عبد الله.

(٢) في ز: أنبأ أحمد بن عبيد الله.

(٣) في «ج»: نجيلـه.

اللهمّ لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرةً حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذٍ فأرسل إليه فحكم أن يقتل رجالهم ويستحيى نساؤهم [و](١) يستعين بهم المسلمون فقال رسول الله ﷺ:

«أصبتَ حكم الله فيهم وكانوا أربعمائة فلما فرغَ من قتلهم انفتق عرقه فمات».

٧٣ ـ إنزالهم على حكم الله وإعطاؤهم ذمة الله [عزَّ وجلَّ](٢)[١]

١/٨٦٨٠ ـ أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا شعبة قال: حدثني علقمة بن مرثدٍ أن سليمان بن بريدة حدثه عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على جيشٍ أو سرية دعاه فأوصاه في خاصة نفسه ومن معه من المسلمين [خيراً](٣) وقال:

«اغزوا باسم الله ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاثٍ فإن أجابوك إليها فاقبل منهم وكفَّ عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن فعلوا فأخبرهم أنَّ لهم ما للمسلمين وأنَّ عليهم ما على المسلمين ثم ادعهم إلى التحوّل من دارهم إلى دار المهاجرين فإن فعلوا فأخبرهم أنَّ لهم ما للمهاجرين وأنَّ عليهم ما على المهاجرين فإنْ هم أسلموا واختاروا دارهم فأخبرهم أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين أو قال على المسلمين.

وأنْ ليس لهم من الغنيمة والفيء شيءٌ فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن هم فعلوا فاقبل منهم وكفَّ عنهم.

فإن أبوا فاستعن الله عليهم وقاتلهم وإذا حاصرتم حصناً فأرادوا على أن تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله (ﷺ)(٤) فلا تجعل لهم ذمة الله (تعالى)(٤) ولا (ذمة رسوله ﷺ واجعل لهم في ذمتك وذمة آبائك وذمم أصحابك فإنكم إن تخفروا ذمتكم وذمم أصحابكم أهون عليكم)(٤) من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ﷺ وإذا حاصرتم أهل

---

(١) ما بين المعكوفين ساقطة من «ج» وهي من «ز».

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من «ج» وهو من «ز».

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من «ج» وهو من «ز».

(٤) ما بين الأقواس من «ج».

حصن فأرادوا على أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم على حكم الله فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا ولكن [انزلوهم] على حكمك».

٧٤ ـ إعطاء العبد الأمان [٢]

١/٨٦٨١ ـ أخبرنا أحمد بن حفصٍ قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن الأشتر أنه حدثه أنه قال لعليٍّ إنَّ الناس قد تفشغ(١) فيهم(٢) ما يسمعون فإن كان رسول الله ﷺ قد عهد إليك عهداً فحدثنا به قال:

ما عهد إليَّ رسول الله ﷺ عهداً لم يعهده إلى الناس غير أنَّ في قراب سيفي(٣) صحيفةً [قال](٤): فإذا فيها.

«إنَّ إبراهيم حرَّم مكة وأنا أحرِّمُ المدينة وإنها حرامٌ ما بين حرّتيها لا تقطع(٥) منها شجرة إلا لعلف بعيرٍ ولا يحمل(٦) فيها سلاحٌ لقتال(٧) ومن أحدث حدثاً فعلى نفسه ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل المؤمنون تتكافأ(٨) دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم وهم يدٌ على من سواهم لا يقتل مؤمنٌ بكافرٍ ولا ذو عهدٍ في عهده».

٢/٨٦٨٢ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ (قال: ثنا سعيد)(٩) عن قتادة عن الحسن عن قيس(١٠) بن عَبَّاد قال:

انطلقت أنا والأشتر إلى عليّ فقلنا:

هل عهد إليك نبيُّ الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامةً؟ قال:

لا إلا ما كان في كتابي هذا خرج(١١) كتاباً من قراب سيفه فإذا فيه: المؤمنون

---

(١) في هامش «ج» أي فشا وانتشر.
(٢) في الهامش بهـم وعليها حرف «ع».
(٣) في «ج» يبقى.
(٤) ما بين المعكوفين ساقط من «ج» وهو من «ز».
(٥) في «ج» يقطع.
(٦) في «ج»: نحمل.
(٧) في «ج» القتال.
(٨) في «ج» تتكافى.
(٩) ساقطة من «ز».
(١٠) في «ج»: القيس.
(١١) في «ج»: فأخرج.

تتكافأ (١) دماؤهم وهم يدٌ على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ألا لا يُقْتَل مؤمنٌ بكافرٍ ولا ذو عهدٍ في عهده، من أحدث حدثاً فعلى نفسه أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

٧٥ ـ إعطاء الوليدة الأمان [١]

١/٨٦٨٣ ـ أخبرنا أبو الأشعث عن خالدٍ قال: حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت:

إن كانت المرأة لتجير على المسلمين وقال مرة أخرى إن كانت الوليدة.

٧٦ ـ إعطاء المرأة الأمان[٢]

١/٨٦٨٤ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعودٍ قال: حدثنا خالد بنُ الحارث عن ابن أبي ذئبٍ(٢) عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي مرة عن فاختة قالت: أجرنا رجلين من المشركين حمايين(٣) لي فنفلت(٤) عليهما ابنُ أبي (٥)ليقتلهما فقلت: لا تقتلهما حتى تبدأ بي فخرج فقلت: اغلقوا دونه الباب فانطلقت حتى أتيت خباء رسول الله ﷺ فلم أجده ووجدت فاطمة فقلتُ: ألم تري ما لقيت من ابن أبي فعل بي كذا وكذا فكانت أشدَّ عليَّ من زوجها فقالت: أتجيرين(٦) المشركين وطلع عليَّ رسول الله ﷺ عليه وهج الغبار فقال:

«مرحباً بفاختة» فقلت(٧): يا رسول الله: ألم تر ما لقيت من ابن أبي أجرتُ حمايين(٨) لي من المشركين فأراد أن يقتلهما فقال:

«ليس له ذلك قد أجرنا من أجرتِ وأمنّا من أمنتِ» [ثم](٩) قال:

---

(١) في «ج»: تتكافى.

(٢) في «ج»: ذؤيب.

(٣) في «ج»: حموين.

(٤) في «ج»: فتفلت.

(٥) جاء بهامش «ت» ما نصه: هو ابن أبيها وأمها قتادة يقول ابن أبي وتارة ابن أمي.

(٦) في «ج»: تجيرين.

(٧) في «ج»: قلت.

(٨) في «ج»: حموين.

(٩) ما بين المعكوفين من «ج»: وهو ساقط من (ز).

«يا فاطمة اسكبي لي غسلاً فسكبتِ له فاغتسل ثم صلى ثماني ركعاتٍ في ثوبٍ واحدٍ قد خالف بين طرفيه».

٢/٨٦٨٥ ـ أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه قالا: أنبا ابن وهبٍ عن عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريبٍ عن عبد الله بن عبَّاسٍ أن أمَّ هانىء ابنة أبي طالبٍ حدثـه[١] أنها:

قـالت: يـا رسـول الله: زعم ابن أمي عليّ أنـه قـاتـلٌ من أجـرتُ؟ فقـال رسول الله ﷺ:

«قد أجرنا من أجرتِ».

٧٧ ـ إجلاءُ أهلِ الكتابِ[٢]

١/٨٦٨٦ ـ أخبرني عمرو بن هشامٍ قال: حدثني مخلدٌ عن سفيان عن أبي الزبير عن جابرٍ عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأخرجنَّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يبقى فيها إلاّ مسلمٌ».

٢/٨٦٨٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال:

بينا نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: [انطلـقوا إلى يهـود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله ﷺ فقال:][٢]

«يا معشر اليهود أَسْلِموا تَسْلَموا. فقالوا: قد بلغت يا أبا القـاسم. فقال لهم رسول الله ﷺ ذلك أريد أسلموا تسلموا».

فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم. فقال لهم رسول الله ﷺ: «ذلك أريد» ثم قالها الثالثة فقال:

«اعلموا أنما الأرض لله ورسوله[٣] وأني أريد أن أخليكم من هذه الأرض فمن وجد بماله شيئاً فليبيعه[٤] وإلاّ فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله».

---

(١) في «ج»: حدثته.

(٢) ما بين المعكوفين من «ز» وهي ساقطة من «ج».

(٣) في «ج»: ولرسوله.

(٤) في «ج»: فليبعه.

٧٨ - البَيـعـة [٧]

١/٨٦٨٨ - أخبرنا عيسى بن حمادٍ بن زغبة قـال: أنبا الليث عن يحيـىٰ بن سعيدٍ عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه أنَّ عبادة قال:

بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم بالحـق حيثما[١] كنا لا نخاف لومة لائم.

٢/٨٦٨٩ - أنبا قتيبة بن سعيدٍ قال: حدثنا الليث[٢] عن يحيـى[٣] بن سعيدٍ عن عبادة بن الوليد[بن عبادة بن الصامت][٤] عن عبادة بن الصامت قال:

بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا نتنازع الأمر أهله وأن نقوم بالحق حيثما كنا[٥] لا نخاف لومة لائم.

٣/٨٦٩٠ - أخبرنا محمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن جعفرٍ قال: حدثنا شعبة عن سيارٍ أبي الحكم ويحيىٰ بن سعيدٍ القاضي أنهما سمعا عبادة بن الوليـد يحدِّث عن أبيه أما سيّارٌ فقال عن أبيه عن النبيِّ ﷺ وأما يحيـىٰ فقال عن أبيه عن جده قال:

بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا والأثيرة[٦] علينا وأن لا ينازع[٧] الأمر أهله وأن نقوم بالحق حيث كان لا نخاف في الله لومة لائم. قال شعبة: سيارٌ لم يذكر هذا الحرف حيث كان وذكره يحيـى قال شعبة: إن كنت زدت فيه شيئاً فهو عن سيَّار أو عن يحيـى.

٤/٨٦٩١ - أخبرني محمد بن يحيـى بن أيوب قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق ويحيـى بن سعيدٍ عن عبادة بن الوليد عن[٨] عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده قال:

---

(١) في «ج»: حيث ما.
(٢) في «ج»: ثابت.
(٣) في «ج»: بحير.
(٤) ما بين المعكوفين ساقط من «ج» وهو من (ز).
(٥) في «ج»: حيث ما.
(٦) في «ج»: والأثـرة.
(٧) في «ج»: لا ننازع وفي «ز» لا نتنازع.
(٨) في «ج»: ابن.

بايعنا[١] رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأثرة علينا وعلى[٢] أن لا نتنازع[٣] الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق حيثما كنا[٤].

٥/٨٦٩٢ ـ أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه عن ابن القاسم قال: حدثني مالكٌ عن يحيى بن سعيدٍ قال: أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال:

بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول أو نقوم بالحق حيث كنا [و][٥]لا نخاف في الله لومة لائم.

٦/٨٦٩٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيدٍ عن مالكٍ عن يحيى بن سعيدٍ قال: أخبرني عبادة بن الوليد قال: أخبرني أبي قال:

بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا نتنازع الأمر أهله وأن نقوم[٦] أو نقول[٧] بالحق حيثما كنا[٨] لا نخاف في الله لومة لائم.

٧/٨٦٩٤ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيدٍ قال: حدثنا سفيان عن أبي الزبير سمع جابراً يقول:

لم نبايع رسول الله ﷺ على الموت ولكن إنما بايعناه على أن لا نفرَّ.

٧٩ ـ البيعة على الهجرة٣

١/٨٦٩٥ ـ أخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن معدٍ[٩] عن أبيه عن جدِّه قال: حدثني عقيلٌ عن ابن شهابٍ عن عمرو بن عبد الرحمن بن أميَّة[١٠] أنَّ أباه أخبره أن:

---

(١) في «ج»: بايعت.
(٢) في «ج»: وعلى.
(٣) في «ج»: ننازع.
(٤) في «ج»: حيث ما.
(٥) ما بين المعكوفين ساقط من «ج» وهو من «ز».
(٦) في «ج»: نقول.
(٧) في «ج»: نقوم.
(٨) في «ج»: حيث ما.
(٩) في «ج»: سعد.
(١٠) في «ج»: عن أبيه.

يعلى قال: جئتُ رسولَ الله ﷺ بأبي أميةَ يوم الفتح فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة. فقال رسول الله ﷺ:

«بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة».

٢/٨٦٩٦ ـ أخبرنا عمرو[١] بن علي قال: نا يحيى قال: نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنَّ:

رجلاً أتى النبيَّ ﷺ يبايعه على الهجرة فقال: تركت أبوي يبكيان. قال:

«فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما».

٣/٨٦٩٧ ـ أخبرنا يحيى بن حبيبٍ بن عربي قال: حدثنا حمادٌ عن عطاءٍ بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أنَّ:

رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله إني جئتُ أبايعك على الهجرة ولقد تركت أبويَّ يبكيان. قال:

«فارجع فأضحكهما[٢] كما أبكيتهما».

٨٠ ـ فضل الهجرة

١/٨٦٩٨ ـ أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلالٍ عن محمدٍ وهو ابنُ عيسى بن القاسم بن سميع قال: حدثنا زيدٌ عن كثير بن مرة أنَّ أبا فاطمة حدَّثهم أنه قال له رسول الله ﷺ:

«عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها».

قال يا رسول الله: حدثني بعمل[٣] أستقيم عليه وأعمله[٤]. قال:

(«عليك بالصبر فإنه لا مثل له قال يا رسول الله حدثني بعلم)[٥] أستقيم عليه وأعلمه قال عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلّا رفعك [الله][٦] بها درجةً وحط عنك بها خطيئة».

---

(١) سقط من (تط) لفظ التحديث.
(٢) في «ج»: وأضحكهما.
(٣) في «ج»: بعلم.
(٤) في «ج»: وأعلمه.
(٥) ما بين القوسين من «ج».
(٦) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

٢/٨٦٩٩ ـ أخبرنا الحسين بن حريثٍ عن الوليد بن مسلمٍ قال: حدثني الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيدٍ الخدري أنَّ أعرابياً سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة فقال:

«ويحك إن شأن الهجرة شديدٌ فهل لك من إبل؟ قال: نعم. قال: فهل تؤدي صدقتها؟ قال: نعم. قال: فاعمل من وراء البحار فإن الله تبارك وتعالى لن يترك من عملك شيئاً».

٨١ ـ تفسير الهجرة ١

١/٨٧٠٠ ـ أخبرنا الحسين بن منصورٍ بن جعفرٍ قال: حدثنا مبشر[١] بن عبد الله قال: حدثنا سفيان بن حسين عن معلى[٢] بن مسلمٍ عن جابر بن زيدٍ قال: قال ابن عباسٍ:

كان رسول الله ﷺ وإنَّ أبا بكرٍ وعُمَر وأصحاب النبيّ ﷺ كانوا من المهاجرين لأنهم هجروا المشركين فكان[٣] من الأنصار مهاجرون لأن المدينة كانت دار شركٍ فجاؤوا إلى رسول الله ﷺ ليلة العقبة.

٢/٨٧٠١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن داود بن أبي خالد عن الشعبي وأخبرنا يوسف بن عيسىٰ قال: أنبا الفضل بن موسى قال: أنبا إسماعيل عن عامرٍ عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

اللفظ ليوسف.

٨٢ ـ هجرة الحاضر ١

٨٧٠٢ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم[٤] قال: حدثنا محمد بن جعفرٍ قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثيرٍ عن عبد الله بن عمرو [قال]: قال رجلٌ: يا رسول الله أيُّ الهجرة أفضل؟ قال:

---

(١) في «ز» ميسر.
(٢) في «ج» يعلى.
(٣) في «ج»: وكان.
(٤) في «ز»: أنبأ محمد.

«أن تهجر ما كره الله والهجرة هجرتان: هجرة الحاضر والبادي، فأما البادي: فإنه يطيع إذا أُمر ويجيب إذا دُعي، وأما الحاضر: فأعظمهما[١] بلية وأفضلهما أجراً».

٨٣ ـ انقطاع الهجرة ٨

٨٧٠٣/١ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا يحيى بن سعيدٍ عن سفيان قال: حدثني منصور عن مجاهدٍ عن طاوسٍ عن ابن عباسٍ قال:

قال رسول الله ﷺ يوم الفتح:

«لا هجرة ولكن جهادٌ ونيةٌ[٢] وإذا استنفرتم فانفروا».

٨٧٠٤/٢ ـ أخبرنا محمد بن داود قال: حدثنا معلى بن أسدٍ قال: حدثنا وهيبٌ بن خالدٌ عن عبد الله بن طاوسٍ عن أبيه عن صفوان بن أمية قال: قلت يا رسول الله: إنهم يقولون إنَّ الجنة لا يدخلها إلا من هاجر قال:

«لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهادٌ ونيةٌ[٣] وإذا استنفرتم فانفروا»[٤].

٨٧٠٥/٣ ـ أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال: أنبا ابن وهبٍ قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهابٍ أنَّ عمرو بن عبدالرحمن بن أميَّة ابن أخي يعلى بن منبه حدثه أنَّ أباه أخبره أنَّ يعلى بن أمية قال:

جئت رسول الله ﷺ بأبي أميَّة يوم الفتح فقلت له: يا رسول الله، بايع أبي على الهجرة. فقال رسول الله ﷺ:

«بل أبايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة».

٨٧٠٦/٤ ـ أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: حدثنا شعبة عن يحيىٰ بن هاني عن نعيم بن دَجاجة قال:

سمعت عمر يقول:

---

(١) في «ج»: أعظمها.

(٢) في «ج»: ومنية.

(٣) في «ج»: ومنية.

(٤) في «ج»: فانفروا.

لا هجرة بعد وفاة رسول الله ﷺ.

٥/٨٧٠٧ ـ أخبرنا عيسى بن مساورٍ البغدادي قال: حدثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء قال: حدثني بشرٌ بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن وقدان السعدي قال:

وفدت إلى رسول الله ﷺ [في نفرٍ][1] كلنا يطلب حاجةً وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله ﷺ قلت:

يا رسول الله: إني تركت من خلفي وهم يزعمون[2] أن الهجرة قد انقطعت فقال:

«لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار».

٦/٨٧٠٨ ـ أخبرنا محمود بن خالدٍ قال: حدثنا مروان يعني ابن معاوية قال: حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبرٍ قال: حدثني بشر[3] بن عبد الله عن أبي إدريس الخولاني عن حسان بن عبد الله الضمري عن عبد الله بن السعدي قال:

وفدنا على رسول الله ﷺ فدخل عليه أصحابي فقضى حاجتهم ثم كنت آخرهم دخولاً عليه فقال:

«حاجتك؟» فقلت: يا رسول الله متى تنقطع الهجرة؟ قال رسول الله ﷺ:

«لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار».

قال أبو عبد الرحمن: حسان بن عبد الله الضمري ليس بالمشهور[4].

٧/٨٧٠٩ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن ابن زيدٍ عن بشر[5] بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن حسَّان بن الضمري عن عبد الله بن السعدي قال:

---

(١) ما بين المعكوفين من «ز» وهي ساقطة من «ج».

(٢) في «ج»: يزعمون.

(٣) في «ج»: بسر.

(٤) قال ابن حجر في التقريب (١/١٦١) حسان بن الضمري هو ابن عبد الله الشامي ثقة مخضرم من الثانية /س.

(٥) في «ج»: بسر.

وفدت إلى رسول الله ﷺ في نفرٍ كلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله: إني تركت من خلفي وهم يزعمون أنَّ الهجرة قد انقطعت؟ قال:

«لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار».

٨/٨٧١٠ ـ أخبرني شعيبٌ بنُ شعيب بن إسحاق وأحمد بن يوسف قالا: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثني الوليد بن سليمان قال: حدثني بشر[١] بن عبيد الله عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن السعدي عن محمد بن حبيبٍ المصري[٢] قال:

أتينا رسول الله ﷺ في نفرٍ كلنا ذو حاجة فتقدموا بين يديه فقضى الله لهم على لسان نبيه ما شاء ثم أتيته فقال لي رسول الله ﷺ:

«ما حاجتك؟» قلت: سمعت رجالاً من أصحابنا[٣] يقولون: قد انقطعت الهجرة. قال:

«لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار». واللفظ لأحمد.

قال أبو عبد الرحمن: محمد بن حبيبٍ هذا لا أعرفه[٤].

٨٤ ـ متى تنقطع الهجرة ١

٨٧١١ ـ أخبرنا عيسى بن مساورٍ[٥] قال: حدثنا الوليد عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوفٍ عن أبي هندٍ البجليّ[٦] قال: قال معاوية:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من قبل المغرب».

---

(١) في ج: بسر.

(٢) جاء بهامش (تط) وقيل فيه النصري، في «ج»: البصري.

(٣) في «ج»: اصحابك.

(٤) قال ابن حجر في التقريب (٢/١٥٣) صحابي مختلف في إسناد حديثه/س.

(٥) في «ج»: ساور.

(٦) في «ج»: البلخي.

٨٥ ـ متى تضع الحرب أوزارها[١]

٨٧١٢ ـ أخبرنا هشام بن عمّار عن يحيىٰ وهو ابن حمزة قال: حدثني أبو علقمة نضر بن علقمة عن جبير بن نفير الحضرمي عن سلمة بن نفيلٍ قال:

بينا أنا جالسٌ عند النبيِّ ﷺ إذ جاءه رجلٌ فقال: يا رسول الله: إنَّ الخيل قد سبيت ووضع السلاح وزعم أقوامٌ أن لا قتال وأن قد وضعت الحرب أوزارها؟.

قال رسول الله ﷺ:

«كذبوا الآن جاء القتال وإنه لا يزال[(١)] من أمتي أمةٌ يقاتلون في سبيل الله لا يضرهم من خالفهم يزيغُ الله قلوب قوم يرزقهم منهم يقاتلون حتى تقوم الساعة ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج».

٨٦ ـ بيعة النساء[١]

٨٧١٣ ـ الحارث بنُ مسكينٍ قراءةً عليه عن ابن القاسم قال: أنبا مالكٌ عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة قالت:

أتيتُ رسول الله ﷺ في نسوةٍ نبايعه على الإسلام فقلت: يا رسول الله: هلمَّ[(٢)] نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي ببهتانٍ نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروفٍ قال:

«فيما استطعتن وأطعتن؟» فقلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. هَلمَّ نبايعك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ:

«إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأةٍ كقولي لامرأةٍ واحدةٍ أو مثل قولي لامرأةٍ واحدةٍ».

٨٧ ـ امتحان النساء[١]

٨٧١٤ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهبٍ قال: أخبرني يونس قال ابنُ شهابٍ أخبرني عروة بن الزبير أنَّ:

عائشة زوج النبيِّ ﷺ قالت:

---

(١) في «ج»: لا تزال. (٢) في «ج»: هل.

كان المؤمنات إذا هاجرن إلى رسول الله ﷺ يمتحنّ بقول الله: ﴿يا أيها النبيُّ إذا جاءك المؤمنات﴾.. الآية.

قالت عائشة: فمن أقرَّ بهذا من المؤمنات فقد أقرّ بالمحنة[١] فكان[٢] رسول الله ﷺ إذا أقررن بذلك من قولهنَّ قال لهنّ رسول الله ﷺ:

«انطلقن فقد بايعتكنَّ».

ولا والله ما مسَّ رسول الله ﷺ امرأةً قطّ غير أنه يبايعهن بالكلام قالت عائشة:

والله ما أخذ رسول الله ﷺ على النساء قطّ إلا بما أمره الله وكان يقول لهنَّ إذا أخذ عليهن:

«قد بايعتكنَّ كلاماً».

٨٨ ـ بيعة المجذوم١

٨٧١٥ ـ أخبرني زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيمٌ عن يعلى بن عطاء عن رجلٍ من آل الشريد يقال له عمرو عن أبيه قال:

كان في وفد ثقيفٍ رجلٌ مجذومٌ فأرسل إليه النبيّ ﷺ:

«ارجع فقد بايعتك»[٣].

٨٩ ـ بيعة المماليك١

٨٧١٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابرٍ قال:

جاء عبدٌ يبايع رسول الله ﷺ[٤] على الهجرة ولا يشعر النبي ﷺ أنه عبدٌ فجاء سيّده يريده فقال النبيّ ﷺ:

«بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحداً بعد حتى يسأله أعبدٌ هو».

---

(١) ليست في «ز».

(٢) في «ج»: وكان.

(٣) في الهامش في «ج»: بايعتك وفي الأصل بايعناك وفوقها ص ع وفي «ز» بايعتك.

(٤) في «ج»: فبايع النبي ﷺ.

٩٠ ـ بيعة الغلام ١

٨٧١٧ ـ أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن سلامٍ قال: حدثنا عُمر بن يونس ثنا[1] عكرمة بن عمارٍ عن الهرماس بن زيادٍ قال:

مددتُ يدي إلى النبيّ ﷺ وأنا غلامٌ ليبايعني فلم يبايعني.

٩١ ـ استقالة البيعة ١

٨٧١٨ ـ أخبرنا قتيبَةُ بنُ سعيدٍ عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أنّ:

أعرابياً بايع رسول الله ﷺ على الإسلام فأصاب الأعرابي وعكٌ بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي فأبى رسول الله ﷺ فخرج الأعرابي فقال رسول الله ﷺ:

«إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع[2] طيبُها».

٩٢ ـ المرتد أعرابياً بعد الهجرة ١

٨٧١٩ ـ أخبرنا إسماعيلُ بن مسعودٍ قال: حدثنا خالدٌ عن شعبة عن سليمان قال: سمعتُ عبد الله بن مرة يحدث عن الحارث عن عبد الله قال:

آكل الربى وموكله وشاهداه وكاتبه إذا علموا ذلك والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد أعرابياً بعد الهجرة ملعونون على لسان محمدٍ ﷺ يوم القيامة.

٩٣ ـ الطاعة في المعروف ٣

١/٨٧٢٠ ـ أخبرنا قتيبة بنُ سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن عبيد الله عن نافعٍ عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ:

«على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحبَّ أو كره إلّا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصيةٍ فلا سمع عليه ولا طاعة».

---

(١) في «ج» ثنا. وفي «ز»: عن.

(٢) في «ج»: ويقع.

٢/٨٧٢١ - أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشارٍ قالا: حدثنا محمدٌ قال: حدثنا شعبة عن زبيدٍ الإيامي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرّحمن عن علي أنّ رسول الله ﷺ

بعث جيشاً وأمّر عليهم رجلاً فأوقد ناراً فقال لهم: ادخلوها فأراد ناسٌ أن يدخلوها وقال الآخرون: إنما فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال الذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين خيراً، وقال ابن المثنى في حديثه قولاً حسناً، وقال: «لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف».

٣/٨٧٢٢ - أخبرنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو داود عن شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عليّ عن النبيّ ﷺ قال:

«إنما الطاعة في المعروف».

٩٤ - الطاعة فيما يستطيع[٣]

١/٨٧٢٣ - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيمٌ قال: أنبا سيارٌ عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال:

بايعتُ النبيّ ﷺ على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلمٍ.

٢/٨٧٢٤ - أخبرنا علي بن حجرٍ عن إسماعيل عن عبد الله بن دينار عن ابن عُمر قال:

كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة ويقول لنا: «فيما استطعتم».

٣/٨٧٢٥ - أخبرنا قتيبة بن سعيدٍ قال: حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت:

بايعنا رسول الله ﷺ في نسوةٍ فقال لنا:

«فيما استطعتنّ وأطقتنّ»[(١)].

---

(١) في «ج»: وأطقْتُنَّ وفي «ز»: وأطعتن.

٩٥ ـ تأويل قوله جل ثناؤه[١]: ﴿وأولي الأمر منكم﴾

٨٧٢٦/١ ـ أخبرنا الحسين[٢] بن محمدٍ الزعفراني قال: حدثنا حجاج قال ابن جريج: أخبرني يعلى بن مسلمٍ عن سعيدِ بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ:

﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيسٍ بن عدي إذ:

بعثه رسول الله ﷺ في السرية.

٨٧٢٧/٢ ـ أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال: حدثنا حجاجٌ عن ابن جريج قال: أخبرني زياد أن ابن شهابٍ أخبره أنَّ أبا سلمة أخبره أنه سمع. وأخبرنا محمد بنُ نصر قال: حدثنا أيوب بن سليمان قال: حدثنيه أبو بكرٍ عن سليمان عن محمدٍ وموسى قالا: قال ابن شهاب قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني».

٨٧٢٨/٣ ـ أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال:

«من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني».

٨٧٢٩/٤ ـ أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن زيدٍ بن وهبٍ عن عبد الرحمن بن عبد ربِّ الكعبة قال:

انتهيت إلى عبد الله بن عمرو وهو جالسٌ في ظل الكعبة والناس مجتمعون فسمعته يقول:

بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفرٍ إذ نزل منزلاً فمنا مَنْ يضرب خباءهُ إذ نادى مناديه الصلاة جامعةٌ فاجتمعنا فقام رسول الله ﷺ فخطبنا فقال:

«إنه لم يكن نبيٌّ قبلي إلا كان حقاً لله عليه أن يدل أمَّته على ما يعلمه خيراً لهم

---

(١) في «ج»: الله عز وجل.

(٢) في «ج»: الحسين.

وينذرهم ما يعلمه شراً لهم، وإنَّ أمتكم هذه جعلت عافيتها في أولها وإنَّ آخرها سيصيبهم بلاءٌ وأمورٌ ينكرونها تجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه هذه ثم تنكشف.

فمن سَرّه أن يزحزح عن النار وأن يدخل الجنة فليدركه موته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتِ[1] إلى الناس الذي يحبُّ أن يؤتى إليه، ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع.

٩٦ ـ عصيان الإمام ٢

٨٧٣٠/١ ـ أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثيرٍ قال: حدثنا بقية عن بجيرٍ عن خالدٍ عن أبي بحرية عن معاذٍ بن جبلٍ عن رسول الله ﷺ قال:

«الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة واجتنب الفساد فإنَّ نومه ونبهه أجرٌ كله وأما من غزا رياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لا يرجع بالكفاف».

٨٧٣١/٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن جريرٍ قال:

بايعت النبيّ ﷺ على النصح لكل مسلمٍ.

٩٧ ـ الوفاء بالعهد ٢

٨٧٣٢/١ ـ أخبرنا عمرو بنُ عليّ قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: حدثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليمان[2] بن عامرٍ قال:

كان بين معاوية وبين الروم عهدٌ فأراد أن يسير في بلادهم فإذا انقضت المدة أغار عليهم فإذا رجلٌ على بغلة يقول:

الله أكبر وفاءً لا عدلاً[3] فإذا عمرو بن عبسة، فسأله معاوية عن قوله. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) في «ج»: وليأتي.

(٢) في «ج»: سليمان وفي «ز»: سليم.

(٣) في «ج»: لا عذر.

«إذا كان بينكم وبين أحدٍ عهدٌ فلا تحلوا عقدةً ولا تشدوها حتى ينقضي أمدها أو تنبذوا إليهم على سواء».

٢/٨٧٣٣ ـ أخبرنا محمد بن آدم عن أبي معاوية عن هشامٍ عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أنه:

صحب قوماً من المشركين فوجد منهم غفلةً فقتلهم وأخذ أموالهم فجاء بها النبيّ ﷺ فأبى أن يقبلها.

٩٨ ـ الغدر

١/٨٧٣٤ ـ أنبا بشر بن خالدٍ قال: أنبا محمد بن جعفرٍ عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مُرَّة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال:

«أربع من كنَّ فيه كان منافقاً أو كانت فيه خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من نفاقٍ[1] حتى يدعها:

إذا حَدَّث كذب، وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر».

٢/٨٧٣٥ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عديٍّ عن ابن عونٍ عن الحسن وذكر عن أبي سعيدٍ قال: قال النبيّ ﷺ:

«ألا وإنَّ لكلِّ غادرٍ لواء».

٣/٨٧٣٦ ـ أخبرنا عليُّ بن حجر عن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن دينارٍ قال: سمعتِ عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ[2]:

«إنَّ الغادر ينصب له لواءٌ يوم القيامة فيقال هذه غَدرة فلانٍ».

٤/٨٧٣٧ ـ أخبرنا سويد بن نصرٍ قال: أنبا عبدُ الله عن عبيد الله بن عمر عن نافعٍ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ[3]:

«إنَّ الغادر يرفع له لواءٌ يوم القيامة إذا اجتمع الناس من الأولين والآخرين فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان».

---

(١) في «ج»: النفاق.

(٢) و(٣) في «ج»: النبي ﷺ.

٥/٨٧٣٨ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبا النضر بن شميل(١) قال: حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا وائل عن عبد الله عن رسول الله ﷺ(٢) قال:

«لكل غادرٍ لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان».

٩٩ ـ فيمن أمن رجلًا وقتله ٣

١/٨٧٣٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بن سعيدٍ قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن رفاعة بن شدادٍ عن عمرو بن الحمق الخزاعي قال:

قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ آمَنَ رجلًا على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة».

٢/٨٧٤٠ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا عبد الملك بن عمير عن رفاعة بن شدَّاد عن عمرو بن الحمق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من آمن رجلًا على نفسه ثم قتله أعطي لواء غَدْرٍ يوم القيامة».

٣/٨٧٤١ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن الحارث عن قرة قال: حدثنا عبد الملك وأخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا قرّةُ بن خالدٍ عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني عامر بن شدادٍ قال: حدثنا عمرو بن الحمق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا اطمأنَّ الرجل إلى الرجل ثم قتله رفع لواء غدر له يوم القيامة». واللفظ ليعقوب.

١٠٠ ـ من قتل رجلًا من أهل الذمَّة ١

١/٨٧٤٢ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال: أنبا مروان قال: حدثنا الحسن وهو ابن عمرو عن مجاهدٍ عن جنادةَ بن أبي أميَّة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في «ج»: شميل وفي «ز»: سهيل.

(٢) في «ج»: النبي ﷺ.

«من قتل قتيلاً من أهل الذمة لم يجد ريح الجنَّة وإنَّ ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً».

٢/٨٧٤٣ - أخبرنا الحسين بن حريث قال: أنبا إسماعيل عن يونس عن الحكم بن الأعرج عن الأشهب بن ثرملة عن أبي بكرة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من قتل نفساً معاهداً بغير حلها حَرَّم الله عليه الجنّة أن يشمَّ ريحها».

٣/٨٧٤٤ - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا الحجاج قال: حدثنا حَمّاد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من قتل نفساً معاهدةً بغير حقها لم يجد رائحة الجنّة وإنَّ ريحها لتوجَدُ[١] من مسيرة خمسمائةِ عام».

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والصواب حديث علي بن علية. وابن علية أثبت من حماد بن سلمة والله أعلم وحماد بن زيدٍ أثبت من حماد بن سلمة.

١٠١ - مسألة الإمارة ٣

١/٨٧٤٥ - أنبا مجاهد [بن][٢] موسى قال: حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألةٍ وكلت[٣] إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها».

٢/٨٧٤٦ - أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالدٍ عن أخيه عن أبي بردة عن أبي موسى قال:

جاء رجلان من الأشعريين إلى النبيّ ﷺ[٤] فجعلا يعرضان بالعمل فقال رسول الله ﷺ:

---

(١) في «جج: ليوجد.
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (تط) وأثبتناه من التقريب.
(٣) في «ج»: أكلت.
(٤) في «ج»: رسول الله ﷺ.

«إن أخونكم عندي من طلبه فما استعان بهما على شيءٍ».

٣/٨٧٤٧ ـ أخبرنا محمد بن آدم عن ابن المبارك عن ابن أبي ذئبٍ عن المقبري عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال:

«إنكم ستحرصون على الإمارة وإنها ستكون ندامة وحسرةً يوم القيامة فنِعم المرضعة وبئست الفاطمة».

١٠٢ ـ ما يكره من الإمارة[١]

٢٧٤٨ ـ أخبرنا حميد بن سعدة عن بشرٍ عن ابن عونٍ عن عمير بن إسحاق عن المقداد بن الأسود أنَّ رسول الله ﷺ:

بعثه مبعثاً فلما رجع قال: «كيف وجدت نفسك؟» قال: ما زلت حتى ظننت أنَّ معي خَولٌ لي وايم [و](١)الله ما أعمل على رجلين ما دمت حياً.

قال أبو عبد الرحمن: عمير بن إسحاق هذا لا نعلم أنَّ أحداً روى عنه غير ابن عونٍ ونبيح العنزي لا نعلم أنَّ أحداً روى عنه غير الأسود بن قيسٍ.

١٠٣ ـ من أولى بالإمارة[٢]

١/٨٧٤٩ ـ أخبرني عبد الله بن عبد الصمد عن إسحاق بن عبد الواحد عن المعافى بن عُمرانَ عن عبد الحميد بن جعفرٍ قال: حدثني سعيد المقبري عن عطاءٍ مولى أبي أحمد قال: سمعت أبا هريرة يقول:

إنَّ رسول الله ﷺ بعث بعثاً فدعاهم فجعل يقول للرجل:

«ما معك من القرآن يا فلان؟» قال: كذا وكذا فاستقرأهم بذلك حتى مَرَّ على رجلٍ معهم(٢) هو من أحدثهم سناً فقال:

«ماذا معك يا فلان؟» قال: كذا وكذا وسورة البقرة. فقال له النبيِّ ﷺ: «أمعك سورة البقرة؟» قال: نعم. قال: «اذهب فأنت أميرهم». قال رجلٌ من أشرافهم:

---

(١) ما بين المعكوفين من «ز»: وهو ساقط من «ج».

(٢) في «ج»: منهم.

يا رسول الله والله ما منعني أن أتعلم القرآن إلّا خشية أن أرقد ولا أقوم به فقال له النبيّ ﷺ:

«تعلم(١) القرآن فاقرؤوه وارقدوا فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جرابٍ محشو مسكاً تفوح ريحه من كل مكانٍ، ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل الجراب أوكي (٢) على مسكٍ».

قال أبو عبد الرحمن: إسحاق بن عبد الواحد لا أعرفه(*) وعبد الله بن عبد الصمد قدما على المعافى (٣) بن عمران بغير حديث وإنما أخرجناه لإدخاله بينه وبين معافى(٤) وقد رواه غير عبد الحميد بن جعفرٍ فأرسله والمشهور مرسلٌ.

٢/٨٧٥٠ ـ أخبرنا محمدٌ بن خالدٍ قال: حدثنا بشرُ بن شعيبٍ عن أبيه عن الزهري قال: كان محمد بن جبيرٍ بن مطعمٍ يحدث أنَّ معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن هذا الأمر في قريشٍ لا يعاديهم أحدٌ إلّا كبّه الله على وجهه ما أقاموا الدين».

١٠٤ ـ ما يجب على الإمام وما يجب له[١]

١/٨٧٥١ ـ أنبا عمران بن بكارٍ الحمصي قال: حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا شعيبٌ قال: حدثني أبو الزناد مما حدثه عبد الرحمن الأعرج مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال وقال:

«إنما الإمامُ جُنَّةٌ يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمرَ بتقوى الله وعدَل فإنَّ(٥) له بذلك أجراً(٦) وإن يأمر بغيره فإنَّ عليه منهُ».

---

(١) في «ج»: تعلموا.

(٢) في «ج»: أوعي.

(٣)،(٤) في «ج»: المعافا.

(٥) في «ج»: كان.

(٦) أجراً في الهامش أجر وعليها ص ع.

(*) إسحاق بن عبد الواحد الموصلي محدث مكثر مصنف تكلم فيه بعضهم من العاشرة مات سنة ست وعشرين /س التقريب (٥٩/١).

١٠٥ ـ وزيرُ الإمام[١]

١/٨٧٥٢ ـ أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيدٍ قال: حدثنا بقيةُ قال: حدثنا ابن المبارك عن ابن أبي حسين عن القاسم بن محمدٍ قال:

سمعت عَمَّتي عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَن ولي منكم عملاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً إنْ نسي ذكره وإن ذكر أعانَه».

١٠٦ ـ النصيحة للإمام[٢]

١/٨٧٥٣ ـ أخبرنا محمد بن منصورٍ قال: حدثنا سفيان قال: سألت سهيل بن أبي صالحٍ قلت: حدثنا حدثنا عمرو[١] عن القعقاع عن أبيك قال:

أنا سمعته من الذي حدثته[٢] أبي حدثنيه رجلٌ من [أهل][٣] الشام يقال له عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري، قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الدين النصيحة». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ونبيه ولأئمة المسلمين وعامتهم».

٢/٨٧٥٤ ـ أنبا الربيع بن سليمان قال: حدثنا شعيب بن الليث قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم.

وعن القعقاع عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«إنّ الدين النصيحة، إنّ الدين النصيحة. إنّ الدين النصيحة». قالوا: لمن يا رسول الله قال:

«لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

---

(١) في «ج»: عمر.
(٢) في «ج»: حدثه.
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

١٠٧ ـ بِطانَة الإمـام[٥]

١/٨٧٥٥ ـ أنبـا يونس بن عبد الأعلى قـال: أنبا ابنُ وهبٍ قـال: أخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيدٍ الخدري عن رسول الله ﷺ قال:

«ما بعث الله من نبيٍّ ولا استخلف من خليفةٍ إلا كانت له بطانتان بطانةٌ تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانةٌ تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله».

٢/٨٧٥٦ ـ أخبرني محمد بن يحيى بن عبد الله قال: حدثنا معمرٌ بن يعمر قال: حدثني معاوية يعني ابن سلامٍ قال: حدثني الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«ما من والٍ إلّا وله(١) بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانةٌ لا تألوه خبالاً فمن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما».

٣/٨٧٥٧ ـ أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيبٍ بن الليث عن الليث بن سعدٍ عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول:

«ما بعث الله من نبيٍّ ولا كان بعده خليفة إلا له بطانتان: بطانةٌ تأمر بالمعروف وتنهى(٢) عن المنكر وبطانةٌ لا تألوه خبالاً فمن وقي بطانة الشر(٣) فقد وقي».

٤/٨٧٥٨ ـ أنبا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان عن أبي حصينٍ عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«إنه سيكون أمراء فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولستُ

---

(١) في «ج»: إلا له.

(٢) في «ج»: وتنهاه.

(٣) في «ج»: السوء.

منه ولا يردُ على حوضي[1] ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه ويردُ على حوضي».

٨٧٥٩/٥ ـ أخبرني محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو خالد وهو سليمان بن حَيّان قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال:

قلت لعبد الله بن عمر: إنا ندخل على أمرائنا فنقول قولاً فإذا خرجنا من عندهم قلنا غيره قال:

كنا نعد ذلك نفاقاً على عهد رسول الله ﷺ.

١٠٨ ـ تركُ الإمام الاستعانة بالمشرك [٢]

٨٧٦٠/١ ـ أنبا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبا وكيعٌ قال: حدثنا مالكٌ عن فضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيارٍ عن عروة عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّا لا نستعين بمشرك».

٨٧٦١/٢ ـ أنبا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا مالك عن فضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«لن أستعين[2] بمشركٍ».

١٠٩ ـ الإمام إذا أصاب ماله قبل أن يقسم [١]

٨٧٦٢/١ ـ أنبا يعقوب بنُ إبراهيم قال: حدثنا هشيمٌ قال: أنبا منصورٌ عن الحسن عن عمران بن حصين أنَّ:

امرأة من المسلمين أسَرَها العدو وقد كانوا أصابوا قبل ذلك ناقة لرسول الله ﷺ، فرأت من القوم غفلة فركبت ناقة رسول الله ﷺ وجعلت عليها نذراً إن الله أنجاها أن تنحرها فقدمت المدينة فأرادت أن تنحر ناقة رسول الله ﷺ فمنعت من ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال:

«بئس ما جزيتها» ثم قال: «لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا في معصية الله».

---

(١) في «ج»: حوضي. وفي «ز»: على حوض.

(٢) في «ج»: نستعين.

١١٠ ـ الغلول [٢]

١/٨٧٦٣ ـ أنبا محمد بن سلمة والحارث بن مسكينٍ قراءة عليه واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالكٌ عن ثورٍ عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال:

كنا مع رسول الله ﷺ يوم خيبر ـ وقال محمد عام خيبر[١] ـ فلم نغنم إلا الأموال [و][٢]المتاع والثياب فأهدى رجلٌ من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيدٍ لرسول الله ﷺ غلاماً أسود يقال له مدعمٌ فتوجّه رسول الله ﷺ إلى وادي القرى حتى إذا كانوا بوادي القرى بينما مدعمٌ يحط رحل رسول الله ﷺ إذ جاءه سهمٌ فأصابه فقتله فقال الناس: هنيئاً له الجنة فقال رسول الله ﷺ:

«كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذ يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً». فلما سمع الناس ذلك جاء رجلٌ بشراكٍ أو بشراكين إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ:

«شراكٌ أو شراكان من نارٍ».

٢/٨٧٦٤ ـ أنبا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الله بن بزيع قالا: حدثنا يزيد قال: حدثنا سعيدٌ عن قتادة عن سالمٍ بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال:

«من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاثٍ دخل الجنة: الكنز [و][٣]في حديث محمد الكبر ـ والغلول والدَّين».

١١١ ـ الجزية [١]

١/٨٧٦٥ ـ أنبا عبد الرحمن بن محمد بن سلامٍ قال: حدثنا إسحاق [أبو][٤] الأزرق عن سفيان عن علقمة بن مرثدٍ عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أمَّر أميراً على سرية أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبالمؤمنين والمسلمين وقال:

---

(١) في «ج»: حنين.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من (تط) والسياق يقتضيها.

(٣) ما بين المعكوفين من «ز»: وهو ساقط من «ج».

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

«اغزوا باسم الله وفي سبيل الله اغزوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليداً، فإذا أنت لقيت عدواً[١] من المشركين فادعهم إلى ثلاث: فأيتهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكفَّ عنهم: آدعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكفّ عنهم ثم ادعهم إلى أن يتحولوا [من دارهم][٢] إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن هم[٣] أبوا أن يتحولوا إلى دار المهاجرين فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله كما يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء ولا في الغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا فقاتلهم[٤] على إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم وكفَّ عنهم فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم فإن حاصرت أهل حصن فسألوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيك ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمة أصحابك فإنكم إن تعذروا بذممكم وذمم آبائكم أهون عليكم من أن تعذروا بذمة[٥] [الله وذمة][٦] رسول الله فإن أنت حاصرت أهل حصن فسألوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا؟».

قال علقمة: فحدثت بهذا الحديث مقاتل بن حيّان فقال: حدثني مسلم بن هيضم العبدي عن النعمان بن مقرن عن النبيّ ﷺ بمثله.

١١٢ ـ أخذ الجزية من المجوس[٣]

١/٨٧٦٦ ـ أنبا يونس بن عبد الأعلى قال: أنبا ابن وهبٍ قال: أخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن عروة أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوفٍ وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ:

---

(١) في «ج»: عدوك.
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».
(٣) في «ج»: وإن هم.
(٤) في «ج»: ما سألهم.
(٥) في «ج»: ذمة.
(٦) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان النبيّ ﷺ هو صالح أهل البحرين وأمَّر عليهم العلاء بن الحضرمي فتقدم[١] أبو عبيد بماله[٢] من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم قال[٣]:

«أظنكم سمعتم أنَّ أبا عبيدة قدم بشيءٍ من البحرين». قالوا: أجل، قال:

«أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما من الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تنبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا فيها كما تنافسوا وتهلككم كما أهلكتهم».

٢/٨٧٦٧ ـ أنبا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعدٍ قال: ثنا عمي قال: ثنا أبي عن صالحٍ عن ابن شهابٍ قال: أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أنَّ عمرو بن عوف وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره أنَّ رسول الله ﷺ:

بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله ﷺ صالح أهل البحرين وأمَّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بماله[٤] من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلما صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم قال:[٥]

«أظنكم قد سمعتم أنَّ أبا عبيدة قد جاء بشيء؟» قالوا: أجل يا رسول الله. قال:

«فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما من الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوا وتلهيكم كما ألهتهم».

٣/٨٧٦٨ ـ أنبا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبا سفيان عن عمرو سمع بحاله لم

---

(١) في «ج»: فقدم.
(٢) في «ج»: بمال.
(٣) في «ج»: فقال.
(٤) في «ج»: بمال.
(٥) في «ج»: فقال.

يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوفٍ أنَّ رسول الله ﷺ أخذها من مجوسِ هجر.

١١٣ ـ ممن تؤخذ الجزية[١]

١/٨٧٦٩ ـ أنبا محمد بن بشارٍ قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن يحيى عن سعيدٍ بن جبيرٍ عن ابن عبَّاسٍ قال:

مرض أبو طالب فجاء النبيّ ﷺ يعوده فكان عند رأسه فقعد رجل فقام أبو جهلٍ فجلس فيه فشكوا النبيّ ﷺ إلى أبي طالبٍ وقالوا: إنه يقع في آلهتنا. قال[١]: يا بن أخي: ما تريد إلى هذا؟ قال:

«يا عم إنما أريدهم على كلمةٍ يدين لهم بها العرب ثم لتؤدي[٢] إليهم العجمُ الجزية». قال[٣] وما هي؟ قال:

«لا إله إلاّ الله». فقالوا: (اجعل الآلهة إلهاً واحداً إنَّ هذا لشيءٌ عجابٌ وانطلق الملأ منهم).

١١٤ ـ نصارى ربيعة[٢]

١/٨٧٧٠ ـ أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا عبد الله بن عمر القرشي قال: حدثني سعيد بن عمرو بن سعيدٍ أنه: سمع أباه يزعم أنه سمع أباه يوم المزج[٤] يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله سيمنع الدين بنصارى ابن[٥] ربيعة على شاطى الفرات ما تركت عربياً إلا قتلته أو يسلم».

---

(١) في «ج»: فقال.

(٢) في «ج»: تودي.

(٣) في «ج»: فقال.

(٤) في «ج»: الهزج.

(٥) في «ج»: من.

قال أبو عبد الرحمن: عبد الله بن عمر القرشي هذا لا أعرفه(*)

٢/٨٧٧١ ـ أنبا سليمان بن داود عن ابن وهبٍ قال: أخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن عروة بن الزبير أنَّ هشام بن حكيم بن حزامٍ: وجد رجُلاً وهو على حمص يشمس ناساً من القبط في أداء الجزية فقال: ما هذا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا».

١١٥ ـ النزول عند إدراك القائلة[١]

١/٨٧٧٢ ـ أنبا عمرو بن منصورٍ قال: ثنا الحكم بن نافعٍ قال: أنبا شعيبٌ عن الزهري قال: حدثني سنانُ بن أبي سنانٍ الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنَّ جابر بن عبد الله أخبرهما أنه:

غزا مع رسول الله ﷺ غزوة قبل نجدٍ فلما قفل النبي ﷺ قفل معه وأدركتهم القائلة يوماً يعني في وادٍ كثير العضاه فنزل النبيّ ﷺ وتفرق الناس من العضاه يستظلون بالشجر ونزل النبيّ ﷺ تحت ظل شجرة فعلق بها سيفه.

قال جابرٌ: فنمنا نومةً ثم إذا النبيّ ﷺ يدعونا فأجبناه فإذا عنده أعرابيٌّ جالسٌ فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذا اخترط سيفي وأنا نائمٌ فاستيقظت وهو في يده صلتاً فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله. فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله. قال(١) من يمنعك مني؟ فقلت: الله. فسام(٢) السيف وجلس ولم يعاقبه النبيّ ﷺ وقد فعل ذلك».

١١٦ ـ ما يقول إذا رجع من سفره[١]

١/٨٧٧٣ ـ أنبا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءةً عليه عن ابن القاسم قال: حدثني مالكٌ عن نافعٍ عن عبد الله بن عُمَر أنَّ رسول الله ﷺ:

---

(١) في «ج»: فقال.

(٢) في «ج»: فشام.

(*) وكذا قال ابن حجر في التقريب (١/٤٩٣): عبد الرحمن بن عمر بن سهل العامري القرشي قتل بالحرة لا أعرف له رواية/ تمييز.

كان إذا قفل من غزوٍ أو حجٍ أو عمرة يكبر على كل شرفٍ من الأرض ثلاث تكبيراتٍ ثم يقول:

«لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير. آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده».

١١٧ ـ الوقت الذي يستحب له أن يدخل [٤]

١/٨٧٧٤ ـ أخبرني يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي قال: حدثنا أبو مسهرٍ قال: حدثني يحيى بن حمزة قال: حدثني الأوزاعي عن الزهري قال: حدثني عبد الرحمن بن كعبٍ بن مالكٍ قال:

سألت أزواج النبي ﷺ وأصحابه: هل كان رسول الله ﷺ يصلي سبحة الضحى؟ فلم يفتوا لي في ذلك شيئاً غير أنهم ذكروا أنه:

كان إذا قدم من سفرٍ نزل المعرس حتى يدخل ضحى فيبدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم يجلس حتى يأتيه من حوله من المسلمين فيسلمون عليه ثم يرتفع إلى أزواجه.

٢/٨٧٧٥ ـ أنبا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ابن جريجٍ قال: حدثنا ابن شهابٍ أنَّ عبد الرحمن بن عبد الله بن كعبٍ بن مالكٍ أخبره عن أبيه عبد الله بن كعبٍ وعن عمه عبيد الله بن كعبٍ عن كعب بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ:

كان لا يقدم من سفرٍ إلا نهاراً ضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه.

٣/٨٧٧٦ ـ أنبا سليمان بن داود قال: أنبا ابن وهبٍ قال: أخبرني يونس قال: أخبرني ابن شهاب.

وأخبرني عبد الرحمن بن كعبٍ بن مالكٍ أن عبد الله بن كعبٍ قال: سمعت كعب بن مالكٍ يحدث حديثه حين تخلف قال:

صبح رسول الله ﷺ قادماً [المدينة][١] وكان إذا قدم من سفرٍ أتى المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس مختصرٌ.

٨٧٧٧/ ٤ ـ أنبا يوسف بن سعيد قال: ثنا حجاج بن محمدٍ قال: حدثنا الليث[٢] قال حدثني عقيل عن ابن شهابٍ قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعبٍ أنَّ عبد الله بن كعبٍ بن مالك قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله ﷺ قال:

فلما قدم المدينة دخل رسول الله ﷺ المسجد فصلى. مختصر[٣].

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

(٢) في «ج»: ليث.

(٣) هنا في (تط) و «ز» ما نصه.

تم الكتاب بحمد الله وعونه

يتلوه كتاب «قال النبي ﷺ» وهو يعتبر آخر الكتاب في «ز»،«تطوان» لكن ليس كذلك في «ج» و«ت». وفي «ج» تم على خير الكتاب والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

[وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً، عونك يا رب على ما بقي](*)

١١٨ ـ ما يفعل الإمام إذا أراد الغزو(١)[٢]

١/٨٧٧٨ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال: حدثنا محمد بن معدان بن عيسى بن معدان قال: حدثنا الحسن بنُ أعين قال: حدثنا معقلٌ وهو ابن عبيدالله عن الزهري قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعبٍ عن عَمّه عبيد الله بن كعب قال: سمعت أبي كعب(٢) [بن مالك](٣) يحدث قال: كان رسول الله ﷺ قلما يريد وجهاً إلّا ورى بغيره حتى كانت غزوة تبوك فقام رسول الله ﷺ فجلى للناس فيها أمرَه وأراد أن يتأهب النّاسُ أهبة غزوهم.

٢/٨٧٧٩ ـ أخبرني محمد بن جبلة ومحمد بن يحيى بن محمدٍ الحراني قالا(٤) حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال: حدثنا أبي عن إسحاق بن راشدٍ عن الزهري قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال: سمعت أبي كعب بن مالكٍ يقول وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث قال:

قلما كان رسول الله ﷺ يغزو غزوة إلا ورى(٥) بخيرها ـ وقال محمد بغيرها ـ حتى كانت غزوة تبوك فقام رسول الله ﷺ فجلى للناس فيها أمره وأراد الناس أن يتأهب الناسُ أهبة غزوهم.

---

(١) من هنا حتى آخر باب ترك الاستعانة بالمشركين في الحرب جاء في الأزهرية في أول كتاب السير.

(٢) في «ج»: كعباً.

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

(٤) في «ج»: قال.

(٥) في «ج»: ترى.

(*) ما بين المعكوفين زيادة من «ز».

١١٩ ـ استخلاف الإمام [١]

١/٨٧٨٠ ـ أنبا بشر بن هلالٍ البصري قال: حدثنا جعفر يعني ابن سليمان قال: حدثنا حربُ بن شدادٍ عن قتادة عن سعيدٍ بن المسيب عن سعد بن أبي وقاصٍ قال:

لما غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلف عَلياً بالمدينة فقالوا فيه: مَلَّه وكره صحبته فتبع عليٌّ النبيّ ﷺ[١] حتى لحقه في الطريق قال[٢]: يا رسول الله:

خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا: مَلّه وكره صحبته فقال له النبيّ ﷺ:

«يا علي إنما خلفتك على أهلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي».

١٢٠ ـ استخلاف صاحب الجيش [١]

١/٨٧٨١ ـ أنبا موسى بن[٣] عبد الرحمن الكوفي قال: أنبا أبو أسامة عن يزيد [وهو ابن عبد الله][٤] عن أبي بردة عن أبيه قال:

لما جاء النبيّ ﷺ من حنين بعث أبا عامرٍ على جيشٍ إلى أوطاس فلقي ابن الصمة فقتل وهزم الله أصحابه قال أبو موسى فرمى أبو عامر في ركبته رماه رجلٌ من بني جُشمٍ بسهمٍ فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت: يا عَمّ: من رماك؟ فأشار أبو عامرٍ إلى أبي موسى فقال: إنَّ ذاك قاتلي تراه ذاك الذي رماني. قال أبو موسى: فقصدت إليه فاعتمدته فلحقتُهُ فلما رآني ولَّى [عَنّي][٥] ذاهباً فاتبعته وجعلتُ أقول له: ألا تستحي ألستَ عربياً ألا تثبت فكَرَّ فالتقيت أنا وهو فاختلفنا ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعتُ إلى أبي عامرٍ فقلت: قد قتل الله صاحبك قال: فانزع[٦] هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء [فقال][٧]: يا بن أخي انطلق إلى رسول الله ﷺ فأقرئه مني السلام وقل له أن يقول لك: استغفر لي. قال: واستخلفني أبو عامر على

---

(١) في «ج»: رسول الله ﷺ.
(٢) في «ج»: بالطريق فقال.
(٣) في «ج»: قال ثنا.
(٤) ساقط من «ج»: وهو من «ز».
(٥) ما بين المعكوفين ساقط من «ج» وهو من «ز».
(٦) في «ج» فانزع وفي «ز»: فانتزع.
(٧) ساقط من «ز»: ونسخة «تطوان».

الناس فمكث يسيراً ثم إنه مات فلما رجعت إلى النبيّ ﷺ[(١)] دخلت عليه وهو في بيت على سريرٍ مزمل وعليه فراش وقد أثر رمالُ السرير بظهر رسول الله ﷺ وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامرٍ فقلت: قال لي: قُل له استغفر لي فدعا رسول الله ﷺ بماءٍ فتوضأ ثم رفع يديه فقال:

«اللهمّ اغفر لعبيدك[(٢)] أبي عامرٍ». حتى رأيت بياض إبطيه[(٣)] ثم قال: «اللهمّ اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس» فقلت: ولي يا رسول الله فاستغفر. فقال النبيّ ﷺ:

«اللهمّ اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً».

قال أبو بردة: إحداهما لأبي عامرٍ والأخرى لأبي موسى.

١٢١ ـ وَصاةُ الإمام بِالنَّاس [١]

١/٨٧٨٢ ـ أخبرني أحمد بن حفصٍ بن عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن علقمة بن مرثد الحضرمي[(٤)] عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن رسول الله ﷺ.

أنه كان إذا بعث أميراً على سَرِيَّةٍ أو جيشٍ أوصاه في خاصةِ نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ثم قال: «اغزوا باسم[(٥)] الله في[(٦)] سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا[(٧)] تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً فإذا أنت لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خلالٍ فأيتهن ما أجابوك عليها فاقبل منهم وكفَّ عنهم وادعهم[(٨)] إلى الدخول في الإسلام فإن فعلوا فاقبل منهم وكُفَّ عنهم ثم ادعهم إلى التحوُّل من دارهم إلى دار المهاجرين فإن فعلوا فأخبرهم أنَّ لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن هم دخلوا في الإسلام واختاروا دارهم فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين. فإن

---

(١) في «ج» رسول الله ﷺ وسلم.
(٢) في «ج»: لعبيد.
(٣) في «ج»: أبطه.
(٤) في «ج» خضرمي.
(٥) في «ج»: بسم و«ز» باسم.
(٦) في «ج»: وفي.
(٧) في «ج»: ولا وفي «ز»: فلا.
(٨) في «ج»: ادعهم.

أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم وكفَّ عنهم فإن أبوا فاستعن بالله عليهم ثم قاتلهم وإن أنت حاجزت(١) أهل حصن فأرادوا أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيبُ فيهم حكم الله وإن أنت حاصرت أهل حصنٍ فأرادوا أن تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله ﷺ فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله ﷺ ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة آبائك(٢) وذمم أصحابك فإنكم إن تخفروا ذمتكم وذمم آبائكم وذمم أصحابكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ﷺ».

١٢٢ ـ السَّـفَرُ [٢]

١/٨٧٨٣ ـ أخبرنا قتيبة بنُ سعيدٍ قال: حدثنا مالكٌ عن سميّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة أنّ النبيّ ﷺ(٣) قال:

«السفر قطعة من العذاب يمنع أحدُكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم بهمته(٤) من وجهه فليتعجل إلى أهله».

٢/٨٧٨٤ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا مالكٌ وأنبا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى عن مالكٍ قال: حدثني سُميٌّ عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال:

«السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم شهوته وطعامه». قال ابن المثنى وشرابه. «فإذا قضى أحدكم بهمته(٥) فليرجع إلى أهله» قال ابن المثنى فليعجل إلى أهله.

١٢٣ ـ اليوم الذي يستحب السَّفر فيه ٣

١/٨٧٨٥ ـ أخبرني إبراهيم بن الحسن قال: حدثنا حجاج قال ابن جريجٍ: أخبرني معمرٌ عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعبٍ عن جَدِّه أنَّ النبيّ ﷺ:

---

(١) في «ج»: حاصرت.
(٢) في «ج»: أبيك.
(٣) في «ج»: رسول الله ﷺ.
(٤) في «ج»: نهمته.
(٥) في «ج»: نهمته.

خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحبُّ أن يخرج في يوم الخميس.

٢/٨٧٨٦ ـ أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال: حدثنا الحسن بن أعين قال: حدثنا معقل عن الزهري قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعبٍ عن عمه عبيد الله بن كعبٍ قال: سمعت أبي كعب بن مالكٍ قال:

كان رسول الله ﷺ قلما[١] يريد وجهاً إلا وارى[٢] بغيره حتى كانت غزوة تبوك فقام رسول الله ﷺ فجلى للناس فيها أمره وأراد أن يتأهب الناس أهبة غزوهم فأصبح رسول الله ﷺ غازياً يوم الخميس. مختصرٌ.

٣/٨٧٨٧ ـ أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهبٍ قال: أخبرني يونس عن ابن شهابٍ قال: حدثني عبد الرحمن بن كعبٍ عن أبيه قال:

قلما[٣] كان رسول الله ﷺ يخرج في سفرٍ جهادٍ وغيره إلا يوم الخميس».

باب أي وقت يستحب فيه السفر[٤] [١]

١/٨٧٨٨ ـ أخبرنا الحسين بن حريثٍ قال: حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة قال: حدثني الحسن بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللهمّ بارك لأمتي في بكورهم».

١٢٤ ـ السَّفر بالقرآن إلى أرض العدو [١]

١/٨٧٨٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن نافعٍ عن ابن عمر قال: كان النبيّ ﷺ ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو يخاف أن يناله العدو.

١٢٥ ـ حَمْل الزَّاد للسفر [٢]

١/٨٧٩٠ ـ أنبا سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباسٍ في قوله تعالىٰ: ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ قال: كان ناسٌ يحجون بغير زادٍ فنزلت: ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾.

---

(١) في «ج»: قل ما.

(٢) في «ج»: إلاورى.

(٣) في «ج»: قل ما.

(٤) هذا الباب بحديثه ساقط كله من «ز» ومثبت في «ج».

٢/٨٧٩١ ـ أخبرني محمد بن آدم قال: حدثنا عبدة عن هشامٍ بن عروة عن وهبٍ بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال:

بعثنا النبيّ ﷺ ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان يكون للرجل مِنّا كل يوم تمرة فأتينا البحر فإذا بحوتٍ قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوماً.

١٢٦ ـ جمع زاد الناس إذا فني زادهم وقسم ذلك كله بين جميعهم [٦]

١/٨٧٩٢ ـ الحارث بن مسكينٍ قراءة عليه عن ابن القاسم قال: حدثنا مالكٌ عن وهبٍ بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثاً قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجرَّاح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر كان يقوتنا كلّ يوم قليلاً قليلاً حتى فني فلم يكن يصيبنا[١] إلا تمرة تمرة فقلت: وما تغني تمرة؟ قال: لقد وجدنا فقدها حين[٢] فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الضرب[٣] فأكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه تنصبا[٤] ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما[٥] ولم تصبهما.

٢/٨٧٩٣ ـ أخبرنا سويد بنُ نصر قال: أخبرني عبد الله عن الأوزاعي قال: حدثني المطلب بن حنطب المخزومي قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: حدثنا أبي قال:

كنا مع رسول الله ﷺ [في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله ﷺ] في نحر بعض ظهرهم[٦] وقال:[٧] يبلغنا الله به فلما رأى عمر بن

---

(١) في «ج»: نصيبنا.
(٢) في «ج»: حيث.
(٣) في «ج»: الضرب وفي «ز» مثل الطوب.
(٤) في ج»: فنصبا.
(٥) في «ج»: تحتها.
(٦) في «ج»: ظهره. وما بين المعكوفين ساقط من «ز».
(٧) عليها حرف ص وصححت فقالوا.

الخطاب أن رسول الله ﷺ قد هَمَّ أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم[١] قال: يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا القومَ غداً جياعاً رجالاً ولكن [إن][٢] رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعو فيها بالبركة فإن الله سيبلغنا بدعوتك أو قال: سيبارك لنا في دعوتك فدعا رسول الله ﷺ ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيئون يعني بالحفنة[٣] من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاه[٤] من جاء بصاعٍ من تمر فجمعها رسول الله ﷺ ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم فأمرهم أن يحتثوا فما بقي من الجيش وعاءٌ إلا ملؤوه وبقي مثله فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال:

«أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّي رسول الله، لا يلقى الله عبدٌ يؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة».

٣/٨٧٩٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر البغدادي قال: حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبيد الله الأشجعي عن مالكٍ بن مغولٍ عن طلحة بن مُصَرفٍ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرٍ قال: فنفدت أزواد القوم، قال فهمَّ[٥] بنحر بعض حمائلهم[٦] فقال عمر: يا رسول الله: لو جمعت ما بقي من أزواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذو البُر ببره وذو التمر بتمره قال: وقال مجاهدٌ وذو النوى بنواه، قال: فقلت: وما كانوا يصنعون بالنوى قال: يمصونه ويشربون عليه الماء، قال: فدعا عليها حتى ملأ القوم أزودتهم قال: [فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى][٧] بهما عبدٌ غير شاكٍ فيهما[٨] إلا دخل الجنَّة.

---

(١) في «ج»: ظهره.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

(٣) في «ج»: بالحثية.

(٤) في «ج»: أعلاهم.

(٥) في «ج»: هم.

(٦) عليها ص ع وصححت في الهامش وحمل

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من «ز» ونسخة «تطوان».

(٨) في هامش ج فيها.

٤/٨٧٩٥ ـ أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال: حدثنا أبو أسامة عن مالكٍ عن طلحة عن أبي صالحٍ قال:

بينما رسول الله ﷺ في سيرٍ إذ نفدت أزواد[١] القوم وساق الحديث مرسلاً[٢].

٥/٨٧٩٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا مصعبٌ بن عبد الله قال: حدثنا عبد العزيز عن سهيلٍ عن سليمان الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ نزل في غزوةٍ غزاها فأصاب أصحابه جوعٌ وفنيت أزوادهم فجاؤوا إلى رسول الله ﷺ يشكون إليه ما أصابهم ويستأذنونه في أن ينحروا بعض رواحلهم فأذن لهم فخرجوا فمرَّ[٣] بعمر بن الخطاب فقال: من أين جئتم فأخبروه أنهم استأذنوا رسول الله ﷺ في أن ينحروا بعض إبلهم قال: فأذن لكم؟ قالوا: نعم. قال: فإني أسألكم وأقسم عليكم إلاّ رجعتم معي إلى رسول الله ﷺ فرجعوا معه فذهب عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أتأذن لهم أن ينحروا رواحلهم فماذا يركبون؟ قال[٤] رسول الله ﷺ:

«فماذا تصنع ليس معي ما أعطيهم؟» قال: بل[٥] يا رسول الله تَأْمُرُ مَنْ مَعه فضلٌ من زاد أن يأتي إليك فتجمعه على شيء وتدعو فيه ثم تقسمه بينهم ففعل فدعاهم بفضل أزوادهم فمنهم الآتي بالقليل والكثير فجعله رسول الله ﷺ في شيء ثم دعا فيه ما شاء الله أن يدعو ثم قسمه بينهم فما بقي من القوم أحدٌ إلا حاملاً[٦] ما معه من وعاءٍ وفضل فضلٌ فقال عند ذلك:

«أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً رسول الله من جاء بها يوم القيامة غير شاكٍّ أدخله الجنة».

٦/٨٧٩٧ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا قتادة بن الفضيل عن الأعمش عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ في عمرة أو غزوة فنزلنا منزلاً فجاء رجلٌ من الناس

---

(١) في «ج» أزودة.

(٢) في «ج»: مرسل.

(٣) في «ج»: فمروا.

(٤) في «ج»: فقال: .

(٥) في «ج»: بلى.

(٦) في «ج»: ملأ.

فقال: يا رسول الله: لو ذبحنا بعض ظهرنا فرآنا المشركون حسنة حالنا فقال: ما شئتم فجاء عمر فقال للنبيِّ ﷺ:

اجمع زادهم فادع الله فجاء القومُ بأزوادهم من دقيقٍ وتمرٍ وشعيرٍ فدعا عليه وقال: عَليَّ بأوعيتكم فجاؤوا بها فاحتملوا ما شاء الله(١) وفضلَ منهم فضلٌ كثيرٌ فقال رسول الله ﷺ:

«أنا عبدُ الله وأنا رسول الله من جاء بها لم يحجب من الجنة».

١٢٧ - الترغيب في المواساة [١]

١/٨٧٩٨ - أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثني يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جَدّه أبي بردةَ عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الأشعريين إذا أرملوا في الغزو [أو] قَلَّ(٢) طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوبٍ واحدٍ ثم اقتسموه بينهم في إناءٍ واحدٍ بالسَّويةِ فهم مِني وأنا منهم».

١٢٨ - التسمية عند ركوب الدابة والتحميد والدعاء إذا استوى على ظهرها [١]

١/٨٧٩٩ - أنبا قتيبةُ بن سعيدٍ قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عليّ بن ربيعة قال:

شهدتُ علياً أتى بدابةٍ ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله ثم قال: ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا [وما كُنّا]﴾(٣) إلى قوله: ﴿وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ ثم قال: الحمد لله ثلاثاً والله أكبر ثلاثاً، رَبِّ إني ظلمتُ نفسي فاغفر لي إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنتَ ثم ضحك قلتُ: من أي شيءٍ ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال:

رأيت النبيَّ ﷺ صنع كما صنعت ثم ضحك قلتُ:

---

(١) في «ج»: ما شاؤوا.
(٢) في «ج»: وقلَّ.
(٣) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

من أي شيءٍ ضحكت يا رسول الله؟ قال:

«إنَّ ربَّك ليعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنب[1] غيره».

١٢٩ ـ التكبير والتحميد عند الاستواء على الدابة [١]

١/٨٨٠٠ ـ أنبا محمد بن قدامة قال: حدثني جريرٌ عن منصورٍ عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة الأسدي قال:

رأيتُ عليّاً أتى بدابةٍ وضع رجله في الركاب قال:

بسم الله، فلما استوى عليها قال: الحمد لله ﴿الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنّا إلى ربنا لمنقلبون﴾، ثم كبَّر ثلاثاً وحمد الله ثلاثاً ثم قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فقال:

إنّ رسول الله ﷺ قال يوماً مثل ما قلتُ ثم استضحك فقلت: بمَ[2] استضحكت يا رسول الله؟ قال:

يعجب ربنا من قول عبده سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال:

«علم عبدي أن له رباً يغفر الذنوب».

١٣٠ ـ كيف الدعاء في السَّفر [١]

١/٨٨٠١ ـ أنبا يحيى بن حبيب بن عربي عن حمادٍ قال: حدثنا عاصمٌ عن عبد الله بن سرجس قال:

كان النبي ﷺ إذا سافر قال:

«اللهمَّ أنت الصاحب في السَّفر والخليفة في الأهل اللهمّ اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا اللهمّ إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور[3] ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال».

---

(١) الذنوب عليها حرف ص وفي الهامش الذنب وعليها حرف عـ.

(٢) في «ج»: مم.

(٣) في نسخة «تط» الكون وهو سهو.

١٣١ ـ الوقت الذي يدعو فيه ١

١/٨٨٠٢ ـ أنبا محمد بن عمر(١) بن علي بن مقدمٍ قال: حدثنا ابن أبي عديٍّ عن شعبة عن عبد الله بن بشرٍ الخثعمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ إذا سافر فركبَ راحلته قال بإصبعه ومَدَّ شعبة بأصبعه قال:

«اللهمّ أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهمّ ازو(٢) لنا الأرض وهَوِّن علينا السفر اللهمّ إني أعوذ بك من وعثاء السَّفر وكآبة المنقلب».

١٣٢ ـ البُكَاء عند التشييع [١]

١/٨٨٠٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى عن معتمر عن أبيه أنه حدثه رجلٌ عن أبي السَّوار يحدثه عن جندب بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه:

بعث رهطاً فبعث عليهم أبا عبيدَة فلما أخذ لينطلق لكنّه بكى صبابة إلى رسول الله ﷺ فبعث رجلاً مكانه يقال له: عبدُ الله بنُ جحشٍ وكتب كتاباً وأمره أن يتوجه وجهاً وأمرَه أن لا يقرأ الكتاب حتى يبلغ كذا وكذا ولا تكرهَنَّ أحداً من أصحابك على السَّير معك فلما قرأ الكتاب استرجع ثم قال: سمعاً وطاعة لله ورسوله فخبرهم الخبر وقرأ عليهم الكتاب فرجع رجلان ومضى بقيتهم فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ذلك اليوم من رجب أم من جمادى فقال المشركون للمسلمين: فعلتم وفعلتم كذا وكذا في الشهر الحرام فأتوا النبيّ ﷺ فحدثوه الحديث فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿يسألونك عن الشهر الحرام﴾ . . إلى قوله: ﴿والفتنة أكبر من القتل﴾ الشرك.

١٣٣ ـ الوداع [١]

١/٨٨٠٤ ـ الحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه عن ابن وهبٍ قال: حدثني عمرو بنُ الحارث وذكر آخرَ عن بكير بن عبد الله(٣) عن سليمان بن يسارٍ(٤) عن أبي هريرة قال:

---

(١) في (تط) عمرو وهو تصحيف.

(٢) في «ج»: زوى.

(٣) جاء في (تط) بكير بن عبيد الله وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من التهذيب ١/٤٩١.

(٤) جاء في (تط) سليمان بن بشار والصواب ما أثبتناه المرجع السابق.

بعث رسول الله ﷺ سرية وأنا فيهم فقال: إن لقيتم فلاناً وفلاناً فحرقوهما بالنار فلما ودعنا النبيّ ﷺ قال:

«إني كنت أمرتكم أن تحرقوهما بالنار وإنه لا ينبغي أن يُعذِّب بعذاب الله فإن لقيتموهما فاقتلوهما».

١٣٤ ـ ما يقول إذا وَدَّع [٢]

١/٨٨٠٥ ـ أخبرني عمرو بن عثمان عن الوليد عن حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع القاسم بن محمدٍ قال:

كنت عند ابن عُمَر إذ جاء رجلٌ يوَدِّعه فقال له ابن عمر: انتظر أوَدِّعك مما كان رسول الله ﷺ يودعنا استودِع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك.

٢/٨٨٠٦ ـ أخبرنا محمد بن عبيد بن محمدٍ عن سعيدٍ بن خثيم[١] قال حدثنا حنظلة عن سالمٍ بن عبد الله بن عمر قال:

كان أبي إذا رأى رجلاً وهو يريد السفر قال:

ادنه حتى أودعك بما كان رسول الله ﷺ يودعنا ثم يقول:

«أستودِعُ الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك».

١٣٥ ـ الاعتقاب في الدَّابة[٢] [١]

١/٨٨٠٧ ـ أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعودٍ قال:

كانوا يومَ بَدرٍ ثلاثة على بعيرٍ وكان زميل رسول الله ﷺ عَليّ بن أبي طالبٍ وأبو لبابة فكان إذا كان عقبته قالا:

اركب حتى تمشي فيقول:

«ما أنتما بأقوى منّي وما أنا بأغنى عن الأجر منكما».

---

(١) في «ج»: خيثم.

(٢) في «ج»: بالدابة.

١٣٦ ـ النهي عن قلائد الوتر في أعناق الإبل [١]

١/٨٨٠٨ ـ أخبرنا قتيبة بنُ سعيدٍ عن مالك عن عبد الله بن أبي بكرٍ عن عباد بن تميمٍ أنَّ رجلاً من الأنصار أخبره أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسول الله ﷺ رسولاً: «لا[١] تتركن في رقبة بعيرٍ قلادة من وتر إلا قطعت» قال مالكٌ: أرى ذلك من العين.

١٣٧ ـ الأمر بقطع الأجراس [١]

١/٨٨٠٩ ـ أنبا أبو الأشعث قال: حدثنا خالدٌ قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشامٍ عن عائشة عن رسول الله ﷺ.

«أمر بالأجراس تقطع».

١٣٨ ـ التغليظ في الأجراس [٤]

١/٨٨١٠ ـ أخبرنا عبيدُ الله بن سعيدٍ قال له معاذُ بن هشامٍ قال: حدثني أبي عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال:

«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرسٌ».

٢/٨٨١١ ـ أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثنا معنٌ قال: حدثنا مالكٌ والحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه واللفظ له عن ابن القاسم قال: حدثني مالكٌ عن نافعٍ عن سالمٍ عن أبي الجراح مولى أمِّ حبيبة عن أم حبيبة أنَّ النبيّ ﷺ قال:

«العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة».

٣/٨٨١٢ ـ أخبرنا عليّ بن حجرٍ قال: أنبا إسماعيل قال: حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«الجرس من مزامير الشيطان».

٤/٨٨١٣ ـ أخبرنا وَهب بن بيانٍ قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن

---

(١) في «ج»: لا يبقين.

الحارث أنَّ ابن شهابٍ حدثه عن سالمٍ بن عبد الله عن سفينة[١] مولى أم سلمة عن رسول الله ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جَرَسٌ»[٢].

١٣٩ ـ إعطاء الإبل في الخصب حقها من الأرض [١]

١/٨٨١٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبا جريرٌ عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عَرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام بالليل».

١٤٠ ـ لعن الإبل [٢]

١/٨٨١٥ ـ أخبرنا قتيبَةُ بن سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال:

بينما رسول الله ﷺ في أناسٍ من أصحابه إذ لعن رجلٌ منهم بعيره فقال رسول الله ﷺ: «من اللاعن بعيره؟» قال الرجل: أنا يا رسول الله قال:

«فأخره عنا فقد أوجَبْت».

٢/٨٨١٦ ـ أخبرنا محمد بن معمرٌ بصريٌّ قال: حدثنا عبد الملك بن الصَّباحِ عن عمران بن جابرٍ بصري عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن امرأة كانت على ناقةٍ فضجرت فلعنتها فقال رسول الله ﷺ:

«ألقوا عنها متاعها فإنها ملعونةٌ».

١٤١ ـ ضَرب البَعير [١]

١/٨٨١٧ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حَدثنا يزيد قال: أنبا زكرياء[٣] عن عامرٍ عن جابرٍ أنه:

كان يسير مع النبي ﷺ على جملٍ. فأعيا فأراد أن يسيبه قال: فلحقني

---

(١) في «ج»: شعبة.

(٢) من أول قوله «سفينة حتى آخره» ساقط من «ز»: ونسخة «تطوان».

(٣) في «ج»: زكريا.

رسول الله ﷺ فدعا له وضربه قال: فسار سيراً لم يسر مثله قال: «أتبيعنيه بـأوقية» والأوقية أربعون درهماً قال: قلت: لا قال: «أتبيعنيه [بـأوقية]»(١) فبعتـه بأوقيـة واستثنيته(٢) حملاته(٣) إلى أهلي فلما بلغنا أتيته بـالجمل فنقـدني ثمنه ثم رجعت فأرسل إليَّ فقال: أترى ماكستـك لأخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهما لك.

١٤٢ ـ ضـرب الفـرس [١]

١/٨٨١٨ ـ أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا محمد بنُ عبد الله الرقاشِي قال: حدثني رافع بن سلمة بن زياد قال: حدثني عبـد الله بن أبي الجَعْد عن جـعـد(٤) الأشجعي قال:

[في بعض غزواته وأنا على فرس لي عجفاء ضعيفة فلحقني رسول الله ﷺ](٥) فقال: «سر يا صاحب الفرس». قلت: يا رسول الله عجفاء ضعيفة فرفع رسول الله ﷺ مخفقة كانت معه فضربها بها وقال:

«اللهمّ بارك له فيها». قال: فلقد رأيتني ما أملك رأسها ان تقدمَ الناس ولقد بعت من بطنها باثني عشر ألفاً.

١٤٣ ـ التنحي عن الطريق في السَّير [٢]

١/٨٨١٩ ـ أخبرنا أحمد بن سعيدٍ قال: حدثنا إسحاق يعني ابن منصورٍ قال: حدثنا زهيرٌ عن داود بن عبد الله الأودي عن وبرة أبي كرز الحارثي عن ربيعة بن زيادٍ قال:

بينما رسول الله ﷺ يسير إذ أبصَرَ غلاماً من قريشٍ شاباً متنحياً(٦) عن الطريق يسير فقال:

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

(٢) في «ج»: واستثنيت.

(٣) في «ج»: حملانه.

(٤) في «ج»: جعيد.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من «ز»: و«تط».

(٦) في «ج»: متنحياً.

«أليس فلاناً؟» قالوا: بلى. قال: «فادعوه». قالوا فدعوه فقال: «لم تنحيت عن الطريق؟» قال: كرهتُ الغبار. قال:

«لا تنتح[١] عنه فوالذي نفس محمدٍ بيده إنّه كذريرة الجنة»[٢].

٢/٨٨٢٠ ـ أنبا أبو داود قال: حدثنا الحسن بن محمدٍ بن أعين قال: حدثنا زهيرٌ قال: حدثنا داود بنُ عبد الله الأودي أنَّ وَبَرَة أبا كرزٍ حَدَّثه أنه سمع ربيعة[٣] بن زيادٍ يقول:

بينما[٤] رسول الله ﷺ يسير إذ مَرَّ بغلامٍ من قريش نحوَه.

١٤٤ ـ السير على العَنق [١]

١/٨٨٢١ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبا وكيعٌ قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنسٍ قال:

كان بالمدينةِ فزع فاستعار رسول الله ﷺ فرساً لأبي طلحة يقال له مندرب[٥] فركبه فرجع فقال:

«ما رأينا من فزعٍ فإن[٦] وجدناه لبحراً».

١٤٥ ـ المسألة عن إسم الأرض [١]

١/٨٨٢٢ ـ أخبرنا محمد بن المثنى عن معاذٍ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه وكان من المهاجرين قال:

ما كان نبيُّ الله ﷺ يتطيَّرُ من شيءٍ ولكن كان إذا سأل عن اسم الرَّجُلِ فكان حسناً رأى[٧] البشارة في وجهه وإن كان سيئاً رأى[٨] ذلك فيه وإذا سأل عن اسم الأرض فكان حسناً رأى[٩] البشارة في وجهه وإن كان سيئاً رأى[١٠] ذلك فيه.

---

(١) في «ج»: لا تنتحي.
(٢) في «ج»: لزريرة.
(٣) في «ج»: ربيع.
(٤) في «ج»: بينا.
(٥) في «ج»: مندوب.
(٦) في «ج»: وإن.
(٧) في «ج»: رؤي.
(٨) في «ج»: رؤي.
(٩) في «ج»: رؤي.
(١٠) في «ج»: رؤي.

١٤٦ ـ التكبير على الشرف من الأرض [١]

٨٨٢٣/١ ـ أنبا عبدة(١) بن عبد الله عن سويدٍ عن زهيرٍ قال: حدثنا عاصم الأحول ثقة مأمون عن أبي عثمان قال: حدثني أبو موسى قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فأشرف بالناس على وادٍ(٢) فجهروا بالتكبير والتهليل الله أكبر لا إله إلا الله ورفع عاصمٌ صوته فقال النبيّ ﷺ:

«يا أيها الناس، اربعوا على أنفسكم إنَّ الذي(٣) تدعون ليس بأصمّ إنه سميعٌ قريبٌ إنه معكم». أعادها ثلاث مراتٍ.

قال أبو موسى فسمعني أقول وأنا خلفه: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال يا عبد الله بن قيسٍ: «ألا أدلك على كلمةٍ من كنوز الجنة؟» قلت: بلى فداك أبي وأمي قال:

«لا حول ولا قوة إلا بالله».

١٤٧ ـ شدة رفع الصوت بالتهليل والتكبير [١]

٨٨٢٤ ـ أخبرنا عمرو بن علي وبشر بن هلالٍ واللفظ له قالا: حدثنا يحيى عن سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال: أخذ الناس في عقبة أو ثنيةٍ فكلما علا عليها رجلٌ نادى بأعلى صوته: لا إله إلّا الله والله أكبر، فقال رسول الله ﷺ:

«إنَّكم لا تدعون أصَمَّ(٤) ولا غائباً» ثم قال: «يا أبا موسى ألا أدلك على كنوز الجنَّة؟»(٥) قلت: بلى. قال:

«تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله».

---

(١) في «ز»: عبيدة والصواب «عبدة».

(٢) في «ج»: وادي.

(٣) في «ج»: الذين.

(٤) في «ج»: أصمّاً.

(٥) في «ج»: كنز من كنوز.

١٤٨ ـ التسبيح عند هبوط الأودية [١]

١/٨٨٢٥ ـ أنبا محمد بنُ إبراهيم البصري [فقال له ابن صُدْران][(١)] عن خالدٍ بن الحارث عن أشعث عن الحسن قال: قال جابرٌ:

كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ [في][(٢)] سَفَرٍ فصعدنا كبَّرنا وإذا انحدرنا سبحنا.

١٤٩ ـ الدعاء عند رؤية القرية التي يريد دخولها [٢]

١/٨٨٢٦ ـ أنبا محمد بن نصر النيسابوري يُعرفُ بالفراءِ قال: حدثنا أيوب بن سليمان قال: حدثنا أبو بكرٍ عن سليمان عن أبي[(٣)] سهيلٍ بن مالكٍ عن أبيه أنه كان يسمع[(٤)] قراءة عُمَر بن الخطاب وهو يؤُمّ بالناس في مسجد رسول الله ﷺ من دار أبي جهمٍ وقال كعب الأحبار: والذي فلق البحرَ لموسى: لأنَّ صهيباً حدثني أنَّ محمداً رسول الله ﷺ لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلاّ قال حين يراها:

«اللهمّ ربَّ السموات السبع وما أظللن وربَّ الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن وربَّ الرياح وما ذرين فإنّا نسألك بخير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشَرِّ أهلها وشر ما فيها.

وحلف كعبٌ بالذي فلق البحر لموسى لأنها كانت دعوات داود حين يرى[(٥)] العَدُو.

٢/٨٨٢٧ ـ أنبا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرٍو قال: أنبا وهب قال: أخبرني[(٦)] حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاءِ بن أبي مروان عن أبيه أنَّ كعباً حدثه أنَّ صهيباً صاحب النبيِّ ﷺ حدثه أنّ النبيّ ﷺ لم يَر قريةً يريد دخولها إلاّ قال حين يراها:

«اللهمّ رَبَّ السموات السبع وما أظللن وربَّ الأرضين السبع وما أقللن وربّ الشياطين وما أضللن وربّ الرياح وما ذرين فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شَرِّها وشَرِّ أهلها وشرٍّ ما فيها».

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».
(٢) زيادة من «ج».
(٣) في «ج»: ابن.
(٤) في «ج»: ليسمع.
(٥) عليها ص وفي الهامش يرى.
(٦) في «ج»: حدثنا.

١٥٠ ـ باب الدعاء إذا أسحر [١]

١/٨٨٢٨ ـ أنبا يونس بنُ عبد الأعلى عن ابن وهبٍ قال: حدثني أيضاً يعني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالحٍ عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ النبيّ ﷺ كان إذا كان في سفرٍ فأسحر يقول:

«سمع سامعٌ بحمد الله وحسن بلائه علينا ربَّنا صاحبنا وأفضل علينا عائذاً بالله من النار».

١٥١ ـ سبقُ الإمام إلى النفير وترك انتظار الناس [١]

١/٨٨٢٩ ـ أنبا قتيبةُ بن سعيدٍ قال: حدثنا حمادٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال:

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتاً فتلقاهم النبيّ ﷺ على فرسٍ لأبي طلحة عري وهو متقلدٌ سيفه فقال:

«ألم[١] تراعوا ألم[٢] تراعوا» ثم قال رسول الله ﷺ:

«وجدته بحراً يعني الفرسَ».

١٥٢ ـ باب الفضل في ذلك [١]

١/٨٨٣٠ ـ أنبا قتيبة بنُ سعيدٍ قال: حدثنا يعقوب عن أبي حازمٍ عن بعجة[٣] بن زيد الجهني عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«خير ما عاش الناسُ لهُ رجلٌ ممسكٌ بعنانِ فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة أو فزعَةً طار على متن فرسه فالتمس[٤] الموت والقتل في مظانه أو رجل في شعبَةٍ من هذه الشعاب أو في بطن وادٍ من هذه الأودية في غنيمةٍ له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد الله حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خيرٍ».

---

(١)، (٢) في «ج»: لم.

(٣) هو بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ثقة من الثالثة مات على رأس المائة: التقريب (١/١٠٥).

(٤) في «ج»: والتمس.

١٥٣ ـ باب ـ توجيه السرايا [٢]

١/٨٨٣١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الملك بن نوفل بن مساحقٍ قال: سمعت ابن عصامٍ المُزني عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية قال:

«إن رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً».

٢/٨٨٣٢ ـ أنبا يونس [بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث وذكر آخر عن بكير][١] بن عبد الله عن سليمان بن يسارٍ عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ سرية وأنا فيهم قال:

«إن لقيتم فلاناً وفلاناً فحرقوهما بالنار» فلما ودعنا النبيّ ﷺ قال:

«إني كنتُ أمرت أن تحرقوهما بالنار وإنه لا ينبغي أن يعذبَ بعذابِ الله فإذا لقيتموهما فاقتلوهما».

١٥٤ ـ الوقت الذي يستحب فيه توجيه السَّرية [١]

١/٨٨٣٣ ـ أنبا عمرو بن علي قال: حدثنا خالدٌ قال: حدثنا شعبة عن يَعلى بن عطاءٍ عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي[٢] أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«اللهمّ بارك لأمتي في بكورها» وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثهم أوّل النهار.

١٥٥ ـ خروج السرايا بالليل [١]

١/٨٨٣٤ ـ الحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه عن ابن وهبٍ قال: أخبرني عمرو بن مالكٍ وذكر آخر قبله عن ابن أبي جعفرٍ عن صفوان بن سليم عن سلمان[٣] الأغر عن أبي هريرة قال:

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من «ز».

(٢) في «ز»: الغامدي. في «ج»: العامري.

(٣) في «ز»: و «تط»: سليمان.

أمر رسول الله ﷺ بسرية تخرج فقالوا: يا رسول الله أتخرج الليلة أم تمكث حتى تصبح؟ قال:

«أو لا تحبون أن يعني تبيتوا في خِرافٍ من خراف الجنّة». والخراف الحديقة.

١٥٦ ـ التخلف عن السَّرية [١]

١/٨٨٣٥ ـ أنبا محمد بن سلمة والحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه عن ابن القاسم قال: حدثني مالكٌ عن يحيى بن سعيدٍ عن أبي صالحٍ السَّمان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«لولا أن أشقَّ على أمتي لأحببتُ أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله ولكن لا أجدُ ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدي فوددت(١) أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل(٢) ثم أحيا فأقتل [ثم أحيا فأقتل]»(٣).

١٥٧ ـ عـددُ السَّـرية [٢]

١/٨٨٣٦ ـ أنبا عبدة بن عبد الله قال: أنبا زيدُ بن حُبابٍ قال: حدثنا محمد بن صالحٍ قال: حدثني حصين بن عبد الرحمن قال: دخلت أنا وحفصُ بن عبيد الله بن أنسٍ على أنسٍ بن مالكٍ وهو قائمٌ يُصلي فأطال القيام ثم جلس فقلت: يا أبتِ(٤) أما تعرف [من](٥) هذا؟ فقال:(٦) من هذا؟ فنسبته له قبلي حتى شهق(٧) ثم قال: لقد سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لو حدثتُ به يوماً من الدهر لحدثت به اليوم:

غزونا مع رسول الله ﷺ تبوك(٨) فبعث خالد بن الوليد في أربعين راكباً إلى ابن دومة الجندل فقال:

«إن قدرتم على أخذه فخذوه ولا تقتلوه وإن لم تقدروا على أخـذه فاقتلوه»

---

(١) في «ج»: فلوددت.

(٢) في «ج»: وأقتل.

(٣) ما بين المعكوفين من «ج».

(٤) في «ج»: يا أبة.

(٥) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

(٦) في «ج»: قال.

(٧) في «ج»: فبكى.

(٨) في «ج»: تبوكاً.

فجاؤوا قصره فقال أهله: ما خرج منذ شهرين قبل اليوم فوجدناه يرمي الصيد فلم نقدر على أخذه فقتلناه فجاؤوا بمدرعة كانت عليه من ديباج إلى رسول الله ﷺ فجعل أصحابه يتعجبون[1] منها. قال[2]:

«أتعجبون من هذه مناديل سعد بن معاذٍ ألين منها في الجنة».

٢/٨٨٣٧ ـ أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا أبو روقٍ عطيَّةُ بنُ الحارث الهمذاني قال: حدثنا أبو العريفٍ[3] عن صفوان بن عَسَّالٍ قال:

بعثَنا رسول الله ﷺ في سرية فقال:

«سيروا باسم الله في سبيل الله تقاتلون عدوّ الله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً».

١٥٨ ـ باب ـ بما يؤمرون [١]

١/٨٨٣٨ ـ أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن ابن نوفلٍ بن مساحقٍ عن ابن عصامٍ عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشاً أو سرية قال لهم:

«إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً» فبعثنا النبيّ ﷺ سريّة[4] فأمرنا بذلك فخرجنا نسير في أرض تهامَة فأدركنا رجلاً يسوق ظعائن فعرضنا عليه الإسلام فقلنا: أمسلمٌ أنت؟ فقال: وما الإسلام؟ فأخبرناه فإذا هو لا يعرفه قال: فإن لم أفعل فما أنتم صانعون؟ قلنا: نقتلك. قال: فهل أنتم منتظروني[5] حتى أدرك الظعائن؟ قلنا: نعم ونحن مدركوك فخرج فأتى امرأة وهي في هودجها فقال:

اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش اسلمي عشراً وثمانياً تتراً وسبعاً[6] وترا ثم قال:

---

(١) في «ج»: يعجبون.

(٢) في «ج»: فقال.

(٣) في «ج»: الغريب.

(٤) في «ج»: بسرية.

(٥) عليها صح عـ وفي الهامش منتظر.

(٦) في «ج»: وتسعاً.

أريتك(١) إذ طالبتكم فوجدتكم بحلية أو ألفيتكم(٢) بالخوانق
ألم يك أهلاً(٣) أن ينول عاشق تكلف إدلاج السُرى والودائق
فلا ذنب لي قد قلت(٤) إذ أهلنا معاً أثيبي بود(٥) قبل إحدى الصفائق
أثيبي بود(٦) قبل أن تشحط النوى وينأى(٧) الأمير بالحبيب المفارق

ثم أتانا فقال: شأنكم فقدمناه فضربنا عنقه فنزلت الأخرى عليه من هودجها فحنت عليه حتى ماتت.

١٥٩ ـ باب توجيه العيون والتولية عليهم [١]

١/٨٨٣٩ ـ أخبرني عمران بن بكارٍ بن راشدٍ قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيبٌ عن الزهري قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان عن أسيد بن جارية بن جارية الثقفي وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال: [إن](٨) النبيّ ﷺ [بعث](٩) عشَرَةَ رهطٍ سريّةً عيناً وأمَّر عليهم عاصم بن ثابتٍ الأنصاري جَد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهداةِ وهي بين عسفان ومكة ذكروا لحَيّ من هذيلٍ يقال لهم بني (١٠) لحيان تنفروا(١١) لهم بقريبٍ من مائةِ رجلٍ رامٍ(١٢) فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمراً تزودوه من المدينة فاتبعوا آثارهم فلما رآهم عاصمٌ وأصحابه لجؤوا إلى قدقدٍ(١٣) وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطوا(١٤) [ما](١٥) بأيديكم ولكم العهد والميثاق لا يقتل معكم(١٦) أحدٌ فقال عاصم بن ثابتٍ أمير السرية: أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافرٍ اللهمّ أخبر عنّا نبيك ﷺ فرموهم بالنبل فقتلوا عاصماً في سبعةٍ ثم نزل إليهم ثلاثة رهطٍ بالعهد والميثاق منهم خبيبٌ الأنصاري وابن دثنه ورجلٌ آخر

---

(١) في «ج»: تذكرني.
(٢) في «ج»: أدركتكم.
(٣) في «ج»: حقاً.
(٤) في «ج»: فعلت.
(٥) في «ج»: بوصل.
(٦) في «ج»: ومن.
(٧) في «ج»: وينأ.
(٨) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».
(٩) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».
(١٠) في «ج»: بنو.
(١١) في «ج»: فنفروا.
(١٢) في «ج»: راع.
(١٣) في «ج»: فدفد.
(١٤) في «ج»: وأعطونا.
(١٥) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».
(١٦) في «ج»: منكم.

فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم[١] فأثقوهم[٢] فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر والله لا أصحبكم فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فقتلوه فانطلقوا[٣] بخبيبٍ وابن دثنة حتى ابتاعوهما[٤] بمكة بعد وقيعةِ[٥] بَدْرٍ فابتاع خبيباً بنو الحارث بن عامرٍ بن نوفلٍ بن عبد منافٍ وكان خبيبٌ هو قتل الحارث بن عامر يوم بدرٍ فلبث خبيبٌ عندهم أسيراً فأخبرني عبد الله بنُ عباسٍ[٦] أنَّ ابنة الحارث أخبرتهم أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يَسْتحدُّ[٧] بها فأعارته قالت: فدرج[٨] ابن لي وأنا غافلة حتى أتاه[٩] فوجدته مُجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعتُ فَزعةً عرفها خبيبٌ في وجهي فقال:

أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك. قالت:

ووالله ما رأيتَ أسيراً قط خيراً من خبيبٍ لقد وجدته يوماً يأكل من قطف عنبٍ في يده وإنه لموثق في الحديد[١٠] وما بمكة من ثمرة فكانت تقول: إنه رزق[١١] من الله رزقه خبيباً فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحِلِّ قال لهم خبيبٌ:

ذروني أركع ركعتين فتركوه يركع[١٢] ركعتين ثم قال:

لولا أن تظنوا أنَّ ما بي جزع لزدت اللهمّ احصهم عدداً.

فما أبالي حين أقتل مسلماً ... على أيِّ جنبٍ[١٣] كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو مُمَزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بنُ الحارث فقتله فكان خبيبٌ هو سنّ[١٤] الركعتين لكل مسلم قتل صبراً.

واستجاب الله عز وجل لعاصم بن ثابتٍ يوم أصيب فأخبر النبيّ ﷺ أصحابه

---

(١) في «ج»: قيسهم.
(٢) في «ج»: فأوثقوهم.
(٣) في «ج»: وانطلقوا.
(٤) في «ج»: باعوهما.
(٥) في «ج»: وقعة.
(٦) في «ج»: عياض.
(٧) في «ج»: يستنجد.
(٨) في «ج»: فتدرج.
(٩) في «ج»: أتى قالت.
(١٠) في «ج»: بالحديد.
(١١) في «ج»: لرزق.
(١٢) في «ج»: فركع.
(١٣) في الهامش جنب وشق ولكن في المخطوط شيء.
(١٤) في «ج»: سن.

خبرهم يوم أصيبوا، وبعث ناسٌ من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيءٍ منه يفرق[*] وكان قتل رجلاً من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصمٍ مثل المظلة من الدَّبر فحمته من رسولهم[١] فلم يقدر[٢] على أن يقطع[٣] من لحمه شيء[٤].

١٦٠ ـ باب توجيه عين واحدة ٢

٨٨٤٠/١و٢ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى القطان قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثنا معمرٌ عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا:

خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية في بضع عشرةَ مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلَّد النبيّ ﷺ الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة وبعث بين يديه عيناً له من خزاعة يخبره[٥] عن قريش وسار النبيّ ﷺ حتى إذا كان بغدير الأشطاط قريباً[٦] من عسفان أتاه عتبة الخزاعي فقال: إني تركت كعب بن لؤيٍّ وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعاً وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبيّ ﷺ:

«أشيروا عليَّ أترونَ بأن أمثل[٧] إلى ذراري هؤلاء الذين أعانوهم فنصيبَهم فإن يغدروا يغدروا [بأن قعدوا][٨] موتورين وإن نجوا يكونوا عنقاً قطعها الله أم ترون أنّ أَؤُمَّ[٩] البيت فمن صَدَّنا عنه قاتلناه» فقال أبو بكرٍ: الله ورسوله أعلم يا نبيّ الله إنما

(*) في «ج»: يعرف.

(١) رسولهم في الهامش رشولهم وفي المخطوط رشلهم.

(٢) عليها خ.

(٣) عليها حرف خ وفي الهامش فلم يقدر على أن يقطع.

(٤) في «ج»: شيئاً.

(٥) في «ج»: يخبر.

(٦) في «ج»: قريب عن.

(٧) في «ج»: أميل.

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

(٩) في «ج»: أؤم.

جئنا معتمرين ولم نأتِ لقتال أحدٍ ولكن من حالَ بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبيّ ﷺ فتروحوا[١] إذاً.

١٦١ ـ ذهاب الطليعة وَحْدَهُ [٣]

٨٨٤١/١ ـ أنبا القاسم بن زكريا [كوفيٌّ][٢] قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة وسفيان بن سعيدٍ عن محمد بن المنكدرٍ عن جابرٍ قال:

قال رسول الله ﷺ:

«من يأتينا بخبرِ القوم؟» فقال[٣] الزبير: أنا. فقال رسول الله ﷺ:

«إن لكل نبيٍّ حواري وحواريَّ الزبيرُ».

٨٨٤٢/٢ ـ أنبا يونس بن عبد الأعلى قال: أنبا ابن وهبٍ قال: أخبرني سعيد بن عبد الرحمن عن هشامٍ بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق:

«من رجلٌ يأتينا بخبر بني قريظة؟» قال الزبير: أنا. فذهب على فرسه فجاء بخبرهم ثمَّ قال الثانية، فقال الزبير: أنا. فذهب ثم الثالثة فقال النبيّ ﷺ:

«لكل نبيٍّ حواري وحواريَّ الزبير».

٨٨٤٣/٣ ـ أنبا محمد بن عبد الله قال: حدثنا سليمان بن حربٍ قال: حدثنا حَماد بن زيد عن هشامٍ بن عروة قال: قال وهبٌ بن كيسان:

أشهد لسمعتُ جابر بن عبد الله يقول لَمّا اشتدَّ الأمرُ يوم بني قريظة قال رسول الله ﷺ:

«من يأتينا بخبرهم؟» فلم يذهب أحدٌ فذهب الزبير فجاء بخبرهم ثم اشتدَّ الأمر أيضاً فقال النبيّ ﷺ:

«من يأتينا بخبرهم؟» فلم يذهب أحدٌ فذهب الزبير ثم اشتد الأمر أيضاً فقال النبيّ ﷺ:

---

(١) في الهامش فروحوا وعليها «ص».

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

(٣) في «ج»: قال.

«من يأتينا بخبرهم؟» فلم يذهب أحدٌ فذهب الزبير، فجاء بخبرهم فقال رسول الله[١] ﷺ:

«إنَّ لكلِّ نبيٍّ حوارياً وإنَّ الزبير حواريَّ».

١٦٢ ـ قتل عيون المشركين [١]

١/٨٨٤٤ ـ أنبا أحمد بنُ سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون قال: أنبا أبو عُميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: جاء عينٌ من المشركين إلى رسول الله ﷺ وهو نازلٌ فلما طعم انسَلَّ فقال رسول الله ﷺ:

«عليَّ الرجلُ اقتلوه فابتدره القوم».

قال: وكان أبي ليسبق الفرسَ شداً فسبقهم إليه فأخذه بخطام راحلته فقتله فنفله[٢] رسول الله ﷺ سلبه.

١٦٣ ـ الكتاب إلى أهل الحرب [٤]

١/٨٨٤٥ ـ أنبا أبو داود قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالحٍ عن ابن شهابٍ قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنَّ عبد الله بن عَبَّاس أخبره أنَّ رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه مع دَحية الكلبيّ وأمَره رسول الله ﷺ أن يدفعه إلى عظيم بُصْرَى ليدفعه إلى قيصر فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شهراً[٣] لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله ﷺ قال حين قَرأه: التمسوا هل ههنا[٤] من قومه من أحدٍ نسأله[٥] عن رسول الله ﷺ.

٢/٨٨٤٦ ـ أنبا أحمد بن عمرو بن السرح قال: حدثنا ابن وهبٍ قال: أخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن كتاب رسول الله ﷺ [إلى كسرى][٦] قال ابن شهابٍ: إلى كسرى قال ابن شهاب أخبرني عُبيد الله بنُ عبدِ الله أنَّ عبد الله بن عباسٍ أخبره أنَّ

---

(١) في «ج»: النبي ﷺ.
(٢) في «ج»: فنقله.
(٣) في «ج»: شكراً.
(٤) في «ج»: هاهنا.
(٥) في «ج»: ليسأله.
(٦) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مَزّقه.

٣/٨٨٤٧ ـ أخبرنا يوسف بن حَمَّادٍ قال: ثنا عبد الأعلى عن سعيدٍ عن قتادة عن أنسٍ أنَّ رسول الله ﷺ كتب [قبل][1] موته إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كُلِّ جَبّارٍ يدعوهم إلى الله تعالىٰ ليس النجاشي الذي صلى عليه رسول الله ﷺ.

٤/٨٨٤٨ ـ أنبا حميد بن مسعدة عن بشرٍ وهو ابن المُفَضَّل قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنسٍ قال:

أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى الروم فقالوا: إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا مختوماً فاتخذ خاتماً من فضةٍ كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمدٌ رسول الله.

١٦٤ ـ النهي عن سير الراكب وحده [٣]

١/٨٨٤٩ ـ أنبا قتيبَةُ بنُ سعيدٍ عن مالكٍ عن عبد الرّحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جَدّه أنّ رسول الله ﷺ قال:

«الراكب شيطانٌ والراكبان شيطانان والثلاثة ركبٌ».

٢/٨٨٥٠ ـ أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن قال: حدثنا محمد بن ربيعة قال: حدثنا عمر بن محمدٍ العمريُّ قال عن أبيه عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ:

«لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكبٌ بليلٍ أبداً».

٣/٨٨٥١ ـ الحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه عن سفيان عن عاصمٍ عن أبيه سمع جده[2] عبد الله بن عمر يحدث عن النبيّ ﷺ قال:

«لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ما سار راكبٌ وحدَه بليلٍ».

---

(١) ساقطة من «ج».

(٢) في «ج»: أباه.

١٦٥ ـ باب النزول عند إدراك القائلة [١]

١/٨٨٥٢ ـ أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا سليمان قال: أخبرني[(١)] إبراهيم عن الزهري عن سِنان بن أبي سِنانٍ الدؤلي أنّ جابر بن عبد الله الأنصاري أخبره أنه:

غزا مع رسول الله ﷺ غزوة قبل نجدٍ فأدركتهم القائلة يوماً في وادٍ كثير العضاه فنزل رسول الله ﷺ وتفرّق الناس في العضاهِ[(٢)] يستظلون بالشجر ونزل رسول الله ﷺ تحت شجرة فعلّق بها سيفه.

قال رسول الله ﷺ لرجلٍ عندَه:

«إنَّ هذا اخترط سيفي وأنا نائمٌ فاستيقظت وهو في يده صلتاً فقال لي: مَن يمنعك مِني؟ فقلت: الله، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله فشام السيفَ وجلس وهو ذا جالسٌ ثمَّ لم يعاقبه رسول الله ﷺ».

١٦٦ ـ نُزُولُ الدَّهاسِ مِن الأرضِ بالليل [١]

١/٨٨٥٣ ـ أنبا محمد بن المثنى ومحمد بن بشارٍ عن محمد قال: حدثنا شعبة عن جامع بن شَدادٍ قال: سمعت عبد الرحمن بن علقمة قال لنا أبو عبد الرحمن كذا في كتابي والصواب عبد الرحمن بن أبي علقمة. قال: سمعت عبد الله بن مسعودٍ يقول:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية فذكروا أنهم نزلوا دهاساً من الأرض يعني بالدّهاس الرَمْل فقال رسول الله ﷺ:

«مَنْ يكلؤنا؟» فقال بلالٌ: أنا يا رسول الله. قال: «إذاً ننام» فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناسٌ فيهم فلانٌ وفلانٌ وفيهم عمر فاستيقظ[(٣)] النبيّ ﷺ فقال:

«افعلوا كما كنتم تفعلون» ففعلنا. قال: «كذلك فافعلوا لمن نام أو نسي». قال: وضلت ناقة رسول الله ﷺ فطلبتها فوجدتُ حبلها قد تعلق بشجرةٍ فجئت بها فركب فسرنا وكان النبيّ ﷺ إذا نزل عليه الوحي اشتدَّ ذلك عليه وعرفنا ذلك فيه

---

(١) في «ج»: ثنا.

(٢) في «ج»: فوقها «ص»: وفي الهامش: العضية وفوقها عـ: ما سهل ولان من الأرض في رمل.

(٣) في «ج»: واستيقظ.

فتنحى منتبذاً خلفنا فجعل يغطي رأسه فيشتد عليه حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه فأتانا فأخبرنا أنه أنزل عليه ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾.

١٦٧ ـ خالفه المسعودي [١]

١/٨٨٥٤ ـ أنبا سويد بنُ نصر قال: أنبا عبدُ الله عن المسعودي عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة قال: قال عبد الله:

لما رجع النبيّ ﷺ من[١] الحديبية قال: «من يحرُسنا الليلة؟» قال عبد الله: [فقلت][٢]: أنا. قال: «إنك تنام» و[٣]قال رسول الله ﷺ:

«من يحرسنا الليلة؟» قال: فقلت: أنا، قال: «إنك تنام» ثم قال رسول الله ﷺ: «من يحرسنا الليلة؟» قال: وسكت القومُ فقلتُ: «أنا» قال: «فأنت إذاً» قال: فحرستهم حتى إذا كان من وجه الصبح أدركني ما قال رسول الله ﷺ فنمت فما استيقظت إلّا بحرّ الشمس على أكتافنا فقام النبيّ ﷺ فصنع كما كان يصنع فقال رسول الله ﷺ:

«لو شاء الله أن لا تناموا عنها لم تناموا ولكن أراد أن تكون سُنةً لمن بعدكم لمن نام أو نسي».

١٦٨ ـ الوقود والاصطناع بالليل [١]

١/٨٨٥٥ ـ أنبا يعقوبُ بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى عن محمد بن أبي يحيى قال: حدثني أبي أنَّ أبا سعيد الخدري أخبره أنَّ رسول الله ﷺ لما كان بالحديبية[٤] قال: لا توقدوا ناراً بليلٍ» فلما كان بعد ذلك قال: «أوقدوا واصطنعوا فإنه لا يدرك قومٌ بعدكم صاعكم ولا مَدَّكم».

---

(١) في «ج»: زمان.

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

(٣) في «ج»: ثم.

(٤) في «ج»: يوم الحديبية.

١٦٩ ـ النهي عن التفرق في الشعاب والأودية [١]

١/٨٨٥٦ ـ أخبرني عمرو بن عثمان عن الوليد عن عبد الله بن العلاء بن زبيرٍ(*) أنه سمع أبا عبيد الله مسلمٍ بن مشكم(١) يقول: حدثنا أبو ثعلبة الخشنيّ قال:

كان النبيّ ﷺ إذا نزل منزلاً فعسكر تفرقوا عنه في الشعاب والأودية فقام فيهم فقال:

«إنَّ تفرقكم في الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان» فكانوا إذا نزلوا بعد ذلك انضمَّ بعضهم إلى بعضٍ حتى إنك تقول: «لو بسطت عليهم كساءً لعمتهم أو نحو ذلك».

١٧٠ ـ حفر الخندق [٢]

١/٨٨٥٧ ـ أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا أميَّةُ عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال:

كان رسول الله ﷺ يحفر معنا الخندق والتراب قد علا بطنه وهو يقول:

اللهمّ لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا

فأنزلن سكينة علينا إن الأولى(٢) بغوا علينا

إذا أرادوا ديننا أبينا

٢/٨٨٥٨ ـ أنبا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا معتمرٌ قال: سمعت عوفاً قال: سمعت ميمزناً يحدثُ عن البراء بن عازبٍ قال:

لما أمرنا رسول الله ﷺ أن يحفر(٣) الخندق عرض لنا فيه حجرٌ لا يأخذ فيه المعول فاشتكينا ذلك إلى رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ فألقى ثوبه وأخذ المعول وقال:

---

(١) في «ز»: و «تط»: مسلم بن مسلم وهو تصحيف والصواب: مسلم بن مشكم وهو الخزاعي أبو عبد الله الدمشقي كاتب أبي الدرداء ثقة مقرىء من كبار الثالثة التقريب (٢/٢٤٧).

(*) في «ج»: زيد.

(٢) في «ج»: الأولى وفي «ز»: الأولا.

(٣) في «ج»: نحفر.

«بسم الله» فضرب ضربةً فكسر ثلث الصخرة قال: «الله أكبر أعطيت مفاتيح[١] الشام والله إني لأبصر قصورها الحُمر الآن من مكاني هذا» [قال][٢]: ثم ضرب أخرى وقال: «بسم الله» وكسر ثلثاً آخر وقال: «الله أكبر أعطيت مفاتيح[٣] فارس [والله][٤] إني[٥] لأبصر قصر المدائن الأبيض الآن ثم ضرب ثالثة[٦] وقال: «بسم الله» فقطع الحجر. قال: «الله أكبر أعطيت مفاتيح[٧] اليمن والله إني لأبصرُ[٨] باب صنعاء».

١٧١ ـ الدعاء عند حفر الخندق [٢]

١/٨٨٥٩ ـ أنبا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن خالدٍ قال: حدثنا حميدٌ عن أنسٍ قال:

خرج النبيّ ﷺ في غداةٍ باردةٍ والمهاجرون والأنصار يعني يحفرون الخندق فقال[٩]:

«اللهمّ إنَّ الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرين[١٠]» فأجابوه:

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

٢/٨٨٦٠ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان قال: ثنا ابن المنكدر وسمعته وحفظته قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

ندب رسول الله ﷺ يوم الخندق المسلمين فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال:

«إنَّ لكلّ نبيٍّ حوارياً وحواريَّ الزبير».

١٧٢ ـ الشعار [٢]

١/٨٨٦١ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صُفرة قال: حدثني رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ ليلة الخندق:

---

(١) في «ج»: مفاتح.
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».
(٣) في «ج»: مفاتح.
(٤) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».
(٥) في «ج»: وإني.
(٦) في «ج»: الثالثة.
(٧) في «ج»: مفاتح.
(٨) في «ج»: لأبصر.
(٩) في «ج»: فقال.
(١٠) في «ج»: والمهاجرة.

«إني لا أرى القوم إلا مبيتيكم(١) الليلة وإن(٢) شعاركم حـم لا ينصرون».

٢/٨٨٦٢ ـ أنبا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرني ابنُ وهبٍ قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة بن عمارٍ عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال:

كنا مع أبي بكرٍ ليلة بيتتنا هوازن أمره علينا رسول الله ﷺ فكان(٣) شعارنا: امت امت.

١٧٣ ـ دعوى الجاهلية [١]

١/٨٨٦٣ ـ أخبرنا عبد الجبَّار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان قال: حفظتُه من(٤) عمرو قال: سمعت جابراً قال:

كنا مع النبيّ ﷺ في غزاةٍ فكسع رجلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار فقال الأنصاري(٥): يا للأنصار وقال المهاجري: يا للمهاجرين فسمع بذلك النبي ﷺ فقال:

«ما بال دعوى الجاهلية». قالوا(٦): يا رسول الله رجلٌ من المهاجرين كسع رجلاً من الأنصار قال رسول الله ﷺ:

«دعوها فإنها منتنة» فسمع بذلك عبد الله بنُ أبي وكان معهم في الغزاة فقال: «أو قد فعلوها والله (لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل)» فقام عمر فقال:

يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق. قال رسول الله ﷺ:

«[لا يتحدث، اضرب عنق هذا المنافق». قال: قال رسول الله ﷺ](٧):

«لا يتحدث الناس أنّ محمداً يقتل أصحابه».

---

(١) في «ج»: بيوتكم.

(٢) في «ج»: فإن شعاركم.

(٣) في «ج»: وكان.

(٤) في «ج»: عن.

(٥) في «ج»: الأنصار.

(٦) في «ج»: فقالوا.

(٧) ما بين المعكوفين زيادة في «ز»: و «تط» وهي خلط.

١٧٤ ـ إعضاض من تعزى بعزاء الجاهلية [٢]

١/٨٨٦٤ ـ أخبرنا إبراهيم بنُ محمدٍ التيمي القاضي كان بالبصرة قال: حدثنا يحيى بن سعيدٍ القطان عن عوفٍ عن الحسن عن عتي عن أبي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تعزَّى بعزاء الجاهلية فاعضوه [بهن أبيه][1] ولا تكنوا.

٢/٨٨٦٥ ـ أخبرنا محمد بن هشامٍ قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا أشعب عن الحسن أن أبياً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا اعتزى أحدهم[2] بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا».

١٧٥ ـ الوعيد لمن دعا بدعوى الجاهلية [١]

١/٨٨٦٦ ـ أخبرنا هشام بن عمارٍ قال: حدثنا محمد بن شعيب قال: أخبرني معاوية بن سلام أن أخاه زيد بن سلام أخبره عن جده أبي سلام أنه أخبره قال: أخبرني الحارث الأشعري عن رسول الله ﷺ قال:

«من دعا بدعوى جاهلية[3] فإنه من جثى[4] جهنم» فقال رجلٌ: يا رسول الله وإن صام وصَلَّى؟ قال: «نعم وإن صام وصَلَّى. فادعو بدعوة الله التي سماكم الله بها المسلمين المؤمنين عبادَ الله».

١٧٦ ـ الدُّعاء للحارس [١]

١/٨٨٦٧ ـ أخبرنا قتيبة بنُ سعيدٍ قال: حدثنا الليث عن يحيى بن سعيدٍ عن عبد الله[5] بن عامرٍ بن ربيعة أنَّ عائشة قالت:

سهر رسول الله ﷺ مقدمه المدينة ليلةً قال:

«ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة [قالت: فعجبنا من ذلك][6] قال فبينا نحن كذلك إذ سمعنا خشخشة سلاح فقال: «من هذا؟» قال: سعد بن أبي

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».
(٢) في «ج»: أحدكم.
(٣) في «ج»: الجاهلية.
(٤) في «ج»: جثا.
(٥) في «ج»: عبيد الله.
(٦) ما بين المعكوفين ساقط من «ج»: وهو من «ز».

وقاصٍ. فقال له رسول الله ﷺ: «ما جاء بك؟» قال سعدٌ: وقع في نفسي خوفُ على رسول الله ﷺ فجئت أحرسه، فدعا له رسول الله ﷺ ثم نامَ.

١٧٧ ـ فضلُ حارسٍ حَرَسَ(١) [١]

٨٨٦٨/١ ـ أنبا محمد بن بشارٍ(٢) قال: حدثنا يحيى قال: ثنا ثورٌ بن يزيد عن عبد الرحمن بن عابدٍ(٣) عن مجاهد بن رباح عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ قال:

«ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارسٌ حرس في أرض خوفٍ لعله لا يرجع إلى أهله».

قال محمد: كان يحيى إذا حدث به على رؤوس الملأ لا يرفعه وإذا حدث به في الخلوة وخاصةٍ رفعه.

١٧٨ ـ فضل الحرس [٢]

٨٨٦٩/١ ـ [أنبا](٤) الحارث بن مسكين قراءةً عليه عن ابن وهب قال: حدثني عبد الرحمن بن شريح عن محمد بن شمير عن أبي علي الجنبي عن أبي ريحانة قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فسمعته يقول:

«حرمت النارُ على عين دمعت من خشية الله حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله ونسيت الثالثة وسمعتُ بعد أنه قال: حُـرِّمَت النارُ على عينٍ غَضَّت عن محارم الله».

٨٨٧٠/٢ ـ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمدٍ قال: حدثنا أبو توبة قال: حدثنا معاوية بن سلامٍ عن زيد بن سلامٍ أنه سمع أبا سلامٍ قال: حدثني السلولي أنه حَدَّثه سهل بن الحنظلية أنهم سافروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا في السَّيرِ حتى كان عشية حضرت الصلاة عند رسول الله ﷺ فجاء رجلُ فارسٌ فقال: يا رسول الله إني انطلقت من أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم ونسائهم قد اجتمعوا إلى حنينٍ فتبسَّم رسول الله ﷺ وقال:

---

(١) في «ج»: الحارس.

(٢) في «ج»: بشار وفي «ز»: محمد بن يسار.

(٣) في «ج»: عائذ.

(٤) غير موجودة في «ج».

تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله ثم قال: «من يحرسنا الليلة؟» فقال أنس بن أبي مزيدٍ الغنوي: أنا يا رسول الله فقال: «اركب» فركب فرساً له فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ:

«استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تغزن[١] من قبلك الليلة» فلما أصبح خرج رسول الله ﷺ إلى مُصلّاهُ فركع ركعتين ثم قال:

«هل أحسستم فارسكم؟» قال رجلٌ: يا رسول الله ما أحسسناه فثُوِّبَ بالصلاة فجعل رسول الله ﷺ وهو يصلي يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى صلاته [سلم][٢] وقال[٣]:

«أبشروا قد جاء فارسكم» فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: «إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيثُ أمرني رسولُ الله ﷺ فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرتُ فلم أر أحداً فقال له رسول الله ﷺ:

«هل نزلت الليلة؟» قال: لا. إلّا مصلياً أو قاض[٤] حاجة قال:

«فقد أوجبت فلا عليك ألا تعمل بعد هذا».

١٧٩ ـ إذن الإمام للرجل وهو يخاف عليه [١]

١/٨٨٧١ ـ أنبا علي بنُ شعيبٍ البغدادي قال: حدثنا مَعنٌ قال: حدثنا مالكٌ عن صيفي مولى ابن أفلح عن أبي السائب[٥] مولى هشامٍ بن زهرة أنه دخل على أبي سعيدٍ الخدري في بيته قال: فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكاً تحت سريره في بيته فإذا حَيَّة فقمت لأقتلها فأشار إليَّ أبو سعيد اجلس فجلست، فلما انصرف الناس أشارَ إلى بيتٍ في الدار فقال: ترى هذا البيت؟

---

(١) في «ج»: تغزن.
وفي «تط»: تغزن وهو تصحيف.
(٢) ما بين المعكوفين من «ز»: وساقط من «ج».
(٣) في «ج»: قال.
(٤) في «ج»: قاضي.
(٥) في مشكل الآثار: السائب وعند البغوي في شرح السنة: أبو السائب.

فقلت: نعم. فقال: إنه كان فيه فتى مِنا حديث عهدٍ بعرسٍ فخرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذنه بأنصافِ النهار ليطالع[١] أهله فاستأذن النبيّ ﷺ [يوماً][٢] فقال له النبيّ ﷺ: «خذ سلاحك فإني أخشى عليك قريظة». فأخذ الرجل سلاحه[٣] ثم ذهب فإذا هو بامرأته قائمة بين البابين[٤] فهيأ لها الرمح ليطعنها بها وأصابته الغيرة[٥] فقالت: أكفف رمحك حتى ترى ما في بيتك فدخل فإذا هو بحيَّةٍ مطويةٍ على فراشه فركز فيها الرمح فانتضطمها فيه ثم خرج فنصبه في الدار[٦] فاضطربت الحية في رأس الرمح وخرَّ الفتى ميتاً فما يدرى أيهما كان أسرع موتاً الفتى أم الحيَّة فجئنا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له وقلنا له: يا رسول الله ادع الله له أن يحييه فقال:

«استغفروا لصاحبكم» ثم قال: «إنَّ بالمدينة جناً قد أسلموا فمن بدا لكم منهم فأذنوه ثلاثاً فإن عاد فاقتلوه فإنما هو شيطان».

١٨٠ ـ حفظ الإمام الرعية وحسن نظره لهم [٣]

١/٨٨٧٢ ـ أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبّار عن سفيان عن عمرو بن دينارٍ عن أبي العبَّاس الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال:

حاصر رسول الله ﷺ أهل الطائف فكأنه لم ينل منهم شيئاً فقال:

«إنا قافلون إن شاء الله» فقال المسلمون: نذهب ولم نفتح[٧] قال: اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراحة فقال رسول الله ﷺ:

«إنا قافلون» فكأنهم اشتهوا ذلك فضحك رسول الله ﷺ.

٢/٨٨٧٣ ـ أخبرنا عبيد الله بنُ سعيدٍ عن وهبِ بن جريرٍ قال: حدثنا أبي قال: سمعت حرملة يُحدّث عن عبد الرّحمٰن بن شماسة قال: دخلت على عائشة فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اللهمّ من ولي من أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به».

---

(١) في «ج»: بطالع.
(٢) ما بين المعكوفين ساقط من «ج».
(٣) في «ج»: سلاحه.
(٤) في «ج»: بابين.
(٥) في «ج»: العيرة.
(٦) في «ج»: دارها.
(٧) في «ج»: يفتتح.

٣/٨٨٧٤ ـ أخبرنا يحيى بن عثمان قال: حدثنا بقية عن شعيبٍ قال: أخبرني الزهري عن سالمٍ بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الله بن عُمَر أنه سمع النبيّ ﷺ يقول:

«كلُّ راعٍ مسؤولٌ عن رعيته الإمام راعٍ ومسؤولٌ عن رعيته». مختصرٌ.

١٨١ ـ إحصاء الإملم الناس [١]

١/٨٨٧٥ ـ أنبا هَنَّادُ بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيقٍ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«احصوا لي من كان يلفظ بالإسلام».

فقلنا: أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة فقال رسول الله ﷺ:

«إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا» فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلاّ سراً.

١٨٢ ـ العرفاء للنَّاس [١]

١/٨٨٧٦ ـ أخبرنا هارون بنُ موسى قال: حدثني محمد بن فليح عن موسى قال ابن شهابٍ حدثني عروة أنَّ مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أنَّ رسول الله ﷺ حين أذن له المسلمون في عتق بني هوازن قال:

«إنّي لا أدري مَنْ أذن منكم فمن[1] لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرَكم». فرجع الناس وكلهم عُرَفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه.

١٨٣ ـ عرض الإمام الناس [١]

١/٨٨٧٧ ـ أخبرنا عبيد الله بنُ سعيدٍ قال: حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: أخبرني نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ عرضه يوم أحدٍ وهو ابن أربع عَشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه.

---

(١) في «ج»: ممن.

١٨٤ ـ من يمنع الإمام من اتباعه [١]

١/٨٨٧٨ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعيدٍ قال: حدثنا معاذ بن هشامٍ قال: حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال:

«إنَّ نبياً من الأنبياء غزا بأصحابه» فقال: «لا يتبعني رجلٌ بنى داراً لم يسكنها أو تزوج امرأة لم يدخل بها أو له حاجةٌ في الرجوع فلقي العدو عند غيبوبة الشمس فقال: اللهمّ إنّها مأمورةٌ وإني مأمورٌ فاحبسها عَليَّ حتى تقضي بيني وبينهم فحبسها الله عليه ففتح عليه فجمعوا الغنائم فلم تأكلها النار قال: وكانوا إذا غنموا غنيمة بعث الله عليها النار فتأكلها فقال[١] لهم نبيهم:

إنكم قد غللتم فليأتني من كل قبيلة رجلٌ فليبايعوني[٢] فأتوه فبايعوه فلزقت يَد رجلين منهم بيده فقال لهما: إنكما قد غللتما. قالا[٣]: أجل غللنا صورة رأس بقرة من ذهبٍ فجاءا بها فألقياها إلى الغنائم فبعث الله عليها النار فأكلتها» فقال رسول الله ﷺ عند ذلك:

«إن الله أطعمنا الغنائم رحمةً رحمنا بها وتخفيفاً خففه عَنّا لما علم من ضعفنا».

١٨٥ ـ رَدّ النساء [١]

٨٨٧٩ ـ أنبا محمد بن يحيى أبو عَليّ قال: حدثنا علي بنُ الحكم المروزيّ قال: حدثنا رافعُ بن سلمة عن حشرج بن زيادٍ عن جدته أم أبيه قالت:

خرجتُ مع رسول الله ﷺ في غزاةِ خيبرٍ وأنا سادسةُ سِتِّ نسوة فبلغ رسول الله ﷺ أنّ معه نساء فأرسل إلينا فأتيناه فرأينا على[٤] وجه رسول الله ﷺ الغضب فقال لنا:

«ما أخرجكن وبأمر مَنْ خرجتن؟» قلنا: خرجنا يا رسول الله معك نناول السهام ونسقي السويق ونداوي الجرحى ونغزل الشعر نعينُ به في سبيل الله. قال: «قُمن فانصرفن». قالت:

---

(١) في «ج»: قال.
(٢) في «ج»: فيبايعوني.
(٣) في «ج»: فقال.
(٤) في «ج»: في.

فلما فتح الله لرسوله خيبر أسهم لنا كسهام[1] الرجال قال: فقلت لها: يا جَدَّة ما الذي أسهم لكنَّ؟ قالت: الثَمر.

١٨٦ ـ غـزوة[2] النسـاء [٣]

٨٨٨٠/١ ـ أنبا محمد بن زنبورٍ المكيُّ قال: ثنا عيسى بن يونس عن هشامٍ عن حفصة عن أمِّ عطية قالت:

غزوتُ مع رسول الله ﷺ سبع غزواتٍ كنت أخلفهم في الرحال وأصنع طعامهم وأداوي الجرحى.

٨٨٨١/٢ ـ أنبا عمرو بن علي قال: حدثنا بشرٌ قال: حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع قالت:

كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنسقي القوم ونخدمهم ونردّ الجرحى والقتلى إلى المدينة.

٨٨٨٢/٣ ـ أنبا بشر بن هلالٍ قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابتٍ عن أنس بن مالكٍ قال:

كان النبيُّ ﷺ يغزو أيام أم سليمٍ ونسوة معها من الأنصار فيسقين الماء ويداوين الجرحى.

١٨٧ ـ الاستعانة بالفُجَّارِ في الحرب [٣]

٨٨٨٣/١ ـ أنبا عبد الملك بن عبد الحميد قال: حدثنا أحمد بن شبيبٍ قال: حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهابٍ قال: أخبرني سعيد بن المسيَّب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعبٍ أنَّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله يؤيد هذا الدِّين بالرجل الفاجر» مختصرٌ.

٨٨٨٤/٢ ـ أنبا عمران بن بكارِ بن راشدٍ قال: حدثنا أبو اليمان قال: أنبا شعيبٌ عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب أنَّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في «ج»: بسهام.

(٢) في «ج»: غزو.

«إنَّ الله ليؤيدُ الدينَ بالرجل(١) الفاجر». مختصرٌ.

٣/٨٨٨٥ - أنبا محمد(٢) بن سهلٍ بن عسكرٍ قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبا رباح بن زيدٍ عن معمر بن راشدٍ عن أيوب عن أبي قلابة عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله ليؤيدُ [هذا](٣) الدين بأقوامٍ لا خلاق لهم».

١٨٨ - ترك الاستعانة بالمشركين في الحرب [١]

١/٨٨٨٦ - أنبا عمرو بنُ عليٍّ قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا مالكٌ قال: ثنا فضيل عن عبد الله بن يسارٍ عن عروة عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ خرج في غزوةٍ غزاها حتى كان بكذا وكذا لحقه رجلٌ من المشركين كان شديداً ففرحوا به قال(٤): يا رسول الله جئت لأكون معك فأصيب(٥). قال:

«إنّا لا نستعين بمشركٍ».

قال ذلك ثلاث مراتٍ(٦) فأسلم في الرابعة فانطلق معه.

---

(١) (في «ج»: بالرجل) وفي «تط»: الرجل وكذا «ز».

(٢) في «ج»: أحمد.

(٣) هذا من «ج».

(٤) في «ج»: فقال.

(٥) في «ج»: وأصيب.

(٦) في «ج»: مرار.

جاء في النسخة «ج»:

«تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين» وليس في «ز»

بسم الله الرحمن الرحيم

[و][(١)] صلىٰ الله علىٰ [سيدنا][(١)] محمد، وآله، [وصحبه][(١)] وسلِم تسليماً.

٧٩ ـ كتاب عشرة النساء

١ ـ حُب النساء [٣]

أخبرنا أبو عَبْد الرحمن: أحمد بن شُعَيب النَّسَائي، قال:

٨٨٨٧/١ ـ أنا الحُسين[(٢)] بن عيسىٰ القُومَسِي، قال: نا عفان بن مسلم، قال: نا سلاَّم أبو المنذر، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«حُبِّبَ إليَّ من الدنيا: النساءُ، والطِّيبُ، وجُعِل قُرَّةُ عَيني في الصلاة».

٨٨٨٨/٢ ـ أخبرنا علي بن مسلم الطُّوسي، قال: نا سيَّار، قال: نا جعفر، قال: نا ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ:

«حبب إليَّ: النساءُ: والطيبُ، وجعل قرة عيني في الصلاة».

٨٨٨٩/٣ ـ أخبرنا أحمد بن حفص بن عَبْد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم، عن سَعِيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس، قال:

لم يكن شيءٌ أحبَّ إلىٰ رسول الله ﷺ: بعد النساء، من الخيل.

٢ ـ مَيل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض [٢]

٨٨٩٠/١ ـ أخبرنا عَمرو بن علي، قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا همام، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بَشِير بن نَهِيك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

(*) يلاحظ أنني اعتمدت في عشرة النساء على النسخة «غ».

(١) الزيادة من «ج».

(٢) كذا في «ج»: و «غ»: والصواب هو الحسين بن عيسىٰ ثقة.

«من كان له امرأتان يميل لإحداهما علىٰ[١] الأخرىٰ، جاء يوم القيامة أحد شِقَّيْهِ مائل».

٢/٨٨٩١ ـ أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا يَزِيد، قال: نا حماد بن سَلَمَةَ، عن أيوب، عن أبي قِلابَةَ، عن عَبْدَ الله بن يَزِيد، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ: يَقسم بين نسائه، فيعدل، ثم يقول:

«اللهم هذا فعلي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك، ولا أملك».

قال أبو عَبْد الرحمن: أرسلَهُ حماد بن زَيد.

٣ ـ حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض [١١]

١/٨٨٩٢ ـ أخبرنا عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: نا عمي، قال: نا أبي، عن صالح، عن ابن شِهَاب، قال: أخبرني محمد بن عبْد الرحمن بن الحارث بن هشام: أن عائشة قالت:

أرسل أزواجُ النبي ﷺ فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلىٰ رسول الله ﷺ فاستأذنت عليه، وهو مضطجع معي في مِرطي[٢]. فأذن لها، فقالت: يا رسول الله، إن أزواجك أرسلنني إليك، يسألنك العدلَ في ابنة أبي قُحافَةَ، وأنا ساكتة، فقال لها رسول الله ﷺ:

«أي بُنية، ألستِ تحبين ما أحبُّ؟».

قالت: بلىٰ، قال:

«فأحبي هذه».

فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله ﷺ فرجعت إلىٰ أزواج النبي ﷺ فأخبرتهن بالذي قالت، والذي قال لها، فقلن لها: ما نراك أغنيتِ عنا من

---

(١) كتب فوق كلمة «على»: صح.

(٢) المرط: كساء يكون من صوف وربما كان من «خز» أو غيره (النهاية ٤/٣١٩).

شيء، فارجعي إلىٰ رسول الله ﷺ فقولي له: إن أزواجك يَنشُدنك العدلَ في ابنة أبي قُحَافَة، قالت فاطمة: لا والله، لا أكلمه فيها أبداً، قالت عائشة: فأرسل أزواجُ النبي ﷺ زينبَ بنت جَحْشٍ إلىٰ رسول الله ﷺ وهي التي كانت تُسَامِيني من أزواج النبي ﷺ في المنزلة عند رسول الله ﷺ ولم أر امرأةً قطُّ خيراً في الدين من زينبَ، واتقىٰ لله وأصدقَ حديثاً، وأوصل للرحم(١)، وأعظم صدقة، وأشد ابتذالاً لنفسها في العمل الذي تَصَدَّقُ به، وتَقَرَّبُ به إلى الله ـ عز وجل ـ ما عدا سَورةٍ من حَدٍّ كانت فيها، تُسرِع فيها الفيئَة، فاستأذنتْ علىٰ رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ مع عائشة في مِرْطها، علىٰ الحال التي كانت(٢) دخلت فاطمة عليها، فأذن لها رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أزواجك أرسلْنَني إليك، يسألنك العدلَ في ابنة أبي قُحَافَةَ، ووقعت بي، فاستطالت، وأنا أَرْقُبُ رسول الله ﷺ طَرْفه، هل يأذن لي فيها، فلم تبرح زينب حتىٰ عَرَفْتُ أن رسول الله ﷺ لا يكره أن انتصر، فلما وقعتُ بها، لم أنشبها حتىٰ أنحيت(٣)، فقال رسول الله ﷺ:

«إنها ابنة أبي بكر».

٢/٨٨٩٣ ـ أخبرني عِمران بن بكار الحمصي، قال: نا أبو اليَمان، قال: أنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِي، قال: أخبرني محمد بن عَبْد الرحمن بن الحارث بن هشام: أن عائشة قالت: فذكر نحوه، وقالت:

فأرسل أزواجُ النبي ﷺ زينب، فاستأذنت، فأَذِنَ لها، فدخلت، فقالت: نحوَه.

خالفهما معمر، فرواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة:

٣/٨٨٩٤ ـ أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري ثقة مأمون قال: نا عَبْد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

اجتمعن أزواجُ النبي ﷺ فأرسلن فاطمة إلىٰ النبي ﷺ فقلن لها: إن نساءك وذكر كلمة معناها يَنشدنك العدلَ في ابنة أبي قُحَافَةَ، قالت: فدخلت علىٰ النبي ﷺ وهو

---

(١) جاء فوق كلمة للرحم: «ص»: وكتب في الهامش «لرحم» وفوقها حرف «عـ».
(٢) كتب فوقها كلمة «صح».
(٣) كتب في الهامش: «أي بالغت في جوابها وأفحمتها وروي بالثاء والخاء والنون».

مع عائشة في مِرْطها، فقالت له: إن نساءك أرسلنني، وهن يَنشدنك العدل في ابنة أبي قُحَافَةَ، فقال لها النبي ﷺ:

«أتحبينني؟».

فقالت: نعم، قال:

«فأحبيها».

قالت: فرجعت إليهن، فأخبرتهن بما قال لهن، فقلن: إنكِ لم تصنعي[1] شيئاً، فارجعي إليه، فقالت: والله لا أرجع إليه فيها أبداً، وكانت ابنة رسول الله ﷺ حقاً، فأرسلن زينب بنت جحش، قالت عائشة: وهي التي كانت تُسَامِيني من أزواج النبي ﷺ فقالت: إن أزواجك أرسلنني، وهن يَنشدنك العدل في ابنة أبي قُحَافَةَ، ثم أقبلت عليَّ، فشتمتني، فجعلتُ أُرْقُبُ النبي ﷺ وانظر طَرْفَه، هل يأذن لي في أن أنتصر منها، قالت: فشتمتني، حتىٰ ظننت أنه لا يكره أن أنتصر منها، فاستقبلتها، فلم ألبث أن أفحمتها، فقال لها النبي ﷺ:

«إنها ابنة أبي بكر».

قالت عائشة: ولم أر امرأة أكثر[2] خيراً، ولا أكثر صدقة، وأوصل لرحم، وأبذل لنفسها في كل شيء يُتقرب به إلىٰ الله عز وجل من زينب، ما عدا سَورةً من حَدٍّ كان فيها، تُوشِك فيها الفيئَةَ.

قال أبو عَبْد الرحمن: هذا خطأ، والصواب الذي قبله.

٨٨٩٥/٤ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا بِشْر ـ يعني ابن المُفَضَّل ـ قال: نا شُعْبَة، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن مُرَّةَ. عن أبي موسىٰ، عن النبي ﷺ قال:

«فضلُ عائشة علىٰ النساء، كفضل الثريد علىٰ سائر الطعام».

٨٨٩٦/٥ ـ أخبرنا علي بن خَشْرَم، قال: أنا عيسىٰ، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عَبْد الرحمن، عن أبي سَلَمَة، عن عائشة: أن النبي ﷺ قال:

---

(١) كتب فوق كلمة «تصنعي»: «ص ع».

(٢) كتبت كلمة «أكثر» بالباء الموحدة والثاء المثلثة.

«فضل عائشة علىٰ النساء، كفضل الثريد علىٰ سائر الطعام».

٦/٨٨٩٧ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: نا شاذان، قال: نا حماد بن زَيْد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة؛ فإنه والله ما أتاني الوحي في لحاف امرأة منكن إلا هي».

٧/٨٨٩٨ ـ أخبرني محمد بن آدم، عن عَبْدَةَ، عن هشام، عن عوف بن الحارث، عن رُمَيْثَةَ، عن أم سَلَمَةَ:

أن نساء النبي ﷺ كلمنها أن تُكلمَ النبيَّ ﷺ أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وتقول له: إنا نحب الخير، كما تحب عائشة، فكلمته، فلم يجبها، فلما دار عليها كلمته ـ أيضاً ـ فلم يجبها، وقلن: ما رد عليك؟ قالت: لم يجبني، قلن: لا تدَعينَه حتىٰ يرد عليك، أو تنظرين ما يقول، فلما دار عليها الثالثة كلمته، فقال:

«لا تؤذيني في عائشة؛ فإنه لم ينزل عليَّ الوحي، وأنا في لحاف امرأة منكن، إلا في لحاف عائشة».

٨/٨٨٩٩ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة بن سُلَيمان، قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كان الناس يتحرون بهداياهم يومَ عائشة؛ يبتغون بذلك مرضاةَ رسول الله ﷺ.

قال أبو عَبْد الرحمن: وهذين الحديثين صحيحين[1] عن عبدة.

٩/٨٩٠٠ ـ أخبرنا محمد بن آدم، عن عَبْدَة، عن هشام، عن صالح بن رَبِيعة بن هُدَيْر، عن عائشة، قالت:

أُوحِيَ إلىٰ النبي ﷺ وأنا معه، فقمتُ، فأجفت الباب بيني وبينه، فلما رُفِّه عنه، قال لي:

«يا عائشة، إن جبريل يُقرِئُكِ السلام».

---

(١) كتب فوقها: «ص عـ» وفي الهامش: «وصوابه وهذان الحديثان صحيحان».

٨٩٠١/ ١٠ ـ أخبرنا نوح بن حَبِيب، قال: نا عَبْد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ قال لها:

«إن جبريل يقرأ عليك السلام».

قلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، تَرىٰ ما لا نرىٰ!.

٨٩٠٢/ ١١ ـ أخبرنا عَمْرو بن منصور، قال: نا الحكم بن نافع، قال: أنا شُعَيْب، عن الزهري، قال: حدثني أبو سَلَمَةَ: أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا عائش، هذا جبريل، وهو يقرأ عليك السلام» مثلَه سواء.

قال أبو عَبْد الرحمن: هذا الصواب، والذي قبله خطأ[١].

٤ ـ الغَيْرَة [١١]

٨٩٠٣/ ١ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: نا خالد، قال: نا حُمَيْد، قال: قال أنس:

كان النبي ﷺ عند[٢] إحدىٰ أمهات المؤمنين، فأرسلت أخرىٰ بقصعة فيها طعام، فضربت يد الرسول، فسقطت القصعة، فانكسرت، فأخذ النبي ﷺ الكِسرتين، فضم إحداهما إلىٰ الأخرىٰ، فجعل يجمع فيها الطعام، ويقولُ:

«غارت أمكم! كلوا».

فأكلوا، فأمر[٣] حتىٰ جاءت بقصعتها، التي في بيتها، فدفع القصعة الصحيحة إلىٰ الرسول، وترك المكسورة في بيت التي كسرتها.

٨٩٠٤/ ٢ ـ أخبرنا الرَّبيع بن سُلَيْمَانَ، قال: أنا أسد بن موسىٰ، قال: نا حماد بن سَلَمَةَ، عن ثابت، عن أبي المتوكل، عن أم سَلَمَةَ.

أنها ـ تَعني ـ أتت بطعام في صحفة لها إلىٰ النبي ﷺ وأصحابِه، فجاءت عائشة

---

(١) كتب في الهامش: «بلغ».

(٢) كتب في «ج»: «كان عند» وما هاهنا من «غ».

(٣) كتب فوق كلمة: «فأمر» «ص عـ».

مؤتزرةً بكساء، ومعها فِهْرٌ، ففلقت به الصحفة، فجمع النبي ﷺ بين فِلْقَتي الصحفة، ويقول:

«كلوا، غارت أمكم!» مرتين.

ثم أخذ رسول الله ﷺ صحفة عائشة فبعث بها إلىٰ أم سلمة، وأعطى صحفة أم سَلَمَةَ لعائشة.

٣/٨٩٠٥ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، عن عَبْد الرحمن، عن سفيان، عن فُلَيْت، عن جَسْرَةَ، بنت دَجَاجَةَ، عن عائشة، قالت:

ما رأيت[(١)] صانعة طعام مثلَ صفية! أهدت إلىٰ النبي ﷺ إناءً فيه طعامٌ، فما ملكتُ نفسي أن كسرتُه، فسألتُ النبي ﷺ عن كفارته؟ فقال:

«إناءٌ كإناءٍ، وطعام كطعام».

٤/٨٩٠٦ ـ أخبرنا الحَسَن بن محمد الزعفراني، قال: نا حجاج، عن ابن جُرَيْجٍ، زعم عطاء أنه سمع عُبيد بن عُمير يقول: سمعت عائشة تزعم:

أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش، فيشرب عندها عسلاً، فتواصيتُ أنا وحفصةُ أن أَيَّتنا دخل عليها النبي ﷺ فلتقل: إني أجد منك ريحَ مغافير، أكلت مغافير؟ فدخل علىٰ إحداهما، فقالت ذلك له، فقال:

«لا، بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش، ولن أعود له».

فنزلت: ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك﴾ ﴿إن تتوبا إلىٰ الله﴾ لعائشة وحفصة ﴿وإذ أسر النبي إلىٰ بعض أزواجه حديثاً﴾ [التحريم: ١ ـ ٤] لقوله: بل شربت عسلاً.

٥/٨٩٠٧ ـ أخبرنا إبراهيم بن يونس بن محمد بن حَرَمِي، قال: نا أبي[(٢)]، قال: نا حماد بن سَلَمَةَ، عن ثابت، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ كانت له أمةٌ يطؤها، فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها

---

(١) كتب في «ج»: و «غ»: «مثل صانعه» وكتب فوق «مثل»: «ز»: أي أنها زيادة.

(٢) كتبت في «ج»: «ثنا أبي قال: ثنا أبي» وهو تكرار من الناسخ.

علىٰ نفسه، فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾ إلىٰ آخر الآية.

٦/٨٩٠٨ ـ أخبرنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، قال: نا الليث، عن يحيىٰ، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت: أن عائشة قالت: التمستُ رسولَ الله ﷺ فأدخلت يدي في شَعَره، فقال:

«قد جاءك شيطانُكِ!».

فقلت: أما لكَ شيطان؟ قال:

«بلىٰ، ولكن الله أعانني عليه فأسلم».

٧/٨٩٠٩ ـ أخبرني إبراهيم بن الحَسَن، عن حجاج، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشة، قالت:

فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسسته، فإذا هو راكع، أو ساجد، يقول:

«سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت».

فقالت: بأبي وأمي، إنك لفي شأن، وإني لفي آخر.

خالفه عَبْد الرزاق.

٨/٨٩١٠ ـ أخبرني إسحاق بن منصور، قال: أنا عَبْد الرزاق، قال: أنا ابن جُرَيْجٍ، قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَةَ: أن عائشة قالت[1]:

افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلىٰ بعض نسائه، فتحسست، ثم رجعت، فإذا هو راكع، أو ساجد، يقول:

«سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت».

فقلت: بأبي وأمي، إنك لفي شأن، وإني لفي آخر.

---

(١) أورده المزي في تحفة الأشراف رقم ١٦٢٥٦ وذكر أن هذا الحديث رواه النسائي عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن أبي مليكة عن عائشة ولم يقع عند النسائي ذكر لعطاء.

٨٩١١/ ٩ ـ أخبرنا سُلَيمان بن داود، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني ابنُ جُرَيْجٍ، عن عَبْد الله بن كَثِير، أنه سمع محمد بن قيس يقول: سمعت عائشة تقول:

ألا أحدثكم عن رسول الله ﷺ وعني؟ قلنا: بلىٰ، قالت: لما كانت ليلتي، انقلب، فوضع نعليه عند رجليه، ووضع رداءه، وبسط طرف إزاره علىٰ فراشه، ولم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت، ثم انتعل رويداً، وأخذ رداءه رويداً، ثم فتح الباب رويداً، فخرج وأجافه رويداً، وجعلت درعي في رأسي، واختمرت، وتقنعت إزاري، وانطلقت في أَثَرِهِ، حتىٰ جاء البقيع، فرفع يديه ثلاث مرات، وأطال القيام، ثم انحرف وانحرفت، فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت، وأحضر وأحضرت، وسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت فدخل، فقال:

«ما لَكِ يا عَائِشُ رَابِية» قال سليمان: حسبته قال: «حَشْيَا؟».

قلت: لا شيء، قال:

«لتخبريني، أو ليخبرني اللطيف الخبير».

قلت: يا رسول الله فأخبرته الخبر، قال:

«أنت السواد الذي رأيت أمامي؟».

قلت: نعم، قالت: فلهدني لهدة في صدري أوجعني، قال:

«أظننت أن يَحِيف الله عليك ورسوله!».

قالت: مهما يكتم الناس، فقد علمه الله، قال:

«نعم، فإن جبريل أتاني حين رأيت، ولم يكن يدخل عليك، وقد وضعت ثيابك، فناداني وأخفىٰ منك، وأجبته فأخفيته منك وظننت أن قد رقدت، فكرهت أن أوقظك، وخشيت أن تستوحشي، فأمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم».

خالفه حجاج، فقال: عن ابن جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن محمد بن قيس.

٨٩١٢/ ١٠ ـ أخبرنا يوسف بن سَعِيد بن مسلم المِصيصِي، قال: ثنا حجاج، عن ابن جُرَيْجٍ، قال: أخبرني عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَةَ، أنه سمع محمد بن قيس بن مَخْرَمَة يقول: سمعت عائشة تحدث، قالت:

ألا أحدثكم عني، وعن النبي ﷺ قلنا: بلىٰ، قالت: لما كانت ليلتي التي هو عندي تعني النبي ﷺ انقلب، فوضع نعليه عند رجليه، ووضع رداءه، وبسط طرف إزاره علىٰ فراشه، فلم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت، ثم انتعل رويداً، وأخذ رداءه رويداً، ثم فتح الباب رويداً، وخرج فأجافه رويداً، وجعلت درعي في رأسي، واختمرت، وتقنعت إزاري، وانطلقت في أثره، فجاء البقيع، فرفع يديه ثلاث مرات، وأطال القيام، ثم انحرف فانحرفت، فأسرع فأسرعت، وهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت، وسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت فدخل، فقال:

«مالَكِ يا عائش حَشْيَا رَابِيَة؟».

قالت: لا، قال:

«لتخبرني، أو ليخبرني اللطيف الخبير».

قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي ـ فأخبرته الخبر، قال:

«فأنت السواد الذي رأيت أمامي؟».

قالت: نعم، فلهدني في صدري لهدة أوجعتني، ثم قال:

«أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله!».

قلت: مهما يكتم الناس، فقد علمه الله، قال:

«نعم، فإن جبريل أتاني حين رأيتِ، ولم يكن يدخل عليك، وقد وضعت ثيابك، فناداني فأخفىٰ منك، فأجبته فأخفيت منك، وظننت أن قد رقدت، وخشيت أن تستوحشي، فأمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم».

قال أبو عَبْد الرحمن: رواية عاصم، عن عَبْد الله بن عامر بن ربيعة، عن عائشة، علىٰ غير هذا اللفظ.

قالت: فقدته من الليل، فتبعته، فإذا هو بالبقيع، قال:

«سلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فرط، وإنا لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم».

قالت: ثم التفت إليَّ، فقال:

«ويحها! لو تستطيع ما فعلت».

١١/٨٩١٣ ـ أخبرنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، قال: ثنا حُمَيْد وهو ابن عَبد الرحمن الرُّؤَاسِي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

ما غرت علىٰ امرأة، ما غرت علىٰ خديجة؛ من كثرة ذكر رسول الله ﷺ لها، قالت: وتزوجني بعدها بثلاث سنين.

٥ ـ الانتصار [٤]

١/٨٩١٤ ـ أخبرنا عَبْدَة بن عَبْد الله الصفار البصري، قال: أنا محمد بن بِشْر، قال: ثنا زكريا، عن خالد بن سَلَمَةَ، عن البَهِي، عن عروة، عن عائشة، قالت:

ما علمتُ حتىٰ دَخَلَتْ عليَّ زينب بغير إذن، وهي غضبىٰ، ثم قالت: يا رسول الله، حسبك إذا قلبت لك ابنة أبي بكر ذُرَيِّعَتَيْهَا، ثم أَقْبَلَتْ عليَّ، فأعرضت عنها، حتىٰ قال النبي ﷺ:

«دونكِ فانتصري».

فَأَقْبَلْتُ عليها حتىٰ رأيتها قد يبست ريقها في فيها، ما ترد عليَّ شيئاً، فرأيت النبي ﷺ يتهلل وجهه.

٢/٨٩١٥ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك، قال: ثنا المُعَلَّىٰ بن منصور، قال: ثنا ابن أبي زائدة، قال: أخبرني أبي، عن خالد بن سَلَمَةَ، عن البَهِي، عن عروة، عن عائشة، قالت:

ما علمتُ حتىٰ دخلت عليَّ زينب بغير إذن، وهي غضبىٰ، ثم قالت: حَسبك إذا قلبت لك ابنة أبي بكر ذُرَيِّعَتَيْهَا، ثم أقبلت عليَّ، فأعرضت عنها، فقال النبي ﷺ:

«دونكِ فانتصري».

فأقبلت عليها حتىٰ رأيتها قد يبست ريقها في فيها، فما ردت عليَّ شيئاً، فرأيت النبي ﷺ يتهلل وجهه.

خالفه إسحاق بن يوسف.

٣/٨٩١٦ - أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا إسحاق، عن زكريا، عن خالد بن سَلَمَةَ، عن البَهِي، عن عائشة، قالت:

ما علمتُ حتىٰ دخلت زينب بغير إذن وهي غضبىٰ فذكر نحوه.

٤/٨٩١٧ - أخبرنا محمد بن مَعْمَر، قال: ثنا خالد بن الحارث، قال: ثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمَةَ، قال: قالت عائشة:

زارتنا سَوْدَة يوماً، فجلس رسول الله ﷺ بيني وبينها، إحدىٰ رجليه في حِجْرِي، والأخرىٰ في حِجْرِها، فعملتُ لها حريرةً أو قال:[1] خزيرةً فقلتُ: كلي، فأبتْ: فقلتُ: لتأكلي، أو لأُلْطَخَنَّ وجهَك. فأبتْ، فأخذتُ من القصعة شيئاً فلطخت به وجهها، فرفع رسول الله ﷺ رجلَه من حِجْرِها، تَستقيدُ مني، فأخذتْ من القصعة شيئاً فلطخت به وجهي، ورسول الله ﷺ يضحك، فإذا عمر يقول: يا عَبْد الله بن عُمَر، يا عَبْد الله بن عُمَر، فقال لنا رسول الله ﷺ:

«قُومَا، فاغسلا وجوهكما؛ فلا أَحْسِبُ عُمَرُ إلّا داخلاً».

٦ - الافتخار [٢]

١/٨٩١٨ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا الملائي: يعني أبا نُعيم، قال: نا عيسىٰ بن طَهْمَان، قال: سمعتُ أنساً يقول:

كانت زينب تَفخر علىٰ نساء النبي ﷺ ان[2] الله أنكحني من السماء، وفيها نزلت آية الحجاب.

٢/٨٩١٩ - أخبرنا أبو عاصم، قال: نا عَبْد الرزاق، عن مَعْمَر، عن ثابت، أن أنس قال:

بلغ صفية أن حفصة قالت: ابنةُ يهودي، فبكت، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال:

«ما يُبكيك؟».

---

(١) كتب فوق كلمة «قال»: «صح» وكتب في الهامش فوقها: «صح».

(٢) كتب فوقها «صح».

قالت: قالت لي حفصة: ابنة يهودي، فقال النبي ﷺ:

«إنك لابنة نبي، وإن عمك نبي، وإنك لتحت نبي، فبم تفخر عليك!».

ثم قال:

«اتقي الله يا حفصة».

٧ ـ المتشبعة بغير ما أُعطيتْ
وذكرُ الاختلاف علىٰ هشام بن عروة في الخبر في ذلك[٣]

١/٨٩٢٠ ـ أخبرنا زكريا بن يحيىٰ، قال: نا إسحاق، قال: أنا عَبْد الرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

جاءت امرأة إلىٰ رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي زوجاً، ولي ضَرَّةً، أفأقول: أعطاني كذا، وكساني كذا، وهو كَذِبٌ؟ فقال رسول الله ﷺ:

«المُتَشَبِّع بما لم يُعْطَ كلابس ثوبَيْ زُور».

٢/٨٩٢١ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا يحيىٰ، قال: نا هشام بن عروة، قال: حدثتني فاطمة، عن أسماء:

أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن لي ضَرَّةً، فهل عليَّ جُنَاحٌ إنْ تَشَبَّعْتُ من زوجي بغير الذي يُعطيني؟ قال رسول الله ﷺ:

«المتشبع بما لم يعط كلابس ثَوْبَيْ زور».

قال أبو عَبْد الرحمن: هذا الصواب، والذي قبله خطأ.

٣/٨٩٢٢ ـ أخبرنا محمد بن آدم، عن عَبْدَة، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء، قالت:

أتت امرأة النبي ﷺ فذكر نحوَهُ.

(أبواب القسم)(*)

٨ ـ القَسْمُ للنساء[٢]

١/٨٩٢٣ ـ أخبرنا أحمد بن عَمْرِو بن السَّرْح، قال: نا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شِهَاب: أن عروة حدثه: أن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فأيتهُن خرج سهمُها، خرج بها معه، وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها، غير أن سَودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة؛ تبتغي بذلك رِضَىٰ رسول الله ﷺ.

٢/٨٩٢٤ ـ أخبرنا يوسف بن سَعِيد، قال: نا حجاج، عن ابن جُرَيْجٍ، قال: أخبرني عطاء، قال: حضرنا مع ابن عباس جِنَازَة مَيْمُونَةَ زَوْجِ النبي ﷺ بِسَرِفَ، فقال ابن عباس:

هـذه زَوْجُ رسـول الله ﷺ فإذا رفعتم نعشها، فلا تزعزعوها، ولا تزلزلوهـا، وارفُقوا؛ فإنه كان عند رسول الله ﷺ تسع، فكان يقسم لثمان، ولا يقسم لواحدة.

٩ ـ الحال التي يختلف فيه حال النساء[٢]

١/٨٩٢٥ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن بشار؛ قالا: ثنا يحيىٰ، عن سفيان، قال: حدثني محمد بن المُنْكَدِر، عن عَبْد الملك بن أبي بَكْر، عن أبيه، عن أم سَلَمَةَ:

أن النبي ﷺ لما تزوجها وقال يعقوب: فلما تزوج أمَّ سَلَمَةَ أقام عندها ثلاثاً، وقال لها:

«ليس بكِ علىٰ أهلك هوانٌ، إن شئتِ سَبَّعْتُ لكِ، وإن سَبَّعْتُ لكِ، سَبَّعْتُ لنسائي».

٢/٨٩٢٦ ـ أخبرني عَبْد الرحمن بن خالد القطان الرَّقِّي، قال: نا حجاج، قال ابن جُرَيْجٍ: أخبرني حَبِيب بن أبي ثابت: أن عَبْد الحميد بن عَبْد الله بن أبي عَمْرو، والقاسم بن محمد أخبراه؛ أنهما سمعا أبا بَكْر بن عَبْد الرحمن بن الحارث يخبر: أن أم سَلَمَةَ زَوْجَ النبي ﷺ أخبرته قالت:

لما وضعتُ زينبَ، جاءني النبي ﷺ فخطبني، فقلت: ما مثلي تَنْكِحُ؛ أمَا أنا فلا ولد في، وأنا غَيُور ذاتُ عِيال! قال:

«أنا أكبرُ منك، وأما الغَيْرَة فيذهبها الله، وأما العِيَال فإلىٰ الله ورسوله».

فتزوجها، فجعل يأتيها ويقول:

«أين زُنَابُ؟».

حتىٰ جاء عمار يوماً، فاختلجها، فقال: هذه تمنع رسولَ الله ﷺ وكانت تُرضعها، فجاء إليّ فقال:

«أين زُنَابُ؟».

قالت: قريبة[1]، ووافقها عندما أخذها عمار، فقال النبي ﷺ:

«أنا آجيكم الليلةَ».

فبات النبي ﷺ ثم أصبح، فقال حين أصبح:

«إن بكِ علىٰ أهلك كرامةً، فإن شئت سَبَّعْتُ لكِ، وإن أُسبع أُسبع لنسائي».

١٠ ـ تأويلُ قول الله ـ جل ثناؤه: ﴿ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء﴾[1][٢]

١/٨٩٢٧ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك، قال: نا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كنتُ أغار علىٰ اللاتي وَهَبْنَ أنفسهن لرسول الله ﷺ وأقول: أَوَ تَهبُ المرأة نفسَها للرجل! فأنزل الله تعالى: ﴿ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك﴾ قلتُ: والله، ما أرىٰ ربك إلا يسارع لك في هواك.

٢/٨٩٢٨ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك. قال: نا يونس بن محمد المُؤَدِّبُ، قال: نا حماد بن سَلَمَةَ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم شَرِيك: أنها كانت فيمن وهبت نفسَها للنبي ﷺ.

---

(١) جاء في الهامش: «هي قُرَيْبة: بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان، والباء الموحدة، وفي نسخة: بفتح القاف وكسر الراء بنت أبي أمية أخت أم سلمة زوج النبي ﷺ ورضي عنهما وأم سلمة اسمها هند وأبو أمية اسمه حذيفة ويعرف بزاد الراكب وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم واختلف في اسم ام سلمة فقيل: رملة وليس بشيء وقيل هند وهو الصواب إن شاء الله وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة وام سلمة أول من هاجر إلى الحبشة مع زوجها أبي سلمة واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم».

١١ - قرعة الرجل بين[1] نسائه إذا أراد السفر
(وفيه حديث الإفك)[2][٤]

١/٨٩٢٩ - أخبرني محمد بن آدم، قال: نا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فأيتهُن خرج سهمُها، خرج بها.

٢/٨٩٣٠ - أخبرنا الرَّبيع بن سُلَيْمَان، قال: أنا الشافعي، قال: أخبرني محمد بن علي بن شافع، عن ابن شِهَاب، عن عُبَيْد الله، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فأيتهُن خرج سهمُها، خرج بها.

٣/٨٩٣١ - أخبرنا أبو داود: سُلَيْمَان بن سيف الحراني، قال: نا يعقوب، قال: نا أبي، عن صالح، عن ابن شِهَاب، قال: حدثني عروة بن الزبير، وسَعِيد بن المُسَيّب، وعلقمة بن وَقَّاص، وعُبَيْد الله بن عَبْد الله، عن عائشة زَوْج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله، قال: وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعىٰ لحديثها من بعض، وأثبت له اقتصاصاً، قد وعَيْتُ عن كل رجل منهم الحديثَ الذي حدثني عن عائشة، وبعض حديثهم يصدق بعضاً، وإن كان بعضُهم أوعىٰ له من بعض، قالوا: قالت: عائشة:

كان النبي ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين أزواجه، فأيتهُن خرج سهمُها، خرج بها رسول الله ﷺ معه، فقالت عائشة: فأقرع بيننا في غزوة غزاها، فخرج فيها سهمي، فخرجت مع رسول الله ﷺ بعدما نزل الحجابُ، فكنت أُحْمَلُ في هودج، وأُنْزَلُ فيه، فسرنا حتىٰ إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك، وقفل، دنونا من المدينة قافلين، آذَنَ ليلة بالرحيل، فقمتُ حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتىٰ جاوزت الجيش، فلما

---

(١) بين كذا وفي «ت»: «قرعة الرجل من».

(٢) في «ت»: وفيه حديث الإفك.

قضيت شأني، أقبلت إلىٰ رحلي، فالتمستُ صدري، فإذا عِقد لي من جَزْعِ ظَفَارِ[١] قد انقطع، فرجعت فالتمستُ عقدي، فحبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني، فاحتملوا هودجي، فرحلوه علىٰ بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافاً، لم يُهَبَّلْنَ، ولم يغشاهن[٢] اللحم، إنما يأكلن العُلْقَة من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج، حين رفعوه وحملوه، وكنتُ جارية حديثةَ السن، فبعثوا الجمل وساروا، ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش، فجئتُ منازلهم، وليس بها منهم داع ولا مجيب، فتيممت منزلي الذي كنت به، وظننت أنهم سيفقدوني، فيرجعون إليَّ، فبينا أنا جالسة في منزلي، غلبتني عيني فنمت، وكان صفوان بن المُعَطَّل السُّلَمِي ثم الذَّكْوَاني من وراء الجيش، فأصبح عند منزلي، فرأىٰ سواد إنسان، فعرفني حين رآني، وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبابي، والله ما تكلمنا كلمةً، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه، وهَوَىٰ حتىٰ أناخ راحلته، فوطىء علىٰ يدها، فقمت إليها فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة، حتىٰ أتينا الجيش مؤتمرين في نحر الظهيرة، وهم نزول، فهلك من هلك، وكان الذي تولىٰ كِبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سَلُول.

قال عروة: كانت عائشة تكره أن يُسب عندها حسان، وتقول: إنه قد قال:

فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرضي محمد منكم وِقَاءُ

قالت عائشة: فقدمنا المدينة، فاشتكيت حين قدمنا شهراً، والناس يُفِيضون في قول أصحاب الإفك، لا أشعر بشيء من ذلك، وهو يُريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللُّطف الذي كنتُ أرىٰ منه حين أشتكي، إنما يدخل عليَّ رسول الله ﷺ ثم يقول:

«كيف تِيكُم؟».

ثم ينصرف، فذلك يُريبني، ولا أشعر بالشر، حتىٰ خرجتُ حين نَقِهتُ، فخرجتْ معي أم مِسْطَح علىٰ المَنَاصِع، وكانت مُتَبَرَّزَنَا، وكنا لا نخرج إلا ليلاً إلىٰ

---

(١) جاء في الهامش: «حاشية: قال العلامة أبو عبد الله الموصلي ـ رحمه الله في منظومته في حرف الظاء:
وجزع أظفار ولكن ضُر بْن ظفار وهي بلدة من اليمن.

(٢) جاء في الأصل فوق كلمة يغشاهن: «ص عـ»: .

ليل، وذلك قبل أن تُتَّخذ[١] الكُنُفُ[٢] قريباً من بيوتنا، وأمرُنا أمرُ العرب الأُولىٰ، وكنا نتأذىٰ بالكُنُف أن نتخذها عند بيوتنا، فانطلقت أنا وأم مِسْطَح قِبَل بيتي حين فرغنا من شأننا، فَعَثَرتْ أم مِسْطَح في مِرْطِها، فقالت: تَعِسَ مِسْطَح، فقلت لها بئس ما قلتِ! أتسبين رجلاً شهد بدراً؟ قالت: أي هَنتاه، أَوَ لَمْ تسمعي ما قال؟ قلتُ: وما قال؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددتُ مرضاً على مرضي، فلما رجعتُ إلىٰ بيتي دخل عليَّ رسول الله ﷺ ثم قال:

«كيف تيكم؟».

فقلت له ائذن لي آتي[٣] أبويَّ، وأنا أريد أن أستيقن الخبر من قِبلهما، فأذن لي رسول الله ﷺ فجئت أبويَّ، فقلت لأمي: أي أُمَّتَاهُ، ماذا يتحدثُ الناسُ؟ قالت: يا بُنَيَّةُ، هَوِّني عليكِ، فوالله لقل ما كانتِ امرأةٌ[٤] قط وضيئةٌ[٥]، عند رجل يحبها، لها ضرائرُ، إلا كثَّرن عليها، فقلت: سبحان الله! أَوَ لقد تحدث الناس بهذا! فبكيت تلك الليلة حتىٰ أصبحت، لا يَرْقَأُ لي دمع، ولا أكتحل بنوم، ثم أصبحت أبكي، فدعا رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب، وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يَستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامةُ فأشار علىٰ رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم لهم في نفسه، فقال أسامة: أهلك، ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي فقال: يا رسول الله، لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة، فقال:

«أي بَرِيرَةُ، هل رأيت من شيء يَريبك؟».

قالت: والذي بعثك بالحق ما رأيتُ عليها قط أمراً أَغْمِصُه[٦] أكثر من أنها جارية حديثةُ السن، تنام عن عجين أهلها، فيأتي[٧] الداجن فيأكله[٨]. فقام

---

(١) كتب فوقها: معاً.

(٢) كتبت كلمة «الكنف» بالضم والفتح وكتب فوقها «معاً».

(٣) في «ج»: «أن آت».

(٤) كتب فوق كلمة «امرأة»: صح.

(٥) كتب فوق كلمة «وضيئة»: صح.

(٦) كتب اسفل الميم: «م»: وكتب اسفل الصاد: «ص».

(٧) كتب كلمة «فيتأتي» بالمثناة الفوقية والتحتية.

(٨) كتب كلمة «فيتأكله» بالمثناة الفوقية والتحتية.

رسول الله ﷺ من نومه[١] فاستعذر من عبد الله بن أُبَيٍّ ابن سَلُول، وهو على المنبر فقال:

«يا معشر المسلمين، من يعذِرُني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي، والله ما علمت علىٰ أهلي إلا خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما يدخل علىٰ أهلي إلا معي».

فقام سعد بن معاذ، أخو بني عبد الأشهل، فقال: يا رسول الله، أنا أعذِرُ[٢] منه، فإن كان من الأَوْس ضَرَبْتُ عنقه، وإن كان من إخواننا من الخَزْرَج، أمرتنا ففعلنا أمرك، قالت: وقام رجل من الخزرج، وكانت أم حسانَ ابنة عمه من فَخِذه، وهو سعد ابن عُبَادة، وهو سيد الخزرج، قالت: وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن احتملته الحَمِيَّة، فقال لسعد بن معاذ: كذبت، لعمر الله، لا تقتله، ولا تقدر علىٰ قتله، فقام[٣] أُسيد بن حُضير، وهو ابن عم سعد بن معاذ، فقال لسعد بن عبادة: كذبت، لعمر الله، لَيَقْتُلَنَّه[٤]، فإنك منافق تجادل عن المنافقين، فثار حيان: الأوس والخزرج، حتىٰ همُّوا أن يقتتلوا، ورسول الله ﷺ قائم على المنبر، فلم يزل يُخَفِّضُهُم حتىٰ سكتوا وسكتَ، قالت: وبكيت يومي ذلك، لا يَرْقَأُ لي دمع، ولم اكتحل بنوم، وأصبح أبواي عندي، وقد بقيت ليلتين ويوماً، لا أكتحل بنوم، حتىٰ أني لأظن أن البكاء فالق كبدي، فبينا أبوايَ جالسان عندي، وأنا أبكي، استأذَنَتْ عليَّ امرأةٌ من الأنصار، فأذنتُ لها، فجعلت تبكي معي، فبينما نحن علىٰ ذلك، دخل رسول الله ﷺ فسلم، ثم جلس، ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها، ولقد لبث شهراً لا يوحىٰ إليه في شأني بشيء، فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس، ثم قال:

«أما بعد؛ يا عائشة، فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئةً، فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب، فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبٍ[٥]، ثم تاب، تاب الله عليه».

---

(١) في «ج»: نومة بالنون والياء المثناة التحتية.

(٢) فوقها: «صح».

(٣) فوقها كلمة «صح» وهي في الهامش وفي الأصل «فقال» وكتب فوقها «كذا».

(٤) جاءت كلمة «لتقتلنه بالمثناة الفوقية والتحتية وكتب فوقها «ص عـ».

(٥) فوقها: «صح».

فلما قضىٰ رسول الله ﷺ مقالته، قلَص دمعي، حتىٰ ما أُحِسُّ منه قطرةً، وقلت لأبي: أَجِبْ رسولَ الله ﷺ فيما قال، فقال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ فقلت لأمي: أجيبي رسول الله ﷺ فيما قال، قالت: والله ما أدري ما أقولُ لرسول الله ﷺ فقلت وأنا جارية حديثة السن، لا أقرأ من القرآن كثيراً: إني والله لقد علمتُ لقد سمعتم هذا الحديث، حتىٰ استقر في أنفسكم، وصدّقتم به، ولئن قلت لكم: إني بريئةٌ، لا تصدقوني، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنني منه بريئةٌ لتصدقني، فوالله لا أجد لي مثلاً ولا لكم، إلا أبا يوسفَ حين قال: ﴿فصبر جميل والله المستعان علىٰ ما تصفون﴾ ثم تحولتُ فاضطجعتُ علىٰ فراشي، والله يعلم حينئذ أني بريئةٌ، وأن الله[1] مُبرِئي ببراءتي، ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزلٌ في شأني وحياً يُتلَى، ولَشأني في نفسي أحقر من أن يتكلم[2] الله فيّ بأمر، ولكن كنت أرجو أن يرىٰ رسولُ الله ﷺ في النوم رؤيا يُبرئُني الله بها، قالت: فوالله ما رام رسول الله ﷺ ولا خرج أحدٌ من أهل البيت، حتىٰ أُنزل عليه، فأخذه ما كان يأخذه من البُرَحاء، حتىٰ انه ليتحدر منه العرق مثلُ الجُمان، وهو في يوم شاتٍ، من ثِقَل القرآن الذي أُنزل عليه، قال[3]: فسُرِّيَ عن رسول الله ﷺ وهو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها أن قال:

«يا عائشة، أما الله فقد برأك».

فقالت لي أمي: قومي إليه، فقلت: والله لا أقوم إليه، وإني لا أحمد إلا الله، قالت: وأنزل الله: ﴿إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم﴾ العشرَ الآياتِ كُلَّها، فلما أنزل الله هذا في براءتي، قال أبو بكر الصديق، وكان يُنفق على مِسْطَح؛ لقرابته وفقره: والله لا أُنفق علىٰ مِسْطَح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة، فأنزل الله تعالى: ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربىٰ والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم﴾ فقال أبو بكر: بلىٰ، والله، إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلىٰ مِسْطَح الذي كان ينفق عليه، وقال:

---

(١) لفظ الجلالة ليس في «ج».

(٢) فوقها: «صح».

(٣) كتب فوقها كلمة «صح».

والله لا أنزعها منه أبداً، قالت عائشة: وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال لزينب:

«ماذا علمتِ، أو رأيت؟».

قالت عائشة: وهي التي كانت تُسَاميني من أزواج النبي ﷺ فعصمها الله بالورع، وَطَفِقَتْ أختُها حَمْنَةُ تحاربُ لها، فهلكت فيمن هلك.

قال ابن شهاب: فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط.

٤/٨٩٣٢ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان، قال: نا الفضل بن دُكَيْن، قال: نا عَبْد الواحد بن أيمن، قال: حدثني ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا خرج أقرع بين نسائه، فطارت القرعة علىٰ عائشة وحفصة، فخرجتا معه جميعاً، وكان رسول الله ﷺ إذا كان بالليل سار مع عائشة، ويتحدث معها، فقالت حفصة لعائشة: ألا تركبين الليلة بَعيري، وأركب بعيرَك، فتنظرين وانظرُ؟ قالت: بلىٰ، فركبت عائشة علىٰ بعير حفصة، وركبت حفصة على بعير عائشة، فجاء رسول الله ﷺ إلىٰ جمل عائشة، وعليه حفصة، فسلم عليها، ثم سار معها، حتى نزلوا، وافتقدت[١] عائشةُ، فغارت، فلما نزلت جعلت تجعل رجليها بين الإذخر، وتقول: يا رب، سلط عليَّ عقرباً، أو حيةً تَلْدَغُني، عن[٢] رسولك ﷺ فلا أستطيع أن أقول له شيئاً[٣].

١٢ ـ المرأة تهب يومها لامرأة[٤] من نساء زوجها [٢]

١/٨٩٣٣ ـ أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا يَزِيد، قال: نا حماد، عن ثابت البُنَاني، عن سُمَيَّة، عن عائشة، قالت:

---

(١) في الهامش: «فافتقدته».

(٢) كتب فوقها كلمة «صح» وفي الهامش: «حاشية، في صحيح مسلم بحذف: «عن»:، ورسولك منصوب بإضمار فعل تقديره: انظر رسولك ويجوز الرفع على الابتداء وإضمار الخبر».

(٣) كتب في الهامش «بلغ».

(٤) في «ت»: للمرأة.

وجـدَ رسـولُ الله ﷺ علىٰ صَفِيَّـةَ، فقـالت لي: هل لك إلىٰ أن تُـرضين رسولَ الله ﷺ عني، وأجعلُ لكِ يومي؟ قلتُ: نعم، فأخذتُ خِماراً لها[1] مصبوغاً بزعفران، فرششتُهُ بالماء، ثم اختمرت به، فدخلت عليه في يـومها، فجلست إلىٰ جنبه، فقال:

«إليك يا عائشة، فليس هذا بيومك».

فقلت: فضلُ الله يؤتيه من يشاء، ثم أخبرته خبري.

٢/٨٩٣٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما رأيت امرأة في مِسلاخها مثلَ سودة بنتِ زمعة، من امرأة فيها حدةٌ، فلما كَبِرت قالت: يا رسول الله، جعلتُ يومي منك لعائشة، فكان رسـول الله ﷺ يَقسم لعائشة يومين: يومَها، ويوم سودة.

١٣ ـ إذا استأذن نساءه فأَذِنَّ له أن يكون عند بعضهن، ويدُرن عليه[٢]

١/٨٩٣٥ ـ أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيـان، عن الزهـري، قال: أخبرني عُبيد الله بن عَبْد الله، قال: سألتُ عائشة عن مرض رسول الله ﷺ؟ قالت:

اشتكىٰ، فَعَلِقَ يَنْفُثُ، فكنا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ بِنَفْثِ آكِلِ الـزَّبِيبِ، وكان يدور علىٰ نسائه، فلما اشتد المرضُ، استأذنهن أن يمرّض عندي، ويـدُرن عليه، فـأَذِنَّ له، فدخل عليَّ وهو يَتَّكِيءُ علىٰ رجلين، تخط رجلاه الأرض خطاً، أحدهما العباسُ.

فذكرتُ ذلك لابن عباس، فقال: ألم تخبرك مَنِ الآخر؟ قلت: لا، قال: هو علي.

٢/٨٩٣٦ ـ أخبرني محمد بن عامر، قال: نا محمد بن عيسىٰ، قال: نا عَبَّاد بن عَبَّاد عن عاصم الأحول، عن مُعاذَةَ، عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ يستأذِنَّا في يوم إحدانا، بعدما نزلت: ﴿ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء﴾.

---

(١) كتب في الهامش: «لي».

وقالت مُعَاذَة: فقلتُ: ما كنتِ تقولين للنبي ﷺ إذا استأذنك؟ قالت: كنت أقول: إن كان ذلك إليَّ، لَم أُوثر علىٰ نفسي أحداً.

(أبواب الملاعبة(*))

١٤ ـ ملاعبة الرجل زوجته[٤]

١/٨٩٣٧ ـ أخبرنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، قال: نا حماد، عن عَمْرو، عن جابر، قال: تزوجت فأتيت النبي ﷺ فقال:

«تزوجتَ يا جابر؟».

قلت: نعم، قال:

«بكرٌ أم ثيبٌ(١)؟».

فقلت: لا بل ثيباً، قال:

«فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك!».

٢/٨٩٣٨ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان، قال: نا سَعِيد بن حفص، قال: نا موسىٰ بن أَعْيَن، عن خالد بن أبي يَزيد أبي عَبْد الرحيم، عن الزهري، عن عطاء بن أبي رَبَاح، قال: رأيتُ جابر بن عَبْد الله، وجابر بن عُمير الأنصاريين يرميان، قال: فأما أحدهما فجلس، فقال له صاحبه: أكسِلتَ؟ قال: نعم، فقال أحدهما للآخر: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كل شيء ليس من ذكر الله فهو لعب، لا يكون أربعة: ملاعبةُ الرجل امرأتَه، وتأديب الرجل فرسَه، ومشيُ الرجل بين الغرضينِ، وتعلّمُ الرجل السباحةَ».

٣/٨٩٣٩ ـ أخبرنا محمد بن وهب الحراني، عن محمد بن سَلَمَةَ، عن أبي عَبْد الرحيم، قال: حدثني عَبْد الرحيم الزهري، عن عطاء بن أبي رباح، قال: رأيت جابر بن عَبْد الله، وجابرَ بن عُمير الأنصاريين يرميان، فقال أحدهما لصاحبه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

(*) هذا العنوان زيادة من كشاف الأطراف.

(١) كتب فوق «بكر أم ثيب» صح في الأصل وفي الهامش «بكراً أم ثيباً» وكتب فوقها «صح».

«كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو لهو ولعب، إلا أربع: ملاعبةُ الرجل امرأته، وتأديبُ الرجل فرسَه، ومشيُه بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة».

٨٩٤٠/٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا محمد بن سَلَمَةَ الحراني، قال: نا أبو عبد الرحيم، عن عَبْد الوهاب بن بُختٍ، عن عطاء بن أبي رباح، قال: رأيت جابر بن عَبْد الله، وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان، فملَّ أحدهُما، فجلس، فقال الآخر: كسِلتَ؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو ولهو، إلا أربعةُ خصال: مشيٌ(١) بين الغرضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعليم السباحة».

١٥ ـ مضاحكة الرجل أهلَه [١]

٨٩٤١/١ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ، قال: نا المُعْتَمِرُ، قال: سمعت أبي، قال: نا أبو نَضْرَةَ، عن جابر بن عَبْد الله، قال: كنا نسير مع رسول الله ﷺ فقال لي:

«أتزوجتَ بعد أبيك؟».

قلت: نعم، قال:

«أَثَيِّباً أم بِكْراً؟».

قلت: ثيباً، قال:

«فهلا بكراً تضاحكك وتضاحكها، وتلاعبك وتلاعبُها!».

١٦ ـ مسابقة الرجل زوجته [٤]

٨٩٤٢/١ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد المقرىء، قال: نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

سابقني رسول الله ﷺ فسبقتُه، حتى إذا رَهِقنا اللحم، سابقني، فسبقني، فقال:

«هذه بتيك».

---

(١) كتب فوق كلمة «مشي» «ص عـ».

٢/٨٩٤٣ - أخبرنا محمد بن المثنىٰ قال: نا أبو أسامة، عن هشام يعني ابن عروة عن رجل، عن أبي سَلَمَة بن عَبْد الرحمن، عن عائشة، قالت:

خرجت مع رسول الله ﷺ وأنا خفيفة اللحم، فنزلنا منزلاً، فقال لأصحابه:

«تقدموا».

ثم قال لي:

«تعالَيْ حتىٰ أسابِقَكِ».

فسابقني، فسبقته، ثم خرجت معه في سفر آخر، وقد حملتُ اللحم، فنزلنا منزلاً، فقال لأصحابه:

«تقدموا».

ثم قال لي:

«تعالَيْ أسابقك».

فسابقني، فسبقني، فضرب بيده كتفي، وقال:

«هذه بتلك».

٣/٨٩٤٤ - أخبرني علي بن محمد بن علي، قال: نا محمد بن كثير، عن الفَزَارِي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كنتُ أنا ورسول الله ﷺ في سفر، فتقدم أصحابُه، فقال رسول الله ﷺ:

«سابقيني».

قالت: فسابقته، فسبقته، فلما كان بعدُ، وحملت اللحم، قال:

«سابقيني».

فسابقته، فسبقني، فقال:

«هذه بتلك».

٤/٨٩٤٥ - أخبرني علي بن محمد بن علي المِصيصِي، قال: نا سَعِيد بن المُغِيرَة أبو عثمان الصيّادُ، في كتاب السِّيَر، قال: نا الفَزَاري، عن هشام بن عروة،

عن أبي سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن، قال: أخبرتني عائشة: أنها كانت مع رسول الله ﷺ في سفر، وهي جارية، فقال لأصحابه:

«تقدموا».

ثم قال:

«تعالَيْ أسابقك».

فسابقته، فسبقته على رجليَّ، فلما كان بعدُ، خرجت معه في سفر، فقال لأصحابه:

«تقدموا».

ثم قال:

«تعالَيْ أسابقك».

ونسيتُ الذي كان، وقد حملت اللحم، فقلتُ: كيف أسابقك يا رسول الله، وأنا على هذه الحال؟ فقال:

«لتفعلِنَّ».

فسابقته، فسبقني، فقال:

«هذه بتلك السبقة».

١٧ ـ إباحة الرجل اللعبَ لزوجته[1] بالبنات[٥]

١/٨٩٤٦ ـ أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا علي يعني ابن مُسْهِر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كنت ألعب بالبنات، في بيت رسول الله ﷺ وكن لي صواحبُ، يأتينني، فيلعبن معي، فيتقمَّعْنَ[2] إذا رأين رسولَ الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ يُسَرِّبهنّ إليَّ فيلعبن معي.

---

(١) في «ت»: «إباحة الرجل لزوجته اللعب».

(٢) في الهامش «فينقمعن» وكتب فوقها «صح».

٢/٨٩٤٧ ـ أخبرنا محمد بن النَّضْر بن مُسَاوِر المروزي، قال: نا جعفر بن سُلَيْمَان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كنت ألعبُ بالبنات، فربما دخل عليَّ رسول الله ﷺ وصواحباتي عندي، فإذا رأين رسول الله ﷺ فررن، فيقول رسول الله ﷺ:

«كما أنتِ، وكما أنتن».

٣/٨٩٤٨ ـ أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: نا حُجَيْنٌ، قال: نا عبد العزيز وهو ابن أبي سَلَمَةَ، عن هشام بن عروة، [عن أبيه][1]، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ يُسرِّب إليَّ صواحبي يلعبن معي باللُّعب: البنات الصغار.

٤/٨٩٤٩ ـ أخبرنا إبراهيم بن سَعِيد الجوهري، قال: نا أحمد بن إسحاق، عن وُهَيْب بن خالد، عن عُبَيْد الله بن عُمَرَ، عن يَزِيد بن رُومان، عن عروة، عن عائشة، قالت:

كنت ألعبُ بالبنات علىٰ عهد رسول الله ﷺ.

٥/٨٩٥٠ ـ أخبرنا أحمد بن سَعْد بن الحكم، قال: ثنا عمي، قال: نا يحيىٰ بن أيوب، قال: حدثني عُمارة بن غَزِيَّة: أن محمد بن إبراهيم بن الحارث حدثه، عن أبي سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن، عن عائشة، قالت:

قدم النبي ﷺ: من غزوة، وقد نصبت علىٰ باب حجرتي عباءةً، وعلىٰ عُرض بيتها سِتْر إِرْمِينيٌّ[2]، فدخل البيت، فلما رآه قال لي:

«يا عائشة، مالي وللدنيا!».

فهتك العُرض، حتىٰ وقع الأرضَ[3]، وفي سَهوتها سِتْرٌ، فهبت ريح، فكشفت ناحيةً، عن بناتٍ لعائشة لُعبٍ، فقال:

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من أطراف المزي (١٧٠٣١).

(٢) كتب فوق كلمة «ارميني» «ص» وفي الهامش ارمي وفوقها «عـ».

(٣) كتب فوق عبارة «وقع الأرض» صح يعني بغير إضافة «على» قبل الأرض وهو جائز.

«ما هذا يا عائشة؟».

قالت: بناتي، ورأىٰ بين ظهرانيهن فرسٌ له جناحان، قال:

«فرس له جناحان!».

قالت: أَوَ ما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة! فضحك حتىٰ رأيتُ نواجذه.

بسم الله الرحمن [الرحيم[١]]

[و[١]] صلى الله علىٰ [سيدنا[١]] محمد، [وآله، وصحبه[١]،] وسلم. والحمد لله رب العالمين.

١٨ ـ إباحة الرجل لزوجته النظرَ إلىٰ اللَّعِب[٨]

حدثنا أبو عَبْد الرحمن: أحمد بن شُعَيْب النَّسَائي، قال:

١/٨٩٥١ ـ أنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني بَكْر بن مُضَر، عن ابن الهاد[٢]، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن، عن عائشة: زوج النبي ﷺ قالت:

دخل الحبشة المسجدَ يعلبون، فقال لي:

«يا حُمَيراء، أتحبين أن تنظري إليهم؟».

فقلت: نعم، فقامَ بالباب، وجئتُه، فوضعتُ ذَقَنِي علىٰ عاتقه، فأسندتُ وجهي إلىٰ خده، قالت: ومِن قولهم يومئذ: أبا القاسم طَيِّباً، فقال رسول الله ﷺ:

«حسبُك».

فقلت: يا رسول الله، لا تعجل، فقام لي، ثم قال:

«حسبك».

---

(١) الزيادة من «ج».

(٢) كتب في هامش الأصل: [حاشية: ابن الهاد: اسمه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ثقة مكثر من الخامسة مات ـ رحمه الله ـ سنة تسع وثلاثين].

فقلت: لا تعجل يا رسول الله، قالت: ومالي حبُّ النظر إليهم، ولكني أحببت أن يبلغ النساءَ مقامُه لي، ومكاني منه.

٢/٨٩٥٢ ـ أخبرني الرّبيع بن سُلَيْمَان بن داود، قال: نا إسحاق بن بَكْر، قال: حدثني أبي، عن عَمْرو، عن ابن شِهَاب، عن عروة: قالت عائشة:

رأيتُ رسول الله ﷺ يسترني بردائه، وأنا أنظر إلىٰ الحبشة، وهم يلعبون وأنا جارية في المسجد، فاقدُروا قدرَ الجاريةِ الحديثةِ السنِّ.

٣/٨٩٥٣ ـ أخبرني عَمْرو بن منصور، قال: حدثني الحكم بن نافع، قال: نا شُعَيْب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة: أن عائشة قالت:

والله، لقد رأيت النبي ﷺ يقوم علىٰ باب حجرتي، والحبشة يلعبون بحراب في المسجد، يسترني بردائه، لكي أنظرَ إلىٰ لعبهم، ثم أقوم[1]، من أجلي، حتىٰ أكونَ أنا التي أَمَلُّ، فاقدروا بقدر[2] الجارية الحديثة السن، الحريصة علىٰ اللهو.

٤/٨٩٥٤ ـ أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: سمعناه[3] من هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قالت عائشة:

كان الحبش يلعبون بحراب لهم، فقام رسول الله ﷺ فجعلت أنظر بين أذنه وعاتقه، حتىٰ كنت أنا التي صدرت.

٥/٨٩٥٥ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، عن ابن أبي عدي، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَةَ، عن عائشة، قالت:

لعبت الحبشة، فجئتُ من ورائه ﷺ فجعل يطأطىءُ ظهرَه، حتىٰ أنظر.

٦/٨٩٥٦ ـ أخبرنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد، قال: نا شعبة، عن الحجاج بن عاصم، عن أبي الأسود، عن عَمْرو بن حُرَيْث، قال:

كان زَنجٌ يلعبون بالمدينة، فوضعت عائشة حنكها علىٰ منكب رسول الله ﷺ وجعلت تنظر إليهم.

---

(١) كتب فوقها: «ص عـ» وفي الهامش كتب فوقها: صح.

(٢) كتب فوقها: «ص عـ».

(٣) في «ج»: «سمعت».

٧/٨٩٥٧ ـ أخبرني عَبْد الله بن محمد الثَّغْرِي، قال: نا زَيْد بن حُبَاب، قال: أخبرني خارجة بن عَبْد الله، قال: أنا يَزِيد بن رُومَان، عن عروة، عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ جالساً، فسمعنا لَغطاً، وصوتَ الصبيان، فقام رسول الله ﷺ فإذا حبشية[١] تَزْفِنُ[٢]، والصبيانُ حولها، فقال:

«يا عائشة، تعالَيْ[٣]، فانظري».

فجئت، فوضعت ذَقَني علىٰ مِنْكَب رسول الله ﷺ فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلىٰ رأسه، فقال لي:

«أما شبعتِ؟».

فجعلتُ أقول: لا، لأنظرَ منزلتي عنده، إذ طلع عُمر، فارفضَّ الناسُ عنها، فقال رسول الله ﷺ:

«إني لأنظر إلىٰ شياطين الجن والإنس[٤] قد فَرُّوا مِن عُمَر».

قالت: فرجعتُ.

٨/٨٩٥٨ ـ أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: نا آدم، وهو ابن أبي إياس ـ قال: نا إسرائيل، عن قَرَظَة، عن عِكْرِمة، عن عائشة قالت:

خرج رسول الله ﷺ والحبشة يلعبون، وأنا أطَّلع من خَوْخَة لي، فدنا مني رسول الله ﷺ فوضعت يدي علىٰ مِنْكَبِهِ، وجعلتُ أنظر، فقال رسول الله ﷺ:

«خُذْنَ بناتِ أَرْفِدَةَ».

فما زلتُ وهم يلعبون، ويَزْفِنُون، حتىٰ كنتُ أنا التي انتهيت.

١٩ ـ إطلاقُ الرجل لزوجته استماعَ الغناء والضَّربَ بالدُّفِّ [٢]

١/٨٩٥٩ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسىٰ بن يونس، قال: نا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة:

---

(١) كتب فوقها: «ص عـ».

(٢) تَزْفَن: أي ترقص.

(٣) كتب فوقها «ص» وفي الهامش: «تعالِ» وعليها حرف «عـ».

(٤) في «غ»: «الإنس والجن» وفوقها «م م» أي بتقديم وتأخير والمثبت هنا من «ح».

أن أبا بَكْر دخل عليها أيام مِنًى، وعندها جاريتان تغنيان وتضربان بدُفين، ورسول الله ﷺ مُسَجّىً علىٰ وجهه الثوبُ، لا يأمرهن، ولا ينهاهن، فنهرهن أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ:

«دعهن[١] يا أبا بكر[٢]؛ فإنها أيام عيد».

٢/٨٩٦٠ ـ أخبرنا هارون بن عَبْد الله، قال: نا مكي بن إبراهيم، قال: نا الجُعَيْد، عن يَزِيد بن خُصَيْفَةَ، عن السَّائِب بن يَزِيد: أن امرأةً جاءت إلىٰ رسول الله ﷺ فقال:

«يا عائشة، تعرفين هذه؟».

قالت: لا، يا نبي الله، قال:

«هذه قَيْنَةُ بني فلان، تُحِبِّينَ أن تُغَنِّيَكِ؟».

فغنّتها.

آداب إتيان النساء(*)

٢٠ ـ طاعة المرأة زوجها[٩]

١/٨٩٦١ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا يحيىٰ، قال: نا ابن عَجْلان، قال: حدثنا سَعِيد بن أبي سَعِيد، عن أبي هريرة، قال:

سُئل رسول الله ﷺ عن خير النساء؟ قال:

«التي تُطيعُ إذا أمَر، وتَسُرُّ إذا نظر، وتحفظه في نفسها ومالِه».

٢/٨٩٦٢ ـ أخبرنا شعيب بن شعيب، قال: نا عَبْد الوهاب، قال: حدثني شعيب، قال: نا الأوزاعي، قال: أخبرني يحيىٰ: أن بُشَيْر بن يَسَار أخبره: أن عَبْد الله بن مِحْصَن أخبره، عن عمةٍ له:

---

(١) ساقط من «ج».

(٢) كتب فوق «أبا» صح.

(*) هذا العنوان من كتاب الكشاف عن أبواب مراجعة تحفة الأشراف للمزي (١٤/٤١٥).

أنها دخلت علىٰ رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ لبعضِ الحاجة، فقضىٰ حاجتها، فقال لها رسول الله ﷺ:

«أذاتُ زوج أنت؟».

قالت: نعم، قال:

«كيف أنتِ له؟».

قالت: ما آلُو إلاَّ ما عجزت عنه، فقال رسول الله ﷺ:

«انظري أين أنتِ منه؛ فإنه جنتُك ونارُك».

٣/٨٩٦٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد، قال: نا الليث، عن يحيىٰ، عن بُشَيْر بن يَسَار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن، عن عمةٍ له:

أنها أتت رسول الله ﷺ لحاجة، فلما فرغ من حاجتها قال:

«أذاتُ زوج أنتِ؟».

قالت: نعم، قال:

«فكيف أنت له؟».

قالت: ما آلوهُ إلا ما أعجز عنه، قال:

«انظري أين أنت منه؛ فإنه جنتك ونارك».

٤/٨٩٦٤ ـ أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان[1]، قال: نا يحيىٰ بن سَعِيد، عن بُشَيْر بن يَسَار، عن حُصَيْن بن مِحْصَنٍ، قال: حدثتني عمتي:

أنها أتت النبي ﷺ نحوه

٥/٨٩٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان، قال: نا يَعْلَىٰ، قال: نا يحيى، عن بُشَيْر بن يَسَار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن:

---

(١) وقع في «ج»: و «غ»: سليمان وهو تحريف وتصويبه من الأطراف للمزي المطابقة لنسخة خطية دقيقة اعتمد عليها المزي في أطرافه من السنن الكبرىٰ.

أن[١] عمةً له أتت[٢] رسول الله ﷺ نحوه.

٦/٨٩٦٦ ـ أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بَشَّار؛ قالا: ثنا يحيىٰ بن سَعِيد، عن[٣] يحيىٰ بن سَعِيد، عن بُشَيْر بن يَسَار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن: أن عمةً له أتت النبي ﷺ نحوه.

٧/٨٩٦٧ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان، قال: نا يَزِيد، قال: يحيىٰ بن سَعِيد: أن بُشَيْر بن يَسَار أخبره، عن حُصَيْن بن مِحْصَن:

أن عمةً له أتت النبي ﷺ نحوه.

٨/٨٩٦٨ ـ أخبرنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ، قال: نا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، عن يحيىٰ بن سَعِيد، عن بُشَيْر بن يَسَار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن أخبره: أن عمةً له أتت النبي ﷺ نحوه.

٩/٨٩٦٩ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم، قال: نا شعيب، قال: نا الليث، قال: نا خالد، عن ابن أبي هلال، عن يحيىٰ بن سَعِيد، عن بُشَيْر بن يَسَار، عن حُصَيْن بن مِحْصَن، قال: أخبرتني عمتي:

أنها دخلت علىٰ رسول الله ﷺ لتسأله عن شيء، فقال:

«أذاتُ زوج أنتِ؟».

قالت: نعم، قال:

«فكيف أنتِ له؟».

قالت: يا رسول الله، لا آلو، قال:

«فأَحْسِنِي؛ فإنه جنتك ونارك».

---

(١) كتب فوقها: صح.

(٢) كتب في «غ»: «انها أتت» وكتب فوقها: «ضر» وهي ساقطة في «ج».

(٣) كتب فوقها: صح.

٢١ ـ في المرأة تبيتُ مهاجرةً لفراشِ زوجِها[٢]

١/٨٩٧٠ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ، عن خالد، قال: نا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا باتت المرأةُ هاجرةً لفراش زوجها لعنتها الملائكة حتىٰ ترَجع».

٢/٨٩٧١ ـ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيِّ، عن مُلازِم بن عَمْرو، قال: حدثني عَبْد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه: طلق بن علي، قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول:

«إذا الرجل دعَىٰ زوجته لحاجته، فلتأته، وإن كانت علىٰ التنور».

٢٢ ـ نظرُ المرأة إلىٰ عورة زوجها ١

١/٨٩٧٢ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا يحيىٰ، قال: نا بَهْز بن حَكِيم، قال: حدثني أبي، عن جَدِّي، قال:

قلت: يا رسول الله، عَوْرَاتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال

«احفظ عورتك، إلا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك».

قال: قلت: يا رسول الله. فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال:

«إن استطعت أن لا يرىٰ أحد عورتك(١) فافعل».

قلت: فإذا كان أحدُنا خالياً؟ فقال:

«فالله أحق أن يُستحيَا من الناس».

٢٣ ـ اتيانُ المرأة مُجبَّاةً[١]

١/٨٩٧٣ ـ أخبرنا هلال بن بِشْر، قال: نا حماد بن مَسْعَدَةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عَبْد الله:

أن رسول الله ﷺ قيل له: إن اليهود تقول: إذا جاء الرجلُ امرأته مجبَّاةً، جاء الولد أحول؟! فقال:

---

(١) في «غ»: عورتك أحد وكتب فوقها (م م) أي بتقديم وتأخير وهي في «ج»: كما هاهنا.

«كذبت يهودُ».

فنزلت: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم﴾ [٢٢٣/ البقرة].

٢٤ ـ تأويلُ قول الله جل ثناؤه

﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم﴾ [٢٢٣/ البقرة] [٧]

٨٩٧٤/١ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم، قال: نا شُعَيْب، قال: أنا الليث، عن ابن الهاد، عن أبي حازم، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عَبْد الله: أنه كان يقول:

إن يهود كانت تقول: إذا أُتِيْتَ المرأة من دبرها، ثم حملت، كان ولدُها أحولَ، فنزلت هذه الآية: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم﴾.

٨٩٧٥/٢ ـ أخبرنا عَبْد الرحمن بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم، قال: ثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرني يحيىٰ بن أيوب، وذكر آخر: أن ابن الهاد حدثهما، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر نحوه.

٨٩٧٦/٣ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر وهو: ابن عَبْد الله قال:

كانت اليهود تقول في الرجل يأتي امرأته من قِبَلِ دُبُرِها في قُبُلِهَا، أن الولدَ يكون أحولَ، فنزلت: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم﴾.

٨٩٧٧/٤ ـ أخبرنا علي بن مَعْبَد، قال: نا يونس بن محمد، قال: نا يعقوب، قال: نا جعفر: يعني ابن [أبي[1]] المغيرة عن سَعِيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال:

جاء عُمَر بن الخطاب إلىٰ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، هلكتُ! قال: «وما الذي أهلكك؟».

قال: حَوَّلْتُ رَحْلِي الليلة، فلم يردَّ عليه شيئاً، فأُوْحِيَ إلىٰ رسول الله ﷺ هذه الآيةُ: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم﴾ يقول: أَقْبِلْ، وأَدْبِرْ، واتقي[2]: الدُّبر، والحَيضة.

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من أطراف المزي.

(٢) كتب فوق كلمة: «اتقي» «ص عـ».

٥/٨٩٧٨ - أخبرنا علي بن عثمان بن محمد بن سَعِيد بن عَبْد الله بن نُفَيْل، قال: نا سَعِيد بن عيسىٰ قال: نا المُفَضَّل، قال: حدثني عَبْد الله بن سُلَيْمَان، عن كعب بن علقمة، عن أبي النضر أنه أخبره:

أنه قال لنافع مولىٰ عَبْدِ الله بن عُمَرَ: قد أُكْثِرَ عليك القولُ أنك تقول عن ابن عُمَر: إنه أَفْتىٰ بأن يؤتىٰ النساءُ في أدبارها[١]؟! قال نافع: لقد كذبوا عليَّ! ولكني سأخبرك كيف كان الأمرُ: إن ابن عُمَرَ عرض المصحف يوماً، وأنا عندَه، حتىٰ بلغ: ﴿نسائكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم﴾ قال: يا نافع، هل تعلم ما أمرُ هذه الآية؟ إنا كنا معشر قريش نَجِيءُ[٢] النساء، فلما دخلنا المدينة؛ ونكحنا نساء الأنصار، أردنا منهن مثل ما كنا نريد من نسائنا، فإذا هن قد كرهن ذلك، وأَعْظَمْنَهُ، وكانت نساءُ الأنصار إنما يُؤْتَيْنَ علىٰ جُنُوبهن، فأنزل الله تعالىٰ: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم﴾.

٦/٨٩٧٩ - أخبرنا الرَّبيع بن سُلَيْمَانَ، قال: نا أَصْبَغ بن الفرج، قال: نا عَبْد الرحمن بن القاسم، قال:

قلت لمالك: إن عندنا بمصر، الليث بن سَعْد يحدث، عن الحارث بن يعقوب، عن سَعِيد بن يَسَار، قال:

قلت لابن عُمَرَ: إنا نشتري الجواري فَنُحَمِّضُ لهن؟ قال: وما التحميضُ؟ قال: نأتيهن في أدبارهن، قال: أوَّ! أوَ يعمل هذا مسلم؟!

فقال لي مالكٌ: فأشهدُ علىٰ ربيعة لحدثني، عن سَعِيد بن يَسَار:

أنه سأل ابن عُمَر عنه؟ فقال: لا بأس به.

٧/٨٩٨٠ - أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَمَّار المَوْصِلي، قال: نا مَعْن، قال: حدثني خارجة بن عَبْد الله بن سُلَيْمَان بن زَيْد بن ثابت. عن يَزِيد بن رُومَانَ عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُمَر:

---

(١) في «ج»: «أدبارهن».
(٢) في الهامش قوله «لعله»: «نحني».

أن ابن عُمَر كان لا يرى بأساً أن يأتي الرجلُ امرأته في دبرها.

قال مَعْنٌ: وسمعت مالكاً يقول: ما علمتُه حرام[1].

٢٥ ـ تأويلُ قول الله ـ جل ثناؤه
هذه الآية على وجه آخرَ [١]

٨٩٨١/١ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم، قال: نا أبو بَكرُ بن [أبي أُوَيْس[2]]، قال: حدثني سُلَيْمان بن بلال، عن زَيْد بن أسلم، عن عَبْد الله بن عُمَر:

أن رجلاً أتى امرأته في دُبُرِها، في عهد رسول الله ﷺ فوجد من ذلك وَجْداً شديداً، فأنزل الله تعالى: ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾.

خالفه هشام بن سَعْد، فرواه عن زَيْد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار.

٢٦ ـ ذكرُ اختلاف الناقلين لخبر خُزَيْمَةَ بن ثابت
في إتيان النساء في أعجازهن
الاختلافُ على يَزِيد بنِ عَبْد الله [بن الهاد[3]] [٧]

٨٩٨٢/١ ـ أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: حدثني يَزِيد بن عَبْد الله بن أسامة بن الهاد، عن عُمَارة بن خُزَيْمَةَ بن ثابت، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساءَ في أدبارهن»

٨٩٨٣/٢ ـ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد، قال: نا الليث، عن ابن الهاد، عن هَرْمي بن عَبْد الله، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت: أنه سمع رسول الله ﷺ قال[4]:

«إن الله لا يستحي من الحق» يقولها ثلاثاً: «لا تأتوا النساء في أعجازهن».

٨٩٨٤/٣ ـ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد، قال: نا عمي، قال:

---

(١) كتب فوقها: «عـ ص».

(٢) في الأصلين: (أبو بكر بن إدريس) وصوابه من «أطراف المزي» (٦٧٣٣).

(٣) زيادة من كشاف تحفة الأشراف المطبوع (٤١٦/١٤).

(٤) كتب فوقها: «ص» وفي الهامش: يقول وكتب فوقها: «عـ».

نا أبي، قال: حدثني يَزِيد: أن عُبَيْد الله بن الحُصَيْن حدثه: أن هَرْمِي بن عَبْد الله حدثه: أن خُزَيْمَةَ بن ثابت حدثه: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

٨٩٨٥/٤ ـ أخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال: نا عَبْد الملك بن عَمْرو، قال: نا أبو مصعب، عَبْد السلام بن حفص، عن ابن الهاد، عن عُبَيد الله بن عَبْد الله بن الحُصَين الوائلي، عن هَرْمي بن عَبْد الله الواقفي، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت: أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«لا يَستَحِي الله من الحق» يقولها ثلاثاً: «لا تأتوا النساء في أدبارهن».

قال أبو عَبْد الرحمن: رواه الوليد بن كَثِير، فقال: عُبَيْد الله بنُ عَبْد الله.

٨٩٨٦/٥ ـ أخبرني هارون بن عَبْد الله، قال: نا أبو أسامة، قال: نا الوليد بن كثير، قال: نا عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن الحُصَيْن، عن عَبْد الملك بن عَمْرو بن قيس الخَطْمي، عن هَرْمي بن عَبْد الله، قال: سمعت خُزَيْمَة بن ثابت يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أعجازهن».

٨٩٨٧/٦ ـ أخبرني عَمْرو بن هشام، عن محمد بن سلمة، عن ابن أسحاق، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن حُصَيْن، قال: حدثني رجل من قومي، يقال له: عَبْد الملك بن عَمْرو بن قيس، قال: حدثني هَرْمي بن عَبْد الله قال:

كنت جالساً في نادي بني خَطْمَة، وخُزَيْمَة جالس في المسجد، فقال: فذكروا النساء، وما يؤتىٰ منهن. فقال خُزَيْمَةُ: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أيها الناس، إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أعجازهن».

٨٩٨٨/٧ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ، قال: نا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن علي بن الحكم، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن هَرْمي بن عَبْد الله، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت: أن النبي ﷺ:

«نهىٰ أن تؤتىٰ المرأة مِن قِبَلِ دُبُرِها».

٢٧ ـ ذكرُ الاختلاف علىٰ عَبْد الله بن علي بن السائب[٨]

٨٩٨٩/١ ـ أخبرنا يونس ين عَبْد الأعلىٰ، قال: نا ابن وهب، قال: أخبرني عَمْرو ـ يعني ابن الحارث ـ أن سَعِيد بن أبي هلال حدثه: أن عَبْـد الله بن علي بن السائب أحدَ بني المطلب حدثه: أن حُصَيْن بن مِحْصَن الخَطْمي حدثه: أن هَرْمي بن عَمْرو الخَطْمِي حدثه: أن خُزَيْمَةَ بن ثابت حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

٨٩٩٠/٢ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد، عن أبيه، قال: نا حَيْوة، وذكر آخر، قال: أنـا حسان مـولىٰ محمد بن سهـل، عن سَعِيد[١] بن أبي هـلال، عن عَبْـد الله بن علي، عن هَـرْمي بن عَمْـرو الخَـطْمِي، عن خُـزَيْمَـةَ بن ثـابت: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

٨٩٩١/٣ ـ أخبـرنـا محمـد بن عَبْـد الله بن عَبْـد الحكم، عن شعيب، عن الليث، قال: نا خالد وهو: ابن يَزِيد عن ابن أبي هلال، عن عَبْد الله بن علي، عن هَرْمي بن عَبْد الله، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت، عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله لا يستحي من الحق، فلا تأتوا النساء في أدبارهن».

٨٩٩٢/٤ ـ أخبـرنا إبـراهيم بن عَبْد العـزيـز بن مَرْوَانَ بن شُجَاع، قـال: نـا الحَسَن بن محمد بن أَعْيَن، قال: نا محمد بن علي الشافعي: أن عَبْد الله بن علي بن السائب حدثه: أنه سمع عَمْرو بـن أُحَيْحَة بن الجُلاح، يقول: سمعت خُزَيْمَـةَ بن ثابت، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن».

٨٩٩٣/٥ ـ أخبرنا أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي، قال: نا إبراهيم بـن محمد يعني أبو[٢] إسحاق الشافعي قال: سمعت جَدِّي مِن قِبَلِ أمي: محمد بن علي، قال: أخبرني عَبْد الله بن علي.

---

(١) في الأصلين: «سعد» وفي أطراف المزي: سعيد (٣٥٣٠) وكذا في التقريب.

(٢) كتب فوق كلمة أبو: «عـ ص» وفي الهامش: (أبا) صح.

أنه لقي عَمْرو بن أُحَيْحَة بن الجُلاح، فسأله: هل سمعتَ في إتيان المرأة في دبرها شيئاً؟ فقال: أشهد لسمعت خُزَيْمَة بن ثابت يقول: إن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن».

٦/٨٩٩٤ - أخبرنا العباس بن محمد[١] الدُّوري، قال: ثنا يونس بن محمد، قال: نا محمد بن علي بن الشافع بن السائب، قال: حدثني عَبْد الله، عن[٢] عمرو بن أُحَيْحَةَ الأنصاري، قال له:

أَخْبَرْنِي - أَمْتَعَ الله بِكَ - عن المرأة، تُؤْتَىٰ في دُبُرِها، هل عندك منه خَبَرٌ؟ قال: نعم، أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهن».

مختصر.

٧/٨٩٩٥ - أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا سفيان، عن عَبْد الله بن شَدَّاد الأَعْرَج، عن رجل، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت، عن النبي ﷺ قال:

«إتيان النساء في أدبارهن حرام».

٨/٨٩٩٦ - أخبرنا عَبْد الله بن الهيثم بن عثمان، قال: نا يحيىٰ بن كثير أبو غسان، قال: نا زائدة بن أبي الرُّقَاد الصَّيْرَفي، عن عامر الأحول، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده:

أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يأتي امرأته في دبرها؟ فقال:

«تلك اللُّوطية الصغرىٰ».

قال لنا أبو عبد الرحمن: زائدة: لا أدري ما هو، هو مجهول، ووجدت في موضع آخر: عاصم الأحول[٣].

---

(١) «محمد» ساقطة من «ج»: .

(٢) في الأصلين: (عبد الله بن) وتصويبه من الأطراف [٣٥٣٠].

(٣) كتب فوقها: «صن عـ». .

٢٨ ذكرُ حديث عبد الله بن عَمْرٍو فيه [٤]

٨٩٩٧/١ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، عن عَبْد الرحمن، قال: ثنا همَّام، عن قَتَادة، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال:

«هي اللوطيةُ الصُّغرىٰ».

٨٩٩٨/٢ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: نا عَبْد الرحمن، عن سفيان، عن الأعرج، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن عَبْد الله بن عَمْرو بمثله.

٨٩٩٩/٣ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان، قال: نا محمد بن بِشْر، قال: نا سفيان، عن حُمَيْدٍ الأعرج، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن عَبْد الله بن عَمْرو، قال:

إتيان النساء في أدبارهن: اللوطيةُ الصغرىٰ.

٩٠٠٠/٤ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ، قال: نا شَيْبَان، قال: نا أبو هلال، عن مَطَرٍ الوَرَّاق، عن عَمْرو بن شُعَيْب، قال:

تِلكَ اللُّوطيةُ الصُّغرىٰ.

٢٩ ـ ذكرُ حديث ابن عباس فيه
واختلافُ ألفاظ الناقلين عليه[٧]

٩٠٠١/١ ـ أخبرنا عَبْد الله[١] بن سَعِيد الأشج، قال: ثنا أبو[٢] خالد، عن الضحاك بن عثمان، عن مَخْرَمة بن سُلَيْمانَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عباس، قال: قال[٣] رسول الله ﷺ:

«لا ينظر الله إلىٰ رجل أتىٰ رجلًا، أو امرأة في دُبُر».

٩٠٠٢/٢ ـ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عن وكيع، عن الضحاك بن عثمان، عن مَخْرَمة بن سُلَيْمانَ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عباس، قال:

---

(١) ـجاء في الهامش: لابن القاسم: عبيد الله) وهو أبو عبد الله محمد بن القاسم بن سيار الأموي القرطبي توفي سنة ٣٢٧ وهو احد الرواة عن المصنف وعبيد الله تصحيف.

(٢) في «غ»: و «ج»: ابن وفي أطراف المزي أبو خالد (٦٣٦٣).

(٣) قال ساقطة من «ج».

لا ينظر الله، يومَ القيامة، إلىٰ رجل أتىٰ بهيمةً، أوِ امرأةً في دُبُرِها.

٣/٩٠٠٣ ـ أخبرنا الرَّبيع بن سُلَيْمان بن داود، قال: نا عَبْد الله بن عَبْد الحكم، قال: أنا بَكْر بن مُضَر، عن يَزِيدَ بن عَبْد الله، عن عثمان بن كعب القُرَظِي، عن محمد بن كعب القُرَظِي:

أن رجلًا سأله عن المرأة تُؤتىٰ في دُبُرِها؟ فقال محمد: إن عَبْد الله بن عباس كان يقول: أسق[١] حَرْثَك مِن حيثُ نَبَاتُهُ.

٤/٩٠٠٤ ـ أخبرني أبو بَكْر بن علي، قال: نا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا أبو أسامة، قال: نا ابن المُبَارَك، عن مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال:

سُئل ابن عباس عن الرجل يأتي المرأةَ في دُبُرِها؟ قال: ذلك الكفرُ.

٥/٩٠٠٥ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، عن عَبْد الرحمن، قال: حدثني إبراهيم بن نافع، عن ابن طاوس، عن أبيه:

في الرجل يأتي المرأة في دُبُرِها، أنه كان ينزله بمنزلة الحرام.

٦/٩٠٠٦ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا محمد بن مُسْلِم، عن عَمْرو بن قَتَادة[٢]، قال:

سألتُ طاوساً عن الرجل يأتي المرأةَ في دُبُرِها؟ قال: تلك كَفْرَةٌ.

٧/٩٠٠٧ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْد الرزاق، قال: أنا ابن جُرَيْجٍ، قال: أخبرني إبراهيم بن أبي بَكْر:

سمعَ طاوساً يُسأل عن ذلك؟ فقال: أتسألني عن الكفر!

٣٠ ـ ذكرُ حديث عُمَر [بن الخطاب[٣]] فيه[٣]

١/٩٠٠٨ ـ أخبرنا سَعِيد بن يعقوبَ الطَّالقَاني، قال: نا عثمان بن اليَمَان، عن

---

(١) في الأصلين: اسقي وكتب فوقها «ص» وفي الهامش اسق وكتب فوقها «عـ» وكتب بجوارها «صح».

(٢) كذا في «غ»: و«ج»: وفي الأطراف عمرو بن دينار.

(٣) ما بين المعكوفين: [ابن الخطاب] من فهرست الأطراف والذي يعزو إلى النسخة التركية «ت».

زَمْعَة بن صالح، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن الهاد، عن عُمَر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال:

«لا تأتوا النساء في أدبارهن».

٢/٩٠٠٩ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا يَزِيد بن أبي حَكِيم، عن زَمْعَة بن صالح، عن عَمْرو بن دِينَار، عن طاوس، عن عَبْد الله بن الهاد، قال: قال عُمَر: قال رسول الله ﷺ:

«استحيوا من الله، فإن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

٣/٩٠١٠ ـ أخبرني عثمان بن عَبْد الله، قال: نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرحمن، من كتابه، قال: نا عَبْد الملك بن محمد الصنعاني، قال: نا سَعِيد بن عَبْد العزيز، عن الزُّهْرِي، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«استحيوا من الله حق الحياء، لا تأتوا النساء في أدبارهن».

٣١ ـ ذكرُ اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في ذلك[١٢]

١/٩٠١١ ـ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، قال: نا الليث، عن ابن الهاد، عن الحارث بن مُخَلَّدٍ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لا ينظر الله إلىٰ رجل يأتي المرأةَ في دبرها».

٢/٩٠١٢ ـ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد، قال: نا عمي، قال: أخبرني أبي، عن يَزِيد وهو ابن عَبْد الله بن أسامة بن الهاد، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن الحارث بن مُخَلَّدٍ، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله لا ينظر إلىٰ رجل يأتي المرأةَ في دبرها».

٣/٩٠١٣ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك المُخَرِّمي، قال: نا أبو هشام[١]، قال: نا وُهَيب، قال: نا سُهَيْل، عن الحارث بن مُخَلَّدٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في الأصلين أبو هاشم وفي الأطراف أبو هشام.

«لا ينظر الله [1] إلىٰ رجل يأتي امرأتَه في دُبرها».

٤/٩٠١٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْد الرزاق، عن مَعْمَر، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن الحارث بن مُخَلَّدٍ، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«لا ينظر الله، يوم القيامة، إلىٰ رجل أتى امرأةً في دبرها».

٥/٩٠١٥ ـ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي، ومحمدُ بن إسماعيل بن سَمُرَة، واللفظ له؛ عن وكيع، عن سفيان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن الحارث بن مُخَلَّدٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ملعون من أتىٰ امرأتَه في دبرها».

٦/٩٠١٦ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وكيع، عن حَمَّاد بن سَلَمَة، عن حَكِيم الأثرم، عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أتىٰ حائضاً، أو امرأةً في دُبُرها، فقد كفر».

٧/٩٠١٧ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا يحيىٰ، وعَبْد الرحمن، وبَهْز بن أسد؛ قالوا: نا حماد بن سَلَمَة، عن حَكِيم الأثرم، عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من أتىٰ امرأةً حائضاً، أو امرأةً في دُبُرِها، أو كاهناً، فقد كفر بما أُنزل علىٰ محمد ﷺ».

٨/٩٠١٨ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا عَبْد الرحمن، عن سفيان، عن ليث، عن مُجَاهد، عن أبي هريرة، قال:

إتيانُ النساء والرجال في أدبارهن كفرٌ.

٩/٩٠١٩ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا عَبْد الرحمن: قال: نا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) لفظ الجلالة ليس في «ج».

إتيان الرجال والنساء في أدبارهن كفر.

١٠/٩٠٢٠ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار مرةً أخرىٰ قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة:

في الذي يأتي امرأته في دُبُرِها؟ قال: تلك كَفْرَةٌ.

١١/٩٠٢١ ـ أخبرني معاوية بن صالح الدمشقي، قال: نا منصور يعني: ابن أبي مُزَاحِم قال: نا أبو سَعِيد يعني: المُؤَدِّب عن علي بن بَذِيمَةَ، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال:

من أتىٰ أدبارَ الرجال والنساء فقد كفر.

١٢/٩٠٢٢ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا إبراهيم بن نافع، عن سُلَيْم، عن مجاهد، قال:

من فعله فليس من المُطَهَّرِين.

٣٢ ـ ذكرُ حديث علي بن طَلْقٍ
في إتيان النساء في أدبارهن[٤]

١/٩٠٢٣ ـ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عن وكيع، عن عَبْد الملك بن مُسْلِم، عن أبيه، عن علي، قال:

جاء أعرابي فقال لرسول الله: إنا نكون في البادية، فتكون من أحدنا الرُّوَيْحَةُ؟ فقال:

«إن الله لا يستحي من الحق، إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن».

٢/٩٠٢٤ ـ أخبرنا صفوان بن عَمْرو الحِمْصِي، قال: نا أحمد بن خالد، قال: نا أبو سَلَّام: عَبْد الملك بن مُسْلِم بن سَلَّام، عن عيسىٰ بن حِطَّان، عن مُسْلِم بن سَلَّام، عن علي بن طَلْق:

أن أعرابياً أتىٰ النبي ﷺ فقال: إنا نكون بهذه البادية، وإنه تكون من أحدنا الرُّوَيْحَةُ، وفي الماء قِلَّةٌ؟ فقال النبي ﷺ:

«إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن، فإن الله لا يستحي من الحق».

٣/٩٠٢٥ ـ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عن أبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن عيسىٰ بن حِطَّان، عن مُسْلِم بن سَلَّام، عن علي بن طَلْق، قال:

قال أعرابي للنبي ﷺ: الرجلُ منا يكون بالأرض الفَلاة، فتكون منه الرُّوَيْحَةُ، ويكون في الماء قِلَّةٌ؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن[1]، فإن الله لا يستحي من الحق».

٤/٩٠٢٦ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جرير، وأبو معاوية؛ عن عاصم، عن عيسىٰ بن حِطَّان، عن مُسْلِم بن سَلَّام، عن علي بن طَلْق، عن النبي ﷺ قال:

«إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن، فإن الله لا يستحي من الحق».

٣٣ ـ الترغيب في المُبَاضَعَةِ[٢]

١/٩٠٢٧ ـ أخبرنا محمد بن المثنى، قال: نا أبو عامر، قال: نا علي، عن يحيىٰ، عن زَيْد بن سَلَّام، عن أبي سَلَّام، قال: قال أبو ذر: قال ـ كأن يعني النبي ﷺ:

«إن علىٰ كل نفس كلَّ يوم طلعت فيه الشمسُ صدقةً منه علىٰ نفسه».

قلت: يا رسول الله، من أين أتصدقُ، وليس لنا أموال؟ قال:

«أو ليس من أبواب الصدقة: التكبيرُ، والحمد لله، وسبحان الله، وتستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهىٰ عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق المسلمين والعظمَ والحجَر، وتَهدِي الأعمىٰ، وتدلُّ المستدِلَّ علىٰ حاجة الله[2]، قد

---

(١) كتب فوق كلمة اعجازها: «ص» وفي الهامش: «هن» وفوقها «عـ» يعني اعجازهن في النسخة الخطية «عـ» التي قوبلت المغربية «غ»: ومصورة الجامعة الإسلامية «ج»: عليها.

(٢) كتب فوق لفظ الجلالة «الله» «عـ ص».

علمتَ مكانها، وترفعُ بشدَّة ذِراعيك مع الضعيف، كلُّ ذلك من أبواب الصدقة منك علىٰ نفسك، ولك في جِماعك زوجتَك أجر».

قلت: كيف يكون لي الأجر في شهوتي؟! قال رسول الله ﷺ:

«أرأيتَ لو كان لك ولد، فأدرك، ورجوتَ خيره، ثم مات، أكنت تحتسبُه».

قال: نعم، قال:

«فأنت خلقته؟».

قال: بل الله خلقه، قال:

«فأنت هديته؟».

قال: بل الله هداه، قال:

«فأنت كنتَ ترزقه؟».

قال: بل الله رزقه، قال:

«كذلك فَضَعْهُ في حَلالِهِ، وَجَنِّبْهُ حرامَهُ، فإن شاء الله أحياه، وإن شاء أماته، ولك أجرٌ».

٢/٩٠٢٨ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان، قال: نا يَزِيد، قال: أنا هشام، عن واصل مولىٰ أبي عُيَيْنَةَ، عن يحيىٰ بن عُقَيْل، عن يحيىٰ بن يَعْمَر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال:

«يُصبح علىٰ سُلَامَىٰ ابن[1] آدم كلَّ يوم صدقة».

ثم قال:

«إِمَاطَتُكَ الأذَى عن الطريق صدقةٌ، وتسليمك علىٰ الناس صدقةٌ، وأمرك بالمعروف صدقة، ونهيك[2] عن المنكر صدقة، ومُباضعتُك أهلَك صدقة».

قلنا: يا رسول الله، أيقضي الرجلُ شهوته، وتكون له صدقة؟! قال:

---

(١) في «ج»: (من ابن).
(٢) نهيك ليست في «ج».

«نعم، أرأيتَ لو جعل تلك الشهوة ممَّا[(١)] حرم الله عليه، ألم يكن[(٢)] عليه وزراً؟».

قلنا: بلىٰ، قال:

«فإنه إذا جعلها فيما أحل الله له فهي صدقة».

قال: وذكر أشياءَ صدقة، ثم قال:

«يُجزىءُ من ذلك كله ركعتا الضحى».

٣٤ ـ النهي عن التجرد عندَ المباضعةِ[١]

١/٩٠٢٩ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحيم، قال: نا عَمْرو بن أبي سَلَمَة، عن صدقة بن عَبْد الله، عن زهير بن محمد، عن عاصم الأحول، عن عَبْد الله بن سَرْجِس: أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أتىٰ أحدكم أهله، فليلق[(٣)] علىٰ عَجُزِه وعَجُزِها شيئاً، ولا يتجردا تجرد العَيرين[(٤)]».

قال أبو عَبْد الرحمن: هذا حديث منكر، وصدقة بن عَبْد الله ضعيف، وإنما أخرجته لئلا يُجعل عَمْرو، عن زُهَيْرٍ.

٣٥ ـ ما يقول إذا أتاهن[٢]

١/٩٠٣٠ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد، قال: نا سفيان، عن منصور، عن سالم، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عباس، يَبْلُغُ به النبي ﷺ قال:

«لو أن أحدَهم قال حين يواقع أهلَه: بسم الله، اللهم جَنِّبْني الشيطان، وجَنِّب الشيطان ما رزقتنا، فقُضي بينهما ولد، لم يضره الشيطان».

خالفه ابن أبي عُمَر.

---

(١) مما: كتب فوقها صح وفي الهامش (فيما) وكتب فوقها «خ»: .
(٢) تكن كذا بمثناة تحتية وفوقية معاً.
(٣) فليلقي: كتب فوقها: «عـ ص» وفي الهامش: فليلق وكتب فوقها: صح.
(٤) كتب في الهامش: «العَير: حمار الوحش».

٢/٩٠٣١ ـ أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: نا ابن أبي عُمَر، قال: نا سفيان، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أن أحدكم إذا أتىٰ أهله قال: بسم الله، اللهم جنبني الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا، ثم قُضي بينهما ولد، لم يضره الشيطان».

قال أبو عَبْد الرحمن: هذا حديث منكر.

٣٦ ـ طواف الرجل علىٰ نسائه في الليلة الواحدة[٣]

١/٩٠٣٢ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة، قال: نا ابن داود(١)، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«قال سُلَيْمَان بن داود: أطوف الليلة علىٰ مِائة امرأة، فتأتي كلُّ امرأة برجل يضرب بالسيف، ولم يقل: إن شاء الله، فطاف عليهن، فجاءت واحدةٌ بنصف(٢) ولد، ولو قال سُلَيْمَان: إن شاء الله، لكان ما قال».

٢/٩٠٣٣ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا معاذ، قال: حدثني أبي، عن قَتَادة، قال: نا أنس بن مالك:

أن رسولَ الله ﷺ كان يدور علىٰ نسائه في الساعة من الليل والنهار، وهن إحدىٰ عشرة، قلت لأنس: هل كان يطيق ذلك؟ قال: كنا نتحدث أنه يُعطَىٰ قوة ثلاثين.

٣/٩٠٣٤ ـ أخبرنا إسماعيل بن مَسْعُود، قال: نا يَزِيد وهو: ابن زُرَيْع قال: ثنا سَعِيد، عن قتادة: أن أنساً حدثهم:

أن نبي الله ﷺ كان يطوف علىٰ نسائه في الليلة الواحدة، وله يومئذ تسعُ نِسْوَةٍ(٣).

---

(١) في «ج»: و «غ»: (ابن دراورد) وفوقها «ص عـ» وفي الهامش «صوابه لحمزة: داود».

(٢) بنصف كتب فوقها: «عـ ص».

(٣) في الهامش «بلغ».

٣٧ ـ طواف الرجل علىٰ نسائه، والاغتسال عند كل واحدة[١]

١/٩٠٣٥ ـ أخبرنا محمد بن مَعْمَر، قال: أنا حَبَّان، قال: نا حماد بن سَلَمَةَ، قال: أنا عَبْد الرحمن بن فُلَان بن أبي رافع، عن عمته: سَلْمَىٰ، عن أبي رافع:

أن رسول الله ﷺ طاف علىٰ نسائه ذات يوم، فجعل يغتسل عند هذه، وعند هذه، قلت: يا رسول الله، لو جعلته غسلاً واحداً؟ قال:

«هذا أزكىٰ، وأطيبُ، وأطهر».

٣٨ ـ طواف الرجل علىٰ نسائه، والاقتصارُ علىٰ غُسل واحد وذكرُ الاختلاف علىٰ مَعْمَر في خبر أنس في ذلك[٢]

١/٩٠٣٦ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا عَبْد الرحمن، عن سفيان، عن مَعْمَر، عن قَتَادة، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ كان يطوف علىٰ نسائه في غسل واحد.

٢/٩٠٣٧ ـ أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، عن مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ كان يطوف علىٰ نسائه في الليلة الواحدة، ثم يغتسل مرةً.

٣٩ ـ ما علىٰ من أتىٰ المرأة، ثم أراد أن يعود[٣]

١/٩٠٣٨ ـ أخبرنا سُوَيد بن نَصْر، قال: أنا عَبْد الله بن المبارك، عن عاصم، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سَعِيد، رفع الحديث، قال:

«إذا أتىٰ أحدكم أهلَه، ثم أراد أن يعود، فليتوضأ».

٢/٩٠٣٩ ـ أخبرنا هارون بن إسحاق، عن حفص وهو ابن غِيَاث، عن عاصم، عن أبي المُتَوَكِّل الناجي، عن أبي سَعِيد الخُدْرِي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أتىٰ أهله أولَ الليل، ثم أراد أن يعود من آخره فليتوضأ بين ذلك وضوءاً».

خالفهما هَمَّام.

٣/٩٠٤٠ ـ أخبرنا عَبْد الملك بن عَبْد الحميد، قال: نا أبو عُمَر الحَوْضِي، قال: نا هَمَّام، قال: نا عاصم الأحول، عن أبي الصِّدِّيق[(١)]، عن أبي سَعِيد، عن النبي ﷺ قال

في الذي يَمَسُّ امرأتَهُ، ثم يُريدُ أن يعودَ؟ قال:

«يتوضأ قبل أن يعود».

٤٠ ـ ما عليه إذا أراد أن ينام
وذكرُ اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك[١٤]

١/٩٠٤١ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: نا محمد بن يوسف، قال: نا الأوزاعي.

وأخبرنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة.

٢/٩٠٤٢ ـ أخبرني صفوان بن عَمْرو، عن علي بن عَيَّاش، قال: ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة.

٣/٩٠٤٣ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سَلَمَةَ، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أتىٰ أهله، فأراد أن يرقد، توضأ وضوءه [للصلاة][(٢)].

٤/٩٠٤٤ ـ أخبرنا الحارث بن مِسْكِين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب، عن الليث، ويونس؛ عن ابن شِهَاب، عن أبي سَلَمَةَ، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام.

---

(١) في «ج»: عن أبي بكر الصديق وهو خلط.

(٢) ساقط من «ج».

٥/٩٠٤٥ ـ أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنا عَبْد الله، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن: أن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة، وإذا أراد أن يأكل، أو يشرب، قالت: غسل يديه، ثم يأكل ويشرب.

٦/٩٠٤٦ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وكيع، قال: نا صالح، عن الزهري، عن عروة، وأبي سَلَمَة، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل وهو جنب، غسل يديه.

٧/٩٠٤٧ ـ أخبرنا عِمْرَان بن موسىٰ، قال: نا يَزِيد وهو ابن زُرَيْع قال: نا شُعْبَة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام، أو يأكل، وهو جنب، توضأ.

خالفه منصور.

٨/٩٠٤٨ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا ثُمَّ ذَكَرَ علىٰ أثره: سفيان، عن منصور، عن إبراهيم:

أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة.

٩/٩٠٤٩ ـ أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنا عَبْد الله، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال:

حُدِّثْتُ أن رسول الله ﷺ كان إذا أجنب، فأراد أن ينام، توضأ وضوءه للصلاة.

١٠/٩٠٥٠ ـ أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنا عَبْد الله، عن سفيان، عن الزُّبَيْر بن عدي، عن إبراهيم، قال:

الجنب إذا أراد أن ينام، أو يأكل، أو يشرب، توضأ وضوءه للصلاة.

١١/٩٠٥١ ـ أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنا عَبْد الله، عن سفيان، عن مُغيرَة، عن إبراهيم، قال:

لا بأس بأن يشربَ، وإن لم يتوضأ.

خالفهم أبو إسحاق.

١٢/٩٠٥٢ ـ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عن أبي بَكْر، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الأسود(١)، عن عائشة، قالت:

كان النبي ﷺ ينام وهو جنب، ولا يمس ماء(٢).

١٣/٩٠٥٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن يعقوب، قال ابن موسىٰ بن أَعْيَن(٣)، قال: حدثني أبي، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

كان النبي ﷺ يقضي حاجته، ثم ينام، ثم يفيضُ عليه الماء.

١٤/٩٠٥٤ ـ أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: نا أبي، قال: نا هُشَيْم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب(٤).

٤١ ـ ذكر اختلاف الناقلين لخبر عَبْد الله بن عُمَر في ذلك[١٨]

١/٩٠٥٥ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك، قال: نا قُرَادُ وهو: عَبْد الرحمن بن غَزْوَان، أبو نوح قال: أنا مالك، عن عَبْد الله بن دينار، عن ابن عُمَر، عن عُمَر:

أنه سأل النبي ﷺ أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: .

اغسل ذكرك، ثم توضأ، ونَم».

٢/٩٠٥٦ ـ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، عن مالك، عن عَبْد الله بن دِينار، عن ابن عُمَر، قال:

ذكر عُمَرُ لرسول الله ﷺ أنه تصيبه جنابة من الليل؟ فقال رسول الله ﷺ: «توضأ، واغسل ذكرك، ثم نَم».

٣/٩٠٥٧ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا صالح بن قُدَامَةَ، قال: حدثني ابن دِينَار، عن ابن عُمَر:

---

(١) في الأصلين: الأعمش بدلاً من الأسود وفي أطراف المزي الأسود (١٦٠٢٣).

(٢) كتب في الهامش: «بلغ مقابلة وقراءة فصح ولله الحمد».

(٣) جاء في الهامش: حاشية: هو محمد بن موسىٰ بن أعين.

(٤) في الهامش: «بلغ».

أن عُمَرَ ذكر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة من الليل؟ فقال:

«ليتوضأ، وليغسل ص ذكره، ولينام ص ع ».

٩٠٥٨/ ٤ ـ أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أناعَبِيدَة ص ع ، وغَيرُه، عن عُبَيْد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر:

أن النبي ﷺ سُئِلَ: أيرقد الرجل وهو جنب؟ قال:

«نعم، إذا توضأ».

٩٠٥٩/ ٥ ـ أخبرني سهْل بن صالح، عن يحيىٰ، عن عُبَيْد الله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن عُمَر، قال:

قلت: يا رسول الله، أينامُ أحدُنا وهو جنب؟ قال:

«يتوضأ».

٩٠٦٠/ ٦ ـ أخبرنا سويد بن نصر، قال: أنا عَبْد الله، عن عُبَيْد الله؛ عن نافع، عن ابن عُمَر:

أن عُمَر قال: يا رسول الله، أيرقد أحدنا وهو جنب؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد أحدكم ذلك، فليتوضأ».

٩٠٦١/ ٧ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: نا عُبَيْد الله، عن نافع: أن عَبْد الله حدثه:

أن عُمَر سأل رسول الله ﷺ فقال: أيرقد أحدنا وهو جنب[1]؟ قال:

«نعم، إذا توضأ».

٩٠٦٢/ ٨ ـ أخبرنا حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ، قال: نا يَزِيد ـ وهو: ابن زُرَيْعٍ ، قال: نا ابن عَوْنٍ، عن نافع، قال:

أصاب ابنَ عُمَر جنابة: فأتىٰ ع عُمَرَ، فذكر ذلك له، فأتىٰ عُمَرُ النبيَّ ﷺ فاستأمره؟ فقال:

(١) كتب بعد ذلك في «غ»: «فقال رسول الله ﷺ إذا أراد أحدكم ذلك» ثم كتب فوقها نقط لتحذف واستدرك ما يليه في الحاشية.

«يتوضأ، ويرقد».

٩/٩٠٦٣ ـ أخبرنا هلال بن العلاء، قال: نا مُعَلًّىٰ، قال: نا وُهَيْب، عن أيوب، عن أبي قِلابَةَ، عن عُمَرَ. وأيوبُ: عن نافع، عن ابن عُمَر، عن عُمَر:

أنه سأل رسول الله ﷺ: أينام أحدنا وهو جنب؟ في حديث نافع: قال:

«فليتوضأ، ثم لينم».

وفي حديث أبي قِلابَةَ:

«فليتوضأ وضوءه للصلاة، ثم لينم».

١٠/٩٠٦٣ ـ أخبرني عمران بن يَزِيد بن أبي حُمَيد الدمشقي، قال: نا إسماعيل بن عَبْد الله، قال: أنا الأوزاعي، قال: حدثني أسامة بن زَيْد، قال: حدثني نافع، قال: حدثني عَبْد الله بن عُمَرَ:

أن عُمَر سأل رسول الله ﷺ: أينام أحدُنا وهو جنب؟ فأمره أن يغسل فرجه، ويتوضأ.

١١/٩٠٦٤ ـ أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي، قال: نا عَبْد الوَهَّاب بن سَعِيد، قال: نا شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، قال: حدثني عَمْرُو بن سَعْد[1]، قال: حدثني نافع، قال: حدثني عَبْد الله بن عمر، قال:

سأل عُمَر رسول الله ﷺ أينام أحدنا وهو جنب؟ قال:

«نعم، ويتوضأ».

١٢/٩٠٦٥ ـ أخبرنا محمد بن مُصَفًّىٰ بن بُهْلُول الحِمْصِي، عن بَقِيَّة، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيىٰ، قال: حدثني نافع، عن ابن عُمَر:

أن عُمَر سأل رسول الله ﷺ: أينام أحدنا وهو جنب؟ قال:

«نعم، ليتوضأ، وينام».

١٣/٩٠٦٦ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا أبو المُغِيرَة، قال: نا الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَبْد الله بن عُمَر:

---

(١) في «ج»: و «غ»: سعيد والصواب: سعد وهو كذلك في أطراف المزي: «٨٢٤٧».

أن عُمَرَ سأل رسولَ الله ﷺ: أينام أحدنا وهو جنب؟ قال:

«نعم، ويتوضأ».

١٤/٩٠٦٧ - أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن محمد بن كَثِير الحراني، قال: نا محمد بن كَثِير، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سَلَمَة، عن ابن عُمَر، عن عُمَر، عن النبي ﷺ:

أنه سأله: أينام أحدنا وهو جنب؟ قال:

«نعم، وليتوضأ».

١٥/٩٠٦٨ - أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن كَثِير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عُمَر، عن عُمَر:

أنه قال: يا رسول الله، أينام أحدنا وهو جنب؟ قال:

«نعم، ويتوضأ».

١٦/٩٠٦٩ - أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن عَبْد الله بن عُمَر، عن ابن عُمَر:

أنه كان إذا أراد أن يأكل، أو ينام، أو يشرب، توضأ وضوءه للصلاة.

١٧/٩٠٧٠ - أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: نا محمد، قال: نا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عُمَر:

أنه كان إذا أراد أن يأكل، أو ينام، أو يشربَ، وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة.

١٨/٩٠٧١ - أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن سالم، عن علي، قال:

إذا أجنب الرجل، فأراد أن ينام، أو يطعم، فليتوضأ وضوءه للصلاة[١].

---

(١) في الهامش «بلغ».

٤٢ ـ كيف تُؤْنِثُ المرأةُ، وكيف يُذْكِرُ الرجلُ[٣]

١/٩٠٧٢ ـ أخبرنا أحمد بن يحيىٰ الصوفي، قال: نا أبو نُعَيْم، قال: نا عَبْد الله بن الوليد، وكان يجالس الحَسَن بن حَيّ، عن بُكَيْر بن شِهَاب، عن سَعِيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال:

أقبلت يهود إلىٰ النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم، نسألك عن أشياء، فإن أجبتنا فيها اتبعناك، وصدَّقناك، وآمنا بك، قال: فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل علىٰ بنيه، إذ قالوا: ﴿الله علىٰ ما نقول وكيل﴾ [٦٦/ يوسف].

قال: أخبرنا عن علامة النبي ﷺ؟ قال:

«تنام عيناه، ولا ينام قلبه».

قالوا:[١] وأخبرنا كيف تُؤْنِثُ المرأةُ، وكيف يُذْكِرُ الرجلُ[٢]، قال:

«يلتقي الماءان، فإذا علا ماءُ المرأة ماءَ الرجل أَنَثَتْ، وَإِذا علا ماءُ الرجل ماء المرأة أَذْكَرَتْ[٣]».

قالوا: صدقتَ! قالوا: فأخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال:

«ملكٌ من الملائكة، موكل بالسحاب، معه مَخَارِيق من نار، يسوق بها السحابَ، حيث شاء الله».

قالوا: فما هذا الصوت الذي يُسمع؟ قال:

«زَجرُه بالسحاب، إذا زَجره، حتىٰ ينتهي إلىٰ حيث أُمِرَ».

قالوا: صدقت! قالوا: أخبرنا ما حرّم إسرائيل علىٰ نفسه؟ قال:

«كان يسكن البدْوَ، فاشتكىٰ عِرْقَ النَّسَا، فلم يجد شيئاً يُلاوِمُه إلا لحومَ الإبل وألبانَها، فلذلك حرَّمها».

قالوا: صدقت! قالوا: أخبرنا مَن الذي يأتيك من الملائكة؛ فإنه ليس من نبي

---

(١) في أصل «غ»: كتب فوق «واخبرنا» «ص» وفي الهامش فأخبرنا وفوقها «عـ».

(٢) كتب فوقها: «ص».

(٣) اذكرت: كتب فوقها: «ص عـ» وفي الهامش: (لعله: أذكر).

إلا يأتيه مَلَكٌ من الملائكة، من عند ربه، بالرسالة، وبالوحي، فمن صاحبُك؛ فإنه إنما بقيتْ هذه، حتىٰ نُتابعَك؟ قال:

«هو جبريل».

قالوا: ذلك[1] الذي ينزل بالحرب وبالقتل، ذاك عدونا من الملائكة، لو قلت: ميكائيل، الذي ينزل بالقَطْر، والرحمة، تابعناك! فأنزل الله تعالىٰ: ﴿من كان عدواً لجبريل﴾ إلىٰ آخر الآية: ﴿فإن الله عدو للكافرين﴾ [٩٧ ـ ٩٨/البقرة].

٢/٩٠٧٣ ـ أخبرني محمود بن خالد، عن مَرْوَان بن محمد، قال: نا معاوية بن سَلَّام، قال: أخبرني أخي: أنه سمع جده: أبا سَلَّام، يقول: حدثني أبو أسماء الرَّحَبِي، عن ثوبان، قال:

كنت قاعداً عند رسول الله ﷺ فأتىٰ حَبْرٌ من أحبار اليهود، فقال: السلامُ عليك يا محمد، قال: فدفعتُه حتىٰ صرعتُه، فقال: لم دفعتني؟! قلت: ألا تقولُ: يا رسولَ الله! فقال اليهودي: أنا أُسميه بالاسم الذي سماه به أهلُه، فقال رسول الله ﷺ:

«أجل، أهلي سموني محمداً».

قال: جئتُ لأسألَ، قال:

«فينفعك إن أُخبرتك؟».

فقال: أسمعُ بأذني، فقال رسول الله ﷺ:

«سل عما بَدا لك».

فقال اليهودي: أرأيتَ إذا بُدلت السماواتُ غيرَ السماواتِ، والأرضُ غيرَ الأرضِ، أين يكونُ الناس؟ قال:

«في الظلمة دُون الجسر».

قال: فمَن أولُ الناس أَجازَهُ الله؟ قال:

---

(١) ذلك: كتب فوقها «ص» وفي الهامش: ذاك. وكتب فوقها «عـ».

«فقراءُ المهاجرين».

قال: فأَيْشٍ يُتْحَفُ بها أهلُ الجنة؟ قال:

«زائدة كبد نون».

قال: فما غِذَاؤُهُم علىٰ إِثْرِ ذلك؟ قال:

«يُنحر لهم ثور الجنة، الذي كان يأكل من أطرافها».

قال: فما شرابُهم؟ قال:

«من عين تسمىٰ سَلْسَبِيل».

قال: صدقتَ! قال اليهودي: أسألك عن واحدة لا يعلمها إلا نبي، أو رجل، أو رجلان! قال:

«هل ينفعك إن أخبرتك؟».

قال: أسمعُ بأذني، قال:

«سل عما بدا لك».

قال: من أين يكون شَبه الولدِ؟ قال رسول الله ﷺ:

«إن ماء الرجل غليظٌ أبيضُ، وماءَ المرأة أصفرُ رقيق، فإن علا ماءُ الرجل ماءَ المرأة، أَذْكَرَ بإذن الله، وإن علا ماءُ المرأة ماء الرجل، أَنَّثَ بإذن الله».

قال: صدقت، وأنت نبي، ثم ذهب، فقال نبي الله ﷺ.

«لقد سألني ـ حين سألني ـ وما عندي علم، حتىٰ أنبأني الله به».

٣/٩٠٧٤ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا بِشْر بن المُفَضَّل، عن حُمَيْد، قال: نا أنس:

أن عَبْد الله بن سَلام[١] بلغه مقدَم النبي ﷺ المدينة، فأتاه، فسأله عن أشياءَ، فقال: إني سائلك عن ثلاث، لا يعلمهن إلا نبي!: ما أول أشراط الساعة، وما أولِ طعام يأكله[٢] أهل الجنة، وما بال الولد ينزِع إلى أمه وإلى أبيه؟ قال:

---

(١) كتب فوق سلام: خف أي أنها مخففة غير مشددة.

(٢) تأكله بمثناة فوقية وتحتية معاً.

«أخبرني بهن جبريل آنفاً».

فقال عَبْد الله بن سَلام: ذاك عدو اليهود من الملائكة! فقال:

«أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق إلىٰ المغرب، ، وأول طعام يأكله أهل الجنة فزائدة كبد حوت، وأما الولد فإذا سبق ماءُ الرجل نَزَعَ إليه، وإذا سبق ماء المرأة نزعت الشَّبَهَ».

قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله، قال: يا رسول الله، إن اليهود قوم بُهْتٌ، فسلهم عني قبل أن يعلموا إسلامي، فجاءت اليهودُ، فقال:

«أي رجل عَبْد الله بن سَلام فيكم؟».

قالوا: خيرُنا، وابن خيرنا، وأفضلُنا، وابن أفضلنا، فقال النبي ﷺ:

«أرأيتم إن أسلم عَبْد الله بن سَلَام؟».

قالوا: أعاذه الله من ذلك! فأعادها، فقالوا مثل ذلك، فخرج عليهم عَبْد الله بن سَلام، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فقالوا: شَرُّنا. وابن شرنا، وتنقَّصوه، فقال: هذا كنتُ أخافُ يا رسول الله.

٤٣ ـ صفة ماء الرجل، وصفة ماء المرأة[٣]

١/٩٠٧٥ ـ أخبرنا عَمْرو بن منصور النَّسائي، وأحمد بن عثمان بن حَكِيم الأَوْدِي؛ قالا: ثنا محمد بن الصلت الكوفي، قال: نا أبو كُدَيْنَةَ: يحيىٰ بن المُهَلَّب الكوفي، عن عطاء بن السائب، عن القاسم بن عَبْد الرحمن، عن أبيه، عن عَبْد الله بن مسعود، قال:

مر يهودي برسول الله ﷺ، وهو يحدث أصحابه، قال: قالت قريش: يا يهودي، إن هذا يزعم أنه نبي! فقال: لأسألنه عن شيء لا يعلمه إلا نبي، فجاء حتىٰ جلس، فقال: يا محمد، ممَّ يُخْلَق الإنسانُ؟ قال:

«يا يهودي، من كلٍّ يُخلقُ: من نطفة الرجل، ومن نطفة المرأة، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة، فمنها العظم والعَصَبُ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة، فمنها اللحم والدم».

فقام اليهودي.

اللفظ لأحمد.

٢/٩٠٧٦ ـ أخبرنا محمـد بن عَبْد الله بن بَزِيع، قال: نا يَزِيد وهو: ابن زُرَيْع قال: نا سَعِيد، عن قتادة: أن أنس بن مالك حدثهم:

أن أم سُلَيْم سألت النبي ﷺ عن المرأة ترىٰ في منامها ما يرىٰ الرجل؟ فقال النبي ﷺ:

«إذا رأت الماءَ فلتغتسل».

قالت أم سَلَمَةَ ـ واستحيتُ من ذلك ـ: وهل يكون ذلك يا رسول الله؟! قال:

«نعم، إن ماءَ الرجل غليظٌ أبيضُ، وماءَ المرأة رقيق أصفر، فمن أيهما علا، أو: سبق، كان منه الشَّبهُ».

٣/٩٠٧٧ ـ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: نا عَبْدَةَ، قال: نا سَعِيد، عن قتادة، عن أنس، عن أمه: أم سُلَيْم:

أنها سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترىٰ في منامهـا ما يـرىٰ الرجـل؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إذا رأت المرأةُ ذلك ـ أو: إحداكُن ـ فلتغتسل».

قالت أم سَلَمَةَ: أوَ يكون هذا؟! قال رسول الله ﷺ:

«ماءُ المرأة رفيقٌ أصفر، وماء الرجل غليظ أبيض، فمن أيهما سبق، أو: علا، يكون الشَّبهُ».

٤٤ ـ العزل وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك [٧]

١/٩٠٧٨ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: نا عَبْد الأعلىٰ، قال: نا مَعْمَر. عن يحيىٰ بن أبي كَثِير، عن محمد بن عَبْد الرحمن بن ثوبان: أن جابر بن عَبْد الله قال:

كانت لنا جواري، وكنا نعزل عنهن، فقال اليهود: إن تلك المَوءودَةُ الصُّغْرى! سُئل رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال:

«كذبت يهودُ؛ لو أراد الله خلقَه، لم تستطع رَدَّه».

٢/٩٠٧٩ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: نا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، قال: حدثني محمد بن عَبْد الرحمن بن ثوبان، قال: حدثني أبو رِفَاعَةَ: أن أبا سَعِيد الخُدْرِي قال:

جاء رجل إلىٰ رسول الله ﷺ فقال: إن لي وليدةً، وأنا أعزل عنها، وأنا أريد منها ما يريد الرجل، وإن اليهود زعموا أن الموءودة الصغرى: العزلُ؟ فقال رسول الله ﷺ:

«كذبت يهود، لو أراد الله أن يخلقه لم تستطع أن تصرفه».

٣/٩٠٨٠ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: نا عثمان بن عُمَر، قال: أنا علي عن يحيىٰ، عن محمد بن عَبْد الرحمن بن ثوبان: أن أبا مُطِيع بن عَوْف ـ أحدَ بني رِفَاعة بن الحارث ـ أخبره: أن أبا سَعِيد[1] أخبره نحوه.

٤/٩٠٨١ ـ أخبرنا محمد بن المثنى، قال: نا هارون بن إسماعيل، قال: نا علي بن المبارك، قال: نا يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن عَبْد الرحمن، عن أبي مُطِيع بن رِفَاعَة، عن أبي سَعِيد الخدري، عن النبي ﷺ بمثل حديث عثمان بن عُمَر.

٥/٩٠٨٢ ـ أخبرنا يحيىٰ بن دُرُسْت البصري، قال: نا أبو إسماعيل القَنَّاد، قال: نا يحيىٰ بن أبي كَثِير: أن محمد بن عَبْد الرحمن حدثه، عن أبي مُطِيع، عن أبي سَعِيد الخدري قال:

أتىٰ رجل رسول الله ﷺ فقال: إن لي جاريةً، وأنا أشتهي ما يشتهي الرجال، وأنا أعزل عنها؛ أكره أن تحملَ، وإن اليهود يزعمون أن العزل: الموءودة الصغرىٰ؟ فقال رسول الله ﷺ:

«كذبت يهود، كذبت يهود، لو أن الله أراد أن يخلقه، لم تستطع أن تصرفه».

٦/٩٠٨٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا المُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، قال: سمعت أبا عمر يحدث، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة، قال:

قيل للنبي ﷺ: إن اليهود تقول: إن العزل هي الموءودة الصغرى؟ قال رسول الله ﷺ:

(١) جاء في «غ»: و«ج»: «أن أبا عقبة» والتصويب من تحفة الأشراف (٤٤٣٧).

«كذبت يهود؛ لو أراد الله خلقها، لم تستطع عزلها».

٧/٩٠٨٤ ـ أخبرني إبراهيم بن الحسن، عن حجاج، قال ابن جُرَيْج: أخبرني سُلَيْمَان الأحول:

أنه سمع عَمْرو بن دِينار، يَسْأَلُ أبا سَلَمَةَ بن عَبْد الرحمن، عن عزل النساء؟ فقال: زعم أبو سَعِيد الخدري: أن رجلاً أتىٰ النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن لي امرأةً، وإني أعزلها؛ ولا أعزلها إلا خشيةَ الولد، وزعمت يهود أنها الموءودة الصغرىٰ؟ فقال رسول الله ﷺ:

«كذبت يهود، كذبت يهود».

فسألت أبا سَلَمَةَ: أسمعتَه من أبي سَعِيد؟ قال: لا، ولكن أخبرني عنه رجلٌ.

٤٥ ـ ذكر الاختلاف علىٰ الزهري

في خبر أبي سَعِيد فيه[١٢]

١/٩٠٨٥ ـ أخبرني الهيثم بن أيوب الطَّالْقَاني، قال: نا إبراهيم بن سَعْد، قال: نا ابن شِهَاب، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله، عن أبي سَعِيد الخدري، قال:

سُئل رسول الله ﷺ عن العزل؟ فقال:

«لا عليكم أن لا تفعلوه؛ فإنه ما من نسمة تُقْضَىٰ أن تكون، إلا وهي كائنة».

خالفه مَعْمَر.

٢/٩٠٨٦ ـ أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا عَبْد الرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن الزهري، عن عطاء بن يَزِيد، عن أبي سَعِيد الخدري، قال:

سُئل النبي ﷺ عن العزل؟ قال:

«أو إنكم لتفعلون؟!».

قالوا: نعم، قال:

«فلا عليكم، أن لا تفعلوا؛ فإن الله لم يقضِ لنفسٍ أن يخلُقها، إلا وهي كائنة».

خالفه الزُّبَيْدي.

٣/٩٠٨٧ - أخبرنا كَثِير بن عُبَيْد الحِمْصِي، قال: نا محمد بن حرب، عن الزُّبَيْدِي - وهو: محمد[1] بن الوليد الحمصي عن الزهري، عن ابن مُحَيْرِيز[2]، عن أبي سَعِيد الخدري:

أنهم سألوا رسول الله ﷺ عن العزل؟ قال:

«لا عليكم أن لا تفعلوه، ما من نسمةٍ كتبها الله في صلب عبد، إلا هي خارجةٌ إلىٰ يوم القيامة».

وافقه مالكُ بن أنس.

٤/٩٠٨٨ - أخبرنا العباس بن عَبْد العظيم، قال: نا عَبْد الله بن محمد بن أسماء، قال: نا جُوَيْرِيَة بن أسماء، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عَبْد[3] الله بن مُحَيْرِيز - شاميٌّ - عن أبي سَعِيد الخُدْرِي، قال:

أصبنا سبياً، فكنا نعزل، ثم سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال لنا:

«إنكم لتفعلون، وإنكم لتفعلون؟! ما من نسمة كائنة إلىٰ يوم القيامة، إلا هي كائنة».

٥/٩٠٨٩ - أخبرني هارون بن عَبْد الله، قال: نا ابن أبي فُدَيْك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيىٰ بن حَبَّان، عن ابن مُحَيْرِيز: أنه سمع أبا صِرْمَةَ، وأبا سعيد الخُدْري، يقولان:

أصبنا سبايا في غزوة المُصْطَلِق، وهي الغزوة التي أصاب فيها رسول الله ﷺ جُوَيرية، فكان منّا من يريد أن يتخذ أهلاً، ومنا من يريد أن يستمتع ويبيع[4]، فتراجعنا في العزل، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال:

---

(١) في «غ»: و «ج»: (وهو ابن محمد) وهو خطأ.

(٢) في الهامش: «هو عبد الله بن محيريز بمهملة وآخره زاي مصغراً - ابن جناد بن وهب الجمحي القرشي الشامي المكي كان من خيار عباد الله الصالحين وأحد أعلام التابعين كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة ثم نزل بيت المقدس ثقة من الثالثة مات سنة تسع وتسعين وقيل قبلها روى عن أبي محذورة وأبي سعيد الخدري ومعاذ روى عنه عبد العزيز مولىٰ كثير ومكحول والزهري وابنه عبد الرحمن وكانت وفاته في أيام عمر بن عبد العزيز وقيل: في أيام الوليد بن عبد الملك.

(٣) جاء في «غ»: عبيد وكتب فوقها «عبد» وكتب بجوارها «صح» بينما جاءت كما صححت في «ج»: «عبد».

(٤) يبتع: جاءت بمثناة فوقية وتحتية معاً بعد الموحدة.

«لا عليكم أن لا تعزلوا؛ فإن الله قد قدر من[1] هو خالق إلىٰ يوم القيامة».

٩٠٩٠/٦ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد، قال: نا سفيان، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، عن قَزَعَةَ، عن أبي سَعِيد، قال: ذُكر العزلُ عند رسول الله ﷺ فقال:

«لِم يفعلُ أحدكم ذلك؟!» ولم يقل: فلا يفعل أحدكم ذلك «فليست نفس مخلوقة، إلا الله خالقها».

٩٠٩١/٧ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: نا عُمر ـ وهو: ابن أبي خليفة ـ قال: نا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة، قال:

سُئل رسول الله ﷺ عن العزل، فقيل: يا رسول الله، إن اليهود تزعم أنها «الموءودة الصغرىٰ؟ فقال:

«كذبت يهود».

٩٠٩٢/٨ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا محمد، قال: نا شعبة، عن عَمْرو بن دينار، عن جابر بن عَبْد الله، قال:

كنا نفعله علىٰ عهد رسول الله ﷺ يعني العزل. قلت لعَمْرٍو: أنت سمعتَه من جابر؟ قال: لا.

٩٠٩٣/٩ ـ أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، عن عَمْرو، عن عطاء، عن جابر، قال:

كنا نعزل علىٰ عهد رسول الله ﷺ والقرآنُ ينزل.

٩٠٩٤/١٠ ـ أخبرنا حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ، عن بِشْر، قال: نا ابن عون، عن ابن سيرين، عن عَبْد الرحمن بن بِشْر الأنصاري، قال: رَدَّ الحديثَ، حتىٰ رده إلىٰ أبي سَعِيد الخدري، قال:

ذُكر ذلك عند رسول الله ﷺ فقال:

«وما ذلكم؟».

---

(١) من: كتب فوقها: «ص عـ» وفي الهامش: «ما»: وكتب بجوارها: صح.

قالوا: الرجل تكون له المرأة، فتُرضِع له، فيصيبُ منها، ويكره أن تحملَ منه، وتكون له الجارية، فيصيب منها، ويكره أن تحمل منه؟ قال: فقال:

«فلا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم؛ فإنما هو القَدَرُ».

خالفه إبراهيم.

١١/٩٠٩٥ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمان، قال: نا يَزِيد، قال: أنا عَبْد الله بن عون، عن إبراهيم النخعي، عن عَبْد الرحمن ـ هو: ابن بِشْر ـ قال:

ذكروا عنده العزل؟ فقال: إنما هو القدر.

١٢/٩٠٩٦ ـ أخبرنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد، قال: نا سفيان، عن سَعِيد بن حَسَّان المخزومي، عن عروة بن عِيَاض، عن جابر بن عَبْد الله، قال:

جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ فقال: إن لي جاريةً، وأنا أعزل عنها؟ فقال:

«أما إن ذاك لا يمنع شيئاً أرادَ الله».

ثم أتىٰ النبيَّ ﷺ فقال: أَشَعَرتَ أن تلك الجارية قد حملت! فقال:

«أنا عبدُ الله ورسوله».

تم الكتاب، والحمد لله [وحده[1]]

بسم الله الرحمن الرحيم

[و[1]] صلىٰ الله علىٰ [سيدنا[1]] محمد، وآله، [وصحبه[1]] وسلم تسليماً.

٤٦ ـ ما يُنَالُ من الحائض

تأويلُ قول الله ـ تبارك وتعالى:

﴿يسألونك[2] عن المحيض قل هو أذىٰ فاعتزلوا النساء في المحيض﴾ [٢٢٢/البقرة][١]

حدثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شعيب النَّسَائي، قال:

١/٩٠٩٧ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا حماد بن سَلَمَة، قال: نا ثابت، عن أنس، قال:

---

(١) الزيادة من «ج».

(٢) كتب في الهامش: «التلاوة: ويسألونك».

كانت اليهود إذا حاضت المرأة منهم، لم يواكلوها، ولم يشاربوها، ولم يجامعوها[١] في البيوت، فأنزل الله ـ تعالى: ﴿يسألونك[٢] عن المحيض قل هو أذىً فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتىٰ يطهرن﴾ فقال رسول الله ﷺ:

«افعلوا كل شيء، إلا الجماع».

٤٧ ـ ما يجب علىٰ من وطىء امرأته في حال حيضتها وذكرُ اختلاف الناقلين لخبر عَبْد الله بن عباس في ذلك[٢]

١/٩٠٩٨ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن الحكم، عن عَبْد الحميد بن عَبْد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ

في الذي يأتي امرأته وهي حائض؟ قال:

«يتصدق بدينار، أو نصف دينار».

٢/٩٠٩٩ ـ أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: نا سَعِيد بن عامر[٣]، قال: نا شعبة، عن الحكم، عن عَبْد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس

في الذي يأتي امرأتَه وهي حائض؟ قال يتصدق بدينار، أو نصف دينار.

قال شعبة: أما حفظي مرفوع، وقال فلان، وفلان: إنه كان لا يرفعه.

قال بعض القوم: يا أبا بِسْطَام، حدِّثنا بحفظك، ودعنا من فلان!

فقال: والله، ما أُحب أني حدثتُ بهذا، وسكتُّ عن هذا، وأني عُمِّرْتُ في الدنيا عُمْرَ نوح في قومه.

٤٨ ـ ذكر الاختلاف علىٰ الحكم بن عُتَيْبَة فيه[٣]

١/٩١٠٠ ـ أخبرنا الحَسَن بن محمد الزعفراني، عن محمد بن الصَّبَّاح، قال:

---

(١) كتب فوق الضمير «ها» من كلمة: يجامعوها: «حـ» وكتب في الهامش: «هن» وكتب فوقها: «ص عـ» وهذا يؤكد وجود نسخة خطية أخرىٰ غير «ص وعـ».

(٢) كتب فوقها: «ص عـ».

(٣) جاء في «ج»: سعيد بن عامر عن عامر وزيادة عن عامر خطأ وقد أورده المزي في الأطراف بغيرها (٦٤٩٠).

نا إسماعيل بن زكريا، عن: ثم ذكر عَمْرو بن قيس، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال:

واقعَ رجَلٌ امرأته، وهي حائض، فأمره النبي ﷺ أن يتصدق بنصف دينار.

٢/٩١٠١ ـ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، قال: نا حماد، عن أبي عَبْد الله الشَّقَرِيّ، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس:

في رجل غشي امرأته وهي حائض؟ قال: يتصدق بدينار، أو نصف دينار.

٣/٩١٠٢ ـ أخبرنا واصل بن عَبْد الأعلىٰ، قال: نا أَسْبَاط بن محمد، عن أشعث، عن الحكم، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس:

في الرجل يقع علىٰ امرأته، وهي حائض؟ قال: يتصدق بدينار، أو بنصف دينار.

٤٩ ـ ذكر الاختلاف علىٰ قتادة فيه[٥]

١/٩١٠٤ ـ أخبرنا أبو عاصم: خُشَيْش بن أَصْرَم النَّسَائي، قال: نا رَوْحُ، وعَبْد الله بن بَكْر؛ قالا: نا ابن أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادة، عن عَبْد الحميد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس:

أن رجلاً غشي امرأته، وهي حائض، فأمره النبي ﷺ أن يتصدق بدينار، أو بنصف دينار.

٢/٩١٠٥ ـ أخبرنا هارون بن إسحاق، عن عَبْدة، عن سَعِيد، عن قتادة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس:

أن النبي ﷺ أمر رجلاً غشي امرأتَه، وهي حائض، أن يتصدق بدينار، أو نصف دينار.

٣/٩١٠٦ ـ أخبرنا عَمرو بن علي، قال: نا عاصم بن هلال، قال: نا قتادة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس بمثله، ولم يرفعه.

رفعه عَبْد الكريم، وبَيَّنَهُ.

٤/٩١٠٧ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عَبْد الكريم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ

في الذي يأتي امرأته، وهي حائض:

«إن كان الدمُ عَبِيطاً فدينارٌ، وإن كان فيه صُفْرَةٌ فنصف دينار».

٥/٩١٠٨ ـ أخبرنا محمد بن كامل المروزي، قال: أنا هُشَيم، عن الحجاج، عن عَبْد الكريم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس

أن النبي ﷺ سُئل عن الرجل يَطَأُ امرأتَه، وهي حائض؟ قال:

«يتصدق بنصف دينار».

٥٠ ـ ذكر الاختلاف علىٰ خُصَيْف[١٠]

١/٩١٠٩ ـ أخبرنا يوسف بن سَعِيد بن مُسَلَّم المِصيصِي، قال: نا حجاج، عن ابن جُرَيْجٍ، قال: أخبرني خُصَيْف، عن مِقْسَم أخبره: أن ابن عباس أخبرهُ:

أن رجلاً جاء إلىٰ النبي ﷺ أصاب امرأتَه، وهي حائض؟ فأمره بنصف دينار.

٢/٩١١٠ ـ أخبرني هلال بن العلاء، قال: نا حُسَيْن، قال: نا أبو خَيْثَمَةَ، قال: نا خُصَيْف، عن مِقْسَم، قال:

كان الرجل إذا وقع علىٰ امرأته، وهي حائض، أمره رسولُ الله ﷺ بنصف دينار، يتصدق به.

٣/٩١١١ ـ أخبرنا محمد بن علي بن ميمون، قال: نا الفِرْيَابي، قال: نا سفيان، عن خُصَيْف، عن مِقْسَم، قال: قال رسول الله ﷺ

في الذي يقع علىٰ امرأته، وهي حائض:

«يتصدق بنصف دينار».

٤/٩١١٢ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْد الرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن خُصَيْف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال:

إذا أصابها حائضاً، تصدق بدينار.

وقال مِقْسَم: فإن أصابها بعدما ترىٰ الطُّهْر، فنِصفُ دِينار، ما لم تغتسل.

٥/٩١١٣ - أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا شَرِيك، عن خُصَيْف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ

في رجل وقع على امرأته، وهي حائض، فأمره أن يتصدق بنصف دينار.

٦/٩١١٤ - أخبرنا سهل بن صالح الأنطاكي، قال: نا محمد بن عيسى - هو: ابن الطَّبَّاع - قال: أنا شَرِيك، عن خُصَيْف، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ

في الذي يأتي أهلَه، وهي حائض؟ قال:

«يتصدق بنصف دينار».

٧/٩١١٥ - أخبرنا أحمد بن حرب، قال: نا أبو معاوية، عن حجاج، عن خُصَيْف، عن سَعِيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس:

في الرجل يواقع امرأته، وهي حائض؟ قال: إذا واقع في الدم العَبِيط، تصدق بدينار، وإن كان في الصُّفْرة، فنصف دينار.

٨/٩١١٦ - أخبرنا عَبْد الله بن محمد بن تميم، قال: نا موسى بن أيوب، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر[١]، عن علي بن بَذِيمَةَ، عن سَعِيد بن جُبَير، عن ابن عباس:

أن رجلاً أخبر رسول الله ﷺ أنه أصاب امرأتَه، وهي حائض؟ فأمره أن يعتق نسمةً.

خالفه محمود بن خالد.

٩/٩١١٧ - أخبرني محمود بن خالد، قال: نا الوليد، عن عَبْد الرحمن بن يَزِيد السُّلَمِي[٢]، قال: سمعت علي بن بَذِيمَةَ، يقول: سمعت سَعِيدَ بن جُبَيْر يقول: سمعت ابن عباس يقول:

---

(١) جاء في الهامش: (حاشية: ابن جابر هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ثقة من السابعة مات سنة بضع وخمسين).

(٢) كتب في الهامش: (عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي ضعيف ما له في النسائي سوى حديث واحد من السابعة).

قال رجل: يا رسول الله، إني أصبت امرأتي، وهي حائض؟ فأمره رسولُ الله ﷺ أن يَعتق نسمةً.

قال ابن عباس: وقيمة النسمة يومئذ دينار.

١٠/٩١١٨ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ، قال: ثنا المُعْتَمِر، قال: قرأت علىٰ فُضَيْل: عن أبي حَرِيز[١]: أَنَّ أَيْفَعَ حدثه:

أنه سأل سَعِيد بن جُبَيْر عمن أفطر في رمضان؟ قال: كان ابن عباس يقول: من أفطر في رمضان، فعليه عتق رقبة، أو صوم شهر، أو إطعام ثلاثين مسكيناً، قلت: ومن وقع علىٰ امرأته، وهي حائض، أو سمع أذان الجمعة، ولم يُجَمِّعْ، ليس له عذر؟ قال: كذلك عتق رقبة.

٥١ ـ مضاجعة الحائض، ومباشرتُها[١]

١/٩١١٩ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد قال: نا شعبة، عن منصور، قال: سمعت إبراهيم، قال: لم يَذكُر فيه الأسودَ، فلما كان في آخر مرةٍ ذكره: عن الأسود، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا تَتَّزِر، وهي حائض، ثم يباشرها، وربما قال: يضاجعها.

٥٢ ـ مُؤَاكَلة الحائض، والشرب من سُؤْرِها، والانتفاع بفضلها[٣]

١/٩١٢٠ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ، في حديثه: عن خالد بن الحارث، قال: نا شعبة، قال: أخبرني المِقْدَام، قال: سمعتُ أبي يحدث: أنه سمع عائشة تقول:

كنتُ أشربُ، وأنا حائض، ثم يأخذ النبي ﷺ فيضع فمه علىٰ المكان الذي شربتُ، وكنتُ أتعرّق، فيأخذهُ النبي ﷺ فيضع فمه علىٰ ذلك المكانِ.

---

(١) في الهامش كتب: (اسمه: عبد الله بن حسين الأزدي وهو ضعيف).

٢/٩١٢١ - أخبرني عَبْد الرحمنِ بن خالـد، قال: نـا حارث بن عَـطِيَّة، عن هشام، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، قال:

خرج رسول الله ﷺ فَبَصُر بامرأة، فرجع، فدخل إلىٰ زينب، فقضىٰ حاجته، ثم خرج علىٰ أصحابه: فقال:

«إن المرأة تُقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان، فمن أبصر منكم من ذلك من شيء، فليأت أهلَه؛ فإن ذلك له وِجاء».

٣/٩١٢٢ - أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، قال: نا حرب، عن أبي الزُّبَيْر، قال:

كان النبي ﷺ جالساً، فمرت به امرأةٌ، فأعجبته نحوَهُ، إلىٰ صورة شيطان، ولم يذكر ما بعده.

٥٣ - الرخصة في أن يُحَدِّثَ الرجل أهلَه بما لم يكن[١]

١/٩١٢٣ - أخبرنا كَثِير بن عُبَيْد الحمصي، قال: نا محمد بن حرب، عن الزُّبَيْدِي، عن الزهري، عن حُمَيْد بن عَبْد الرحمن: أن أم كُلْثُوم ابنة عُقْبَة أخبرته: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، فيقول خيراً، ويُنَمِّي خيراً».

ولم يرخص في شيء مما يقول الناسُ إنه كذب إلا في ثلاث: في الحرب، والإصلاحِ بين الناس، وحديثِ الرجل امرأتَه، وحديثِ المرأة زوجَها.

٥٤ - الرخصة في أن تُحَدِّثَ المرأة زوجَها بما لم يكن[٢]

١/٩١٢٤ - أخبرنا أبو صالح: محمد بن زُنْبُور المكي، قال: نا ابن أبي حازم، عن يَزِيد بن عَبْد الله، عن عَبْد الوَهَّـاب بن أبي بَكْر، عن ابن شِهَاب، عن حُمَيْد بن عَبْد الرحمن، عن أمه: أم كُلْثُوم بنت عُقْبَة:

أنها سمعت رسول الله ﷺ لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث، كان رسول الله ﷺ يقول:

«لا أعده كذباً: الرجلُ يصلح بين الناس، يقول القولَ يريدُ الصلاحَ، والرجل يقول القولَ في الحرب، والرجلُ يُحدث امرأتَه، والمرأةُ تحدثُ زوجَها».

خالفه يونس بن يَزِيد.

٢/٩١٢٥ ـ أخبرنا أحمد بن عَمْرو، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، قال: قال ابن شهاب:

لم أسمع أنه رخص في شيء مما يقول الناس ـ نحوه.

٥٥ ـ الرخصة في أن يُحَدِّثَ الرجل بما يكون بينَه وبين زوجتِه[١]

١/٩١٢٦ ـ أخبرنا أحمد بن عَمْرو بن السَّرح، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني عِيَاض بن عَبْد الله القرشي، وذكَر آخـر، عن أبي الزُّبَيْـر، عن جابـر، أخبرتني أم كُلْثُوم، عن عائشة: زوج النبي ﷺ:

أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهلَهُ، ثم يكسل، هل عليه من غسل؟ وعائشةُ جالسةٌ، فقال رسول الله ﷺ:

«إني لأفعلُ ذلك، أنا وهذه، ثم نغتسل».

٥٦ ـ الرخصة في أن تحدث المرأة بما يكون بينها وبين زوجها[٧]

١/٩١٢٧ ـ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعِيد، قال: نا الوليد، قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني عَبْد الرحمن بن القاسم، قال: حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت:

إذا جـاوز الختـانُ الختـان، فقـد وجب الغسـل، فعلتـه أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا.

٢/٩١٢٨ ـ أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أتَّزر، وأنا حائض، ويباشرني[٣].

٣/٩١٢٩ ـ أخبرنا محمود بن غَيْلَان، قال: نا أبو النَّضْر، عن الأشجعي، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ يباشرني وهو صائم، ولكن كان أملَكَكُم لإرْبه.

٩١٣٠/٤ - أخبرنا علي بن حُجْر، قال: نا سفيان، قال: قلت لعَبْد الرحمن بن القاسم: أسمعتَ أباك، يحدث عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم؟

فسكت ساعةً، ثم قال: نعم.

٩١٣١/٥ - أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، قال: نا أبو عَوَانَة، عن سَعْد بن إبراهيم، عن طلحة، عن عائشة، قالت:

أهوىٰ النبيُّ ﷺ ليقبلني، فقلت: إني صائمة، قال:

«وأنا صائم».

فقبلني.

٩١٣٢/٦ - أخبرنا الحُسَيْن بن حُرَيْث، قال: أنا جرير، عن مُطَرِّف، عن الشعبي، عن مَسْرُوق، عن عائشة، قالت:

كان رسول الله ﷺ يَظَلُّ صائماً، فيقبل ما شاء من وجهي.

٩١٣٣/٧ - أخبرني زياد بن أيوب، قال: نا ابن أبي زائدة، قال: أخبرني أبي، عن صالح الأَسَدي، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث بن قيس، عن عائشة، قالت:

ما كان رسول الله ﷺ يمتنع من شيء من وجهي وهو صائم.

(أبواب حقوق الزوج)(*)

٥٧ - رِعاية المرأة لزوجها [١]

٩١٣٤/١ - أخبرنا كثير بن عُبَيد، عن محمد بن حرب، عن الزُّبَيْدِي، عن الزهري، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(*) هذا العنوان زيادة من فهرس السنن الكبرى للنسائي، الموجود في الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤١٧/١٤).

«نساء قريش خير نساء ركبن الإبل؛ أحناه على طفل، وأرعاه على زوج في ذات يده».

قال أبو هريرة: ولم تركب مريم بنتُ عمران بعيراً قط.

٥٨ ـ شكر المرأة لزوجها [٩]

١/٩١٣٥ ـ أخبرنا عَمْرو بن منصور، قال: ثنا محمد بن مَحْبُوب، قال: ثنا سَرَّار بن مُجَشِّر بن قَبِيصَة البصري ثقة عن سَعِيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن عَبْد الله بن عَمْرو، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ينظر الله إلىٰ امرأة لا تشكر لزوجها، وهي لا تستغني عنه».

قال أبو عبد الرحمن: سَرَّار بن مُجَشِّر هذا، ثقة بصري، وهو، ويَزِيد بن زُرَيْع، يقدمان في سَعِيد بن أبي عَرُوبَة؛ لأن سَعِيداً، كان تغيَّر في آخر عمره، فمن سمع منه قديماً، فحديثه صحيح.

وافقه عُمَر بن إبراهيم على رفعه.

٢/٩١٣٦ ـ أخبرنا محمد بن المثنى، قال: نا الخليل بن عُمَر بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحَسَن، عن عَبْد الله بن عَمْرو، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ينظر الله إلىٰ امرأة لا تشكر لزوجها».

وقفه شعبة بن الحجاج.

٣/٩١٣٧ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا يحيىٰ، قال: نا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو ـ قولَه.

٤/٩١٣٨ ـ أخبرنا علي بن حُجْر بن إياس، قال: أنا عيسىٰ بن يونس، قال: نا هشام بن عروة، عن عَبْد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت:

جلست حادي عشر[١] امرأةً، فتعاهدن، وتعاقدن، أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً:

---

(١) كتب فوقها: «ص عـ» وفي الهامش «إحدىٰ عشرة».

قالت الأولى: زوجي لحم جمل غَثّ، علىٰ رأس جبل، لا سهل فيُرتقىٰ، ولا سمينٌ فيُنْتَقل.

قالت الثانية: زوجي لا أُبُثُّ خبرَه، إني أخاف أن لا أذَرَه، وأنا أذكُره، أذكُر عُجَرَهُ، وبُجَرَهُ.

قالت الثالثة: زوجي العَشَنَق، إن أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وإن أسكُتْ أُعَلَّقْ.

قالت الرابعة: زوجي كليل تِهامةَ، لا حرٌّ، ولا قرٌّ، ولا مخافةَ، ولا سآمةَ.

قالت الخامسة: زوجي إن دخل فَهِدَ، وإن خرج أَسِدَ، ولا يَسْأَلُ عما عَهِدَ.

قالت السادسة: زوجي إن أكل لَفَّ، وإن شَرِبَ اشتفَّ، وإن اضطجع التفَّ، ولا يولِجُ الكفَّ، ليعلم البَثَّ.

قالت السابعة: زوجي عَيَاياء، أو: غَيَاياء، طَبَاقاء، كُلُّ داءٍ له داءٌ، شَجَّكِ، أو فَلَّكِ، أو جَمَعَ كُلاًّ لَكِ.

قالت الثامنة: زوجي المَسُّ مَسُّ أرنَب، والريح ريحُ زَرْنَب.

وقالت التاسعة: زوجي رفيع العِماد، طويل النِّجَاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد.

قالت العاشرة: زوجي، زوجي مالكٌ، وما مالكٌ! مالك خيرٌ من ذلك، له إِبِلٌ كثيراتُ المَبَارِك، قَليلاتُ المَسارح، إذا سمِعن يوماً صوتَ المِزْهَر أيقن أنهن هوالِك.

قالت الحادي عشرة: زوجي أبو زَرْعٍ، فما أبو زَرْعٍ! أَنَاسَ من حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، ومَلأَ من شحم عَضُدَيَّ، وبَجَّحَنِي، فَبَجِحَتْ إليَّ نفسي، وجدني في أهل غُنَيْمَةٍ بشِقٍّ، فجعلني في أهل صَهيل وأَطِيطٍ، ودايسٍ ومُنِقٍّ، فعنده أقولُ فلا أُقَبَّحُ، وأرقُدُ فأَتَصَبَّحُ، وأشربُ فأَتَقَمَّحُ.

أمُّ أبي زَرْعٍ، فما أم أبي زَرْعٍ! عُكُومُهَا، رَدَاحُ، وبيتُها فَسَاحُ.

ابنُ أبي زَرْعٍ، فما ابن أبي زَرْعٍ! مضجَعُه كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وتُشْبِعُه ذِراعُ الجَفْرَةِ.

ابنةُ أبي زَرْع، فما ابنة أبي زَرْع! طَوْعُ أبيها، وطوع أمها، وملء[١] كِسائها، وغيظُ جارتها.

جارية أبي زَرْع، فما جارية أبي زَرْع! لا تَبُثُّ حديثنا تَبْثِيثاً، ولا تُنَقِّثُ مِيرتَنا تَنْقيثاً، ولا تملأُ بيتَنا تَعْشيشاً.

قالت: خرج أبو زَرْع، والأوطابُ تُمْخَضُ، فَلَقِيَ امرأةً معها ولدانِ لها، كالفهدين، يلعبان من تحت خَصْرِها برُمَّانَتَيْنِ، فطلَّقني ونكَحها.

فنكحتُ بعده رجلاً سَرِياً، ورَكِب شَرِيًّا، وأَخَذَ خَطِّيًّا، وأراحَ عليَّ نَعَماً ثَرِيًّا، وأعطاني من كل رائحةٍ زوجاً، فقال: كُلِي أُمَّ زَرْع، ومِيري أهلَكِ.

قالت: فلو جمعتُ كلَّ شيء أعطانِيه، ما بلغ أصغرَ آنية أبي زَرْع.

قالت: عائشة: فقال لي رسول الله ﷺ:

«كنتُ لكِ كأبي زَرْع لأم زَرْع».

٥/٩١٣٩ ـ أخبرنا أبو عقبة: خالد بن عقبة بن خالد السَّكُوني الكوفي، قال: حدثني أبي: عقبة بن خالد، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

اجتمعن إحدىٰ عشْرة امرأة في الجاهلية، فتعاهدن أن يتصادقن بينهن، ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً:

قالت الأولىٰ: زوجي لحم جمل غث، علىٰ رأس جبل، لا سمين فُيرتقىٰ[٢] إليه، ولا سهل فيُنتقل[٣].

قالت الثانية: زوجي لا أبثُّ خبره، إني أخاف أن لا أذَره، أذكره ونذكر[٤] عُجَره وبُجَره.

قالت الثالثة: زوجي العَشَنَّق، إنْ أَنطقْ أُطَلَّقْ، وإنْ أسكتْ أُعَلَّقْ.

---

(١) في «ج»: ملو.

(٢) كتب فوقها: «ص عـ».

(٣) كتب فوقها: «ص عـ» وفي الهامش: (هكذا جاء هنا والصواب المعروف الأول).

(٤) كتب فوقها «ص عـ».

قالت الرابعة: زوجي كليل تِهامة، لا حرَّ، ولا قرَّ، ولا مخافة، ولا سآمة.

قالت الخامسة: زوجي إذا دخل فَهِدَ، وإذا خرج أَسِدَ، ولا يسأل عما عَهِدَ.

قالت السادسة: زوجي إذا أكل لَفّ، وإذا شرب اشْتَفّ، وإذا هجع التفّ، ولا يولج الكف، فيعلم[1] البثّ.

قالت السابعة: زوجي عَيَايَاءُ، طَبَاقَاءُ، كُلُّ داءٍ له داءٌ، شَجَّكِ، أو فَلَّكِ، أو جَمَعَ كُلًّا لَكِ.

وقالت الثامنة: زوجي رفيع العماد، طويل النِّجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد.

قالت التاسعة: زوجي المَسُّ مَسُّ أرنب، والريح ريح زَرْنَب، وأنا أغلِبُه، والناسَ يَغلِبُ.

قالت العاشرة: زوجي مالك، وما مالك! مالكٌ خيرٌ من ذلك، له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح، إذا سمعن صوت المِزْهَر، أيقنَّ أنهن هوالك.

قالت الإحدىٰ[2] عشرة: زوجي أبو زَرْع، وما أبو زَرْع! أَنَاسَ من حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وملأ شحم عَضُدَيَّ، فبجَّحني، فبَجَحَتْ نفسي إليَّ، وجدني في أهل غُنيمة بشِقٍّ، فجعلني في سَهِيل[3] وأطيط، ودياسٍ ومُنِقٍّ، فعنده أقول فلا أقبَّح، وأشرب فَأَتَقَنَّح، وأرقد فأتصبح.

أم أبي زَرْع، وما أم أبي زَرْع! عُكُومُهَا رَدَاح، وبيتُها فساح.

ابن أبي زَرْع، وما ابن أبي زَرْع! مضجعُه كَمَسَلِّ شَطْبَة، وتُشبعه ذراع الجفرة.

ابنة أبي زَرْع، فما ابنة أبي زَرْع! طوعُ أبيها، وطوع أمها، وصِفْرُ رِدائها، ومِلْءُ[4] كسائها، وغيظ جارتها.

جارية أبي زَرْع، وما جارية أبي زَرْع! لا تبث حديثنا تبثيثاً، ولا تغش مِيرتنا تغشيشاً، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً.

---

(١) (فيعلم) كتب فوقها صح.

(٢) (الإحدىٰ): كتب فوقها: «ص عـ».

(٣) سهيل: كتب فوقها: «ص عـ».

(٤) في «ج»: و«غ»: ملو.

خرج من عندي أبو زَرْع، والأوطابُ تُمْخَضُ، فلقِيَ امرأةً لها ابنان كالفهدين، يلعبان من تحت خَصْرِها برمانتين، فنكحها أبو زَرْع، وطلقني.

فنكحت من بعده رجلاً سَرِيّاً، رَكِب شَرِيًّا، وأخذ خَطِّيًّا، وأراحَ عليّ نَعَماً ثَرِيًّا، فقال: كلي، وميري أهلَكِ، فلو جمعتُ كلَّ الذي أعطاني، ما بلغتْ إناء من إناء أبي زَرْع.

قالت عائشة: فقال لي رسول الله ﷺ:

«فكنت لك كأبي زَرْع لأم زَرْع».

٩١٣٦/٦ ـ قال هشام: فحدثني يَزِيد بن رُومَان، عن عروة، عن عائشة: عن النبي ﷺ بمثل ذلك، يعني آخر الحديث.

٩١٣٧/٧ ـ أخبرنا عَبْد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: نا ريحان بن سَعِيد بن المثنىٰ أبو عِصْمَة، قال: نا عَبَّاد بن منصور، عن هشام بن عروة، عن أبيه: عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا عائشة، كنت لك كأبي زَرْع لأم زَرْع».

قالت عائشة: بأبي وأمي يا رسول الله، ومن كان أبو زَرْع؟ قال:

«اجتمعن[١] عشر نسوة، فأقسمن ليَصدُقن عن أزواجهن: فقالت إحداهن: لا أُخبر خبرَه، أخشىٰ أن لا أذَرَه من سوءٍ».

وساق الحديث بطوله، وقال في آخره:

فقالت عائشة: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، بل أنت خير إليَّ[٢] من أبي زَرْع.

٩١٣٨/٨ ـ أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: نا عَبْد الملك بن إبراهيم، سنة ثلاث ومائتين، أملاه علينا، قال: نا محمد بن محمد أبو نافع، قال: حدثني القاسم بن عبد الواحد، قال: حدثني عُمَر بن عَبْد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت:

---

(١) اجتمعن: فوقها: (صح).

(٢) إلي: كتب فوقها: «ص» وفي الهامش: «لي» وكتب فوقها «عـ».

فَخَرتُ بمال أبي في الجاهلية، وكان قد أَلَّفَ ألفَ وقيةٍ، فقال النبي ﷺ:

«اسكتي يا عائشة؛ فإني كنت لك كأبي زَرْع لأم زَرْع».

ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدث:

«إن إحدىٰ عشرة امرأةً اجتمعن في الجاهلية، فتعاهدن: لَتُخْبِرَنَّ كلُّ امرأة بما في زوجها، ولا تكذب»

قيل[١]: أنتِ يا فلانة؟

قالت: الليلُ ليلُ تِهامة، لا حر، ولا برد ولا مخافة[٢].

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: الريح ريح الزَّرْنَب، والمس مس أرنب، ونَغلِبُه، والناسَ يغلِب.

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: والله ما علمت إنه لرفيع العِماد، طويل النِّجاد، عظيم الرماد[٣]، قريب البيت من الناد.

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: نكحت مالكاً، وما مالكٌ! له إبل كثيرات المسارح، قليلاتِ المبارح، إذا سمعن صوت المِزْهَر، أيقن أنهن هوالك.

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: ذرني لا أذكره، إن أذكره، أذكر عُجَرَه وبُجَرَه، أخشىٰ أن لا أذَرَه.

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: لحم جمل غثٍّ، علىٰ جبل، لا سمين فيُرتَقَىٰ[٤] عليه، ولا بالسهل فيُنتقل[٥].

---

(١) (قيل): كتب فوقها: (صح).

(٢) كتب في الأصل بعدها: (ولا سآمة) وضرب عليها وكتب فوق الضرب (صح).

(٣) «الرماد» ساقطة من «ج».

(٤) فيرتقي: كتب فوقها: «ص عـ».

(٥) فينتقل: كتب فوقها: «عـ ص».

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: والله ما علمت إنه إذا دخل فَهِدَ، وإذا خرج فَسِدَ[١].

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: والله ما علمت أنه إذا أكل اقتفَّ، وإذا شرب اشتف، وإذا ذبح اغتث، وإذا نام التف، ولا يدخل الكف، ليعلم البث.

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: نكحتُ العَشَنَّق، إن أسكت أُعلق، وإن انطق أطلق.

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: عَيَاياء، طَبَاقاء، كلُّ داءٍ له داءٌ، شَجَّكِ، أوفَلَّكِ، أو جَمَعَ كُلًّا لَكِ.

قيل: أنتِ يا فلانة؟

قالت: نكحت أبا زَرْع، فما أبو زَرْع! أَنَاسَ أُذُنيَّ، وفرَّع[٢]، فأخرج من شحمٍ عَضُدَيَّ، فبجَّح نفسي، فَبَجَحَتْ إليَّ، فوجدني في غُنيمة بشِقٍّ، فجعلني بين جَامِلٍ، وصاهِلٍ وأطيط، ودابس، ومُنِقٍّ، فأنا أنامُ عنده فأتصبح، وأشرب فأتقمح، وانطق فلا أقبح.

ابن أبي زَرْع، وما ابن أبي زَرْع! مضجعه مَسَلِّ الشَّطْبَة ويُشْبِعه ذِراع الجَفْرَة.

ابنة أبي زَرْع، وما ابنة أبي زَرْع! مِلْءُ إزارها، وصفْرُ رِدائها، وزينُ أبيها، وزينُ أمها، ، وخَيْرُ جارتها.

جارية أبي زَرْع، وما جارية أبي زَرْع! لا تُخرج حديثنا تفتيشاً، ولا تُهلِبُ مِيرتنا تبثيثاً.

فخرج من عندي، والأوطابُ تُمْخَضُ، فإذا هو بأم غلامين كالصقرين، فتزوجها أبو زرع، وطلقني.

---

(١) فسد: كتب فوقها (صح).

(٢) كذا في الأصلين بينهما ضبطت في «غ»: بتشديد الراء وفتحها.

فاستبدلتُ، وكلُّ بَدَلٍ أَعْوَرُ، فنكحت شاباً سَرِيًّا، رَكِب شَرِيًّا وأخذ خَطِّيًّا، وأعطاني نَعماً ثَرِياً، وأعطاني من كل سائمة زوجاً، وقال: امتاري بهذا يا أم زَرْع، وميري أهلَكِ فجمعت ذلك كُلَّه، فلم يملأ أصغر وِعاءٍ من أوعية أبي زَرْع».

قالت عائشة: قلت: يا رسول الله، بل أنت خيرٌ من أبي زَرْع.

٩/٩١٣٩ ـ أخبرني هلال بن العلاء، قال: نا أبي، قال: نا خَلَف ـ وهو ابن خَلِيفَةَ ـ عن أبي هاشم، عن سَعِيد بن جُبَيْر، عن عَبْد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة؟ الودود، الولود، العَؤُودُ علىٰ زوجها، التي إذا آذتْ، أو أُوذيتْ، جاءت حتىٰ تأخذ بيد زوجها، ثم تقول: والله لا أذوقُ غُمْضاً حتىٰ ترضىٰ».

٥٩ ـ الوصية بالنساء[١]

١/٩١٤٠ ـ أخبرنا القاسم بن زكرياء بن دينار الكوفي، قال: ثنا حُسَيْن بن علي، عن زائدة، عن مَيْسَرَةَ الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«استوصوا بالنساء؛ فإن المرأة خُلقت من ضِلَع، وإن أعوج شيء في الضِّلَعِ أعلاه، إن ذهبت تقيمُه، كسرتَه، وإن تركته، لم يزل أعوجَ، فاستوصوا بالنساء».

٦٠ ـ النهي عن التماس عثرات النساء[١]

١/٩١٤١ ـ أخبرنا عَمْرو بن منصور، قال: نا أبو نُعَيْم، عن سفيان، عن مُحَارِب بن دِثَار، عن جابر، قال:

نهىٰ رسول الله ﷺ أن يَطرق الرجل أهلَه ليلاً، أن[١] يتخونهم، أو يلتمس عثراتهم.

---

(١) أن: كتب فوقها: (صح).

٦١ ـ إطراق الرجل أهله ليلاً
وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر الشعبي عن جابر فيه[٤]

١/٩١٤٢ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا محمد، قال: نا شعبة، عن عاصم، عن الشعبي، عن جابر، قال:

نهىٰ النبي ﷺ إذا أطال الرجل الغَيْبَة، أن يأتي أهلَه طُرُوقاً(١).

٢/٩١٤٣ ـ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، قال: نا أبو عَوَانة، عن عاصم الأحول، عن عامر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قدم أحدكم من سفره، فلا يطرق أهله ليلاً».

٣/٩١٤٤ ـ أخبرنا الحَسَن بن إسماعيل بن سُلَيْمَان، قال: أنا هُشَيْم، عن سَيَّار، عن الشعبي، عن جابر بن عَبْد الله، قال:

كنا مع النبي ﷺ في سفر، فلما رجعنا ذهبنا لندخل، فقال:

«امهلوا حتىٰ ندخل ليلاً» أي: عِشاء «حتىٰ تمتشطَ الشعثة، وتستحد المُغِيبَة».

٤/٩١٤٥ ـ أخبرنا أحمد بن عَبْد الله بن الحكم، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن سَيَّار، عن الشعبي، عن جابر بن عَبْد الله، عن النبي ﷺ، قال:

«إذا دخلتَ ليلاً، فلا تدخل أهلك(٢)، حتىٰ تستحد المُغِيبَةُ، وتمتشط الشعثةُ».

وقال رسول الله ﷺ:

«إذا دخلتَ، فعليك الكَيْسَ، الكَيْسَ».

٦٢ ـ الوقت الذي يُستحب للرجل
أن يطرق فيه زوجته[١]

١/٩١٤٦ ـ أخبرنا هارون بن عَبْد الله، قال: نا يَزِيد بن هارون، قال: أنا هَمَّام بن يحيىٰ، عن إسحاق بن عَبْد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال:

---

(١) كتب فوقها (صح).

(٢) الزيادة من «ج».

كان رسول الله ﷺ لا يطرق أهلَه ليلاً، يقدم غُدْوَةً، أو عشية.

٦٣ - حق الرجل علىٰ المرأة[٢]

١/٩١٤٧ - أخبرنا محمد بن معاوية بن مَالِج، قال: ثنا خَلَف - وهو: ابن خَلِيفَة - عن بعض بني أخي أنس بن مالك، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صَلُح لبشر أن يسجد لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، من عِظَم حقه عليها».

٢/٩١٤٨ - أخبرنا محمود بن غَيْلَان، قال: نا أبو أحمد، قال: نا مِسْعَر، عن أبي عُتْبَة، عن عائشة، قالت:

سألتُ النبي ﷺ: أي الناس أعظم حقّاً علىٰ المرأة؟ قال:

«زوجُها»

قلت: فأيُّ الناس أعظم حقّاً علىٰ الرجل؟ قال:

«أُمُّهُ».

٦٤ - حق المرأة على زوجها[٣]

١/٩١٤٩ - أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا يحيىٰ، عن ابن عَجْلان، قال: حدثني سَعِيد بن أبي سَعِيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«اللهم إني أُحَرِّج حَقَّ الضعيفين: اليتيم، والمرأة».

٢/٩١٥٠ - أخبرنا أحمد بن بكار، قال: نا محمد - وهو: ابن سَلَمَة، عن ابن عَجْلان، عن المَقْبُرِي، عن أبيه، عن أبي شُرَيْح الخُزَاعي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللهم إني أُحَرِّج حق الضعيفين: حَقَّ اليتيم، وحَقَّ المرأة».

٣/٩١٥١ - أخبرني حُسَيْن بن منصور بن جعفر قال: نا مُبَشِّر بن عَبْد الله، قال: نا سفيان بن حُسَيْن، عن داود الوراق، عن سَعِيد بن حَكِيم، عن أبيه، عن جده: معاوية، قال:

أتيت النبي ﷺ فلما دُفعتُ إليه قلت: بالله الذي أرسلك، أهو أرسلك بما تقول؟ قال:

«نعم».

قال: وهو أمرك بما تأمرنا به؟ قال:

«نعم».

قال: فما تقول في نسائنا؟ قال:

«هو(١) حَرْث لكم، فأتوا حرثكم أنىٰ شئتم، وأطعموهنّ مما تأكلون، واكسوهن مما تلبسون، ولا تضربوهن، ولا تقبِّحوهن».

٦٥ ـ مُداراة الرجل زوجته [٢]

١/٩١٥٢ ـ أخبرنا الحُسَيْن بن حُرَيْث، قال: أنا ابن عُلَيَّة، عن سَعِيد الجُرَيْري، عن أبي السَّلِيل، عن نُعَيْم بن قَعْنَب: أن أبا ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن المرأة خُلقت من ضِلَع، فإن ذهبتَ تقوّمها تكسرها، وإن تدعها، فإن فيها أَمَداً، وبُلْغَةً».

٢/٩١٥٣ ـ أخبرنا عمران بن موسىٰ، قال: نا عَبْد الوارث، قال: نا سُلَيْمَان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما تركتُ بعدي فتنةً، أضرَّ علىٰ الرجال، من النساء».

٦٦ ـ لطف الرجل أهله [١]

١/٩١٥٤ ـ أخبرنا هارون بن إسحاق، قال: نا حفص، عن خالد، عن أبي قِلابَة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ ثم ذكر كلمة معناه:

«أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنهُم خلقاً، وألطفهم بأهله».

---

(١) كتب فوقها «ص عـ» وفي الهامش: «هن».

٦٧ ـ رفع المرأة صوتها علىٰ زوجها[١]

١/٩١٥٥ ـ أخبرني عَبْدَة بن عَبْد الرحيم المروزي، قال: نا عَمْرو بن محمد ـ يعني: العَنْقَزِي ـ قال: أنا يونس بن أبي إسحاق، عن عَيْزار بن حُرَيْث، عن النعمان بن بَشِير، قال:

استأذن أبو بكر علىٰ النبي ﷺ فسمع صوتَ عائشة عالياً، وهي تقول: والله لقد علمتُ أن علياً أحبُّ إليك من أبي! فأهوىٰ إليها أبو بكر ليَلْطُمَها، وقال: يا ابنة فلانة، أراكِ ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ! فأمسكه رسول الله ﷺ وخرج أبو بكر مغضباً، فقال رسول الله ﷺ:

«يا عائشة، كيف رأيتِ أنقذتكِ من الرجل».

ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك، وقد اصطلح رسول الله ﷺ وعائشة، فقال: أدخلاني في السِّلم، كما أدخلتماني في الحرب، فقال رسول الله ﷺ:

«قد فعلنا».

٦٨ ـ غضب المرأة على زوجها[١]

١/٩١٥٦ ـ أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا علي ـ وهو: ابن مُسْهِرٍ عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إني لأعلم إذا كنتِ عني راضيةً، وإذا كنت عَلَيَّ غضبىٰ!».

قلت: بمَ تعلمُ يا رسول الله؟ قال:

«إذا كنتِ عليّ[١] غضبىٰ، فحلفت، قلتِ: كلا، ورب إبراهيم، وإذا كنت عني راضيةً، قلتِ: كلا، ورب محمد»

قلتُ: صدقتَ يا رسول الله، ما أهجُر إلا اسمك.

---

(١) كتب فوقها: (صح).

٦٩ ـ هجرة المرأة زوجها

(حديث المتظاهرتين)[(١)] [١]

١/٩١٥٧ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الأعلىٰ، قال: ثنا محمد بن ثَوْر، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن أبي ثَوْر، عن ابن عباس، قال:

لم أزل حريصاً أن[(٢)] أسأل عُمَر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله تعالىٰ ﴿إن تتوبا إلىٰ الله فقد صَغَتْ قلوبُكما﴾ فحج عُمَر، وحججتُ معه، فلما كان ببعض الطريق، عدل عُمَر، وعدلتُ معه بالإداوة، فتبرز، ثم أتاني، فسكبت علىٰ يديه، فتوضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين، مَن المرأتان من أزواج النبي ﷺ اللتان قال الله لهما: ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾؟ قال عُمَر: وَاعجبا، لك يا ابن عباس! عائشةُ، وحفصة، ثم أخذ يَسوقُ الحديث، قال: كنا ـ معشر قريش ـ قوماً[(٣)] نغلب النساء فلما قدمنا المدينة، وجدنا قوماً تغلبهم نساؤُهم، فطفقن[(٤)] نساؤنا يتعلمن من نسائهم، وكان منزلي في بني أميةَ بن زيد بالعَوَالي، فغضبتُ يوماً علىٰ امرأتي، فإذا هي تراجعُني، فأنكرت تراجعني[(٥)]! فقالت: ما تنكر أن أراجعك، فوالله، إن أزواج النبي ﷺ ليراجعْنَه، وتهجُره إحداهن اليومَ إلىٰ الليل، فانطلقت، فدخلت علىٰ حفصة، فقلت: أتراجعين رسولَ الله ﷺ؟ قالت: نعم، قلت: وتهجره إحداكن اليومَ إلىٰ الليل؟ قالت: نعم، قلت: لقد خاب من فعل ذلك منكن وخسِر، أفتأمنُ إحداهن أن يغضبَ الله عليها لغضب رسوله ـ ﷺ فإذا هي قد هلكت؟ لا تراجعي رسول الله ﷺ ولا تسأليه، وسليني ما بدا لك، ولا يغررك[(٦)] أن كانت جارتُك هي أوسم، وأحبَّ إلىٰ رسول الله ﷺ منكِ يريد عائشة فكان لي جارٌ من الأنصار، وكنا نتناوبُ النزولَ إلىٰ رسول الله ﷺ فأنزل يوماً، وينزل يوماً، فيأتيني

---

(١) ما بين القوسين زيادة من كشاف تحفة الأشراف.

(٢) أن: ساقطة من «ج».

(٣) قوماً: فوقها: «ص عـ».

(٤) في «ج»: فطفق.

(٥) تراجعني: فوقها: «ص عـ».

(٦) في «غ»: الحرف الأول بالمثناة الفوقية والتحتية معاً هكذا: (تغررك) وكتب في هامش «غ»: يغرنك بالمثناة الفوقية والتحتية معاً أيضاً.

بخبر الوحي وغيره، وآتيه بمثل ذلك، وكنا نتحدثُ أن غسانَ تُنْعِلُ الخيلَ لتغزونا، فنزل صاحبي يوماً، ثم أتاني عِشاءً، فضرب بابي، ثم نادىٰ، فخرجت إليه، فقال: حدث أمرٌ، قلت: ما حدث، أحدث غسانٌ؟ قال: لا بل هو أعظمُ من ذلك، طلقَ النبي ﷺ نساءَه، فقلت: لقد خابت حفصة إذاً وخسِرت، قد كنتُ أظن هذا كائناً، حتىٰ إذا صليتُ الصبح، شددت عليّ ثيابي، ثم نزلت، فدخلت علىٰ حفصة، وهي تبكي، فقلت: ثم ذكر كلمةً معناها، أطلقكن رسول الله ﷺ؟ قالت: لا أدري، هذا هو معتزل في هذه المشرُبة، فلقيت غلاماً له أسودَ، فقلت: أستأذن لعُمَر، فدخل الغلام، ثم خرج إليّ، فقال: قد ذكرتك له فصمتَ، فانطلقت حتىٰ أتيت المنبر، فإذا عندَه رَهْطٌ جُلُوسٌ، يَبكي بعضهم، فجلست قليلاً، فغلبني ما أجدُ، فأتيت الغلام، فقلت: استأذن لعُمَر، فدخل الغلام، ثم رجع إليَّ، قال: قد ذكرتك له فصمت، فجلستُ إلىٰ المنبر، ثم غلبني ما أجد، فرجعت إلىٰ الغلام، فقلت: استأذن لعُمَر، فدخل، ثم خرج إليّ: فقال: قد ذكرتك فصمت، فوليتُ مُدْبِراً، فإذا الغلام يدعوني، فقال: ادخل، فقد أذن لك، فدخلتُ، فسلمت على رسول الله ﷺ فإذا هو متكىءٌ علىٰ حصير، قد أثَّرَ في جنبه، فقلت: أطلقتَ، يا رسول الله، نساءَك؟ فرفع إليَّ رأسَه، قال:

«لا».

قلت: الله أكبر! لو رأيتَنا، يا رسول الله، وكنا ـ معشَر قريش ـ قوماً نغلبُ النساء، فلما قدمنا المدينة، وجدنا قوماً تغلبُهم نساؤُهم، فطفقَ نساؤُنا يتعلمن من نسائهم، فغضبت يوماً علىٰ امرأتي، فطفقت تُراجعُني، فأنكرت أن تُراجِعَني، فقالت: ما تنكر أن أراجعَك! فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه، وتهجرُه إحداهن يوماً إلىٰ الليل، فقلت: لقد خابَ من فعل ذلك منهن وخسرَ، أتأمن إحداهن أن يغضبَ الله عليها لغضب رسوله ﷺ: فإذا هي قد هلكت؟ فتبسم رسول الله ﷺ فقلت: يا رسولَ الله، فدخلت علىٰ حفصة، فقلت: لَا يَغْرُرْكِ[1] أن كانت جارتك هي أوسَمَ، وأحب إلىٰ رسول الله ﷺ منك، فتبسم أخرىٰ، فقلت: أستأنسُ يا رسول الله[2]؟ قال:

---

(١) في هامش «غ»: يَغرنْك بمثناة فوقية وتحتية معاً.

(٢) في «غ»: ﷺ ووضع تحتها نقط لتحذف.

«نعم».

فجلست، فرفعت رأسي في البيت، فوالله ما رأيت شيئاً يردُّ البصرَ، إلا أُهُباً ثلاثةً، فقلت: يا رسول الله ادعُ الله يوسِّع علىٰ أمتك، فقد وسع الله علىٰ فارسَ والرومِ، وهم لا يعبدون الله، فاستَوىٰ جالساً، وقال:

«أو في شك أنت يا ابن الخطاب! أولئك قوم قد عُجِّلت لهم طيباتُهم في حياتهم الدنيا».

فقلت: استغفر لي، يا رسول الله، قال: وكان أقسم أَلَّا يدخل عليهن شهراً؛ من شدة مَوْجِدَتِهِ عليهن، حين عاتبه الله.

٧٠ ـ اعتزال الرجل نساءه [٢]

١/٩١٥٨ ـ أخبرنا يوسف بن سَعِيد، قال: نا حجاج، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني يحيىٰ بن عَبْد الله بن صَيْفِيّ: أن عِكْرِمَة بن عَبْد الرحمن بن الحارث أخبره: أن أم سلمة أخبرته:

أن النبي ﷺ حَلف لا يدخل على بعض أهلهِ شهراً، فلما مضىٰ تسعاً[١] وعشرين[٢] يوماً[٣] غدا عليهن، فقيل له: إنك حلفت أن لا تدخل عليهن شهراً، قال:

«إن الشهر يكون تسعةً وعشرين يوماً».

٢/٩١٥٩ ـ أخبرنا يوسف بن سَعِيد، قال: نا حجاج، عن ابن جُرَيْج، قال: أخبرني أبو الزُّبَيْر: أنه سمع جابراً يقول:

اعتزل رسول الله ﷺ نساءَه شهراً، فخرج صباحَ تسعةٍ وعشرين، فقال النبي ﷺ:

«إن الشهر يكون تسعةً وعشرين».

---

(١) (تسعاً) كتب فوقها: «ص عـ».

(٢) (عشرين): كتب فوقها «ص عـ».

(٣) في الهامش: «مضت تسع وعشرون ليلة» وكتب فوقها «خ» وبجوارها صح ولعله أراد الإشارة إلى أنها كذلك عند البخاري والرواية عند البخاري في صحيحه (١٩١٠ ـ فتح) و (٥٢٠٢ ـ فتح).

ثم صفق نبي الله ﷺ بيديه ثلاثاً: مرتين بأصابع يديه كلِّها، والثالثة بالتسع منها.

٧١ - هجرة الرجل امرأته[١]

١/٩١٦٠ - أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا يحيىٰ، عن بَهْز، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال:

قلت: يا رسول الله، نساؤنا ما نأتي منها، أم ما ندع؟ قال:

«حرثك أنىٰ شئتَ، غيرَ أن لا تُقبِّح الوجهَ، ولا تضرب، وأطعمها إذا طعمتَ، واكسُها إذا اكتسيتَ، ولا تهجرها إلا في بيتها، كيف وقد أفضىٰ بعضكم إلىٰ بعض، إلا بما حَلَّ عليها».

٧٢ - كم تَهْجُرُ[٢]

١/٩١٦١ - أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا شَبَابَة، قال: نا شعبة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لا هجرةَ فوق ثلاث[١]، ومن هاجر[٢] فوق ثلاث، فمات، دخل النار».

٢/٩١٦٢ - أخبرنا محمد بن خَلَف، قال: ثنا آدم، قال: نا سُلَيْمَان بن المغيرة، قال: ثنا ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك، قال:

كانت صفية مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان ذلك يومَها، فأبطت[٣] في المسير، فاستقبلها رسول الله ﷺ وهي تبكي، وتقول: حملتني علي بعير بطيء، فجعل رسول الله ﷺ يمسح بيديه عينيها، ويُسْكِتُها، فأبتْ إلا بكاءً، فغضب رسول الله ﷺ وتركها، فقدمتْ، فأتت عائشة، فقالت: يومي هذا لك من رسول الله ﷺ إن أنتِ أرضيتيه عني، فعَمدت عائشةُ، إلىٰ خِمارها، وكانت صبغته بورس وزعفران، فنضحته بشيء من ماء، ثم جاءت حتىٰ قعدت عند رأس[٤] رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ:

«مالكِ؟».

---

(١) (ثلاث) كتب فوقها: «ص عـ».

(٢) كتب فوق «هاجر»: صح.

(٣) كتب فوق (فأبطت): «ص عـ».

(٤) ليست في «ج».

فقالت: ذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء! فعرف رسول الله ﷺ الحديث، فرضي عن صفية، وانطلق إلىٰ زينب، فقال لها:

«إن صفيةَ قد أعيا بها بعيرُها، فما عليكِ أن تعطيها بعيرَكِ».

قالت زينب: أتعمِد إلىٰ بعيري فتعطيَهُ اليهودية! فهاجرها رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر، فلم يقرب بيتَها، وعطّلت زينبُ نفسَها، وعطّلت بيتَها، وعَمِدت إلىٰ السرير فأسندته إلىٰ مُؤَخّر البيت، وأيست أن يأتيها رسول الله ﷺ فبينا هي ذات يوم، إذا بَوجْسِ[١] رسول الله ﷺ فدخل البيت، فوضع السرير موضعه، فقالت زينب: يا رسول الله، جاريتي فلانة قد طهرت من حَيضتها اليومَ، هي لك، فدخل عليها رسول الله ﷺ ورضي عنها[٢].

٧٣ ـ ضرب الرجل زوجته[٦]

١/٩١٦٣ ـ أخبرنا محمد بن نصر، قال: نا أيوب بن سُلَيْمانَ، قال: حدثني أبو بَكْر، عن سُلَيْمَان، عن محمد، وموسىٰ؛ عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير: أن عائشة قالت:

والله ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأةً له قط، ولا خادماً له قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا خُيِّر بين أمرين إلا اختار أيسرَهما، ما لم يكن مأثماً[٣]، وإن كان إثماً كان أبعدَ الناس، ووالله ما انتقم لنفسه من شيء قطُّ يؤتىٰ إليه، حتىٰ يُنتهك من حرمات الله، فينتقم لله.

٢/٩١٦٤ ـ أخبرني أبو بَكْر بن علي، قال: نا إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا

---

(١) (بوجس) كتب في الهامش: (الوجس هو الصوت الخفي).

(٢) في الهامش كتب: «بلغ».

(٣) لكثرة ما جاء في الأصل من كلمات كتبت عليها مقابلاتها من النسخ المقروءة عليها وهي «ص ع» أو تصحيحات بكلمة صح فسوف اثبتها كما هي في الأصل دون الإشارة إليها في الحاشية اختصاراً لكبر حجم السنن الكبرىٰ في الطباعة.
وسأقتصر فقط للتنويه على ما يلزم في الحاشية ـ مأثماً: كتب في هامش الأصل: إثماً وكتب فوقها «خ»: وكذا في «ج»: إثماً.

علي بن هاشم، عن هشام بن عروة، عن بكر بن وائل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

ما ضرب رسول الله ﷺ امرأةً له قط، ولا جلد خادماً له قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط، إلا في سبيل الله، أو تُنْتَهك محارِم الله، فينتقم لله.

٣/٩١٦٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَةُ، ووكيع، قالا: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً له قط، ولا امرأةً، ولا ضرب بيده شيئاً قط.

زاد عَبْدَةُ: إلا أن يجاهد في سبيل الله.

٤/٩١٦٦ - أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: سمعت هشام بن عروة، عن أبيه، عن عَبْد الله بن زَمْعَة:

أن النبي ﷺ وعظهم في الريح التي تخرج، قال:

«وَلِمَ يضحك أحدكم مما يكون منه؟!».

ووعظهم في النساء: أن صح يضرب أحدُهم امرأتَه، كما يضرب العبدُ، أو الأمة، من أولِ النهار، ثم يعانقُها، من آخر النهار.

٥/٩١٦٧ - أخبرنا قتيبة بن سَعِيد، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن عَبْد الله صح بن عَبْد الله بن عُمَر، عن إياس بن عَبْد الله بن أبي ذُبَاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إماء الله».

فجاءه عُمَر، فقال: قد ذَئِرَ[1] النساءُ على أزواجهن، فأذن لهم، فضربوهن، فطاف بآل رسول الله ﷺ نساء كثير، فقال النبي ﷺ:

«لقد طاف بآل محمد ﷺ الليلةَ سبعون امرأةً، كلهم[2] يشتكين أزواجَهن، ولا تَجِدُ أولئكم خيارَكم».

---

(١) في الحاشية: أي اجترأت.

(٢) كذا في الأصل وفي الحاشية: كلهن وكتب فوقها «خ».

٦/٩١٦٨ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور، وعَمْرو بن علي، عن عَبْد الرحمن، قال: نا أبو عَوَانة، عن داود بن عَبْد الله، عن عَبْد الرحمن المُسْلِيِ صح، عن الأشعث بن قيس، عن عُمَر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يُسأل الرجل فيما صح ضرب امرأته».

٧٤ ـ كيف الضرب[١]

١/٩١٦٩ ـ أخبرنا أحمد(١) بن سُلَيْمان، قال: نا حُسَيْن بن علي، عن زائدة، عن شَبيب بن غَـرْقَدَة، عن سُلَيْمَـان بن عَمْـرو بن الأحـوص، قـال: حـدثني أبي: أن رسول الله ﷺ قال:

«استوصوا بالنساء خيراً؛ فإنما هن عوانٍ عندكم، ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك، إلا أن يأتين بفاحشة مُبَيَّنَةٍ، فإن فعلن، فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن أطعنكم، فلا تبغوا عليهن سبيلاً، ألا إن لكم من نسائكم حقّاً، ولنسائكم عليكم حقٌّ، فأما حقكم علىٰ نسائكم: فلا يُوطِئن فُرشكم من تكرهون، ولا يأذنّ في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقهن عليكم: أن تحسنوا إليهم في كسوتهن وطعامهن».

٧٥ ـ خدمة المرأة[١]

١/٩١٧٠ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن المبارك، قال: نا أبو أسامة، قال: نا هشام، عن أبيه، عن أسماء، قالت:

تزوجني الزبير، وما له في الأرض من مال، ولا مملوك، ولا شيء، غيرَ فرسه، فكنت أُعلِف فرسه، وأكفيه مؤنته، وأسوسُه، وأدق النوىٰ لِنَاضِحِهِ، وأَعلِفُه، واستقي المـاء وأخرُزُ غَـرْبَهُ، وأعجن، ولم أكن أُحسِن أَخبـزُ، فكان يَخبـز جارات لي من الأنصار، وكن نسوةَ صدق، وكنت أنقل النوىٰ من أرض الزبير، وهي التي أقطعـه النبي ﷺ علىٰ رأسي ثلثيص ع فرسخ، فجئت يوماً، والنوىٰ علىٰ رأسي، فلقيني النبي ﷺ ومعه نفر من أصحابه، فدعاني، ثم قال:

---

(١) وقع في الأصلين حميد والصواب أحمد بن سليمان.

«إخ، إخ».

ليحملني خلفه، فاستحييتُ أنى أسير(١) مع الرجال، وذكرتُ الزبير وغيرته، وكان من أغير الناس، فعرف رسول الله أني قد استحييت، فمضىٰ، فجئتُ إلىٰ الزبير، فقلت: لقيني رسول الله ﷺ وعلىٰ رأسي النوىٰ، ومعه نفر من أصحابه، فأناخ لأركبَ معه، فاستحييت، وعرفت غيرتك، فقال: والله، لحملكِ النوىٰ كان أشدَّ من ركوبكِ معه، قالت: حتىٰ أرسل إليَّ أبو بكر بعد ذلك بخادم، فكفتني سياسةَ الفرس، فكأنما أعتقني.

٧٦ ـ تحريم ضرب الوجه في الأدب[١]

١/٩١٧١ ـ أخبرنا عَبْدة بن عَبْد الله، قال: أنا يَزِيد، قال: أنا شعبة، عن أبي قَزَعَة(٢)، عن حَكِيم بن معاوية، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

سأله رجلٌ: ما حق المرأة علىٰ زوجها؟ قال:

«تُطعمُها إذا طَعِمْتَ، وتكسوها إذا اكتسيتَ، ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت».

٧٧ ـ الخادم للمرأة[١]

١/٩١٧٢ ـ أخبرنا زياد بن يحيىٰ، قال: نا أزهر بن سَعْد، عن ابن عون، عن محمد بن سِيرين، عن عَبيدَةَ، عن علي، قال:

شكت إليَّ فاطمةُ مجلَ يديها من الطحين، فقلت: لو أتيتِ أباك، فسألتيه، خادماً، فأتت النبي ﷺ فلم تصادفه، فرجعتْ، فلما جاء أُخبر، فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا، وعلينا قطيفة إذا لبسناها طُولاً، خرجتْ منها جنوبُنا، وإذا لبسناها عَرضاً خرجت رؤوسنا، أو أقدامنا، فقال:

«يا فاطمة، أُخبرتُ أنكِ جئتِ، فهل كان لكِ حاجة؟».

قلت: بلىٰ، شكت إليّ مجل يديها من الطحين، فقلت: لو أتيت أباك، فسألتيه خادماً، قال:

---

(١) كتب في الهامش: أن أسير.

(٢) هو سويد بن حجير.

«أفلا أدلكما علىٰ ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما مضاجعكما، فقولا ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين، وأربعاً وثلاثين: من تحميد، وتسبيح[٢]، وتكبير».

٧٨ ـ مسألة كلٍّ راعٍ عما استرعى[٣]

١/٩١٧٣ ـ أخبرنا يحيىٰ بن عثمان، قال: نا بَقِيَّة، عن شعيب، عن الزهري، عن سالم بن عَبْد الله، عن عَبْد الله بن عُمَر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«كل راعٍ مسؤولٌ عن رعيته: الإمام راع، ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية، وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده، ومسؤول عن رعيته، والرجل في مال أبيه راعٍ، وهو مسؤول عن رعيته، وكلكم راع، وكلكم مسؤولٌ عن رعيته.

٢/٩١٧٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا معاذ بن هشام، قال: نا أبي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«إن الله سائلٌ كلَّ راعٍ عما استرعاه، أحفِظ ذلك، أم ضيع، حتىٰ يسألَ الرجل علىٰ أهل بيته».

قال أبو عَبْد الرحمن: لم يرو هذا أحدٌ علمناه، عن معاذ بن هشام، غيرَ إسحاق بن إبراهيم بن راهويه.

٣/٩١٧٥ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن ـ مثله.

٧٩ ـ إثم من ضيع عياله[٣]

١/٩١٧٦ ـ أخبرنا محمد بن العلاء، قال: نا أبو بَكْر، قال: نا أبو إسحاق، عن وَهْب بن جابر، قال: قال عَبْد الله بن عَمْرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كفىٰ بالمرءِ إثماً أن يُضيع من يعول».

٢/٩١٧٧ ـ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعِيد، قال: نا يحيىٰ، قال: سمعت سفيان، قال: نا إبو إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عَبْد الله بن عَمْرو، عن النبي ﷺ قال:

«كفىٰ بالمرء إثماً أن يضيع من يقوتُ»[١].

---

(١) بلغ مقابلة وقراءة فصح ولله الحمد.

٣/٩١٧٨ ـ أخبرنا محمد بن نصر، قال: نا أيوب بن سُلَيْمَان بن بلال، قال: حدثني أبو بَكْر، عن سُلَيْمَان، عن معاوية، عن أبي الحُبَاب، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يقولان، فيقول أحدهما: اللهم اعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم اعط ممسكاً تلفاً».

٨٠ ـ إيجاب نفقة المرأة وكسوتها[٣]

١/٩١٧٩ ـ أخبرني إبراهيم بن هارون، قال: نا حاتم بن إسماعيل، قال: نا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: دخلنا علىٰ جابر بن عَبْد الله، فقال: إن رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال:

«اتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن أن لا يوطِئن فُرُشكم أحداً تكرهون، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقُهن، وكسوتُهن بالمعروف».

٢/٩١٨٠ ـ أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: نا عَبْد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل، قال: نا زُهَيْر، قال: نا محمد بن جُحَادَة، قال: حدثني الحجاج الباهلي، قال: نا سُوَيْد بن حُجَيْر، عن حَكِيم بن معاوية، عن أبيه، قال:

قلت: يا رسول الله، ما حقُّ أزواجنا علينا؟ قال:

«أطعم إذا طعمتَ، واكسُ إذا اكتسيتَ، ولا تضرب الوجه، ولا تُقبح، ولا تهجر إلا في البيت».

٣/٠١٨١ ـ أخبرنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، قال: نا يعقوب، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ أمر بصدقة، فجاء رجل فقال: عندي دينار؟ قال:

«أنفقه علىٰ نفسك».

قال: عندي آخر؟ قال:

«انفقه علىٰ زوجتك».

قال: عندي آخر؟ قال:

«انفقه علىٰ ولدِك».

قال عندي آخر؟ قال:

«انفقه علىٰ خادمك».

قال: عندي آخر؟ قال:

«أنتَ أبصرُ».

٨١ ـ الفضل في ذلك[٤]

١/٩١٨٢ ـ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد، قال: نا حماد، عن أيوب، عن أبي قِلابَة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبَان: أنّ النبي ﷺ قال:

«أفضلُ دينارٍ: دينارٌ ينفقه الرجل علىٰ عِياله، ودينارٌ يُنفقه الرجل علىٰ دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه علىٰ أصحابه في سبيل الله».

قال أبو قِلَابَة: بَدأ بالعِيَال.

٢/٩١٨٣ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا يحيىٰ، عن سفيان، عن مُزَاحِم بن زُفَر، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«دينارٌ أنفِقْه في سبيل الله، ودينار في المساكين، ودينار علىٰ أهلك، ودينار في الرِّقاب، ودينار في نَسِيهُ يحيىٰ أفضلُها ديناراً: دينارٌ أنفقته علىٰ أهلِكَ».

٣/٩١٨٤ ـ أخبرنا عَمْرو بن منصور، قال: ثنا عَبْد الله بن مَسْلَمَة، قال: ثنا حاتم، عن يعقوب بن عَمْرو، عن الزِّبْرِقَان بن عَبْد الله، عن أبيه، عن عَمْرو بن أمية، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ مَا صنعتَ إلىٰ أهلك، فهو صدقة عليهم».

مختصر.

٤/٩١٨٥ ـ أخبرنا عَمْرو بن عثمان، قال: نا بِقيَّة، عن بَحير، عن خالد بن مَعْدَان، عن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«ما أطعمت نفسك، فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك، فهو لك صدقة، وما أطعمت زوجتك، فهو لك صدقة، وما أطعمت خادمك. ، فهو لك صدقة».

٨٢ ـ ثواب من رفع اللقمة إلىٰ فَي امرأته[١]

١/٩١٨٦ ـ أخبرنا عَمْرو بن عثمان بن سَعِيد، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سَعْد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنك ـ إن شاء الله ـ لن تنفِق نفقةً، إلَّا أُجرتَ صح، حَتىٰ اللقمة تَرفَعُها إلىٰ في امرأتِك».

٨٣ ـ ادخار قوتِ العيال[٣]

١/٩١٨٧ ـ أخبرنا سَعِيد بن عَبْد الرحمن، قال: نا سفيان(١)، عن معمر، عن ابن شهاب، عن مالك بن أَوْس، قال: سمعتُ عُمَر، قال:

كانت أموالُ بني النَّضِير، مما أفاء الله علىٰ رسوله ﷺ مما لم يُوجِفِ المسلمون عليه بخيل ولا رِكَاب، فكان رسول الله ﷺ يعزل نفقَة أهله سنةً، ثم يجعل ما بقي في الكُرَاع والسلاح، في سبيل الله.

٢/٩١٨٨ ـ أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعِيد، قال: نا سفيان، عن عَمْرو، عن الزهري، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثَان، عن عُمَر بن الخطاب، قال:

كانت أموالُ بني النَّضِير، مما أفاء الله علىٰ رسوله ﷺ مِمَّا لَم يُوجِفِ المسلمون عليه بخيل ولا رِكَاب، فكان ينفق على أهله منها نفقة سنةٍ، وما بقي جعله في السلاح والكُرَاع، عُدَّةً في سبيل الله.

٣/٩١٨٩ ـ أخبرنا زياد بن أيوب، قال: نا سفيان، عن عَمْرو، ومعمر؛ عن الزهري، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثَان، عن عُمَر:

أن أموالَ بني النَّضِير مما أفاء الله علىٰ رسوله ﷺ مما لم يوجِفِ المسلمون عليه بخيل ولا بِركَاب، وكانت لرسول الله ﷺ خالصاً(٢)، وكان ينفق علىٰ أهله منها نفقة سنة، وما بقي جعله في الكُرَاع والسِّلاح، عُدَّةً في سبيل الله.

تم الكتاب، والحمد لله رب العالمين

---

(١) في غ: قال سفيان نا عن معمر.

(٢) في ج: خاصاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

[و][(١)] صلىٰ الله علىٰ [سيدنا][(١)] محمد، وآله، [وصحبه][(١)] وسلم تسليماً.

عونك يا رب علىٰ ما بقي

٨٤ ـ أخذ المرأة نفقتها من مال زوجها بغير إذنه
وذكر اختلاف الزهري وهشام في لفظ خبر هند في ذلك[٢]

أخبرنا أبو عَبْد الرحمن: أحمد بن شُعَيْب النَّسائي: قال:

١/٩١٩٠ ـ أنا محمد بن رافع، قال: نا عَبْد الرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

جاءت هند إلىٰ النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل مُمْسِكٌ، فهل عليَّ جُنَاح أن أُنفق علىٰ عياله من ماله، بغير إذنه؟ فقال النبي ﷺ:

«لا حَرَجَ عليك أن تُنفِقي عليهم بالمعروف».

٢/٩١٩١ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا يحيىٰ، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة:

أن هند بنتَ عتبة قالت: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شحيح، وليس يعطيني ما يَكفيني وولدي، إلا ما أخذتُ منه، وهو لا يعلم؟ قال:

«خذي ما يكفيك وَوَلَدَك بالمعروف».

٨٥ ـ نفقة المرأة من بيت زوجها
وذكر اختلاف أيوب وابن جُرَيْج علىٰ ابن أبي مُلَيْكَة
في حديث أسماء في ذلك[٤]

١/٩١٩٢ ـ أخبرنا عَبْد الرحمن بن محمد بن سَلَّام، قال: نا عفان، قال: نا وُهَيْب، قال: أنا أيوب، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن أسماء، قالت:

قلت للنبي ﷺ: إني لا أملك إلا ما أدخلَ عليّ الزبير بيتَه، فآخذُ من ماله؟ قال:

«انفقي، ولا تُوكِي، فيُوكَىٰ عليكِ».

---

(١) الزيادة من «ج».

٢/٩١٩٣ ـ أخبرنا الحَسَن بن محمـد، قال: نـا حجاج، قـال ابن جُرَيْـج: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَة، عن عَبَّاد بن عَبْد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر:

أنها جاءت إلىٰ النبي ﷺ قالت: يانبي الله، ليس لي شيء إلا ما أدخل عليَّ الزبيرُ، فهل عليَّ جُنَاح أن أَرْضَخَ مما يُدْخِل عليَّ؟ قال:

«ارضخي ما استطعت، ولا توكي، فَيُوكِيَ الله عليك».

٣/٩١٩٤ ـ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: نا عَبْدَة، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء: أن رسول الله ﷺ قال لها:

«لا تُحصي، فيحصي الله عليك».

٤/٩١٩٥ ـ أخبرنا أحمد بن حَرْب، قـال: نا أبـو معاويـة، عن هشام، عن فاطمة، وعَبَّاد بن حَمْزَة؛ عن أسماء، قالت: قال النبي ﷺ:

انفقي، ولا تُوعِي، فيُوعِي الله عليك، ولا تحصي، فيحصي الله عليك».

٨٦ ـ ثواب[1] ذلك

وذكر الاختلاف علىٰ شقِيقٍ في حديث عائشة فيه[٤]

١/٩١٩٦ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن بَشَّار؛ قالا: ثنـا محمد بن جعفر، قال: ثنـا شُعْبَة، عن عَمْـرو بن مُرَّة، قـال: سمعت أبا وائـل يحدث، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«إذا تصـدقت المرأةُ من بيت زوجهـا، كان لهـا أجرٌ، وللزوج مثـلُ ذلـك، وللخازن مثلُ ذلك، ولاينقص كلُّ واحد منهما من أجر صاحبه شيئاً: للزوج ما كسب، ولها ما أنفقت».

٢/٩١٩٧ ـ أخبرني محمد بن قُدَامة، قال: نا جرير، عن منصور، عن شَقِيق، عن مسروق، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أنفقت المرأةُ من طعام بيتها، غيرَ مفسـدة، كان لهـا أجرُ مـا أنفقت، وللزوج أجره بما كسب، وللخازن مثلُ ذلك، لا ينقص بعضهم من أجر بعض».

٣/٩١٩٨ ـ أخبرنا أحمد بن حرب، قال: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شَقِيق، عن مسروق، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في «ج» و «غ»: صواب وهو خطأ.

«إذا انفقت المرأة من بيت زوجها، غيرَ مفسدة، كان لها أجرُها، وله مثلُه بما كسبَ، ولها بما أنفقت، وللخازن مثلُ ذلك، من غير أن ينتقص من أجورهم شيء».

وقفه حَبِيب بن أبي ثابت.

٤/٩١٩٩ ـ أخبرنا يوسف بن سَعِيد، قال: نا حجاج، عن ابن جُرَيْج، أخبرني أبو الزُّبَيْر، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

ما تصدقت [المرأة][1] من عَرْض بيتها، فالأجر بينهما شَطْرَان.

٨٧ ـ الفضل في نفقة المرأة علىٰ زوجها وذكر الاختلاف علىٰ سُلَيْمَان في حديث زينب فيه[٤]

١/٩٢٠٠ ـ أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِي، ومحمد بن العلاء، واللفظ له؛ قالا: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن شَقِيق، عن عَمْرو بن الحارث بن المُصْطَلِق، عن ابن أخي زينب امرأةِ عَبْد الله، عن زينبَ: امرأة عَبْد الله، قالت: خَطَبَنا رسول الله ﷺ فقال:

«يا معشر النساء، تصدقن، ولو من حُلِيِّكُنَّ فإن أكثرَكُن أهل جهنم يوم القيامة».

قالت: وكان عَبْد الله رجلاً خفيفَ ذات اليد، فقلت له: سَلْ لي رسولَ الله ﷺ أيُجزِئ عني الصدقة، النفقة علىٰ زوجي، وأيتام في حَجْرِي؟ قالت: وكان رسول الله ﷺ قد أُلقيت عليه المهابة، فقال: لا، بل سليه أنتِ، قالت: فانطلقت، فانتهيتُ إلىٰ الباب، وإذا علىٰ الباب امرأةٌ من الأنصار، يُقال لها: زينب، حاجَتُها حاجتي، فخرج علينا بلال، فقلنا له: سل لنا رسول الله ﷺ: أتُجزِئُ عنا من الصدقة، النفقة علىٰ أزواجنا، وأيتام في حجورنا؟ قالت: فدخل عليه بلال، فقال له: علىٰ الباب زينب، قال:

«أيُّ الزيانب؟».

قال: زينب امرأةُ عَبْد الله، وزينب امرأةٌ من الأنصار، تسألانك عن النفقة على

---

(١) ساقط من «ج».

أزواجهما، وأيتام في حجورهما، يُجزِئُ ذلك عنهما من الصدقة؟ فقال رسول الله ﷺ:

«لهما أجران، أجرُ القرابة، وأجر الصدقة».

٢/٩٢٠١ ـ أخبرنا بِشْر بن خالد العسكري، قال: نا غُنْدُرٌ، عن شعبة، عن سُلَيْمَان، عن أبي وائل، عن عَمْرو بن الحارث، عن زينب امرأة عَبْد الله، قالت: قال رسول الله ﷺ للنساء:

«تصدقن، ولو من حليكن»

قالت: وكان عَبْدُ الله خفيفَ ذاتِ اليد، فقالت: أيسعُني أن أضعَ صدقتي فيكَ، وفي بني أخٍ لي أيتام؟ فقال عَبْد الله: سلي عن ذلك رسول الله ﷺ قالت: فأتيت النبي ﷺ فإذا علىٰ بابه امرأةٌ من الأنصار، يقال لها زينب، تسأل عما أسأل عنه، فخرج إلينا بلال، فقلت له: انطلق إلىٰ رسول الله ﷺ فسله عن ذلك، ولا تخبره من نحن، فانطلق إلىٰ رسول الله ﷺ فقال:

«من هما؟».

قال: زينب، قال:

«أي الزيانب؟».

قالت: زينب امرأة عَبْد الله، وزينبُ الأنصاريةُ، قال:

«نعم، لها أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة».

٣/٩٢٠٢ ـ أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني عُمَر بن حفص بن غِيَاث، قال: نا أبي، قال: نا الأعمش، قال: حدثني شَقِيق، عن عَمْرو بن الحارث، عن زينب امرأة عَبْد الله.

فذكرتُه لإبراهيم، فحدثني ـ أُراه ـ عن أبي عُبَيْدة، عن عَمْرو بن الحارث، عن زينب امرأة عَبْد الله بمثله سواء قالت:

كنت في المسجد، فرآني رسول الله ﷺ فقال:

«تصدقن، ولو من حليكن».

فكانت زينب تنفق علىٰ عَبْد الله، وأيتام في حَجرِها، فقالت لعَبْد الله: أيُجزىءُ عني أن أُنفق عليكَ، وعلىٰ أيتام في حَجْرِي، من الصدقة؟ قال: سلي أنت رسول الله ﷺ فانطلقتُ إلىٰ رسول الله ﷺ فوجدتُ امرأةً من الأنصار علىٰ بابه، حاجتها مثل حاجتي، فمر علينا بلال، فقلنا: سل لنا رسول الله ﷺ: أيُجزىءُ عني أن أُنفق على زوجي، وأيتام في حَجرِي، من الصدقة؟ فدخل، فسأله، فقال:

«من هما؟».

قالت: زينبُ، قال:

«أيُّ الزيانب؟».

قال: امرأةُ عَبْد الله، قال:

«نعم، يكون لها أجرانِ: أجرُ القرابة، وأجرُ الصدقة».

٩٢٠٣/٤ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: أنا عُبَيْد الله بن موسىٰ، عن إسرائيل، عن إبراهيم، يعني ابن مُهاجر [عن إبراهيم[1]]، عن علقمة، عن عَبْد الله، قال:

انطلقت امرأةُ عَبْد الله، وامرأة ابن مسعود، إلىٰ رسول الله ﷺ كل واحدة تكتم صاحبتها أَمْرَهَا، فأتتا الحجرة، فقالَتا لبلال: ايتِ رسول الله ﷺ فقل: امرأتانِ لإحْدَاهُمَا فضلُ مال، وفي حَجْرِها بنو أخ لها أيتامٌ؟ فقالت الأخرىٰ: إن لي فضلَ مال، ولي زَوج خفيف ذات اليد؟ فقال رسول الله ﷺ:

«لهما كِفْلان».

٨٨ ـ ثواب النفقة علىٰ الذرية[٢]

٩٢٠٤/١ ـ أخبرني عيسىٰ بن أحمد العسقلاني، ببلخ، قال: نا بَقِيَّة، قال: حدثني بَحِيرُ بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدَان، عن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أطعمت نفسَك، فهو لك صدقة، وما أطعمت زوجتَك، فهو لك صدقة، وما أطعمت ولدك، فهو لك صدقة، وما أطعمت خادِمك. ، فهو لك صدقة».

٩٢٠٥/٢ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: نا

(١) زيادة من تحفة الأشراف.

شعبة، عن عَدِي بن ثابت، عن عَبْد الله بن يَزِيد، عن أبي مسعـود، عن النبي ﷺ قال:

«إن المَسلم إذا أنفق علىٰ أهله نفقة، وهو يحتسبُها، كتبت له صدقة».

٨٩ ـ ثواب النفقة التي يُبتغى بها وجه الله تعالىٰ [٢]

١/٩٢٠٦ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن عامر بن سَعْد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«يا سَعْد، إنك لن تُنفق نفقةً، تبتغي بها وجه الله، إلا أُجرت عليها، حتىٰ اللقمة تجعلُها في في امرأتِك».

٢/٩٢٠٧ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا سفيان، عن سَعْد بن إبراهيم، عن عامر بن سَعْد، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ:

«إنك مهما أنفقتَ من نفقةٍ، فإنها صدقةٌ، حتىٰ اللقمةَ ترفعُها إلى في امرأتِك».

٩٠ ـ إذا لم يجدِ الرجلُ ما ينفق علىٰ امرأته هل يُخَيِّرُ امرأته [٤]

١/٩٢٠٨ ـ أخبرنا سُلَيْمان بن عُبَيْد الله بن عَمْرو، كتبنا[١] عنه بالبصرة، قال: نا أبو عامر: عَبْد الملك بن عَمْرو، قال: نا زكريا بـن إسحاق، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر بن عَبْد الله قال:

أقبل أبو بَكْر يستأذن علىٰ النبي ﷺ والناس ببابِه جلوسٌ، فلم يُؤذن له، ثم أقبل عُمَر، فاستأذن، فلم يؤذن له، فجلس، ثم أذن لأبي بكر وعُمَر، فدخلا، والنبي ﷺ جالسٌ، وحوله نساؤه، وهو ساكت فَاجِمٌ[٢]، قال عُمَر: لأكلمن النبي ﷺ لعلَّهُ أن يضحكَ، قال عُمَر: يا رسول الله، لو رأيتَ ابنةَ زَيْد ـ امرأةَ عُمَر ـ سألتني النفقة آنِفاً، فوجأتُ عنقَها، فضحك النبي ﷺ حتىٰ بدت نواجذه، قال:

«هن حولي كما ترىٰ، يَسألنَني النفقة».

فقام أبو بَكْر إلىٰ عائشة ليضربها، وقام عمَر إلىٰ حفصة، كلاهما يقول: تسألان

---

(١) في «غ» و«ج»: عمر وكتبنا.

(٢) أي ساكت.

رسـولَ الله ﷺ ما ليس عنـدَه! فنهاهمـا رسولُ الله ﷺ فقلن نسـاءُه والله لا نسـألُ رسول الله ﷺ بعد هذا المجلس ما ليس عنده، فأنزل الله تعالىٰ الخيارَ، فبدأ بعائشة، فقال:

«إني أريد أن أذكر لكِ شيئاً، لا أحب أن تعجلي فيه، حتىٰ تستأمري أبويك».

قالت: وما هو يا رسول الله؟ فتلا عليها: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياةَ الدنيا وزينتَها﴾ [٢٨/الأحزاب] قالت عائشة: أفيكَ أستأمر أبـويَّ! بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك أن لا تذكر لامرأة من نسائك ما اخترتُ، فقال رسول الله ﷺ:

«إن الله لم يبعثني معنِّفـاً، ولكن مُعَلماً مبشـراً، لا تسألني امـرأةٌ منهن عما اخترتِ إلا أخبرتها».

٢/٩٢٠٩ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد العـزيز بن أبي رِزْمَـةَ، قال: نـا حفص بن غِيَاث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير الصدقة ما كان عن ظهر غِنىً، واليد العليا خير من اليد السفلىٰ، وابدأ بمن تعول».

تقول المرأة: إما أن تُنفِق عليّ، أو تطلقني، ويقـول الابن: إلىٰ من تكِلُنِي، ويقول العبد: أنفِق عليّ، واستعملني.

قيلَ: يا أبا هريرة، هذا عن النبي ﷺ؟ قال: لا، هذا من كِيسِي.

٣/٩٢١٠ ـ أخبـرني عمران بن بَكَّـار، قال: أنـا الرَّبِيـع بن رَوْح، قال: نـا مُغيرة بن عَبْد الـرحمن، قال: نـا محمد بن عَجْـلان، عن زَيْد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«اليد العليا خير من اليد السفلىٰ، وابدأ بمن تعول».

قال زيد: فسُئل أبو هريرة: من تعول يا أبا هريرة؟ قال: امرَأتُك تقولُ: أنفِق علي، أو طلقني، وعبـدُك يقـول: أطعمني واستعملني، وابنُـك يقـول: إلىٰ من تَذَرني؟!.

٤/٩٢١١ ـ أخبرنا محمد بن عَبْد الله بن يَزِيد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا سَعِيد، قال: حدثني ابن عَجْلان، عن زَيْد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«خير الصدقة ما كان عن ظهر غِنًى، واليدُ العليا خير من اليد السفلىٰ، وابدأ بمن تعول».

فقيل: من أعولُ يا رسول الله؟ قال:

«امرأتك ممن[1] تعول، تقول: أطعمني، وإلا فارقني، ، خادمك يقول: أطعمني، واستعملني، وولدك يقول: إلَىٰ من تتركني؟!».

٩١ ـ مسألة المرأة طلاق أختها[٢]

١/٩٢١٢ ـ أخبرنا قتيبة، عن مالك، عن أبي الزِّنَاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسألِ المرأة طلاقَ أختها؛ لتستفرغَ صَحفتها، ولتنكح، فإنما لها ما قُدر لها».

٢/٩٢١٣ ـ أخبرني محمد بن يحيىٰ بن عَبْد الله، قال: نا بِشْر بن شعيب، قال: حدثني أبي، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سَلَمَةَ، وسَعِيد: أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تَسألِ المرأة طلاقَ الأخرىٰ؛ لتكتفيءَ ما في إنائها».

٩٢ ـ مَن أفسد امرأة علىٰ زوجها[١]

١/٩٢١٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا معاوية بن هشام، قال: نا عمار بن رُزَيْق، عن عَبْد الله بن عيسىٰ بن عَبْد الرحمن بن أبي لَيْلَىٰ، عن عكرمة، عن يحيىٰ بن يَعْمَر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من خبَّب عبداً علىٰ أهله فليس منا، ومن أفسد امرأة علىٰ زوجها فليس منا».

---

(١) في هامش «غ» ممن وفوقها ن.

٩٣ ـ مَن يدخل علىٰ المرأة[١]

٩٢١٥ ـ أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا هُشَيْم، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا لا يبيتن رجل عند امرأة، إلا أن يكون ناكحاً، أو ذا مَحْرم».

٩٤ ـ حَمْؤُ المرأة[١]

١/٩٢١٦ ـ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد، قال: ثنا الليث،عن يَزِيد بن أبي حبيب، عن أبي الخَيْر، عن عقبة بن عامر: أن رسول الله ﷺ قال:

«إياكم والدخولَ علىٰ النساء».

فقال رجل من الأنصار: أرأيت الحَمْوَ؟(١) قال:

«الحموُ: الموت».

٩٥ ـ الدخول علىٰ المُغِيبة[١]

١/٩٢١٧ ـ أخبرنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ، قال: أنا ابن وهب، قال: حدثني عَمْرو بن الحارث: أن بَكْر بن سَوَادَة(٢) حدثه: أن عَبْد الرحمن بن جُبَيْر حدثه: أن عَبْد الله بن عَمْرو بن العاصي حدثه:

أن نفراً من بني هاشم دخلوا علىٰ أسماء بنت عُمَيْس، فدخل أبو بَكْر، وهي تحته يومئذ، فكره ذلك، [فذكر ذلك](٣) لرسول الله ﷺ فقال: إني لم أَرَ إلَّا خيراً، فقال:

«إن الله قد برأها من ذلك».

ثم قام رسول الله ﷺ علىٰ المنبر، فقال:

«لا يدخلن رجل بعدَ يومي هذا علىٰ مُغِيبةٍ، إلا ومعه رجل، أو رجلان».

٩٦ ـ خَلْوَةُ الرجل بالمرأة[١]

١/٩٢١٨ ـ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد، قال: ثنا سفيان، عن عَمْرو، عن أبي مَعْبد، عن ابن عباس: أنه سمع النبي ﷺ يقول:

---

(١) في الهامش: (الحمو: أخو زوجها وما أشبهه يعني أن يكون معها.

(٢) فوقها (خف).

(٣) ليس في «ج».

«لا يخلون رجل بامرأة»[١].

٩٧ - ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عُمَر فيه[٨]

٩٢١٩/١ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جرير، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر، عن جابر بن سَمُرَة، قال:

خطب عُمَر الناس بالجَابِيَة، فقال: إن رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا، ثم قال:

«أحسنوا إلىٰ أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذبُ، حتىٰ أَن الرجلَ ليحلفُ علىٰ اليمين قبل أن يُستحلَف عليها، ويشهدُ علىٰ الشهادة قبل أن يستشهد عليها، فمن أراد منكم أن ينال بُحْبُوحَة الجنة، فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعدُ، ألا لا يخلون رجل بامرأة؛ فإن ثالثهما الشيطان، ألا ومن كان منكم تسوءُه سيِّئتُه، أو تسرُّه حسنتُه، فهو مؤمن».

٩٢٢٠/٢ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وهب بن جرير بن حازم، قال: نا أبي، قال: سمعت عَبْد الملك بن عُمَيْر يحدث، عن جابر بن سَمُرَة، قال:

خطبنا عُمَر بالجابية، قال: فقام فينا رسول الله ﷺ فذكر مثلَ حديث جرير.

٩٢٢١/٣ - أخبرنا عَبْد الله بن الصَّبَّاح بن عَبْد الله، قال: نا عَبْد الأعلىٰ بن عَبْد الأعلىٰ، قال: نا هشام - وهو: ابن حَسَّانَ - عن جرير بن حازم، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر، عن جابر بن سَمُرَة، قال:

خطبنا عُمَر بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم اليوم، فقال:

«أحسنوا إلىٰ أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم يفشُو الكذبُ؛ حتىٰ يشهد الرجل علىٰ الشهادة لا يُسأَلُها، وحتىٰ يحلفُ علىٰ اليمين لا يُسألها، فمن أراد بُحْبُوحَة الجنة، فليلزم الجماعة؛ فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعدُ، ألا لا يخلون أحدكم بالمرأة؛ فإن الشيطان ثالثُهما، ومن سَرَّتْهُ حسنتُه، وساءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فهو مؤمن».

٩٢٢٢/٤ - أخبرنا قُرَيش بن عَبْد الرحمن، قال: نا علي بن الحَسَن[٢]، قال: أنا الحُسَيْن بن وَاقِد، قال: نا عَبْد الملك بن عُمَيْر، قال: سمعت ابن الزُّبَيْر يقول: سمعت عُمَر بن الخطاب يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب، فقال:

---

(١) في الهامش: بلغ.

(٢) في «ج» و«غ»: الحسين.

«أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب؛ حتىٰ يشهد الرجل، ولا[٢] يُستشهد، ويحلف الرجل، ولا[٣] يستحلف، فمن أحب منكم بُحْبُحَة ص ع الجنة، فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعدُ، ولا يخلون رجل بامرأة، فإن ثلثهما الشيطان، ومن سرته حسنته، وساءته سيئته، فهو مؤمن».

٥/٩٢٢٣ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد، قال: نا حجاج بن محمد، قال: نا يونس بن أبي إسحاق، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر، عن عَبْد الله بن الزبير، قال:

قام فينا أمير المؤمنين عُمَر، علىٰ باب الجَابِيَة، فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كقيامي[١] فيكم، فقال:

«يا أيها الناس، أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذبُ؛ حتىٰ إن الرجل ليحلفُ قبلَ أن يُستحلَف، ويشهدُ قبل أن يُستشهد، فمن سره أن ينال بُحْبُحَة الجنة، فعليه بالجماعة؛ فإن يَدَ الله فوق الجماعة، لا يخلون رجل بامرأة؛ فإن الشيطان ثالثُهما، ألا إن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعدُ، ألا من ساءته سيئتُه، وسرته حسنته، فذلك المؤمن».

٦/٩٢٢٤ ـ أخبرنا الرَّبِيع بن سُلَيْمَان، قال: نا إسحاق بن بَكْر، قال: حدثني أبي، عن يَزِيد بن عَبْد الله، عن عَبْد الله بن دِينار، عن ابن شهاب الزهري.

أن عُمَر بن الخطاب لما قدم الشام قام قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كقيامي فيكم، فقال:

«أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم ظهر الكذب؛ فيحلفُ الرجل ولا يُستحلفُ، ويشهدُ ولا يستشهد، فمن أراد بُحْبُحَة الجنة، فليلزم الجماعة؛ فإن الشيطان مع الفذِّ، وهو من الاثنين أبعدُ، ولا يخلون رجل بامرأة لا تحل له؛ فإن الشيطان ثالثُهما».

٧/٩٢٢٥ ـ أخبرنا محمد بن الوليد، قال: نا النضر بن إسماعيل، قال: نا محمد بن سُوقَة، عن عَبْد الله بن دينار، عن عَبْد الله بن عُمَر، قال:

---

(١) و(٢) في «غ»: لا.
(٣) في هامش «غ» كقيامي فوقها ن.

خطبنا عُمَر بالجَابِيَة، فقال: إني قمت فيكم كمقام رسول الله ﷺ فينا، فقال:

«أوصيكم بأصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب؛ حتىٰ يحلفَ الرجل ولا يستحلف، وحتىٰ يشهد ولا يُستشهد، عليكم بالجماعة، وإياكم والفُرقة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعدُ، لا يخلون رجل بامرأة، ثلاث مرار؛ إلا كانَ ثالثهما شيطان، من أراد بُحْبُوحَة الجنة، ، فليلزم الجماعة، من سرته حسنته، وساءته سيئته فذلك المؤمن».

٨/٩٢٢٦ - أخبرنا صفوان بن عَمْرو، قال: نا موسىٰ بن أيوب، قال: نا عطاء بن مسلم، قال: نا محمد بن سُوقَة، عن أبي صالح، قال: قدم عُمَر الجَابِيَة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«احفَظُوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثلاث مرات، ويأتي قوم من بعد ذلك يشهدون من غير أن يستشهدون، ويحلفون من غير أن يستحلفون، فمن أحب الجنة، فعليه بالجماعة؛ فإن الشيطان من الواحد قريبٌ، ومن الاثنين أبعدُ، ولا يخلون رجل بامرأة، إلا مع ذي مَحرم، ومن سرته حسنته، وساءته سيئته، فهو مؤمن».

٩٨ - دخول العبد علىٰ سيدته ونظره إليها[٢]

١/٩٢٢٧ - أخبرنا عُبَيْد الله بن سَعْد بن إبراهيم، قال: نا عمي، قال: ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب: أن نَبْهَان مولىٰ أم سَلَمَة أخبره: أن أم سَلَمَة قالت:

إن رسول الله ﷺ قد كان عهد إلينا:

«إذا كان لإحدانا مكاتب، فقضىٰ ما بقي من كتابته، فاضربن دونه الحجاب».

أخبرني به عُبَيْد الله بن سَعْد، في موضع آخر، وقال:

«إذا كان عند المكاتَب ما يَقضِي عنه، احْتَجِبْنَ عنه»(١).

٢/٩٢٢٨ - أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان، قال: سمعناه من الزهري، عن نَبْهَان، قال: قالت لي أم سَلَمَة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا كان عند إحداكن مكاتب، وكان عنده ما يؤدي، فلتحتجب منه».

---

(١) كذا في «عـ»، وفي «ص» منه.

٩٩ ـ نظر المرأة إلىٰ عُرْيَة المرأة[١]

١/٩٢٢٩ ـ أخبرني هارون بن عَبْد الله، قال: نا ابن أبي فُدَيْك، قال: أنا الضحاك بن عثمان، عن زَيْد بن أسلم، عن عَبْد الرحمن بن أبي سَعِيد الخُدْرِي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ينظر الرجل إلىٰ عُرْيَة الرجل، ولا تنظر المرأة إلىٰ عُرْيَة المرأة، ولا يُفضي الرجل إلىٰ الرجل في الثوب، ولا تُفضي المرأة إلىٰ المرأة في الثوب».

١٠٠ إفضاء المرأة إلىٰ المرأة[١]

١/٩٢٣٠ ـ أخبرني إبراهيم بن يوسف، قال: نا أبو الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل، عن عَبْد الله، قال:

نهىٰ نبي الله ﷺ أن تبتشر المرأة المرأة، في الثوب الواحد؛ أَجْلَ ص ع أن تصفَا لزوجها.

١٠١ ـ مباشرةُ المرأةِ المرأةَ[٢]

١/٩٢٣١ ـ أخبرني[(١)] إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا جرير، عن منصور، وعيسىٰ بن يونس، عن الأعمش؛ كلاهما عن شَقِيق، عن عَبْد الله، عن رسول الله ﷺ قال:

«لا تباشرِ المرأة المرأة، فتصفَها لزوجها، كأنه ينظر إليها».

٢/٩٢٣٢ ـ أخبرنا أحمد بن سُلَيْمَان، قال: نا عُبَيْد الله، قال: أنا إسرائيل، عن أبي حَصِين، عن يحيىٰ، عن مَسْرُوق، عن عَبْد الله، قال:

لا تباشر المرأةُ المرأةَ، ولا الرجلُ الرجلَ.

١٠٢ ـ بابُ نظرةِ الفَجْأَة[١]

١/٩٢٣٣ ـ أخبرنا عمران بن موسىٰ، قال: نا عَبْد الوارث، قال: نا يونس، عن عَمْرو بن سَعِيد، عن أبي زُرْعَة، عن جرير، قال:

سألتُ رسول الله ﷺ عن نظرة الفَجْأَة؟ قال:

---

(١) في «غ» فوق كلمة أخبرني: «أنا».

«غُضَّ بصرك».

١٠٣ ـ النظر إلىٰ شَعَر ذي مَحْرم[١]

١/٩٢٣٤ ـ أخبرني أحمد بن سَعِيد، قال: نا وهب بن جرير، قال: نا قُرَّة بن خالد، عن عَبْد الحميد بن جُبَيْر، عن عمته، صفية بنت شيبة، قالت: حدثنا عائشة، قالت:

قلت: يا رسول الله، يرجع الناسُ بنسكين، وأرجع بنسك واحد! فأمر عَبْدَ الرحمن بن أبي بَكْر بي إلىٰ التنعيم، فأردفني خلفه علىٰ جمل، في ليلة شديدة الحر، فكنت أحسِر خماري عن عنقي، فيتناولُ رجلي فيضربها بالراحلة، فقلت: هل ترَىٰ من أحد؟ فانتهينا إلىٰ التنعيم، فأهللت منها بالعُمرةِ، فقدمت علىٰ رسول الله ﷺ وهو بالبطحاء، لم يبرح، وذلك يوم النَّفْر، فقلت: يا رسول الله، ألا أدخل البيت؟ فقال:

«ادخلي الحِجر؛ فإنه من البيت».

١٠٤ ـ مُعَانقة ذي مَحْرم[١]

١/٩٢٣٥ ـ أخبرني الرَّبِيع بن سُلَيْمان، قال: نا شعيب بن الليث، عن أبيه، قال: حدثني سَعِيد بن عَبْد الرحمن الجُمَحِي، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال:

لما كان يوم أحد، وانصرف المشركون عن رسول الله ﷺ خرج النساء إلىٰ رسول الله ﷺ وأصحابه، يتبعونهم بالماء، فكانت فاطمة فيمن خرج، فلما لقيتْ رسولَ الله ﷺ اعتنقتْه، وجعلتْ تغسِلُ جُرحه بالماء، فيزداد الدمُ، فلما رأت ذلك أخذت شيئاً من حصير، فأحرقته بالنار، فكمَدَتْهُ، حتىٰ لصق بالجرح، واستمسك الدم.

١٠٥ ـ قبلة ذي مَحْرم[١]

١/٩٢٣٦ ـ أخبرني زكريا بن يحيىٰ، قال: نا إسحاق، قال: أنا النضر بن شُمَيْل، قال: نا إسرائيل، قال: أنا مَيْسَرةُ بن حَبِيب النَّهْدِي، قال: أخبرني المِنْهَال بن عَمْرو، قال: حدثتني عائشة بنت طلحة، عن عائشة: أم المؤمنين، قالت:

ما رأيت أحداً من الناس أشبه كلاماً برسول الله ﷺ ولا حديثاً، ولا جِلسةً من

فاطمة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رآها قد أقبلت، رحّب بها، ثم قام إليها فقبلها، ثم أخذ بيدها فجاء بها حتىٰ يجلسها في مكانه، وكانت إذا رأت النبي ﷺ رحبت به، ثم قامت إليهِ فقبلته، وإنها دخلت علىٰ النبي ﷺ في مرضه الذي قُبِض فيه، فرحب بها، وقبلها، ثم أسرّ إليها، فبكت ثم أسر إليها، فضحكت، فقلت للنساء: ما كنت أرىٰ إلا أن لها فضلاً علىٰ النساء، فإذا هي من النساء، بينما هي تبكي، إذ ضحكت! فسألتها: ما قال لكِ رسول الله ﷺ قالت: إني إذاً لَبَذِرة[1]، فلما أن قبض رسولُ الله ﷺ سألتُها؟ فقالت: إن رسول الله ﷺ قال:

«إن أجَلي قد حَضر، وإني مَيتٌ».

فبكيت، ثم قال:

«إنكِ لأولُ أهلي بي لُحوقاً».

فسُررتُ، وأعجبني، فضحكت.

١٠٦ ـ مصافحة ذي مَحْرم[٢]

٩٢٣٧/١ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي: قال: نا عثمان بن عُمَر، قال: أنا إسرائيل، عن مَيْسَرَةَ، بن حَبِيب، عن المِنْهَال بن عَمْرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة: أم المؤمنين، قالت:

ما رأيت امرأةً أشبه حديثاً، وكلاماً، برسول الله ﷺ من فاطمة، وكانت إذا دخلت بيته، أخذ بيدها، فقبلها، وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها، قامت إليه، فقبلته، وأخذت بيده، فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه، فأسر إليها، فبكت، ، ثم أسر إليها، فضحكت، فقلت: كنت أحسبُ أن لهذه المرأةِ فضلاً علىٰ النساء، فإذا هي منهن، بينا هي تبكي، إذا هي تضحك! فسألتها؟ فقالت: إني إذاً لَبَذِرة، فلما توفي رسول الله ﷺ سألتُها؟ فقالت: أسر إليَّ وأخبرني أنه ميت، فبكيت، ثم أسر إلي أني أولُ أهله لحوقاً به، فضحكتُ.

٩٢٣٨/٢ ـ أخبرنا محمد بن يحيىٰ، قال: نا عَبْد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

---

(١) البذر: هو الذي يفشي السر.

ما مَس رسولُ الله ﷺ يَدَ امرأة قط، إلا امرأةً يملكها.

١٠٧ ـ مصافحة النساء[٢]

١/٩٢٣٩ ـ أخبرنا يونس بن عَبْد الاعلىٰ، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، قال: قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير: أن عائشة قالت:

لا والله، ما مست يد رسول الله ﷺ يدَ امرأة قط، غير أنه يبايعهن بالكلامِ.

٢/٩٢٤٠ ـ الحارثُ بنُ مِسْكِين، قراءةً عليه، وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: أنا مالك، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أميمة ابنة رُقَيْقَةَ، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إني لا أُصافح النساء».

١٠٨ ـ نظر النساء إلىٰ الأعمىٰ[٢]

١/٩٢٤١ ـ أخبرنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ، قال: أنا ابن وهب، قال: أنا يونس، عن ابن شهاب، عن نبهان: مولىٰ أم سَلَمَة حدثه: أن أم سَلَمَة حدثته:

أنها كانت عند رسول الله ﷺ فبينا نحن عنده، أقْبل ابن أم مكتوم، فدخل عليه، وذلك بعد أن أُمِر بالحجاب، فقال رسول الله ﷺ:

«احتجبا منه».

فقلنا: يا رسول الله، أليس هو أعمىٰ لا يبصرنا، ولا يَعرفنا؟ فقال رسول الله ﷺ:

«أفعمياوانِ أنتما، ألستما تبصرانه».

قال أبو عَبْد الرحمن: ما نعلم أحداً روىٰ عن نَبْهَان، غير الزهري.

٢/٩٢٤٢ ـ أخبرني عَبْد الرحمن بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم، قال: نا سَعِيد بن أبي مريم قال: نا نافع بن يَزِيد، قال: حدثني عُقَيْل، قال: أخبرني ابن شهاب، عن نبهان: مولىٰ أم سَلَمَة، عن أم سَلَمَة، قالت:

دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا وميمونة جالستان، فجلس، فاستأذن عليه ابن أم مكتوم الأعمىٰ، فقال:

«احتجبا منه».

قلنا: يا رسول الله، أليسَ بأعمىٰ لا يبصرنا؟ قال:

«فأنتما لا تُبصرانه[١]!».

١٠٩ ـ وضع المرأة ثيابها عند الأعمىٰ[٢]

١/٩٢٤٣ ـ أخبرنا قتيبة، قال: نا الليث، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سَلَمَة، قال:

سألت فاطمة ابنة قيس؟ فأخبرتني أن زوجَها المخزوميَّ طلقها، فأبىٰ أَن يُنفق عليها، فجاءت إلىٰ رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ:

«لا نفقة لك، فاذهبي، فانتقلي إلىٰ ابن أم مكتوم، فكوني عنده؛ فإنه رجل أعمىٰ؛ تضعين ثيابك عنده».

٢/٩٢٤٤ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا عَبْد الرحمن، قال: نا سفيان، عن أبي بَكْر بن أبي الجهم، قال: سمعت فاطمة بنت قيس، قالت:

أرسل إليّ زوجي أبو عَمْرو بن حفص بن المغيرة، عياشَ بن أبي رَبِيعة بطلاقي، وأرسل إليّ بخمسة آصع شعير، وخمسة آصع من تمر، فقلت: مالي غيرَ هذا! ولا أعتد في بيتكم؟ قال: لا، فشددت عليّ ثيابي، ثم أتيت النبي ﷺ فقال:

«كم طلقك؟».

قلت: ثلاثاً، قال:

«صدق، وليس لك نفقة، اعتَدي في بيت ابن عمك: ابن أم مكتوم؛ فإنه ضرير البصر، تُلقين ثيابَك عنك، فإذا انقضت عدتُك، فآذنيني».

فخَطَبَني خُطاب، منهم: معاوية، وأبو الجهم، فقال رسول الله ﷺ:

«أما معاوية: تَرِبٌ، خفيفُ الحال[٢]، وأبو الجهم: يضرب النساءَ ـ أو: فيه شدةٌ علىٰ النساء ـ ولكن عليك بأسامة بن زَيْد أو قال: انكحي أسامة بن زَيْد».

---

(١) كتب في الهامش «بلغ».

(٢) ؛كذا في «عـ» وفي «ص» «المال».

١١٠ ـ دخولُ المُخَنَّثِ علىٰ النساء
وذكر الاختلاف علىٰ عروة في الخبر في ذلك[٦]

١/٩٢٤٥ ـ أخبرني محمد بن آدم، عن عَبْدَة، عن هشام، عن أبيه، عن زينب بنت أم سَلَمَة، عن [أم سَلَمَة](١):

أن النبي ﷺ كان عندها، وفي البيت مُخَنَّث، فقال المُخَنَّث لأخي أم سَلَمَة، عَبْد الله بن أبي أمية: إن فتح الله عليكم الطائف غداً، فإني أدلك علىٰ بنت غَيْلان، فإنها تقبل بأربع، وتدبر بثمان، فقال النبي ﷺ:

«لا يدخلن هؤلاء عليكم».

٢/٩٢٤٦ ـ أخبرنا نوح بن حَبِيب، عن إبراهيم بن خالد، عن رَبَاح بن زَيْد، عن مَعْمَر، ثم ذكر كلاماً معناه: عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

دخل النبي ﷺ وإذا مُخَنَّث عند بعض نسائه وكانوا يعدونه من غير أولي الإِرْبَة، فسمعه النبي ﷺ وهو يقول: إنها إذا أقبلت، أقبلت بأربع، وإذا أدبرت، أدبرت بثمان، ينعت امرأةً فقال النبي ﷺ:

«ألا أُرىٰ هذا يَعلم ما هاهنا، لا يدخلنَّ عليكم، فاحجبوه».

٣/٩٢٤٧ ـ أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن عَبْد الله، قال: نا عَبْد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

كان رجل يدخل علىٰ أزواج النبي ﷺ مُخَنَّث، فكانوا يعدونه من غير أولي الإِرْبَة، فدخل النبي ﷺ وهو عند بعض نسائه، وهو ينعت امرأةً، فقال: إنها إذا أقبلت، أقبلت بأربع، وإذا أدبرت، أدبرت بثمان، فقال النبي ﷺ:

«ألا أرىٰ هذا يعلم ما هاهنا، لا يدخلن عليكم» فحجبوه.

٤/٩٢٤٨ ـ أخبرني هلال بن العلاء، قال: نا الحجاج بن المنهال، قال: نا حماد بن سَلَمَة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عُمَر بن أبي سَلَمَة:

أن رسولَ الله ﷺ دخل بيتَ أم سَلَمَة، وعندها مُخَنَّث، فقال: يا عَبْد الله بن أبي أمية، لو قد فتحتَ الطائفَ، لقد أُرِيتك بَادِيَةَ بنت غَيْلان، فإنها تقبل بأربع، وتدبر بثمان، قال رسول الله ﷺ:

(١) ليست في «ج».

«لا يدخل عليكم هذا».

٥/٩٢٤٩ ـ أخبرنا أحمد بن حرب، قال: نا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن زينب، عن أم سَلَمَة، قالت:

دخل عليها رسول الله ﷺ وعندها أخوها عَبْد الله، وعندها مُخَنَّث، وهو يقول: يا عَبْد الله، إن فتح الله عليكم الطائفَ، فعليك بابنَةِ غَيْلان؛ فإنها تقبل بأربعة[1]، وتدبر بثمان، فقال النبي ﷺ لأم سلمة:

«لا يدخلن هذا عليك».

خالفه مالك بن أنس.

٦/٩٢٥٠ ـ الحارث بن مسكين، قراءة عليه، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن هشام، عن أبيه

أن مُخَنَّثاً كان عند أم سَلَمَة، فقال لعَبْد الله بن أبي أُميـة، ورسول الله ﷺ يسمع: يا عَبْد الله، إن فتح الله عليكم الطائف غداً، فأنا أدلك علىٰ ابنة غَيْلان؛ فإنها تقبل بأربع، وتدبر بثمان، فقال رسول الله ﷺ:

«لا يدخلن عليكم هؤلاء».

قال أبو عَبْد الرحمن: حديث هشام أولىٰ بالصواب، والزهري أثبت في عروة من هشام، وهشامٌ من الحفاظ، وحديثُ حماد بن سَلَمَة خطأ.

١١١ ـ لعن المتبرجات من النساء[٣]

١/٩٢٥١ ـ أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن بِشْر ـ وهو: ابن المُفَضَّل ـ قال: ثنا هشام، عن يحيىٰ بن أبي كَثِير، قال: حدثني عِكْرمة، عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ لعن المخَنَّثين من الرجال ـ والمتبرجات من النساء، وقال:

«أخرجوهم من بيوتكم».

فأخرج رسول الله ﷺ فلاناً، وأخرج عُمَر فلاناً.

٢/٩٢٥٢ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: أنا الوليد بن مُسْلِم، قال: نا الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن عِكْرمة:

أن رسول الله ﷺ أخرج مُخَنَّثاً، وأخرج عُمَر فلاناً، وفلاناً.

---

(١) هكذا في «عـ»، «ص» وهي في الهامش «بأربع».

٣/٩٢٥٣ ـ أخبرنا العباس ين عَبْد العظيم، قال: حدثني خالد بن مَخْلَد، قال: حدثني سُلَيْمَان بن بلال، قال: حدثني سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

لعن رسولُ الله ﷺ الرجلَ يلبس لِبسَةَ المرأة، والمرأة تلبس لِبسَةَ الرجل.

١١٢ ـ لعن المخنّثين وإخراجهم[١]

١/٩٢٥٤ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا النَّضْر بن شُمَيْل، وعَبْدُ الصمد، ووهب، وأبو داود؛ قالوا: نا هشام، عن يحيىٰ، عن عِكْرمة، عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ لعن المُخَنَّثِين، وقال:

«أخرجوهم من بيوتكم».

فأخرج رسول الله ﷺ فلاناً، وأخرج عُمَرُ فُلاناً.

١١٣ ـ ما ذُكِرَ في النساء[٥]

١/٩٢٥٥ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا يحيىٰ بن سَعِيد، قال: نا عَبْد الملك بن أبي سُلَيْمان، قال: نا عطاء، عن جابر، قال:

شهدت الصلاة مع رسول الله ﷺ في يوم عيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، بغير أذانٍ، ولا إقامة، فلما قضىٰ الصلاة قام متوكئاً[١] علىٰ بلال، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ووعظ الناسَ، وذكرهم، وحثهم علىٰ طاعته، ثم مضىٰ إلى النساء، ومعه بلال، فأمرهن بتقْوى الله، ووعظهن، وذكّرهن، وحمد الله، وأثنىٰ عليه، ثم حثهن على طاعته، ثم قال:

«تصدقن؛ فإن أكثركن حطب جهنم».

فقالت امرأةٌ من سِفلة النساء سفعاء[٢] الخدينِ: لِمَ يا رسولَ الله؟ قال:

«تكثرنَ اللعن، وتكفرن العشير».

فجعلن يَنزعن حُليَّهن: قلاَئدُهن، وأقرطَتهن، وخواتيمهن، يقذفنه في ثوب بلال، يتصدقن به.

---

(١) كتب في الهامش (متوك).

(٢) أي خالط لونها شيء من السواد لتركها.

٢/٩٢٥٦ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا محمد، قال: نا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ذَرّاً يحدث، عن وائل بن مُهَانَةَ، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال للنساء:

«تصدقن؛ فإنكن أكثرُ أهل النار».

فقالت امرأة: يا رسول الله، فيم، أو: لِم، أو: بِم؟ قال:

«إنكن تكثرن اللعن، وتكفرن العَشِير».

٣/٩٢٥٧ ـ أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: حَفِظْنَاهُ من منصور، سمعه من ذَرّ، يحدث عن وائل بن مُهَانَةَ، عن عَبْد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تصدقن يا معشر النساء، ولو من حليكن؛ فإنكن أكثر أهل النار».

فقالت امرأة ليست من عِلْية النساء: ولم ذلك[1] يا رسولَ الله؟ قال:

«لأنكن تكثرن اللعن، وتكفرن العَشِير».

٤/٩٢٥٨ ـ أخبرنا الفضل بن سَهْل، قال: نا داود بن عَمْرو، قال: نا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن ذرّ، عن حسان، عن وائل[2] بن مُهَانَة، قال: قال عَبْد الله:

تصدقن يا معشر النساء ـ نحوه، ولم يرفعه.

٥/٩٢٥٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد، قال: نا غُنْدر، عن عوف، عن أبي رجاء، [عن عمران][3]، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اطلعتُ في النار، فرأيت أكثرَ أهلِها النساءُ، واطَّلعتُ في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفُقَراء».

١١٤ ـ ذكر الاختلاف علىٰ أبي رجاء في هذا الحديث[١٤]

١/٩٢٦٠ ـ أخبرنا بِشْر بن هلال، وعمرانُ بن موسىٰ؛ قالا: نا عَبْد الوارث،

---

(١) كتب في الهامش «ذاك» وكتب فوقها (ع).

(٢) في «ج» و«غ» عن أبي وائل.

(٣) ليست في «ج».

قال: نا أيوب، عن أبي رجاء العُطَارِدِي، عن عِمران بن حُصَيْن، قال: قال رسول الله ﷺ:

«نظرت في الجنة، فرأيتُ أكثر أهلها الفقراءُ، ونظرت في النار، فرأيت أكثر أهلها النساء».

٢/٩٢٦١ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْد الوهاب، عن أيوب، عن أبي رجاء العُطَارِدِي، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال:

«اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار، فرأيت أكثر أهلها النساءُ».

٣/٩٢٦٢ - أخبرنا أبو داود، قال: نا جعفر - وهو: ابن عون - قال: نا سَعِيد، قال: سمعت أبا رجاء قال: نا ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اطلعت في النار، فإذا عامة أهلها النساء، واطلعت في الجنة، فإذا عامة أهلها المساكين».

٤/٩٢٦٣ - أخبرنا يحيىٰ بن مَخْلَد، قال: نا مُعَافَىٰ، عن صَخْر بن جُوَيْرِيَةَ، قال: سمعت أبا رجاء العُطَارِدِي، عن ابن عباس.

٥/٩٢٦٤ - وأخبرنا محمد بن معْمَر، قال: نا عثمان بن عُمَر، قال: نا حماد بن نَجِيح، عن أبي رجاء، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال:

«اطلعت في لجنة، فرأيت أكثر أهلها الضُّعْف/ص ع - وقال يحيىٰ: المساكين - واطلعت في النار، فرأيت أكثر أهلها النساء».

٦/٩٢٦٥ - أخبرنا قتيبة بن سَعِيد، قال: نا خالد، عن سُلَيْمان التَّيْمِي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زَيْد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اطلعتُ في الجنة، فإذا أكثر أهلها الفقراء، وإذا أصحاب الجَدِّ محبوسون، واطلعت في النار، فإذا أكثر أهلها النساء».

٧/٩٢٦٦ - أخبرنا نُصَيْر بن الفرجِ، قال: نا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قَتادة، عن يَزِيد بن عَبْد الله بن الشِّخير، عن عمران بن حُصَيْن، قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول:

«عامة أهل النار النساء».

٨/٩٢٦٧ ـ أخبرنا محمد بن الوليد، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعت مُطَرِّف بن الشِّخِّير: أن عمران بن حُصَيْن حدث، عن النبي ﷺ قال:

«أقل سكان الجنة النساء».

٩/٩٢٦٨ ـ أخبرنا أبو داود، قال: نا سُلَيْمَان بن حرب، قال: نـا حماد بن سَلَمَة، قال: نا أبو جعفر الخَطْمِي، عن عُمَارة بن خُزَيْمَةَ بن ثابت، قال:

كنا مع عَمْرو بن العاصي في حج، أو عمرة، فلما كنا بِمَرِّ الظَّهْرَان، إذا نحن بامرأة في هودجها، واضعة يدها على هودجها، فلما نزل دخل الشِّعْب، ودخلنا معه، فقال: كنا مع رسول الله ﷺ في هذا المكان، فإذا نحن بغِرْبَانٍ كثير، فيها[١] غراب أَعْصَم، أحمر المنقار والرِّجْلَيْن، فقال رسول الله ﷺ:

«لا يدخل الجنة من النساء، إلا كقدر هذا الغُرَاب، مع هذه الغِرْبَان».

١٠/٩٢٦٩ ـ أخبرنا محمد بن بَشَّار، قال: نا محمد، قال: نا شعبة، عن أبي مَسْلَمَة، قال: سمعت أبا نَضْرَة يحدث، عن أبي سَعِيد، عن النبي ﷺ قال:

«الدنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وإن الله مستخلفكم فيها، لينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء؛ فإن أول فتنة بني إسرائيل، كانت في النساء».

١١/٩٢٧٠ ـ أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: نا يَزِيد بن زُرَيْع، ويحيى بن سعيد؛ قالا: نا سُلَيْمَان التَّيْمِي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زَيْد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما تركت بعدي في الناس فتنةً، أضر على الرجال، من النساء».

١٢/٩٢٧١ ـ أخبرنا علي بن حُجْر، قال: نا إسماعيل، قال: نا عَمْرو [بن أبي عَمْرو][٢]، عن أبي سَعِيد المَقْبُرِي، عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ انصرف من الصبح يوماً، فأتى النساء في المسجد، فوقف عليهن، قال:

---

(١) وفي هامش «غ» فيها وكتب فوقها بيان.

(٢) ساقط من «ج».

«ما رأيت من نَواقص عقول قط، ودِين، أذهبَ بقلوب[1] ذوي الألباب منكن: أما نقصان دينكن، فالحيضة التي تصيبكن، تمكث إحداكن، ما شاء الله أن تمكث، لا تصلي، ولا تصوم، فذلِك نقصان دينكن، وأما نقصان عقولكن، فشهادتكن، إنما شهادة المرأة، نصفُ شهادةٍ».

مختصر.

١٣/٩٢٧٢ ـ أخبرنا صفوان بن عَمرو، قال: نا بِشْر، قال: أخبرني أبي، عن الزهري قال: أخبرني حمزة بن عَبْد الله بن عُمَر: أن عَبْد الله بن عُمَر قال:

لما اشتكىٰ رسول الله ﷺ شَكْوَهُ الذي توفي فيه، قال:

«ليصلي ص ع للناس أبو بَكْر».

قالت عائشة: يا رسول الله، إن أبا بَكْر رجل رقيق، وإنه لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن، فَمُرْ عُمَر بن الخطاب يصلي للناس، فقال رسول الله ﷺ:

«ليصلي ص ع للناس أبو بَكْر».

فراجعته عائشة، فقال:

«ليصلي ص ع للناس أبو بَكْر، فإنكن صواحب يوسف».

خالفه مَعْمَر.

١٤/٩٢٧٣ ـ أخبرنا زكريا بن يحيىٰ، قال: نا إسحاق، قال: أنا عَبْد الرزاق، قال: ثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن حمزة بن عَبْد الله بن عُمَر، عن عائشة، قالت:

لَما مرض رسول الله ﷺ قال:

«مروا أبا بَكْر يصلي بالناس».

فقلت: يا رسول الله، إن أبا بَكْر رجل رقيق، إذا قرأ القرآن، لم يملك دمعه. فلو أمرتَ غير أبي بَكْر، قالت: وما بي إلا أن يتشاءم الناس بِمقام أولَ من يقوم مقام، تعني رسول الله ﷺ فراجعته مرتين، أو ثلاثاً، قال:

---

(١) كتب في الهامش القلوب وكتب فوقها (صـ).

«مروا أبا بَكْر يصلي بالناس، فإنكن صواحب يوسف».

١١٥ ـ بركة المرأة[١]

١/٩٢٧٤ ـ أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا يَزِيد، قال: أنا حماد، عن ابن سَخْبَرَة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«أعظمُ النساءِ بركةً، أيسرُهُنَّ مؤُونَةً».

١١٦ ـ شؤم المرأة[١]

١/٩٢٧٥ ـ أخبرني محمد بن جَبَلَة، قال: نا عَبْد الله بن جعفر، قال: نا عُبَيْد الله، عن إسحاق، عن الزهري، عن حمزة بن عَبْد الله، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال:

«الشؤم في ثلاثة: في المسكن والفرس، والمرأة».

١١٧ ـ ذكر الاختلاف علىٰ يونس فيه[١٠]

١/٩٢٧٦ ـ أخبرنا هارون بن سَعِيد، قال: حدثني خالد بن نِزَار، قال: أخبرني القاسم بن مَبْرُور، عن يونس، قال ابن شهاب: عن حمزة بن عَبْد الله، عن عَبْد الله بن عُمَر، عن رسول الله ﷺ قال:

«الشؤم في: الفرس، والمرأة، والدار».

٢/٩٢٧٧ ـ أخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثني عثمان بن عُمَر، قال: أخبرني يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عُمَر: أن رسول الله ﷺ قال:

«لا عدوىٰ، ولا طِيَرَةَ، والشؤم في ثلاثة، في: المرأة، والدار، والفرس».

٣/٩٢٧٨ ـ أخبرنا يونس بن عَبْد الأعلىٰ، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، ومالك؛ عن ابن شهاب، عن حمزة، وسالم؛ عن ابن عُمَر: أن رسول الله ﷺ قال:

«لا عدوىٰ، ولا طيرة، إنما الشؤم في ثلاثة: المرأة، والفرس، والدار».

وأحدُهما يزيد الكلمة.

٤/٩٢٧٩ ـ الحارث بن مسكين، قراءة عليه، عن ابن القاسم، قال: أنا

مالك، عن ابن شهاب، عن حمزة، وسالم؛ عن عَبْد الله بن عُمَر: أن رسول الله ﷺ قال:

«الشؤم في: الدار، والمرأة، والفرس».

أدخل ابن أبي ذئب، بين الزهري، وبين سالم: محمد بن يَزِيد بن قُنْفُذ، وأرسل الحديث.

٥/٩٢٨٠ ـ أخبرنا الحُسَيْن بن عيسىٰ، قال: نا ابن أبي فُدَيْك، عن ابن أبي ذِئْب، عن ابن شهاب، عن محمد بن زَيْد بن قُنْفُذ، عن سالم بن عَبْد الله: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن كان في شيء ففي: المسكن، والمرأة، والفرس، والسيف».

خالفه شعيب بن أبي حمزة، ومعمر، وسفيان.

٦/٩٢٨١ ـ أخبرنا محمد بن خالد، قال: نا بِشْر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، قال: أخبرني سالم: أن عَبْد الله بن عُمَر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنما الشؤم في ثلاثص ع، في: الفرس، والمرأة، والدار».

٧/٩٢٨٢ ـ أخبرنا قتيبة بن سَعِيد، قال: نا عَبْد الواحد، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الشؤم في ثلاثة، في: المرأة، والفرس، والدار».

٨/٩٢٨٣ ـ أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«الشؤم في ثلاثٍ، في: المرأة، والفرس، والدار».

٩/٩٢٨٤ ـ أخبرنا محمد بن نصر، قال: نا أيوب بن سُلَيْمَان، قال: حدثني أبو بَكْر، عن سُلَيْمَان، عن ابن أبي عَتِيق، وموسىٰ بن عقبة؛ عن ابن شهاب، عن سالم، وحمزة، أن عَبْد الله بن عُمَر قال: إن رسول الله ﷺ قال:

«الشؤم في: الفرس، والمرأة، والدار».

٩٢٨٥/ ١٠ ـ أخبرنا محمد بن نصر، قال: نا أيوب، قال: حدثني أبو بَكْر، عن سُلَيْمَان، قال يحيىٰ: وأخبرني ابن شهاب: أن سالماً، وحمزة؛ أخبراه: أن عَبْد الله بن عُمَر أخبرهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الشؤم في: الفرس، والمرأة، والدار».

تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على [سيدنا][١] محمد خاتم النبيين

(١) الزيادة من «ج».

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً

٨٠ - كتاب الزينة

١ - باب الفطرة [٥]

حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي قال:

١/٩٢٨٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قال: «عَشَرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ وَالاسْتِنْشَاقُ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ». قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

خالفه سليمان التيمي وجعفر بن إياس.

٢/٩٢٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقاً يَذْكُرُ عَشْرَةً مِنَ الْفِطْرَةِ: السِّوَاكَ وَقَصَّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ وَغَسْلَ الْبَرَاجِمِ [وَنَتْفَ الإِبْطِ والخِتَان وغَسْلَ الدبرِ][1] وَحَلْقَ الْعَانَةِ وَالاسْتِنْشَاقَ وَأَنَا شَكَكْتُ فِي الْمَضْمَضَةِ.

٣/٩٢٨٨ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: عَشَرَةٌ مِنَ السُّنَّةِ: السِّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَالْمَضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاقُ وَتَوْفِيرُ اللِّحْيَةِ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَالْخِتَانُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَغَسْلُ الدُّبُرِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ: وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ وَمُصْعَبٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

---

(١) - ساقط من «مجت».

٤/٩٢٨٩ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَنَتْفُ الضَّبْعِ وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ وَتَقْصِيرُ الشَّارِبِ» وَقَفَهُ مَالِكٌ.

٩٢٨٩ م/٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَن سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: تَقْلِيمُ الأَظْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالْخِتَانُ.

١م ـ ذكر الفطرة(*)[١]

١/٩٢٩٠ ـ أَخْبَرَنَا ٱبْنُ السُّنِّيِّ قِرَاءةً قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ لَفْظاً قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَهُوَ ٱبْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ وَالاسْتِحْدَادُ وَالْخِتَانُ».

٢ ـ إحفاء الشارب وإعفاء اللحى ٣

١/٩٢٩١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحْفُوا الشَّارِبَ(١) وَأَعْفُوا اللِّحىٰ».

٢/٩٢٩٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْفُوا اللِّحَىٰ وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ».

٣/٩٢٩٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا».

(*) من أول هذا حتى ما قبل الباب رقم ٧٨ زيادة من المجتبى فيها كثير من الأبواب المكررة.

(١) في «مجت»: «الشوارب».

٢م - إحفاء الشوارب وإعفاء اللحية(*)[١]

١/٩٢٩٤ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى».

٣ - حلق رؤوس الصبيان ١

١/٩٢٩٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاثَةً أَنْ يَأْتِيَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: «لا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ» ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي» فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ فَقَالَ: «ادْعُوا لِيَ الْحَلَّاقَ» فَأَمَرَ بِحَلْقِ رُؤُوسِنَا مُخْتَصَرٌ.

٤ - الرخصة في حلق الرأس ١

١/٩٢٩٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيًّا حَلَقَ بَعْضَ شَعْرِهِ[١] وَتَرَكَ بَعْضَهُ[٢] فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوِ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ».

٥ - النهي عن حلق المرأة رأسها ١

١/٩٢٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلاسٍ عَنْ عَلِيٍّ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا.

٦ - النهي عن القزع [١]

١/٩٢٩٨ - أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَهَانِي اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ)[٣] عَنِ الْقَزَعِ».

(*) هذا الباب بحديثه زيادة من «مجت».

(١) في «مجت»: رأسه.

(٢) في «مجت»: بعضه.

(٣) زيادة من «مجت».

ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه[١]

١/٩٢٩٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ.

٧ ـ ذكر الاختلاف على عبيد الله فيه [٧ حديث]

١/٩٣٠٠ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبيد الله عن عمر بن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن القزع.

٢/٩٣٠١ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى قال: ثنا عبيد الله قال: أخبرني عمر بن نافع عن نافع عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ نهى عن القزع.

خالفهم ابن جريج رواه عن عبيد الله. قال.

٣/٩٣٠٢ ـ أخبرني نافع أخبرني إبراهيم بن الحسن قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني عبيد الله عن نافع أنه أخبره أنه سمع ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القزع.

٤/٩٣٠٣ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا أبو داود وهو الحفري عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن القزع.

[قال أبو عبد الرحمن: حديث يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر أولى بالصواب](١).

٥/٩٣٠٤ ـ أخبرنا أحمد بن عبدة قال: أنا حماد قال: ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبيّ ﷺ نهى عن القزع.

قال أبو عبد الرحمن: وحديث يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر أولى بالصواب من الذي بعدهما والله أعلم.

٦/٩٣٠٥ ـ أَخْبَرَنِي إبراهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ آبْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ آبْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عَنِ الْقَزَعِ.

---

(١) زيادة من «مجت».

٧/٩٣٠٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ.

٨ ـ الأخذ من الشعر[١] ٣

١/٩٣٠٧ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخُو قَبِيصَةَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (قَالَ: حَدَّثَنَا)[٢] عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ فَقَالَ: «ذُبَابٌ» فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي: «لَمْ أَعْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ».

٢/٩٣٠٨ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ ﷺ شَعْراً رَجِلاً لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا بِالسَّبِطِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ.

٣/٩٣٠٩ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَرْبَعَ سِنِينَ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ.

٩ ـ الجعد ٢

١/٩٣١٠ ـ أخبرنا قتيبة[٣] عن مالك عن ربيعة عن أنس أنه سمعه يقول:

كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل الباين ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق[٤] ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط «مختصر»[٥].

٢/٩٣١١ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا وهب بن جرير قال: ثنا أبي قال:

---

(١) في «مجت»: الشارب.
(٢) في «مجت» كذلك وفي «ج»: «عن». وكذا في غ.
(٣) كذا في الأصلين غ وج وجاء في غ: قتيبة بن سعيد وضرب على «ابن سعيد».
(٤) كذا في غ وج: الأمهق.
(٥) في ج مختصراً وفي غ مختصر.

سمعت قتادة يحدث عن أنس قال: كان شعر رسول الله ﷺ شعراً رجلاً ليس بالجعد ولا بالسبط بين أذنيه وعاتقيه.

١٠ - تسكين الشعر[٣]

١/٩٣١٢ - أخبرنا علي بن خشرم قال: أنا عيسى عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: أتانا النبيّ ﷺ فرأى رجلاً ثائر الشعر فقال: «أما يجد هذا ما يسكن به شعره».

خالفه يحيى بن سعيد رواه عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة مرسلاً.

٢/٩٣١٣ - أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا عمر بن علي بن مقدم قال: ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن أبي قتادة قال: كانت لي جمة ضخمة فسأل النبيّ ﷺ فأمره أن يحسن إليها وأن يترجل كل يوم.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أشبه بالصواب والله أعلم.

٣/٩٣١٤ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا أبو عوانة عن داود الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: لقيت رجلاً صحب النبيّ ﷺ كما صحب أبو هريرة أربع سنين قال: نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم.

١١ - الترجل غباً ٥

١/٩٣١٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا.

٢/٩٣١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا.

خالفه يونس بن عبيد رواه عن الحسن ومحمد قوله.

٣/٩٣١٧ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ قَالا: التَّرَجُّلِ غِبٌّ.

٤/٩٣١٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ

كَهْمَس عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيق قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَامِلاً بِمِصْرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا هُوَ أَشْعَثُ الرَّأْسِ مُشْعَانٌ فقال[١]: مَا لِي أَرَاكَ مُشْعَانًا وَأَنْتَ أَمِيرٌ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ يَنْهَانَا عَنِ الإِرْفَاهِ قُلْنَا [وَ]مَا الإِرْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلَّ يَوْمٍ.

قال أبو عبد الرحمن: سماه سعيد بن إياس الجريري.

٥/٩٣١٩ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يقال له عبيد قال: إن رسول الله ﷺ [كان][٢] ينهانا عن كثير من الإرفاه.

سُئل ابن بريدة عن الإرفاه؟ فقال: [منه][٣] الترجل.

١٢ ـ التيامن في الترجل ٢

١/٩٣٢٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا خالد قال: ثنا شعبة قال: أخبرني الأشعث قال: سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة وذكر: أن رسول الله ﷺ كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله.

خالفه محمد بن بشر.

رواه عن أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة.

٢/٩٣٢١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ[٤] يَأْخُذُ بِيَمِينِهِ وَيُعْطِي بِيَمِينِهِ وَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ.

قال أبو عبد الرحمن: والذي قبله أولى بالصواب.

١٣ ـ اتخاذ الشعر واختلاف ألفاظ الناقلين فيه ٧

١/٩٣٢٢ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: أنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال: كان شعر النبيّ ﷺ إلى نصف أذنيه.

---

(١) ـ في «مجت»: قال.

(٢) زيادة من «مجت».

(٣) زيادة من «مجت».

(٤) في «مجت»: «التيامن».

٢/٩٣٢٣ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

خالفهما قتادة.

٣/٩٣٢٤ ـ أخبرنا محمد بن معمر قال: ثنا حبان قال: ثنا همام قال: أنا قتادة عن أنس أنّ النبيّ ﷺ كان يضرب شعره إلى منكبيه.

٤/٩٣٢٥ ـ أخبرنا حاجب بن سليمان عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة من رسول الله ﷺ وله شعر يضرب منكبيه.

٥/٩٣٢٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجُمَّتُهُ تَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ.

٦/٩٣٢٧ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ [بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ] عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: وَرَأَيْتُ لَهُ لِمَّةً تَضْرِبُ قَرِيباً مِنْ مَنْكِبَيْهِ.

٧/٩٣٢٨ ـ أخبرنا علي بن الحسين الدراهمي عن أمية بن خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً عريض ما بين المنكبين كثّ اللحية تعلوه حمرة جُمَّتُهُ إلى شحمة أذنيه لقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت أحسن منه.

١٤ ـ الذؤابة[١] ٣

١/٩٣٢٩ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيّ الْمِصِّيصِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونَنِي[٢] أَقْرَأُ لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعاً وَسَبْعِينَ سُورَةً وَإِنَّ زَيْداً لَصَاحِبُ ذُؤَابَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ.

---

(١) جاء في التركية «ت» في هذا الباب حديث واحد.

(٢) في «مجت»: تأمرونّي.

خالفه أبو شهاب.

رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود.

٢/٩٣٣٠ ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنا ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بَعْدَمَا قَرَأْتُ مِنْ فِيّ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعاً وَسَبْعِينَ سُورَةً وإِنَّ زَيْداً مَعَ الْغِلْمَانِ لَهُ ذُؤَابَتَانِ.

٣/٩٣٣١ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِ [الْعُرُوقِيُّ][(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَمّام قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الأَغَرِّ بْنِ حُصَيْنٍ النَّهْشَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ[(٢)] قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «آدْنُ مِنِّي» فَدَنَا مِنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ وَسَمَّتَ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ.

١٥ ـ تطويل الجمة ١

١/٩٣٣٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِي جُمَّةٌ قَالَ: ذُبَابٌ فَظَنَنْتُ[(٣)] أنَّما[(٤)] يَعْنِينِي فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي قَالَ[(٥)]: «إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ وَهٰذَا أَحْسَنُ».

١٦ ـ الفرق [٢]

١/٩٣٣٤ ـ أخبرنا محمد بن سلمة قال: ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون شعورهم وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله ﷺ بعد ذلك.

أرسله مالك.

---

(١) زيادة من «مجت».

(٢) في «مجت»: قال: لما.

(٣) في «مجت»: وظننت.

(٤) في «مجت»: أنه.

(٥) في «مجت»: فقال.

٢/٩٣٣٥ ـ الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع: عن ابن القاسم عن مالك عن زياد بن سعد عن ابن شهاب أنه سمعه يقول:

سدل رسول الله ﷺ ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك.

١٧ ـ عقد اللحية ١

١/٩٣٣٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ وَذَكَرَ آخرَ قَبْلَهُ عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ [الْقتبَانِيِّ][1] أَنَّ شُيَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رُوَيْفعَ بْنَ ثَابِت يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: يَا رُوَيْفِعُ لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتطُولُ بِكَ بَعْدِي فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتراً أَوِ ٱسْتَنجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ فَإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ بَرِيءٌ مِنْهُ.

١٨ ـ النهي عن نتف الشيب[١]

١/٩٣٣٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْن سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الدَّراوِرْدِيِّ الْمَدَنِيِّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُول الله ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ.

١٩ ـ الأمر[2] بالخضاب [٨]

١/٩٣٣٨ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ سَعْدِ [بْنِ إِبْرَاهِيمَ] قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ.

٢/٩٣٣٩ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ][4] أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ».

٣/٩٣٤٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ [بِمِثْلِهِ][5].

---

(١) زيادة من «مجت».
(٢) في «مجت»: «الإذن».
(٣) زيادة من «مجت».
(٤) زيادة من «مجت».
(٥) زيادة من «مجت».

٤/٩٣٤١ - أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لا تَصْبُغُ فَخَالِفُوا عَلَيْهِمْ فَاصْبُغُوا».

٥/٩٣٤٢ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار أنهما سمعا أبا هريرة يخبر عن رسول الله ﷺ قال:

«إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم».

٦/٩٣٤٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى [وَهُوَ ٱبْنُ يُونُسَ][1] عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ».

٧/٩٣٤٤ - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جنابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

خالفه محمد بن كناسة.

رواه عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن أبي الزبير.

٨/٩٣٤٥ - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ زَنْجَوَيْه [بْنِ الْحُسَيْنِ][2] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ» وَكِلاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

والله أعلم.

٢٠ - النهي عن الخضاب بالسواد ٣

١/٩٣٤٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَلَبِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ [وَهُوَ ٱبْنُ عَمْرٍو][3] بنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهٰذَا السَّوَادِ آخِرَ الزَّمَانِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.

---

(١) زيادة من «مجت».

(٢) زيادة من «مجت».

(٣) زيادة من «مجت».

٢/٩٣٤٧ ـ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثُّغَامَةِ[١] بَيَاضاً فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَٱجْتَنِبُوا السَّوَادَ».

٣/٩٣٤٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا خالد قال: ثنا عزرة وهو ابن ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال: أتي النبيّ ﷺ بأبي قحافة ورأسه ولحيته كأنه ثُغَامَةٌ فقال له النبيّ ﷺ:

«غيروا هذا، خضبوا لحيته».

٢١ ـ الخضاب بالحناء والكتم ٩

١/٩٣٤٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْن وَارَةَ الرَّازِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِ أَبِي عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَامِعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ مَا غَيَّرَ[٢] الشَّمَطَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ».

٢/٩٣٥٠ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ [الدِّيلِيِّ][٣] عَنْ أَبِي ذَرٍّ [قَالَ[٤] قَالَ رَسُولُ الله] ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرَ[٥] الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ».

٣/٩٣٥١ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَشْعَثَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي ٱبْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الأَجْلَحِ فَلَقِيتُ الأَجْلَحَ فَحَدَّثَنِي عَنِ ٱبْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ مَا غَيَّرْتُم بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءَ وَالْكَتَمَ».

٤/٩٣٥٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُم بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ» خَالَفَهُ الْجُرَيْرِيُّ وَكَهْمَسٌ.

---

(١) في «مجت»: «كالثغلمة».

(٢) في «مجت»: «ما غيرتم به».

(٣) زيادة من «مجت».

(٤) في «مجت» قال: قال رسول الله ﷺ وفي «ج»: عن النبيّ ﷺ.

(٥) في «مجت»: ما غيرتم به.

٥/٩٣٥٣ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ [وَالْكَتَمُ](١)».

٦/٩٣٥٤ ـ أخبرنا حميد بن مسعدة قال: ثنا سفيان وهو ابن حبيب عن كهمس عن عبد الله بن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحسن ما غير به الشيب الحناء والكتم».

٧/٩٣٥٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ كَهْمَساً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرَ(٣) الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ».

٨/٩٣٥٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) سُفْيَانَ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَا وَأَبِي النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ.

٩/٩٣٥٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رِمْثَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)(٥) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ.

٢٢ ـ الخضاب بالصفرة ٦

١/٩٣٥٨ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ فَقِيلَ لَهُ(٦): يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا لِحْيَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصِّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا وَلَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّى عِمَامَتَهُ.

خالفه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: ورواه عن زيد بن أسلم عن عبيد بن جريج عن ابن عمر.

---

(١) زيادة من «مجت».
(٢) في «مجت» يحدث عن عبد الله بن بريدة.
(٣) في «مجت» ما غيرتم به.
(٤) في «مجت»: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان.
(٥) زيادة من «مجت».
(٦) في «مجت»: فقلت.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب من حديث قتيبة.

٢/٩٣٥٩ ـ أخبرنا يحيى بن حكيم البصري قال: ثنا أبو قتيبة قال: ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عبيد هو ابن جريج قال:

رأيت ابن عمر يُصَفِّر لحيته فقلت له في ذلك فقال رأيت النبيّ ﷺ يُصَفِّر بها.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله.

٣/٩٣٦٠ ـ أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال: أنا عمرو بن محمد العنقزي[١] الكوفي قال: أنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبيّ ﷺ يلبس النعال السبتيّة ويُصَفِّر لحيته بالورس والزعفران، وكان ابن عمر يفعل ذلك.

٤/٩٣٦١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ هَلْ خَضَبَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذٰلِكَ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ.

٥/٩٣٦٢ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى [يَعْنِي ٱبْنَ سَعِيدٍ][٢] قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَخْضِبَ إِنَّمَا كَانَ الشَّمَطُ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ يَسِيراً وَفِي الصُّدْغَيْنِ يَسِيراً وَفِي الرَّأْسِ يَسِيراً.

٦/٩٣٦٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِصَالٍ[٣]: الصُّفْرَةَ يَعْنِي الْخَلُوقَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَجَرَّ الإِزَارِ وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا وَالرُّقَىٰ إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ وَتَعْلِيقَ التَّمَائِمِ وَعَزْلَ الْمَاءِ بِغَيْرِ مَحَلِّهِ وَفَسَادَ[٤] الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ.

---

(١) عمرو بن محمد العنقزي أبو سعيد الكوفي ثقة من التاسعة (التقريب: ٢/٧٨).

(٢) زيادة من «مجت».

(٣) في «مجت»: خلال.

(٤) في «مجت»: وإفساد.

٢٣ - الخضاب للنساء ١

١/٩٣٦٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْبَصرِي أَخُو بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ آمْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِكِتَابٍ فَقَبَضَ يَدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ قَالَ[١]: «إِنِّي لَمْ أَدْرِ أَيَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَمْ يَدُ[٢] رَجُلٍ؟» قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ قَالَ: «لَوْ كُنْتِ آمْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ».

٢٤ - كراهية ريح الحناء ١

١/٩٣٦٥ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: سَمِعْتُ كَرِيمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَتْهَا آمْرَأَةٌ عَنِ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ فَقَالَتْ[٣] لا بَأْسَ بِهِ وَلٰكِنِّي أَكْرَهُهُ[٤] هٰذَا لأَنَّ حَبِيبِي[٥] ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

٢٥ - النتف ١

١/٩٣٦٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ[٦]: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ[٧] بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شُفَيٍّ وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: شُفَيٌّ إِنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسَمَّى أَبَا عَامِرٍ رَجُلٌ مِنَ الْمُعَافِرِ لِنُصَلِّيَ بِإِيلِيَاءَ وَكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلاً مِنَ الأَزْدِ يُقَالُ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ: هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ فَقُلْتُ لا. فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ عَشْرٍ: عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ وَالنَّتْفِ وَعَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ وَعَنْ مُكَامَعَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَسْفَلَ ثِيَابِهِ حَرِيراً مِثْلَ الأَعَاجِمِ أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيراً أَمْثَالَ الأَعَاجِمِ وَعَنِ النُّهْبَى وَعَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ وَلُبُوسِ الْخَوَاتِيمِ إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ.

---

(١) في «مجت»: فقال.
(٢) في «مجت»: أو رَجُلٍ.
(٣) في «مجت»: قالت.
(٤) في «مجت»: ولكن أكره.
(٥) في «مجت»: حبي.
(٦) في «مجت»: قالا.
(٧) في «ج»: الفضل.

٢٦ ـ الوصل في الشعر[٢]

١/٩٣٦٧ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت معاوية وهو على المنبر بالمدينة وأخرج من كمه قُصَّةً من شعر فقال: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه وقال: «إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ نساؤهم مثل هذا».

٢/٩٣٦٨ ـ أخبرني محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال: قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كُبَّةً من شعر فقال: ما كنت أرى أحداً يفعله إلا اليهود، وإن رسول الله ﷺ بلَغه فسماه: الزور.

٢٧ ـ وصل الشعر بالخرق [٤ أحاديث]

١/٩٣٦٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ آبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ قَالَ: وَجَاءَ بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ فَأَلْقَاهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقَالَ: «هُوَ هَذا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ».

٢/٩٣٧٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ.

٣/٩٣٧١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال: ثنا أسد بن موسى قال: ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن ابن المسيب عن معاوية أن رسول الله ﷺ نهى عن الزور والزور المرأة تلف على رأسها.

٤/٩٣٧٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا آبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ كُبَّةٌ مِنْ كُبَبِ النِّسَاءِ مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ: مَا بَالُ الْمُسْلِمَاتِ يَصْنَعْنَ [مِثْلَ](١) هٰذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا آمْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْراً لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ».

---

(١) من «مجت» زيادة.

٢٨ ـ الواصلة[٣]

١/٩٣٧٣ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال: حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله: إن ابنة لي عرس وإنها اشتكت فتمزق شعرها فهل علي جناح إن وصلت لها فيه؟! فقال:

«لعن الله الواصلة والمستوصلة».

٢/٩٣٧٤ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ٱمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ[١] أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

٣/٩٣٧٥ ـ أَخْبَرَنَا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا علي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة.

٢٩ ـ الموتصلة(*) [٤]

١/٩٣٧٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوصلَةَ[٢] وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوشمَةَ[٣] أَرْسَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ.

٢/٩٣٧٧ ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ.

٣/٩٣٧٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

٤/٩٣٧٩ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُوسَى هُوَ ٱبْنُ مُوسَى

---

(١) في «مجت»: بنت.

(*) في «مجت»: المستوصلة.

(٢) في «مجت»: والمستوصلة.

(٣) والموتشمة في «مجت».

الْعَمِّيّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي فَقَالَ: لا. قَالَتْ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله قَالَ: [لا][1] بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٣٠ ـ المتنمصات [٤]

١/٩٣٨٠ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ [الْحفرِيُّ][2] عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ.

٢/٩٣٨١ ـ أخبرني محمد بن بشار قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال:

«لعن الله المتنمصات والمتفلجات» ألا ألعن من لعن رسول الله ﷺ؟!

٣/٩٣٨٢ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: الْمُتَفَلِّجَاتِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ[3].

٤/٩٣٨٣ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صُمْعَةَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ[4].

٣١ ـ ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران في هذا الحديث [٥]

١/٩٣٨٤ ـ أخبرني أحمد بن سعيد الرباطي قال: ثنا وهب بن جرير قال: ثنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: لعن رسول الله ﷺ الواشمات والمتفلجات والمتنصمات والمغيرات خلق الله.

خالفه حفص بن عياش رواه عن الأعمش.

عن إبراهيم عن أبي عبيدة عن عبد الله.

---

(١) زيادة من «مجت».

(٢) زيادة من «مجت».

(٣) زيادة من «مجت» الحديث كله.

(٤) زيادة من «مجت» الحديث كله.

٢/٩٣٨٥ ـ أخبرنا أحمد بن يحيى بن محمد قال: ثنا عمر بن حفص قال: ثنا أبي قال: ثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لعن الله المتنمصات والمتفلجات والموتشمات والمغيرات خلق الله فأتت امرأة فقالت أنت الذي تقول كذا وكذا فقال: ومالي لا أقول ما قال رسول الله ﷺ؟.

قال أبو عبد الرحمن: وحديث منصور(١) أولى بالصواب والله أعلم.

٣/٩٣٨٦ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة وسليمان الأعمش عن إبراهيم قال:

كان عبد الله يقول: لعن الله الموتشمات والمتنمصات والمتفلجات، ألا ألعن من لعن رسول الله ﷺ؟.

٤/٩٣٨٧ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: لعن الله المتفلجات.. وساق الحديث.

٥/٩٣٨٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا خالد قال: ثنا أبان وهو ابن صمعة عن أمه قالت: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله ﷺ عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة.

٣٢ ـ الموتشمات وذكر اختلاف عبيد الله بن مرة والشعبي عن الحارث في هذا الحديث(٢) [٥]

١/٩٣٨٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ سُلَيْمَانَ(٣) قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ(٤) بْنَ مُرَّةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: آكِلُ

---

(١) كذا واضحة في غ.

(٢) في «مجت» في ترجمة هذا الباب: الموتشمات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة والشعبي في هذا الحديث.

(٣) في «مجت»: الأعمش وهو سليمان الأعمش.

(٤) في «مجت»: عبد الله.

الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا ذٰلِكَ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ[١] لِلْحُسْنِ وَلاوِي الصَّدَقَةِ وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٩٣٩٠/٢ ـ أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ.

أرسله عبد الله بن عون وعطاء بن السائب.

٩٣٩١/٣ ـ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ قَالَ: «إِلَّا مِنْ دَاءٍ» فَقَالَ: نَعَمْ وَالْحَالَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ.

٣٣٩٢/٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيه وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمَوْشُومَةَ ونَهى عَنِ النَّوحِ ولَم يَلْعَنْ صَاحِبَهُ[٢].

٩٣٩٣/٥ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: [فَقُمْتُ][٣] فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُهُ قَالَ: فَمَا سَمِعْتَهُ فَقُلْتُ[٤] سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لا تَشِمْنَ وَلا تَسْتَوْشِمْنَ».

٣٢م ـ لعن الواشمة والموتشمة(*)[٤]

٩٣٩٤/١ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْن إِبْرَاهِيم قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُوتَصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ.

---

(١) في «مجت»: والموشومة.

(٢) في «مجت»: «وشاهده وكاتبه والواشمة والموتشمة ونهى عن النوح ولم يقل لعن صاحب».

(٣) زيادة من «مجت».

(٤) في «مجت»: قلت.

(*) زيادة من «مجت».

٢/٩٣٩٥ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله عَزَّ وَجَلَّ.

٣/٩٣٩٦ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: لَعَنَ الله الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ: وَمَالِي لاَ أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟.

٤/٩٣٩٧ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله يَقُولُ: لَعَنَ الله الْمُتَوَشِّمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ أَلاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ؟.

٣٣ ـ المتفلجات ٣

١/٩٣٩٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُون السّكرِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ اللاَّئِي[1] يُغَيِّرْنَ خَلْقَ الله (عَزَّ وَجَلَّ)[2].

٢/٩٣٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْعَنُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُوشِمَاتِ[3] اللاَّتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ الله (عَزَّ وَجَلَّ)[4].

٣/٩٤٠٠ ـ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَينِ[5] بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنِ الْعُرْيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ[6] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) في «مجت»: والموتشمات اللاتي.
(٢) زيادة من «مجت».
(٣) في «مجت»: والموتشمات.
(٤) زيادة من «مجت».
(٥) في «مجت»: الحسن.
(٦) في «مجت»: عن عبد الله.

«لَعَنَ اللهُ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ اللَّائي[١] يُغَيِّرْنَ خَلْقَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)[٢].

٣٤ - تحريم الوشر ٣

١/٩٤٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَىٰ الْمَرْوَزِيّ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ[٣] عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[٤] عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ[٥] أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رَيْحَانَةَ يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْراً قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْماً وَلَمْ أَحْضُر فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي [أَنَّهُ سَمِعَ][٦] أَبَا رَيْحَانَةَ قَالَ: نَهَى[٧] رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ[٨] الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ والنَّتْفِ.

٢/٩٤٠٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنَا[٩] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ[١٠] عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: نَهَىٰ[١١] رَسُولُ اللهِ ﷺ [نَهَى][١٢] عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ.

٣/٩٤٠٣ - أَخْبَرَنَا[١٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحِمْيَرِيِّ[١٤] عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَشْرِ وَالْوَشْمِ.

---

(١) في «مجت»: والموتشمات والمتفلجات اللاتي.
(٢) زيادة من «مجت».
(٣) في «مجت»: قال حدثنا.
(٤) في «مجت»: حدثني.
(٥) في «مجت»: كذلك وفي هامش «ج» وفي «ج» الحجري.
(٦) في «مجت»: كذلك أنه وفي «ج»: أن وما بين المعكوفين زيادة من مجت.
(٧) في «مجت»: «يقول إن».
(٨) في «مجت»: «حرم».
(٩) في «مجت»: حدثنا.
(١٠) كذا وهو الصواب وفي «ج» الحجري وصححت في الهامش.
(١١) في «مجت»: بلغنا أن.
(١٢) زيادة من «مجت».
(١٣) في «مجت»: حدثنا.
(١٤) كذا وهو الصواب وفي «ج» الحجري وصححت في الهامش.

٣٥ ـ الكحل[١]

١/٩٤٠٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ [وَهُوَ](١) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْعَطَّارُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ [بْنِ خُثَيْمٍ](٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدَ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ».

[قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ لَيِّنُ الْحَدِيثِ](٣).

٣٦ ـ الدهن ١

١/٩٤٠٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ(٤) قَالَ: كَانَ إِذَا ادَّهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ وَإِذَا لَمْ يُدَّهَنْ رُئِيَ مِنْهُ.

أبواب الطيب

٣٧ ـ الزعفران ١

١/٩٤٠٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْبُغُ.

٣٨ ـ العنبر ١

١/٩٤٠٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ الْمُزَلِّقُ(٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَطَيَّبُ قَالَتْ: نَعَمْ بِذِكَارَةِ الطِّيبِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ.

---

(١) زيادة من «مجت».

(٢) زيادة من «مجت».

(٣) زيادة هذه الزيادات بين المعكوفات من «مجت».

(٤) في «مجت»: رسول الله ﷺ.

(٥) في هامش «ج»: «المدلق: بالدال لابن عمرو الباجي».

٣٩ ـ الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء ٢

١/٩٤٠٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ [يَعْنِي الْحفرِيَّ][١] عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالُ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ [وَخَفِيَ لَوْنُهُ][٢] وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ».

٢/٩٤٠٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنِ الطَّفَاوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ».

٤٠ ـ رَدُّ الطِّيب ٢

١/٩٤١٠ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا وكيع قال: ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتي بطيب لم يردّه.

٢/٩٤١١ ـ أخبرني عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم قال: أنا عبد الله بن يزيد المقرىء قال: ثنا سعيد وهو ابن أبي أيوب قال: حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة».

٤١ ـ باب أطيب الطيب ٢

١/٩٤١٢ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سوارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتماً مِنْ ذَهَبٍ وَحَشَتْهُ مِسْكاً فَقَالَ[٣] رَسُولُ الله ﷺ: «وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ».

---

(١) و(٢) ما بين المعكوفات زيادات من «مجت».

(٣) في «مجت»: قال.

٢/٩٤١٣ - أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الصاغاني قال: حدثني عبد الرحمن بن غزوان هو قراد قال: أنا شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر البصري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: ذكر النبيّ ﷺ امرأة حشت خاتمها بالمسك فقال:

«وهو أطيب الطيب».

٤٢ - التزعفر والخلوق[٨]

١/٩٤١٤ - أخبرنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم قال: ثنا زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتزعفر الرجل[١].

٢/٩٤١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِهِ رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «آذْهَبْ فَانْهَكْهُ» ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «آذْهَبْ فَانْهَكْهُ» ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: «آذْهَبْ فَانْهَكْهُ».

ثم أتاه فقال: «اذهب فانهكه ثم لا تعد».

٣/٩٤١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصِ بْنَ عَمْرٍو ثُمّ قَالَ: وَقَالَ عَلَى إِثْرِهِ يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ فَقَالَ [لَهُ][٢] هَلْ لَكَ آمْرَأَةٌ» قُلْتُ: لَا قَالَ: «فَاغْسِلْهُ ثُمَّ آغْسِلْهُ ثُمَّ لا تَعُدْ».

٤/٩٤١٧ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمر[٤] عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً مُتَخَلِّقاً قَالَ: «آذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ آغْسِلْهُ وَلا تَعُدْ».

٥/٩٤١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ[٥]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي[٦] عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ عَنْ يَعْلَى نَحْوَهُ.

---

(١) في ج: يزعفر الرجل جلده.
(٢) زيادة من «مجت».
(٣) في «ج» عن وهنا تصريح بالسماع من «مجت».
(٤) في «مجت»: حفص بن عمرو.
(٥) في «ج»: عن.
(٦) في «مجت»: عن عطاء عن ابن عمرو.

خَالَفَهُ سُفْيَانُ رَوَاهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْلَى.

٦/٩٤١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِي رَدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ أَوْ خَلُوق فقالَ: «قَالَ: يَا يَعْلَى أَلَكَ[١] آمْرَأَةٌ» قُلْتُ لا. قَالَ: «آغْسِلْهُ ثُمَّ لا تَعُدْ ثُمَّ آغْسِلْهُ ثُمَّ لا تَعُدْ ثُمَّ آغْسِلْهُ ثُمَّ لا تَعُدْ» قَالَ: فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ.

٧/٩٤٢٠ - أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ [الصَّبْحِيُّ][٢] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْين[٣] قَالَ: ثَنَا[٤] أَبِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يَعْلَى قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ بِزَعْفَرَانٍ فَقَالَ: «أَيْ يَعْلَى هَلْ لَكَ آمْرَأَةٌ» قُلْتُ: لا، قَالَ: «آذْهَبْ فَآغْسِلْهُ ثُمَّ آغْسِلْهُ ثُمَّ آغْسِلْهُ ثُمَّ لا تَعُدْ» قَالَ: فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ غَسَلْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَعُدْ.

٨/٩٤٢١ [مجت] - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ اسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.

٤٣ - ما يكره للنساء من الطيب ١

١/٩٤٢٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] ثَابِتٌ وَهُوَ آبْنُ عِمَارَةَ عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا آمْرَأَةٍ آسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا [مِنْ][٦] رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ».

٤٤ - اغتسال المرأة من الطيب [١]

١/٩٤٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ [بْنِ الْعَبَّاسِ][٧] الْهَاشِمِيِّ قَالَ: أَنَا[٨] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

---

(١) في «مجت»: لك.
(٢) زيادة من «مجت».
(٣) في «مجت»: ابن موسى يعني محمداً.
(٤) في «مجت»: أخبرني.
٩٤٢١ - زيادة من «مجت».
(٥) في «ج»: عن.
(٦) «من»: زيادة من «مجت».
(٧) زيادة من «مجت».
(٨) في «مجت»: حدثنا.

سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ صَفْوَانَ غَيْرَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ ثِقَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطِّيبِ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ» مُخْتَصَرٌ.

٤٥ - النهي للمرأة أن تشهد الصلاة إذا أصابت من البخور

١/٩٤٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا آمْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُوراً فَلا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: لا نَعْلَمْ أَنَّ(١) أَحداً تَابَعَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ [عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ](٢) عَلَى قَوْلِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ رَوَاهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ.

٢/٩٤٢٥ - أَخْبَرَنِي هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ [بْنِ هِلالٍ](٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْبَصرِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ آمْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ(٤) [قَالَ](٥) رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ لِلنِّسَاءِ(٦): «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ صَلاةَ الْعِشَاءِ فَلا تَمَسَّ طِيباً».

خالفه يحيى:

رواه عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله.

٣/٩٤٢٦ - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال: حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً».

---

(١) في «مجت»: لا أعلم أحداً.
(٢) زيادة من «مجت».
(٣) زيادة من «مجت».
(٤) في «مجت»: «قالت».
(٥) زيادة من «مجت».
(٦) في «ج» قال للنساء وهي ساقطة من «مجت».

٤/٩٤٢٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنَا[1] جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ آبْنِ عَجْلانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ آمْرَأَةِ عَبْدِ الله قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلا تَمَسَّ طِيباً».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَحَدِيثُ[2] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَجَرِيرٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ وهيْبِ بْنِ خَالِدٍ وَالله [تَعَالَى][3] أَعْلَمُ.

٤٦ ـ ذكر الاختلاف على الليث بن سعد [٣]

١/٩٤٢٨ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية أن النبيّ ﷺ قال: «أيّتكن خرجت إلى المسجد فلا تقربن طيباً».

خالفه عثمان بن سعيد رواه عن الليث عن بكير.

٢/٩٤٢٩ ـ أَخْبَرَنِي أحمد بن سعيد بن يعقوب أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلا تَقْرَبَنَّ طِيباً».

قال أبو عبد الرحمن: وحديث قتيبة أولى بالصواب من الذي بعده والله أعلم.

٣/٩٤٣٠ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا آمْرَأَةٍ أَصَابَتْ بخوراً فَلا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ».

٤٧ ـ ذكر الاختلاف على إبراهيم بن سعد

١/٩٤٣١ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الْقُرَشِيِّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشج عَنْ بسْرِ بْنِ سَعِيدٍ[4] عَنْ زَيْنَبَ

---

(١) في «مجت»: أنبانا.

(٢) في «مجت» حديث.

(٣) زيادة من «مجت».

(٤) في «ج»: بكير بن سعيد.

الثَّقَفِيَّةِ ٱمْرَأَةِ عَبْدِ ٱللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ لا تَمَسَّ الطِّيبَ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعِشَاءِ الآخِرَةِ.

خالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد رواه عن أبيه عن صالح عن محمد بن عبد الله:

٢/٩٤٣٢ ـ أخبرنا أحمد بن سعيد الرباطي قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا أبي عن صالح عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد قال: أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبد الله أن رسول الله ﷺ قال لها: «إذا خرجت إلى العشاء فلا تمسي طيباً».

٣/٩٤٣٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ [بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ][١] قَالَ: ثنا[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ عَنْ بُكَيْرٍ [عَنْ بُسْرٍ][٣] بْنِ سَعِيدٍ[٤] عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فَلا تَمَسَّ طِيباً».

قال أبو عبد الرحمن: وحديث يعقوب أولى بالصواب والله أعلم.

٤/٩٤٣٤ ـ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ حَجَّاجٍ عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الصَّلاَةَ فَلا تَمَسَّ طِيباً».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَهٰذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَاللهُ أَعْلَم.

٤٨ ـ البخور ١

١/٩٤٣٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ [أَبُو طَاهِرٍ][٥] قَالَ: أَنْبَأَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ٱبْنُ عُمَرَ إِذَا ٱسْتَحَرَّ[٦] ٱسْتَجْمَرَ بِأُلوةٍ[٧] غَيْرَ مُطَرَّاةٍ وَبِكَافُورٍ وَيَطْرَحُهُ مَعَ الأُلُوَّةِ ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

---

(١) و(٢) ما بين المعكوفات زيادة من «مجت».
(٣) في «مجت»: أنبأنا.
(٤) في «ج» بكير بن سعيد.
(٥) زيادة من «مجت».
(٦) في «مجت»: استجمر.
(٧) في «مجت»: بالألوة.

أبـواب الحـلـي

٤٩ - الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب ٩

٩٤٣٦/١ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ [هُوَ الْمُعَافِرِيُّ](١) حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ وَالْحَرِيرَ وَيَقُولُ: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلا تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا».

٩٤٣٧/٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ح وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ ٱمْرَأَتِهِ عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ ٱمْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ».

٩٤٣٨/٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُوراً يُحَدِّثُ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ ٱمْرَأَتِهِ عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَلَيْسَ لَكُنَّ(٢) فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ [أَمَا](٣) إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ ٱمْرَأَةٌ تُحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ».

٩٤٣٩/٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ(٤) اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ [أَبِي](٥) كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ أَسْمَاءَ ٱبْنَةَ(٦) يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ تَحَلَّتْ يَعْنِي بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ وَأَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصاً مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ خُرْصاً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٩٤٤٠/٥ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَتْ ٱبْنَةُ(٧) هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي

---

(١) زيادة من «مجت».
(٢) في «مجت»: أما لكن.
(٣) زيادة من «مجت».
(٤) في «مجت» عبيد الله.
(٥) في «ج»: يحيى بن كثير.
(٦) في «مجت»: بنت.
(٧) في «مجت»: بنت.

يَدِهَا فَطخ[١] فَقَالَ: كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي أَيْ خَوَاتِيم ضِخَام فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَضْرِبُ يَدَهَا فَدَخَلَتْ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ تَشْكُو إِلَيْهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ فَانْتَزَعَتْ فَاطِمَةُ سِلْسِلَةً فِي عُنُقِهَا مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَتْ: هٰذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنٍ فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ أَيَغُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ٱبْنَةُ رَسُولِ الله وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ» ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ فَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَتْهَا وَٱشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا غُلَاماً وَقَالَ مَرَّةً أُخْرى: عَبْداً وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ فَحُدِّثَ بِذٰلِكَ وَقَالَ[٢]: «الْحَمْدُ لله الَّذِي نَجَّى[٣] فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

٦/٩٤٤١ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَّامٍ وَٱسْمُهُ مَعْفورٌ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: جَاءَتْ ٱبْنَةُ[٤] هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَفِي يَدِهَا فَطخٌ[٥] مِنْ ذَهَبٍ أَيْ خَوَاتِيم ضِخَام نَحْوَهُ.

٧/٩٤٤٢ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦] [الْوَاسِطِيُّ][٧] قَالَ: أَنْبَأَنَا خَالِدٌ عَنْ مُطَرِّفٍ.

٨/٩٤٤٣ ـ وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ ٱمْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: «سِوَارَيْنِ[٨] مِنْ نَارٍ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: «طَوْقٌ مِنْ نَارٍ» قَالَتْ طَوْقَيْنِ[٩] مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: «طَوْقَيْنِ[١٠] مِنْ نَارٍ» قَالَ: وَكَانَ عَلَيْهَا سِوَارَيْنِ[١١] مِنْ ذَهَبٍ فَرَمَتْ بِهِمَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله إِنَّ ٱلْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَزَيَّن[١٢] لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تُصَفِّرَهُ بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِعَبِيرٍ اللَّفْظُ لِأَحمد[١٣].

---

(١) في «مجت»: فتخ.
(٢) في «مجت»: فقال.
(٣) في «مجت»: أنجى.
(٤) في «مجت»: بنت.
(٥) في «مجت»: فتخ.
(٦) في «مجت»: إسحاق بن شاهين.
(٧) الواسطي زيادة من «مجت».
(٨) في «مجت»: سواران.
(٩) و(١٠) في «مجت»: قرطين.
(١١) في «مجت»: عليهما سواران.
(١٢) في «مجت»: تتزين.
(١٣) في «مجت»: لابن حرب.

٩/٩٤٤٤ - أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بن دَاوُدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى عَلَيْهَا مَسَكَتَيْ ذَهَبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هٰذَا لَوْ نَزَعْتِ هٰذَا وَجَعَلْتِ مَسَكَتَيْنِ مِنْ وَرِقٍ ثُمَّ صَفَّرْتِهِمَا بِزَعْفَرَانٍ كَانَتَا حَسَنَتَيْنِ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَهٰذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَاللهُ أَعْلَمُ.

٥٠ - تحريم الذهب على الرجال ١٨

١/٩٤٤٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيراً فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَباً فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هٰذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

٢/٩٤٤٦ - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ [ابْنِ](١) أَبِي الصَّعْبَةِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ أَبُو أَفْلَحَ الْهَمْدَانِي(٢) عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيراً فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَباً فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هٰذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

٣/٩٤٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ [بْنُ أَبِي حَبِيبٍ](٣) عَنِ ابْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيراً فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ ذَهَباً فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هٰذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَشْبَهُ(٤) بِالصَّوَابِ [مِنَ الذي قبله والله تعالى أعلم](٥) إِلَّا قَوْلَهُ عَنْ أَفْلَحَ فَإِنَّ أَبَا أَفْلَحَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ(٦).

---

(١) زيادة من «مجت».
(٢) في «مجت»: أبو صالح وفي «ج» أبو أفلح الهمداني.
(٣) زيادة من «مجت».
(٤) في «مجت»: أولى.
(٥) ساقطة من «مجت».
(٦) في «مجت»: أشبه.

٩٤٤٨/٤ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَال: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَهَباً بِيَمِينِهِ وَحَرِيراً بِشِمَالِهِ فَقَالَ: «هٰذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

٩٤٤٩/٥ - أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا يحيى ويزيد ومعتمر وبشر بن المفضل قالوا: ثنا عبيد الله عن نافع عن سعيد بن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أحلّ لإناث أمتي الحرير والذهب وحرم على ذكورها».

٩٤٥٠/٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ[1] الدِّرْهَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِإِنَاثِ أُمَّتِي وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا».

٩٤٥١/٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدٍ[3] عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ [نَهَى] عَنْ لُبْسِ [الْحَرِيرِ] وَالذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً خَالَفَهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ.

٩٤٥٢/٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً وَعَنْ رُكُوبِ الْمَيَاثِرِ.

٩٤٥٣/٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي شَيْخٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ.

٩٤٥٤/١٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَسْبَاطٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطاً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

---

(١) في «ج»: علي بن الحسن وهو تحريف والصواب ما ها هنا وهو صدوق.

(٢) في «ج»: الحسين وهو خطأ والصواب ما هنا وهو صدوق من العاشرة.

(٣) في «ج» خالد بن أبي قلابة وهو خطأ.

خالفه يحيى بن أبي كثير على اختلاف بين أصحابه عليه.

١١/٩٤٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ عَنْ أَبِي حِمَّانَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ هَلْ نَهَى[١] رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا[٢] أَشْهَدُ.

خَالَفَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي شَيْخٍ عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ.

١٢/٩٤٥٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ عَنْ أَخِيهِ حمَّانَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبُوسِ الذَّهَبِ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

خالفه الأوزاعي على اختلاف أصحابه عليه فيه.

١٣/٩٤٥٧ - أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] الأَوْزَاعِي [عَنْ حَدِيث] قَال: حَدَّثني[٤] يَحْيَى [بْن أَبِي كَثِيرٍ] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهى[٥] عَنِ الذَّهَبِ قَالُوا: اللّهمّ نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

١٤/٩٤٥٨ - أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ بِشْرٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى [بْنِ أَبِي كَثِير][٦] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهى[٧] عَنِ الذَّهَبِ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

---

(١) في «مجت»: أنهى.
(٢) في «مجت»: فأنا.
(٣) في «مجت»: حدثنا شعيب عن الأوزاعي.
(٤) في «مجت»: عن حديث يحيى بن أبي كثير.
(٥) في «مجت»: ينهى.
(٦) زيادة من «مجت».
(٧) في «مجت»: نهى.

١٥/٩٤٥٩ ـ وَأَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ عَنْ عُقْبَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي [ٱبْنُ](١) حِمَّانَ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَىٰ(٢) عَنِ الذَّهَبِ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

١٦/٩٤٦٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ [الْبَرْقِيُّ](٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي(٤) الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ(٥) قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الذَّهَبِ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

قال لنا النسائي: قتادة(٦) أحسن من يحيى بن أبي كثير وحديثه أولى بالصواب والله أعلم.

١٧/٩٤٦١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنَا(٧) بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ قَالَ: أَنَا(٨) أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُمْ: [أَتَعْلَمُونَ أَنَّ](٩) رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ قَالُوا(١٠): نَعَمْ قَالَ: وَنَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً قَالُوا: نَعَمْ.

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ رَوَاهُ عَنْ بَيْهَس عَنْ أَبِي شَيْخٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ.

١٨/٩٤٦٢ ـ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دلّويه قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ قَالَ:

---

(١) زيادة من «مجت».
(٢) في «مجت»: نهى.
(٣) زيادة من «مجت».
(٤) في «مجت»: حدثنا.
(٥) في «ج»: حمران.
(٦) في «مجت» جاء نص: «قال أبو عبد الرحمن عمارة أحفظ من يحيى وحديثه أولى بالصواب».
(٧) في «مجت»: حدثنا.
(٨) في «مجت»: حدثنا.
(٩) زيادة من «مجت».
(١٠) في «مجت»: فقالوا.

حَدَّثَنَا بَيْهَسُ بْنُ فَهْدَانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ آبْنَ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَحَدِيثُ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٥١ ـ من أصيب أنفه هل يتخذ أنفاً من ذهب ٢

١/٩٤٦٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زُرَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ طَرَفَةَ عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّخَذَ أَنْفاً مِنْ وَرِقٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفاً مِنْ ذَهَبٍ.

٢/٩٤٦٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ طَرَفَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كُرَيْبٍ[١] قَالَ: وَكَانَ جَدَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَى جَدَّهُ قَالَ: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: فَاتَّخَذَ أَنْفاً مِنْ فِضَّةٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ قَالَ: فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ.

٥٢ ـ الرخصة في خاتم الذهب للرجال ١

١/٩٤٦٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: أَنَا[٢] مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ قَالَ: قَدْ رَآهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فَلَمْ يعِبْهُ قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث منكر.

٥٣ ـ خاتم الذهب [١٠]

١/٩٤٦٦ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ آبْنِ عُمَرَ قَالَ: آتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمَ ذَهَبٍ[٣] فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) في «ج» ابن كرب.

(٢) في «مجت»: حدثنا.

(٣) في «مجت»: الذهب.

فَٱتَّخذَ النَّاسُ خَواتِيمَ الذَّهَبِ فَقَال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هٰذَا الْخَاتَمَ وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبداً فَنَبَذَهُ فَنبَذَ النَّاسُ خَواتِيمَهُمْ».

٢/٩٤٦٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْمِيثَرَةِ[١] [الْحُمْرِ][٢] وَعَنِ الْجِعَةِ.

٣/٩٤٦٨ ـ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ مَيَاثِرِ[٣] الْحُمْرِ.

٤/٩٤٦٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى [وَهُوَ][٤] آبْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ وَعَنِ الْجِعَةِ شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ.

خَالَفَهُ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ عَنْ عَلِيٍّ.

٥/٩٤٧٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ[٥] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ وَالْجِعَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: الَّذِي قَبْلَهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

٦/٩٤٧١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنَا[٦] عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: أَنَا[٧] إِسْرَائِيلُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ[٨] قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ آنْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: نَهَانِي عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ.

---

(١) في «مجت»: المياثر.
(٢) زيادة من «مجت».
(٣) في «مجت»: المياثر.
(٤) زيادة من «مجت».
(٥) في «مجت»: رزيق.
(٦) في «مجت»: انبأنا.
(٧) في «مجت»: انبأنا.
(٨) في «ج»: صواحان.

٧/٩٤٧٢ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[١] [هُوَ ٱبْنُ مُعَاوِيَةَ][٢] قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [هُوَ][٣] ٱبْنُ سُمَيْعٍ الْحَنَفِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: ٱنْهَنَا عَمَا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْجِعَةِ وَنَهَانَا عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ.

٨/٩٤٧٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْن زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ [بْنِ سُمَيْعٍ][٤] قَالَ: ثَنَا[٥] مَالِكُ بْن عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ٱنْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْجِعَةِ وَعَنْ حِلَقِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ [وَعَنِ][٦] الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ وَحَدِيثُ[٧] مَرْوَانَ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

٩/٩٤٧٤ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

١٠/٩٤٧٥ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ.

٥ ـ ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن حنين في خاتم الذهب [٧]

١/٩٤٧٦ ـ أخبرنا محمد بن الوليد قال: ثنا محمد بن جعفر غندر قال: ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس قال:

---

(١) في «ج»: مردان.
(٢) زيادة من «مجت».
(٣) زيادة من «مجت».
(٤) زيادة من «مجت».
(٥) في «مجت»: «عن».
(٦) زيادة من «مجت».
(٧) في «مجت»: حديث.

نهيت عن الثوب الأحمر وخاتم الذهب وأن أقرأ وأنا راكع.

خالفه داود بن قيس رواه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي.

٢/٩٤٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ: أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي ﷺ عَنْ ثَلاثٍ لا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ وَالْمُفَدَّمَةِ وَلا أَقْرَأُ سَاجِداً وَلا رَاكِعاً تَابَعَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ.

٣/٩٤٧٨ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلا أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعاً.

وافقه محمد بن عجلان.

٤/٩٤٧٩ ـ أَخْبَرَنَا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا يحيى عن ابن عجلان قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي قال: نهاني النبيّ ﷺ عن خاتم الذهب وأن أقرأ وأنا راكع وعن القسي وعن المعصفر.

خالفهم الزهري، رواه عن إبراهيم عن أبيه عن علي.

٥/٩٤٨٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ [الْبَرْقِيُّ][١] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصْفَرِ.

تابعه يزيد بن أبي حبيب.

٦/٩٤٨١ ـ أَخْبَرَنَا عيسى بن حماد عن الليث عن يزيد أن إبراهيم بن

---

(١) زيادة من «مجت».

عبد الله بن حنين حدثه أن أباه حدثه أنه سمع علياً يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن لبوس القسي والمعصفر وقراءة القرآن وأنا راكع.

وافقه محمد بن عمرو.

٧/٩٤٨٢ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ البصري قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعْصْفَرِ وَأَنْ أَقْرَأَ[١] وَأَنَا رَاكِعٌ.

٥٥ ـ باب ذكر الاختلاف على نافع في هذا الحديث: [٢]

١/٩٤٨٣ ـ الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال: حدثني مالك وقال مرة أخرى: أنا مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال:

نهاني رسول الله ﷺ وقال مرة أخرى أن رسول الله ﷺ: نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن القرآن في الركوع وقال مرة أخرى وعن قراءة القرآن في الركوع.

خالفه زيد بن واقد رواه عن نافع عن إبراهيم عن علي:

٢/٩٤٨٤ ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى.

[وَهُوَ ٱبْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ][٢] قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ.

٥٦ ـ ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر: [٣]

١/٩٤٨٥ ـ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ الله [بْنِ عُمَرَ][٣] عَنْ نَافِعٍ عَنِ [ٱبْنِ][٤] حُنَيْنٍ مَوْلَى

---

(١) في «مجت»: لا أقرأ.

(٢) زيادة من «مجت».

(٣) و (٤) زيادات من «مجت».

آبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ آللَّهِ صَلَّى آللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ.

٢/٩٤٨٦ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ آبْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ نَافِعٍ عَنِ آبْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ (رَضِيَ الله عَنْهُ)[١] قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ آللَّهِ صَلَّى آللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَرْبعٍ عَنِ تختم الذهب[٢] وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ.

[وَ][٣] وَافَقَهُ أَيُّوبُ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الْمَوْلَى.

٣/٩٤٨٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ [بْنِ جَعْفَرٍ النَّيسَابُورِيُّ][٤] قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ [بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ البَلْخِيُّ][٥] قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْلًى لِلْعَبَّاسِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ آللَّهِ صَلَّى آللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنِ لبس الْقَسِّيِّ وَ [عَنِ][٦] التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

٥٧ - ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير [فيه] ٤

١/٩٤٨٨ - أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ [وَهُوَ آبْنُ شَدَّادٍ][٧] عَنْ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ[٨] الْفَدَكِيُّ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي آبْنُ حُنَيْنٍ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ [وَعَنْ][٩] لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

خالفه الليث بن سعد.

٢/٩٤٨٩ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الْمُعَصْفَرِ وَالثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ.

خالفه أبو إسماعيل.

رواه عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن ابن حنين.

---

(١) و(٣) زيادة من «مجت».

(٢) في «مجت»: التختم بالذهب.

(٤) و(٥) و(٦) زيادات من «مجت».

(٧) زيادة من «مجت».

(٨) في «ج»: «عمرو بن سعد».

(٩) زيادة من «مجت».

٣/٩٤٩٠ ـ أخبرنا يحيى بن درست قال: ثنا أبو إسماعيل قا ل: ثنا يحيى بن أبي كثير أن محمد بن إبراهيم حدثه عن ابن حنين عن علي أنه قال: نهاني رسول الله ﷺ عن لبس ثوبٍ معصفرٍ وعن التختم بخاتم الذهب وعن لبس القسية وأن أقرأ القرآن وأنا راكع.

٤/٩٤٩١ [مجت] ـ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ الْفَدَكِيُّ أَنَّ نَافِعاً أَخْبَرَهُ حَدَّثَنِي ابْنُ حُنَيْنٍ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ.

٥٨ ـ ذكر الاختلاف على شيبان في هذا الحديث (٣)

١/٩٤٩٢ ـ أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: ثنا الحسن بن موسى قال: ثنا شيبان عن يحيى قال: أخبرني خالد بن سعدان أن ابن حنين أخبره أن علياً قال: إن رسول الله ﷺ نهى عن ثياب المعصفر وعن الحرير وأن يقرأ وهو راكع وعن خاتم الذهب.

خالفه أبو نعيم.

رواه عن شيبان عن يحيى عن ابن حنين عن علي ذكره خالداً.

٢/٩٤٩٣ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنا أبو نعيم قال: ثنا شيبان عن يحيى عن ابن حنين أن علياً أخبره (نحوه) أرسله الأوزاعي.

٣/٩٤٩٤ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ وَسَاقَ الْحَدِيثَ: «مرسل».

٥٩ ـ ذكر حديث عبيدة ٣

١/٩٤٩٥ ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ وَالْحَرِيرِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعاً.

خَالَفَهُ هِشَامٌ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٢/٩٤٩٦ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الأَرْجُوَانِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ.

خالفه أيوب: رواه عن محمد عن عبيدة قوله.

٣/٩٤٩٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: ثنا[1] حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ وَخَوَاتِيمِ الذَّهَبِ.

٦٠ ـ ذكر حديث أبي هريرة في خاتم الذهب والاختلاف على قتادة فيه ٢

١/٩٤٩٨ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[2] أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي[3] إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الْحَجَّاجِ [هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ][4] عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى[5] رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ.

خالفه شعبة رواه عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة.

٢/٩٤٩٩ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ أنه نهى عن خاتم الذهب.

قال أبو عبد الرحمن: حديث شعبة أولى بالصواب من حديث الحجاج بن الحجاج والله أعلم.

٦١ ـ ذكر حديث عمران بن حصين في خاتم الذهب ٨

١/٩٥٠٠ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ [الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ][6] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ أَنَّهُ

---

(١) في «مجت»: أخبرنا.

(٢) و (٣) في «مجت»: حدثنا.

(٤) زيادة من «مجت».

(٥) في «مجت»: نهاني.

(٦) زيادة من «مجت».

حَدَّثَنَا قَالَ: نَهانا[١] رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ.

٢/٩٥٠١ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَنَا[٢] آبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَّادَةَ أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ [الْبَخْتَرِيِّ][٣] حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ فقَالَ[٤]: «إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ».

٣/٩٥٠٢ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله قَالَ: أَنَا[٥] إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَجُلاً كَانَ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ[٦] مَخْصَرَةٌ أَوْ جَرِيدَةٌ فَضَرَبَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ إِصْبَعَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا لِي يَا رَسُولَ الله قَالَ: «أَلا تَطْرَحُ هَذا الَّذِي فِي إِصْبَعِكَ» فَأَخَذ[٧] الرَّجُلُ فَرَمَى بِهِ فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذٰلِكَ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الخَاتَمُ» قَالَ: رَمَيْتُ بِهِ قَالَ: «مَا بِهٰذَا أَمَرْتُكَ إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَبِيعَهُ وَتَسْتَعِينَ[٨] بِثَمَنِهِ».

ـ قال لنا أبو عبد الرحمن: هذا حديث منكر.

٤/٩٥٠٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ فِي يَدِهِ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَقْرَعُهُ بِقَضِيبٍ مَعَهُ فَلَمَّا غَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَلْقَاهُ فَقَالَ: «مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ».

خَالَفَهُ يُونُسُ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ مُرْسَلاً.

٥/٩٥٠٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ رَجُلاً مِمَّنْ أَدْرَكَ

---

(١) في «مجت»: نهى.
(٢) في «مجت»: أنبأنا.
(٣) زيادة من «مجت».
(٤) في «مجت»: وقال.
(٥) في «مجت»: حدثنا.
(٦) في «مجت»: رسول الله.
(٧) في «مجت»: فأخذه.
(٨) في «مجت»: فتستعين.

رَسُولَ اللهِ ﷺ[١] لَبِسَ خاتَماً مِنْ ذَهَبٍ نَحْوَهُ قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: وَحَدِيثُ يُونُسَ أَوْلَى بِالصَّوابِ مِنْ حَدِيثِ النُّعْمانِ وَاللهُ أَعْلَم.

٦/٩٥٠٥ ـ [أَخْبَرَنا][٢] أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ [أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ][٣] قِراءَةً قالَ: حَدَّثَنا ٱبْنُ عائِذٍ قالَ: حَدَّثَنا يَحْيى بْنُ حَمْزَةَ عَنِ الأَوْزاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خاتَماً مِنْ ذَهَبٍ نَحْوَهُ.

٧/٩٥٠٦ ـ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ قالَ: حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ[٤] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خاتَمَ ذَهَبٍ فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ بِقَضِيبٍ كانَ مَعَهُ حَتَّى رَمَى بِهِ.

٨/٩٥٠٧ ـ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ قالَ: حَدَّثَنا الْوَرْكانِيُّ قالَ: حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ٱبْنِ شِهابٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ (مُرْسَلٌ)[٥] قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَهٰذا الْمُرْسَلُ[٦] أَشْبَهُ[٧] بِالصَّوابِ وَاللهُ سُبْحانَهُ وَتَعالَى أَعْلَمُ.

٦٢ ـ مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة ١

١/٩٥٠٨ ـ أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمانَ قالَ: حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبابِ قالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ أَبُو طَيِّبَةَ قالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً جاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقالَ: ما لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ فَطَرَحَهُ ثُمَّ جاءَهُ وَعَلَيْهِ خاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ فَقالَ: ما لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأَصْنامِ فَطَرَحَهُ فَقالَ[٨]: يا رَسُولَ اللهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قالَ: «ٱتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلا تُتِمَّهُ مِثْقالاً».

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث [منكر].

---

(١) في «مجت»: النبي.

(٢) و(٣) زيادات من «مجت».

(٤) في «مجت»: أبي إدريس.

(٥) كذا في «ج» و«مجت».

(٦) في «مجت»: والمراسيل.

(٧) وفي هامش «ج» كذلك وعليها: «ص» وفي أصل «ج»: «أولى».

(٨) في «مجت»: قال.

٦٣ ـ صفة خاتم النبيّ ﷺ ونقشه ٢

١/٩٥٠٩ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ٱتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ وَفَصُّهُ حَبَشِيٌّ وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ.

٢/٩٥١٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدِ ٱصْطَنَعْنَا خَاتَماً وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً فَلا يَنْقُشْ عَلَيْهِ أَحَدٌ».

٦٣م ـ موضع الخاتم ١

١/٩٥١١ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ٱصْطَنَعَ خَاتَماً فَقَالَ: إِنَّا قَدِ ٱتَّخَذْنَا خَاتَماً وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشاً فَلا يَنْقُشْ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَإِنِّي لأَرَى بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٦٤ ـ ذكر الاختلاف على أنس في فص خاتم النبيّ ﷺ وصفته وموضعه من يده [١٤]

١/٩٥١٢ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ٱتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ وَفَصُّهُ حَبَشِيٌّ.

٢/٩٥١٣ ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ٱتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ حَبَشِيٌّ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ.

٣/٩٥١٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ [بْنُ يَزِيدَ](١) عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاتَمُ فِضَّةٍ يَتَخَتَّمُ بِهِ فِي يَمِينِهِ فِيهِ فَصٌّ(٢) حَبَشِيٌّ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ.

---

(١) زيادة من «مجت».

(٢) في «مجت»: فصه.

٤/٩٥١٥ ـ أَخْبرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَفَصُّهُ مِنْهُ.

٥/٩٥١٦ ـ أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ [وَكَانَ أَبُوهُ خَالِدٌ عَلَى قَضَاءِ حِمْصَ](١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ صَالِحِ [بْنِ حَيٍّ](٢) عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ.

٦/٩٥١٧ ـ أَخْبرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْداً عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ فَصُّهُ مِنْهُ.

٧/٩٥١٨ ـ أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَاضِي الثغر قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ.

٨/٩٥١٩ ـ أَخْبرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

٩/٢٥٢٠ ـ أَخْبرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَى.

١٠/٩٥٢١ ـ أَخْبرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بِشْرٍ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ كِتَاباً إِلَّا مَخْتُوماً فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله.

١١/٩٥٢٢ ـ أَخْبرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ أَبُو الْجَوْزَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ حَتَّى مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِضَّةٍ.

---

(١) و(٢) زيادات من «مجت».

١٢/٩٥٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَساً عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ اصْبَعَهُ الْيُسْرَى الْخِنْصَرَ.

١٣/٩٥٢٤ [مجت] - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمَ الذَّهَبِ فَلَبِسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هٰذَا الْخَاتَمَ وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَداً فَنَبَذَهُ فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ».

١٤/٩٥٢٥ [مجت] - أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بِشْرٍ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا: إِنَّهُمْ لا يَقْرَؤُونَ كِتَاباً إِلَّا مَخْتُوماً فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَنُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ.

٦٥ - موضع الخاتم من اليد

وذكر حديث على بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر فيه [٥]

١/٩٥٢٦ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ سُلَيْمَانَ [هُوَ][١] ابْنُ بِلَالٍ عَنْ شَرِيكٍ هُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ شَرِيكٌ: - وحدَّثني[٢] أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ.

٢/٩٥٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ [الْبَحْرَانِيُّ][٣] قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ.

٣/٩٥٢٨ [مجت] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

(*) هذا الحديث زيادة من «مجت».

(*) هذا الحديث زيادة من «مجت».

(١) زيادة من «مجت».

(٢) في «مجت»: وأخبرني.

(٣) [البحراني] زيادة من «مجت».

(٤) هذا الحديث زيادة من «مجت».

٤/٩٥٢٩ [مجت] - أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَ فِي إِصْبَعِي هٰذِهِ وَفِي الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا[(١)].

٥/٩٥٣٠ [مجت] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ وَنَقَشَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هٰذَا وَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ»[(٢)].

٦٦ - لبس خاتم حديد ملوي [عليه][(٣)] بفضة ١

١/٩٥٣١ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَتَّابٍ سَهْلِ بْنِ حَمَّادٍ الْبَصْرِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا[(٤)] أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ[(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَيْقِيبِ عَنْ جَدِّهِ [مُعَيْقِيبٍ أَنَّهُ][(٦)] قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ[(٧)] ﷺ مِنْ حَدِيدٍ مَلْوِيٍّ[(٨)] عَلَيْهِ: فِضَّةٌ [قَالَ: وَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي][(٩)] كَانَ الْمُعَيْقِيبُ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

اللفظ لأبي داود.

٦٧ - لبس خاتم من الصفر[(١٠)] [١]

١/٩٥٣٢ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ الثُّغْرِ[(١١)] ثِقَةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَّادَةَ عَنْ أَبِي النَّجِيبِ[(١٢)] [الْبَخْتَرِيِّ] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ

---

(١) زيادة من «مجت».

(٢) زيادة من «مجت» وجاء فيه تحت باب ترجم له «موضع الفص».

(٣) و(٦) و(٩) زيادات من «مجت».

(٤) في «مجت»: وأنبأنا.

(٥) في «مجت»: أبو مكين.

(٧) في «مجت»: النبي.

(٨) في «مجت»: حديداً ملوياً.

(١٠) في «مجت»: لبس خاتم صفر.

(١١) في «مجت»: ثغر.

(١٢) في «مجت»: عن أبي البختري.

مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَجُبَّةُ جَدِيدَةٌ[١] فَأَلْقَاهُمَا ثُمَّ سَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَيْتُكَ آنِفاً فَأَعْرَضْتَ عَنِّي قَالَ[٢]: «إِنَّهُ كَانَ فِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ» قَالَ: لَقَدْ جِئْتُ إِذاً بِجَمْرٍ كَثِيرٍ قَالَ: «أَمَا إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ لَيْسَ بِأَجْزَأَ عَنَّا مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ وَلٰكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» قَالَ: فَمَاذَا أَتَخَتَّمُ؟ قَالَ: «حَلْقَةً مِنْ حَدِيدٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ صُفْرٍ».

٦٨ ـ النهي عن أن ينقش أحد على خاتمه: محمد رسول الله ٢

١/٩٥٣٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [الأَنْصَارِيُّ][٣] قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدِ اتَّخَذَ حَلْقَةً مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ وَلا تَنْقُشُوا عَلَى نَقْشِهِ».

٢/٩٥٣٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْبَصْرِيُّ[٤] قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بَصْرِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ بَصْرِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً وَنَقَشَ عَلَيْهِ نَقْشاً قَالَ: «إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَماً وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشاً فَلا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ» ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ؛ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِهِ فِي يَدِهِ.

٦٩ ـ قول النبيّ ﷺ: «لا تنقشوا على خواتيمكم عربياً» ١

١/٩٥٣٥ ـ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَارَزْمِيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: ثنا[٥] الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَزْهَرَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ وَلا تَنْقُشُوا عَلَى خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»[٦].

---

(١) في «مجت»: حرير.

(٢) في «مجت»: فقال.

(٣) زيادة من «مجت».

(٤) في «مجت»: الحراني.

(٥) في «مجت»: أنبأنا.

(٦) في هامش «ج»: أراد بالعربي أنه النبي ﷺ كره نقشه على الخواتيم انتهى.

٧٠ ـ النهي عن الخاتم في السبابة [٦]

١/٩٥٣٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ(١) قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ سَلِ اللهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هٰذِهِ وَهٰذِهِ وَأَشَارَ يَعْنِي بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى».

خالفه أبو الأحوص عن سلام بن سليم رواه عن عاصم عن أبي بردة.

٢/٩٥٣٧ ـ أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال:

نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في إصبعي هذه وفي الوسطى أو التي تليها.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله.

٩٥٣٨ و٩٥٣٩/٣و٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ [قَالا: حَدَّثَنَا] عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ(٢): ثنا(٣) سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ فِي هٰذِهِ وَهٰذِهِ يَعْنِي السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى وَاللَّفْظُ لابْنِ الْمُثَنَّى.

٥/٩٥٤٠ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال: سمعت علياً يقول: نهاني نبي الله ﷺ عن الخاتم في السبابة والوسطى.

٦/٩٥٤١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُـرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَـالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُـلِ اللَّهُمَّ اهْـدِنِي وَسَدِّدْنِي» وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هٰذِهِ وَهٰذِهِ وَأَشَارَ بِشْرٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى قَالَ: وَقَالَ عَاصِمٌ أَحَدُهُمَا.

---

(١) في «مجت»: عن أبي بردة.

(٢) في «ج»: عن.

(٣) في «مجت»: عن.

٧١ ـ نزع الخاتم عند دخول الخلاء ١

١/٩٥٤٢ ـ أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الحديث غير محفوظ والله أعلم.

٧٢ ـ طرح الخاتم وترك لبسه [٢]

١/٩٥٤٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً فَلَبِسَهُ قَالَ: «شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَيْهِ نَظْرَةٌ وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ ثُمَّ أَلْقَاهُ».

٢/٩٥٤٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٍ قِرَاءَةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ يَوْماً وَاحِداً فَصَنَعُوهُ فَلَبِسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَرَحَ النَّاسُ.

٧٣ ـ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر نافع عن ابن عمر في خاتم الذهب ٨

١/٩٥٤٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَلْبَسُهُ فَجَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ وَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هٰذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَداً» فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

٢/٩٥٤٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أنا[2] الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ قِبَلِ كَفِّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ فَأَلْقَى رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمَهُ وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَداً وَأَلْقَى النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ».

---

(١) في «مجت»: أخبرنا.

(٢) في «مجت»: أنبأنا.

٣/٩٥٤٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نَافِعٍ عَن عَبْدِ الله(١) [ٱبْنِ عُمَرَ](٢) أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ٱتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ فَٱتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ فَطَرَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «لا أَلْبَسُهُ أَبَداً».

٤/٩٥٤٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ عُبَيْدِ الله عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ٱتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ فَٱتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ فَأَلْقَاهُ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: «لاَ أَلْبَسُهُ أَبَداً» ثُمَّ ٱتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى هَلَكَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ.

٥/٩٥٤٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِىء [قَالَ](٤): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَخَتَّمَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ طَرَحَهُ وَلَبِسَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ وَنَقَشَ عَلَيْهِ(٥) مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله وَقَالَ: لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هٰذَا وَ(٦)جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.

٦/٩٥٥٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ [قَالَ](٧): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ(٨) بْنِ زِيَادٍ الْمُوصِلِيِّ [قَالَ](٩): حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَبِسَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ فَشَتْ عَلَيْهِمْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ فَرَمَى بِهِ فَلا نَدْرِي مَا فَعَلَ ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله فَكَانَ(١٠) فِي يَدِ النَّبِيِّ(١١) ﷺ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَكَانَ يَخْتُمُ بِهِ فَخَرَجَ الأَنْصَارِيُّ إِلَى قَلِيبٍ لِعُثْمَانَ فَسَقَطَ فَٱلْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله.

٧/٩٥٥١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ

---

(١) و(٢) كذا في «ج» وما بين المعكوفين زيادة من «مجت».
(٣) في «مجت»: أنبأنا.
(٤) زيادة من «مجت».
(٥) في «مجت»: فيه.
(٦) في «مجت»: ثم.
(٧) زيادة من «مجت».
(٨) في «مجت»: المعمر.
(٩) زيادة من «مجت».
(١٠) في «مجت»: وكان.
(١١) في «مجت»: رسول الله.

عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ وَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلا يَلْبَسُهُ.

٨/٩٥٥٢ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَطَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ وَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلا يَلْبَسُهُ.

٧٤ ـ الجلاجل ٧

١/٩٥٥٣ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصرِيُّ الثَّقَفِيُّ [بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ][١] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ بَصرِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي[٢] شَيْخٍ قَالَ: كُنْتُ [جَالِساً][٣] مَعَ سَالِمٍ فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لأُمِّ الْبَنِينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ فَحَدَّثَ نَافِعاً سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا تَصْحَبُ الْمَلائِكَةُ رَكْباً مَعَهُمْ جُلْجُلٌ كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلاءِ مِنَ الْجُلْجُلِ».

٢/٩٥٥٤ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ [قَالَ][٤]: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ [قَالَ][٥]: أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ [الْجُمَحِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ][٦] بْنِ مُوسَى [قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَحَدَّثَ][٨] عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ[٨] قَالَ: لا تَصْحَبُ الْمَلائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ.

٣/٩٥٥٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مُوسَى عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: لا تَصْحَبُ الْمَلائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ.

٤/٩٥٥٦ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمِصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ

٩٥٥٢ ـ زيادة من المجتبى.

(١) ما بين المعكوفين زيادة من «مجت».

(٢) في «ج» أبي شريح.

(٣) زيادة من «مجت».

(٤) و(٥) زيادات من «مجت».

(٦) مكان هذا المعكوفين في «ج»: عن بكير.

(٧) زيادة من «مجت».

(٨) في «مجت»: عن النبيّ ﷺ.

عَنِ ٱبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَابَيْهِ مَوْلَى أَبِي[١] نَوْفَلٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لا تَدْخُلُ الْمَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ [جُلْجُلٌ وَلا][٢] جَرَسٌ وَلا تَصْحَبُ الْمَلائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

قال أبو عبد الرحمن: سليمان بن بابيه أقدم شيخ سمع من ابن جريج من أهل مكة.

٩٥٥٧/٥ ـ أَخْبَرَنَا [أَبُو كُرَيْبٍ][٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ أَبُو كُرَيْبٍ [قَالَ][٤]: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ [فرآني][٥] رَثَّ الثِّيَابِ فَقَالَ: «أَلَكَ مَالٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَالَ: «إِذَا[٦] آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُهُ عَلَيْكَ».

٩٥٥٨/٦ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَكَ مَالٌ؟» قَالَ: [نَعَمْ][٧] مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَالَ: «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟» قَالَ: قَدْ آتَانِي اللهُ مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ قَالَ: «فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً فَلْيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ وكَرَامَتِهِ».

٩٥٥٩/٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَهُوَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَآهُ سَيِّئَ الْهَيْئَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قَالَ: نَعَمْ مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِي اللهُ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْكَ».

تمّ الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم[٨].

---

(١) في «مجت»: آل نوفل.

(٢) زيادة من «مجت».

(٣) و(٤) و(٥) زيادات من «مجت».

(٦) في «مجت»: فإذا.

(٧) زيادة من «مجت».

(٨) كذا جاء في المخطوطة «ج» وهو يعد الجزء الأول من كتاب «الزينة» وجاء بعده باب رقم (٧٨ ـ النهي عن لبس السيراء).

٧٥ ـ ذكر ما يستحب من الثياب وما يكره[١]

١/٩٥٦٠ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي قال: ثنا أبو النضر قال: ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن مهاجر الشامي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلّة في الآخرة».

٧٦ ـ لبس الصوف[١]

١/٩٥٦١ ـ أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال: ثنا عفان قال: ثنا همام قال: ثنا قتادة عن مطرف عن عائشة أنها جعلت للنبيّ ﷺ بردة سوداء من صوف فلبسها فلما عرق فوجد ريح الصوف طرحها وكان يحب الريح الطيبة.

٧٧ ـ باب القسي[٤]

١/٩٥٦٢ ـ أخبرنا محمد بن منصور قال: ثنا سفيان قال: ثنا عاصم بن كليب عن أبي بكر قال: قال علي: قال رسول الله ﷺ: «يا عليّ سل الله الهدى والسداد ونهاني عن الميثرة الحمراء والقسي».

خالفه شعبة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة بن أبي موسى.

٢/٩٥٦٣ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال: سمعت علياً يقول: نهاني نبيّ الله ﷺ عن القسي وعن الميثرة.

قال أبو عبد الرحمن: حديث شعبة هذا هو الصواب والذي قبله خطأ.

٣/٩٥٦٤ ـ أخبرنا أبو علي محمد بن يحيى مروزي قال: ثنا عبد الله بن عثمان عن أبي حمزة عن عطاء وهو ابن السائب عن أبي جهضم أن أبا جعفر حدثهم عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبيّ ﷺ نهاه عن ثلاث: نهاني عن أن أتختم بالذهب ونهاني عن لبس القسية ونهاني أن أقرأ القرآن وأنا راكع.

خالفهم عمرو بن دينار رواه عن أبي جعفر عن عليّ مرسلاً.

٤/٩٥٦٥ ـ أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري قال: ثنا سفيان عن عمرو عن أبي جعفر عن علي قال:

نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول نهاكم أن أتختم بالذهب أو أقرأ راكعاً أو ساجداً أو ألبس القسي أو أركب على الميثرة الحمراء.

٧٨ ـ باب النهي عن لبس السيراء ١٠

٩٥٦٦/١ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: ثنا النضر وأبو عامر قالا: ثنا شعبة عن أبي عون الثقفي قال: سمعت أبا صالح الحنفي واسمه: ماهان يقول: سمعت علياً يقول: أهديت لرسول الله ﷺ حلة سيراء فبعث بها إليّ فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال: أما إني لم أعطكها لتلبسها فأمرني فأطرتها بين نسائي.

قال أبو عبد الرحمن: كذا قال إسحاق: ماهان والصواب: عبد الرحمن بن قيس أخو طليق وقد رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي.

٩٥٦٧/٢ ـ حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد غندر قال: ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال: كساني رسول الله ﷺ حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي.

٩٥٦٨/٣ ـ أخبرنا حماد بن زغبة البصري عن الليث عن يزيد أن إبراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه أن أباه حدثه أنه سمع علياً يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن لبوس القسي والمعصفر وقراءة القرآن وأنا راكع وكساني حلة من سيراء فخرجت فيها فقال لي: «يا علي لم أكسكها لتلبسها» فرجعت إلى فاطمة فأعطيتها كأنها تطوى معي فشققتها فقالت: تربت يداك يابن أبي طالب فأجنيت به قال: نهاني رسول الله ﷺ أن ألبسها فالبسيها واكسي نساءك.

٩٥٦٩/٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى السوق. . .(١) على فيه فرأيت حلة سيراء تباع في السوق فقلت: يا رسول الله لو ابتعت هذه فتجملت بها لوفود العرب إذا أتوك وإذا خطبت الناس في يوم عيد وغيره قال: «إنما يلبس هذه من لا خلاق له» فمكث ما شاء الله ثم أهدي لرسول الله ﷺ حلّة

---

(١) كلمة غير مقروءة في المخطوطة.

سيراء فأرسل بها إليّ فخرجت فزعاً لما سمعت منه ولإرساله بها إليّ فقلت: يا رسول الله ترسل بهذه الحلّة إليّ وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال: «إني إنما أرسلت بها إليك لتكسوها أو تبيعها وتستنفق بثمنها لم أرسل بها إليك لتلبسها» فأرسل بها عمر إلى السوق.

٥/٩٥٧٠ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله لَوِ ٱشْتَرَيْتَهَا[١] هٰذَا لِيَوْمِ الْجُمْعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لا خَلاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ» قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدُ مِنْهَا بحلل فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ [النَّبِيُّ ﷺ][٢]: «إني لَمْ أَكْسُكَها لِتَلْبَسَهَا إِنَّمَا كَسَوْتُكَها لِتَكْسُوَهَا أَوْ لِتَبِيعَهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخاً لَهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرِكاً.

خالفه محمد بن عبد الرحمن بن نجيح رواه عن نافع عن ابن عمر أن عمر رأى حلة.

٦/٩٥٧١ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء من حرير فقال: يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة فلبستها للوفد وليوم الجمعة؟ فقال: «إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة إن رسول الله ﷺ بعث بعد ذلك إلى عمر بحلة سيراء من حرير كساها إياه فقال عمر: يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت؟ فقال: «تبيعها أو تكسوها».

٧/٩٥٧٢ ـ أَخْبَرَنَا(*) إِسْحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنَا[٤] عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ

---

(١) في «مجت»: اشتريت.

(٢) زيادة من «مجت».

(*) هذا الحديث جاء في المجتبي تحت باب ترجم له: «ذكر النهي عن لبس الإستبرق».

(٣) في «مجت»: أنبأنا.

يُحدِّثُ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ فَرَأَى حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ٱشْتَرِيها[١] فَٱلْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ [و][٢]حِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوَفْدُ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ[٣] مَنْ لا خَلاقَ لَهُ» قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِثَلاثِ حُلَلٍ مِنْهَا فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ثُمَّ بَعَثْتَ إِلَيَّ قَالَ[٤]: «بِعْهَا وَٱقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ أَوْ شَقِّقْهَا خُمُراً بَيْنَ نِسَائِكَ».

٨/٩٥٧٣ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بَصرِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ آبْنُ [أَبِي][٥] إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: مَا الإِسْتَبْرَقُ قُلْتُ: مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخَشُنَ مِنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ مَعَ رَجُلٍ حُلَّةَ سُنْدُسٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله اشْتَرِ هٰذِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٩/٩٥٧٤ ـ أخبرنا عبيد الله بن فضالة قال: ثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب عن الزهري قال: حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: وجد عمر بن الخطاب حلة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال النبيّ ﷺ: «إنما هذه لباس من لا خلاق له» فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه النبيّ ﷺ بحلة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله قلت: إنما هذه لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه الجبة؟ فقال له النبيّ ﷺ: «تبيعها أو تصيب بها حاجتك».

١٠/٩٥٧٥ ـ أخبرنا محمد[٦] بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء لعطارد بن حاجب التميمي تباع فقال: يا رسول الله: ابتع هذه الحلة فتلبسها يوم الجمعة وإن جاء الوفد فقال رسول الله ﷺ: «إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة» فأتي رسول الله ﷺ منها بحلل فأرسل إلى عمر بن الخطاب منها بحلة فقال

---

(١) في «مجت»: اشترها.
(٢) الواو زيادة من «مجت».
(٣) في «مجت»: هذا.
(٤) في «مجت»: فقال.
(٥) زيادة من «مجت».
(٦) في «ج»: عبد الرحمن وفي غ «محمد».

عمر: كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال: «لم أكسكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها» فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم.

٧٩ ـ [ذكر][1] الرخصة في السيراء للنساء [٦]

١/٩٥٧٦ ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: أَنا[2] عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ آبْنَة[3] النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيرَاءَ.

خالفه الزبيدي: روى عن الزهري عن أنس أنه رأى على أم كلثوم.

٢/٩٥٧٧ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بَقِيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ آبْنَة النَّبِيِّ[4] ﷺ بُرْدَ سِيرَاءَ وَالسِّيرَاءُ الْمُطَلَّعُ[5] بِالْقَزِّ.

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب الذي قبله وبالله التوفيق.

٣/٩٥٧٨ ـ أخبرنا عمران بن بكار الحمصي قال: ثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب بن أبي حمزة قال: سأل الزهري هل يلبس النساء الحرير أم لا؟ فقال: أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت النبيّ ﷺ برد حرير سيراء.

٤/٩٥٧٩ ـ أخبرنا يوسف بن سعيد قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال ابن شهاب: أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد حرير سيراء.

٥/٩٥٨٠ ـ أخبرنا محمد بن إسماعيل قال: أنا أيوب بن سليمان قال: حدثني أبو بكر عن سليمان قال يحيى: قال ابن شهاب: أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برد سيراء.

٦/٩٥٨١ ـ أَخْبَرَنَا سعيد بن عمرو الحمصي قال: ثنا بقية بن الوليد قال: ثنا

---

(١) زيادة من «مجت».
(٢) في «مجت»: حدثنا.
(٣) في «مجت»: بنت.
(٤) في «مجت»: بنت رسول الله.
(٥) في «مجت»: المضلع.

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ أنه لم يكن يرى بالقز والحرير للنساء بأساً.

قال لي أبو عبد الرحمن: هذا منكر من حديث عبيد الله بن عمر.

٨٠ ـ لبس الحرير [٣٠]

١/٩٥٨٢ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

٢/٩٥٨٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا حماد عن ثابت قال: سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يخطب ويقول: قال محمد ﷺ: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

٣/٩٥٨٤ ـ أخبرنا عمرو بن يزيد بصري قال: ثنا ابن أبي عدي.

وأخبرنا محمد بن عباد بن آدم قال: ثنا ابن أبي عدي عن جعفر بن ميمون عن خليفة بن كعب قال: خطبنا ابن الزبير فقال: قال رسول الله ﷺ: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة» قال الله: ﴿ولباسهم فيها حرير﴾.

خالفه شعبة رواه عن ابن ذبيان عن ابن الزبير عن عمه.

٤/٩٥٨٥ ـ أخبرنا محمود بن غيلان قال: ثنا النضر بن شميل قال: أنا شعبة قال: ثنا خليفة قال: سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يقول: لا تلبسوا نساءكم الحرير فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة» قال ابن الزبير: إنه من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة.

قال الله تعالى: ﴿ولباسهم فيها حرير﴾.

وقفته حفصة بنت سيرين.

٥/٩٥٨٦ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أنا هشام عن حفصة عن أبي ذبيان قال: خطبنا ابن الزبير فقال: لا تلبسوا الحرير فإن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

فقال ابن عمر: إذاً والله لا يدخل الجنة قال الله تعالى: ﴿ولباسهم فيها حرير﴾.

٦/٩٥٨٧ - أخبرني عبيد الله بن فضالة قال: أنا أبو معمر قال: ثنا عبد الوارث قال: ثنا يزيد القسم وهو يزيد الرشك قال: قالت معاذة: أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله بن الزبير أنها سمعت من عبد الله بن الزبير يقول في خطبته إنه سمع من عمر يقول إنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «من لبس الحرير في الدنيا فإنه لا يكساه في الآخرة».

٧/٩٥٨٨ - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال: أنا يعلى بن عبيد الطنافسي قال: ثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء أن عبد الله بن عمر قال: إن عمر حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

٨/٩٠٨٩ - أخبرنا محمد بن أبان البلخي قال: ثنا عبدة بن سليمان وهو كوفيّ عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله مولى أسماء عن ابن عمر عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

٩/٩٥٩٠ - أخبرنا عمرو بن منصور قال: ثنا عبد الله بن رجاء قال: أنا حرب بن شداد بن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني عمران بن حطان أنه سأل عبد الله بن عباس عن لبس الحرير فقال: سل عنه عائشة فسألت عائشة فقالت: سل عبد الله بن عمر فقال: حدثني أبو حفص أن رسول الله ﷺ قال:

«من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة».

خالفهم بكر بن عبد الله المزني رواه عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ.

١٠/٩٥٩١ - أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا همام عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن عائذ عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال:

«إنما يلبس الحرير من لا خلاق له».

خالفه شعبة: رواه عن قتادة عن بشر بن المحتفز.

١١/٩٥٩٢ ـ أخبرنا سليمان بن سلم البلخي أبو داود المصاحفي قال: أنا النضر قال: أنا شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن محتفز عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال:

«إنما يلبس الحرير من لا خلاق له».

١٢/٩٥٩٣ ـ أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: ثنا أبو النعمان سنة سبع ومائتين قال: ثنا الصعق بن حزن عن قتادة عن علي البارقي قال: أتتني امرأة استفتتني فقلت لها: هذا ابن عمر فأتبعته مسألة واتبعتها أسمع ما يقول، قالت: أفتني عن الحرير قال: نهى عنه رسول الله ﷺ، مختصر.

قال أبو عبد الرحمن: أبو النعمان اسمه محمد بن الفضل ولقبه عارم وكان قد اختلط في آخر عمره.

قال سليمان بن حرب: إذا وافقني أبو النعمان فلا أبالي من خالفني يعني عارم.

قال أبو عبد الرحمن: وكان أحد الثقات قبل أن يختلط.

وقفه أبو بشر:

رواه عن علي البارقي عن ابن عمر قال: كنا نتحدث.

١٣/٩٥٩٤ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن أبي بشر عن علي البارقي قال:

سألت امرأة ابن عمر عن الحلي؟ فرخص فيه وسألته عن الحرير فكرهه فقالت المرأة: أحرام هو؟ قال: كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

خالفه هشيم.

رواه عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن ابن عمر.

١٤/٩٥٩٥ ـ أخبرنا أبو بكر بن علي المروزي قال: ثنا شريح وهو ابن يونس قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال: سألت امرأة ابن عمر عن الذهب ألبسه؟ قال: نعم قالت: والحرير؟ قال: يكره الحرير. ثم قال في الثالثة: فالحرير؟ قال: من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

١٥/٩٥٩٦ ـ أخبرنا أبو داود قال: ثنا الوليد بن نافع قال: ثنا شعبة عن أبي يونس حاتم بن مسلم بن أبي صغيرة قال: سمعت مولى لقريش يقول: جاءت امرأة إلى ابن عمر قالت:

ما تقول في الحرير قال: نهى عنه رسول الله ﷺ.

خالفه حجاج.

رواه عن شعبة عن يونس بن مسلم بن أبي صغيرة.

١٦/٩٥٩٧ ـ أخبرني ابن الحسن المقسمي قال: ثنا حجاج بن محمد قال: سمعت شعبة يحدث عن يونس بن مسلم بن أبي صغيرة أن امرأة أتت ابن عمر فقالت:

ما تقول في الحرير؟! فقال: نهى عنه رسول الله ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والذي قبله أشبه بالصواب.

١٧/٩٥٩٨ ـ أخبرني زياد بن أيوب قال: ثنا علي بن غراب قال: ثنا بهنس بن فهدان قال: ثنا أبو شيخ الهنائي قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ عن لبس الحرير.

خالفه قتادة: رواه عن أبي شيخ عن معاوية.

١٨/٩٥٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي شَيْخٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعاً؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

١٩/٩٦٠٠ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا النضر بن شميل قال: ثنا بهنس بن فهدان قال: ثنا أبو شيخ الهنائي قال: سمعت معاوية وحوله ناس من المهاجرين والأنصار فقال لهم: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير قالوا: اللهمّ نعم.

خالفه يحيى بن أبي كثير.

رواه عن أبي شيخ عن أبي حمان عن معاوية.

٢٠/٩٦٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي[1] كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ عَنْ أَبِي حِمَّانَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ هَلْ نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

خالفه حرب.

رواه عن يحيى عن أبي شيخ عن أخيه حمان عن معاوية.

٢١/٩٦٠٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ [بْنُ شَدَّادٍ] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ عَنْ أَخِيهِ حِمَّانَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَامَ حَجَّ جَمَعَ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لبس[2] الذَّهَبِ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

رواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي شيخ الهنائي عن حمان عن معاوية.

٢٢/٩٦٠٣ - أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق قال: ثنا عبد الوهاب بن سعيد قال: ثنا شعيب بن إسحاق قال: ثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو شيخ قال: حدثني حمان قال: حجّ معاوية فدعا نفراً من الأنصار في الكعبة فقال: أنشدكم الله ألم تسمعوا رسول الله ﷺ ينهى عن ثياب الحرير قالوا: اللهمّ نعم. قال: وأنا أشهد.

خالفه عمارة بن بشر، رواه عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي إسحاق عن حمان.

٢٣/٩٦٠٤ - أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ بِشْرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى [بْنِ أَبِي كَثِيرٍ] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي حِمَّانُ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُم اللهَ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ قَالُوا: اللَّهُمّ نَعَم. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

(١) في «ج»: يحيى بن أبي كثير وفي «غ»: يحيى بن كثير.

(٢) كذا في «غ» و«ج».

خالفه عقبة بن علقمة: رواه عن الأوزاعي عن يحيى قال: حدثني أبو إسحاق عن ابن حمان.

٢٤/٩٦٠٥ ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي [ابْنُ] حِمَّانَ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

ص ع ـ ز

خالفهم يحيى بن حمزة، رواه عن الأوزاعي عن حمران عن معاوية.

٢٥/٩٦٠٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ [الْبَرْقِيُّ] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أَبِي كَثِير قَالَ: حَدَّثَنِي حِمْرَان قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ فَدَعَا نَفَراً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ.

قال أبو عبد الرحمن: قتادة أحفظ من يحيى بن أبي كثير وحديثه أولى بالصواب وبالله التوفيق.

٢٦/٩٦٠٧ ـ أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان البصري الثقفي قال: ثنا يحيى يعني ابن سعيد قال: ثنا شعبة عن قتادة عن أبي داود كذا قال محمد عن أبي سعيد عن النبيّ ﷺ قال: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه».

قال لنا أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والصواب داود السراج.

٢٧/٩٦٠٨ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة».

٢٨/٩٦٠٩ ـ أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: ثنا شيبان قال: ثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري قال: من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

قال هشام: إن قتادة رفع ذا إلى النبيِّ ﷺ.

٢٩/٩٦١٠ - أخبرنا سعيد بن الفرج النيسابوري قَالَ: ثنا يحيى بن أبي بكير[1] قال: ثنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد قوله، قال شعبة: وأخبرني هشام وكان أصحب له مني إنه كان يرفعه إلى النبيِّ ﷺ.

٣٠/٩٦١١ - أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد أن نبيَّ الله ﷺ قال:

«من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه».

٨١ - النهي عن لبس الإستبرق[٢]

١/٩٦١٢ - أخبرنا محمود بن غيلان قال: ثنا يحيى بن آدم قال: ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة والحرير والديباج والإستبرق والمياثر والحمراء والقسي.

٢/٩٦١٣ - حدثنا سليمان بن منصور قال: ثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: عن خواتيم الذهب وآنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج والحرير.

٨٢ - لبس السندس[١]

١/٩٦١٤ - أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا سالم بن نوح قال: ثنا عمر بن عامر عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله ﷺ جبة سندس فلبسها رسول الله ﷺ تعجب الناس منها فقال: «أتعجبون من هذه فوالذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها» وأهداها إلى عمر فقال: يا رسول الله

---

(١) في «غ»: «بكير» فوقها صح.

تكرهها وألبسها قال: «يا عمر إني إنما أرسلت بها إليك لتبعث بها وجهاً تصيب بها وذلك قبل أن ينهى عن الحرير».

٨٣ ـ [ذكر] النهي عن لبس الديباج [٢]

١/٩٦١٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا آبْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ آبْنِ أَبِي لَيْلَى وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنِ آبْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبُو فَرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: آسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ فَأَتَاهُ دُهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَحَذَفَهُ ثُمَّ آعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِمَّا صَنَعَ بِهِ وَقَالَ: إِنِّي نَهِيتُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَآلْفِضَّةِ وَلا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَلا الْحَرِيرَ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الآخِرَةِ».

٢/٩٦١٦ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا عفان قال: ثنا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن أبي مجلز عن حفصة أن عطارد بن حاجب جاء بثوب ديباج كساه إياه كسرى فقال عمر: ألا أشتريه لك يا رسول الله قال: إنما يلبسه من لا خلاق له.

٨٤ ـ لبس الجباب الديباج المنسوجة بالذهب ١

١/٩٦١٧ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ آبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: إِنَّ سَعْداً كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ ثُمَّ بَكَى فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ [ثُمَّ] فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ إِلَى أُكَيْدِرَ صَاحِبِ دُومَةَ بِقُبَاءَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جُبَّةَ دِيبَاجٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ فَلَبِسَهَا رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ قَامَ عَلَى آلْمِنْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَنَزَلَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هٰذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ».

٨٥ ـ [ذكر] نسخ ذلك وتحريمه ١

١/٩٦١٨ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنُ مُسْلِمٍ (١) الْمِصِّيصِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْن مُحَمَّدٍ عَنِ آبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ قِبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ

(١) جاء في «غ»: يوسف بن معاذ وضرب على معاذ وكتب فوقها مسلم المصيصي.

أَوْشَكْتَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ [عَلَيْهِ السَّلامُ]» فَجَاءَ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَرِهْتَ أَمْراً وَأَعْطَيْتَنِيهِ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ تَبِيعهُ» فَبَاعَهُ عُمَرُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ.

٨٦ - صفة جُبَّة رسول الله ﷺ[٢]

١/٩٦١٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا يحيى وهو ابن زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر قال: أخرجت إليّ أسماء جبة من طيالسة لها لبنة من ديباج كسروانيّ شبر وفرجيها[١] يعني: حريراً مكفوفين فقالت: هذه جبة رسول الله ﷺ فلما قبض كانت عند عائشة.

خالفهم هشيم رواه عن عبد الملك عن عطاء عن أبي أسماء عن أم سلمة.

٢/٩٦٢٠ - أخبرني أبو بكر بن علي قال: ثنا سريج[٢] قال: ثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن أبي أسماء مولىٰ أم سلمة عن أم سلمة قالت: كان للنبي ﷺ جبة من طيالسة لبنتها ديباج كسرواني قال أبو عبد الرحمن: ليس هذا محفوظاً والذي قبله الصواب.

٨٦م - التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة[٣] [٥]

١/٩٦٢١ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ».

٢/٩٦٢٢ - أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ: لا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُم الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

---

(١) فوقها في «غ»: صح.

(٢) سريج هو ابن يونس والحديث في الأطراف (١٨٢٢٧/٣).

(٣) أحاديث هذا الباب بترجمته زيادة من «مجت».

٣/٩٦٢٣ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ فَقَالَ: سَلْ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَلْ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ فَسَأَلْتُ آبْنَ عُمَرَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلا خَلاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ».

٤/٩٦٢٤ ـ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله وَبِشْرِ بْنِ الْمُحْتَفِزِ عَنِ آبْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلاقَ لَهُ».

٥/٩٦٢٥ ـ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حُزْنٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَلِيٍّ الْبَارِقِيِّ قَالَ: أَتَتْنِي آمْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي فَقُلْتُ لَهَا: هٰذَا آبْنُ عُمَرَ فَاتَّبَعَتْهُ تَسْأَلُهُ وَآتَّبَعْتُهَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُ قَالَتْ: أَفْتِنِي فِي الْحَرِيرِ قَالَ: نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ.

٨٧ ـ ما رخص فيه للرجال من لبس الحرير[١٢]

١/٩٦٢٦ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا جرير عن عاصم عن أبي عثمان عن عمر قال:

إياكم ولباس الحرير فإن رسول الله ﷺ نهى عن لباس الحرير إلا هكذا ورفع إصبعيه السبابة والوسطى.

٢/٩٦٢٧ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: كنا مع عتبة بن يزيد فجاء كتاب عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يلبس الحرير إلا من ليس له منه في الآخرة شيء إلا هكذا».

وقال أبو عثمان بإصبعيه اللتين تليان الإبهام فرأيتهما أزرار[١] الطيالسة حتى رأيت الطيالسة.

٣/٩٦٢٨ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن قتادة

---

(١) وضع في الأصل علامة ٣ فوق أزرار وكتب أمامها في الهامش: صـ.ع.

قال: سمعت أبا عثمان قال: جاءنا كتاب عمر ونحن بأذربيجان أن رسول الله ﷺ نهى عن الحرير إلا هكذا إصبعين.

٤/٩٦٢٩ ـ أخبرنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر قال:

نهاني نبي الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين.

٥/٩٦٣٠ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا معاذ بن هشام قال: ثنا أبي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر خطب بالجابية فقال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاثة أو أربعة.

وقفه داود بن أبي هند وإسماعيل ووبرة.

٦/٩٦٣١ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا داود عن عامر عن سويد بن غفلة أن عمر قال: لا تلبسوا الحرير إلا ما كان هكذا وهكذا قال يزيد: لا أدري كيف قال؟!.

٧/٩٦٣٢ ـ أخبرنا محمود بن غيلان قال: أنا الفضل يعني ابن موسى عن إسماعيل عن عامر عن سويد بن غفلة قال: قال عمر: البسوا من الحرير هكذا وهكذا إصبعينِ أو ثلاثة أو أربعة.

٨/٩٦٣٣ ـ أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: ثنا مخلد قال: ثنا مسعر عن وبرة عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال: قال عمر: لا يحل أو لا ينبغي من الحرير إلا هكذا وهكذا إصبعين عرضاً أو ثلاثة أو أربعة في لفاف أو زرار.

تابعه إبرهيم النخعي على ذلك.

٩٦٣٣ م/٩ ـ [أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال: حدثنا مخلد قال: حدثنا مسعر عن وبرة عن الشعبي عن سويد بن غفلة][1].

٩/٩٦٣٤ ـ وأخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: أنا إسرائيل عن أبي حصين عن إبراهيم عن سويد بن غفلة عن عمر أنه لم يرخص في الديباج إلا موضع أربعة أصابع.

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من «مجت».

١٠/٩٦٣٥ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عيسى بن يونس قال: ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص حرير من حكة كانت لهما في السفر.

١١/٩٦٣٦ ـ أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَالزُّبَيْرِ فِي قُمُصِ حَرِيرٍ مِنْ حَكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا [يَعْنِي لِحِكَّةٍ](١).

١٢/٩٦٣٧ ـ أخبرني عبد الله بن الهيثم بن عثمان البصري قال: ثنا أبو داود قال: ثنا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا إلى رسول الله ﷺ القمل فرخص لهما في القميص الحريري.

قال أنس: قد رأيت عليهما قميصاً من حرير.

٨٨ ـ لبس الخز [١]

١/٩٦٣٨ ـ أخبرنا عمار بن الحسن الرازي قال: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن سعد ويقال له: الدشتكي عن أبيه قال: رأيت رجلاً على نفيلة وعليه عمامة خز أسود وهو يضع يده عليها ويقول: كسانيها رسول الله ﷺ.

٨٩ ـ لبس الحلل ٣

١/٩٦٣٩ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَنَا(٢) شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مُتَرَجِّلاً لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ أَحَداً هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ.

خالفه أشعث بن سوار: رواه عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة.

٢/٩٦٤٠ ـ أخبرنا هناد بن السري عن عبثر عن أشعث بن سوار كوفي عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال:

رأيت النبيَّ ﷺ في ليلة في حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو أجمل عندي من القمر.

---

(١) زيادة من «مجت».

(٢) في «مجت»: حدثنا.

قال لنا أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والصواب الذي قبله. وأشعث ضعيف.

٣/٦٩٤١ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله ﷺ خرج في حلّة حمراء فركز عنزة يصلي إليها يمر من ورائها الكلب والمرأة والحمار.

٩٠ ـ الأمر بلبس الثياب البيض

١/٩٦٤٢ ـ أخبرنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي عن يزيد بن زريع قال: ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال:

«البسوا الثياب البياض وكفنوا فيها أمواتكم[1] فإنها أطيب وأطهر».

٢/٩٦٤٣ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: ثنا إسماعيل يعني ابن علية وعبيد الله بن عمرو الرقيّ عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بثياب البياض ليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثيابكم».

٣/٩٦٤٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ».

خالفه سعيد بن أبي عروبة.

رواه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة.

٤/٩٦٤٥ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «آلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» قَالَ يَحْيَى: لَمْ أَكْتُبْهُ قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: آسْتَغْنَيْتُ بِحَدِيثِ مَيْمُونَ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنْ سَمُرَةَ.

---

(١) ص في الأصل على الكلمة وفي الهامش موتاكم وعليها «عـ».

٩١ - [لبس][(١)] الحبرة ١

١/٩٦٤٦ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ الْحِبَرَةَ.

٩٢ - [ذكر][(٢)] النهي عن لبس المعصفر ٩

١١/٩٦٤٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ فَقَالَ: «هٰذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ فَلا تَلْبَسْهَا».

٢/٩٦٤٨ - أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ٱبْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ٱبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «ٱذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ» قَالَ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ».

٣/٩٦٤٩ [مجت][(*)] - أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لَبُوسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ.

٤/٩٦٥٠ - أخبرني محمد بن علي بن ميمون الرقيّ قال: ثنا القعنبي قال: ثنا إسحاق بن أبي زكريا عن إبراهيم بن حنين أن أباه أخبره أن علي بن أبي طالب قال: نهاني حبيبي عن لبس القسي والمعصفر وأن أتختم بالذهب وأن أقرأ وأنا راكع.

خالفه محمد بن المنكدر. رواه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن علي.

٥/٩٦٥١ - أخبرني إبراهيم بن هارون البلخي قال: ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن المنكدر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول نهاكم عن تختّم

---

(١) زيادة من «مجت».

(٢) زيادة من «مجت».

(*) الحديث زيادة من «مجت».

الذهب وقراءة القرآن وأنا راكع ولبس القسي. وزاد فيه: الراجلة وعن المعصفر المقدم.

خالفه نافع: رواه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالي العباس.

٩٦٥٢/٦ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالي العباس عن علي أن رسول الله ﷺ نهى عن المعصفر والثياب القسية وعن أن يقرأ القرآن وهو راكع.

خالفه الزهري. رواه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عليّ.

٩٦٥٣/٧ ـ أخبرني أحمد بن سعيد قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن علياً قال: نهاني رسول الله ﷺ عن لباس المعصفرة.

٩٦٥٤/٨ ـ أخبرني عبد الله بن الهيثم عن عثمان قال: ثنا أبو عامر قال: ثنا زهير عن شريك عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن ثلاث: «عن تختم الذهب وعن لبس المعصفر وعن القراءة في الركوع».

خالفه إسماعيل بن جعفر. رواه عن شريك عن عبد الله بن حنين.

٩٦٥٥/٩ ـ أخبرنا علي بن حجر قال: أنا إسماعيل قال: ثنا شريك عن عبد الله بن حنين عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن تختم الذهب وعن لبس المعصفرة[1] وعن القراءة وأنا راكع.

٩٦٥٦/١٠ ـ أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب بن الليث قال: ثنا الليث قال: ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن عبد الله بن مالك عن أبي عبد الله عن عائشة أنها أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يرسل ثيابه: قميصه ورداءه وإزاره إلى بعض أهله فأحبهم إليه الذي يشبعها بزعفران.

---

(١) في الأصل كذلك وعليه (ص) وفي الهامش «المعصفر» وعليه حرف عـ.

٩٣ ـ لبس الخضر من الثياب ١

١/٩٦٥٧ ـ أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثَنَا[١] أَبُو نُوحٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُرْوَانِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ.

٩٤ ـ [لبس][٢] البــرود [٥]

١/٩٦٥٨ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا: أَلا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلا تَدْعُو الله لَنَا.

٢/٩٦٥٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: ثَنَا[٣] يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الزُّهْرِيّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ آمْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ فَقَالَ[٤] سَهْلٌ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا: نَعَمْ هٰذِهِ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي نَسَجْتُ هٰذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا فَأَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ مُحْتَاجاً إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ فجاء رجل من القوم فقال: يا رسول الله اكسنيها قال: «نعم» فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم: ما أحسنت، سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلاً فقال الرجل: والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل: فكانت كفنه.

٣/٩٦٦٠ ـ أخبرني أبو بكر بن علي المروزي قال: ثنا شيبان قال: ثنا الصعق بن حزن قال: ثنا علي بن الحكم البناني عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال: حدثني صفوان بن عسال قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد متكىء على بردة له.

٤/٩٦٦١ ـ أخبرني هلال بن العلاء قال: ثنا عفان قال: حدثني همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنها جعلت للنبيّ ﷺ بردة سوداء فذكر سوادها وبياضه فلبسها فلما عرق[٥] فوجد ريح الصوف قذفها وكان يحب الريح الطيب.

---

(١) في «مجت»: أنبأنا.
(٢) زيادة من «مجت».
(٣) في «مجت»: أنبأنا.
(٤) في «مجت»: قال.
(٥) في الأصل عرق وفوقها ص عـ.

أرسله هشام الدستوائي.

٩٦٦٢/٥ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن مطرف أن نبيّ الله ﷺ اتّرد ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها فعرق فوجد ريح الصوف فألقاها.

٩٥ ـ لبس الأقبية ١

٩٦٦٣/١ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ٱبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئاً فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ ٱنْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ: «ٱدْخُلْ فَٱدْعُهُ لِي» قَالَ فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قِبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ: خَبَّأْتُ هٰذَا لَكَ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ رَضِيَ[1] مَخْرَمَةُ.

٩٦ ـ لبس الجباب الصوف في السفر ١

٩٦٦٤/١ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال: كنت مع النبيّ ﷺ في سفر فقال: يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله ﷺ حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية من صوف فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى.

٩٧ ـ لبس القميص [٥]

٩٦٦٥/١ ـ أخبرنا أبو داود قال: ثنا يعلى قال: ثنا عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال: لما مات عبد الله بن أُبيّ ابن سلول أتى ابنه النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله إنك إن لم تأته لم يزل يعير بها فأتاه فوجدوه قد أدخلوه حفرته فقال: «ألا قبل أن تدخلوه؟!» ثم أخرج من حفرته فتفل عليه من قرنه إلى قدمه وألبسه قميصه.

٩٦٦٦/٢ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن بديل بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن أسماء قالت: كان يَد كُمِّ النبيّ ﷺ إلى الرسغ.

---

(١) في «مجت»: «فلبسه».

٣/٩٦٦٧ - أخبرنا سليمان بن مسلم قال: أنا النضر قال: أنا موسى بن سروان قال: حدثني بديل العقيلي قال: كان كمّ رسول الله ﷺ إلى الرسغ.

٤/٩٦٦٨ - أخبرنا علي بن حجر قال: أنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت: كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص.

٥/٩٦٦٩ - أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبيّ ﷺ كان إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه.

٩٨ - السراويل [٥]

١/٩٦٧٠ - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن سفيان عن سماك عن سويد بن قيس قال: جَلَبْتُ أنا ومخرفة العبدي بَزًّا من هجر فأتانا رسول الله ﷺ ونحن بمنى ووزان يزن بالأجر فاشترى منا سراويلاً فقال للوزان: زن وأرجح[١].

٢/٩٦٧١ - أخبرنا محمود بن غيلان قال: ثنا أبو داود قال: أنا شعبة عن سماك قال: سمعت أبا صفوان يقول: بعت من رسول الله ﷺ رجلاً من سراويل قبل الهجرة بثلاثة دراهم فوزن لي فأرجح لي.

٣/٩٦٧٢ - أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد قال: ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت مالكاً أبا صفوان بن عميرة قال: بعت من رسول الله ﷺ رجل سراويل قبل الهجرة فأرجح لي.

٤/٩٦٧٣ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثني سهل بن حماد وأبو عتاب الدلال قال: ثنا شعبة قال: ثنا سماك بن حرب قال: سمعت مالكاً أبا صفوان يقول: أتيت مكة ورسول الله ﷺ بها فاشترى مني رجل سراويل فوزن فأرجح.

٥/٩٦٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً فَلْيَلْبِسْ سَرَاوِيلَ[٢] وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ».

---

(١) في الأطراف (٤/٤٨١٠).

(٢) في «مجت»: السراويل.

٩٩ - لبس السراويل لمن لم يجد الإزار[١]

١/٩٦٧٥ - أخبرني عمرو بن منصور قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ قال:

«من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين».

١٠٠ - التغليظ في جر الإزار ٤

١/٩٦٧٦ - أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِماً أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ خَسَفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

٢/٩٦٧٧ [مجت] - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ ح وَأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ أَوْ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ لَمْ يَنْظُرِ الله إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣/٩٦٧٨ [مجت] - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخْيَلَةٍ فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤/٩٦٧٩ - أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد العظيم القرشي قال: كنا عند علي بن المديني قال: ثنا وهب بن جرير قال: ثنا أبي قال: سمعت جريراً وهو ابن يزيد قال: كنت جالساً عند سالم بن عبد الله على باب داره فمر بشاب من قريش يسحب إزاره فصاح به وقال: ارفع إزارك فجعل يعتذر إليه ثم أقبل علي فقال: ثنا أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينا رجل فيمن كان قبلكم يمشي في حلة له معجبة بها نفسه إذ خسف الله(٢) به الأرض فهو يتجلجل فيه(٣) إلى يوم القيامة»(٤).

٥/٩٦٨٠ - أخبرنا الحسن بن مدرك قال: ثنا يحيى وهو ابن حماد قال: ثنا أبو

---

(١) في «غ»: صفحة ٢٦٨ مخطوط.

٩٦٧٧ - زيادة من «مجت».

٩٦٧٨ - زيادة من «مجت».

(٢) لفظ الجلالة مكرر في «ج».

(٣) فوقها في «غ» ص عـ ز.

(٤) انظر الأطراف (١٢٩١٣/٩).

عوانة عن عاصم الأحول قال: أنبأني أبو عثمان أن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جرّ ثوبه من الخيلاء لم يكن من الله في حلّ ولا حرام».

٦/٩٦٨١ ـ أخبرنا علي بن شعيب قال: ثنا أبو ضمرة قراءة قال: حدثني محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن عكرمة عن مولى ابن عباس أن ابن عباس كان إذا اتزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدمه ويرفع الإزار فما وراءه فقلت لِم لَم تتزر هكذا قال: رأيت رسول الله ﷺ يتزر هذه الأزرة.

١٠١ ـ موضع الإزار [٣]

١/٩٦٨٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا خالد قال: ثنا شعبة عن الأشعث بن سليمان قال: سمعت عمتي تحدث عن عمي أنه كان بالمدينة فإذا هو يقول ارفع ثوبك فإنه أتقى وأبقى فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: إنما هي بردة ملحاء فقال: «أما لك فيَّ أسوة؟» فنظرت فإذا إزاره إلى نصف الساق.

٢/٩٦٨٣ ـ أخبرنا عمرو بن يزيد قال: ثنا بهز بن أسد قال: ثنا أبو عبد الرحمن وهو ثقة قال: ثنا شعبة عن الأشعث[١] بن سليم قال: سمعت عمتي تحدث عن عمها أنه كان بالمدينة يمشي فإذا رجل قال: ارفع إزارك فإنه أبقى وأتقى فنظرت فإذا رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء قال: «أما لك فيَّ أسوة؟» فنظرت فإذا إزاره على نصف الساق.

٣/٩٦٨٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي قال: ثنا أبو النضر قال: ثنا شيبان عن أشعث قال: حدثتني عمتي عن عمّ أبي عبيد بن خالد قال: قدمت المدينة وأنا رجل شابّ أعرابي وقد أَرْخَيْتُ إزاري فلحقني رجل من خلفي فذكر نحوه.

١٠٢ ـ الاختلاف على أبي إسحاق فيه [١٢]

١/٩٦٨٥ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن تميم المصيصي قال: ثنا حجاج عن يونس عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي فقال: انزو إلى ها هنا أسفل من عضلة فإن أبيت فلا حقّ للإزار في الكعبين.

---

(١) ساقطة من أصل «غ» واستدركها الناسخ في الحاشية وهي صحيحة في «ج».

٢/٩٦٨٦ ـ أخبرني زكريا بن يحيى قال: ثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم قال: ثنا شعيب وهو ابن صفوان عن أبي إسحاق عن سلمة بن زفر عن حذيفة قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي فقال: «هذا موضع الإزار فإن أبيت فدون هذا فإن أبيت فلا حَق للإزار في الكعبين».

قال أبو عبد الرحمن: وكلا الحديثين خطأ والصواب الذي بعدهما.

٣/٩٦٨٧ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة قال:

أخذ رسول الله ﷺ بأسفل من عضلة ساقي أو ساقه فقال: «هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حقّ للإزار في الكعبين».

٤/٩٦٨٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ[١] عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَوْضِعُ الإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ[٢] وَرَاءِ السَّاقِ وَلا حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ» وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

٥/٩٦٨٩ ـ أخبرني محمد بن آدم المصيصي قال: ثنا عبد الرحيم عن زكريا بن[٣] أبي زائدة عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة بن اليمان قال: وضع النبيّ ﷺ يده على عضلة ساقه أو ساقي ثمّ قال: «هنا موضع الإزار ثمّ أدنى يده فقال: فإلى ها هنا ثم أدناها أيضاً فقال: وإلا فإلى ها هنا ثمّ قال: ولا حقّ للإزار في الكعبين».

٦/٩٦٩٠ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي كوفي وعثمان بن عبد الرحمن الحراني[٤] عن فطر عن أبي إسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة بن اليمان قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي فقال: «الإزار ها هنا فإن أبيت فإلى أسفل من ذلك فإن أبيت فلا حقّ للكعبين في الإزار».

---

(١) في «مجت»: نذير.

(٢) في «مجت»: فمن وراء وفي «ج» فدق وفي «غ»: فمدق.

(٣) في «ج»: زكريا عن ابن أبي زائدة. وفي «غ» زكريا بن أبي زائدة.

(٤) في «ج»: الهمداني.

٧/٩٦٩١ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال: ثنا يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو محتبي ببردة له قد تناثر هدبها على قدمه فقلت: يا رسول الله: أوصني؟ قال: «اتّق الله ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تكلم أخاك ووجهك منبسط إليه وإياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار[1] من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة».

٨/٩٦٩٢ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا حماد بن مسعدة البصري قال: ثنا قرة بن خالد البصري عن قرة بن موسى الهجيمي.

وأخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عامر قال: ثنا قرة بن خالد عن قرة بن موسى الهجيمي عن سليم بن جابر الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو محتبي ببردة وإن هدابها لعلى قدميه قلت: يا رسول الله أوصني قال: «عليك باتقاء الله ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنما هي من المخيلة وإن الله لا يحبها».

٩/٩٦٩٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: ثنا خالد بن الحارث قال: ثنا قرة بن خالد قال: ثنا قرة بن موسى الهجيمي قال: ثنا مشيختنا عن مسلم بن[2] جابر قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو محتبي في بردة وإن هدبها لعلى قدميه قلت: يا رسول الله أوصني؟ قال: «عليك باتقاء الله ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ للمستسقي وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة ولا يحبها الله».

١٠/٩٦٩٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال: ثنا خالد بن مخلد قال: ثنا عبد الملك بن الحسن قال: سمعت سهم بن المعتمر يحدث عن الهجيمي أنه قدم المدينة فلقي النبيّ ﷺ في بعض أزقة المدينة فوافقه فإذا هو متزر بإزار قطر[3] قد انتشرت حاشيته[2] وقال: عليك السلام يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «عليك

---

(١) ساقطة من أصل «غ» وأضيفت في الهامش.

(٢) في «غ»: عن مسلم بن جابر وما ها هنا من «ج».

(٣) في أصل «ج» كتب فوق قطر ٣ وفي الهامش قطري وفي «غ» فإذا هو متزر بإزار قطر.

(٤) كذا في «غ» وفي «ج»: حافيته وهي قريبة الرسم للفظة حاشيته.

السلام تحية الموتى» فقال: يا رسول الله أوصني فقال: «لا تحقرن شيئاً من المعروف أن تأتيه ولو أن تهب صلة[١] الحبل ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تلقى أخاك المسلم ووجهك بسط إليه ولو أن تؤنس الوحشتان[٢] بنفسك ولو أن تهب الشِّسْعَ».

قال أبو عبد الرحمن: سهم بن المعتمر ليس معروف.

١١/٩٦٩٥ - أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي قال: ثنا خالد عن أبي تميمة واسمه طريف بن مجالد البصري عن رجل من بَلْهُجَيْم[٣] أنه أتى رسول الله ﷺ قال: قلت أوصني؟ قال: «لا تسبن أحداً ولا تزهد في معروف».

١٢/٩٦٩٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي قال أبو عبد الرحمن وهو ثقة قال: ثنا سلام بن مسكين قال: ثنا عقيل بن طلحة السلمي عن أبي جزي الهجيمي أنه قال: يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فنحب أن تعلمنا عملاً لعل الله ينفعنا به قال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وتسبيل الإزار فإنها من الخيلاء والخيلاء لا يحبها الله وإذا سبك رجل بما يعلمه فيك فلا تسبه بما تعلمه فيه فإنه يكون أجر ذلك لك ووباله عليه.

١٠٣ - إسبال الإزار وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أشعث بن أبي الشعثاء في ذلك ١٢

١/٩٦٩٧ - أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال: ثنا حسين عن زائدة عن أشعث عن سعيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ.

«إن الله لا ينظر إلى مسبل».

٢/٩٦٩٨ - أخبرنا عمرو بن منصور قال: ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني قال: ثنا شيبان عن أشعث قال: ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

---

(١) كذا في «غ» و«ج».

(٢) في «ج»: تقرأ: تولى الوجنتان وما ها هنا من «غ».

(٣) كذا في «غ» و«ج» وقد شكلت في «غ».

قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى مسبل».

٣/٩٦٩٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الله (عَزَّ وَجَلَّ)[(١)] لا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ الإِزَارِ».

٤/٩٧٠٠ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا عبيد الله وهو ابن موسى قال: أنا إسرائيل عن أشعث عن سعيد عن ابن عباس قال: إن الله لا ينظر إلى مسبل.

٥/٩٧٠١ ـ أخبرنا محمد بن بشار عن محمد قال: ثنا شعبة عن ابن مدرك عن أبي ذرعة بن عمرو بن جرير عن خرشة بن الحرّ عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم» فقرأها رسول الله ﷺ فقال أبو ذر: خابوا وخسروا قال: «المسبل إزاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذبة والمنان عطاءه».

٦/٩٧٠٢ ـ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ [بْنَ مِهْرَانَ][(٢)] وَهُوَ الأَعْمَش عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ وَالْمُنَفِّقُ سَلْعَتَهُ بِالْحلفِ الْكَاذِبِ».

٧/٩٧٠٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: ثنا خالد قال: ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر أن عطاء بن يسار حدثهم قال: حدثني رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنه لا تقبل صلاة رجل مسبل إزاره».

٨/٩٧٠٤ ـ أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال: ثنا يزيد قال: أنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن الحصين بن قبيصة عن المغيرة بن شعبة قال: رأيت النبيّ ﷺ أخذ بحجزة سفيان بن سهل الثقفي وهو يقول: «يا سفيان [بن سهل][(٣)] لا تسبل إزارك إن الله لا يحب المسبلين».

---

(١) زيادة من «مجت».

(٢) زيادة من «مجت».

(٣) ما بين المعكوفين من «غ».

٩/٩٧٠٥ ـ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ وَقَدْ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ».

١٠/٩٧٠٦ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ٱبْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ»(١).

١١/٩٧٠٧ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئاً خُيَلاءَ لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

١٢/٩٧٠٨ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذٰلِكَ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُ ذٰلِكَ خُيَلاءَ»(٣).

١٠٤ ـ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الرحمن بن يعقوب فيه[١٦]

١/٩٧٠٩ ـ أخبرنا محمود بن خالد قال: ثنا الوليد عن أبي عمرو عن يحيى عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال:

«إزرة المؤمن إلى عضلة ساقه ثم إلى نصف ساقه ثم إلى كعبه وما تحت الكعبين من الإزار في النار».

٢/٩٧١٠ ـ أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال: ثنا الأوزاعي عن يحيى قال: ثنا محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة أن النبيّ ﷺ قال: «إزرة المسلم» (وساق الحديث).

---

(١) جاء هذا الحديث في «مجت» تحت باب «ما تحت الكعبين من الإزار» وهو زيادة.

(٢) هذا الحديث زيادة من «مجت».

(٣) هذا الحديث زيادة من «مجت».

٣/٩٧١١ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: ثنا خالد قال: ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم قال: حدثني ابن يعقوب أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما تحت الكعبين من الإزار في النار».

٤/٩٧١٢ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يزيد قال: أنا محمد بن عمرو عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة قال: قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ: «إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه فما أسفل من ذلك إلى فوق الكعبين فما أسفل من ذلك ففي النار».

قال أبو عبد الرحمن: وهذا الحديث خطأ يعني حديث فليح وفليح بن سليمان ليس بالقوي وأخوه عبدالحميد أضعف من فليح.

٥/٩٧١٣ ـ أخبرني هلال بن العلاء قال: ثنا معافى[1] بن سليمان قال: ثنا فليح بن سليمان المديني عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه. . .». وساق الحديث.

٦/٩٧١٤ ـ أخبرنا علي بن حجر عن إسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إزرة المؤمن إلى أنصاف الساقين لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين فما أسفل من الكعبين ففي النار لا ينظر الله إلى من جرّ إزاره بطراً».

٧/٩٧١٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: ثنا سفيان قال: ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال: سألت أبا سعيد الخدري هل سمعت من رسول الله ﷺ في الإزار شيئاً؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك في النار ولا ينظر الله إلى من جر إزاره بطراً».

٨/٩٧١٦ ـ أخبرنا عيسى بن حماد قال: ثنا الليث عن يزيدِ بن أبي حبيب عن العلاء بن عبد الرحمن أن أباه حدثه أن أبا سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إزرة المؤمن إلى نصف الساق فما كان إلى الكعبين فلا بأس وما تحت الكعبين ففي النار ولا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء».

---

(١) في «ج» معافا.

٩/٩٧١٧ - أخبرنا محمد بن عثمان العقيلي قال: ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قدمت المدينة فأتيت أبا سعيد الخدري فقلت: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إزرة المؤمن إلى نصف ساقيه لا جناح فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك في النار من جر إزاره بطراً فلا ينظر الله إليه».

١٠/٩٧١٨ - أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا علي بن سعيد قال: ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن العلاء بن عبد الرحمن عن نعيم المجمر عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقه ليس عليه جناح فيما بينه وبين الكعبين. ما أسفل من الكعبين في النار، من جر ثيابه خيلة لم ينظر الله إليه».

١١/٩٧١٩ - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث عن نافع.

- وأخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: ثنا بشر قال: ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

١٢/٩٧٢٠ - أخبرنا محمد بن رافع قال: ثنا حسين بن علي عن عبد العزيز بن أبي رواد[1] عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جرّ منها شيئاً خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

١٣/٩٧٢١ - أخبرنا علي بن حجر قال: ثنا إسماعيل قال: ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة». قال أبو بكر: يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه. قال النبيّ ﷺ: «إنك لست من يصنع ذلك خيلاء».

١٤/٩٧٢٢ - أخبرنا محمد بن عبد الملك قال: ثنا يزيد بن زريع قال: ثنا داود عن أبي قزعة عن الأسقع بن الأصلع عن سمرة عن النبيّ ﷺ قال: «ما تحت الكعبين من الإزار في النار».

١٥/٩٧٢٣ - أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن

---

(١) في «ج» داود وهو تحريف من الناسخ وفي «غ» رواد.

محمد بن زياد قال: كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدينة فكان إذا رأى إنساناً يجر إزاره ضرب برجله ويقول: قد جاء الأمير قد جاء الأمير ثم يقول: قال أبو القاسم ﷺ: «لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطراً».

١٦/٩٧٢٤ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: ثنا خالد عن عبد الملك قال: ثنا مسلم وهو ابن يَنَّاق[١] قال: كنت جالساً مع عبد الله بن عمر فقال: إني سمعت أبا القاسم ﷺ بأذني هاتين وأومأ بأصبعيه إلى أذنيه يقول: «من جرّ إزاره وهو لا يريد به يعني إلا الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

١٠٥ ـ ذكر الاختلاف على شعبة فيه[٨]

١/٩٧٢٥ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا ابن أبي عدي قال: ثنا شعبة عن مسلم بن يَنَّاق عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جرّ إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

٢/٩٧٢٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا خالد قال: ثنا شعبة عن محارب قال: سمعت ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «من جرّ ثوبه من مخيلة فإن الله لن ينظر إليه يوم القيامة».

٣/٩٧٢٧ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا يحيى قال: ثنا شعبة قال: ثنا جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من جرّ ثوباً من ثيابه خيلاء أو مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

قال أبو عبد الرحمن بشر بن المفضل جمع بين حديث مسلم[٢] وجبلة.

٤/٩٧٢٨ ـ أخبرنا أبو الأشعث قال: ثنا بشر بن المفضل قال: ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال: «من جرّ ثوباً من ثيابه من مخيلة فإن الله لا ينظر إليه».

٥/٩٧٢٩ ـ أخبرنا أبو الأشعث قال: ثنا بشر قال: ثنا شعبة عن أبي الحسن

---

(١) مشكولة في «غ» كذلك.

(٢) في «غ» كذلك وفي «ج»: سلم.

مسلم بن ينَّاق قال: رأيت ابن عمر رأى رجلاً يجرّ إزاره فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من جرّ إزاره لا يريد إلا المخيلة لم ينظر الله إليه».

قال أبو عبد الرحمن غندر بن محمد بن جعفر روى حديث جبلة ومحارب.

٦/٩٧٣٠ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة قال: سمعت محارب بن دثار قال: سمعت ابن عمر يقول:

قال رسول الله ﷺ:

«من جر ثوبه خيلاء فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة».

٧/٩٧٣١ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن جبلة قال: سمعت ابن عمر يقول: قال النبيّ ﷺ: «من جرّ ثوباً من ثيابه من مخيلة[٢] لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

٨/٩٧٣٢ ـ أخبرنا عمرو بن منصور قال: ثنا الفضل بن دكين عن محمد يعني ابن قيس الأسدي عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من جرّ ثيابه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

١٠٦ ـ ذيول النساء [١٣]

١/٩٧٣٣ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي ومعاوية بن صالح الدمشقي قالا: ثنا مالك بن إسماعيل قال: ثنا مسعود بن سعد عن مطرق عن الحمي عن أبي الصديق عن ابن عمر عن عمر قال: ذكر نساء النبيّ ﷺ ما يذيلن من الثياب قال: يذيلن شبراً قلن فإن شبراً قليل تخرج من العورة.

زاد معاوية قال: فذراع.

٢/٩٧٣٤ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا عاصم بن هلال البصري قال: أنا

---

(١) في «ج»: غندر بن محمد بن جعفر وما ها هنا من «غ».

(٢) كذا في الأصلين: «ثيابه من مخيلة» وكتب فوقها عـ ز. في «ج» أي أنها كذلك في «عـ» و«ز»: يعني زيادة. وفي الهامش: «ثيابه مخيلة».

أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه» قالت أم سلمة: فكيف بنا قال: «شبراً» قالت[١]: إذاً تبدو أقدامنا قال: «فذراع لا تزدن عليه».

٣/٩٧٣٥ ـ أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ القَوْمَسِيُّ بَذْشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ لَمْ يَنْظُرِ الله إِلَيْهِ» قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ الله فَكَيْفَ تَصْنَعُ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ قَالَ: «يُرْخِينَهُ شِبْراً» قلت[٣]: إِذاً تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ قَالَ: «فَتُرْخِينَهُ[٣] ذِرَاعاً لا تَزِدْنَ عَلَيْهِ».

٤/٩٧٣٦ ـ أخبرني محمود بن خالد الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن نافع عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ترخي المرأة من ذيلها شبراً قلت: إذاً تنكشف قال: ذراعاً لا تزيد[٥] عليه».

٥/٩٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ ذُيُولَ النِّسَاءِ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تُرْخِي[٦] شِبْراً» قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِذاً يَنْكَشِفُ عَنْهَا قَالَ: «تُرْخِي ذِرَاعاً لا تَزِيدُ عَلَيْهِ».

٦/٩٧٣٨ ـ أخبرني عبد الله بن الهيثم بن عثمان البصري قال: ثنا حماد وهو ابن مسعدة عن حنظلة هو ابن أبي سفيان قال: سمعت نافعاً يقول: حدثتنا أم سلمة أنها لما ذكر في النساء ما ذكر قالت: يا رسول الله أرأيت النساء قال: «شبراً» قالت: لا يكفيهن قال: «فذراع».

٧/٩٧٣٩ ـ أخبرني عمرو بن عثمان قال: ثنا الوليد عن حنظلة هو ابن أبي

---

(١) في الهامش قلت وفي الأصلين: قالت وفوقها (ص) وكتب فوق أقدامنا (ز) أي هي زيادة في «ج».

(٢) في «مجت»: حدثنا.

(٣) في «مجت»: قالت.

(٤) في «مجت»: ترخينه.

(٥) في «غ» كتب فوقها ص عـ.

(١) في «مجت»: يرخين.

سفيان قال: سمعت نافعاً يحدث قال: حدثني بعض نسوتنا عن أم سلمة قالت: لما ذكر رسول الله ﷺ من الإسبال ما ذكر قلت: يا رسول الله أرأيت النساء كيف بهنّ قال: «يرخين ذراعاً».

٨/٩٧٤٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: ثنا[١] أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ذُكِرَ فِي الإِزَارِ مَا ذُكِرَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ قَالَ: «يُرْخِينَ شِبْراً» قَالَتْ: إِذاً تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ قَالَ: «فَذِرَاعاً[٢] لا يَزِدْنَ عَلَيْهِ».

٩/٩٧٤١ - أخبرنا عمار بن خالد الواسطي التمار[٣] قال: ثنا محمد بن يزيد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن صفية عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ذيول النساء شبر» قلت: إذاً تخرج أقدامهن قال: «فذراع لا يزدن».

١٠/٩٧٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ [قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ][٤] قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا قَالَ: «شِبْراً» قَالَتْ: إِذاً يَنْكَشِفَ عَنْهَا قَالَ: «فَذِرَاعٌ[٥] لا تَزِيدُ عَلَيْهِ»[٦].

١١/٩٧٤٣ - أخبرني محمد بن آدم المصيصي عن عبد الرحيم[٧] بن سليمان الرازي عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أنها قالت: يا رسول الله ذيول النساء قال: «ترخين شبراً» قالت: إذاً تنكشف أقدامهن. قال: «ذراعاً لا تزدن عليه».

---

(١) في «مجت»: حدثني.

(٢) في «ج»: فذراع.

(٣) هو عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار أبو الفضل أو أبو إسماعيل ثقة من صغار العاشرة التقريب (٤٧/٢).

(٤) زيادة من «مجت».

(٥) في «مجت»: ذراع.

(٦) في «مجت»: عليها.

(٧) في الهامش: عبد الرحمن وعليها ص وفي الأصل «ج» و «غ» كتب فوقها: عـ ز أي هي كذلك في «عـ» و «ز» يعني زائدة.

١٢/٩٧٤٤ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: ثنا خالد قال: ثنا عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار أن أم سلمة ذكرت ذيول النساء: مرسل.

١٣/٩٧٤٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن هو ابن غَنَج عن نافع أن أم سلمة ذكرت ذيول النساء: «مرسل».

١٠٧ ـ [النهي عن] اشتمال الصماء وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي سعيد في ذلك [٨]

١/٩٧٤٦ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ آبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ آشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

٢/٩٧٤٧ ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ آشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

٣/٩٧٤٨ ـ أخبرنا محمد بن المثنى عن كثير بن هشام قال: ثنا جعفر بن برقان الجزري عن الزهري عن سالم عن أبيه قال:

نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: الصماء: وهو أن يلتحف الرجل في الثوب الواحد ليس بينه وبين السماء شيء يعني: ستراً.

٤/٩٧٤٩ ـ أخبرنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء[١] قال: ثنا أبي قال: ثنا جعفر بن برقان قال: بلغني عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وهو أن: يلتحف الرجل بثوب ليس عليه غيره ثم يرفع جانبيه على منكبيه أو يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس بينه فرجة وبين السماء شيء يعني ستراً.

٥/٩٧٥٠ ـ أخبرنا هناد بن السري عن أبي الأحوص وهو سلام بن سليم عن

---

(١) هارون بن زيد بن أبي الزرقاء التغلبي أبو محمد الموصلي نزيل الرملة صدوق من العاشرة. التقريب (٢/٣١١).

أشعث عن محمد بن عمير قال: قال أبو هريرة: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: أن يلبس الرجل الثوب الواحد يشتمل به ويطرح جانبه على منكبيه[1] أو يحتبي بالثوب الواحد.

٦/٩٧٥١ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلقٍ على ظهره.

٧/٩٧٥٢ ـ أخبرني محمد بن وهب الحراني قال: ثنا محمد بن سلمة[2] قال: حدثني أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد قال: حدثني عبد الوهاب المكي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: فأما اللبستان قال: أن يحتبي الرجل بثوب لا يكون بينه وبين السماء شيء وتصيب مناكيره الأرض، وأن يلبس ثوباً واحداً يأخذ بجوانبه فيضعه على منكبه فتدعى تلك الصماء.

٨/٩٧٥٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا خالد قال: ثنا الأشعث[3] عن محمد عن أبي هريرة قال: نهى عن لبستين: أن يحتبي في الثوب الواحد ليس على عورته شيء أو يشتمل في الثوب الواحد ليس عليه غيره.

١٠٧م - النهي عن الاحتباء في ثوب واحد(*)[١]

١/٩٧٥٤ [مجت] ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ ٱشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

١٠٨ ـ العمائم [٤]

١/٩٧٥٥ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

٢/٩٧٥٦ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ شَرِيكٍ

---

(١) في الهامش جانبيه وعليها حرف عـ.

(٢) في «ج»: محمد بن سلمة وفي «غ» ابن سلمة.

(٣) في الأصل «ج» كتب فوقها: ص وفي الهامش: أشعث وكتب فوقها: عـ.

(*) الباب بحديثه زيادة من «مجت».

عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

٣/٩٧٥٧ ـ أخبرنا حميد بن مسعدة البصري قال: ثنا يزيد وهو ابن زريع عن حماد عن أبي الزبير عن جابر قال: دخل النبيّ ﷺ يوم الفتح وعليه عمامة سوداء.

٤/٩٧٥٨ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ [بْـنِ أُمَيَّةَ](١) عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

١٠٨م ـ لبس العمائم الحرقانية(*)[٢]

١/٩٧٥٩ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِمَامَةً حَرْقَانِيَّةً.

٢/٩٧٦٠ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال: ثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال: رأيت على النبيّ ﷺ عمامة حرقانية.

١٠٩ ـ التصاوير[٣٥]

١/٩٧٦١ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا ابن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني ثقة قال: ثنا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرو عن بسر بن سعيد عن مخرمة بن سليمان قال: دخلت أنا وأصحاب لي على زيد بن خالد الجهني فجلسنا فإذا في بيته نمرقتين وستر فيه تصاوير فقلنا له: أليس حدثتنا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إلا رقماً في ثوب أو ثوب فيه رقم».

٩٧٥٨ ـ جاء هذا الحديث تحت باب: «إرخاء العمامة بين الكفين» في «مجت».

(١) ابن أمية زيادة من «مجت».

(*) هذا الباب بحديثه زيادة من «مجت».

٢/٩٧٦٢ ـ أخبرنا صفوان بن عمرو الحمصي قال: ثنا عبد الوهاب بن نجدة قال: ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن ين أبي عمرو عن بسر بن سعيد عن عبيدة بن سفيان قال: دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على زيد بن خالد الجهني نعوده فوجدنا عنده نمرقتين فيهما تصاوير فقال أبو سلمة: أليس قد حدثتنا أن رسول الله ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة؟! قال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إلا رقماً في ثوب».

٣/٩٧٦٣ ـ أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ بْن زُغْبَة قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجهَنِيِّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لا تَدْخُلُ الْمَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ: ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدْنَاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ الله الْخَوْلانِيِّ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورَةِ يَوْمَ الأَوَّلِ قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ الله: أَلَمْ تَسْمَعْهُ يَقُولُ: «إِلَّا رَقْماً فِي ثَوْبٍ».

٤/٩٧٦٤ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن سعيد بن يسار أبي الحباب عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو تمثال».

٥/٩٧٦٥ ـ أخبرني محمد بن وهب قال: ثنا محمد بن سلمة قال: حدثني أبو إسحاق عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: خرجت أنا وعثمان بن حنيف نعود أبا طلحة في شكوى فدخلنا عليه وتحته بسط فيها صور قال: «انزعوا هذا من تحتي» فقال له عثمان: لو ما سمعت يا أبا طلحة رسول الله ﷺ حين نهى عن الصور يقول: «إلا رقماً في ثوبٍ أو ثوب فيه رقم»، قال: بلى ولكنه أطيب لنفسي أن أنزعه من تحتي.

٦/٩٧٦٦ ـ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ الْفَزَار أَبُو يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ الله بْن عَبْدِ الله أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصارِيِّ يَعُودُهُ فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ فَأَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَاناً يَنْزِعُ نَمَطاً تَحْتَهُ فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُ قَالَ: لأَنَّ فِيهِ تَصَاوِير وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ قَالَ: أَلَمْ يَقُلْ إِلَّا مَا كَانَ رَقْماً فِي ثَوْبٍ قَالَ: بَلَى وَلٰكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي.

٧/٩٧٦٧ ـ أخبرنا محمد بن هاشم البعلبكي قال: ثنا الوليد قال: ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال: حدثني أبو طلحة أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة».

٨/٩٧٦٨ ـ أخبرنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال: ثنا هشام بن إسماعيل قال: ثنا هقْلُ وهو ابن زياد قال: ثنا الأوزاعي عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة».

٩/٩٧٦٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: ثَنَا الزُّهْرِيِّ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ».

١٠/٩٧٧٠ ـ أخبرني وهب بن بيان قال: ثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس قال ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه سمعه يقول: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة».

١١/٩٧٧٦ ـ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ آبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ[1] يَقُولُ: «لا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةُ تَمَاثِيلَ».

١٢/٩٧٧٢ ـ أخبرنا وهب بن بيان قال: ثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وسورة مريم فقال: أما هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة وهذا إبراهيم مصور فما باله يستقيم.

١٣/٩٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ الْمُوصِلِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ

---

(١) في «مجت»: رسول الله.

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَجَاءَ فَدَخَلَ فَرَأَى سِتْراً فِيهِ تَصَاوِيرُ فَخَرَجَ وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلائِكَةَ لا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَصَاوِيرُ».

١٤/٩٧٧٤ ـ أخبرنا محمود بن غيلان قال: ثنا أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله قال: ثنا سفيان عن داود عن عروة عن عائشة أنه كان على بابها ستر مصور فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة أخري هذا فإني إذا رأيته ذكرت الدنيا».

١٥/٩٧٧٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ [زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ](١) قَالَتْ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَيْرٍ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ الدَّاخِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ حَوِّلِيهِ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا» قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا قَطِيفَةٌ لَهَا عَلَمٌ فَكُنَّا نَلْبَسُهَا فَلَمْ نَقْطَعْهُ.

١٦/٩٧٧٦ ـ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ٱبْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْراً فِيهِ تَصَاوِيرُ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَزَعَهُ فَقَطَعْتُهُ وِسَادَتَيْنِ فَقَالَ(٢) رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رِبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَا سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ [يَعْنِي الْقَاسِمَ](٣) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا.

١٧/٩٧٧٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ(٤) الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَجَعَلْتُهُ إِلَى سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَخِّرِيهِ عَنِّي فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ».

١٨/٩٧٧٨ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لإِسْحَاقَ(٥) قَالَ: أَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ [زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ] قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ سَتَّرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من «مجت».
(٢) في «مجت»: قال.
(٣) زيادة من «مجت».
(٤) في «مجت»: عن.
(٥) في «مجت»: عن بدلاً من: (واللفظ لإسحاق قال: أنا).

وَجْهُهُ ثُمَّ هتَكَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ».

١٩/٩٧٧٩ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بذلك وقالت: قطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين.

٢٠/٩٧٨٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ(١) مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ اسْتَتَرْتُ(٢) بِقِرَامٍ عَلَى سَهْوَةٍ لِي فِيهِ تَمَاثِيلُ(٣) [فَنزَعَهُ] وَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ خَلْقَ(٤) اللهِ».

٢١/٩٧٨١ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَرْجَةً ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَاماً فِيهِ الْخَيْلُ أُولاتُ الأَجْنِحَةِ قَالَتْ: فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: «انْزِعِيهِ».

٢٢/٩٧٨٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ [وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ](٥) قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ(٦): إِنِّي أُصَوِّرُ هٰذِهِ التَّصَاوِيرَ فَمَا تَقُولُ فِيهَا؟ فَقَالَ: ادْنُهْ ادْنُهْ سَمِعْتُ مُحَمَّداً ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ نَافِخَهُ»(٧).

٢٣/٩٧٨٣ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللهُ(٨) حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا [الرُّوحَ](٩) وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا.

٢٤/٩٧٨٤ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ

---

(١) في «مجت»: رسول الله.
(٢) في «مجت»: سترت.
(٣) في «مجت»: تصاوير.
(٤) في «مجت»: بخلق وما بين المعكوفين زيادة من «مجت».
(٥) زيادة من «مجت».
(٦) في «مجت»: فقال.
(٧) في «مجت»: بنافخه.
(٨) في «مجت»: عُذِّب.
(٩) زيادة من «مجت».

قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

٢٥/٩٧٨٥ ـ أخبرنا محمد بن الحسين بن إبراهيم بن شكاب[١] عن قراد وهو عبد الرحمن بن غزوان قال: أنا شعبة عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يعذب المصورين بما صوروا».

٢٦/٩٧٨٦ ـ أخبرنا محمد بن خليل الدمشقي عن شعيب بن إسحاق عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «إن الذين يصنعون الصور يوم القيامة يقال لهم: أحيوا ما خلقتم».

٢٧/٩٧٨٧ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ [وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ: ثَنَا أَيُّوب][٢] عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

٢٨/٩٧٨٨ ـ أخبرنا مسعود بن جويرية قال: ثنا المعافى[٣] عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«يؤتى بالذين يعملون الصور، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم».

٢٩/٩٧٨٩ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ [زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ][٤] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

٣٠/٩٧٩٠ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)[٥] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ [زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ][٦] أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ اللهَ فِي خَلْقِهِ».

---

(١) كذا في الأصلين: وفوقها ص عـ وفي هامشهما: إشكاب.

(٢) كذا في ح وغ.

(٣) في «ج»: المعافا.

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من «مجت».

(٥) ليس في «ج» وهي من «غ».

(٦) ما بين المعكوفين زيادة من «مجت».

٣١/٩٧٩١ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: ثنا خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ لم يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا نقضه.

٣٢/٩٧٩٢ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يزيد قال: أنا هشام عن محمد قال: حدثتني دفرة أم عبد الرحمن بن أذينة قالت: كنا نطوف مع أم المؤمنين عائشة فرأت على امرأة برداً فيه تصليب فقالت: اطرحيه فإن النبي ﷺ كان إذا رأى نحو هذا قضبه[١].

٣٣/٩٧٩٣ ـ أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ٱسْتَأْذَنَ جِبْرِيلُ [عَلَيْهِ السَّلامُ][٢] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ [فَقَالَ: ٱدْخُلْ][٣] فَقَالَ: «كَيْفَ أَدْخُلُ وَفِي بَيْتِكَ سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ خَيْلاً وَرِجالاً[٤] فَإِمَّا أَنْ تُقْطَعَ رُؤُوسهَا أَوْ تُجْعَلَ بِسَاطاً يُوطَأُ فَإِنَّا مَعْشَرَ الْمَلائِكَةِ لا نَدْخُلُ بَيْتاً فيه تَصَاوِيرُ».

٣٤/٩٧٩٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ:

قال رسول الله ﷺ:

«إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون[٥]».

[وقال أحمد: المصورين].

٣٥/٩٧٩٥ ـ وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَيَوانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُسْلِمِ [بْنِ صُبَيْحٍ][٦] عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ» وَقَالَ أَحْمَدُ: الْمُصَوِّرُونَ[٧].

---

(١) في «ج» كذلك وفي الهامش: أي قطعه.

(٢) و(٣) ما بين المعكوفين زيادة من «مجت».

(٤) في «مجت»: تصاوير.

(٥) في الأصل «ج» وضع فوق المصورون: ص عـ ز.

(١) ما بين المعكوفين زيادة من «مجت».

(٧) في أصل «ج» المصورون وفوقها: ص عـ ز.

١١٠ ـ باب كراهية المشي في نعل واحد ؟

١/٩٧٩٦ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا ٱنْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَهَا».

٢/٩٧٩٧ ـ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعاً وَإِذَا ٱنْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلا يَمْشِ فِي الأُخْرَى حَتَّى يُصْلِحَهَا».

٣/٩٧٩٨ ـ أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال: ثنا ابن أعين قال: ثنا زهير قال: ثنا أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في نعل واحد حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبِ في الثوب الواحد ولا يلتحف الصماء».

٤/٩٧٩٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: ثنا إسحاق الأزرق قال: ثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لا ترتدوا الصماء في ثوب واحد ولا يأكل أحدكم بشماله ولايحتبِ في ثوب واحد ولا يمش في نعل واحدة».

١١١ ـ الأمر بالاستكثار من النعال ٦

١/٩٨٠٠ ـ أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى قال: ثنا الحسن بن أعين قال: ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول في غزوة غزوناها:

«استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل».

٢/٩٨٠١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ نَعْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالانِ.

٣/٩٨٠٢ ـ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا

هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَالانِ وَنَعْلِ أَبِي بَكْرٍ قِبَالانِ وَنَعْلِ عُمَرَ قِبَالانِ.

٩٨٠٣/٤ ـ أخبرني أبو بكر بن علي قال: ثنا القواريري قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عمن سمع عمرو بن حريث يقول: رأيت النبيّ ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين.

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والصواب الذي يليه.

٩٨٠٤/٥ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا يحيى قال: ثنا سفيان قال: ثنا السدي عمن سمع عمرو بن حريث قال: رأيت النبيّ ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين.

٩٨٠٥/٦ ـ أخبرنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن السدي قال: أخبرني من سمع عمرو بن حريث قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين.

١١٢ ـ ما جاء في الأنطاع ١

٩٨٠٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو مُطَرِّفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَجَعَ عَلَى نِطْعٍ فَعَرِقَ فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى عَرَقِهِ فَنَشَّفَتْهُ فَجَعَلَتْهُ فِي قَارُورَةٍ فَرَآهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَا هٰذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ» قَالَتْ: أَجْعَلُ عَرَقَكَ فِي طِيبِي فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ.

١١٣ ـ اللحف ٣

٩٨٠٧/١ [مجت] ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُصَلِّي فِي لُحُفِنَا. قَالَ سُفْيَانُ: مَلاحِفِنَا.

٩٨٠٨/٢ ـ أخبرنا الحسن بن قزعة عن المعتمر بن سليمان عن أشعث عن

٩٨٠٧ ـ زيادة من «مجت».

محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يصلي في لحفنا.

٣/٩٨٠٩ ـ أخبرنا الحسن بن قزعة عن سفيان بن حبيب عن أشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يصلي في ملاحفنا.

١١٤ ـ اتخاذ الخادم والمركب ٣

١/٩٨١٠ ـ أخبرنا محمود بن غيلان قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال: دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال: يا خالي ما يبكيك؟! أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا قال: كلٌّ لا ولكن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً لم آخذ به قال: «إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله» فأجدني اليوم قد جمعت.

٢/٩٨١١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ قَالَ لَهُ[١] مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ يَا خَالِي أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا قَالَ: كُلٌّ لا. وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ قَالَ: «إِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ وَإِنَّمَا[٢] يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ الله» فَأَدْرَكْتُ فَجَمَعْتُ.

٣/٩٨١٢ ـ أخبرنا أبو داود قال: ثنا عفان بن مسلم قال: ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة الأسلمي أن النبيّ ﷺ قال:

«يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب».

---

(١) في «مجت»: فقال.

(٢) في «مجت»: فإنما.

١١٥ ـ حلية السيف ٣

١/٩٨١٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرٌ قَالا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ[١] نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ فِضَّةٌ وَمَا بَيْنَ ذٰلِكَ حِلَقُ فِضَّةٍ.

٢/٩٨١٤ ـ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ٱبْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[٢] قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ.

٣/٩٨١٥ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كَانَ[٣] قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ مَنْ فِضَّةٍ.

١١٦ ـ الركوب على جلود[٤] النمور[٩]

١/٩٨١٦ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي شيخ أنه سمع معاوية وعنده جمع من أصحاب محمد ﷺ في الكعبة قال: أتعلمون أن نبيّ الله ﷺ نهى عن ركوب[٥] على جلد النمور؟! قالوا: اللهمّ نعم.

٢/٩٨١٧ ـ أخبرنا أحمد بن حرب قال: ثنا أسباط عن مغيرة عن مطر عن أبي شيخ قال: بينا نحن مع معاوية إذ جمع رهطاً من أصحاب محمد ﷺ في الكعبة قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى أن نفترش جلود السباع قالوا: اللهمّ نعم.

٣/٩٨١٨ ـ أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا يحيى بن أبي كثير قال: ثنا علي بن المبارك عن يحيى قال: حدثني أبو شيخ الهنائي عن أبي حمان[٦] أن معاوية

---

(١) في «مجت»: كان.

(٢) في «مجت»: أبي الحسن وفي «ج» أبي الحسين.

(٣) في «مجت»: قال كانت.

(٤) في الأصل «ج»: جلود وفوقها ص وفي الهامش جلد وفوقها عـ.

(٥) كتب فوق «ركوب»: ص عـ ز.

(١) أبو حمان الصواب «حِمّان» أخو أبي شيخ الهُنَائي مستور من الثالثة. التقريب (١٩٨/١).

عام حج جمع نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ في الكعبة فقال لهم: نشدتكم بالله هل نهى رسول الله ﷺ عن صفف[١] النمور قالوا: نعم قال: وأنا أشهد.

٤/٩٨١٩ - أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثني عبد الصمد قال: ثنا حرب بن شداد قال: ثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو شيخ عن أخيه حمان أن معاوية عام حج جمع نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ في الكعبة فقال: أنشدكم بالله هل نهى رسول الله ﷺ عن صفف النمور؟ قالوا: نعم قال: وأنا أشهد.

٥/٩٨٢٠ - أخبرني شعيب بن شعيب بن إسحاق[٢] قال: ثنا عبد الوهاب بن سعيد قال: ثنا شعيب قال: ثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو شيخ قال: حدثني حمان قال: حج معاوية فدعا نفراً من الأنصار في الكعبة فقال: أنشدكم بالله، ألم تسمعوا رسول الله ﷺ نهى عن صفف النمور قالوا: اللهمّ نعم قال: وأنا أشهد.

٦/٩٨٢١ - أخبرني نصير بن الفرج قال: ثنا عُمارة بن بشر عن الأوزاعي عن يحيى قال: حدثني أبو إسحاق قال: حدثني حمان قال: حج معاوية فدعا نفراً من الأنصار في الكعبة فقال: أنشدكم بالله، ألم تسمعوا رسول الله ﷺ ينهى عن صفف النمور؟ قالوا: اللهمّ نعم، قال: وأنا أشهد.

٧/٩٨٢٢ - أخبرنا العباس بن الوليد[٣] عن عقبة عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو إسحاق قال: حدثني أبو حمان قال: حج معاوية فدعا نفراً من الأنصار في الكعبة فقال: أنشدكم الله: ألم تسمعوا رسول الله ﷺ ينهى عن صفف النمور؟ قالوا: اللهم نعم قال: وأنا أشهد.

٨/٩٨٢٣ - أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال: ثنا عبد الله بن يوسف قال: ثنا يحيى بن حمزة قال: حدثني الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قد حدثني حمران[٤] قال: حج معاوية فدعا نفراً من الأنصار في

---

(١) في الأصل وضعت علامة ٣ على (صفف النمور) وكتب أمامها في الهامش: جمع صفة وهي قرح.

(٢) في «غ»: سعد بن سعيد بن إسحاق.

(٣) في أصل «ج» عن وعليها صن وفي الهامش ابن وفوقها عـ.

(٤) هو حمان يقال له حمان وحمران.

الكعبة فقال: أنشدكم بالله ألم تسمعوا أن رسول الله ﷺ ينهى عن صفف النمور؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد.

٩/٩٨٢٤ ـ أخبرنا أبو داود قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أنا شريك عن أبي فروة عن الحسن قال: خطب معاوية الناس فقال: إني محدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فما سمعتم منه فصدقوني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تلبسوا الذهب إلا مقطعاً» قالوا: سمعنا. قال: وسمعته يقول: «من ركب النمور لم تصحبه الملائكة» قالوا: سمعنا. قال: «وسمعته ينهى عن المتعة قالوا: لم نسمع فقال: بلى وإلا فصمت.

١١٧ ـ الميـاثـر[١]

١/٩٨٢٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّـدُ بْنُ الْعَلاَءِ قَـالَ: حَدَّثَنَـا آبْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُـولُ الله ﷺ: «قُلِ اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي وَآهْدِنِي» وَنَهَانِي عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى الْمَيَاثِرِ وَالْمَيَاثِرُ قَسِّيٌّ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ كَالْقَطَائِفِ مِنَ الأُرْجُوَانِ.

١١٨ ـ الجلوس على الكراسي ١

١/٩٨٢٦ ـ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: آنْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُـوَ يَخْطُبُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُكَ[٢] عَنْ دِينِهِ لاَ يَـدْرِي مَا دِينُـهُ فَأَقْبَـلَ رَسُولُ الله ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى آنْتَهَى إِلَيَّ فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ خِلْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيداً فَقَعَدَ [عَلَيْهِ] رَسُولُ الله ﷺ فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ الله ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا.

١١٩ ـ اتخاذ القباب الحمر ٢

١/٩٨٢٧ ـ أَخْبَرَنَا عَبْـدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ سَلاَّمٍ قَـالَ: حَدَّثَنَـا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنَّـا مَعَ .

---

(١) في «مجت»: النهي عن الجلوس على المياثر من الأرجوان.

(٢) في «مجت»: يسأل.

النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ يَسِيرُ فَجَاءَهُ بِلالُ فَأَذَّنَ فَجَعَلَ يُتْبِعُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا.

٢/٩٨٢٨ - أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا عبد الملك بن عمرو قال: ثنا سفيان عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: انتهينا إلى رسول الله ﷺ وهو في قبة حمراء في نحو من أربعين رجلاً فقال: إنكم مفتوح عليكم ومنصورون فمن أدرك ذلك فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل رحمه.

تم الكتاب بحمد الله وعونه في رمضان تاسعه سنة تسع وخمسين وسبعمائة يعني نسخه[1].

---

(١) كذا جاء في الأصلين «غ» و«ج».

فهرس الجزء الخامس من كتاب

السنن الكبرى للنسائي

فهرس الجزء الخامس من كتاب السنن الكبرى للنسائي

الموضوع — الصفحة

٧٥ ـ كتاب فضائل القرآن

ثواب القرآن

٧٦ - كتاب المناقب

مناقب أصحاب رسول الله ﷺ

من المهاجرين والأنصار والنساء

٧٧ ـ كتاب الخصائص

٧٨ - كتاب السير

٧٩ ـ كتاب عشرة النساء

(أبواب القسم)

(أبواب الملاعبة)

آداب إتيان النساء

(أبواب حقوق الزوج)

٨٠ ـ كتاب الزينة

أبواب الطيب

أبواب الحلي